

كتاب نجاح مدين بذكر المشتقة

وذكر فضلها وسميتها من حاصلها من الأدلة
بتوسيعها من وارديها وأهالها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هيبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي عبد الله محمد بن خلدون المغربي

الجزء الرابع عشر

الحسن بن يحيى . حفص الاموي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق اعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

(٢) عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

- ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص : ... سم
ردمك -٥ -٨٠٩ -٩٦٦ (مجموعة)
-١٤٥ -٨٠٩ -٩٦٦ (ج)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم ٥- العمروي ، عمر بن
غرامة (محق) ب - العنوان

١٥/١٣٢٣

٩٢٠٠٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٩٦٦ -٨٠٩ -٥ (مجموعة)
-١٤٥ -٨٠٩ -٩٦٦ (ج)



بَيْرُوت - لِبنَان

مَدَارُ الْعِلْمِ : حَارَّةُ حَرْبٍ - شَارِعُ عَبْدِ النُّورِ - بَرْقِيَا : فَكِيَّ - تَلْكِيْن : ٤١٣٩٢ - فَكِيَّ
صَ.ب. : ٦٦/٧٠٦ - تَلْفُونٌ : ٦٤٢٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دَوْلَيْت : ٨٦٩٦٦
فَنَاكِسٌ : ٠١ ٢١٢٤١٨٢٨٧٥

حرف اللام ألف فارغ

حرف الياء

في آباء من اسمه الحسن

١٤٧٩ - الحسن بن يحيى

أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد الخشناني البلاطي^(١)

أصله خراساني.

روى عن زيد بن واقد، وبشر بن حيان، وصَدَقةَ بن عبد الله، وابن جُريج، وعبد العزيز بن أبي رِوَاد، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، وعبد الله بن زياد بن سمعان، والحكم بن عبد الله الأئلي، وصَدَقةَ بن ميمون، وعبد الرَّحْمَن بن ثابت بن ثوبان، وعثمان بن أبي العاتكة، وهشام بن عُرُوة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، وكلثوم بن زياد.

روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والحكم بن موسى، وهارون بن زياد الجبائي، وسليمان بن عبد الرَّحْمَن، والهيثم بن خارجة، ومروان بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الخليل البلاطي، وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم، وسعيد بن بلال الشامي، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي، نا الحسين بن عبد الله القطان الرَّقِي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الحسن، عن أبي يحيى، عن ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن معاذ بن

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١٦ / ٥١٦ و Mizan al-Adala ١ / ٥٢٤ والأنساب (الخشني). والخشني بضم الخاء وفتح الشين، نسبة إلى خشين بطن من قضاعة (الأنساب) والبلاطي: يروى بكسر الياء وفتحها، نسبة إلى البلاط، وهي مواضع منها بيت البلاط، من قرى غوطة دمشق.

جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «تنزلون منزلًا يقال له الجابية أو الجُبُوبية، يصيّبكم فيه داء مثل غدة الجمل، يستشهد الله به أنفسكم، وخياركم، ويزكي أبدانكم» [٣٣٤٧].

وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، أَنَّا سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، أَنَّا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْحَسْنَى بْنَ الْمُتَّذَارَ بْنَ الْمُشْنَى الْأَسْتَرَبَادِيَّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَارُودِ الرَّقِيِّ الْحَافِظِ، نَا هَشَامَ بْنَ عُمَّارٍ، نَا الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى، عَنْ هَشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَفَرَ صَاحِبَ بَدْعَةً فَقَدْ أَعْنَى عَلَى هَدْمِ إِلَسْلَامٍ» [٣٣٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ وَأَبُو الْعَزَّى، قَالَا: أَنَّا أَبُو طَاهِرٍ - زَادَ أَبُو الْبَرَّاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ، قَالَا: - أَنَّا أَبُو الْحَسْنَ، أَنَّا أَبُو حَفْصٍ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ أَهْلِ خَرَاسَانَ: الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيَّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّا تَمَامٌ، أَنَّا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ شِيُوخِ أَهْلِ دَمْشِقٍ: الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّا، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْأَبْنُوسِيَّ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّا عَلِيُّ بْنَ الْحَسْنِ، أَنَّا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْحَسْنِ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ عُمَيرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسْنَ بْنَ سُبَيْعَ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرٍ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ، وَالْمُبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ، قَالَا: - أَنَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣)، قَالَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ^(٤): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادَ يَقُولُ: قَالَ الْبَخَارِيُّ: الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ الْمُلْكِ الشَّامِيِّ الْخُشْنَى، سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ حَيَّانَ، سَمِعْتُ مِنْهُ الْهَيْشَمَ بْنَ خَارِجَةَ، وَسَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) كذا، والصواب: سعيد بن محمد بن أحمد، وهو أبو عثمان البجيري، وقد مر.

(٢) انظر طبقات خليفة ص ٥٩٤ رقم ١٣٣٣.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢٣٠٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٣٢٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو حَاتِمَ عَلَيْهِ بَنْ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتَ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ الْمُلْكِ الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى، سَمِعْتَ بَشْرَ بْنَ حَيَّانَ، رَوَى عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْهَشَمِ بْنَ خَارِجَةَ.

قرأت على أبي الفضل مُحَمَّدٌ بْنَ نَاصِرٍ، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أَنَّ أَبَى عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ حَاتِمٍ، أَنَّ أَخْصَبِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو عَبْدِ الْمُلْكِ الْحَسْنِ^(١) بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَنْذَرِ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةِ الْأَسْدِيِّ، وَأَبِي عُمَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَصْرَوِ الْأَوْزَاعِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنَ خَارِجَةَ الْخُرَاسَانِيِّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمْشِقِيِّ، رَبِّمَا حَدَّثَ عَنْ مَشَايِخِهِ بِمَا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ، وَرَبِّمَا يَخْطُئُ فِي الشَّيْءِ، كَنَّا لَنَا مُحَمَّدٌ - أَبَا مُحَمَّدٍ - يَعْنِي الْغَازِيِّ - أَبَا مُحَمَّدٍ - يَعْنِي الْبَخَارِيِّ -.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المعتملي، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيِّ، قَالَ: الْحَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى، يَرْوِي عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ حَدِيثَهُ عَنِ الشَّامِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنَ بَطْرِيقَ، أَنَّ أَبُو تَمَامَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسْنِ وَأَبُو الْفَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَلَيِّ الدَّلِيدَاحِيِّ فِي كِتَابِهِمَا، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيِّ حَدِيثِهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ، أَنَّ أَبُو يَاسِرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ غَالِبٍ دَإِجَازَةً - قَالَ: هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ، أَبَا الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيِّ فِي الْمُتَرَوِّكِينَ، حَسْنَ بْنَ يَحْيَى الْخُشْنَى شَامِيِّ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةِ زَادِ بْنِ بَطْرِيقِ مَتْرُوكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْتَمِيِّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ أَحْمَدِ حَدِيثِهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الشَّوْسِيِّ، أَنَّ أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونَسَ، أَنَّ أَبَى عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدِ حَدِيثِهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ بَشَرَ، أَنَّ رَشَّاً بْنَ نَظِيفِ،

(١) بالأصل: «الحسن بن الحسن بن يحيى»، كما، وهو صاحب الترجمة، والصواب ما أثبت.

قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، قال في باب **الخُشَنِي**: الحسن بن يحيى **الخُشَنِي** ليس بشيء، شامي.

قرأت على أبي محمد عبد الكري姆 بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال^(١): أما **الخُشَنِي** - أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين مفتوحة ثم نون - فهو الحسن بن يحيى **الخُشَنِي**، يحدث عن هشام بن عروة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، حديثه عند الشاميين.

أَنْبَانَا أبو محمد بن الأكفاني، **أَنَا** أبو الفضل المحسن بن طاهر بن أفلح الحريري - إجازة - **أَنَا** أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبِيعي، **أَنَا** أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس التميري، **أَنَا** أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، **حَدَّثَنِي** أبو توبة، **نَا** أبو عبد الملك **الخُشَنِي**، دمشقي، كان له شأن، ضابط الحديث، عن عمر مولى غفرة فذكر حديثاً.

أَنْبَانَا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، **أَنَا** عبد الله بن يحيى السكري، **أَنَا** محمد بن عبد الله الشافعي، **أَنَا** جعفر بن محمد بن الأزهر، **نَا** المفضل بن غسان قال: قال أبو زكريا: الحسن بن يحيى خراساني ثقة، وبلغني عن **أَخْمَدَ** بن **مُحَمَّدَ** بن **الحجاج** بن **رشدين**، قال: سألت **أَخْمَدَ** بن صالح عن **الحسن** بن **يحيى** **الخُشَنِي** ثقة؟ فقال لي: نعم، فقلت لأحمد: أنه روى حديثاً عن **هشام** بن **عروة** عن **أبيه**، عن **عائشة** رفعه: «من وَقَرَ صاحب بدعة» فقال لي: هذا منقطع، إنما أتى مما رواه عن **الحسن** بن **هشام** - يعني **الأزرق** - قال ابن رشد़ين: قلت: **أَنَا** **هشام** **الأزرق**، **حَدَّثَنِي** به عن **الحسن** بن **يحيى**.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن **أَخْمَدَ**، **أَنَا** أبو القاسم إسماعيل بن مساعدة، **أَنَا** حمزة بن يوسف، **أَنَا** أبو **أَخْمَدَ** بن ^(٢) عَدِيٍّ، **نَا** علي بن **أَخْمَدَ** بن سليمان، **نَا** ابن أبي مريم، قال: سألت يحيى عن ^(٣) **الحسن** بن **يحيى** **الخُشَنِي** فقال: ثقة خراساني.

قال ابن عَدِيٍّ: **الحسن** بن **يحيى** أبو عبد الملك **الخُشَنِي** الشامي، أصله

(١) الاصفال لابن ماكولا ٣/٢٦٠ و ٢٦١.

(٢) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/٣٢٣.

(٣) بالأصل «بن» والصواب عن ابن عدي.

خُرَاسانِيٌّ، وَهُوَ مِنْ (١) تُحْتَمَلُ رِوَايَاتِهِ.

فِي نسخةٍ مَا شافهْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ سَلَمَةَ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَ: وَأَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجازَةُ حَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمَ، قَالَ (٢): سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ دُحَيْمًا يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنِيُّ صَدُوقٌ سِيِّءُ الْحَفْظِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكَ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيْ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنِيُّ شَامِيٌّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ الْمَبَارِكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيَّوْيَةَ - قِرَاءَةً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنِيُّ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَلَيِّ الْخُشْنِيُّ ضَعِيفَانٌ لَيْسَا بِشَيْءٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى أَحْبَهُمَا إِلَيَّ (٣).

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيَّوْيَةَ - إِجازَةً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى عَنْ مُسْلِمَةِ بْنِ عَلَيِّ الْخُشْنِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْخُشْنِيِّ، فَقَالَ: ضَعِيفَانٌ، فَقَلَّتْ لِي يَحْيَى: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى أَقْوَى؟ فَقَالَ: ضَعِيفَانٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيْهِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَانِيُّ، قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشْنِيُّ لَيْسَ بِثَقَةٍ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفارِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ

(١) بِالْأَصْلِ «مِنْ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ أَبِنِ عَدِيٍّ ٣٢٤ / ٢.

(٢) الْجُرْجُ وَالْتَّعْدِيلُ ١ / ٤٤.

(٣) الْخَبْرُ نَقْلَهُ عَنْ أَبِنِ الْجَنِيدِ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١ / ٥١٦.

(٤) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١ / ٥١٦ وَابْنِ عَدِيٍّ ٣٢٤ / ٢.

الحافظ، أنا محمد بن محمد الحكم، قال: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى حديث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطئ في شيء^(١).

١٤٨٠ - الحسن بن يحيى بن كلثوم

من جند دمشق.

حكي عن رافع بن الليث بن نصر بن سيار.

حكي عنه: عبد الرحمن بن صاعد بن عبد الرحمن.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حديثي محمد بن أحميد بن غزوان، نا أحميد بن المعلق، نا عبد الرحمن بن صالح، قال: سمعت الحسن بن يحيى بن كلثوم، يقول: كنا محاصري راقع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند، وهارون الرشيد عظيم بسطوس فأشرف علينا رايع يوم فقال: يا أهل دمشق إن هذا الرجل ميت - يعني هارون - وسيخرج عليكم بعد موته رجل من ولد أبي سفيان فتحلفوا في أهاليكم بكل ما تكرهون، فلما مات الرشيد انتصرنا، فما وصلنا إلى بغداد حتى قيل لنا: إن أبا القميطر^(٢) قد خرج فصرنا إلى دمشق فوجدناه قد خلفنا في أهالينا بالمكر وله.

١٤٨١ - الحسن بن يحيى الفهري

قدم دمشق في صحبة الأمير عبد الله بن طاهر، وتوجه إلى مصر وقد ذكرت له حكاية في ترجمة البطين الشاعر.

١٤٨٢ - الحسن بن يوسف بن أبي طيبة

أبو علي التحتوي المدني القاضي^(٣)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها أحمد بن صالح المصري، وعمرو بن ثور القيسري.

(١) نقل ابن حجر عن الذهبي قال: مات بعد التسعين ومئة (تهذيب التهذيب ٥١٧/١).

(٢) كذا بالأصل، وفي الكامل لأبي الأثير ٢٤٩/٦ «أبا القميطر» واسم علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو السفياني يخرج بدمشق ودعا لنفسه بالخلافة وذلك في ذي الحجة سنة ١٩٥هـ.

انظر تفاصيل خروجه ومقتله في الكامل لأبي الأثير.

(٣) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمتين متضادتين الأولى في ٣٣٦/٧ باسم الحسن بن أبي طيبة، والثانية في ٤٥٦/٧ باسم الحسن بن يوسف، أبو علي المدني.

رويَّ عنْهُ أَبُو الْحَسْنِ الْحَرَبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِيِّ الْمَفْتَدِيِّ^(١).

أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٢)، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ، نَأْيَوْ عَلَى الْجَهْنَمَ بْنَ يَوسُفَ الْمَدِينِيِّ - إِمَلَاءُ لِفَظِهِ بِبَابِ دَارِ بَطْلِيجِ فِي الصِّيَارَفِ - نَأْيَ هَشَامَ بْنَ عَمَّارَ بْنَ نُصَيْرِ الدَّمْشِقِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرَ [٣٣٤٩].

قال الخطيب: الحسن بن يوسف أبو علي المديني حَدَّثَ بِيَغْدَادَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَمَارَ الدَّمْشَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ السَّكْرِيِّ.

قال الخطيب ^(٣): وأخبرني محمد بن عبد الملك الفرضي، أنا محمد بن المظفر،
نا الحسن بن أبي طيبة القاضي، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن
أنس: أن النبي ﷺ أتى يلين قد شيب بما شرب وناول الأعرابي، وقال: «الأيمن
فالأيمان» [٣٣٥٠].

قال: وأنا علي بن المحسن المعدل، أنا محمد بن المظفر، حَدَّثَنِي الحسن بن أبي طيبة المصري - بغداد - نا أحمد بن صالح، قال: قال ابن وهب: كنا عند مالك فذكرت السيدة فقال مالك: السيدة سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

قال الخطيب^(٣): الحسن بن أبي طيبة القاضي المصري، قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عمّار الدمشقي، وأحمد بن صالح المصري، روى عنه محمد بن المظفر، وحدث أبو بكر المفید، عن أبي علي الحسن بن يوسف بن أبي طيبة المصري المالكي، عن عمرو بن ثور، والله أعلم، ثم قال الحسن بن يوسف: أبو علي المديني ذكر الذي قدمناه، وفرق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد، ونسبة ابن المظفر إلى جده وبين المفید نسبة وهو منسوب إلى مدينة مصر.

(١) بالأصل «المقدى» والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام .٢٦٩/١٦

(٢) الخس فـ. تار. بـخ بغداد ٧/٤٥٦.

(٣) الخس فف تاريخ بغداد ٢٣٦/٧

١٤٨٣ - الحسن بن يوسف بن يعقوب

ابن إسحاق بن سعيد، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن ساسان

أبو سعيد الطوسي^(١)، مولى الحسين بن علي

حدَثَ عن هشام بن عمار، وهلال بن العلاء بن هلال الرقبي، وإبراهيم بن أحمد بن شعر^(٢) الدجاج^(٣)، كذا وجدته بخط ابن أبي زروان الحافظ: شعر.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وروى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السبط، وعبد الوهاب الكلابي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله، أَنَّا جدي الحسن بن أحمد، أَنَا أبو طاهر بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ، أَنَا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان، نا الحسن بن يوسف، نا هشام بن عمار، نا بقية بن الوليد، نا بَحِيرَ^(٤) بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، قال: رأيت النبي ﷺ ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول: «ما أكل العبد طعاماً أحب إلى الله من كديده، ومن بات كالآمن عمله بات مغفوراً له» [٣٣٥١].

في الأصل يحيى بن سعيد وهو وهم، والصواب: بَحِيرَ، وابن سعيد^(٥).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الشوسي، أَنَّا جدي أبو محمد - قراءة - أَنَا أبو علي الأهوazi، - إجازة - قال: قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه: حسن بن يوسف بن يعقوب أبو سعيد الطرميسي في ثمان عشرة ويختضب بالحمرة.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين

(١) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان: «الطرميسي» وهذه النسبة إلى طرميس، قال ياقوت: من قرى دمشق. ذكره ياقوت وترجم له نقلًا عن ابن عساكر. وسقط عنده «يعقوب» من عامود نسبة.

(٢) بالأصل هنا «شعر» والمشتبه يوافق ما يأتي، وفي معجم البلدان: «سُعْرٌ» هنا وفيما نقله عن ابن أبي ذروان.

(٣) معجم البلدان: الرجاج.

(٤) في المشتبه بالفتح والإهمال، ويقال بالضم.

(٥) كما في تهذيب التهذيب ٢٦٦/١ انظر ترجمته، وفي التاريخ الكبير ١٣٧/٢/١ والكافش ٩٧/١ وتذكرة الحفاظ ١٧٥/١ سعد.

الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو سعيد الحسن بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن ساسان مولى الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان يعرف بالطرمسي، وطرميس قرية من قرى دمشق، وكان يخضب بالحمرة، مات سنة ثلاثة وعشرين وثلاثمائة.

١٤٨٤ - الحسن الحضرمي

والد هشام

حمصي كان في عسكر عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

حكى عنه ابنه هشام.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسْلَمُ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً، وأبو القاسم بن أبي العلاء - قراءة - قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسن، أنا محمد بن خُرَيْمٍ، نا حُمَيْدٌ بْنُ زَنْجُوْيَةَ، نا الوليد بن هشام، نا هشام بن الحسن الحضرمي الحمصي، عن أبيه قال: كنا نأكل مع عمر بن عبد العزيز وكان يأكل من صحفة ويأكل من أخرى فقلت له مرة: يا أمير المؤمنين أتأكل من صحفتك؟ قال: نعم، فلما أكلت قلت: يا أمير المؤمنين والله لئن كان ما تأكل حلالاً وما طعمنا حراماً ما ينبغي لك أن طعمنا حراماً، قال: فجذب صحفتنا إليه ودفع صحفته إلينا، ثم ما عاد يأكل معنا إلا من صحفة واحدة.

١٤٨٥ - الحسن أبو علي المهدى الصوفي

ذكر أنه تفقه على أبي منصور بن الرزا(١)، وعلى أبي محمد عبد الله بن علي البصري الشافعيين، وسمع أبا عبد الله بن الجلانى بواسط.

مات ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسين وسبعين بمقبرة الصوفية بدمشق.

١٤٨٦ - الحسن أبو علي الموصلي المعروف بابن يعيش

شاعر مجيد له شعر كبير، قدم دمشق بعد الثلاثين وخمسين، وامتدح بها جماعة

(١) اسمه سعيد بن محمد بن عمر بن الرزا، الشافعى البغدادى، مدرس النظامية، ترجمته في سير الأعلام ١٦٩/٢٠.

من غزله ما أنسدني الحسن بن سعيد:

فِرْفَعْتُ الْعَنَاقَهَا حِينَـا
فَغَدَتْ تَسْمِحُ مِنْ عَيْوَنَهَا عِيَـا
حَزِينَةً لَمْ تَحْبِبِ الْحَزَـونَـا
مَاءِ رِيَاضِيْ حَاجِزَ مَعِـنَـا
وَشَوْقَهَا يَسِـ وَقِـهَا يَمِـنَـا

هَبَـتْ لَهَا نَسْمَـةً أَنْدَـرِـنَـا
وَاسْتَنْـشَـقَـتْ رِيَـاـرِـيـاهـاـ
أَرْـخَـلـهـاـ أَسـانـهـاـ الـوـالـمـ تـكـنـ
وَقَـلـ لـهـاـ جـادـيـ السـرـيـ لـتـرـدـيـ
أَسـلـهـاـ أـنـحـوـتـلـاعـ رـامـهـ

وأشسلبني له من قطعة:

بـحـاجـرـ إـلـأـ وـمـدـتـ عـنـقـاـ
كـادـتـ لـهـ الأـلـعـانـ أـنـ تـحـرـقـنـاـ
يـصـيرـ حـادـيـ الرـكـبـ أـنـ يـرـفـقـاـ
وـكـمـ خـلـفـتـ جـسـمـاـ فـيـ الشـقـاـ

ما ذكرت كتب الصرىيم والنقاـ
وأظهرت تنشـأـ مـعـ نـفـسـيـ
رفـأـبـهـاـ يـاـ أـيـهـاـ الحـادـيـ فـمـاـ
كـمـ سـفـتـ يـوـمـ يـتـهـمـ حـشـاـكـبـهـاـ

ذكر من اسمه الحسين حرف الألف في أسماء آبائهم

١٤٨٧ - الحسين بن أحمد بن بكار
أبو عبد الله الكندي المصري المقرئ

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكلابي.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى.

أخبرنا أبو عبد الله الرازى في كتابه، وحذّلنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار الكندي المقرئ، ومحمد بن أحمد بن علي الفزوي - المقرئ بمصر - قالا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي - بدمشق - نا أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، حذّلني وحشى بن حرب الجبشي، عن أبيه، عن جده وحشى بن حرب، أن رجلاً قال: يا رسول الله إننا نأكل ولا نشبع قال: «فلعلكم تأكلون متفرقين؟» قال: نعم قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله تعالى عليه ببارك لكم فيه»^[٣٣٥٢].

قال أبو عبد الله الرازى، روى لنا - يعني ابن بكار - جزءاً عن عبد الوهاب الكلابي، عن طاهر بن محمد بن هشام ولا أدرى سمعت عليه سواء أم لا وكان يقول بمصر وهو مشهور قديم الوفاة.

أخبرنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعين وسبعين وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي، وعلى بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا.

١٤٨٨ - الحسين بن أحمد بن جعفر

أبو عبد الله التميمي الصايغ

أظنه من شيوخ الشيعة.

حدث سنة إحدى وعشرين وأربعين، عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن أحمد الأخباري، وسمع منه بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

سمع منه حمزة بن عبيد الله بن علي الفارقي، وعلي بن محمد الحلبي^(١)، وأظنه الحسين بن أحمد أبو عبد الله الذي كتب عنه إبراهيم بن الخضر الصانع.

١٤٨٩ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب

أبو عبد الله القرشي المعروف بابن أخي القزاز

حدث عن بعض من أدرك من شيوخ عصره، كتب عنه أبو الحسين الرazi.

قرأت بخط أبي الحسن الشاهد فيما نقله من خط أبي الحسين الراري في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب القرشي، ويعرف بأخي^(٢) القزاز، مات في المحرم سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة.

١٤٩٠ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النفار^(٣)

أبو عبد الله الحميري

ولد بالكوفة وسمع الحديث، وقرأ القرآن بمكة والمدينة على جماعة بعدة روايات، وذكر أنه حجّ خمساً^(٤) وعشرين سنة من الكوفة ودمشق، وسكن دمشق مدة وكان يقرئ بها القرآن ويروي بها الحديث، وتوفي بدمشق قبل الأربعين وأربعين، ودفن في حجرة أنشأها لنفسه بباب الفراديس وشق له لحداً قبل موته، رحمه الله، ذكر لي ذلك ابن ابنته أبو محمد.

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٥٣.

(٢) كذا، وورد هنا القرار.

(٣) في تهذيب ابن عساكر: النار.

(٤) بالأصل «خمسة».

١٤٩١ - الحسين بن أحمد بن رستم، ويقال: ابن أحمد بن علي أبو أحمد، ويقال: أبو علي، ويعرف: بابن^(١) زببور الماذرائي^(٢) الكاتب^(٣) من كتاب الطولونية، قدم دمشق في صحبة أبي الجيش بن طولون. وحکى عن البحتري الشاعر وقصده أبو الجيش ومدحه إيه، وحدث عن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البغدادي العطار. روی عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن ابن أخيه علي بن محمد بن علي بن أحمد المادرائي^(٤)، وكان الحسين من نبلاء الكتاب، أحضره المقتدر فناظره ابن الفرات ثم خلع عليه وقلده خراج مصر يوم الخميس لأربع خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة، وأهدى للمقتدر هدية فيها بغلة ذكر أن معها فلوها وزرافة وغلام عظيم اللسان طويله، ملحق لسانه طرف أنفه، ثم قُبض عليه وحمل إلى بغداد فصودر وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ثم أخرج إلى دمشق مع المظفر موسى^(٥) الأمير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً - قَالَ: نَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابَ بْنُ جَعْفَرِ الْمِيدَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُوبَ الْحَافِظَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ خَرْوَفَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنُ يَوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ الدَّاِيَةِ، قَالَ: لَمَّا غَلَبَ ابْنُ الْخَلِيجِ^(٦) عَلَى مَصْرٍ وَنَوَاحِيهَا لَمْ يَكُنْ أَسْوَأَ قَدْرَةً عَلَى أَسْبَابِ أَبِي عَلَيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَادَرَائِيِّ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلَ بْنَ شَنِيفٍ فَلَمْ تَمْضِ شَهُورٌ حَتَّى انْهَزَمَ ابْنُ الْخَلِيجِ وَظَفَرَ بِهِ

(١) الواقي بالوفيات: «أبي زببور» وفي معجم البلدان «ابن زينور».

(٢) في الواقي: «المادرائي» بالدال المهملة، وحرفها في تهذيب ابن عساكر «المادراني» ومثله في الأنساب والماذرائي: نسبة إلى ماذرايا قرية بالبصرة ينسب إليها الماذرائيون كتاب الطولونية قاله ابن سعد. وقال ياقوت الصديق أنه قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سabis.

(٣) ترجمته في الواقي بالوفيات ٣٢١/١٢ معجم البلدان «ماذرايا» والأنساب المادرائي وسماه «الحسن».

(٤) كذا، بالدال المهملة هنا.

(٥) معجم البلدان: «مؤنس».

(٦) كذا بالأصل وولاة مصر للكتبي ص ٢٧٩ وفي ابن الأثير: «إبراهيم الخنجي» وفي الطبرى: «إبراهيم الخليجي».

وُحْمِلَ إِلَى الْعَرَاقِ، وَدَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ِسْنَاطَامِ إِلَى مَصْرَ مَتَولِيًّا بِالْأَمَانَةِ عَلَى الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ وَكَاشِفًا لِمَا جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ الضِيَاعِ بَعْدَ ابْنِ الْخَلِيجِ وَأَصْحَابِهِ، فَقَرَرَ أَبُو عَلَيْهِ أَمْرَ الْمُنْصَرِفِينَ وَالْمُتَضَمِنِينَ بِالْحُضْرَةِ عَنْ أَبْيِ الْعَبَّاسِ، فَعَرَضَ بِسَهْلِ بْنِ شَنِيفٍ وَلَمْ يَدْعُ سَوْءًا إِلَّا ذَكْرَهُ، فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسَ: سَتَعْلَمُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْيَ وَاتَّصِلُ الْخَبَرَ بِسَهْلِ بْنِ شَنِيفٍ وَاسْتَطِيرْ قَلْبَهُ وَكَشْفُ بَالَّهِ وَأَحْضَرْهُ مَعَ جَمَاعَةِ اجْلِبُوا أَمْرَ الْكِتَابِ مَعَ ابْنِ الْخَلِيجِ فَلَمَّا دَخَلُوكُمْ كَادُ يَقُومُ إِلَى سَهْلِ بْنِ شَنِيفٍ، ثُمَّ رَفَعَهُ حَتَّى كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَخْصَاصِ أَصْحَابِهِ، وَدَعَا ابْنَ جِيشِ فَسَارَهُ فَنَظَرَ إِلَى سَهْلٍ وَقَالَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ: الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتَ ثُمَّ أَطْلَقَ سَهْلًا مِنْ سَاعَتِهِ إِلَى مَنْزَلِهِ، فَسَأَلَهُ أَبُو عَلَيْهِ هَلْ كَانَ يَعْرَفُهُ قَبْلَ هَذَا؟ فَقَالَ: لَا وَاللهِ وَلَكُنْهُ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَشْبَهُ النَّاسَ بِأَبِي وَأَفْرَجَ رُوْعَ سَهْلٍ بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللهِ جَرَى لَهُ وَفَازَ إِلَى حَفَّا^(١) بِهِ حَتَّى مَاتَ.

بِلْغَنِي أَنَّ أَبَا زُبَيْرَ ماتَ بِدِمْشِقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبِعِ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةَ، وَقِيلَ سَنَةَ سَبْعِ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةَ وَاللهُ أَعْلَمَ^(٢).

١٤٩٢ - الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله

أبو عبد الله الربيعي المالكي القاضي

قاضي قضاة ديار بكر^(٣).

سَمِعَ بِدِمْشِقَ الْقَاضِيُّ أَبَا بَكْرَ الْمَيَانِجِيُّ، وَبِغَيْرِهِ: أَبَا عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْلَّيْثِ الصَّفَارِ - بِشِيرَازِ - وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الرَّيَانِ الْهَرَوِيِّ - بِبِلَاسَاغُونِ^(٤) - وَأَبَا سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْمَالَكِيِّ، وَأَبَا بَكْرِ بْنِ شَاذَانَ، وَأَبَا حَفْصِ عَمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ يُونُسِ الْزِيَّاتِ، وَأَبَا بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَبْهَرِيِّ، وَأَبَا الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ - بِبَغْدَادِ - وَأَبَا بَكْرِ أَحْمَدِ بْنِ

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٢) فِي الْوَافِيِّ: مَوْلَدُهُ سَنَةُ اثْتَنِينَ وَثَلَاثَيْنَ وَمِتْتَيْنَ، وَتَوْفِيَ سَنَةَ سَبْعِ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةَ. وَفِي الْوَافِيِّ أَيْضًا ٣٢٢ / ١٢ أَكْلَ يَوْمًا بَطِيخًا فَاعْتَلَ مِنْ أَكْلِهِ، وَذَهَبَ شَقَهُ، فَأَقَامَ أَيَّامًا وَمَاتَ.

(٣) دِيَارُ بَكْرٍ: بِلَادٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ، وَحَدَّهَا مَا غَرَبَ مِنْ دَجْلَةٍ إِلَى بِلَادِ الْجَلِيلِ الْمَطْلَعُ عَلَى نَصَبَيْنِ إِلَى دَجْلَةٍ (يَاقُوتُ).

(٤) بِلَدٌ عَظِيمٌ فِي ثَغُورِ التُّرْكِ وَرَاءَ نَهْرِ سِيْحُونَ قَرِيبَ مِنْ كَاشْغَرِ (يَاقُوتُ).

عبد العزيز بن يحيى الصّريفيوني، وأبا الحسن علي بن عمر بن يَزْدَاد العُكْبَرِي، وأبا بكر
أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن الحلبي، وأبا الطَّيِّبِ علي بن محمد بن أيوب
- بصور -

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الأَمْدِي، وأبو
منصور أحمد بن محمد بن عمر بن المجدَر القزويني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو
الفتح المفضل بن الحسين المَوْصِلِي الصَّوَافُ، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن
إبراهيم بن بُرْزَة^(١) الأَزْدِسْتَانِي الْوَاعِظُ، وكتب عنه أبو الحسن علي بن أحمد التَّعَيْنِي
الحافظ.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد التقيي، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن
أحمد الصُّوري، قالا: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الأَمْدِي - بصور - نا القاضي أبو
عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي، - إملاء من حفظه سنة تسع وعشرين
وأربعين - نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الرِّيان الْهَرَوِي، - بيلاساغون
من تركستان بحضوره الخان - نا الشيخ الصالح أبو^(٢) علي الجَبَاحاني - بهراء - نا
محمد بن حسام بن الجعد، نا أبو صالح العباس بن زياد - مستملي أبو معاذ ثقة - نا
سعدان بن سعيد بن أبي عَرْوَة، نا سعيد بن أبي عَرْوَة، عن قتادة، عن أنس.
قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنبه، وأنسى ذلك
جوارحه ومعالمه من الأرض، حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب»^[٣٣٥٣].

أَخْبَرَنَا الحسين بن أحمد بن سلمة - إملاء - نا أبو بكر يوسف بن القاسم بن
يوسف المَيَانِجِي - بدمشق - قال: قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن
الريحاناني بمِيَانِج^(٣) وكان أبي حفظني هذا الحديث من حديثه وغيره فقلت: حدثكم
إسماعيل بن يوسف الفَزَاري الكوفي، عن عاصم بن حُمَيْدَ الْخِيَاطِ، عن أبي حمزة
الثُّمَالِيِّ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن جُنْدَبٍ، عن كُمَيْلِ بن زياد، قال: أخذ علي بن أبي طالب

(١) ضبطت عن التبصير ١/٧٤ وفيه: عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزَة مشهور، حدث بدمشق، كتب عنه ابن ماكولا.

(٢) بالأصل «أبا».

(٣) رسمها غير واضح والصواب ما ثبت، ومِيَانِج بثلاث فتحات، موضع بالشام.

ييدي فآخر جنني إلى ناحية الجبان^(١) فلما أصرح جلس ثم تنفس ثم قال: يا كُتَمِيلَ بنَ زِيَادَ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: فَعَالَمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نِجَاهٍ، وَهُمْ جَرَاعَ أَتَبَاعَ كُلَّ نَاعِقٍ، لَمْ يَسْتَطِعُوْ بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رَكْنٍ وَثِيقٍ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْعَمَلِ، وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النِّفَقَةُ، وَمَحْبَةُ الْعَالَمِ دِينُ يَدَانِ اللَّهِ^(٢) بِهِ، يَكْسِبُهُ الطَّاعَةُ فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلُ الْأَحْدُوثَةِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَصَنْيَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزُوْلِهِ، مَاتَ خَرَازُ الْأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بِاقْوَنَ مَا بَقَىَ الدَّهْرُ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةُ، وَأَمْتَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةُ، آهَ إِنَّ هَذَا هُنَّا - وَأَشَارَ بِيدهِ إِلَى صِدْرِهِ - عَلَمًا لَوْ أَصْبَتَ لَهُ حَمْلَةً. بَلْ أَصْبَتَ لَقِنَا^(٣) غَيْرَ مَأْمُونِينَ عَلَيْهِ، يَسْتَعْمِلُ اللَّهُ الْدِينَ بِالدُّنْيَا، وَيَسْتَظْهِرُ بِحَجَجِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِهِ، وَبِنَعْمَهِ عَلَى بِلَادِهِ، أَوْ مَغْرِي بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَالْأَذْخَارِ لِيُسَا مِنْ وِعَةِ الدِّينِ، أَقْرَبَ شَبَهًا بِهِمِ الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ، وَكَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ وَيَمُوتُ حَامِلُوهُ، بِلِي، لَمْ - وَالصَّوَابُ لَنْ - تَخْلُوُ الْأَرْضُ مِنْ قَائِمِ اللَّهِ بِحَجَجِ كِيلَاطِلْ حَجَجِ اللَّهِ وَبِيَتَاهِ، أَوْلَئِكَ هُمُ الْأَقْلَوْنَ عَدَدًا، وَالْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ خَطَرًا، بِهِمْ يَدْفعُ اللَّهُ عَنْ حَجَجِهِ حَتَّى يَؤْدُوهَا إِلَى نَظَرِهِمْ، وَيَزْرُعُونَهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ، هَجْمُ بِهِمِ الْعِلْمِ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرُ مِنْهُ الْجَاهِلُونُ، وَصَحْبُوْ الدِّينِيَا بِأَبْدَانِ أَرْوَاحِهَا مَعْلَقَةً بِالْمَحْلِ الْأَعْلَى، أَوْلَئِكَ خَلْفَاءُ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَالدُّعَاءُ إِلَى دِينِهِ. آهَ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى لِي وَلَكُمْ، أَمِينُ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منْصُورِ بْنِ خَيْرُوْنَ، **قَالَ**: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ^(٤): **الحسين بنَ**
أَحْمَدَ بْنَ سَلْمَةَ أَبُو عبدِ اللَّهِ الْأَسْدِيِّ^(٥) القاضيِّ.

قرأت في كتاب علي بن أحمد^(٦) الشعيمي بخطه، حديثي القاضي أبو عبد الله
الحسين بن أحمد بن سلمة الأسدي المالكي - بغداد - ثم ساق عنه حديثاً لم يزد عليه.

(١) يزيد هنا مقبرة أهل الكوفة، ويسمونها الجبانة، والجانب: الصحراء (معجم البلدان).

(٢) في مختصر ابن منظور ٨٩/٧ ومحبة العلم دين يدان به.

(٣) اللقن: فقطن.

(٤) تاريخ بغداد ترجمته ١١/٨.

(٥) رسمها غير واضح، وقد تقرأ «الإمدي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد: «محمد» وقد مر في بداية الترجمة «أحمد» وهو الصواب وما في تاريخ بغداد تحريف، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٤٥/١٧.

١٤٩٣ - الحسين بن أحمد بن طلّاب

والد أبي الجهم المشعرائي^(١)

روى عن أبي عبد الله، وأبي محمد عبد الرحمن بن عيسى.

روى عنه أبته أبو الجهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ طَلْوَنَ، أَنَّا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مَهْنَى^(٢)، أَنَّا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ طَلْبَ الْمَشْعَرَائِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ حَسَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ ثَابَتَ بْنَ ثُوبَانَ يَحْمِلُ ابْنَاهُ عَلَى عَنْقِهِ يَدُورُ بِهِ وَعَلَى عَنْقِهِ سَيفَ حَمَائِلِهِ شَرِيطَ قَالَ: فَكَانَ يَمْرُ بِالسَّبْعِ فَيَصْبِصُ^(٣) لَهُ.

قال: ورأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عند باب الخضراء وتحته مصلى ومرفقة^(٤) وأخوه على بيت المال.

١٤٩٤ - الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب

ابن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر

أبو علي الأمير السلمي النيسابوري

قدم دمشق سنة خمس عشرة وأربعينات حاجاً.

وحدث بها عن أبي الحسن الخفاف، والفقهي أبي نصر محمد بن علي بن محمد البُشْتِيِّ، وأبي سعيد عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن عبدوس العميري، والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين الخُشْنَيِّ.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، وأبو الحسن الحنائي^(٥)،
وعبد العزيز الكتاني.

(١) هذه النسبة إلى مشعرى قرية من قرى دمشق، من ناحية البقاع (وهي اليوم في محافظة البقاع في الجمهورية اللبنانية).

(٢) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٢.

(٣) يعني يحرك ذنبه (القاموس).

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن تاريخ داريا.

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٦٥/١٧.

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنَّا الْأَمِيرَ الزَّكِيَّ أَبُو عَلَيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِلَيَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ السُّلْطَانِيِّ التَّيْسَابُورِيِّ عَمِ الْأَمِيرِ حَسَنٍ، قَدِمَ عَلَيْنَا، نَا أَبُو الحَسِينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِ الْخَفَافِ التَّيْسَابُورِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ، تَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيِّ^(١)، وَيُونُسَ بْنَ بَكَّيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، عَنْ أَبِي الرَّبِّيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً تَبَاعِدَ حَتَّى لَا يَكَادُ يَرَى [٣٣٥٤].

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ التُّشَيْرِيِّ، أَنَّا أَبِي، نَا أَبُو الْحَسِينِ الْخَفَافِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيِّ^(٢)، وَيُونُسَ بْنَ بَكَّيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، عَنْ أَبِي الرَّبِّيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً تَبَاعِدَ حَتَّى لَا يَرَى.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسِينِ الْحِنَّاثِيِّ^(٣)، أَنَّا الْأَمِيرَ الزَّكِيَّ السَّيِّدُ الزَّاهِدُ، أَنَّا أَبُو عَلَيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّيْسَابُورِيِّ قَدِمَ حَلْجَةً.

١٤٩٥ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي

أبو علي الأمدي المالكي^(٤)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وبغيرها: عبد الوهاب بن الضحاك، والمُسَيْبَ بن واضح، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، وعبيد بن هشام، ويحيى بن أكثم، وبشر بن هلال، وعامر بن سيار، وحامد بن يحيى، ومحمد بن حميد الرازي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي^(٥)، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي، وأبو بكر الإسماعيلي، والميانجي^(٦).

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٧/١.

(٢) بالأصل «الحياني» والصواب ما أثبت، انظر ما مرت.

(٣) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٤ وفيه «الأمدي» بدل «الآمدي».

(٥) هذه النسبة إلى الطست وعمله، (الأنساب) ذكره السمعاني وترجم له.

(٦) واسم يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر، ترجم له في سير الأعلام ١٦/٣٦١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسْنِ الْمَوَازِينِيُّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي نَصْرِ التَّمِيمِيِّ، أَنَّا الْقَاضِي أَبُو بَكْرَ يُوسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ الْمَيَانِجِيُّ، نَا الْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ - بِبَغْدَادٍ - نَا يَحْيَى بْنَ أَكْشَمَ، نَا الْمَأْمُونُ، نَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ الْحَسْنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ» [٣٣٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ حَيْرُونَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ^(١)، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى السَّكْرِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، أَنَّا الْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ وَهْبِ الْأَمْدِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْمٍ، نَا عَيْسَى بْنَ يُونَسَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاةُ» [٣٣٥٦].

قال وأنا البرقاني، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الإِسْمَاعِيلِيِّ، نَا الْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ - أَبُو عَلِيٍّ بِبَغْدَادٍ - نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْمٍ، فَذِكْرٌ بِإِسْنَادٍ نَحْوِهِ.

قال **الخطيب**: **الحسين بن عبد الله بن وهب بن علي على الماليكي** من بني مالك بن حبيب ويعرف بالأمدي^(٣)، حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة^(٤) الحرانى، ويحيى بن أكشم القاضى، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضى، وعبيد بن هشام الحلبي^(٥)، وبشر بن هلال البصري، وعامر بن سيار، وهشام بن عممار، وهشام بن خالد الأزرق الدمشقين، ومحمد بن حميد^(٦) الرازى، وحامد بن يحيى البلاخي، والمسيب بن واضح، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستى، وأبو بكر الشافعى، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزى، وما علمت منه إلآ خيراً.

(١) الحديث في تاريخ بغداد، وثمة اضطراب في السنده فيه.

(٢) تاريخ بغداد: الأسدي.

(٣) عن تاريخ بغداد، وبالاصل (خزيمة).

(٤) تاريخ بغداد: الحلبي.

(٥) تاريخ بغداد: أحمد.

١٤٩٥ (مكرر) - الحسين بن أحمد بن عبد الصمد

ابن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن

أبو القاسم التميمي الشاهد

سمع أبو القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأبا عبد الله بن أبي الحديدي، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر الطريثي^(١).

وكتب الحديث بخطه فأكثر، وحدث بشيء يسير، سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه.

توفي أبو القاسم بن تميم ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وخمسة وعشرين ودفن من الغد في داره بباب البريد، ثم نقل بعد ذلك إلى جبل قاسيون في ستة ست وخمسين وخمسة وعشرين. وكان مولده ليلة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وستين وأربعين.

١٤٩٦ - الحسين بن عبد الواحد بن محمد

أبو علي الصوري التاجر الوكيل

سمع أبو الحسن بن السمسار، وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، وأبا الحسن الربيعي، وأبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي^(٢)، وأبا عثمان الصابوني، وسليم بن أيوب الرازي، وأبا العباس أحمد المصري إمام جامع صور.

روى عنه غيث بن علي. وحَدَّثَنَا عنْهُ الْفَقِيهِ نَصْرُ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَعْنِي^(٣) الصُّورِيُّ - فِي مِنْزِلِهِ بِصُورٍ مِنْ لُقْطِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِعَ وَسِعْيَنَ وَأَرْبِعَمَائَةٍ - نَا أَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مِيمُونِ الرَّبِيعِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمْشِقَ فِي شَهُورِ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبِعَمَائَةٍ - نَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيُّ - يَعْرِفُ بِأَخِيهِ تَبُوكَ - نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ طِلَّابَ، نَا أَبُو

(١) بالأصل «الطريثي» والصواب ما أثبتت، نسبة إلى طريثيث، انظر معجم البلدان.

(٢) بالأصل «الجباني» والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٣٠.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧/٩٠ المعنى.

الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي، نا إسماعيل بن عياش، نا محمد بن مهاجر، عن أبي سعيد خادم الحسن، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشبة عرفة عامة، وإن الله باهى بعمر خاصة، وإن الله لم يبعث نبياً ^(١) قط إلا كان في أمته من يُحدث، وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر» قيل: يا رسول الله كيف يُحدث قال: «تكلم الملائكة على لسانه»، والله تعالى أعلم ^[٣٣٥٧].

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمة الله قال:

١٤٩٧ - الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت

أبو ^(٢) عبد الله الطرافي العدل

ابن أخي إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت.

روى عن زكريا بن يحيى، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبي عقيل أنس بن سلم.

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون السروجي ^(٣)، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عثمان البزودي ^(٤)، وأبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، وتمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو محمد بن شناس، وأبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي عمرو المثنى، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر النسائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الطَّرَافِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيِّ، قَالَا: نَا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى بْنَ إِيَّاسَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الْحَرْشِيِّ، نَا أَيُوبَ بْنَ وَاقِدَ الْكَوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ ^(٥)، قَالَ: كَانَ

(١) بالأصل «نبي».

(٢) بالأصل «بن» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٩٠/٧.

(٣) رسمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ «الشروعي»، والصواب ما ثبت، وهذه النسبة إلى سروج، وهي بلدة بتوابع حران من بلاد الجزيرة (الأنساب).

(٤) كذلك بالأصل، ولعله: البزودي؟.

(٥) قوله: «عن ابن عمر» مكانها بالأصل «س اس سمر» كلها والصواب المثبت عن مختصر ابن منظور.

رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت طواف الأول خبٌ^(١) ثلاثةً ومشي أربعاً [٣٣٥٨]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدْ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ الْكَتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ جَعْفَرِ الْمَيْدَانِيِّ، قَالَ: تَوْفِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي ثَابِتِ الْعَدْلِ، وَكَانَ يَمْلِيُ فِي الْجَامِعِ سَنَةً سِعَةً وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَمَائَةً وَدُفِنَ فِي بَابِ الصَّغِيرِ.

قال عبد العزيز: حديث عن زكريا بن يحيى السجزي^(٢) المعروف بخياط السنّة وعن أحمد بن علي القاضي وغيرهما، وكان ثقة مأموناً، حديثنا عنه عبد الواحد [بن] أحمد بن شمس وتمام بن محمد الميداني وغيرهم.

١٤٩٨ - الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الْحَافِظُ الْمُعْرُوفُ بِالشَّمَلَاخِيِّ^(٣)

سمع بدمشق: محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، ومحمد بن يوسف الهراوي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبا الحسن بن جوزاً، وأبا الدحداح، وسليمان بن محمد بن إسماعيل الخزاعي، وأبا العجم بن طلاب، وأبلا يكتور محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وأبا جعفر الطحاوي، وأحمد بن محمد بن سعد، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن هارون الأنماطي، وأحمد بن محمد بن ياسين، وأبا إسحاق الهراوي.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن جعفر بن عبد الله بن علان الشرطى، وأبو^(٤) مسلم غالب بن علي الرازى، والحاكم أبو عبد الله، وأبو يكتور محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازى، وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد الحربى المعروف بابن الجزرى، وأبو بكر محمد بن عمر بن يكتير البخارى، وأبو الفتح صبيح بن عبد الله الأسود، وأبو ذر عبد بن أحمد الحافظ، وأبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الرباطى، وأبو عبد الرحمن السلمى، وأبو منصور أحمد بن

(١) الخبر: ضرب من النشفي.

(٢) بالأصل «الشعري» والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣ / ٥٠٧.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ٨ الوافى بالوفيات ١٢ ٣٤٠ وسير أعلام النبلاء ١٦٠ / ٣٦٠ وانظر بالحاشية فيما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) بالأصل: وأبا.

محمد بن إسحاق البَلْغَيُ الكاتب، وأبو حازم عمر بن إبراهيم العَنْبَرِيُّ الحافظ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْكَفَافُ عَنْ أَبِيهِ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مَلَّا - بِدِمْشِقَ - نَاهِيَةً (١) بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ وُرَيْزَةَ (٢)، نَاهِيَةً
مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَ، نَاهِيَةً عَلَيِّ بْنِ الْجَعْدِ، نَاهِيَةً شَعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ الْحَمْصَيِّ، عَنْ الْوَضِيْنِ بْنِ
عَطَاءَ، عَنْ مَحْفُوظٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَابِدٍ، [عَنْ عَلَيْهِ] (٣) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَيْنُ وَكَاءُ
اللَّهُ» (٤) فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطَلَقَ الْيَوْكَاءُ [٣٥٩].

الْمُبَشِّرُونَ أَبُو مُنْصُورٍ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبُو النَّجْمٍ بْنِ طَلْدَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو
الْحَسْنِ بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرَبِيُّ، عَنْ^(٥) أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: قَدْمٌ عَلَيْنَا الْحَسْنِ بْنِ الْأَحْمَدِ التَّشْمَانِ
سَاجِدًا حَسَاجِدًا.

وَقَرَاتْ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارَ الْهَرَوِيِّ، قَدْمَ عَلَيْنَا بِيَسَابُورِ حاجَاسَنَةَ تَسْعَ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ، فَانْتَقَتْ عَلَيْهِ وَكَتَبَتْ عَنْهُ الْمَجَاهِيدُ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ تِلْكَ السَّنَةِ بِلَيْبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُهْلٍ وَذَاكِرَتْهُ بِمَا كَتَبَنَا عَنْهُ فَاقْتَحَشَ^(۱) الْقَوْلُ فِيهِ، وَقَالَ لَيْهُ: دَخَلْنَا مَعًا بَغْدَادَ، وَمَاتَ أَبُو القَاسِمِ بْنَ مُنْبِعَ، وَهُوَ ذَا يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا يَحْتَسِيُّ وَالْمَاضِيَّ فِي الْبَلَدِ، ثُمَّ إِنَّ الشَّمَاحِيَّ انْصَرَفَ مِنَ الْحِجَّةِ إِلَى وَطَنِهِ بَهْرَاءَ، وَرَفِضَ الْحَشْمَةَ، مُوْحَدِّثُ الْمُتَكَبِّرِ عَنْ أَهْلِ هَرَاءِ^(۲) وَالْعَرَقِيِّينَ وَالْمَشَامِ، وَمَصْرُّ، جَاءَ نَعِيهَ مِنْ هَرَاءَ يَوْمَ التَّاجِعَةِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَيِّدُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَتَسْعِينَ^(۳) وَثَلَاثَمَائَةَ [أَنَّهُ] تَوْفَى فِي هَذَا الشَّهْرِ.

(١) مهملة بالأصل، وفي الموضعين، والصواب ما ثبت وضبط عن تبصير المشبه.

(٢) قوله «عن على» كتبته فوق السطر.

(٢) الوكاء ما يشد به رئيس المدرسة، والجمع أو كثيـة.

والسنة: حلقة الديب، وهو من الاست.

(٤) تاريخ بغداد

^(٥) بالأسنان، حفنة، والمشت حفنة، تاريحة بغداد.

(٦) رسماً مضطرب بال الأرض والموت عن تاريخ بغداد.

(٧) سقطت من تاريخ بغداد.

(A) تاريخ بغداد: وسعين

ذكر أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر عن ابن أبي ذهل أنه قال: دخلت بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو القاسم بن منيع حي وهو في آخر علته فلم يسمع منه فيحتمل أن الشماخي سمع منه ولم يعلم ابن أبي ذهل.

أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن عبد الملك وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيشي^(١)، وأبو الحسن علي بن الحسن قالوا: قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٢): الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحمن^(٣) بن شماخ، أبو عبد الله الصفار الهروي المعروف بالشماخي؛ قدم بغداد غير مرة، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرحمن بن إسماعيل^(٤)، وأبي الدجاج أحمد بن محمد بن إسماعيل وسليمان بن محمد بن إسماعيل الدمشقيين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى، ومحمد بن المنذر الباسانى^(٥)، وأحمد بن سعيد المقدامى الهروى وغيرهم^(٦)، حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز^(٧) الطاهري، وأبو بكر البرقانى، ومحمد بن جعفر بن علان، ومحمد بن عمر^(٨) النجار، وصبيح بن عبد الله مولى القاضى الضبي^(٩)، وعبد الوهاب بن الحسن الحربى وغيرهم.

سالت البرقانى، عن الشماخي، فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً، ثم بان لي في آخر أمره^(١٠) أنه ليس بمحاجة.

و**وَحدَّثَنِي** البرقانى، قال: جاري^(١) أبا علي زاهر بن أحمد السرخسي، ذكر الحسين بن أحمد الصفار الشماخي، فحكى حكاية طويلة ممحضها قال: كنت عند ابن منيع سنة دخلوا بغداد، فاتفق أنهم تواعدوا أن فلاناً - ذكر زاهر اسمه ابن وزير أو رئيس -

(١) مهملاً بالأصل والصواب ما أثبتت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شيخة من قرى بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٨.

(٣) تاريخ بغداد: عبد الرحيم.

(٤) كلذا وهذه النسبة إلى باشان بالشين المعجمة كما في معجم البلدان، وهي قرية من قرى هرة.

(٥) بالأصل: «وغيرهما» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد: عبد الصمد.

(٧) تاريخ بغداد: محمد بن عمير بن بكر النجار.

(٨) تاريخ بغداد: الطيبى.

(٩) تاريخ بغداد: عمره.

يريد أن يجيء ليقرأ على ابن مُنْيَع فحضرت وحضر معنا إنسان يقال له أبو سهل الصفار ولم يكن معنا حسين، فبعد ذاك بيوم أو يومين جاءوا ومعهم حسين، فسألوا ابن مُنْيَع أن يقرأ لهم شيئاً^(١) فقرأ لهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة فحسب، وكان ثقيلاً في علة الموت، ولقن لهم بعض الشيء فلفظ لهم بهذا مقدار ما سمع حسين حسب. قال زاهر: وببلغني أنه يحدث عنه بشيء كثير فكتبت إليه، وقلت: قد شهدت أمرك ولم تسمع منه إلا ثلاثة أو أربعة، فإن أمسكت وإلا شهرتك. قال: فبلغني أنه أقصر.

قال البرقاني، فقلت له: لم تقصرا. وقال البرقاني: عندي عن الشِّمَاطِي رزمه - وكان قد خرج كتاباً على صحيح مسلم - ولا أخرج عنه في الصحيح حرفاً واحداً، قال البرقاني: توفي الشِّمَاطِي سنة اثنتين وسبعين^(٢) وثلاثمائة.

١٤٩٩ - الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك أبو علي البعلبكي

حدَّثَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ^(٣)، وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَاضِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْبَزَارِ، وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ مِشْكَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ الْإِمامَ، وَأَبُو الْفَرْجِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حُوَيْيِّ الْعَكْبَرِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُنْصُورَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ شَعِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفِ الرَّقِّيِّ، وَأَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ هَاشِمَ بْنِ مَرْئِيَّةِ الطَّبَرَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّالِحِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ، والقاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَّاعِي، نا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك البعلبكي، نا أبو

(١) بالأصل «سوى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تقدم: «وتسعين» وفي اللباب أيضاً: وتسعين.

(٣) تقرأ: «النصراني» بالأصل والصواب ما أثبتت، وسترد صواباً قريباً.

الحسن علي بن إبراهيم البصري الصوفي، ونا إبراهيم بن المولد، نا محمد بن هارون المتصوري، نا محمد بن علي القرزياني نا إسماعيل بن توبة، نا الحسن بن قحطبة بن شبيب صاحب الدولة، نا أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجبن داء وإذا أحل بالحُرْف (١) فهو شفاء (٢)» [٣٣٦].

صوابه محمد بن هارون بن منصور، ويعرف بابن برية الهاشمي وهو من ولد أبي جعفر المنصور، يضع الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو المضَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ الْبَعْلَبَكِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ بَعْلَبَكَ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَنْ بَعْلَبَكَ - قَالَ: نَا قَالَ ابْنُ عَمِيِّ الْقَاتِلِيِّ أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ الْبَعْلَبَكِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ بَعْلَبَكَ أَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَبَارِكَ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَعْلَبَكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ - نَا أَبُو عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبَ الْأَنْصَارِيِّ - بِدِمْشِقَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِمْلَاءً مِنْ حَفْظِهِ فِي سَنَةِ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ - نَبَأَ زَكَرِيَاً بْنَ يَحْيَى السَّجْزِيِّ (٣)، نَا عُمَرُ بْنُ زُرَارَةِ الْكَلَابِيِّ النِّيسَابُورِيِّ، أَنَا أَبُو جُنَادَةِ حَضْنِ بْنِ الْمَخَارِقِ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ (٤) عَنْدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمَ رِبَّنَاسٍ مِنَ النَّاسِ يُومُ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوا مِنْهَا وَاشْتَمَوا رَائِحَتَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعْدَ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، نَوْدُوا أَنَّ اصْرَفُوهُمْ لَا نَصِيبُ لَهُمْ فِيهَا، قَالَ: فَيُرْجَمُونَ بِحُسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأُولَوْنَ بِمَثْلِهَا. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْنَا الْيَنَارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْنَا مِنْ ثَوَابِكَ، وَمَا أَعْلَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيَّاًكَ، كَانَ أَمْوَالُهُمْ عَلَيْهَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ أَرَهْتُمْ مِنْكُمْ يَا أَشْقيَاءَ، كُنْتُمْ إِذَا خَلُوتُمْ بِأَرْزَاقِنِي بِالْعَظَائمِ، فَإِذَا لَقِيْتُمُ النَّاسَ لَفَتَّمُوهُمْ مَحْبِبِيْنِ، تَرَأَوْنَ النَّاسَ بِخَلَافِ مَا تَعْطُونَ مِنْ قُلُوبِكُمْ، هُبِّتِ النَّاسُ وَلَمْ تَهَبُّوْنِي، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَجْلُونِي، وَتَرَكْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَنْتَرِكُواْلِي، فَالْيَوْمَ أَذِيقُكُمُ الْعَذَابَ مَعَ مَا أَحْرَمْتُمْ (٥) مِنَ التَّوَابِ» [٣٣٦].

(١) الحرف بالضم حب الشاد، وقول الأزهري: الحرف حب كالخردل.

(٢) نصه في مختصر ابن منظور ٩١/٧ الجبن داء وإذا أكل بالجوز فهو شفاء.

(٣) بالأصل «الشخري» والصواب ما ثبت، وقد أصر قريباً.

(٤) بالأصل «بن».

(٥) مختصر ابن منظور: حرمتكم.

١٥٠٠ - الحسين بن أحمد بن محمد بن بكار
 ابن يزيد بن المَرْزُبَانَ بن مروان بن أوس بن وداعة
 أبو علي السكسيكي

حدَثَ عَنْ جَدِّهِ أَبِيهِ الْحَسْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَارٍ .
 رَوَى عَنْهُ أَبُوهُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ .

١٥٠١ - الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي ^(١)
 المعروف: بالصامت، أبو القاسم الشيرازي ^(٢)

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكلبي .

روى عنه: أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَزْجِي ، وأبو الحسن علي بن
 أحمد بن يوسف القرشي الهَكَارِي .

أَخْبَرَنَا أبو الفتح راضي بن عبد الرَّحْمَنَ بن محمد القرشي، ثنا نصر بن إبراهيم،
 أنا علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهَكَارِي، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن
 الصامت الشيرازي - ببغداد - أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي،
 نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي - المعروف بالبقاعي - حَدَّثَنِي
 ضرار بن سهل الضَّرَّاري - ببغداد في دار الخليجين في رأس الجسر - نا الحسن بن
 عَرَفة، نا أبو حفص الأَبَار عمر بن عبد الرَّحْمَن، عن حُمَيْدٍ، عن أنس قال: قال لي
 علي بن أبي طالب: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أخذ أبا
 بكر والدآ، وعمر مشيراً وعثمان سندآ، وأنت يا علي صهراً، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم
 الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقى، ولا يغضبكم إلا منافق شقي، أنتم خلفاء
 نبوي، وعقد ذمي، وحجتي على أمتي» [٣٣٦٢].

كذا كناه الصنابحي: أبا محمد وقد وهم فيه، فقد كناه غيره عن عبد الوهاب: أبا
 القاسم، وكذا كناه أبو الحسن الرازى.

(١) في تاريخ بغداد: الصيرفي .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٦/٨ .

أَخْبَرَنَا أبو النجم بدر بن عبد الله وأبو الحسن علي بن الحسن ، قال^(١) : قال أنا أبو بكر الخطيب^(٢) : الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو القاسم الشيرازي الصوفي^(٣) يعرف بالصامت ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الكلايبي الدمشقي ، كتب عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ، وكان صدوقاً .

١٥٠٢ - الحسين بن أحمد بن مرداش^(٤) القرشي

روى عن المسيب بن واضح ، وعلي بن ميمون العطار ، وحكيم بن سيف ، وموسى بن مروان .

روى عنه ابن ابن عمه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان .

أَخْبَرَنَا أبو محمد السُّلْمَاني ، نَا عبد العزِيز التَّمِيمي ، أَنَا تَمَام الْبَجْلِي ، أَنَا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمَن القرشي - قراءة عليه - أنا الحسين بن أحمد بن مروان بن عمران أن المسيب بن واضح حدثهم ، نَا المسيب بن شريك ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : «من اشتفق إلى الجنة سارع في الخيرات ، ومن أشفع من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب» [٣٣٦٣] .

١٥٠٣ - الحسين بن أحمد بن المسلم

أبو عبد الله ، المعروف : بابن خمار المعدل

سمع أبا أحمد الكتاني ، استجاز منه أبو محمد بن صابر في سنة إحدى عشرة وخمس مائة لنفسه ولابنه أبي المعالي ، وما أظنه روى شيئاً وعاش بعد ذلك وقد رأيته غير مرة ولم أسمع منه .

١٥٠٤ - الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتكى

ابن أبي حريصة الهمدانى الفقيه المالكى الشاهد

سمع أبا محمد بن أبي نصر ، وأبا نصر بن الجبان ، وأبوي الحسن بن ياسين وابن

(١) بالأصل : «قال» .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٨/١٦ .

(٣) في تاريخ بغداد : الصيرفي .

(٤) في مختصر ابن منظور ٧/٩٢ «مروان» وفي تهذيب ابن عساكر : مرداس .

السمسار، وأبا القاسم عبد الرَّحْمَن بن عبد العزيز بن الطيبِي، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن السَّهْرَوَرِي، ورشاً بن نظيف.

روى عنه: أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب، وحدَثَنَا عنْهُ [ابن][^(١)] الأَكْفَانِي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأَكْفَانِي - بقراءتي عليه - **نَا** الحسين بن أَحْمَد بن المظفر بن أَحْمَد الْهَمَذَانِي - أَبُو عَلَيْهِ مِنْ لفظِهِ - **أَنَا** أَبُو نَصْر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ^(٢) الْمُرَيِّ سَنَةً إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَمَائِةَ، **نَا** أَبُو عَلَيْهِ الحسِين بن إِبْرَاهِيم الفرائضِي، **نَا** أَبُو القاسم الحسِين بن آدَم العَسْقَلَانِي، حَدَّثَنِي عبد الوهاب بن محمد الكَشْوَرِي ^(٣)، حَدَّثَنِي هَمَامَ بن مَسْلَمَةَ - صاحبُ الْحِكْمَةِ - قَالَ: **نَا** يَحْيَى بْنُ مَالِك بْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْتَ الْجَمْعَةُ فَلِيغْتَسِلُ» ^[٣٣٦٤].

قال ^(٤): أنا أَبُو محمد بن الأَكْفَانِي: توفي أَبُو عَلَيْهِ الحسِين بن أَحْمَد بن المظفر بن أَحْمَد بن سليمان بن المَتَوَكِّل بن أَبِي حَرِيَّة الْهَمَذَانِي رَحْمَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ السَّادِسِ والعَشْرِينَ مِنَ الْمُحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ يَعْنِي سَنَةَ سِتِّ وَسِتِينَ وَأَرْبَعَمَائِةَ وَكَانَ قد كَتَبَ الْكَثِيرَ، وَحَدَثَ بِالْيُسِيرِ عَنْ أَبِي نَصْر عبد الوهاب بن عبد الله بن الْخَلَالِ، وأَبِي القاسم عبد الرَّحْمَن بن عبد العزيز بن الطيبِي، وأَبِي الحسِين عبد الرَّحْمَن بن محمد بن يَحْيَى بْنِ يَاسِينِ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ قد ذَكَرَ لِي أَنَّهُ قد سَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ، وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ وَوَجَدْنِي بِإِخْرَاجِ الْجَنِّ، وَلَمْ يَسْهُلْ ^(٥)، وَقَدْ رأَيْتُ سَمَاعَهُ عَلَى بَعْضِ أَصْوَلِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَكَانَ فَقِيَّهَا عَلَى مَذَهَبِ مَالِكِ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَيَذَهِبُ مَذَهَبُ الْأَشْعَرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ.

١٥٠٥ - الحسين بن أَحْمَد بن مَعْقِل الأَزْدِي

حدَّثَ بِدِمْشَقَ.

(١) زِيادة لازمة للإيضاح.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير الأعلام ٤٦٨/١٧ وفي مختصر ابن منظور ٩٢/٧ (عمير) خطأ.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى كشور، قرية من قرى صنعاء اليمن.

(٤) كما بالأصل، والظاهر حذفها.

(٥) كما بالأصل: ووجدني بإخراج الجن، ولم يسهل.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق: حسين بن أحمد بن مَعْقُل الْأَزْدِي في طبقة فيها ابن جوّصا وأبي الدجاج سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٥٠٦ - الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي

أبو القاسم بن السمسار المُعَدّل

ابن أخي أبي العباس وأبي الحسن.

حدَّث عن عمه أبي العباس محمد بن موسى، وأبي عبد الله بن مروان، وأبي^(١) القاسم بن أبي العَقب، وأبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المَرْوَزي الفقيه.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السرازي، وأبو الحسن الحنائي^(٢)،
وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّمْسَارِ، نَاهُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشَيِّ، نَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشَيِّ، نَاهُ أَبُو أَحْمَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابَتِ، نَاهُ سَعِيدَ بْنِ الصَّلَتِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يَشْوُصُ^(٣) فَاهْ بِالسَّوَاقِ [٣٣٦٥].

أَخْبَرَنَا عَالِيَاً أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ الْفَارَسِيِّ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، نَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَاحِ، أَنَّ أَبُو مَعاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قَلَّلَ: وَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، نَاهُ أَبُو مَعاوِيَةَ، نَاهُ الْأَعْمَشَ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يَشْوُصُ فَاهْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: تَوْفَى شِيخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ

(١) بالأصل «وابرأ».

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، الدمشقي الحنائي ترجمته في سير الأعلام ١٧/٥٦٥.

(٣) يَشْوُصُ فَاهْ بِالسَّوَاقِ أَيْ يَدْلُكُ أَسْنَانَهُ وَيَنْقِهَا.

الحسين^(١) بن أحمد بن موسى بن السمسار يوم الأحد السابع والعشرين^(٢) من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعين، حدث عن علي بن يعقوب بن أبي العَقبَ، وأبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزِي وغيرهما بشيء مما سمعه عنه أبو العباس.

١٥٠٧ - الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن [القاسم بن إبراهيم
ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن]^(٣)

ابن علي بن أبي طالب
أبو عبد الله العلوي الحسني^(٤)

حدث بدمشق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وبيغداد عن أبيه، عن جده الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بكتابه في الرد على من زعم أن بعض القرآن قد ذهب، وإسحاق^(٥) بن إبراهيم الحميري المعروف بالعقر، روى عن^(٦) ذلك أبو القاسم عبد الرَّحْمَنَ بن عمر بن نصر السياري، وأبو عمر محمد بن العباس الخراز^(٧)، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين^(٨) بن علي بن أبي طالب، نا أبي أحمد الناصر وإسحاق^(٩) بن إبراهيم العقر، قالا: نا يحيى الهادي بن الحسين، حدثني أبي الحسين، عن أبيه القاسم عن^(١٠) أبي بكر بن أبي أوصي عن حسين بن عبد الله بن ضمرة^(١١)، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: لا نكاح إلا بولي وشاهدين^[٣٣٦٦].

(١) بالأصل: أبو القاسم بن الحسين.

(٢) بالأصل: وعشرين.

(٣) ما بين معرفتين سقط من عامود نسبة في الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٧ والوافي بالوفيات ١٢/٣٢١.

(٥) في تاريخ بغداد: أبي إسحاق.

(٦) كذا، والظاهر: عنه.

(٧) إعجامها غير واضح بالأصل، وتقرأ: الحرّاز، والمثبت هو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٠٩/١٦.

(٨) في مختصر ابن منظور والوافي بالوفيات: «الحسين».

(٩) تاريخ بغداد ٨/٧ إسماعيل بن إبراهيم القه.

(١٠) بالأصل «بن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(١١) بالأصل «ضمرة» والمثبت عن تاريخ بغداد.

قال الخطيب: الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن^(١) بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الكوفي، قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وعن إسحاق^(٢) بن إبراهيم الحميري، روى عنه أبو عمر بن حيوة، وأبو القاسم بن الثلاج.

[قال الخطيب:]^(٣) كتب إلى أبي طاهر محمد بن محمد بن الحسين المُعَدْل - من الكوفة - وحَدَثَنِيهِ محمد بن علي الصوري عنه، ثنا محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، قال: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة مات أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني، وكان أحد وجوهبني هاشم وعظمائهم وكبارائهم وصلحائهم^(٤). وكان من شهداء الحكم، ثم ترك الشهادة وكان ورعاً خيراً فاضلاً فقيهاً ثقة صادقاً، وكنا سأله أن يحذثنا فأبى علينا، ثم حدث ببغداد^(٥)، ثم بالكوفة بشيء يسير، ولم أسمع منه شيئاً.

لا أحسب أحداً أتى ويخبر^(٦) إلا وهما، وأظن قول أبي^(٧) سفيان هو الوهم ولعله أراد سنة سبع وأربعين وذلك فغلط في العقد.

١٥٠٨ - الحسين بن أحمد المقرئ

حدث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة الحسين بن أحمد المقرئ^٤.

١٥٠٩ - الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب

حدث بدمشق.

(١) تاريخ بغداد: الحسين.

(٢) تاريخ بغداد: وعن أبي إسحاق.

(٣) الزيادة لازمة للإيضاح.

(٤) تاريخ بغداد: وحلمانthem.

(٥) سقطت من تاريخ بغداد.

(٦) كذا رسمها.

(٧) كذا.

قرأت بخط أبي محمد هبة الله بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم: الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب في طبقة ابن جوزاً (١) والدَّخْدَاخ في سنة ثلث عشرة وثلاثمائة.

١٥١٠ - الحسين بن أحمد

أبو عبد الله المصيحي الصوفي الطيّان (٢)

سمع أبا علي محمد بن هارون بن شعيب، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زيان (٣).

روى عنه إبراهيم أبو نعيم، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد المالياني.
أخبرنا أبو القاسم العلوى - إذناً - فقال أجازنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد المالياني، أنا الحسين بن أحمد الصوفي، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان الكندي - بدمشق - أنا أحمد بن أبي الحواري، حَدَّثَنِي وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي واائل، عن حُذَيفَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَسْبَاطَةِ (٤) قومٍ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خفيفه [٣٣٦٧].

أنبأنا أبو علي الحداد، وَحَدَّثَنِي عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نعيم (٥)، قال: ذكر الحسين بن أحمد (٦) الطيّان، أنا محمد بن هارون بن شعيب الأننصاري، أنا جَبَرُونَ (٧) بن عيسى الأفريقي، أنا يحيى بن سليمان الحُفْري (٨)، أنا الفُضيل بن عياض يقول: لَقَلَّعُ الْجَبَالِ بِالْإِبْرِ أَهُونُ مِنْ قَلْعَةِ رَئَاسَةِ ثَبَتَتْ فِي الْقُلُوبِ.

(١) كلمة غير واضحة: تقرأ «فنهال» أو «نتهال» أو «نتهال»؟ كلها فتركتها مكانها بياضاً.

(٢) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣ / ١.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٣٧٨ / ١٥.

(٤) السبطات الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكتن من المنازل، وقيل هي الكناسة نفسها (النهاية).

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣ / ١.

(٦) في أخبار أصبهان: أحمد بن الطيّان.

(٧) تقرأ بالأصل «ميروز» والمثبت عن أخبار أصبهان.

(٨) رسماها غير واضح بالأصل، والمثبت عن أخبار أصبهان.

قال إبراهيم^(١): الحسين بن أحمد الطيان الصوفي، قدم أصبهان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٥١١ - الحسين بن أحمد أبو عبد الله

حدَّثَ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنَ آدَمَ الْفَزَّارِيِّ .
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْخَضْرِ بْنَ زَكْرِيَا الصَّائِعَ .

١٥١٢ - الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكوكبي^(٢)

قدم دمشق وحدَّثَ بها عن أبي القاسم بن عمر بن محمد الخلال.
روى عنه الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ ، نَا الْقَاضِيِّ أَبُو عَلِيِّ
الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرْدَيِّ ، - قَدَّمَ عَلَيْنَا - نَا الْقَاضِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْخَلَالِ ، ثَنَا الْقَاضِيِّ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ ، نَا الْقَاضِيِّ مَالِكَ ، نَبَأَ الْقَاضِيِّ سَلِيمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ ،
حَدَّثَنِي الْقَاضِيِّ شُرِيحٌ ، حَدَّثَنِي الْقَاضِيِّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : «شَمُوا النَّرْجُسَ فَمَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ شَعْرَةٌ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْفَؤَادِ مِنَ الْجَنُونِ
وَالْجُذُمِ وَالْبَرْصِ»^(٣) ، فَمَا يَذْهَبُ إِلَّا شَمُوا النَّرْجُسَ ، شَمُواهُ وَلَوْ فِي الْعَامِ مَرَّةً ، وَلَوْ فِي
الْشَّهْرِ مَرَّةً ، وَلَوْ فِي الْأَسْبُوعِ مَرَّةً ، وَلَوْ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً» [٣٣٦٨].

هذا حديث منكر جداً، وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حماد بن زيد، وإنما يروي
عن أصحابه لا يعلم حماد أو مالكاً وضابط ولا يعرف سليمان بن ربيعة بوجهه، والحمل
فيه على الكردي أو من بينه وبين ابن عمر، والله أعلم.

(١) كذا، ولعله «أبو نعيم» فالخبر التالي صدر ترجمته في أخبار أصبهان.

(٢) ترجمته في الواقي بالوفيات ١٢٠ / ٣٢٠ انظر نسبة فيه.

(٣) في مختصر ابن منظور ٧ / ٩٤ «والمرض».

١٥١٣ - الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي أبو علي الفرائضي ، المعروف : بابن أبي الزَّمَّام البزار الشاهد^(١)

روى عن محمد بن المعافى بن أحمد الصيداوي ، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة ، ومحمد بن تمام بن أبي صالح ، وأبي العباس أحمد بن عامر بن المعمّر ، وأبو سعد أحمد بن محمد بن فياض ، وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني ، وأبي علي صالح بن محمد بن عبد الحميد^(٢) الفرغانى ، والحسين بن محمد بن داود مأمون^(٣) ، والسلّم بن معاذ بن السّلّم ، وفقير بن موسى بن فقير الأسواني ومحمد بن يحيى الشماخ ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، وأبي بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال ، وعلي بن أحمد بن سليمان علان ، وجعفر بن أحمد بن عاصم ، وأحمد بن بشر الصورى ، وعبد الله بن أحمد بن العبام ، وعمر بن الجنيد القاضى ، ومحمد بن خريم ، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، ومحمد بن إسماعيل بن علية ، وأبي بكر محمد بن الحسين الغزى ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الحكم بن أحمد بن سلامة الصوفى ، وأحمد بن عمير بن جوشا ، ومحمد بن الربيع بن سليمان الحيري ، وأبي جعفر الطحاوى ، وأبوي بكر أحمد بن عمر ، ورجاء الرملى ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، وأبي العلاء أحمد بن صالح الأرط ، وأبي القاسم الحسن بن آدم العسقلانى .

روى عنه : أبو علي الحسن بن علي الكفترطابي ، وعبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني ، وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق ، وأبو نصر بن الجندي ، وابن الجبان ، وأبو الحسن بن عوف ، وعبد الوهاب الميدانى ، ومكي بن محمد بن الغمر ، وعلي بن بشرى ، وأبوي بكر محمد بن الحرمي بن الحسين المقرىء ، وأبوي بكر محمد بن سبا بن نيار الجلاب ، وثيراً بن أحمد الألهانى ، وعبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن علي بن مروان ، وأبوي معاذ عبد الوهاب بن محمد بن أبي معاذ ، وأبوي الفرج محمد بن أحمد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٤٠ / ١٦ وكرر ترجمته في ٣٠٥ / ١٦.

(٢) بالأصل : «الرحمن الحميد» وشطبت اللفظتان بخط لحق اللفظتين معاً .

(٣) كذا .

العَيْنَ زَرَبِيٌّ، وَأَبُو الْحَسْنِ مَبْارِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَبْارِكَ الْمُؤْدِبٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْقَاسِمِ الْهَرَوِيِّ الْمَقْرَىءِ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ الدُّورِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا وَالَّذِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ
الْحَسِينِ بْنِ عَلِيِّ الْكَفَرْ طَابِيٍّ، نَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْفَرَائِضِيِّ - إِمْلَاءُ،
فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمْشِقِ سَنَةِ اثْنَتِينَ^(١) وَسَتِينِ وَثَلَاثَمَائَةٍ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعَافِيِّ بْنُ
أَحْمَدَ - بِصِيدَا - نَا زَهِيرٌ، نَا كَثِيرٌ بْنُ عَبْدٍ، نَا بَقِيَّةٍ، وَحَدَّثَنِي وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنُ كُلَّيْبٍ،
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا
أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةٌ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^[٣٣٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ جَعْفَرٍ،
قَالَ: تَوْفَيْ أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْفَرَائِضِيِّ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي
الْزَمَّامِ^(٢)، الْقَاضِي لِيَلَةَ السَّبْتِ وَأَخْرَجَ كَالْغَدِ^(٣) لِيَلَةَ^(٤) خَلُونَ مِنْ شَوَّالَ سَنَةِ ثَمَانِ
وَسَتِينِ وَثَلَاثَمَائَةٍ.

قَالَ الْكَتَانِيُّ: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعَافِيِّ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ النَّحَاسِ الْمَصْرِيِّ، رَوِيَ عَنْهُ أَبُنْ خُرَبَيْمٍ، وَعَنْ فَقِيرِ بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِمْ،
وَكَانَ يَمْلِيُ فِي الْجَامِعِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ ثُرَيَا بْنُ أَحْمَدَ الْأَلَهَانِيُّ، وَمَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ
الْمُؤْدِبُ وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ ثَقَةً.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرْجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَقْلَتْهُ مِنْ خَطْهِ، قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِ أَبِي الْحَسِينِ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ طَاؤِسٍ، وَقَرَأْتَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْمَعُ، تَوْفَيْ أَبُو عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَثْلَهُ، وَزَادَ
قَالَ: وَدَفَنَ^(٥) بِبَابِ الْجَابِيَّةِ.

(١) بِالْأَصْلِ: اثْنَيْنِ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «الرَّمَارَ» قَالَ الذَّهَبِيُّ وَزَمَّامُ بِمَعْجمَتِيْنِ.

(٣) كَذَا وَلَعْلَهُ: مِنَ الْغَدِ.

(٤) كَذَا.

(٥) بِالْأَصْلِ: «وَدَعَى» وَلَعْلَ الصَّوَابُ مَا أَثَبْتَ.

١٥١٤ - الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كلَّمون
أبو علي الدَّيْرَعَاقولي

قدم دمشق حاجاً وحدث بها عن أبي عبد الله الحسين بن الموزعاني في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

كتب عنه نجا بن أحمد، وبركات بن هبة الله الفامي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأبنائه أبو محمد بن الأكفاني شفاهًا عنه، أنا الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كلمون الديري عاقولي، قدم علينا دمشق حاجاً في رمضان سنة أربعين وأربعمائة، نا أبو عبد الله الحسين الموازياني الفقير إلى الله، قال: حَدَّثَنِي أبو بكر أحمد بن نصر الروياني، قال: سمعت الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَلْفَ الْعَبْدَ^(١) إِلَعْرَاضَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ابْتَلَاهُ بِالوْقِعَةِ فِي الصَّالِحِينَ»^[٣٣٧٠].

هذا حديث منكر، وأكثر رواهه مجاهيل، والأشجع أبو الدنيا لا يثبت سماعه من علي، وقد وقعت إلينا نسخة نغلق^(٢) وليس هذا الحديث فيها، والله يعيذنا من الكذب
برحمته .

١٥١٥ - الحسين بن إبراهيم بن إسحاق السُّنْتُرِي الدَّقِيقِي (٣)

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، والعباس بن عثمان، ومحمود بن خالد، ودحيمًا، وعمرو بن عثمان، وعبد الوهاب بن الصحّاك العرضي، وسليمان بن أحمد الحرشي الدمشقي نزيل واسط، وبمرو ابن هشام الحراني، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وحامد بن يحيى البُلْخِي، وثابت بن موسى الكوفي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم الصوَّاف البصري، وعلي بن بحر بن بُشْرٍ^(٤)، وشيبان بن فروخ، وعثمان بن أبي

(١) في مختصر ابن منظور ٩٤ / ٧ القلب.

۲) کذا، سما

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء وفيها: «الدقيق» بدل «الدققي» والتستري نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان.

(٤) في سير الأعلام: علم بن سعيد القطان.

شيبة، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدري، ووَهْب بن بقية، وأحمد بن يحيى الصوفي، ويحيى بن عبد الحميد الحمامي، ومحمد بن عبد الله بن قُرْيَعَ، ونصر بن علي الجهمي.

روى عنه: ابنه أبو الحسين علي بن الحسين، وسليمان بن أحمد، وأبو الحسن سهل بن عبد الله التستري^(١) - وليس سهل الزاهد^(٢) - وأحمد بن إسحاق، وأبو الحسن محمد بن نوح الجندىسابوري، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ومحمد بن موسى بن سهل الصيدلاني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زير القاضي، ومحمد بن جعفر التستري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الأهوazi العذل، وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو العنكى البزار، ومحمد بن عبيد الله الرأمهرزمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب البزار الهمذاني.

أخبرنا أبو عبد الله الخالل، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، حَدَّثَنِي أبو الحسن علي بن الحسين بن إسحاق التستري، أنا أبي، أنا حامد بن يحيى البلكخي، أنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن^(٣) لابن آدم ملء واديين مالاً لئننى إليهما الثالث، فلا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»، ويتوب الله على من تاب^[٣٣٧١].

كتب إلى أبي علي الحسين بن أحمد، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي، أنا أبو نعيم، أنا سهل بن عبد الله التستري، أنا الحسين بن إسحاق، أنا داود بن رشيد، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، أنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن جيش الصناعي عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟» قال: قرأت «أفحسبتم أنّما خلقناكم عبنا»^(٤) حتى ختم السورة فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجالاً موقناً قرأها على جبل لزال»^[٣٣٧٢].

(١) في سير الأعلام: سهل بن عبد الله التستري الصغير.

(٢) كنيته أبو محمد واسمه سهل بن عبد الله بن يونس ترجمته في حلية الأولياء ١٨٩ / ١٠ وطبقات الصوفية

٢٠٦ وسیر الأعلام ١٣ / ٣٣٠.

(٣) سقطت من الأصل وكتب فوق السطر.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

كتب إلى أبي سعد محمد بن محمد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمدر، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدة الله البرجمي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أبا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: وفيه يعني سنة تسعين ومائتين مات الحسين بن إسحاق الدقيق التستري.

١٥١٦ - الحسين بن إسحاق

أبو علي الصُّورِي

حكى بدمشق عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الرطان المُعَدَّل الصوري وغيره من مشائخ صور.

كتب عنه أبو بكر محمد بن علي السجادي المُحَاسِّبي حكاية في سيرة أحمد بن عطاء الروذاري^(١).

١٥١٧ - الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد

أبو علي الأنصلاري الهرمي^(٢)

مولاهُم، أحد مشهورِي محدثي هرَة.

سمع بدمشق: هشام بن عمار، والعباس بن الوليد الخَلَّال، وأحمد بن أبي الحواري، والقاسم وعثمان ابني أبي شيبة، وسويد بن نصر، وأحمد بن سعيد الدارمي، وداود بن رشيد، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن عبدة الضبي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبا عبيدة الله بن أخي ابن وهب، وأبا نصر عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصليين، والحسين بن الحسن المَرْوَزِي، وخالد بن الهَيَّاج.

روى عنه: محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، ومنصور بن العباس بن منصور، وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، وأبو عبد الله بشر بن محمد المُزَنِّي،

(١) بالأصل «الروذاري» والصواب ما ثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٢٧/١٦.

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٩٥ والوافي بالوفيات ٣٤٠/١٢ وسير الأعلام ١١٣/١٤ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميروية^(١)، وأحمد بن محمد بن حسنویه، وأبو علي الحسن بن علي بن قصي بن منصور الطوسي، وأبو^(٢) حاتم بن جبان البستي، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الراهد.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد **البُرُوجردي** الأَسْدِي، أَنَّا أَبُو عَطَاء عَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَنْجِي - بَهْرَاء -، نَاهُوا مُحَمَّدَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ الْقَرَابِ، نَاهُوا مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَاهُوا مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ، نَاهُوا هَشَامَ بْنَ عَمَارَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ عُتْبَةَ السُّلَمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونَسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنَ حَلْبَسَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطُطَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبَهُ»^[٣٣٧٣].

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال الحسين بن حزم^(٣) وأخوه يوسف بن حزم الهرويان، كانا^(٤) ينسبان إلى الأنصار وأباهما اسمه إدريس ولقبه حزم، وللحسين بن حزم هذا - وهو الحسين بن إدريس - كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخاري الكبير، وذكر فيه حديثاً كثيراً وأخباراً، وكان من الثقات، وعنه عن عثمان بن أبي شيبة كتاب تاريخ لعثمان حَدَّثَنَا به أبو بكر النقاش عنه، قال: ونا محمد بن الحسن النقاش، ناه الحسين بن حزم، ناه خالد بن الهياج بن بسطام، عن أبيه بمصنفات هياج وأحاديثه عن شيخ شيخ قال: وحدَّثَنَا أبو بكر النقاش، عن الحسين بن حزم، عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي بكتاب التاريخ لابن عمار.

(١) بالأصل «حميروية» والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) في معجم البلدان (هراء): حاتم بن حيان.

(٣) كذا بالأصل هنا «حزم» بالباء المهملة والزاي وفي ترجمته في معجم البلدان نقلأً عن الدارقطني وفي كل مواضع الخبر عن ابن النقاش، وسيأتي أن الصواب «خرم» بالباء المعجمة المضمومة والراء المشددة.

(٤) بالأصل «كان».

قرأت على أبي محمد بن الخضر الوكيل عن ^(١) أبي نصر علي بن هبة الله، قال ^(٢): أما خُرَم ^(٣) - أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة - فهو الحسين بن إدريس الهروي، كان أبوه يلقب خُرَم ^(٤) وكان الحسين من الحفاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد الله بن عمار المؤصلبي تاریخه، وعن عثمان بن أبي شيبة تاریخاً له وصفت الحسين تاریخاً كبيراً، روى عنه النقاش البغدادي وغيره، وكان يتسبّب إلى الأنصار وأخوه يوسف بن إدريس يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المَرْوَزِيِّ، حدث عنه محمد بن عبد الرَّحْمَن الشامي وغيره.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي بكر الخطيب، أنساً البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس قال: قال لي خالد بن الهياج: كأني بك وقد بسطت لبدل - يعني تصدرت للتحديث - .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب - أنا أبو القاسم بن منه، أنا حمد بن عبد الله - إجازة - ، ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنساً علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ^(٥): الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرَم ^(٦) الهروي، روى عن خالد بن الهياج بن بسطام، كتب إلى بي جزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام، فأول حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل، وحديث الثالث ذكره علي بن الحسين بن الجنيد، فقال: لأحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي فلا أدرى منه أو من خالد بن هياج بن بسطام؟ .

قلت: وذلك من خالد بلا شك.

أنسنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره، قالاً: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

(١) بالأصل «بن» والصواب ما ثبت.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤٥٣/٢.

(٣) مهملة بالأصل «حرم» كذا، والمثبت حسب تنظير ابن ماكولا، عن الاكمال.

(٤) بالأصل «حزم» والمثبت عن الاكمال.

(٥) العرج والتتعديل ٤٧/٢/١.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل، تقرأ: «حرفداً» أو «خرند» أو «خزمـه» كذا والمثبت عن العرج والتتعديل، والضبط عما مرّ عن ابن ماكولا.

خلف الباقي، أبنائي أبي أبو الوليد قال: الحسين بن إدريس محدث مشهور لا بأس به^(١).

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهرمي أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة^(٢).

١٥١٨ - الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُضَعَّب الطاهري^(٣)

كان على حرس المตوكل، وقدم معه دمشق سنة ثلاط وأربعين ومائتين، فيما قرأ بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، ثم ولأه حجبيه بعد موته إبراهيم بن الحسن بن سهل في رمضان سنة أربع وأربعين، بعد عوده إلى العراق، وأعزل معه عتاب بن عتاب ثم أفرد بها الحسين في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين، ثم عزله المتصر في شوال من هذه السنة بعتاب بن عتاب، وأمر الحسين بالانحدار إلى بغداد، ثم ندب إلى قتال أبي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الخارج بالكوفة فخرج إليه بقتل أبي الحسين في رجب سنة خمسين ومائتين وولي شرطة بغداد، ثم عزل عنها في رجب سنة ستين ثم جمعت له شرطة جنبي بغداد يوم الاثنين المنصرف من شوال سنة إحدى وسبعين.

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق، قال: مات الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُضَعَّب يوم الأربعاء لثمان خلون من جُمادى الآخرة سنة ثلاط وسبعين ومائتين.

١٥١٩ - الحسين بن الأشعث

أبو المجد الكندي الطبراني

سكن دمشق، كتب لي من شعره:

أقطع الدهر بوعدي كاذب
وأملأني غصصاً ما تنجل
وأرجي منكم وتدني الذي
أرى الأيام لا تدنني أجي

(١) سير الأعلام ١١٤/١٤ وتذكرة الحفاظ ٦٩٥/٢.

(٢) في لسان الميزان ٢/٢٧٣ «سنة إحدى خمسين وثلاثمائة».

(٣) بالأصل الطاهري بالظاء المشالة، والمبثط الطاهري عن الأنساب وهذه النسبة إلى طاهر بن الحسين أحد القواد المعروفين، وإلى محله ببغداد على دجلة بالجانب الغربي يقال لها: الحريم الطاهري. وقد ذكر السمعاني وترجم لأبي محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، والحسين هذا صاحب الترجمة.

حرف (١) الباء وحرف التاء وحرف الثاء فارغة

[حرف] (٢) الجيم

[في آباء من اسمه الحسين] (٢)

١٥٢٠ - الحسين بن جعفر بن الحسين بن قعد

ويُعرف بخداع، بن أحمد بن مخلد بن إسماعيل الأرقط

ابن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو القاسم بن أبي عبد الله العلوى الحُسَيْنِي الشَّابَةَ

وأمّه أم ولد، وعن مطيع: كان من أهل العلم والدين والفضل، وصَفَ كتاباً في
النسب رواه عنه القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجعفري، وأبا (٣) سمي جدهم بحدام
باسم جارية حصيبة (٣). سكن مصر واجتاز بدمشق، ولقي بها بعض الأشراف كما ذكر
من كتابه، وكان مولده في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة، وتوفي بمصر.

١٥٢١ - الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد [بن] المُهَلَّب

أبو عبد الله العنزي الجرجاني الفقيه الوراق (٤)

حدث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن أبي طلحة الفارسي، وأبي الحسن
أحمد بن محمد بن عيسى البزار، وسمع أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار، وأبا
عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجابة، وأبا
بكر محمد بن موسى بن حفظون، وموسى بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي، وأبا

(١) كذا بالأصل.

(٢) ما بين معاوقين زيادة اقتضاها السياق للإيضاح.

(٣) كذا وردت العبارة بالأصل.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٧/٨ ص ٢٠٠ سير الأعلام ٦٢/١٧ باختلاف في عامود نسبة.
والعنزي بفتحتين، نسبة إلى عترة حي من ربيعة (الأنساب).

الحسن محمد بن إسحاق بن علي البغدادي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن جمیع
- بصیدا - وخیثمة بن سلمیان - باطربالس - وأبا مسعود محمد بن إبراهیم بن عیسی
- بیت المقدس - وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أیوب القطان الحافظ، وأبا سعید بن
الأعرابی، ومحمد بن جعفر بن سلیمان البغدادی، وأبا عقیل عبد الوهاب الأشل، وأبا
بکر احمد بن محمد بن الحسین الحنطی، وأبا الولید حسان بن محمد الفقیہ، وأبا
العباس الأصم، ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهانی، وأبا الحسن أجمد بن
محمد بن خلف الفحام - بالرقّة - وإسماعیل بن محمد الصفار، وأبا علی الحسن بن
علی بن الحسن بن الخطاب الصائغ، وأبا سعید الحسن بن جعفر بن محمد السمسار
- بغداد - وأبا بکر احمد بن محمد بن المنذر العطاردی، وأبا الفضل العباس بن
محمد بن نصر التمیمی الرافعی - بمصر - وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
القرشی - بمکة - وأبا القاسم رمضان بن إسماعیل - بالإسكندریة - وأبا بکر احمد بن
إبراهیم الإسماعیلی، وأبا یعقوب إسحاق بن إبراهیم بن محمد بن یوسف السجّزی،
وأبا محمد محمد بن محمد الخشاب العدل، وأبا احمد عبد الله بن عدی الجرجانی
- بجرجان -

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصباغ الطرسوسي وسمع منه بدمشق،
وعلي بن المُحسن التنوخي، وحمزة بن يوسف الجرجاني، وأبو القاسم رضوان بن
محمد بن الحسن بن إبراهيم الدينوري، وأبو الفتح سليم بن أبيوب الرازي، وأبو بكر
محمد بن الحسين بن إبراهيم المضري، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو مسعود
أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني - قراءة - أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه، نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرجاني - إملاء - ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ بِجُرجان، نا محمد بن مُسلمة الواسطي، ثنا موسى الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَقَرِينُ السَّوْءِ، فَإِنَّكُمْ بِهِ شُرَفٌ» [٣٣٧٤].

أَخْبَرَنَا أبو السعُودُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ الْمُجْلِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ ثَابِتٍ - إِذَا حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن بن إبراهيم بن الحسن الْدِيَنْوَرِي - بقراءتي عليه - قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد العَنَزِي - بالري - يقول: سمعت محمد بن موسى الحافظ بدمشق يقول: فذكر حكاية.

قرأت بخط عبد الواحد بن محمد بن عبدويه الشيرازي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الصباغ الطرسوسي بدمشق، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرجاني بدمشق بأحاديث ذكرها.

كتب إلى أبي نصر بن الشُّثُرِي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: الحسين بن جعفر بن محمد الجُرجاني أبو عبد الله، قدم علينا سنة تسع وثلاثين لسماع الحديث، وأقام بنيسابور مدة، ثم خرج وقد أقام بمصر سنين، ودخل الشام ثم بلغني أنه نزل الري.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم ابن أخي الفضل الجُرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عن تاريخ جرجان^(١) قال^(٢): أبو عبد الله الحسين بن جعفر المعروف بابن شيبة^(٣) الجُرجاني توفي بالري في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، روى عن أبي^(٤) يعقوب البحري^(٥) وأبي العباس الأصم في جماعة من أهل الشام ومصر والعراق، وقد كان سكن بغداد سنين كثيرة [بورق]^(٦).

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خَيْرُون، أباً وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قال: ثنا أبو بكر الخطيب قال^(٧): الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المُهَلَّب أبو عبد الله العنبري^(٨) الفقيه الوراق الجُرجاني، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن مالك، ومحمد بن الحسن بن شيرويه^(٩)، ومحمد بن حمدون المستملي،

(١) تاريخ جرجان ط بيروت ص ٢٠٠.

(٢) كررت اللفظة ثلاث مرات بالأصل «قال قال قال».

(٣) بالأصل «مشة» والمثبت عن تاريخ جرجان.

(٤) بالأصل «ابن».

(٥) اللفظة بالأصل غير واضحة وقد تقرأ «التحري» والمثبت «البحري» عن تاريخ جرجان.

(٦) يبدو أن مكانها كان بياضاً والزيادة مستدركة عن تاريخ جرجان.

(٧) تاريخ بغداد ٢٧/٨ - ٢٨.

(٨) كذا في تاريخ بغداد، واللفظة غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها العنزي.

(٩) تاريخ بغداد: سيرونه.

وإسحاق بن إبراهيم البحري^(١)، وأحمد بن محمد الصرام^(٢) الجرجانيين، وعن محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العتكي النيسابوريين، وغيرهم من الخراسانيين، ومن أهل الشام، ومصر، فإنه قد كان ترَّخَلَ إلى هناك، حَدَّثَنا عنه التنوخي، وذكر لنا أنه سمع ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: «النحري» والمثبت عن تاريخ بغداد، وقد مرّ عن تاريخ جرجان «البحري».

(٢) تاريخ بغداد: الصارم.

حرف الحاء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٢٢ - الحسين بن حاتم

أبو عبد الله الأزدي المتكلّم

صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب.

قدم دمشق [وسمع]^(٢) بها أبا محمد بن أبي نصر، وعقد بها مجلس الوعظ.

سمعت أبا الحسن علي بن المُسْلِم الفقيه يحكى عن بعض شيوخه أن أبا الحسن علي بن داود الداراني المقرئ، إمام جامع دمشق كتب إلى القاضي أبي^(٣) بكر يشكوا إليه ما اشتهر بدمشق من الحشو، فبعث الأزدي إلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأوسط من شرقي الجامع، وحضر عنده شيخ الدمشقيين فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون: أحد أحد، فلما خرج الأزدي بعد ذلك عن دمشق ونفذ إلى الغرب فأقام به مدة إلى أن أدركه أجله هناك.

فسمعت أبا الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي الفقيه يحكى عن مشايخه أن أبا عبد الله كان يكثر الصيام، وإذا ضاف بعض أصحابه ليلة في أيام الرُّطُب فقدم إليه طيباً من رطب، فأكثر من الأكل منه، فقال له صاحب المنزل: يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته، فقال أبو عبد الله: أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبائع وأخشى من حرارة الرطب أو كما قال.

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل والزيادة للإيضاح.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) بالأصل «أبي».

وحكى أيضاً أنه كان لا يستقضي أحداً من تقرأ عليه علم الكلام حاجةً ويتولى حوائجه بنفسه، فقال له بعض تلامذته: يا سيدنا أنت تعلم أننا نود أن نقضي لك حاجة فلم لا تستقضينا ما يعرض لك من الحاجات، فقال: إن أوثق أعمالي في نفسي نشري لهذا العلم فلا أحب أن أتعجل عليه أجرًا في الدنيا ليكون الأجر موفوراً في الدار الآخرة، أو كما قال.

١٥٢٣ - الحسين بن الحسن^(١) بن أحمد بن حبيب

أبو عبد الله الكرماني الطرسوسي

حدث بدمشق عن أبي عبد الله محمد بن يزيد الدورقي الطرسوسي.

روى عنه تمام بن محمد، وعبد الوهاب بن الغمر، ومكي بن محمد بن الغمر.

أخبرنا أبو محمد عبد الكري姆 بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني - قراءة عليه بدمشق - نا أبو عبد الله محمد بن يزيد الدورقي^(٢) بطرسوس، نا يحيى بن دُرُست^(٣) ، نا علي بن القاسم، نا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، وإنى مكاثر بكم الأمم» ذكر نحو حديث قبله^[٣٣٧٥].

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، قدم علينا من طرسوس في فتحها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا محمد بن يزيد بن عبد الله بن سعيد بن يزيد الدورقي^(٤) بطرسوس بحديث ذكره.

١٥٢٤ - الحسين بن الحسن بن الحسين

ابن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون

أبو علي بن أبي محمد التغلبي

الملقب بناصر الدولة وسدتها ذي المجددين^(٤)

أمير دمشق، وابن أميرها للمصريين، قدم أبو علي أميراً على دمشق بعد المؤيد

(١) بالأصل هنا «الحسين» والصواب ما أثبت وستراد صواباً، وانظر مختصر ابن منظور ٩٦/٧.

(٢) عن مختصر ابن منظور ٩٦/٧، وبالاصل «الزرقي» وتقرأ «الرزقي» وتقدم في بداية الترجمة «الدورقي».

(٣) بالأصل «درشت» والمثبت والضبط بضمتين وسكون المهملة عن تقويف التهذيب.

(٤) ترجمته في الباقي باللوفيات ١٢/٣٥٣ ووقع في النجوم الزاهرة ٥/٩٠ «الحسن بن الحسين» وفي الكامل =

يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعين، فأقام بها والياً إلى سنة اثنين^(١) وخمسين، وندب إلى حلب لقتال بني كلاب، فتوجه إليهم في يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة، فجرت بينه وبينهم وقعة تعرف بوقعة الفئيدق^(٢)، فخسر ابن حمدان وأفلت إلى مصر منهاماً، وولى بعده سبكتكين المعروف بتمام الدولة ثم قدمها والياً لها بعد دفعة أخرى بعد ابن الجنقاني الملقب بحسام الدولة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين، ثم عزل عنها يوم الاثنين لثمانية عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من السنة بالمؤيد حيدرة بن مفلح.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني : الأمير أبو علي حسين بن حسن بن حمدان، وصل إلى دمشق والياً عليها يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعين، وسار من دمشق متوجهاً إلى حلب الظهر من يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنين^(٣) وخمسين وأربعين، وكانت الواقعة المشهورة بالفئيدق، بظاهر حلب يوم الاثنين مستهل شعبان من سنة اثنين وخمسين وأربعين، وناصر الدولة يومئذ الأمير على العسكر، وكسر وأفلت جريحاً وأسر جميع عسكره وعاد إلى مصر^(٤).

١٥٢٥ - الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد

ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن علي

ابن الحسين بن علي [بن] أبي طالب

أبو عبد الله الحسيني الجرجاني القصبي

قدم دمشق وحدث بها.

سمع أبا علي بن نظيف بمصبرة، وأبا العباس أحمد بن علي بن الحسين الكيساني

= لابن الأثير (ط صادر بيروت) ورد في ١٠/٨٠ «الحسن»، وفي ١٠/٨٨ «الحسين» وترجم له في سير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٥ باسم: «الحسين».

(١) كذا.

(٢) من أعمال حلب كانت به عدة وقفات، وهو الذي يعرف اليوم قبل السلطان، بينه وبين حلب خمسة فراسخ، وبه كانت وقفات الفئيدق بين ناصر الدولة بن حمدان وبيني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ فأسره بنو كلاب.

(٣) كذا.

(٤) زيد في الواقفيات: فبقي ثلاثة أشهر ومات في سنة اثنين وخمسين وأربعين. وذكر وفاته ابن الأثير في الكامل سنة ٤٦٥.

المصري البزار بعده، وأبا الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان بهمدان، وأبا الحسن عبيد الله بن الحسين القاضي بسجستان، كتب عنه نجا بن أحمد، وعمر الدهستاني وحَدَّثَنَا عنه ابن الأكفاني وهو تشبه لنا إلَّا أنه أسقط علياً بين الحسن، وعلى بن الحسين.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، **أَنَّا** الشَّرِيفَ **أَبُو** عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني بدمشق - قراءة عليه - في شعبان سنة ثنتين وأربعين، نا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل^(١) بن نظيف بمصر في داره، نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني **أَنَّا** المُزَنِي، نا الشافعي عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له»^[٣٣٧٦].

كان هذا القصبي يحدّث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوى المعروف بالمر姊ي بأشياء من تصانيفه على مذاهب الرافضة، ولو أراد الله به خيراً ما روى شيئاً منها.

١٥٢٦ - الحسين بن الحسن بن سباع

أبو عبد الله الرملي المؤدب الشاهد

إمام جامع دمشق وخطيبها حدث بأربعة أحاديث عن أبي^(٢) قتيبة سلم بن الفضل البغدادي.

روى [عنه أ][٣] أبو سعد السمان الرازى، وعلي الجبائى^(٤)، وعلي بن الخضرى السُّلَمِي، وعبد العزيز الكتانى.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفانى، **نَا** عبد العزىز، **أَنَا** أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرملى إمام جامع دمشق، **ثَنَا** أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل

(١) في مختصر ابن منظور «الفضيل» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٧٦/١٧.

(٢) سقطت من الأصل كتبت فوق السطر.

(٣) بياض بالأصل، ولعل الزيادة المستدركة الصواب.

(٤) كما رسمها بالأصل ولم أجده، ولعل الصواب «الحنانى» وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقى ترجمته في سير الأعلام ٥٦٥/١٧.

البغدادي ، بالرملة ، ثنا القاضي يوسف بن يعقوب ، نا عمرو بن مرزوق الباهلي ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الذين آمنوا إن أحذكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ، ولا تستبطئوا الرزق ، وأجملوا في الطلب ، وخذلوا ما حلّ ، ودعوا ما حرم » [٣٣٧٧].

قال : ونا عبد العزيز قال : توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرملي إمام جامع دمشق يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعين أقام إمام الجامع قريباً من عشرين سنة لم يؤخذ عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة ، خطب في عمره للمغاربة ، حدث ب نحو من أربعة أحاديث عن أبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادي بالرملة ، كان يحفظها ، ذكر الحداد : أنه ثقة .

١٥٢٧ - الحسين بن الحسن بن عبد الله

أبو عبد الله المرتدي^(١) الوعاظ

قدم دمشق ، وحدث بها عن الحاكم أبي عبد الله ، وأبي الحسن علي بن الحسن بن المثنى الأسترابادي ، والرئيس أبي العباس أحمد بن أبي علي الأدکانی^(٢) .
روى عنه نجاء بن أحمد ، ومحمد بن علي الحداد ، وذكر أنه ثقة ، وعبد العزيز الكتاني ، ونصر بن إبراهيم الحرشي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكتافاني ، نا عبد العزيز ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن^(٣) المرتدي الوعاظ ، قدم علينا ، ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، ناعبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة ، عن عبد الحميد صاحب الزيداني .

سمع أنس بن مالك يقول : قال أبو جهل : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك^(٤) فأمطر علينا حجارة من عندك أو ائتنا بعذاب أليم ، فنزلت : « وما كان الله ليعذبهُم وأنت

(١) هذه النسبة إلى مرند بفتح أوله وثانية ، من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان . (ياقوت).

(٢) كذا .

(٣) بالأصل «الحسين» .

(٤) مختصر ابن منظور : من السماء .

فيهم، وما كان الله مُعذّبهم وهم يستغفرون»^(١).

كذا في الأصل، وقد سقط من إسناده أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ بن الحافظ، وأحمد بن النضر. وقد وقع لي عالياً من حديث الحاكم على الصواب.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْمَانِي، أنا أبو بكر بن خلف.

ح وأخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن القاسم بن المُظْفَري الشَّهْرُزُوري بدمشق، وأبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشقاني^(٢) بنيسابور، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله^(٣) المَحْمِي بنيسابور، قال: أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، أنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب فذكروا بإسناده مثله.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني قال: حَدَّثَنِي نجا بن أحمد قال: توفي الحسين بن الحسن بن عبد الله المَرْنَدِي بالقدس سنة ثلث وثلاثين، حدث عن الحاكم أبي عبد الله عن البيع بجزءٍ من فوائده.

١٥٢٨ - الحسين بن الحسن بن محمد

أبو القاسم الأستاذ المعروف بابن البن^(٤)

سمع أبو القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا البركات بن طاوس، وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلط على نفسه. سمعت منه ثم تاب توبة نصوحاً^(٥) بالموت وكان حسن الظن بالله راجياً لغفرة عند موته.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

(٢) بالأصل «الشقاني» بالسين المهملة، والصواب ما أثبت بالشين المعجمة نسبة إلى شقان، بفتح الشين (ويقال بكسرها) من قرى نيسابور.

(٣) في سير الأعلام: «عبد الله» ترجمته في سير الأعلام ٥٧٩/١٨.

(٤) ترجمته في النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ والوافي بالوفيات ٣٥٤/١٢ وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢٠ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

والبن بضم الباء الموحدة وتشديد النون.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل تركنا مكانها بياضًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَنْسٍ، أَنَّ أَبَوِ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَوِ مُنْصُورِ مُحَمَّدٍ، وَأَبَوِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَنَ الْحَسِينِ بْنِ سَهْلٍ، نَّا أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ، نَّا نَاثِلَ بْنَ حَرْبٍ، نَّا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمُحَارِبِيِّ، سَمِعْتَ أَبْنَ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبْنَ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» [٣٣٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَنْ، أَنَّ أَبَنَ الْقَاسِمِ بْنَ أَبَيِ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَنَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى بْنَ يَاسِرٍ، أَنَّ أَبَنَ الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنَ يَعْقُوبِ بْنِ أَبِي الْعَقْبَ، نَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى السَّجْزِيِّ^(١)، نَّا قُتْبِيَّةَ بْنَ سَعِيدَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنَ أَبِي عُمَرِ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَبِّيَّةَ، قَالُوا: ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُبَيْيَ حَاضَتْ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَبَبْتَنَا هِيَ؟» قَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: «تَنْفَرْ» وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: «تَنْفَرْ إِذَا» [٣٣٧٩].

سَمِعْتَ خَالِي أَبَا الْمَعَالِي الْقَاضِي حَكِيَّ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا فِي جَنَازَةٍ إِلَى بَعْضِ قُرَى الْغَوْطَةِ وَمَعْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْبَنِ فَصَادَفُوا رَفَاقًا فَنَتَطَيَّنَ^(٢) فَدَخَلُوا مِنْ نَعْرَةٍ^(٣) وَخَرَجُوا إِلَى حَقْلٍ وَمَشَوْا فِيهَا فَامْتَنَعَ أَبُو الْقَاسِمُ مِنَ الْعَبُورِ مَعَهُمْ، وَقَالَ: هَذِهِ أَرْضُ مَمْلُوكَةٍ لَا يَجُوزُ لِي الْجُوازُ فِيهَا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهَا، ثُمَّ تَغَيَّرَ حَالُهُ وَتَابَ خَالِي قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ وَتَابُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَنْدَمُ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُ، وَكَتَبَ بِخَطْهِ مَصْحَفًا وَاسْتَنْسَخَ مِنْ كِتَابِ الْفَقِهِ، وَكَانَ يَقُولُ تَرْجُوِي^(٤) إِلَى الْخَيْرِ بِبَرَكَةِ صَحَّةِ الْفَقِيْهِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الَّذِي [فِيهِ] مَا مِنْ حَافِظِينَ رَفَعَ إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا، فَيَرِيَ اللَّهُ فِي أُولَئِكَ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفِ الصَّحِيفَةِ، فَرَحَ بِهِ وَرَجَا بِأَنْ يَجْرِيْ أَمْرُهُ كَذَلِكَ.

سَالَتْ أَبَا الْقَاسِمِ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّ وَسَتِينَ^(٥)

(١) بِالْأَصْلِ «الشَّجَرِيُّ» وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْ وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا.

(٢) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٣) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٥) فِي مُختَصِّرِ أَبِنِ مَنْظُورِ ٩٨/٧ «سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ».

وأربعمائة، وتوفي يوم الاثنين التصف من شهر ربيع الأول^(١) سنة إحدى وخمسين وخمسماهية، ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب القراديس، وشهدت جنازته.

١٥٢٩ - الحسين بن الحسن بن مهاجر

أبو محمد السلمي المهاجري النسابوري^(٢)

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها.

وسمع من هشام بن عمّار، وحدث عنه، وعن دُحيم، وعباس بن الوليد الخالل،
وعبد الوهاب بن الصحلك العرضي، وأحمد، ويعقوب ابني إبراهيم، وأبي كُرَيْب،
وأبي مُضَعَّب، ويعقوب بن حُمَيْد، ومحمد بن العلاء، وهارون بن سعيد الأيلي،
ومحمد بن رُفْع، ومحمد بن عمرو زَنْجَي^(٣)، وعيسي بن حماد زُغْبة، وعبد الملك بن
شعيب، وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم.

كتب عنه محمد بن إسماعيل البخاري، وهو أكبر منه، وروى عنه إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وأبو حاتم بن الشرجي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ، وعلي بن عبدالان، ومكي بن عبدالان، وعبد الله بن إبراهيم بن بالوية، وأبو
القاسم سليمان بن ناجية المديني، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ،
ومحمد بن صالح بن هانىء^(٤).

١٥٣٠ - الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن

أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور^(٥)

سمع بيروت ابن محمود وبصوص: أبا حميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن
سيار، وأحمد بن عبد الله بن محمد الكِنْدِي، وبمصر: أبا جعفر محمد بن سليمان بن

(١) سير الأعلام: ربيع الآخر.

(٢) ترجمته في الأساطير (المهاجري) وهذه النسبة إلى مهاجر، اسم جد من آجداده.
وفي المستخب من السياق لتاريخ نيسابور ترجمة لحسين بن الحسن مهاجر انظر فيه بقية نسبه إلى أبي بكر الصديق، وكناه: أبا القاسم التجار النسابوري، لا أدرى إن كان هو صاحب الترجمة.

(٣) غير واضحه بالأصل والصواب ما ثبت.

(٤) توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين، قاله أبو سعد السمعاني.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٩/٨.

أبي فاطمة، وأبا اليسر عبيد الله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم بن أبي المدويد، ومحمد بن أصيغ بن الفرج^(١)، وأبا الحارث محمد بن الحسن بن موسى الرملي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر الشافعي، ويونس بن عمر بن مسرور، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفرج المعافي بن ذكرياء الجُبريري، ومحمد بن ملي بن محمد بن نجاح بن سبطمة، قراءة يحيى بن معين.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، **أَنَا** أبو محمد الجوهري، **أَنَا** أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، **نَا** أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن قاضي الشعور، [نَا]^(٢) أبو محمد سعد بن محمد الأزدي، **حَدَّثَنِي** سعيد بن حسن، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا ينْظَرُ اللَّهُ إِلَى مُسْبِلٍ»^[٣٣٨٠].

قال: **أَنَا**^(٣) وأبو منصور بن خَيْرُون، وأبو الحسن بن سعيد قال: أنا أبو بكر الخطيب^(٤): الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الشعور الشام، ويعرف بابن الصابوني، قدم بغداد، حدث بها عن أبي حُمَيْدِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُغَيْرَةِ الْحَمْصَيِّ، وَحُمَيْدَ بْنَ عِيَاشَ الرَّمْلَيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي فَاطِمَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَصِيغَ بْنَ الْفَرْجِ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويونس بن عمر القواس وغيرهم، وكان ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البناء، **أَنَا** أبو الغنائم بن المأمون، **أَنَا** أبو الحسن الدارقطني قال: لم يكتبه إلا عن شيخنا هذا - يعني الحسين بن الحسين - وكان من الثقات.

أَخْبَرَنَا أبو منصور محمد بن عبد الملك، **أَنَا** وأبو الحسن علي بن الحسن، **نَا** أبو بكر الخطيب، **حَدَّثَنِي** الخلال أن يوسف بن عمر القواس^(٥) ذكر الحسين بن الحسين

(١) بالأصل: «الفتوح» كما والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الأعلام ١٣/١٧٧.

(٢) الزيادة للإيضاح.

(٣) كما بالأصل.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٣٩.

(٥) عن تاريخ بغداد وبالاصل «الخلال».

قاضي الشغور في جملة شيوخه الثقات، قال: وأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البَجْلِي، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي، فقال: كان من الثقات.

قال: وذكرت لأبي بكر البرقاني الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي، فقال ثقة.

قال: وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ الْحَسِينِ الصَّابُونِيَّ مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشَرَةِ وَثَلَاثَمَائَةٍ.

قال الخطيب: وببغداد توفي.

١٥٣١ - الحسين بن حمدان بن حمدون

أبو عبد الله التغلبي^(١)

عم سيف الدولة، وكان من وجوه الأمراء، وقدم دمشق في جيش نفذه المكتفي لقتال الطولونية وقد منها مرة أخرى لحرب القرامطة في أيام المكتفي^(٢)، وخلع عليه المقترن وولاه ديار ربيعة سنة تسع وتسعين ومائتين، وغزا الصائفة سنة إحدى وثلاثمائة، ففتح حصوناً كثيرة، وقتل خلقاً من الروم، ثم خالف فبعث إليه رانقاً فوافعه في رجب سنة ثلاث وثلاثمائة وظفر به في شهر شعبان في النصف منه، وأدخل بغداد فنشر في شهر رمضان وحبس ثم قتل في ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة، والله أعلم.

١٥٣٢ - الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر

أبو المعالي بن الشعيري

سمع أبو بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن البُشْري، وأبا السرايا نجيب بن عمّار الغنوبي.

(١) ترجمته في الكامل لابن الأثير (٤٧٠/٧ ط صادر - بيروت) والوافي بالوفيات (٣٦٠/١٢ شذرات اذهب ٢٤٩/٢ أعيان الشيعة).

(٢) في الوافي: أيام المقترن.

سمعت منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ الْحَسِينِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الشَّعِيرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ ثَابِتِ الْخَطَّابِ - إِمَلَاءً - أَنَّ أَبُو عَمْرٍ عَبْدَ الْوَاحِدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِ الْبَزارِ، نَا الْفَاضِلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَخَالِبِيِّ - إِمَلَاءً - نَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلِ الْمَدْنِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَهِيلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ كَذَبٌ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَؤْتَمِنَ خَان» [٣٣٨١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ، أَنَّ أَبُو السَّرَايَا نَجِيبَ بْنَ عَمَّارِ بْنِ (١) أَحْمَدِ الْغَنْوِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مَكْرَمِ الْبَزارِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، نَا حَبِيبَ بْنَ الشَّهِيدِ عَنِ الْحَسِنِ فِي قَوْلِهِ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسْنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا» (٢) قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ مِنْهَا خَيْرٌ «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيْئَةِ» (٢) قَالَ: الشَّرُكُ .

سَالَتْ أَبَا الْمَعَالِيِّ بْنَ الشَّعِيرِيِّ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي عَشَرِ ذِي الْحِجَةِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةِ، تَوَفَّى أَبُو الْمَعَالِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعَبَانَ سَنَةِ اثْنَيْنِ (٣) وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةِ، وَدُفِنَ بَعْدِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْكَهْفِ .

(١) بِالْأَصْلِ «عَنْ» خَطَا .

(٢) سُورَةُ النَّمَلِ، الآيَةُ: ٨٩ .

(٣) كَذَا .

حرف الخاء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٣٣ - الحسين بن خسیس^(٢)

أبو علي العرجموسي^(٣)

حدَّث عن سفيان بن عُيينة.

روى عنه محمد بن مطر حدِيثاً منكراً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم نصر بن أحمد، أَنَّا جدي مقاتل، نا الحسن بن علي المقرئ،^٤
 نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرْتَى، نا محمد بن عبد الله بن زَيْر الرَّبَعِي،^٥ نا
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشَّيْبَانِي، نا محمد بن مطر، نا أبو علي حسين بن
 خسیس العرجموسي، نا سفيان بن عُيینة الْهَلَالِي،^٦ نا سُمَيَّ مولى أبي بكر بن
 عبد الرَّحْمَن الزهرى، عن أبي بكر بن عبد الرحمن الزهرى أن عمر بن الخطاب
 العَدُوِي أتى النبي ﷺ وهو يلعن، فقال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله من هذا الذي
 حللت له اللعنة؟ قال: «ذاك اللعين إبليس»، قال: فذاك أبي وأمي، أهلُ ذاك هو فزده،
 قال: «وهل تدرى ما صنع الساعة يا عمر؟»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه أدخل
 ذنبه في ضيارة فأخرج سبع بيضات، فأولدهن سبعة أولاد، فأولهم^(٧) وأكثرهم المُذَهَّب،
 وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمائهم ينسفهم الذكر ويعينهم بالحصا ويولهم بكثرة
 الوضوء».

(١) ما بين معرفتين زيادة للإيضاح.

(٢) مختصر ابن منظور: خشيش.

(٣) مختصر ابن منظور: العرجموسي.

(٤) بالأصل «فأولدهن».

والثاني: وهو الموكل بالنعاس في المساجد، يأتي الرجل فيلقى عليه النعاس فينبئه فيقول له: يا فلاناً قد نمت، فيقول: لا - فيعاد عليه فيحلف يميناً كاذبة أنه لم ينم.

والثالث: اسمه ثوبان: وهو الموكل بالأأسواق ينصب فيها راية ينقص الكيل والميزان حتى لا يؤمنون ما يوفون فيها حتى يغلوا فيها.

والرابع: لغو، وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب وتنفس الشعور ولطم الخدوود ونعق الزان^(١) وسائر ذلك من الصياح على الميت.

والخامس: نشوان، وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما.

والسادس: مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنمية والكذب والغش.

والسابع: غُرُور وهو الموكل بقتل النفوس التي حَرَمَ الله عز وجل وسفك الدماء، وانتهاك المحارم، يأتي الرجل فيقول: أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك؟ اركب كذا وكذا من المحارم، اصنع كذا وكذا، فحسن حاله ودلاه بغور، فتلük ذريته التي ذكر الله عز وجل في محكم كتابه: «أفتختذلونه وذريته أولياء من دُونِي وهم لكم عدو بشّ للظالمين بدلاً»^(٢) إلى قوله: «وما كنت متخدزاً للمضلين عضداً»^(٢)، فتلük ذريته التي ذكر الله عز وجل الباقية معه إلى اليوم الذي وُقتَ لهم، لا يموتون ولا ينتهون عن جديد الأرض، لعنة الله عليه وعلى ذريته»^[٣٣٨٢].

(١) في مختصر ابن منظور «الزان».

(٢) سورة الكهف، ٥٠ إلى ٥١.

حرف الدال فارغ

حرف الذال

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٣٤ - الحسين بن ذُكر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد

ويقال: ابن ذُكر بن إسحاق

أبو القاسم البَجْلِي العَكَاوي الأصم

سمع بدمشق سنة اثنين^(٢) وسبعين وثلاثمائة - إملاء - أبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبا علي بن شعيب الأنباري، ويوسف بن القاسم الميَانجي^(٣)، وأبا محمد المرعشبي بصور، وأبا بكر الهلالي، وأبا الحسين محمد بن أحمد الملطي، وأبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله العجمي، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن.

روى عنه: أبو علي الأهزوي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو سعد إسماعيل بن علي السقمان، وهو نسبة النسب الطويل، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا الحسن بن علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم الحسين بن ذُكر بن هارون بن إسحاق البَجْلِي بعكا، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي الشيباني النحوي، أنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن

(١) ما بين معموقتين زيادة للإيضاح.

(٢) كذا.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل وتقرأ: «المتاجي» والصواب ما ثبت «الميَانجي» نسبة إلى ميَانج موضع بالشام.

بردا، نا أبو عثمان سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ملاؤ الله حفاة، غرلاً»^(١)، عرابة^[٣٣٨٣].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر قال: قرأت على أبي الحسن علي بن القاسم بن أحمد المُعَدَّل بصور، قلت له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذُكر بن محمد العَكَاوي، قال: وَحَذَّنِي محمد بن هارون الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البَجْلِي العَكَاوي بعكا من أصل كتابه، نا المبجل بن منصور، عن يحيى بن عُبيدة الطنافسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيلي، عن حُذَيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ^(٢) قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَنِي أَنْ أَتَخْذِ أَبَا بَكْرَ وَزِيرًا، وَعَمِّرَ مُشِيرًا، وَعَثَمَانَ سَنَدًا، وَعَلِيًّا ظَهَرًا، هُؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَخْذَ اللَّهَ مِثَاقَهُمْ فِي أَمْكَانِ الْكِتَابِ، فَهُمْ خَلَاتُ نَبُوَّتِي، وَعَقْدَةُ ذَمَّتِي، وَحِجْتِي عَلَى أَمْتِي، لَا يَحْبِبُهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، لَا يَغْضُبُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ فَاجِرٌ رَدِيٌّ»^[٣٣٨٤].

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول: توفي ابن ذُكر العَكَاوي في سنة سبع عشرة وأربعين، وكان قد حدث.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل في كتابيهما قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي بن بشر الأهوazi قال: مات أبو القاسم الحسين بن ذُكر البَجْلِي الشیخ الزاهد العالم الفاضل بعكا آخر نهار يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس أول النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وأربعين.

(١) غرلاً جمع أغفل أي أتلف.

(٢) مطموسة بالأصل.

حرف الراء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٣٥ - الحسين بن رافع الغزنوی

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي بكر الحيري.

روى عنه عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَانِيُّ، أَنَّ
الْحَسِينَ^(٢) بْنَ رَافِعَ الْغَزَنْوِيَّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - قَدَمَ عَلَيْنَا، نَا الْقَاضِيُّ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدِ بْنِ
الْحَسِنِ الْحِيرِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ حَاجِبَ بْنَ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ،
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا حَسْدَ إِلَّا فِي اثْتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَأَ
فَسَلَطَهُ عَلَى هُلْكَتِهِ فِي الْخَيْرِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا)^[٣٣٨٥].

أَخْبَرَنَا عَالِيَا أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، وَأَبُو سَعِيدِ شَيْبَانَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ، وَأَبُو الْفَتوحِ يُنْدَارَ بْنَ غَانِمَ بْنَ مُحَمَّدَ الْهَجَوْمِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقِيفِيِّ، نَا الْقَاضِيُّ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسِنِ
الْحَرْشِيِّ بْنِ يَسِيبَورَ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَيْهَقِيِّ خَطِيبُ
خَسْرُوْجَرْدِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَاهِرِ التَّوْقَانِيِّ^(٣) - إِمْلَاءً - نَا الْأَسْتَاذُ الْإِمامُ أَبُو

(١) ما بين معمقوفين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) بالأصل «عبد العزيز» تحريف الصواب ما ثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٣) بالأصل «التوقاني» والصواب «النوقاني» بالنون، وهذه النسبة إلى نوقان وهي إحدى بلدتي طوس: انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٤٦/١٨.

ظاهر الزيادي، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي فذكره مثله.

١٥٣٦ - الحسين بن رَوْح

من أهل دمشق.

حدَّث عن سفيان الثوري.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجُواعي.

- في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الأديب - أبا عبد الرحمن بن مَنْدَة، أنا أبو

طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد الله - إجازة - قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١):

الحسين بن رَوْح الدمشقي.

روى عن الثوري. روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجُواعي.

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٢.

حرف الزاي فارغ

حرف السين

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٣٧ - الحسين بن سعيد بن المُهَنْدِّ^(٢) بن مَسْلَمَةَ

أَبُو^(٣) عَلِيِّ الطَّائِي الشَّيْزَرِي^(٤)

حدَثَ عن أَبِي بَكْرِ الْمَيَانِجِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ النَّحْوِيِّ، وَأَبِي الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بْنِ زُورَانِ^(٥) بْنِ قَهْزَادِ الْفَقِيهِ، وَأَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمِ^(٦) الرَّقِيقِ، وَأَبِي الْحَسِينِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عُمَرِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانِ الْبَازِ الْمَكِيِّ، وَأَبِي الْفَوَارِسِ شَاكرِ بْنِ دَعِيِّ الْمَكِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، وَالشَّرِيفِ أَبِي الْحَسِينِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ الرِّينِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ طَعَانِ.

روى عنه أبو سعد السمان^(٧)، وأبو الحسن الجبائي^(٨)، وأبو محمد عبيد بن إبراهيم بن كبše النجار، وعلي بن الخضر السلمي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ التَّمِيميُّ، أَنَّ أَبَوْ عَلِيِّ

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) بالأصل «المهندس» والمثبت عن معجم البلدان «شيزر» ومحضرا ابن منظور ١٠٢/٧.

(٣) معجم البلدان «ابن أبي علي».

(٤) ترجمته في معجم البلدان في مادة شيزر.

(٥) ضبطت بتقديم الواو، وضم الزاي عن التبصير ٦٤٦ ذكره: إسحاق بن زوران السيرفي الشافعي.

(٦) بالأصل «حاتم» وشحة نون «تم» وكتب فوقها: «مد» يعني: حامد.

(٧) معجم البلدان: السمعاني.

(٨) معجم البلدان: الجنابي.

الحسين بن سعيد بن المهند^(١) الشيزري - قراءة عليه ؛ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا الجمال وهو أحمد بن جعفر بن نصر، نا علي بن هاشم بن مرزوق، نا محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «انقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل»، ثم قرأ «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَرَى إِلَّا مُتَوَسِّمٌ»^(٢) - يعني المتفرسين^(٣) - [٣٣٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ أَيْضًا، ثُنَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ: تَوْفَى شِيخَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَهَنْدِ الشِّيزِرِيِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسَةِ عَشَرَةِ وَأَرْبَعِمَائَةِ، حَدَّثَ عَنْ يَوْسُفِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَيَانِجِيِّ^(٤) الْقَاضِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ خَالْوِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ يَتَّهَمُ بِالتَّشْيِيعِ، لَمْ أَرْ فِي صَلَاحَهِ وَعِبَادَتِهِ وَوَرْعَهِ مُثْلَهُ.

١٥٣٨ - الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل

ابن أنس بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي

حكى عن أبيه السفر.

حكى عنه أبو الحسن علي بن الحسين حكاية تأتي في ترجمة مالك بن طوق.

١٥٣٩ - الحسين بن السميّد ع بن إبراهيم

أبو بكر البجلي الأنطاكي^(٥)

سمع بدمشق وغيرها: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن المبارك الصوري، وموسى بن أيوب النصيبي، ويعقوب بن كعب الحلبي، وأحمد بن الوضاح الكوفي،

(١) بالأصل «المهندس».

(٢) سورة العجر الآية: ٧٥.

(٣) الحديث في النهاية لابن الأثير «فرس» قال ويقال بمعنىين، أحدهما: مدل ظاهر هذا الحديث عليه، وهو ما يوكله الله تعالى في قلوب أوليائه، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس. والثاني: نوع يتعلّم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثه.

(٤) بالأصل: «المنايحي» والصواب ما أثبت.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٥١ وبالأصل «السمينع».

أبي الحسن، والعكلي صاحب الهيثم بن عدي، ومحبوب بن موسى أبي صالح الفراء، وعبد بن جناد الحلبي، وخالد بن عبد السلام الصدافي، ومحمد بن رُفع التُّجِيبي المصريين، ومؤمل بن إهاب، وعبد الكبير بن المعافي.

روى عنه سليمان الطبراني، وموسى بن عبد الرحمن الصباغ البيرولي، وأبو جعفر محمد بن أحمد الخلال الرملي، وأبو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي، ومحمد بن المسئيب الأرغاني، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب التّيسّي، وأبو القاسم عمر بن دينار البغدادي، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفا، وأبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء، وأبو محمد يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافعي.

أنْبَأَنَا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبي، ح قال: ونا الحسين بن السُّمَيْدَعِ الْأَنْطَاكِيِّ، نا محمد بن المبارك الصروري، قالا: نا بقية عن ^(١) بحير بن سعد عن ^(١) خالد بن معدان، عن المقدام بن معاذ كَرِبَ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أكل أحد طعاماً أحبت إلى الله من عمل يديه» [٣٣٨٧].

أَخْبَرَنَا أبو منصور بن خَيْرُونَ، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب ^(٢): الحسين بن السُّمَيْدَعِ بن إبراهيم أبو بكر البَجَلِي من أهل أنطاكية، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصروري، ومحبوب بن موسى الفراء، وعبد بن جناد الحلبي، وموسى بن أيوب النصيبي، وخالد بن عبد السلام، ومحمد بن رُفع المصريين، روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المَحَامِلِي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم، وكان ثقة.

أنْبَأَنَا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر، أنا علي بن الخضر بن

(١) بالأصل «بن» في الموصعين وهو خطأ، انظر ترجمته بحير بن سعد (سعيد) في تهذيب التهذيب ٢٦٦/١ وترجمة بقية بن الوليد فيه أيضاً ٢٩٨/١.

(٢) تاريخ بغداد ٥١/٨.

سليمان السلمي، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد الرافعي أن الحسين بن السميد الأنصاكى حدثه قال: كتب ابن برد إلى عامل التعديل:

حتى متى أنا محبوس بما تعد
أذكى المواعيد ما كانت مهيئة
فابق عندي بالمعروف تفعله
أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ سَعِيدٍ، ثُنَّا أَبُو بَكْرِ
الْخَطِيبُ، أَنَا السَّمْسَارُ، أَنَا الصَّفارُ نَا ابْنُ قَانِعٍ: أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ السَّمِيدَ الْأَنْصَاكِيَّ ماتَ
فِي سَنَةِ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَمَائِتَيْنِ.

١٥٤٠ - الحسين بن سهل بن حُرَيْث المצרי

سمع بدمشق: هشام بن عمّار.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم.

ح وأنبلانا أبو علي وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن رِيَذَة^(١) قالا^(٢): أنا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن سهل بن حُرَيْث المצרי، نا هشام بن عمّار، نا الريبع بن بدر التميمي، ثنا سعيد الجُريري^(٣)، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «في الحبل التي تخاف على نفسها أن تفطر، والمريض التي تخاف على ولدها» [٣٣٨٨].

قال الطَّبَرَانيُّ: لم يروه عن سعيد الجُريري^(٤) ابنُ بُدْرٍ، تفرد به هشام بن عمّار [عن]^(٥) ابن رِيَذَة^(٦).

(١) بالأصل «زيادة» خطأ والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٩٥/١٧ واسمه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم وضبطت «ريذة» عن التصوير.

(٢) كذلك.

(٣) بالأصل «عن».

(٤) بالأصل «الحريري» بالحاء المهملة خطأ والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير الأعلام ١٥٣/٦ سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري.

(٥) زيادة لازمة للإيضاح.

(٦) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبتت، وقد مر قبل أسطر.

حرف السين وحرف الصاد فارغان

حرف الصاد

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٤١ - الحسين بن الضحاك بن ياسر، ويقال: ابن الضحاك

ابن فلان بن ياسر أبو علي المعروف بالخليل الباهلي^(٢)

مولى سلمان بن ربيعة الباهلي، ويقال بل هو من باهلة^(٣) عربي ليس بمولى، وهو ابن خالة محمد بن حازم الباهلي، ويعرف بحسين الأشقر، بصري المولد والمنشأ، شاعر مدح غير واحد من الخلفاء، وبلغني أنه سئل عن سنه فقال: لست أحفظ السنة التي ولدت فيها، ولكنني أذكر وأنا بالبصرة موت شعبة بن الحجاج سنة ستين ومائة.

حدث عن الأمين بن الرشيد.

روى عنه: المغيرة بن محمد المهلبي حديثاً سنورده في ترجمة الأمين إن شاء الله.

أنبأنا أبو الفضل الحسين بن الحسن الكلابي، حَدَّثَنَا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز^(٤) - قراءة عليه - أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني الكاتب - قراءة عليه - في ذكر الديارات قال: دير مروان^(٥) بنواحي

(١) ما بين معمقوتين سقط من الأصل واستدركه للإيضاح.

(٢) ترجمته في الأغاني ١٤٦/٧ تاريخ بغداد ٨/٥٤ معجم الأدباء ١٠/٥ وفيات الأعيان ٢/٦٢ الواقي بالوفيات ١٢/٣٧٩ سير أعلام النبلاء ١٢/١٩١ وانظر بالحاشية فيما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) ذكر ذلك محمد بن داود بن الجراح، عقب صاحب الأغاني وياقوت في معجم الإدباء - واللفظ للأغاني - وال الصحيح أنه مولى لباهلة.

(٤) بالأصل «الدرار» خطأ، والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير الأعلام ١٧/٣٦٩.

(٥) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان «دير مُرَآن» بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة.

الشام على قلعة مشرفة على مزارع ورياض حسنة، نزله الرشيد، ونزله المأمونون بعده، وكان الحسين بن الصحّاك مع الرشيد لما نزله فقال له فيه شعراً فقال^(١) :

يادير مران^(٢) لا عرّيت من سكن قد هجت لي حزنا^(٣) يادير مرانا
هل عند قسك^(٤) من علم فتخرني أم كيف يسعد^(٥) وجه الصبر من بانا
سقيا ورعنا لكرخايا^(٦) وساكنها بين الجينية^(٧) والروحاء^(٨) من كانا
حث المدام فإن الكأس مترعة مما يهيج دواعي الشوق أحيانا
وأمر عمرو بن بانة فغنى فيه لحنين أحدها هزج والآخر رمل^(٩) ، وهو الذي يعني
الآن. كذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني.

وذكر أبو الحسن علي بن محمد الشابستي في كتاب الديارات: أن شعر الخليج هذا
قاله في دير مديان، قال: وهذا الدير على نهر كرخايا^(١٠) مغناد^(١١) ، وكرخايا^(١٠) نهر يشق
من المحول الكبير ويمر على العباسية^(١٢) ويشق الكرخ ويصب على دجلة. وكان قد ياما

(١) الشعر في الأغاني ١٩٣/٧ ويدرك القصة مع الخليفة المعتصم الذي نزل بدير مران وهو في طريقه إلى الشام فأكل ونشط للشرب فلما شرب أقداحا قال لحسين بن الصحّاك الذي كان معه أين هذا المكان من ظهر بغداد؟ وطلب إليه أن يقول شيئاً في المكان، فقال الحسين بن الصحّاك: أقول متشوقاً إلى بغداد، فقال له قل ما شئت.

والشعر في معجم البلدان «في مادة: «دير مديان»».

(٢) في الأغاني ومعجم البلدان: يا دير مديان... يا دير مديان... دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد.

قال ياقوت بعد ذكره الأبيات: وروي غير الشابستي (صاحب كتاب الديارات) هذا الشعر في دير مران وأنشد كذا، والصواب ما كتب (يعني أنه قيل في دير مديان) لتقارب هذه الأمة المذكورة بعضها من بعض، والله أعلم.

(٣) الأغاني ومعجم البلدان: سقماً.

(٤) بالأصل «فل» كلنا، والمثبت عن المصادرين.

(٥) الأغاني: يسعف.

(٦) كرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة (ياقوت).

(٧) بالأصل «الحبيبة» والمثبت عن المصادرين.

(٨) الروحاء: قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السنديمة.

(٩) في الأغاني: لحن عمرو بن بانة في هذه الأبيات رمل، ولحن مخارق هزج.

(١٠) بالأصل «كرجانا» والصواب ما ثبت، وقد مر قريباً.

(١١) كذا، ولم أحلاها.

(١٢) بالأصل «العباسة» والمثبت عن معجم البلدان.

عامراً وكان الماء فيه جارياً ثم انقطع الماء عنه بال بشق التي حدثت في الفرات والله أعلم.

وذكر أبو الفرج في موضع آخر عن الصولي عن يزيد بن محمد المُهَلَّبي عن عمرو بن بانة قال: خرجنَا مِنَ الْمَعْتَصَمِ إِلَى الشَّامِ لِمَا غَزَا فَنَزَلْنَا فِي طَرِيقِنَا بَدِيرَ مَرَانَ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْحَكَايَةَ، وَهَذِهِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنَ الْأَوَّلِ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسن بن سعيد قال: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(٢): الحسين بن الصحّاك بن ياسر أَبُو علي البصري الشاعر المعروف بالخليل، مولى باهله، خراساني الأصل، أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهراً طويلاً، له مع أبي نواس أخبار معروفة، حَدَّثَنِي عَلَيْيَ بن أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ، قَالَ: أَبُو عَلَيْ الحَسِينِ بْنِ الصَّحَّاكِ بْنِ يَاسِرِ الْخَلِيلِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيِّ مَوْلَى لَوْلَدِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةِ الْبَاهْلِيِّ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَاجِنٌ مَطْبُوعٌ حَسْنُ الْاِفْتَنَانِ فِي فَنَوْنَ^(٣) الشِّعْرُ وَأَنْوَاعُهُ، وَيُلْغِي سَنَّاً عَالِيَّةً، يَقَالُ: إِنَّهُ وَلَدٌ فِي سَنَةِ اثْنَيْنِ^(٤) وَسِتِينَ وَمَائَةً، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمَائِتَيْنَ، وَاتَّصَلَ لَهُ مِنْ مَجَالِسِ الْخَلْفَاءِ مَا لَمْ يَتَصَلَّ لِأَحَدٍ إِلَّا لِإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَؤْصَلِيِّ فَإِنَّهُ قَارِبُهُ فِي ذَلِكَ أَوْ سَواهُ، صَاحِبُ الْحَسِينِ الْأَمِينِ فِي سَنَةِ ثَمَانِ وَثَمَانِينَ وَمَائَةً، وَلَمْ يَزُلْ مَعَ الْخَلْفَاءِ بَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمُسْتَعِنِينَ.

قرأت بخط أبي الحسن رشاً بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا [أبو] الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سُيَّنْجُونَ البَغْدَادِيُّ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي، حَدَّثَنِي عوف - يعني ابن محمد - عن أبيه، عن الحسن بن ناقد حَدَّثَنِي صالح بن الرشيد قال^(٥): دخلت يوماً على المأمون فقلت: يا أمير المؤمنين أحب أن تسمع مني بيتين، قال: هات، فأنشدته:

حمدنا الله شكرًا أن^(٦) حيانا
بنصرك يا أمير المؤمنينا

(١) انظر ، قال: ١٩٣ - ١٩٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٥٤ / ٨ - ٥٥ (ترجمة الحسين بن الصحّاك).

(٣) تاريخ بغداد: ضروب.

(٤) كذا.

(٥) الخبر في الأغاني عن محمد بن عبد الله صاحب المراكب عن أبيه عن صالح.

(٦) الأغاني: إذ حيانا.

وأنت خليفة الرَّحْمَن فِينَا^(١) جمعت سماحة وجمعت دينا

فاستحسنها المأمون فقال: لمن هي يا أبا صالح؟ قلت: لفتاك يا أمير المؤمنين الحسين بن الصحّاح قال: قد أحسن، قلت: وله يا أمير المؤمنين ما هو أجود من هذا، قال: وما هو، فأناشدني:

أينخل فرد الحسن فرد صفاته
عليّ وفدي أفردته بهوى فرد
رأي الله عبد الله خير عباده فملكته والله أعلم بالعبد
قال: قويّه إليه بخمسة آلاف درهم، وخمسة خلع.

أخبرنا أبو العز أَخْمَدَ بن عبد الله - إذناً ومتناولة وقرأ على إسناده - أَبُوا عليٍّ محمد بن الحسين، أَبُوا الفرج المعافي بن زكريا^(٢)، نا محمد بن القاسم الأنباري، حَدَّثَنَا أَبِي، نا عمر بن شَبَّةَ، حَدَّثَنِي حَسْيَنُ الْخَلِيلِيُّ قال: كنا في حلقة فجاءنا أبو تُواصٍ وعليه جهة خز، فقلنا له: من أين لك هلة الجبة، فكتمنا فترحمنا خبرها، حتى وقع لنا آنفًا من جهة يونس بن عمران بن جميع فانسللت من الحلقة وصررت إلى يونس فوجدت عليه جهة خز جديداً، قلت له: كيف أصبحت يا أبا عمران؟ فقال: بخير يرحمك الله بخير، قلت:

يا كريم الإخاء للإخوان

قال: أسمعك الله خيراً فقلت:

إن لي حاجة قرأتك فيها أنا فيها وأنت بحر سنان

قال: اذكرها على بركة الله تعالى فقلت:

جبة من جبابك الخز كيما لا يراني الشتاء حيث ترانني

فقلت: بسم الله خذها، وخلعها فلبستها ورجعت إلى الحلقة، فقال لي أبو تُواصٍ: من أين لك هذه، قلت: من حيث جبتك.

قال^(٣): ونا أَبُو التَّئْضِيرِ العَقِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الحَسْنِ بْنِ رَاهْوَيْهِ، قال: صلى الله عليه وآله وسلامه

(١) الأغاني: حقا.

(٢) لم أعن على الخبر في المجلس الصالح المطبوع.

(٣) الخبر والشعر في المجلس الصالح المطبوع . ٣٥٦/٢

المعلى الكاتب، وكان في مجلس فيه أبي نواس ووالبة بن الحباب، وعلي بن الخليل، والحسين بن الخليع صلاة فقرأ فيها: «قل هو الله أحد» فغلط، فلما سلم، قال أبو نواس:

أَكْثَرُ يَحِيَّى غَلَطًا فِي قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
فَقَالَ وَالْبَةُ :

قَامَ طَوِيلًا سَاكِنًا حَتَّى إِذَا أَعْيَا سَجَدَ
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ :

بِزَحْرٍ فِي مَحْرَابِهِ زَحِيرٌ حَبْلِي لِلْوَلْدِ
فَقَالَ الْحَسِينُ الْخَلِيلُ :

كَأَنَّمَا لِسَانَهُ شُدَّ بِجَبَلٍ مِّنْ مَسَدٍ

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو منصور محمد بن محمد، أنا أبو الحسن أحمَدُ بن محمدَ بن الصلت، أنا أبو الفرج علي بن الحسين^(١)، حَدَّثَنِي محمدَ بن القاسم الأنباري النحوي، حَدَّثَنِي أبي قال: قال أبو الحسن بن الأعرابي: اجتمع أبو نواس وداود بن رَزِين، وحسين بن الضحاك، وفضل الرقاشي، وعمرو الوراق، وحسين بن الخطاط^(٢) في منزل عنان^(٣) جارية الناطفي فتحدثوا وتناشدوا أشعار الماضيين^(٤) وأشعارهم في أنفسهم حتى اتصف النهار فقال بعضهم: عند من يحسن^(٥) النوم؟ فقال كل واحد منهم عندي، فقالت عنان بل قولوا في هذا المعنى أبياتاً وأجيروا إجازة حكمي عليكم بعد ذلك، فبدأ داود بن رَزِين فقال:

قَوْمُوا إِلَى قَطْفٍ^(٦) لَهُ وَظَلَّ بَيْتُ كَنِينَ

(١) الخبر والشعر في الإمام الشاعر لأبي الفرج الأصفهاني ص ٣١.

(٢) عن الإمام الشاعر: «بن الخطاط» وهو ما ثبت، وبالاصل «بن الحناظ».

(٣) بالأصل «عنان حارثة» كما والصواب ما ثبت عن الإمام الشاعر.

(٤) بالأصل «الماضيين».

(٥) الإمام الشاعر: عنده من نحن اليوم؟.

(٦) الإمام الشاعر: قصف.

من الورد والمرزنجوش^(١) والياسمين
وريح مشك ذكي وبيح مشك ذكي^(٢)
وبيح مشك ذكي وذات دل رصي^(٣)
وقينية ذات غنچيغ وذات دل رصي^(٤)
من صنعة ابن رزين تنشد الكل ظريف^(٥)
وقال أبو نواس^(٦):

قوموا بنا بحياتي لا بل إلى تعالي
نقول هاك وهاتي قوموا نلذ جميماً
أتحفتكم بفتاتي فإن أردتم فتاة
أتيتكم بمواشي وإن هو يتم^(٧) غلاماً
في كل وقت صلاتي بادروه مجونةً

وقال حسين بن الضحاك^(٨):

إلى شراب الخليج أنا الخليج فقوموا
من بعد جدي رضيع إلى شراب لذىذ
بالخندريس^(٩) صريع وذى دلائل رخيص
غاديات الريع في رقصة جادها جيوب^(١٠)
منال ملك رفيع قوموا نتالوا جميماً

وقال الرقاشي:

حلت بيـت الرـقـاشـي الله در عـقـار
إنـي بـهـا لـأـحـاشـي عـذـراء ذات اـحـمـار

(١) عن المحسن والأصداد وبالأصل «والمرزنجوش».

(٢) الزرجون: الخمر.

(٣) الأبيات في الإمام الشواعر ص ٣٢.

(٤) الإمام: أردتم.

(٥) الأبيات في الإمام الشواعر ص ٣٣.

(٦) الخندريس: الخمر.

(٧) الإمام الشواعر: صوب.

مُشَاشِكَمْ^(١) وَمُشَاشِي
نَطَاحُ الْكَبَاشِ
لَكَمْ دَمَيْ وَرِيَاشِي

قُومُوا نَدَامَى رِدَوا
وَنَاطِحُونِي بِأَقْدَاحِكُمْ
فَإِنْ نَكْلَتْ فَحَلَّ

وَقَالَ عُمَرُ الْوَرَاقَ:

إِلَى سَمَاعِ وَخَمْرِ
طَاعَ فِي كُلِّ أَمْرٍ
تَزَهَّى بِطَرْفِ وَنَحْرِ

قُومُوا إِلَى بَيْتِ عُمَرٍ
وَفِشْكَارِ غَانِيَةَ^(٢)
وَبِيَسِّرِيَ رَخِيمَ^(٣)

وَقَالَ حَسِينُ الْخِيَاطَ:

بِأَنْ تَزُورُوا حَسِينَا
وَالْقَصْفُ وَاللَّهُ وَعِينَا
فِيمَا رَأَيْنَا
زِينَا وَبِاعْدَ شَيْئَا
مَا قَدْ قُضِيَّتْ عَلَيْنَا

قَضَتْ عَنَانَ عَلَيْكَمْ
وَأَنْ تَقْرُوا الْدِيَهِ
فَمَا رَأَيْنَا كَظْرَفَ الْحَسِينِ
قَدْ قَرَبَ اللَّهُ مِنْهُ
قُومُوا وَقُولُوا أَجْزَنَا

فَقَالَتْ عَنَانُ:

عَنَانُ أُخْرَى وَأَوْلَى
أَشَهُى الطَّعَامِ وَأَحْلَا
مِنَ الطَّعَامِ^(٤) وَأَحْلَا
مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَلَّا
ثُمَّ اصْدَقُوا بِحَيَاتِي أَجَازُ حُكْمِيَّ أَمْ لَا

مَهَلَّا فَدِيَتُكَ مَهَلا
بِأَنْ تَنَالُوا الْدِيَهَا
وَانْ عَنْدِي حَرَاماً
لَا تَطْمَعُوا فِي سُوَى ذَا
ثُمَّ اصْدَقُوا بِحَيَاتِي

فَقَالُوا جَمِيعاً: قَدْ جَازَ حُكْمُكَ، فَاحْتَبِسْتُمْ ثَلَاثَأَ [يَقْصِفُونَ]^(٥) عَنْهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [ابْنَ الْبَنَاءَ]^(٦) قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) المشاش: النفس والطبيعة والعظام.

(٢) في الإمام الشواعر: «بِيَشْكَارِ عَلَيْنَا» وفي المحاسن والأضداد: وساقيات.

(٣) الإمام الشواعر: وشادن ذي دلال.

(٤) الإمام الشواعر: من الشراب وحلّا.

(٥) زيادة عن الإمام الشواعر.

(٦) الزيادة لازمة للإيضاح.

علي بن علي بن الدجاجي، أبا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سعيد، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، أنشدنا أبو بكر أَحْمَدَ بن زهير بن حرب قال: أنشدنا الحسين بن الضحاك:

يزيد تماماً حين يبدو على البدري
أَحْسُور محسود على حسن وجهه
دعاني بعینيه فلما أجبته
وكلفني صبراً عليه فلم أطق
رمانى بأسباب القطيعة والهجر
شكوت الهوى يوماً إليه فقال لي:
كما لم يطق موسى اصطباراً عن الخضر
أنبانا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البناي، أنا سهل بن بشر، أنا القاضي أبو
إبراهيم بن عبيد الله بن محمد الكسائي، أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي، أنا
إبراهيم بن علي الهمجيمي، قال: أنشدني اليزيدي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك:
مسilmة الكذاب جاء من القبر
يريد يناجيني فيمنعه الخجل
ومسترق للحظ لم يظهر الجوى
شكت بطرفى ما أقاسي من الهوى
رماني بعیناه عما بقلبه
فأومأ بالسلام على وجلى
تخرنني عيناه عمما بقلبه
وقدمات من وجد وليس له حيل
وعين إلى وجه الرقيب لخوفه
أَخْبَرَنَا أبو بكر بن المَزْرُفِي^(١)، وأبو القاسم بن السمرقندى، قالا: أنا أبو
الفضل بن العباس بن أَحْمَدَ بن محمد بن بكران الهاشمى.

الحسين بن محمد بن محمد بن عثمان، وأبو منصور محمد بن محمد بن أَحْمَدَ، وأبو الغنائم ابن أبي عثمان، وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد بن دوست الشوكى.
أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا
الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري، نا الصولى قال: ومما يتعلق بهذا
القول للحسين بن الضحاك الخلنج:

فوفة محسدة محرقة
وليل محسنة محوقة
يرد أنفاسه إلى الكظم
أتت غير أنها على حتف

(١) بالأصل «المرزق» والصواب «المزرفي» وقد مرّ كثيراً.

لَا وعَادَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى نَعْمَ
إِحْدَى يَدِيهِ ذَبَابٌ مُلْتَزِمٌ
الْغَمَرُ دَرَأَ مَقْلَحَانِي
وَائِنْتِي مَرِيدًا بِرُوغَهِ
أَسْاحِنِي صَوْتَهُ ذُو سَدِي
فَبَثَتْ لَيْلَةً نَعْمَتْ بِهَا
أَنْبَانَا أَبُو الْفَرْجِ غَيْثُ بْنُ عَلَيْ - وَنَقْلَتْهُ مِنْ خَطْهِ - أَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَهْلُ بْنُ بَشَرِ
الْإِسْفَرَائِينِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَسَائِي الْهَمَذَانِي، أَنَا
أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْفَقِيهُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلَيْ الْهُجَيْمِيِّ.

قال: أَنْشَدَنِي الْبَيْزَدِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْفَضْلِ لِلْحَسِنِ بْنِ الصَّحَّاكِ :

مُسْتَرِقُ لِلْحَظَ لَمْ يَعْرِفْ الْهَوَى
بِرِيدٍ يَنْاجِنِي فَيَمْنَعُهُ الْخَجْلُ
شَكْوَتْ بِطَرْفِي مَا أَقَاسَيْ مِنْ الْهَوَى
إِلَيْهِ فَأَوْمَأْ بِالسَّلَامِ عَلَى وَجْلِ
تَخْبَرَنِي عَيْنَاهُ عَمَّا بِقَلْبِهِ
وَقَدْمَاتِ مِنْ وَجْدِ لِيْسَ لَهُ حِيلَ
فَعَيْنَ إِلَى وَجْهِ الرَّقِيبِ لِخَوْفِهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجْلِي^(١)، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ قَرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، فِيمَا أَذْنَ لَنَا فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ قَالَ:
وَلِلْحَسِنِ [بْنِ] الصَّحَّاكِ^(٢):

وَابْأَبِي^(٣) مَقْحُمْ بَغْرَتَهِ
قَلْتُ لَهُ إِذْ خَلَوْتُ مُكْتَبَّمَا
تَحْبَبْ بِاللَّهِ مِنْ يَخْصُّكَ بِالْ
سُودَ فَمَا قَالَ لَا وَلَا نَعْمَ
ثُمَّ تَوَلَّتِي بِمُقْلَتِي خَجْلِ
أَرَادَ رَدَّ^(٤) الْجَوَابَ فَاخْتَشَّمَا
فَكُنْتَ كَالْمُبَغِي^(٥) بِحِيلِهِ
بِرَءَاءً مِنْ السَّقْمِ فَابْتَدَأْ سَقَمَا

بِلْغَنِي عَنْ أَبِي الْفَرْجِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَنَّ الْخَالَعَ عُمَرَ عَمْرًا طَوِيلًا حَتَّى قَارِبَ الْمَائِةِ سَنة
وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُسْتَعِنِ أوِ الْمُتَصَرِّ^(٦).

(١) بِالْأَصْلِ «الْمَحْلِي» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَضَبَطَ عَنِ التَّبَصِيرِ.

(٢) الْأَيَّاتُ فِي الْأَغْنَانِ ٧/١٧٤ وَ ١٥/٢٧٠.

(٣) بِالْأَصْلِ: «وَأَتَانِي مَفْحَمًا» وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْأَغْنَانِ ٧/١٧٤.

(٤) الْأَغْنَانِ: رَجَع.

(٥) مَهْمَلَةُ بِالْأَصْلِ وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْأَغْنَانِ.

(٦) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٢/١٦٨ مَاتَتْسِنَةُ خَمْسِينَ وَمَاتَتْسِنَ وَقَدْ قَارَبَ الْمَائِةِ سَنةً، وَيَقَالُ إِنَّهُ وُلِدَ فِي سَنَةِ ١٦٢
نَقْلًا عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ.

وَمَثْلُهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ١٢/١٩١ وَفِيهِ: وَلَهُ بَضَعُ وَتَسْعَونَ سَنَةً.

حرف الطاء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٤٢ - الحسين بن طاهر

أبو علي بن الصفيحةقطان المقرئ

حَكَىْ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي حَرِيْصَةَ .

حَكَىْ عَنْهُ أَبُو الْحَسِينِ بْنِ طَاهِرِ النَّحْوِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرِ بْنِ جَعْفَرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةِ أَبِي الْحَسِينِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي حَرِيْصَةَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ لِيْ : قَالَ أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَخْمَدَ قَبْلِ مَوْتِهِ بِيَوْمَيْنِ فَأَنْشَدَنِي :

تَنْفَكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّ بِيتَ بَهَالِكَ حَتَّى تَكُونَهُ
وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعْيَ شَمْلَدًا وَالْمَوْتُ دُونَهُ^(٢)

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) نسب البيتين محقق مختصر ابن منظور ١٠٤/٧ إلى خليفة بن براز، شاعر جاهلي.

حرف الظاء فارغ

حرف العين

[في أباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٤٣ - الحسين بن أبي عاصم
أبو عبد الله القرشي

كتب عنه رَشَّا بن نظيف.

قرأت بخط رَشَّا بن نظيف، أبا نبيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبا الوحوش سُبَيْع بن المُسْلَم المقرئ عنه قال: أنسدني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي عاصم القرشي لكتشاجم:

فَكَنْ^(٢) عَزِيزًا إِنْ شَئْتَ أَوْ فَهُنْ
الْعِلَّةُ فِي عَثِينَا عَلَى الرَّزْمَنِ
أَبْلَغُ فِي قَصْدِهِ مِنَ الْمَحَنِ
الْخَبْرَةُ^(٣) مِنْهُ بَمَخْبَرِ حَسْنِ
يَدَا عَلَى حَفْظِهَا بِمَؤْتَمِنِ
مِنَ الْأَيَادِي بِأَثْرَ زِرَّ الثَّمَنِ

مَا الْذِلِّ إِلَّا تَحْمَلُ الْمِنَنِ
إِذَا افْتَرَنَا عَلَى الْيَسِيرِ فَمَا
مَنْ صَغَرَتْ نَفْسُهُ فَهَمْتَهُ
مَا كَلَ مُسْتَخْسَنِ تَقَابَلْكَ
وَلِيَسْ كُلُّ امْرَئٍ تُقْلَدُهُ
كَمْ بَعْثَ شَكْرِي^(٤) عَلَى نَفَاستِهِ

(١) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) بالأصل «فَكَنْ انْ عَزِيزًا» والمثبت يوافق عبارة المختصر . ١٠٤ / ٧

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل والمثبت عن المختصر لا بن منظور.

(٤) بالأصل: بعث سكري.

٤٥٤ - الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله

ابن أَحْمَدَ بْنِ الْحُسْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ
ابن زِيَادَ بْنَ وَرْدَ أَزَادَ بْنَ غُنْدَ بْنَ شَبَّةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْذِي الصَّفَارِ

ذكر لي ابنته أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله، أباً مُحَمَّداً
عبد الله بن الحسين أنه حدثه بالإجازة عن أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ عَبْدَانَ، أَنَّا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّا أَبِي
أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - إِجازَةً - أَنَّا أَبُو الْحُسْنِ عَبْدَ الْوَهَابِ بْنِ
الْحَسْنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ حُرَيْمٍ^(١) - إِمْلَاءً - فِي مسجِدِ دَمْشِقَ، نَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ الْلَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^(٢) [أَنَّ أَعْرَابِيَاً]^(٣) سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ
الْمَعْجَزَةِ فَقَالَ: وَيَحْكُمُ إِنْ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبْلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ
تَؤْدِي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتَرَكْ مِنْ عَمْلِكَ
شَيْئاً» [٣٣٨٩].

أَخْبَرْنَا عَالِيَاً أَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو صَالِحٍ طَرْفَةَ بْنِ أَحْمَدَ
الْحَرَسْتَانِيِّ^(٤)، نَا أَبُو الْحُسْنِ عَبْدَ الْوَهَابِ بْنِ الْحَسْنِ الْكِلَابِيِّ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

سالت أبا القاسم بن عباد عن وفاة والده فقال: توفي في يوم السبت الثاني
وعشرين^(٥) من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأربعين، أظن أن مولده سنة
أربعين، وقال غيره: الحادي والعشرين، ودفن في مقبرة باب الصغير.

(١) بالأصل «حرىم» والصواب بالخاء المعجمة، وقد مرّ.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠٥/٧.

(٣) اللقطتان ممحوتان بالأصل، والزيادة المستدركة عن المختصر.

(٤) بالأصل الحريستاني، بالخاء المعجمة، والصواب ما ثبت «الحرستاني» بالحاء المهملة وهذه النسبة إلى

حرستا، قرية من قرى غوطة دمشق.

(٥) كذا.

١٥٤٥ - الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح

ابن صبح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المزري

من أهل الغوطة.

سمع محمد بن شعبة بن الفضل القرشي، وسليمان بن عبد الرحمن.

١٥٤٦ - الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم

ابن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي الفقيه

الأديب الشاعر المجيد المحسن^(١)

قدم دمشق طالب علم، وأقام بها مدة، فاشتغل بالفقه وسماع الحديث، وسمع من الذي رحمه الله، ومن عمي الصاثن^(٢) رحمه الله، ومن أبي الحسن علي بن سليمان^(٣) المُرادي وغيرهم، ورحل إلى مصر فمدح بها الملوك، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر بن سلفة وغيره.

كتب إلينا لما بلغه موت والدي رحمه الله قصيدة رثاء بها، ثم قدم علينا فأنسدنا إياها من لفظه بجامع دمشق وهي^(٤):

ذوى^(٥) السعي في نيل العلي والفضائل . مضى مَنْ إِلَيْهِ كَانَ شَدَّ السِّرَاوَاحِل
بنارِ أَسَى أو دمع سحب هواطل^(٦)
وزحرة رعد مثل حسرة باطل^(٧) لفقدِه
لطلابه^(٩) من قبل غلني المراجل^(٨) واستوقف الشري

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٤٦/١٠ والوافي بالوفيات ٤١٣/١٢ وفوات الوفيات ٣٧٦/١ وكنته: أبي علي.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن الوافي والقوatas.

(٣) بالأصل «سلمان» والمثبت عن الوافي والقوatas.

(٤) الشعر في معجم الأدباء ٤٨/١٠ وقد أنسدتها بجامع دمشق سنة ٥٧١ هـ.

(٥) في معجم الأدباء: ذرا.

(٦) معجم الأدباء: معينة بنار أسى أو سحب دمع هواطل.

(٧) معجم الأدباء: العزاء لفقدِه بزفرة بالك أو بحسرة ثاكل.

(٨) معجم الأدباء: للركب.

(٩) معجم الأدباء: لقصدِه من قبل طي المراجل.

وأشرقَ منهم بعده كلَّ أفل
سواحله لم يلقَ غير الجداول
وليس عوالى صحبه بنوازيل
وفر^(١) التقى منه ونجحُ الوسائل
رجانصرةً من غمدهِ والحمائل
هداه^(٢) بأيام لديه قلائل
برؤيته والفوز في كلِّ آجل
عليه وتسويفي^(٤) بعام لقابل
لأزروا على سن الصبئ بالآمائـل
وباعدها^(٥) من كلِّ راوٍ وناقل
له من نظير في الحياة مماثل^(٦)
بلا حافظٍ يدعو بكافٍ وناقل
ولله لما أن مضى كلَّ خامل
فأقرب^(٩) ماغشاه بدعةً جاهل
وأصبح يشـي^(١٠) عنه كلَّ مجادل
فكانت عليه من أدلة الدلائل
فأروى مما أروى ظماء المحافل

وقُلْ غاب بدرُ التمّ عن أنجم الدجى
وما كان إلا البحـر غار وإن يردـ
وهيـكم روـتـ علمـه عن رواتـه
فقد فاتـكم نورـ الـهدـى بـوفـاتـه
ومـا حـاظـ من قدـغـرـه نـصـلـ صـارـ
ليـكـ عـلـيـهـ مـنـ رـآـهـ وإنـ حـوىـ
ويـقـضـيـ أـسـاـ منـ فـاتـهـ العـمـرـ^(٣) عـاجـلـاـ
أـسـفـتـ لـإـرـجـائـيـ قـدـومـ أـعـزـةـ
ولـوـأـنـهـ فـازـواـ بـإـدـرـاكـ مـثـلـهـ
فيـالـمـصـابـ عـمـ سـنـةـ أـخـمـدـ
خـلـاـ الشـامـ مـنـ خـيـرـ خـلتـ كـلـ بلـدـةـ
وأـصـبـحـ بـعـدـ الحـافـظـ الدـيـنـ^(٧) مـهـمـلاـ
بعـالـمـ^(٨) لـمـاـ أـنـ ثـوـيـ قـلـ جـاهـكـ
خـلتـ سـنـةـ المـخـتـارـ مـنـ ذـبـ نـاصـرـ
نـحـالـإـلـمـامـ الشـافـعـيـ مـقـالـةـ
وأـيـدـ قـولـ الأـشـعـريـ بـسـنـةـ
وكـمـ قـدـأـبـانـ الـحـقـ فـيـ كـلـ مـحـفـلـ

(١) معجم الأدباء: نور التقى.

(٢) بالأصل «هداه» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٣) معجم الأدباء: الفضل عاجلاً... في كلِّ عاجل.

(٤) معجم الأدباء: وتسويف إلى عام قابل.

(٥) معجم الأدباء: وأحرم منها.

(٦) معجم الأدباء: بها من نظير للإمام مماثل.

(٧) معجم الأدباء: العلم شاغراً بلا حافظ يهذى به كلَّ باقل.

(٨) روایته في معجم الأدباء:

وكم من نبيه ضل مذمات جاهـهـ وـقـدـمـ لـمـاـ أـنـ مضـىـ كـلـ خـامـلـ

(٩) معجم الأدباء: فـأـيـسـ ماـ لـاقـتـهـ بـدـعـةـ جـاهـلـ.

(١٠) غير واضحة بالأصل والمثبت عن معجم الأدباء، وبالأصل «عن» والمثبت «عنه» عن معجم الأدباء أيضاً.

ورد من التشبيه شبهة باطل
مركبة من قوله في عوامل^(١)
بأضلالهم^(٢) منه فلست بمائل
سوى الإثم في نوح البواكي الشواكل
كباك لدنياه ذهاب القبائل^(٣)
وياعين أبكى^(٤) بأغزر وابل
على ذي غنى بالله عن ظهر غاسل
مكررة عند الضحى والأصائل
قريب تناهى بالثرى والجنادل
وكانت لنزل منه أولى المنازل
لضنى على لحدى كل باخل^(٧)
له باجتهاد فيه عن كل شاغل
وكان له بالنصح أفضل شامل
من الشرع فلا يرضى له كل داخل
عليهم فألقى^(٨) النقض عن كل فاضل
بغير مسام^(٩) في الورى ومساجل
لمن^(١٠) حلها باليه غير كامل

وسد من التجسيم بباب ضلالية
وأن يكُن قد أودى فكم من أسننة
وأن مالَ قومٌ واستمالوا رعاياهم
أرى الأجر في نوحي عليه ولا أرى
وليس الذي يكفي إمام الدين
أيا قلب وأصله بأعظم رحمة
ويا دمع طهر إثام من بات جازعاً
ويا^(٥) قبر بلغه أشد تحية
أعني على نوحي^(٦) عليه فإنه
أمرت قلوب الناس حتى حويته
ولو لم يكن فيما السبيل لحبه
مضى من حديث المصطفى كان شاغلاً
لقد شمل الإسلام منه رزية
قد خلا الأعداء من عذب مشرع
وفضل بين السالفين اطلاعه
وأصبح في علم الأسامي وغيرها
وأكمل تاريخاً لجلق جاماً

(١) عوامل جمع عامل وهو صدر الرمح.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن معجم الأدباء.

(٣) معجم الأدباء: كباك لدنياه على فقد راحل.

(٤) معجم الأدباء: فاسقيه.

(٥) معجم الأدباء: وحيى ثراه الدهر أهنى تحية.

(٦) بالأصل «نحوى على» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٧) روایته في معجم الأدباء:

ولم لم يكن بالدموع سيل لحبه

(٨) معجم الأدباء: فذب.

(٩) معجم الأدباء: وأصبح في نقد الرجال مميزاً

(١٠) معجم الأدباء: لمن حلها من كل شهم وكامل.

لضن على لحد به كل باخل

بغير نظير.

ما الخطيب كان أخطب قائل^(١)
وأصحابه فخر الها غير زائل
وقد دعنته من جناه بطائل
ولا حملت أقلامها بالأنامل
عليه جرى دمع السحاب الحوافل
بعرضة خسف موشك أو زلزل^(٢)
وكسب المعالي واجتناب الأرذل^(٣)
صَبُورٌ على كيد العناة حلال حل^(٤)
بحق لا حمى من شُجاع مقاتل^(٥)
واتبعه منه بأعظم صائل
بموتهما^(٦) بالانطواء الفضائل
قضى بالفنا فيما قضية عادل
عزاءً سوى^(٧) ما نلت من غير نائل
 بما حزت من أجر وعفو موافق
يعلمك واستعلى عن المتطاول

قاربت على بفذاذ فيه ولويرا
أبان بوطء المصطفى أرض جلق
ولو أنصفته أرأس الناس لينقر
ولا كتبت خطاباً غير ذبابه
ولا استطرت غير الدموع وإن يكن
إِنَّ أَنَاسًا لَا يَفْتَهُمْ دُعَاؤه
طوى الموت منه العلم والزهد والنهي
وفجع منه العالمين بما جد
إِنْ عَبُورَ أَصَابِ دِينَ مُحَمَّدَ
حور^(٨) من أحبه والحتف أشرف صائن
ولم أرْ نقصَ الأرض يوماً كنقصها
أبا القاسم الأيام قسمة حاكم
بماذا أغزي المسلمين ولا أرى
ولم تسل عنك النفس غير يقينها
عليك سلام الله ما انتفع الوري

قتل أبو علي بن رواحة شهيداً بمرج عكا في يوم الأربعاء من شهر شعبان سنة
خمس مائة وخمسين.

(١) روايته في معجم الأدباء:

فائزى بتاريخ الخطيب وقد غدا
بخطبته في الكتب أخطب قائل

(٢) هذا البيت والأبيات الأربع قبله سقطت من معجم الأدباء.

(٣) معجم الأدباء: الرذائل.

(٤) معجم الأدباء: وأنجع فيه... الضلال حلال.

(٥) كذا وروايتها في معجم الأدباء:

وكان غيسوراً ذبّ عن دين أحمد

(٦) معجم الأدباء:

وأحرم منه السدين أشرف صائن

(٧) معجم الأدباء: بموت إمام عالم ذي فضائل.

(٨) معجم الأدباء: سوى من قد مضى من أفاليل.

وأدفع عنه من شجاع مقاتل
له ولدفع الزيف أعظم صائل

١٥٤٧ - الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صُبيح بن الخشّاش بن معاویة بن سفیان المِزَّی^(١)

من أهل الغوطة.

سمع من سعيد^(٢) بن الفضل القرشي، وسلیمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرخبل.

حدث ابن ابنة نشبة بن جندح بن الحسين بن الحارث، عن وجوده في كتابه في ترجمة نسبه، وهذا مما وهم فيه تمام بن محمد فإنه قال: الحسين بن عبد الله بن يزيد بن خالد بن صالح كذلک ساق نسبه أبوه أبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قری دمشق في ترجمة ابن ابنة نشبة بن جندح.

١٥٤٨ - الحسين بن عبد الله بن شاكر

أبو علي السمرقندی وراق داود بن علي الأصبهاني^(٣)

سمع بدمشق: أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَبِمَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ رُمْحَ الشُّجَّيْبِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَبِالْحِجَازِ: إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذُرِ الْحِزَامِيِّ، وَالْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ الْمَرْوَزِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُونِ الْقَوَاسِ الْمَكِّيِّ، وَبِالْيَمَنِ: مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ أَبِي عُمَرِ الْعَدْنِيِّ، وَأَبَا حَمْدَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوسُفِ الرَّبِيْدِيِّ^(٤) الْيَمَانِيِّينِ، وَبِالْمَشْرُقِ: مُحَمَّدَ بْنَ مَهْرَانِ الْرَّازِيِّ الْحِبَالِيِّ^(٥)، وَأَحْمَدَ بْنَ حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النِّيسَابُورِيِّ، وَبِالْعَرَاقِ: مُحَمَّدَ بْنَ الْمَثْنَى الزَّمْنِ^(٦)، وَعُمَرُ بْنُ الْفَلَاسِ، وَأَبَا كُرَيْبِ الْهَمَدَانِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَاتَمِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَرَوِيِّ، وَعَلَيِّ بْنِ مِيمُونِ الرَّقِيِّ الْعَطَّارِ، وَعَمِّهِ أَحْمَدَ بْنَ شَاكِرَ السَّمَرْقَنْدِيِّ.

روى عنه أبو بكر الباغندي، وأبو عبد الله بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وأبو

(١) مرت ترجمته قبل الترجمة السابقة، ولم يذكر فيها هناك سوى الاسم ومن سمع ومن روى عنه.
وفيما تقدم «صَبِح» وهنا «صَبِحَ».

(٢) تقدم في الترجمة السابقة: محمد بن شعبة بن الفضل القرشي.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥٨/٨.

(٤) الزبيدي: بالفتح نسبة إلى زيد، من مدن اليمن.

(٥) كذلك، وفي تاريخ بغداد «الجمال» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٤٣/١١ وفيها «الجمال».

(٦) غير مقووسة بالأصل، عن ترجمته في سير الأعلام ١٢٣/١٢.

الحسن أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانِ الْلَّبَنَانيِّ، وَأَبُو عَلِيِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَاقِ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَيْ زُرْعَةِ الْقَزوِينِيِّ الْفَقِيهِ الْحَافِظِ، وَأَبُو الْعَبَاسِ أَخْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عَقْدَةَ، وَأَبُو عُمَرِ الْسَّمَاكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْذَرِ، حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكْرِيَّ بْنِ الْأَشْجَحِ حَدَثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَثَهُ أَنَّ أَبَاهُ الْقَاسِمِ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا نَصَبَتْ سَرَّاً فِيهِ تَصَاوِيرَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا فَنَزَعَتْهُ (٢)، قَالَتْ: فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتِينَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ، يَقَالُ [لَهُ] (٣) رِبِيعَةَ بْنَ عَطَاءِ مُولَى بْنِي زَهْرَةِ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدَ يَرِيدُ ابْنَ الْقَاسِمِ (٤) يَذَكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: لَا، قَالَ: بَلِي، لَكُنِي قَدْ سَمِعْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِنِ، حَدَّثَنَا وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ قَالَ (٥): الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ أَبُو عَلِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ، سُكِنَ بَغْدَادًا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْذَرِ الْحَزَامِيِّ (٦)، وَمُحَمَّدَ بْنِ مَهْرَانِ الْجَمَالِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ رُمْحَةِ الْمَصْرِيِّ، وَأَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَوْنَ الْقَوَاسِ الْمَكِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِ الْعَدْنِيِّ، وَأَبِي حَمَّةِ مُحَمَّدَ بْنِ يَوسُفِ الْيَمَانِيِّ، وَأَخْمَدَ بْنِ حَفْصَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْنِيَسَابُورِيِّ، رَوِيَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ (٧) الْبَاغْنَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلُدِ الدُّورِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَذَكَرَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

قال: **وَأَنَا الْحَسِنُ (٨)** بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلَالِ، عَنْ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) كذا العبارة، ويبعد أن ثمة سقط في السند، فاضطررت العباره.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/١٠٥ فنزعه.

(٣) الزيادة عن مختصر ابن منظور.

(٤) كذا «ابن القاسم» وقد مر أنه حدثه عن أبي القاسم عن عائشة.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٥٨.

(٦) بالأصل «الحرامي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد: سليمان.

(٨) تاريخ بغداد ٨/٥٩: الحسين بن محمد آخر الخلال.

الإدريسي قال الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندى كان وراق داود بن علي الأصبهانى ، وكان فاضلاً ثقة ، كثير الحديث حسن الرواية .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّهَاوِي وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيَّ، قَالَ: حَسْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ضَعِيفٌ، يُعْرَفُ بِوراق داود الأصبهانى .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو التَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّيْبِ^(١)، أَنَا السَّمْسَارُ، أَنَا الصَّفَارُ، نَا ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرِ ماتَ فِي سَنَةِ إِلْتَسِتِينَ وَثَمَانِينَ وَمَائِتَيْنِ .

وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ الْمَنَادِيِّ وَأَنَا اسْمَعُ قَالَ: وَتَوْفَى الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرِ وَرَاقِ دَاؤِدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ يَعْنِي فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَمَائِتَيْنِ^(٢) . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، ويتلوه في الجزء الذي يليه :
الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل .
تم^(٣) .

(١) تاريخ بغداد ٥٩/٨.

(٢) بالأصل : «ومائتين وستة».

(٣) إلى هنا يتنهي المجلد الرابع المخطوط من الأصل الذي نعتمد، ويبدا المجلد الخامس المخطوط بترجمة الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير، المعروف بابن أبي كامل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نُسْتَعِينُ

١٥٤٩ - الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق

ابن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل

أبو عبد الله القيسي^(١) النصري^(٢) بن الأطراطيلسي المعدل^(٣)

قدم دمشق قديماً وسمع بها، ثم قدمها بعد ذلك وحدث بها عن أبيه وخال أبيه خيثمة بن سليمان، وأبي علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيرولي، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلَّم، وأبي^(٤) القاسم بن أبي العقب، وأبي يعقوب الأذرعي، وجعفر بن محمد بن جعفر، وأبي الميمون بن راشد، وأحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقيين، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج - نزيل بيت المقدس - وأبي النعمان أشعث بن محمد بن أشعث الفارسي، وأحمد بن محمد بن فضالة الحفصي، وابن قتيبة سالم بن الفضل، وأبي علي الحصائرى، وأبي الطيب بن حميد الجواري، وسليمان بن أحمد التميمي، ويعقوب بن أحمد بن ثوابة، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد القلا بمصر، وانتقى عليه خلف بن محمد الواسطي.

روى عنه: أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان^(٥)، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان، وعبد بن إبراهيم بن كبيبة، وأبو الحسين بن أبي نصر، وأبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان، وأبو البركات عقيل، وأبو الحسين إبراهيم ابنا أبي الجن، وأبو عبد الله محمد بن علي الصوري، وعبد العزيز الكتاني، وأبو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح، وأبو الحسن بن صصرى^(٦)، وعلى بن العبسي.

(١) كذا بالأصل ومحضر ابن منظور ١٠٧/٧ وفي تذكرة الحفاظ ٣/٥٧٠٠١٧ وسير الأعلام ١٧/٣٣٩.

(٢) عن مختصر ابن منظور، وبالأسأل «النصر بن» وفي سير الأعلام: «البصرى».

(٣) ترجمته في سير الأعلام وشذرات الذهب ٣/٢٠٠ وله ذكر في تذكرة الحفاظ.

(٤) بالأصل «أبي».

(٥) بالأصل «الجبان» الصواب بالجيء، وقد مر.

(٦) تقرأ بالأصل «مصرى» والمثبت عن سير الأعلام.

الحضر، وأبُو مُحَمَّد الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري المقرئ، ومُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الحداد، وأحْمَد بن إبراهيم السهومي، وأبُو زكريا البخاري، وأبُو الحسن بن أبي الحديد، وأبُو العيش مُحَمَّد وأبُو القاسم عبد الرَّحْمَن ابنا علي بن أبي العيش.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلَى بْن إِبْرَاهِيم، أَنَّ أَبُو الْحَسِين مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُثْمَان وَالْأَمِير عُرْسُ الدُّولَة أَبُو فَرَاس طَرَاد بْن الْحَسِين بْن حَمْدَان، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الْحَسِين بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي كَامِل الْأَطْرَابِلُسِي، قَدْمَ عَلَيْنَا، أَنَا خَال أَبِي أَبُو الْحَسِين خَيْثَمَة بْن سَلِيمَان بْن حَيْنَدَرَة الْقُرْشِي، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن مُسْلِمَة الْوَاسِطِي، نَا مُوسَى الطَّوَيْل، نَا مَالِك عَنْ^(١) أَنْس بْن مَالِك، قَال: قَال رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَذْنَ سُنَّةً عَلَى نِيَةً [صَادِقَةً]^(٢) لَا يَطْلُبُ عَلَيْهَا أَجْرًا حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوْقَفَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَقَيلَ لَهُ: إِشْفَعْ لِمَنْ شِئْتَ»^[٣٣٩٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بْن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبُو^(٣) عَلَيْهِ الْحَسِين بْن عَلَيِّ المَقْرِئِ، قَال: تَوَفَّى شِيخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِين بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن أَبِي كَامِل الْأَطْرَابِلُسِي بِأَطْرَابِلُسِ سَنَةً أَرْبَعِ عَشْرَةً وَأَرْبَعِمَائَةً.

قال عبد العزيز: وكان قد علم علينا دمشق وحدث بها، سمعت منه بعض فرائده التي خرجها له خلف الواسطي الحافظ، وغير ذلك، حدث عن أبيه، وخيثمة بن سليمان وغيرهما، وذكر الأهوازي: أنه مات في صفر وذكر الحداد: أن ابن أبي كامل ثقة مأمون.

١٥٥ - الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أبُو عَلَيِّ الرَّقَبِيِّ الْقَطَانِ الْمَالِكِيِّ الْمُعْرُوفُ بِالْجَصَاصِ^(٤)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن هشام بن يحيى، والوليد بن عتبة، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال، ومُحَمَّد بن عيسى أبا جعفر النقاش،

(١) غير اضحة بالأصل مطموسة وما ثبت يقتضيه السياق.

(٢) مطموسة بالأصل، وللقطة استدركت عن مختصر ابن منظور.

(٣) بالأصل «ابن».

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٦ / ١٤

وعيسى بن هلال بن أبي عيسى السليحي^(١) الحمصي، والمسيب بن واضح، وسفيان بن محمد الفزارى، وأبا يثرب مُحمد بن الطفلى الحرانى، وعمر بن بزيـد السياري، ومخلد بن مالك بن السلمىنى، وعلي بن جبيل الرئـيـنى، وإسحاق بن موسى الأنصارى، وأيوب بن محمد الوراق، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان الرقيقين، والعباس بن إسماعيل فريق، وعبد الله بن سعد الزهرى، ومحمد بن زريق، ومحمد بن شابور، وأبا بكر عبد الرحمن بن حماد الواسطى، وسعيد بن عمرو اليشكري، وأبا التقى^(٢) هشام بن عبد الملك اليـزـنـى^(٣)، وفتح بن سلوية.

روى عنه: أبو بكر بن المقرىء، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحرانى، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدى، وأبو علي الحسن بن علي الحافظ، وأبو عمرو، ومحمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوريان، ومحمد بن الحسن بن علي اليقطينى، وأبو بكر الشافعى البزار، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد قاضى حلب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي المؤصلى الحافظ، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة الدمشقى، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، ومحمد بن الحسين بن صالح السبىعى الحلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو طَالِبَ بْنَ غِيلَانَ، نَا أَبُو بَكْرَ الشَّافِعِيِّ، نَا حَسِينَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَمَّارَ، نَا عَيْسَى بْنَ يُونَسَ، عَنْ شَعْبَةِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ^(٤)، عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولُ لَخْ لَيْ صَغِيرٌ: «بِا بِا عُمَيْرٌ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرَ»^[٣٣٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا حَسِينَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَانِ الرَّئِيْقِيِّ - بَهَا - نَا مُوسَى بْنَ مُرَوَانَ الرَّئِيْقِيِّ، نَا مُرَوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْفَزارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَيْرٌ بْنُ الْمَأْمُونِ، قَالَ:

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح المهملة وكسر اللام والمهملة، ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٢) بالأصل «التقى» والصواب ما أثبت، وضبطت عن تقريب التهذيب انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

(٣) البرزى بفتح التحتانية والزاوى ثم نون، عن تقريب التهذيب.

(٤) بفتح أوله وتشديد ثانية، اسمه بزيـد بن حـميد الضـبـيعـيـ، بصـرىـ مشـهـورـ بـكتـبهـ، ثـقةـ.

سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أدمَنَ الاختلاف إلى المسجد أصاب أخاً مستفاداً في الله، أو علمًاً مستظفراً^(١) أو كلمة تدلُّه على الهدى، أو أخرى تصده عن الردى، أو رحمة متضررة أو يترك الذنوب حباءً أو خشية»^[٣٣٩٢].

أَخْبَوْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ يُوسُفَ، قَالَ: وَسَأْلَتْهُ يَعْنِي الدَّارِقَطْنِيَّ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْأَزْرَقِ بْنِ أَبِي^(٢) الْقَطَانِ بِالرَّقَّةِ، فَقَالَ: ثَقَةٌ^(٣).

١٥٥١ - الحسين بن عبد الله بن حصينة المعربي^(٤)

شاعر مشهور.

قدم دمشق، وحضر وفاة القاضي أبي يعلى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني
ورثاه بقصيدة منها^(٥):

وَلَا غَرُوْ أَنْ جَلَّتْ رَزِيَّةَ مِنْ جَلَّا
أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ بِالنَّارِ لَا يَضْلَأُ
فَعَطَّلَهَا مِنْ ذَلِكَ الْحَلْيِ مِنْ حَلَّا
عَنِ الْأَرْضِ لَمَا أَمْلَتْ^(٦) ذَلِكَ الْوَبَلا
تُرْكَنَابَهُ فِي كُلِّ حَذَلَهُ فَلَا
مِنَ النَّاسِ أَمْلَأَ اللَّهُ مَدْتَهُ أَمْ لَا^(٧)
هُوَ الْشَّرِيفُ الْعَالِيُّ بِمَوْتِ أَبِي يَعْلَى
سِيَاصَلَى بِنَارِ الْحَزَنِ مِنْ كَانَ آمَنَّا بِهِ
تَحَلَّتْ بِهِ الدُّنْيَا فَحَلَّ بِهِ الرَّدَى
فَقَدْنَاهُ فَقَدَّ الْغَيْثُ أَقْلَعَ وَبَلُّهُ
لَفَدَفَلَّ مِنْهُ الدَّهْرُ حَدَّ مَهَنَدِ
فَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدِهِ أَيْ عَائِرَ^(٨)

(١) الأصل: «مستظفراً» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٠٧/٧.

(٢) كذا بالأصل: «بن أبي القطان».

(٣) ذكر وفاته الذهبي في سير الأعلام قال: توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

(٤) ترجم له في معجم الأدباء ٩٠/١٠ - ١١٨ باسم الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار، الأمير أبو الفتح المعروف بابن أبي حصينة المعربي الأديب الشاعر.

قال: وتوفي بسروج في منتصف شعبان سنة ٤٥٧.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ١٠٧/١٠ - ١٠٨.

(٦) معجم الأدباء: أنفدت.

(٧) معجم الأدباء: عابر.

(٨) بالأصل: «أَمْلَأ» والمثبت عن معجم الأدباء.

تقلُّ دموعي والهموم كثيرة
كذاك دخان النار إن كثرت قلأ
وأنفُ أن أبكي عليه^(١) بعبرة
إذالم يكن غرباً من الدمع أو سجلا
كذا وجدت تسميتها ونسبته وهو الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة الذي تقدم
ذكره غير نسبه.

١٥٥٢ - الحسين بن عبيد الله بن أَحْمَدَ بن عبدان بن أَحْمَدَ

ابن زياد بن ورد أَزَادَ بن غُندَ بن شَبَّةَ بن أَحْمَدَ بن عبد الله
أَبُو عبد الله الصفار أخو عقيل

سمع : أبا^(٢) الميمون بن راشد، وأبا بكر مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن يوسف بن
يعقوب بن يزيد الكوفي، وأبا بكر مُحَمَّدَ بن علي الرمانى، والحسن بن الحاج بن
غالب الطبراني الزيات.

روى عنه : ابنه أَبُو مُحَمَّدَ عبد الله بن الحسين، وأَبُو نصر عبد الوهاب بن
عبد الله بن عمر بن الجبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان، أَنَّا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَدَ بن
الفتح الهمданى، أَنَّا الشِّيخُ أَبُو مُحَمَّدَ عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان، أَنَّا
أَبُو عبد الله الحسين بن عبيد الله، أَنَّا أَبُو بكر مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن يوسف بن
يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي، نا أَبُو عبد الله مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ الواسطي البزار
بالكوفة، نا وَهْبَ بن بقية عبد الحميد بن بيان، قالا : أنا خالد ح.

وَأَخْبَرَنَا عَالِيَا أَبُو السعدود أَحْمَدَ بن علي بن مُحَمَّدَ بن علي بيدار^(٣) ، نا أَبُو
الحسين بن المهدى، أَنَّا أَبُو بكر مُحَمَّدَ بن علي بن مُحَمَّدَ بن النضر الدبياجى، نا أَبُو
الحسن علي بن عبد الله بن بشر الواسطي، نا عبد الحميد بن بيان القناد، نا خالد بن
يونس بن عُبيدة، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعَةَ^(٤) بن عمرو بن جرير، عن جرير،

(١) معجم الأدباء : عليك.

(٢) بالأصل «أبو».

(٣) كذا بالأصل، وفي فهرس شيخ ابن عساكر (المطبوعة ٤١٠ / ٧) : البزار.

(٤) اختلقو في اسمه، انظر ترجمته في سير الأعلام ٨ / ٥.

قال: بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وأن أنصح لكل مسلم.

قال: فكان إذا باع شيئاً أو اشتراه [قال]^(١): أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك - وفي حديث أبي السعود: من الذي أعطيناك - فاختر، واللفظ لحديث ابن عبدان.

ولد أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله في جمادى الآخرة سنة أربع وستين^(٢) وثلاثمائة.

١٥٥٣ - الحسين بن عبيد الله بن كندي بن الشياح

سمع بدمشق سليم بن أيوب وجماعة.

سمع منه بعض الغرباء أبو^(٣) عمر الدهستاني أو غيره.

١٥٥٤ - الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر أبو عبد الله الكلابي^(٤)، الشاعر المعروف بابن أبي^(٥) الزلازل أحدبني جعفر بن كلاب.

حدَثَ عَنْ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ جَوْصَأَ، وَأَبِي بَكْرِ الْخَرَائِطيِّ، وَأَبُوِي الطَّيْبِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْحَوْرَانِيِّ الْغَلَابِيِّ، وَأَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبَادِلَ، وَأَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ الْعَلَوِيِّ، وَأَبِي الْحَسْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، وَأَبِي الْمِيمُونِ بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيِّ، وَالْحَسْنِ بْنِ حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِ، وَأَبِي الْأَزْهَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكُوَثَرِ الْمُحَارِبِيِّ، وَأَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ، وَأَبِي الْعَبَاسِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَلَاسِ الْمُمِيرِيِّ، وَأَبِي مَعْدِ عَدْنَانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْوَنَ، وَالْقَاضِي أَبِي يَحْيَى زَكْرِيَا بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ.

(١) الزيادة للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل، وفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

(٣) بالأصل: أبا.

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١١٨/١٠ والوافي بالوفيات ٤١٩/١٢.

(٥) في الوافي: الشاعر المعروف بأبي الزلازل.

وصنف كتاباً سماه: «أنواع الأسجع»^(١) ابتدأ في جمعه بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم، وما أظنه سمع منه قوله شعر.
قرأت منه قطعة مدح بها بعض الأمراء، منها^(٢):

من تصاريف طارق الحدثان
خيرٌ عيدٌ يحيى^(٤) خيرٌ زمانٍ
ومن طيب عيشه في أمانٍ
معقودة بأوفى ضمانٍ
محمود المساعي مؤيدُ السُّلطانِ

عيَدُ يُمْنِ مُوكِدُ بآمانٍ
جعل الله عيَدَ عاملك^(٣) هذا
شم لا زلتَ في زمانك في يسرٍ^(٥)
آخذَ ذمةً من الدهر لا تخفر
نافذ الأمْرِ عالي العذر^(٦)

وهي أطول من هذا.

١٥٥٥ - الحسين بن عبد السلام

أبو عبد الله المصري الشاعر الملقب بالجمل^(٧)

شاعر مشهور قدم دمشق وافتاد على أبي الحسن بن المدبر.

روى عن بشر بن بكر.

روى عنه: عون بن محمد.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سعيد بن المسلم، عن رشاً بن نظيف، ونقلته من خطه، أنّا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شيخه البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين بن العباس الصولي،

(١) وهو ما جاء من أخبار العرب مسجوعاً. هو كتاب ممتع أجاد وضعه وتأليفه.

(٢) الآيات في معجم الأدباء ١١٩ / ١٠ قالها مهتماً بعض الأمراء بالعيد، والثلاثة الأولى في الوافي بالوفيات ٤١٩ / ١٢.

(٣) عن معجم الأدباء والوافي: وبالأصل: عامله.

(٤) الوافي: «يجربه» عجزه في معجم الأدباء:

خير عيد وذاك خير التهاني

(٥) معجم الأدباء: في صفو ومن شرب صرفه في أمان.

(٦) معجم الأدباء: القدر.

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٢١ / ١٠ الوافي بالوفيات ٤١٩ / ١٢ يتيمة الدهر ط بيروت ٥١٢ / ١.

حَدَّثَنِي عون - يعني ابن مُحَمَّد - حَدَّثَنِي الحسين^(١) بن عبد السلام - وهو الجمل الشاعر - عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: وَحَدَّثَنِي مَسْلَمةَ بْنَ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْقِيَصْرَانِيَّ، عن ضَمْرَةَ، عن ابن شَوْذَبَ، قال: كَانَ قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ الْكَسْلَ فَيَنَامُونَ تَحْتَ الْكَمْثَرِيِّ وَيَقُولُونَ: إِنْ سَقْطَ فِي أَفواهِنَا شَيْءٌ أَكْلَنَاهُ، وَإِلَّا فَلَا، قال: فَسَقْطَ إِلَى جَانِبِ أَحَدِهِمْ كَمْثَرَةً فَقَالَ لِهِ الَّذِي يَلِيهِ: ضَعْهَا فِي فَمِي، فَقَالَ: لَوْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ أَضْعِهَا فِي فَيْكَ وَضَعْتَهَا فِي فَمِي:

قرأت بخط بعض المصريين، نا القاضي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ - إِمَلَاءَ - حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعَ، حَدَّثَنِي حَسِينَ الْمَعْرُوفَ بِالْجَمَلِ الشَّاعِرَ، قال: كَانَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَدِيرَ بِدِمْشَقَ يَقْصِدُهُ الشَّعْرَاءَ فَمِنْ^(٢) مَدْحَهُ بِشِعْرٍ جَيْدٍ^(٣) أَثَابَهُ وَمِنْ مَدْحَهُ بِشِعْرٍ رَدِيءٍ وَجَهَ بِهِ مَعْ خَادِمِهِ إِلَى الْجَامِعِ، فَلَمْ يَفْارِقْهُ حَتَّى يَصْلِي مَائَةً رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ. قال: فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَلَّتْ^(٤):

كَفِيَ بِالْمَدْحَ تُنْتَجِعُ الْوَلَا
وَمِنْ جَدْوَاهُ دَجْلَةُ وَالْفُرَّاءُ
جَوَائِزُهُ عَلَيْهِنَ الصَّلَا^(٥)
صَلَاتِي؟ إِنَّمَا الشَّأْنَ الزَّكَا
فَتَضَحِّي لِي الصَّلَاةُ هِيَ الصَّلَاتُ
أَرْدَنَا فِي أَبِي حَسِينِ مَدِيْحاً
فَقَالُوا أَكْرَمُ الثَّقَلَيْنِ طُرَّاً
وَقَالُوا يَقْبِلُ الْمَدْحَاتَ لَكَنْ
فَقَلَّتْ لَهُمْ وَمَا يَغْنِي عِيَالِي
فِي أَمْرِ لَيْ بِكَسْرِ الصَّادِ مِنْهَا

قال: فقال لي: أخذت هذا من قول أبي تمام:

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَافَةَ
مِنْ حَائِهِنَ فَإِنَّهُنَ حِمَامٌ^(٦)
قال: قلت: نعم، فأعطاني وأجزل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيَّ فِيمَا أَرَى، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ النَّفْوَرِ، نَا أَبُو

(١) بالأصل «الحسن» خطأ، وهو صاحب الترجمة.

(٢) بالأصل «بِنْ» والمثبت عن معجم الأدباء ١٢١/١٠.

(٣) بالأصل «خير» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٤) الآيات في معجم الأدباء ١٢١/١٠ - ١٢٢.

(٥) البيت في معجم الأدباء:

وَقَالُوا يَقْبِلُ الشَّعْرَاءَ لَكَنْ

أَجْلَ صَلَاتَ مَادِحِهِ الصَّلَاةِ

(٦) ديوانه ١٥٢/٣.

عبد الله الحسين بن هارون الضبي، قال: وجدت في كتاب والدي، حَدَّثَنِي أَبُو نضلة المهلهل بن يموت بن المُزَّاع، حَدَّثَنِي أَبُو يموت، حَدَّثَنِي أَبُو القاسم بن المُذَبَّر، أَنَّ^(١) أبا الحسن بن المُذَبَّر كان إذا مدحه شاعر فلم يرض شعره أمر غلاماً أن يأخذه إلى مسجد الجامع ولا يفارقه أو يصللي مائة ركعة ويطلقه، قال: فتحامته الشعراء ثم وفاه الجَمْلُ الشاعر المصري وكان مجيداً واستأذنه في التشييد فقال له: أعرفَ الشرط؟ قال: نعم، فأئشده:

أردنا في أبى حسن مدحرا
فقلنا أكرم الثقلين طرا
قالوا: يَبْلِي المدحات لكن
فقلت لهم وما يُغْنِي عيالي
فيأمرني بكسر الصاد منها
قال: فاستحسنها أبُو الحسن وقال: يا عيار^(٢) من أين أخذت هذا؟ قال: من قول
أبى تمام حبيب حيث يقول:
هنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرَتْ عِيَافَةً **مِنْ حَانَهُنْ فَإِنَّهُنْ حَمَامُ**
قال: أجدت وأمره^(٣) بجائزه فنيسة من وقته.

كتب إلى أبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن بن سُليم، ثم حَدَّثَنِي أَبُو بكر اللفتواني، أَنَا أَبُو الفضل بن سُليم، قالا: أنا أَبُو بكر الباطريقاني، أَنَا أَبُو عبد الله بن مَنْدَة، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: الحسين بن عبد السلام الشاعر المعروف بالجَمْل يكتنِي أبا عبد الله توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان شاعراً مفلقاً وقد مدح عبد الله بن طاهر لما قدم إلى مصر ومدح المأمون أيضاً، حين قدم مصر لجوب^(٤) البيمارستان، وكان هجاء،

(١) بالأصل «أنا» والسياق يقتضي ما أثبتت.

(٢) غير واضحة بالأصل، عن مختصر ابن منظور ١٠٩/٧، والعيار: الذكي الكثير التطاويف (القاموس).

(٣) كذا.

(٤) بالأصل «لحوب البيما» كذا، والمثبت عن معجم الأدباء ١٢٣/١٠.

وعلت سنة ولد قبل سنة سبعين ومائة، وكان شرهاً على الطعام وكان دنيء الملبس، وسخ الشوب، وكان من أهل الأدب.

١٥٥٦ - الحسين بن عبد الغفار بن محمد - ويقال: ابن عمرو -

أبو علي الأزدي^(١)

سمع من هشام بن عمار، وأبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقبي، وموسى بن محمد الرملي، ويحيى بن سليمان الجعفي، وأحمد بن أبي الحواري، ودحيم، وأبي مصعب الزهرى، وخثىش بن أصرم الفتىاني^(٢)، وزهير بن عباد الرواسى، وإسحاق بن الضيف، وهارون بن سعيد الأيلى، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الواقار المصرى.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، وأبو محمد الحسن بن رشيد، المصرى، وأبو أحمد بن عدى، وأبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكى.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثى، قالا: أنا علي بن منير بن أحمد بن منير الخلال، أنا الحسن بن رشيق، أنا الحسين بن عبد الغفار بن محمد الأزدي، أنا هشام بن عمار، أنا سعيد بن يحيى، أنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهرى، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من سُنن المرسلين: قصُّ الشارب، وتقليم الأظافر^(٣)، وتنفِّ الإبط، وحلق العانة، والختان» [٣٣٩٣].

أخبرناه عاليًا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد الجزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن مروان، أنا هشام، أنا سعيد، أنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٥٤٠ ولسان الميزان ٢/٢٩٥ والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٣٦٧.

(٢) كذا بالأصل، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٨٦ وسير الأعلام ١٢/٢٥٠ «النسائي» وخثىش بالتصغير.

(٣) في مختصر ابن منظور «الأظافر»، والظفر يجمع على الأظافر والأظافر (القاموس المحيط).

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من الفطرة: قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان»^[٣٣٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عبدُ الْكَرِيمِ بْنِ حُمَزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَالِيَّنِيَّ ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيَّ، نَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَا حُمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيَ الْحَافِظِ^(١)، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ الْأَزْدِيُّ بِمِصْرٍ، نَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ الرَّمْلِيِّ، نَا أَبُو الْمُلِيْعِ الرَّقِيقِ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْمَسَاكِينِ دُولَةً»، قَيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا دُولَتَهُمْ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَبِيلَ لَهُمْ: انظُرُوهُمْ مِنْ أَطْعَمْكُمْ فِي اللَّهِ لَقْمَةً، أَوْ كَسَاكِمْ ثُوبًا، أَوْ سَقَاكِمْ شَرِبَةً [ماء]^(٢) فَادْخُلُوهُمْ^(٣) الْجَنَّةَ»^[٣٣٩٥].

زَادَ^(٤) حُمَزَةَ: قَالَ ابْنَ عَدِيَ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهِذَا الإِسْنَادِ يُرْوَيُهُ عَنْ أَبِي الْمُلِيْعِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْمُلِيْعِ لَا بَأْسَ بِهِ.

قال: وأنا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيَ، قال^(٥): الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ، أَبُو عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ كَتَبَتْ عَنْهُ بِمِصْرٍ فِي الرَّحْلَتَيْنِ جَمِيعاً إِلَى مِصْرٍ، حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبِيدِ^(٦)، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَقْلَاصٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كَبَارِ شِيوُخِ مِصْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلْ سَنَةً لِقَاءَهُمْ، وَقَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثِ مَنَاكِيرٍ.

قال: وَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ الْأَزْدِيُّ بِمِصْرٍ سَنَةَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ وَمَائِيْنَ، وَفِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثَمَائَةٍ فَذُكِرَ عَنْهُ حَدِيثًا^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حُمَزَةُ بْنُ

(١) الخبر في الكامل لابن علي ٦/٣٤٧ في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء.

(٢) زيادة عن ابن علي.

(٣) ابن علي: دخلوه.

(٤) لفظة «زاد» سقطت من الأصل زيدت فوق السطر بخط مغاير دقيق.

(٥) الكامل لابن علي ٢/٣٦٧.

(٦) في ابن علي: غير.

(٧) هذا الخبر سقط من الكامل لابن علي.

يوسف، قال: سألت أبي الحسن الدارقطني: ابن عبد الغفار بن عمرو، أبي علي الأزدي بمصر، فقال هذا إنه متروك^(١)، كان بلية.

١٥٥٧ - حسين بن عبيد الكلابي

كان في صحبة الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

قرأت بخط أبي الحسن رشاً، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسْلِم عنه، أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أَحْمَد بن معاذ، أنا أبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد الكاتب، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن إسحاق بن يحيى بن الرشا، قال: قال أبو الحسن المدائني: خرج الوليد بن يزيد بن عبد الملك يتصدق ومعه الحسين بن عبيد الكلابي فانفردًا عن الناس وانقطع الناس عنهما وتعالى النهار، وجاء الوليد، فملا نحو قرية فوجدا رجلاً فاستطعماه فجيء بخبز شعير وربىثاء وزيت وكُرَاث فأكلَا، فقال الحسين^(٢) بن عَبِيد:

إِنَّ مَنْ يَطْعُمُ الرَّبِيشَا مَعَ الزَّيْدِ
سَتْ بَخْزَ الشَّعِيرِ وَالْكُرَاثِ
لِحَقِيقَ بِلَطْمَةٍ أَوْ بِشَتِّي
نَلْقُبِحِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ

فقال الوليد: اسكت قبحك الله، فإن الجود بذل المجهود ألا قلت:

لِحَقِيقِ بِدْرَةٍ أَوْ بِشَتِّي لِحَسَنِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ
فَأَقَاماً حَتَّى لِحَقِيقَاهَا النَّاسُ، فَأَمْرَ لِلرَّجُلِ بِثَلَاثِ بَدَرِ^(٤).

١٥٥٨ - الحسين بن عثمان بن أَحْمَد بن عيسى أبو عبد الله البيرودي^(٥)

سمع أبو القاسم بن أبي العَقبَ، وأبا عبد الله بن مروان، وأبا عبد الله الحسين بن

(١) انظر ميزان الاعتدال ١/٥٤٠.

(٢) بالأصل «الحسن» خطأ، وهو صاحب الترجمة.

(٣) ورد البيتان بالأصل نثراً.

(٤) البدر جمع بدرة: هي كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار (قاموس).

(٥) ترجمته في معجم البلدان «بيرود» وهي قرية من قرى بيت المقدس قال ياقوت: وإليها ينسب، والله أعلم، الحسين بن عثمان بن أَحْمَد بن عيسى.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ آدَمَ الْفَرَارِيِّ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ كَوْهَكَ الْعَيْسِيِّ الْحَلَبِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَازِ، وَأَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسْوَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ.

روى عنه: أبو علي الأهوazi، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صضرى، وأبو القاسم الحنائى.

أنجـنا أبو طاهر بن الحنـائى، أنا أبو علي الأـهوـاـزـيـ قـراءـةـ، وـنـقـلـتـهـ أـنـاـ منـ خـطـ الأـهـواـزـيـ أناـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـيـنـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ أـحـمـدـ الـبـيرـودـيـ^(١)ـ، أناـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـيـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـوـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ ثـابـتـ، نـاـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ زـكـرـيـاـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ إـيـاسـ السـجـزـيـ، نـاـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـحـنـظـلـيـ، نـاـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الضـبـيـ، عـنـ الـأـعـمـشـ، عـنـ حـيـبـ بـنـ أـبـيـ ثـابـتـ، عـنـ عـطـاءـ، عـنـ اـبـنـ عـمـرـ، عـنـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ:ـ لـاـ تـقـبـحـوـ الـوـجـهـ فـإـنـ اـبـنـ آدـمـ خـلـقـ عـلـىـ صـورـةـ الرـحـمـنـ^[٣٣٩٦].

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ نـصـرـ بـنـ أـحـمـدـ، أـنـاـ جـدـيـ مـقـاتـلـ بـنـ مـطـكـودـ، نـاـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، نـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـيـنـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ أـحـمـدـ الـبـيرـودـيـ^(١)ـ، نـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـيـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـوـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ ثـابـتـ، نـاـ زـكـرـيـاـ بـنـ يـحـيـىـ السـجـزـيـ، نـاـ قـتـيـةـ بـنـ سـعـيدـ، نـاـ الـلـيـثـ بـنـ سـعـدـ، عـنـ اـبـنـ الـهـادـ^(٢)ـ، عـنـ هـرـمـزـ^(٣)ـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ، عـنـ خـزـيـمـةـ بـنـ ثـابـتـ أـنـهـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺـ قـوـلـ:ـ إـنـ اللـهـ لـاـ يـسـتـحـيـ مـنـ الـحـقــ يـقـولـهـ ثـلـاثـ مـرـاتــ لـاـ تـأـتـوـ النـسـاءـ فـيـ أـعـجـازـهـنــ الصـوـابـ:ـ هـرـمـيـ بـالـيـاءـ^[٣٣٩٧].

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ مـوـحـمـدـ هـبـةـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ طـاوـسـ، وـأـبـوـ الـمعـالـيـ الـفضلـ بـنـ سـهـلـ، فـيـ كـتـابـهـمـاـ، قـالـ:ـ أـنـاـ سـهـلـ بـنـ بـشـرـ، أـنـاـ أـبـوـ عـلـيـ الـأـهـواـزـيـ، قـالـ:ـ مـاتـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ

(١) بالاصل «البيرودي» خطأ.

(٢) رسمها غير واضح والصواب ما أثبتت، وهو يزيد بن عبد الله بن أسامه بن الهداد الليثي - ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٤/٦.

(٣) كذا بالأصل، والصواب هرمي، وهو هرمي بن عبد الله ويقال ابن عتبة ويقال: ابن عمرو مختلف في صحبته له حديث واحد عن خزيمة بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، وفي إسناده اضطراب كثير.

قاله ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٢/٦.
وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث.

الحسين بن محمد بن عثمان البيرودي^(١) يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين، رحمة الله عليه وبركاته.

١٥٥٩ - الحسين بن عثمان بن علي

أبو عبد الله بن البغدادي المقرئ

المعروف بالمجاهدي الضرير^(٢)

قرأ على أبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه رشأ.

أنبأنا أبو الوحوش سعيد بن نظيف، قال: وأنا قراءة أبي عمرو بن العلاء، فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمه على أبي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي البغدادي المعروف بالمجاهدي، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أَحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، بل قال: علمني القرآن كله، وقرأ على أبي الزعاء عبد الرحمن بن عبدوس المقرئ، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ أبو عمر على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو العريان بن العلاء المازاني.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم^(٣) الشيعي^(٤)، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥): الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله الضرير المقرئ المجاهدي، ذكر لي أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوazi: أنه بغدادي، سكن دمشق، وقال لي: كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن. ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى

(١) بالأصل «البيرودي» خطأ.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٤/٨ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٣/١ معرفة القراء الكبار للذعبي ٢٨٧/١.

ونسبة ابن الأثير: الحسين بن عثمان بن علي بن أحمد المُضري بالمعجمة البغدادي نزيل دمشق.

(٣) رسمها مفترض بالاصل والصواب ما أثبتت «أبو النجم» اسمه بدر بن عبد الله أبو النجم الأدمي الشيعي ترجمته في سير الأعلام ٤٨/٢٠.

(٤) مهملة بالأصل ورسمها «السجع» كما، والصواب ما أثبتت، الحاشية السابقة هذه النسبة إلى شيخة قرية من قرى حلب (الأنساب).

(٥) تاريخ بغداد ٨٤/٨.

سنة أربع وأربعين، ودفن في باب الفراديس، وهو آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن مجاهد، وكان قد جاوز المائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَانِيَّ، قَالَ: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول: توفي أبو عبد الله الحسين بن عثمان المُجَاهِدِيُّ الصَّرِيرِيُّ، الذي كان في دار الضيافة^(١)، فرأى على ابن مجاهد، - وكان يأخذ الختمة بدينار - في سنة أربعين.

١٥٦٠ - الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش

أَبُو عَلِيٍّ - وَيَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الْقُرْشِيُّ الْبَزَّازُ

سمع أبا محمد بن [أبي]^(٢) نصر.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني، وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن المسلم وكناه له بالكتينين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ رِيشِ
في مسجد الزلاقة^(٣) في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وأربعين.

وَحدَثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَانِيَّ - لفظاً - قال: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثَمَانَ بْنَ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنَ شَعِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدِ الْصِّينِيِّ - بِحَمْصَ - نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْقَدْوَسِ بْنِ الْحَجَاجِ الْخُوَلَانِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرُو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّبِيعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِي^(٤) بِهِمَا أَحَدًا لِيَجْعَلْهُمَا تَحْتَ رِجْلِهِ أَوْ لِيَصْلِي فِيهِمَا» [٣٣٩٨].

(١) في غاية النهاية: دار ضيافة الأضراء.

(٢) الزيادة لازمة للإيضاح.

(٣) الذي في ياقوت أن الزلاقة أرض بالأندلس بقرب قرطبة؟ كذا.

(٤) بالأصل «بودي» بالدار المهملة، والصواب ما ثبت، وكتب محقق مختصر ابن منظور ١١١/٧ «كذا بإثبات الياء، قال المناوي: ولا توذى، نهاية، وإثبات حرف العلة إما لغة أو الجزم مقدر، وهو خبر بمعنى النهي».

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لأبي علي الحسين بن عقيل
البزار:

ولما حدا بين المشت بشملنا
وقفنا تودي سع فكادت نفوسنا
فيما لما يلفاه من فقد إلقاء
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، قال:
الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش: أبو علي المذهبني حدث عن أبي محمد بن أبي
نصر، كتب عنه^(٢)، سقت عنه حديثاً في معجم عبد الله [بن] محمد بن
عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزار، دمشقي، وأخوه أبو
علي الحسين بن عقيل، حدثنا عن ابن^(٣) أبي نصر.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة إحدى وسبعين وأربعين فيها توفي أبو علي
الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش البزار في أحد شهرى جمادى، وكان أدبياً وله
شعر، وحدث عن أبي محمد عبد الرحيم بن عثمان بن أبي نصر.

١٥٦١ - الحسين بن علي بن جعفر البغدادي

سمع بدمشق أبا علي أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، عن الزفتي^(٤)، وأباء
علي بن جعفر.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي عثمان محمد بن
الجارود الجارودي الهروي الحافظ.

أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي الماليسي، أنا أبو
محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ، أنا أبو الفضل محمد بن
أحمد بن محمد بن الجارودي الحافظ، نا الحسين بن علي بن جعفر البغدادي، حدثني

(١) ليس له ترجمة في تاريخ بغداد.

(٢) كلمة غير واضحة تركنا مكانها بياضاً.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

(٤) كما بالأصل «عن الزفتي».

أبو علي أحمد بن محمد بن علي الدمشقي بدمشق، نا عبد الله بن أحمد بن كيسان، قال: سمعت أبي يزيد طيفور البسطامي يقول: رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في النوم فقلت: يا أغير المؤمنين علمي كلمة تنفعني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء رجاء ثواب الله، فقلت: زدني، قال: وأحسن من ذلك تيه القراء على الأغنياء ثقة بما عند الله، قلت: زدني، ففتح كفه فإذا مكتوب فيها بماء الذهب^(١):

كنتَ^(٢) ميتاً فصوتَ حيَاَ وعَنْ قَلِيلٍ تَكُونُ مَيْتَـا
فَابْنِ بَدَارِ الْبَقَاءِ بَيْتَـا وَاهْدِمْ بَدَارِ الْفَنَاءِ بَيْتَـا^(٣)

فلم أزل أرددهما في النوم حتى حفظتهما.

١٥٦٢ - الحسين بن علي بن الحسين^(٤) بن محمد المغربي^(٤)
 ابن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان
 ابن يازاد بن ساسان [بن]^(٥) الحررون بن ملاس^(٦) بن خياناشف^(٧) بن فيروز
 ابن يزدجرد بن بهرام بن جور بن يزدجرد^(٨)
أبو القاسم بن أبي الحسن الوزير^(٩)

كان مع أبيه بمصر، فلما قتل الملقب بالحاكم أبا هرب من مصر واستجار بحسان بن الفرج^(١) بن عقل بن الجراح الطائي ومدحه فأجاره، وسكن جآشه وأزال

(١) البيان في ديوان الإمام علي رضي الله عنه ط بيروت ص ٥٢ تاريخ بغداد ٣٨٧/٢.

(٢) في تاريخ بغداد:

كنتَ ميتاً فعدتَ حيَاَ وعَنْ قَلِيلٍ تَعُودُ مَيْتَـا
في ديوان الإمام علي:

بنيتَ بَدَارِ الْبَقَاءِ بَيْتَـا فَابْنِ لَدارِ الْفَنَاءِ بَيْتَـا
وفي تاريخ بغداد: أغى بدار الفتاء بيت.

(٣) في معجم البلدان: الحسن.

(٤) بالأصل «المعربي» والمثبت عن معجم البلدان وسير الأعلام.

(٥) الزيادة عن وفيات الأعيان ومحجم الألفباء.

(٦) في وفيات الأعيان وينية الطلب: «بلاش» وسقطت اللفظة في عامود نسبة في معجم الأدباء.

(٧) وفيات الأعيان: جاماس.

(٨) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/١٧٢ ومعجم الأذباء ٧٩/١٠ بغية الطلب ٦/٢٥٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/٣٩٤ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر ترجمت له غير ما ذكرنا.

(٩) في بغية الطلب ٦/٤٥٤ المخرج.

خوفه، واستيحاشه، فأقام عنده محترماً، ثم رحل عنه مكرماً وتوجه إلى العراق، واجتاز بالبلقاء من أعمال دمشق، وزع لقريش أميربني عقيل، وزع لابن مروان صاحب ديار بكر.

وكان أدبياً متسللاً وشاعراً فاضلاً ذا معرفة بصناعتي الكتابة الإنسانية والحسائية، وحدث عن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل المعروف بابن حنزابة.

روى عنه: ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين، وأبو الحسن بن الطيب الفارقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، نَاصِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرأتُ عَلَى الرَّئِيسِ أَبِي يَحْيَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ الْوَزِيرَ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ الْفَرَاتِ فِي دَارِهِ بِمَصْرَ، قَالَ: قَرأتُ عَلَى أَبِي الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤْذِبَارِيِّ بِالْفَسْطَاطِ، نَاهُو الْعَبَاسُ أَخْمَدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيِّ، أَنَّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا الطَّائِي السَّمْعَانِي مُولَى لَهُمْ، نَاهُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمِ قَبِيْصَةِ بْنِ مَعاوِيَةِ الْمُهَلَّبِيِّ، نَاهُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ السَّمْعَانِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ قَبِيْصَةِ بْنِ مَعاوِيَةِ الْمُهَلَّبِيِّ، نَاهُو الْحَسَنُ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ^(١): كَانَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ جَعْدَةً، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ بِظَهَرِ الْمَدِينَةِ فَيَأْخُذُ الْمَرْأَةَ فَيَعْقِلُهَا إِلَى^(٢) الْحَيْطَانَ، [و]يَشْبَتُ فِي الْعَقَالِ فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُثْبِتَ سُقْطَتَ وَتَكَشَّفَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمًا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي فَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ^(٣):

فَدَأْلَكَ مِنْ أَخْيَ ثَقَةٍ إِزَارِيٍّ
شُغْلَنَا عَنْكُمْ زَمْنَ الْحَصَارِ
قَفَاسْلِيْعَ بِمُخْتَلِفِ الْبَحَارِ^(٤)

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصِ رَسُولًا
قَلَائِصُنَا - هَدَاكَ اللَّهُ - إِنَّا
لَمِنْ قُلُصْ ثُرَكَنْ مُعَقَّلَاتِ

(١) القصة نقلها ياقوت في معجم الأدباء ٨٣ / ١٠ والعقد الفريد - بتحقيقينا - ٢٧٨ / ٢ باختصار.

(٢) بالأصل «ان» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ٨٣ / ١٠ - ٨٤ وفي العقد الفريد ٢٧٨ الأول والثاني والرابع.

(٤) القلص جمع قلوص وهي من الإبل: الشابة، يزيد بها النساء. ومعقلات: يعني مقيمات بالعقل.

يُعْقِلُهُ مِنْ جَعْدَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَبِشَسْ مَعْقَلَ الذُّؤْدُ^(١) الطَّوَارِ^(٢)
 يُعْقِلُهُ مِنْ أَبِي ضِئْلَةٍ شَيْظَمَي^(٣) مُعِرَ^(٤) يَتَغَيِّبُ سَقْطُ الْعُرَارِ^(٥)
 فَلَمَا قَرَا عَمِرُ الْأَبِيَّاتِ، قَالَ: عَلَيَّ بِجَعْدَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَكَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ:
 إِنِّي لِفِي الْأَغْيِلَمَةِ [إِذَا] جَرَوا جَعْدَةً إِلَى عَمِرٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: أَشَهَدُ أَنَّكَ شَيْظَمَيٌّ كَمَا
 وَصَفَ، فَضَرَبَهُ مَائَةً وَنَفَاهُ إِلَى عُمَانَ.

قَالَ: إِزَارِي، قَالُوا: لَسَانِي، وَقَالُوا: نَفْسِي.

أَنْبَانَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُتَوَكْلِيِّ وَأَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْزُوقَ،
 وَأَبُو غَالِبِ شُجَاعَ بْنَ فَارِسَ بْنَ الْحَسِينِ وَنَقْلَتِهِ مِنْ خَطْهِ، قَالُوا: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ
 قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ يَنْشِدُ لِلْقَاسِمِ أَبِي الْوَزِيرِ الْمَقْرِيِّ^(٦):

الْدَّهْرُ سَهْلٌ وَصَعْبٌ وَالْعِيشُ مَرٌّ وَعَذْبٌ
 وَاكْسَبْ بِمَا لَكَ حَمْدًا فَلَيْسَ كَالْحَمْدِ كَسْبٌ
 وَمَا يَدُومُ سَرْوَرٌ فَاخْتَمْ^(٧) وَطَبِيكَ رَطْبٌ

أَنْشَدَنَا أَبُو الْمَعْرِمِ الْمَبَارِكَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسِينِ
 الْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنَ أَحْمَدَ، أَنْشَدَ الشِّيخُ الرَّئِيسُ أَبُو الْعَزِيزِ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ بْنِ
 جَامِعِ بْنِ حَمْدَانَ، وَكَتَبَ لِي بِخَطْهِ لِلْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِيهِ الْأَجْلُ
 الْقَاسِمُ بْنُ بَابُوِيَّةَ، قَالَ: أَنْشَدَنِيهِ الْوَزِيرُ يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ الْمَغْرِبِيِّ^(٨):

وَسَائِلُهُ فِيمَا تَسْأَلُ اللَّهُ تُعْطِهُ خَفِ اللَّهُ وَاسْتَدْفِعُ سُطُوهَ وَسُخْطَهُ
 بَنَانَ فَتَّى أَبْدَى إِلَى اللَّهِ بَسْطَهُ فَمَا تَقْبِضُ الْأَيَامُ مِنْ نِيلِ حَاجَةٍ
 فَلَا مَهْرَبٌ مِمَّا قَضَاهُ وَخَطَّهُ وَكُنْ بِالَّذِي قَدْ خُطِّطَ فِي اللَّوْحِ رَاضِيًّا
 وَقَدْ يَتَعَدَّ إِنْ تَعَدَّتْ شَرَطَهُ وَإِنَّ مَعَ الرِّزْقِ اشْتِرَاطَ التَّمَاسِهِ

(١) الذود: من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.

(٢) كذا بالأصل ومعجم الأدباء، وفي العقد الفريد: الطوار.

(٣) الشيظمي الطويل الجسم الفتى من الناس والخيل والإبل.

(٤) معن: الرجل المعمر، هو الذي يدخل على قومه مكروراً يلطخهم به.

(٥) الأبيات في معجم الأدباء ٨٨/١٠.

(٦) معجم الأدباء: فاغنم وقلبك رطب.

(٧) الأبيات في معجم الأدباء ٨٥/١٠ - ٨٦.

ولو شاء ألقى في فم الطير قوته
إذا ما احتملت العباء فانظر قبيل أن
أفضل أخلاق الفتى الحلم^(١) والحجى
فما رفع الدهر امرأ عن محله
أني أنشدني أبو العز بن كادش ، أنشدني أبو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي ،
أني أنشدني الوزير الكامل أبو القاسم بن المعري لنفسه^(٤) :

تأمل من أهواه صفرة خاتمي^(٥) لم تجنبت أحمره؟
فقال حبيبي^(٥) لما بعثت أحمره
فقلت له من أحمر^(٦) كان لونه^(٧) حل فيه فغيّره
قال: وأني أنشدني الوزير أبو القاسم لنفسه^(٨) :

من بعد ملكي رُمْتُمْ أن تَغْدِرُوا^(٩) ما بعد فُرْقَةِ بَعِين^(٩) تخير
ردوا الفؤاد^(١٠) كما عهدتم للحشى^(١٠) والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا
قال: وأني أنشدني الوزير أبو القاسم وما له بيت واحد سواه :

عجبًا لقلبي وهو بار كيف لا يؤذيك مع طول الإقامة فيه
أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِب شجاع بن فارس الذهلي ، أنشدني أبي فارس بين الحسينين ،
أني أنشدني أبو يحيى عبد الحميد بن الوزير أبي القاسم المغربي ، قال: أنشدني أبي
لنفسه^(١١) :

(١) معجم الأدباء: العلم.

(٢) معجم الأدباء: «أخلقن مرطه» والمرط: كسأ غليظ تلقنه المرأة على رأسها وتتلتف به.

(٣) بالأصل «الفتى» والمثبت عن معجم الأدباء.

(٤) البيتان في بغية الطلب ٢٥٤٣/٦ معجم الأدباء ٨٩/١٠.

(٥) معجم الأدباء: فقال بطريق.

(٦) معجم الأدباء: فقلت: لعمري كان أحمر.

(٧) بغية الطلب: غرامي.

(٨) البيتان في معجم الأدباء ٨٩/١٠ وبгинية الطلب ٢٥٤٤/٦ .

(٩) بغية الطلب: «بائعين تخير» في معجم الأدباء «ما ملكت تخير».

(١٠) بالأصل «ردوا العدو كما». وعلى هامشه «الفؤاد كما» وهو ما أثبت ويوافق عبارة معجم الأدباء ، وفي بغية الطلب «ردوا الهدوء».

(١١) الآيات في معجم الأدباء ٨٩/١٠ ووفيات الأعيان ٢/١٧٤ وبنغية الطلب ٣/٢٥٥.

إني أبشرك عن حديثي
غيرت موضع مرقدتي
قل لي فأول ليلة
والحديث له شجون
ليلاً فنا فرنسي^(١) السكون
في القبر كيف ترى أكون؟

ووجدت بخط أبي الفضل بن خيرون: الوزير أبو القاسم المغربي بميافارقين^(٢) يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعين - يعني مات - وذكر غيره أن تابوتة جعل إلى الكوفة ودفن بمشهد علي رضي الله عنه.

١٥٦٣ - الحسين بن علي بن الحسين

أبو عبد الله السجسي المقرئ، المعروف بالخازن

سمع بدمشق: أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان^(٣)، وبمصر: أبا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال^(٤).

روى عنه: أبو نصر هبة الله بن عبد الحكم بن ياخر بن معاذ السجستاني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا الشيخ أبو^(٥) عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الخازن السجسي، قدم علينا، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني المعروف بابن القمّاح بدمشق ح.

وأخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، أنا صيادة بن خالد ، أنا عمر بن شراحيل ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله أي أمتك خير؟ قال : «أنا وأقراني» قال : ثم ماذا؟ قال : «ثم القرن الثاني» ، قال : ثم ماذا؟ قال : «ثم القرن الثالث» قال : ثم ماذا؟

(١) في المصادر: ففارقني.

(٢) بالأصل: «بميافي فارقق» كذا، والصواب ما ثبت، انظر وفيات الأعيان ٢/١٧٦ والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٥٥ عن ابن عساكر. وسير الأعلام ١٧/٣٩٦.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٤٧.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٦٤.

(٥) بالأصل «أبي».

قال : « ثم يأتون ، قوم يشهدون ولا يستشهادون ، ويحلفون ولا يستحلفون ، ويؤتمنون ولا يؤدون » ، واللفظ لحديث زاهر [٣٣٩٩] .

١٥٦٤ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ

أَبُو عَلِيِّ الْمَصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَشْلِيهَا

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ، ونصر بن إبراهيم المقدسي ، وأبا الفضل بن الفرات .

وكفَّ بصره في آخر عمره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَشْلِيهَا ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِرَ ، قَالَ : قرأت على أبي بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث العبدري ، أَنَّا سليمان بن أيوب بن حذلَمَ ، نا يزيد بن عبد الله بن زُرِيقَ ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن عمر ، وحَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْخَمْرُ مِنْ هَاتِيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةُ وَالْعَنْبَةُ » [٣٤٠٠] .

ولد أبُو عَلِيٍّ بْنِ أَشْلِيهَا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الْثَّلَاثَةِ الْخَامِسِ وَعَشْرِينَ ^(١) مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ وَخَمْسِمَائَةٍ ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ .

١٥٦٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِيرِ بْنِ عَبْدِ الدَّاَنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سمع الحديث من جماعة من الشيوخ ، وما أراه حدث ، ذكر أخوه أبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِيرِ أَنَّهُ مات يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وأربعين ودفن على والده خارج باب الصغير .

(١) كذا .

١٥٦٦ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيهِ طَالِبٍ

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا^(١)

حدَثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ أَيْهَهُ.

روى عنه: ابنه علي بن الحسين، وابنته فاطمة، وابن أخيه زيد بن الحسن، وشعيب^(٢) بن خالد، وطلحة بن عبد الله العقيلي، ويوسف الصباغ^(٣)، وعبد بن حنين^(٤)، وهمام بن غالب الفرزدق، وأبو هشام.

ووفد على معاوية وتوجه غازياً إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْفُرَّاوِيُّ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ حَمْدَانٍ ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيُّ، نَا هَشَامُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَمِهِ، عَنْ فَاطِمَةِ بْنِتِ الْحُسَيْنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا الْحُسَيْنَ، - زَادَ أَبْنَ حَمْدَانَ: بْنَ عَلِيٍّ - يَقُولُ: سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَصَابُ بِمَصِيبةٍ - وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ حَمْدَانَ: تَصِيبُهُ مَصِيبةٌ - وَإِنْ قَدِمَ عَهْدَهَا فَيَحْدُثُ لَهَا - وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ الْمَقْرِيِّ لَهُ - اسْتَرْجَاعًا^(٥) إِلَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَ - وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ الْمَقْرِيِّ: وَعْدُهُ عَلَيْهَا - يَوْمَ أُصِيبُ بِهَا»^[٣٤٠١].

(١) ترجمته في نسب قريش ص ٥٧ والطبرى ومروج الذهب والكامل لابن الأثير (انظر الفهارس)، مقاتل الطالبين ص ٧٨ الوافى بالوفيات ٤٢٣/١٢ سير الأعلام ٢٨٠/٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمت له.

وقد استخرج الشيخ محمودي ترجمته عن إحدى نسخ ابن عساكر المخطوطة.

(٢) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: شيش.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٢٦ ط الهند.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٦٠٥/٤ وهو مولى آل زيد بن الخطاب.

(٥) أي أن يقول: إننا لله وإننا إليه راجعون.

قالا^(١): وأنا أبو يعلى، نا كامل - زاد ابن حمدان: بن طلحة - نا أبو هشام القناد، عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «المغبون لا محمود ولا مأجور»^[٣٤٠٢]. رواه البغوي عن كامل فزاد في إسناده: علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو المحاسن بن الطبرى، قالا: أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا كامل بن طلحة، نا أبو هشام القناد البصري، قال:

كنت أحمل المتعى من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان يماكسنى فيه فلعلى لا أقوم [من عنده]^(٢) حتى يهب عامته، [فقلت]: يا بن رسول الله أجيتك بالمتاع من البصرة تماكسنى فيه، فلعلى لا أقوم من عندك حتى تهب عامته]^(٣) فقال: إن أبي حذئنى يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: «المغبون لا محمود ولا مأجور»^[٣٤٠٣].

قال أبو القاسم البغوى: هكذا حذئنا بهذا الحديث عن أبي هشام القناد، قال: كنت أحمل المتعى إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فيماكسنى فيه.

ويقال: إنه وهم من كامل، روى غيره عن هذا الشيخ فقال: كنت أحمل المتعى إلى علي بن الحسين. والله أعلم.

ورواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوى، عن كامل، وزاد فيه: علي بن أبي طالب إلا أنه جعله من رواية الحسن لا الحسين. وقد تقدم في ترجمة الحسن^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا شبابة بن سوار: أخبرني إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما^(٥) فقبلًا.

(١) قبلها في الترجمة المطبوعة للحسين المستخرجة عن ابن عساكر تحقيق الشيخ محمودي ص ٦: قال: وأباينا أبو يعلى قال أباينا حوثرة، أباانا هشام أبو المقدام بإسناده نحوه.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن الترجمة المطبوعة ومخصر ابن منظور ٧/١١٥.

(٣) ما بين معکوفین زيادة لازمة عن مختصر ابن منظور، والعبارة مستدركة أيضًا بين معکوفین في الترجمة المطبوعة.

(٤) راجع ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وليس في سند الحديث: علي بن أبي طالب.

(٥) بالأصل « فأجازهما».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَّا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ جَعْفَرِ الْمِيدَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنَ إِبْرَاهِيمِ الْقُرْشِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ دُحَيْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ إِبْرَاهِيمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الرِّبَيعِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الْبَلْخِيِّ الْحَافِظُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُمَا فِي وَقْتِهِ بِمَا تَرَى أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: خَذَاهَا، وَأَنَا ابْنُ هَنْدٍ، مَا أَعْطَاهَا أَحَدٌ قَبْلِيُّ وَلَا يَعْطِيهَا أَحَدٌ بَعْدِيُّ.

قال: فَأَمَا الْحَسَنُ فَكَانَ رَجُلًا سَكِيْتاً، وَأَمَا الْحُسَيْنُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْطَى أَحَدًا قَبْلَكَ وَلَا أَحَدٌ بَعْدَكَ لِرَجُلَيْنِ أَشْرَفَ وَلَا أَفْضَلُ مِنْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ طَاهِرَ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(١) بْنِ صَصْرَى - إِجَازَةَ - نَا أَبُو مُنْصُورِ طَاهِرَ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ مُنْصُورِ الْمَرْوَزِيِّ الْعَمَارِيِّ، - بِمَكَّةَ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ السَّقَاطِيِّ^(٢)، - بِمَكَّةَ - نَا إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ السُّوْسِيِّ، نَا أَبُو عَمِّ الرَّاهِدِ، نَا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّابِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَأْيَتِ الْحَسِينِ^(٣) بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - بِعِينِي^(٤) وَإِلَّا فَعُمِيَّتَا^(٥)، وَسَمِعْتَهُ بِأَذْنِي وَإِلَّا فَصَمَّتَا، وَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ زَائِرًا فَاتَّاهَ فِي يَوْمِ جَمْعَةٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ خَطِيبًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَئْذَنْنَ لِلْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ يَصْدِعَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: وَيْلَكَ دُعْنِي أَفْتَخِرُ فِي حَمْدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سَأْلُوكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلِيْسَ أَنَا [ابْنُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ؟]^(٦) فَقَالَ [الْحُسَيْنُ]^(٧): أَيُّ وَالَّذِي بَعَثَ جَدِّي بِالْحَقِّ بِشِيرًا، ثُمَّ قَالَ: سَأْلُوكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلِيْسَ أَنَا خَالِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِيَّ وَالَّذِي بَعَثَ جَدِّي نَبِيًّا، ثُمَّ قَالَ: سَأْلُوكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَلِيْسَ أَنَا كَاتِبُ الْوَحْيِ؟ فَقَالَ: إِيَّ وَالَّذِي بَعَثَ جَدِّي نَذِيرًا، ثُمَّ نَزَّلَ مَعَاوِيَةَ. وَصَدَعَ

(١) الترجمة المطبوعة ص: ٨: «الحسن».

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٢٣٦.

(٣) بالأصل «الحسن» خطأ والمبثت يوافق عبارة ابن عساكر الترجمة المطبوعة ص: ٨.

(٤) بالأصل «يعني» خطأ والصواب عن تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة.

(٥) بالأصل «فععينا».

(٦) الزيادة في الموضعين عن الترجمة المطبوعة (ابن عساكر).

الحسين^(١) بن علي فحمد الله عز وجل بمحامد لم يحمده الأولون والآخرون، ثم قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، عَنْ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَحْتَ قَائِمَةَ كَرْسِيِّ الْعَرْشِ فِي رَقَّةٍ^(٢) آسٌ خَضْرَاءٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا يَأْتِي - يَعْنِي - أَحَدُ مَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَقَالَ مَعاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ يَا [أَبَا]^(٣) عَبْدُ اللَّهِ، مَنْ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: الَّذِينَ لَا يَشْتَمُونَ الشِّيْخِيْنَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ، وَلَا يَشْتَمُونَ عُثْمَانَ، وَلَا يَشْتَمُونَ أَبِي، وَلَا يَشْتَمُونَكَ^(٤) يَا مَعاوِيَةً.

هذا حديث منكر ولا أرى إسناده متصلًا إلى الحسين ، والله أعلم .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمُقْرِبِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي، نَا عُمَرَانَ بْنَ بَكَارَ، نَا رَبِيعَ بْنَ رُوحَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبَ، نَا التَّزِيرِيُّ، عَنْ عَدَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِيِّ، عَنْ دَاؤِدَ بْنَ [أَبِي]^(٥) هَنْدَ، عَنْ سَمَّاكَ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بْنَ الْحَارِثَ: أَنَّهَا رَأَتِ فِيمَا يَرِي النَّائِمَ أَنْ عَضُواً مِنْ أَعْصِيَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِي [قَالَتْ: فَقَصَصَتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ] فَقَالَ: «خَيْرًا رَأَيْتِ، تَلَدَّ فَاطِمَةَ غَلَامًا فَتَرَضَعَهُ بَلْبَنْ قُثْمٍ» قَالَتْ: فَوُلِدتْ فَاطِمَةَ غَلَامًا فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ حُسْنِيَاً وَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ، وَكَانَ تَرَضَعَهُ بَلْبَنْ قُثْمٍ [٣٤٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ وَجَمَاعَةً فِي كِتَابِهِمْ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ رِيَنْدَةَ^(٦) ، أَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَخْمَدَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاضِرِمِيِّ، نَا ضِرَارَ بْنَ صُرَدَ، نَا عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ يَعْفُورِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ، عَنْ بَشَرِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي هَرِيرَةَ فَرَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَكَ عَلَى يَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَضَبْتَهُمَا دَمًا حِينَ أَتَيْتَ بِكَ حِينَ وَلَدْتَ فَسَرَّكَ وَلَفَكَ فِي خَرْقَةِ، وَلَقَدْ

(١) بالأصل «الحسن».

(٢) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: ورقا.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) بالأصل: «يشتمك» والصواب عن ابن عساكر - الترجمة المطبوعة ص ٨.

(٥) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٧٦/٦.

(٦) بالأصل «زيد» والصواب ما ثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.

تفل في فيك، وتكلم بكلام ما أدرى ما هو، ولقد كانت فاطمة سبقة بقطع سرة الحسن
فقال: «لا تسبقيني بها» ^{(١) (٢٤٠٥)}.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافيُّ، أَنَّا أَخْمَدٌ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنِيِّ، نَاهْمَدٌ بْنُ عُمَرَانَ الْأَشْنَانِيِّ، نَاهْمَزٌ بْنُ زَكْرِيَا التَّشْتَرِيِّ، نَاهْلِيَّةٌ
الْعَضْفُرِيُّ، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ - وَلَدُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو ^(٣) **أَخْمَدٌ بْنُ سَلِيمَانَ، نَاهْلِيَّةُ بْنِ بَكَارٍ، قَالَ: وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يُكَنِّي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَلَدَهُ.**

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْعَنَائِمَ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو هَاشِمٍ ^(٤) **بْنِ حَبَابَةِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، قَالَ: قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ: وَلَدُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ - زَادَ الْبَغْوَيِّ: أَبْنَى أَبِي طَالِبٍ - لِخَمْسٍ لِيَالٍ خَلُونَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.**
كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْهُ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
الْجُوهَرِيُّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَيْسٍ، نَاهْلِيَّةُ بْنِ زُرِيقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ ^(٥)،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُظْفَرِ، نَاهْمَدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَعِيبِ
الْمَدَائِنِيِّ، نَاهْلِيَّةُ بْنِ الْبَرْقَيِّ، قَالَ: وَلَدُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي لِيَالٍ خَلُونَ
مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَنَائِمَ الْكُوفِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خِيرَوْنَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْبِيِّ، وَأَبُو الْعَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا
عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبْنَ خِيرَوْنَ: وَمُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ - قَالَا: أَنَا أَخْمَدٌ بْنُ

(١) الخبر نقله ابن العديم ٢٥٦٦/٦.

(٢) لم يرد الخبر في حوادث سنة أربع من تاريخ خليفة بن خياط المطبع.

(٣) لفظة «أبو» سقطت من تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة.

(٤) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة: أبو القاسم.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٤١ / ترجمة الحسين بن علي (نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٦٤/٦) نقلًا عن الخطيب، وبإحاشيته كتب محققه: «أن لا توجد ترجمة للحسين بن علي في تاريخ بغداد المطبوع» كذا، وهو خطأ فادح.

عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(١): قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، قال: كان بين الحسن والحسين طهر واحد. أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله [ابن البناء]^(٢)، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد [بن سليمان]^(٣)، نا الزبير، قال: وحدتني إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن ميمون مولى العارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان [بين]^(٤) الحسن والحسين طهر واحد.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعِيمٍ، نَا أَبُو حَامِدِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ التَّيْسَابُورِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْأَشْعَثِ، نَا زَهْيرَ بْنَ الْعَلَاءِ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرْوَةِ، عَنْ قَتَادَةِ، قَالَ: وَلَدَتْ فاطِمَةَ حُسِينَ بَنَّا بَعْدَ حَسَنٍ بَسْنَةً وَعَشْرَةً أَشْهَرًا، فَمُولَدُهُ لَسْتُ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهَرًا وَنَصْفًا مِنَ التَّارِيخِ، وُقُتِلَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ لِعَشْرِ مَضِيَنَ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ خَمْسِينَ سَنَةً وَسَتَةَ أَشْهَرًا وَنَصْفًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنَ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيميِّ، قَالَا: أَنَا أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا زَكْرِيَاً بْنَ عَدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ عُمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَاهُ حَمْزَةُ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَاهُ بَعْمَهُ جَعْفَرٌ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذِينَ»^(٦) ح [٣٤٠٦].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ النُّفْسِيلِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ أَخْمَدَ بْنِ

(١) الخبر في التاريخ الكبير ٢٨٦/٢ في ترجمة الحسن بن علي، ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٦٢٦٥ نقلاً عن البخاري، وكتب محققه بالحاشية «هذا الخبر ليس في تاريخي البخاري الكبير والصغير» كذا، وهو خطأ فادح.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

(٣) الزيادة عن ابن العديم ٦/٢٥٦٤ وابن عساكر (المطبوعة).

(٤) مستند الإمام أحمد ح ١٥٩/١.

(٥) في المسند: عبد الله بن عمرو.

(٦) زيد في المسند: فقلت الله ورسوله أعلم فسماهما حسناً وحسيناً.

مُحَمَّد^(١) بن الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أَحْمَد بن الحَسَن الْخُزَاعِي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، نا مُحَمَّد بن مُعاذ بن يوسف السُّلْمَي الْمَرْوُزِي، نا زكريا بن عَدِي، نا عَبِيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَقِيل، عن مُحَمَّد بن علي، عن علي بن أبي طالب، أنه سمي ابنه الأكبر حمزة، وسمى حسيناً بعمره جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أمرت أن أغير اسم ابني هاذين». فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حسناً وحسيناً^[٣٤٠٧].

أَخْبَرَنَا عَالِيَا أَبُو القاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِي، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنَ بْنَ النَّقْوَرِ، أَنَّ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا أَبُو سَعِيدِ عِيسَى بْنَ سَالِمَ الشَّاشِي، نَا عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَو الرَّقِيِّ، عَنْ أَبْنَ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ سُمِيَ ابْنَهُ الْكَبِيرَ حَمْزَةَ، وَسُمِيَ حَسِينَا بعْمَهُ جَعْفَرَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّاً بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنِي هَذِينِ» قَالَ: قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسُمِيَ حَسِينَا وَحَسِينَا^[٣٤٠٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّيْزِ بْنَ كَادِشَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهِريِّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ نُصَيْرٍ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَيْبٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدَ بْنَ خِلَادِشَ، نَا سَالِمَ بْنَ قُتْيَيْهَ، أَنَّ يُونَسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَانِئَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سُمِيَتْ حَرْبَاً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سُمِيَتْ ابْنِي؟» قَلَتْ: حَرْبَاً قَالَ: «هُوَ الْحَسَنُ» فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سُمِيَتْ حَرْبَاً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سُمِيَتْ ابْنِي؟» قَلَتْ: حَرْبَاً قَالَ: «هُوَ الْحُسَيْنُ»، فَلَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدَ سُمِيَتْ حَرْبَاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سُمِيَتْ ابْنِي؟» قَلَتْ: حَرْبَاً، قَالَ: «فَهُوَ مُحَمَّسٌ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي سُمِيَتْ بْنِي هُؤُلَاءِ تَسْمِيَةً هَارُونَ بْنِهِ شَبَرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَيرٌ»^[٣٤٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ زَكْرِيَا، أَنَّ أَبُو كُرَيْبَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُوسُفَ، عَنْ

(١) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِي.

(٢) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٦٦/٦.

(٣) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة ص ١٧ : شبراً وشيراً ومشيراً . والحديث نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٦٧/٦.

أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، أنه حدثه عن علي قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سميتها؟» قلت: سميتها حرباً، قال: «لا، ولكن اسمه حسن»، ثم ولد لي الحسين فسميته حرباً، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سميتها؟» قلت: سميتها حرباً، فقال: «لا، اسمه حسن»، ثم ولد لي فقال: «ما سميتها؟» قلت: سميتها حرباً، قال: فقال: «اسمها مُحَسِّن»، قال الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن يوسف عن أبيه [٣٤١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيْ بْنِ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيْ بْنِ الْمُذَهْبِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جعفر، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلَيِّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سُمِيَتْهُ حَرْبًا فجاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرْوَنِي أَبْنِي مَا سُمِيَتْمُوهُ»، قَالَ: قَلْتَ: حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ»، فَلَمَّا وُلِدَ حَسَنٌ سَمَاهُ حَرْبًا، فجاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَرْوَنِي [أَبْنِي]^(٢) مَا سُمِيَتْمُوهُ»، قَالَ: قَلْتَ: حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ»، فَلَمَّا وُلِدَ الْمُحَسِّنُ ثَالِثُهُ سُمِيَتْهُ حَرْبًا، فجاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرْوَنِي أَبْنِي مَا سُمِيَتْمُوهُ»، قَالَ: حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ»، ثُمَّ قَالَ: «سُمِيَّتْهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدَهَا رُونُ شُبَرٌ وَشَبَرٌ وَمُشَبِّرٌ» [٣٤١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى الْحِنَّاثِيِّ^(٣)، نَا عُمَرُو بْنُ حَرِيثٍ، نَا بَرْدَعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سُمِيَّتْهُمَا - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - بِأَسْمَاءِ أَبْنِي هَارُونَ شُبَرًا وَشَبَرًا» [٣٤١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ حَبَّابَةِ - إِمَلَاءُ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِنَّاثِيِّ^(٤)، نَا عُمَرُو بْنُ حَرِيثٍ، عَنْ بَرْدَعَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

(١) الحديث في مسنده الإمام أحمد ١١٨/١ باختلاف بعض الألفاظ.

(٢) الزيادة عن المسند.

(٣) كذا بالأصل والصواب أنَّه «الْحِمَانِيُّ» واسمه يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله الحماناني انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٢٧٦ يروي عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وصوبه محقق الترجمة المطبوعة تقلاً عن إحدى النسخ للتاريخ.

أبي الخليل، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «سمى هارون ابنيه شُبَرًا وشَبِيرًا، وإنني سمي أبني الحسن والحسين بما سمي به هارون ابنيه شُبَرًا وشَبِيرًا» [٣٤١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبُ يَوسُفُ بْنُ أَيُوبَ الْهَمْدَانِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْمُهَتَّدِ بْنِ اللَّهِ^(١) ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّا عَبْدُ الصِّمْدِ بْنُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ زَنْجُوِيَّهِ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا بْنُ جَرِيجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشتقَ مِنْ اسْمِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنَ [٣٤١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّلَمِيُّ الفقيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢) أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلِ التَّمِيميِّ ^(٣)، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْعَجيِّ الْجَوْبَرِيِّ، نَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا وُلِدتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ أَتَتْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمَّاهُ حَسَنًا، فَلَمَّا وُلِدتْ حَسِينًا أَتَتْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ، وَقَالَ: «هَذَا حَسِينٌ» ^(٤) [٣٤١٥].

أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنُ أَخْمَدِ الْمَغْرِبِيِّ ^(٥)، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الزِّيَّنِيِّ ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ بِبَغْدَادٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفارِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا بْنُ

(١) ترجمته في لسان الميزان ٤/٣٥٩.

(٢) كذا بالأصل وبغية الطلب ٦/٢٥٦٧. وفي تاريخ ابن عساكر الترجمة المطبوعة ص ٢٠: «أبو الحسين» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٤١٨ وكناه: أبا الحسن.

(٣) الأصل وابن العديم ٦/٢٥٦٧ وفي الترجمة المطبوعة «التميمي» وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/٢٦٨ وفيه «التميمي».

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٦٧.

(٥) كذا تقرأ بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي المقرئ». انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/١٧٠ فيها أبو حفص الشيباني المغازلي المقرئ. وله ترجمة في طبقات القراء ١/٥٩٣ ومعرفة القراء الكبار ٢/٤٠٧.

جُرَيْج، نا جعفر بن مُحَمَّد، عن أَيْهِ، عن النَّبِيِّ أَنَّهُ سُمِيَ الْحَسَنُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَأَنَّهُ اشْتَقَ مِنْ حَسَنٍ حَسِينًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَمْلُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو الْغَنَاثِيمَ عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عُمَيْ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، نَا يَزِيدَ بْنَ زُرْيَعَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبْنَانِ بْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَكْرِمَةَ، [قال:] قلت للحسين بن علي: يا أبا عبد الله.

قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنَ زَنْجُوْيَةَ، [أَبْنَانُ الْحُمَيْدِيُّ] ^(١) نَا سَفِيَّانَ، عَنْ شَهَابِ بْنِ خَرَّاْشَ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ قَوْمِهِ، قَالَ: قلت للحسين بن علي: يا أبا عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَكْرَ وَجِيهَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو صَالِحَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَّ أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَاسَ بْنَ مُحَمَّدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٢).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ نَعْمَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُسْعُودَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، أَنَّ سَفِيَّانَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَقِيَّانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عمرَ الْضَّرِيرِ يَقُولُ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ عَمِيْ أَبُو بَكْرٍ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَّ أَبُو عَمِرٍ حَيَّيِّهِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، قَالَ ^(٥) فِي

(١) ما بين ممكوفين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن الترجمة المطبوعة ص ٢٢.

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٥٦٧.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٥٦٨ - ٢٥٦٧.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٥٦٧.

(٥) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، وهو من القسم الضائع من طبقات المدنيين، وقد نقله بسنده عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٦٨ - ٢٥٦٩.

الطبقة الخامسة: **الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب**، بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا عبد الله، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها^(١) خطيبة بنت خويلد بن الأسد بن عبد العزى بن قصي، علقت خاطمة بالحسين لخمس ليالٍ خلون من ذي القعدة سنة ثلاثة من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة^(٢) الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين^(٣) في ليل خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنَائِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ تَاصِرٍ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُوْنَ، وَالْمُبَارَكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَىٰ - وَاللَّفْظُ لِهِ - قَالُوا: أَنَا أَبُو [أَحْمَدَ] ^(٤) - زَادَ أَبُو خَيْرُوْنَ: وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، قَالَا - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ ^(٥): حَسِينَ بْنَ عَلَىٰ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَهَاتِمِيِّ، قَالَ أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ قُتِلَ الْحَسَنُ وَهُوَ أَبْنَاءِ تِسْعَ وَخَمْسِينَ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: قُتِلَ الْحَسَنُ يَوْمَ عَاشُورَاءِ، وَقَالَ فَرُوقَةُ بْنَ أَبِي الْمَغْرَاءِ ^(٦)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَّيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ الْأَقْيَ الْمَتَّلَمَ ^(٧) فَذَكَرَهُ الْأَبْنُ عَبَّاسُ فَقَالَ: أَذْكَرْتَ حَسِينَ بْنَ عَلَىٰ حِينَ رَأَيْتَهُ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ وَاللَّهُ ذَكَرْتَهُ بِكَفِيَّهِ ^(٨) حِينَ رَأَيْتَهُ يَمْشِي، قَالَ: إِنَّا كَنَا نَشْبَهُهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْصَّلَتِ، نَّا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُتِلَ حَسِينَ بْنَ عَلَىٰ وَهُوَ أَبْنَاءِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، نَّا بَكْرُ بْنُ الطَّبَرِيِّ ^(١٠)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ

(١) بالأصل: «وأمها».

(٢) بالأصل وابن العديم «ولاد» وزيادة «الباء» عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معقوتين.

(٣) ابن العديم: الحسن.

(٤) ما بين معقوتين سقط من الأصل واستدرك قياساً عن سند مماثل للإيضاح.

(٥) الخبر في التاريخ الكبير ٢٨١ / ١.

(٦) بالأصل «الفراء» خطأ والصواب عن التاريخ الكبير وابن العديم، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٥ ط الهند.

(٧) الزيادة عن البخاري.

(٨) في البخاري: تحفيه.

(٩) والخبر نقله ابن العديم نقلأً عن البخاري.

(١٠) بالأصل «الطبراني» والمثبت هنا ابن العديم والترجمة المطبوعة.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، قال الحُسَيْن بن علي يكنى أبي عبد الله^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنَ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ^(٢): أَبُو عبد الله الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، لَهُ رَوْيَةٌ^(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا الحَصِيب^(٤) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمَنْ، أخبرني أبي، قال: أَبُو عبد الله حسين بن علي^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سُلَيْمَانُ^(٦) بْنُ أَيُوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُوزِيُّ، نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ الْمُقَدَّمِيَ يَقُولُ: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عبد الله^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [قَالَ: أَخْبَرَنَا:]^(٨) شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله بن مَنْدَهُ قَالَ: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبُو عبد الله الهاشمي ابن رسول الله ﷺ وريحانته وشبهه، ولد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل وهو ابن ثمان - وقيل ابن تسع - وخمسين، روی عنه أبو هريرة، وابنه علي، وفاطمة، وسُكِّينة ابنته^(٩)، وعبيد الله بن أبي يزيد، والمُطَلَّبُ بْنُ

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ /٣ /١٦٦.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣٥ وابن العديم ٢٥٦٩ /٦.

(٣) في ابن العديم والترجمة المطبوعة: رواية.

(٤) بالأصل «الحصيب» بالحاء المهملة خطأ، والصواب بالحاء المعجمة انظر ترجمته في سير الأعلام ص ٣٤٩ /١٧.

(٥) الخبر في ابن العديم ٦ /٢٥٦٨.

(٦) في الترجمة المطبوعة: «سليمان».

(٧) بغية الطلب ٦ /٢٥٦٨.

(٨) ما بين معاشرتين زيادة عن ابن العديم ٦ /٢٥٩٦ ومكانها بالأصل «بن» خطأ، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٥.

(٩) بالأصل: «ابتنا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العديم.

عبد الله بن حنطَب، وسنان بن أبي سنان، وأبو حازم الأشعجي وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو مُنْصُورِ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ^(١): وَكَنْيَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ أَصْغَرُ مِنَ الْحَسَنَ بَشْرَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبِ يَوسُفِ بْنِ أَيُوبِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا جَدِي، نَا أَبُو أَحْمَدِ الرَّبِيرِي حَ.

وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَ.

قال: وَحَدَّثَنِي يَوسُفُ بْنُ مُوسَى، وَزَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالُوا: أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْحَسَنُ أَشَبَهَ بَرِسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشَبَهَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَجَاجُ، نَا إِسْرَائِيلُ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهَابِ النَّفَرِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الْجَنْدِيِّ السَّابُوريِّ، نَا هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقِ، نَا [أَبُو]^(٣) غَسَانُ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ الْحَسَنَ أَشَبَهَ النَّاسَ بَرِسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) الغير في تاريخ بغداد ١٤١/١.

(٢) مهملة بالأصل ورسمها: «العرى» كذا، والمثبت عن الأنساب وذكره السمعاني باسم محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النفرى وكناه أبا الحسن.

والنفرى نسبة إلى النفر، قال السمعاني: وظني أنه موضع بالبصرة.

(٣) زيادة عن الترجمة المطبوعة.

ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين من أسفل ذلك.

وفي حديث حجاج: والحسين أشبه الناس بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك.
أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللَّهِ الْفُرَّاوِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَيْهِقِيُّ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيِّ^(١)، أَنَّ
 عبد اللَّهَ بْنَ عُمَرَ بْنَ شُوَذْبَرَ أَبُو مُحَمَّدَ الْوَاسِطِيُّ، نَاهُ شَعِيبَ بْنَ أَيُوبَ، نَاهُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ
 مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ، عَنْ عَلَىٰ، قَالَ: الْحَسَنُ
 أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ
 أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، وَأَخْرُوهُ أَبُو بَكْرَ وَجِيهَ، وَأَبُو الْفَتوحِ
 عبد الوهاب بن الشاه بن أَحْمَدَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَامِدَ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْمُخَلَّدِيُّ،
 أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ جَابِرٍ، نَاهُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّهْلِيِّ، نَاهُ خَلْفُ بْنَ أَيُوبَ، نَاهُ
 إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: الْحَسَنُ
 أَشَبَّهُ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشَبَّهُ النَّاسَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْفَلَ (٢) مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوَهْرِيِّ حَ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهْبِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 جعفر، نَاهُ عبد اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَاهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ، قَالَ: قَالَ عَلَىٰ: الْحَسَنُ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى
 الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشَبَّهُ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

رواه أشعث بن شعبة، عن إسرائيل فجعله من حديث عاصم بن ضمرة، عن
 علي.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو مُنْصُورِ
 عبد الباقي بن العطار، وأَبُو القَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ^(٣)، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ حَ.

(١) بالأصل «الروذبادي» خطأ.

(٢) بالأصل «أسهل» والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة وفيها: ما كان أسفل من ذلك.

(٣) بالأصل «السري» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أَيْضًا، أَنَا عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن الجندي^(١)، قَالَ: أَنَا أَحْمَد بن إِسْحاق بن الْبَهْلُول التَّنْوِхи^(٢)، نَا سَفِيَانُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَفِيَانَ، - وَفِي حَدِيثِ الْمُخَلَّصِ: بْنُ سَفِيَانَ^(٣) سَفِيرُ الْمَصَيِّصِي - نَا أَشْعَثُ بْنُ شَعْبَةَ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحاقِ، عَنْ عَاصِمَ بْنِ ضِمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ إِلَى سَرْتَهِ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَدْنِ قَدْمِيهِ إِلَى سَرْتَهِ، اقْتَسَمَا شَبَهَهُ.

والمحفوظ: حديث هانيء بن هانيء فقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق كذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عبد الصمد بن مندوية^(٤)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدِ الْحَسَنَابَذِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْصَّلِتِ، نَا ابْنُ عُقْدَةَ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمَادَ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ، أَنَا مَغِيْثُ بْنُ بُدْيَلٍ، نَا خَارِجَةُ بْنُ مُضَعَّبٍ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقِ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَدْنِ رَأْسِهِ، وَالْحُسَيْنُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ.

ورواه يوسف بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٥) بْنِ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمَلَاءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَزَارِ^(٦)، أَنَا جَعْفَرٌ، [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرٍ، أَبْنَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، أَبْنَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمِ الْفَزَارِ، أَبْنَانِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوسُفِ]^(٧) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحاقِ، عَنْ هَبِيرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ

(١) عن الترجمة المطبوعة وبالأصل «الجندي» خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام .٥٥٥/١٦

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام .٤٩٧/١٤

(٣) اللقطة شطبت بخط، وهي مثبتة في الترجمة المطبوعة، فأثبتتها.

(٤) كذلك وفي الترجمة المطبوعة: «أَبُو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندوية» وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر): عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية.

(٥) تقرأ بالأصل «نَحَا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٦) الترجمة المطبوعة: الْبَزَارُ.

(٧) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

رسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحَسَنَ، ومن سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ^(١) ما بين عنقه إلى كعبه^(٢) خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحُسَيْنَ بن عليٍّ، كذا، كذا قال، وإنما هو إلى «كعبه»^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رَضْوَانَ، **وَأَبُو غَالِبٍ** بْنُ الْبَنِّا، **وَأَبُو مُحَمَّدٍ** **عَبْدِ اللَّهِ** بْنُ مُحَمَّدٍ، **قَالُوا**: أنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن هَشَامٍ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَنْسٍ، قال: شَهَدَتْ ابْنَ زَيْدٍ حِيثُ أُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَنْكِتُ^(٤) [فِيهِ]^(٥) بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ قَلْتُ: أَمَا أَنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمَا بِالنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ **عَبْدِ الْمُنْعَمِ** **بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ**، **أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، **أَنَّ أَبُو عُمَرَ الْفَقِيْهِ**، **أَنَّ أَبُو يَعْلَى**، **أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ**^(٦)، **أَنَّ حَسِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ**، عن جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْرَيْنَ، قال: أُتِيَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فِي طَسْتٍ، فَقَالَ فِي حَسْنِهِ شَيْئاً، قَالَ أَنْسٌ: كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ **أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**، **وَأَبُو غَالِبٍ** **أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ**، **وَأَبُو مُحَمَّدٍ** **عَبْدِ اللَّهِ** بْنُ مُحَمَّدٍ، **قَالُوا**: أنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أنا أَبُو [بَكْرٍ بْنِ]^(٧) مَالِكٍ، أنا عَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، أنا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، أنا التَّضْرِبُرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أنا هَشَامُ بْنُ حَسَانٍ، عن حَفْصَةَ - هي بَنْتُ سَيْرَيْنَ - قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، قال: كُنْتُ عَنْدَ ابْنِ زَيْدٍ فَجَيَءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ، قال: فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حَسِنَاً، قَلْتُ أَمَا أَنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَذَا قَالَ، وَصَوَابُهُ عَبَاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ.

(١) عن هاشم الأصل.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «إلى كفه».

(٣) كذا، وقد مر «إلى كعبه» ولعله في إحدى النسخ «إلى كفه» كما في المطبوعة وهذا ما حدا بالمصنف إلى هذا التصويب، لكن الذي في أصلنا المعتمد، الصواب، «إلى كعبه».

(٤) والمثبت «ينكت» عن الترجمة المطبوعة، وبالاصل «ينكت».

(٥) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٦) بالأصل «سعد» والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق البغدادي الجوهري، ترجمته في سير الأعلام ١٤٩/١٢ وتهذيب التهذيب ١٢٣/١ ط الهند.

(٧) ما بين معمقوتين سقط من الأصل وتم استدراكه عن الترجمة المطبوعة، وهي بدورها مستدركة فيها بين معمقوتين.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالتا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السُّلْمَيِّ، أنا أبو بكر، أنا أبو يعلى المؤصلِي، أنا خلاد بن أسلم، أنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، أنا هشام الْقُرْدُوسِيُّ^(١)، عن حفصة بنت سيرين، قالت: حدثني أنس بن مالك، قال: كنت عند ابن زياد إذ جيء برأس الحُسَيْنِ، فجعل يقول بقضيب في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا، قال: قلت: أما إنه كان من أشباههم رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَةِ، أنا أبو طاهر المُخْلَصِ، أنا أَحْمَدُ بن سليمان، أنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني محمد بن الضحاك الحزامي، قال: كان وجه الحَسَنِ بن علي يشبه وجه رسول الله ﷺ، وكان جسد الحُسَيْنِ يشبه جسد رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَّاوِيِّ، وأَبُو المُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيِّ، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِيُّ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قال: قُرِئَ على أبي القاسم السُّلْمَيِّ، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن سعيد^(٢) الجوهرى، أنا سفيان، قال: قلت لعبد الله بن أبي يزيد: رأيت حسين بن علي؟ قال: أسود - وفي حديث ابن المقرئ قال: نعم أسود - الرأس واللحية إلا شعرات هبنا في مقدم لحيته فلا أدرى أخضب وترك ذلك المكان شبهًا برسول الله ﷺ؟ أو لم يكن شاب منه غير ذلك؟ .

قال: ورأيت حسناً وقد أقيمت الصلاة - زاد ابن المقرئ: وقد، وقالا - فسجد^(٣) بين الإمام وبين بعض الناس قليل له: اجلس. فقال: قد قامت الصلاة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بن الأكفاني، أنا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرْعَةَ، أنا عُقبةَ بن مكرم، أنا أبو عاصم، عن ابن حُرَيْجٍ، قال:

(١) هو هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي القردوسي، الحافظ مولى العتيق، ترجمته في سير الأعلام ٣٥٥/٦.

(٢) بالأصل «سعد» والصواب ما أثبتت، وقد مر قريباً.

(٣) بالأصل: «شجر» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

سمعت عمر بن عطاء، قال: رأيت الحُسَيْنَ بْنَ عَلَى يَصْبِغُ بِالْوَسْمَةِ^(١)، أما هو فكان ابن ستين، وكان رأسه ولحيته شديدي السواد.

فَبَيْنَا أَبُو سَعْدُ الْمُطَرَّزُ، وَأَبُو عَلَى الْحَدَادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعِيمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ أَبِي عَاصِمٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ حُمَيْدٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسْنٍ بْنَ عَلَى الرَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَثَنِي زَيْنُبُ بْنَتُ أَبِي رَاقِعٍ^(٢)، عَنْ فَاطِمَةَ بْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاهَا رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي مَاتَ فِيهَا، فَقَالَتْ: تُورَّثُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: «أَمَا الْحَسَنَ فَلِهِ هِيَتِي^(٣) وَسُؤَدِّي، وَأَمَا الْحُسَيْنَ فَلِهِ جَرَأْتِي وَجُودِي»^[٣٤١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْقَرَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنَ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا الزَّبِيرِ، حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلَى الرَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ زَيْنَبَ بْنَتِ أَبِي رَاقِعٍ، قَالَتْ: أَتَتْ فَاطِمَةَ بْنَتِ النَّبِيِّ^ﷺ بِشَكْوَاهِهِ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنَاكَ تُورَّثُهُمَا^(٤) شَيْئًا؟ قَالَ: «أَمَا حَسَنٌ فَإِنَّ لَهُ هِيَتِي^(٣) وَسُؤَدِّي، وَأَمَا حَسِينٌ فَإِنَّ لَهُ جَرَأْتِي وَجُودِي»^[٣٤١٧].

قد روی من وجه آخر :

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّنْقُورِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ^(٥)، نَا [أَبُو]^(٦) جَعْفَرُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلَى بْنِ دُحَيْمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنَ حَازِمَ، نَا مُخْرُولُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنْ فَاطِمَةَ بْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ أَنَّتِ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَقَالَتْ: ابْنَاكَ وَابْنَايَ انْحَلَّهُمَا؟؛

(١) في النهاية: الوسمة شجر باليمين يخضب بورقة الشعر - أسود.

(٢) انظر ترجمتها في أسد الغابة ج ٤٦٧ / ٥.

(٣) في الترجمة المطبوعة: هيستي.

(٤) بالأصل: «يورَّثُهُمَا».

(٥) ترجمتها في سير الأعلام ٨٧ / ١٧.

(٦) زيادة لازمة. انظر ترجمتها في سير الأعلام ٣٦ / ١٦ وكذاه أبا جعفر الشيباني الكوفي.

قال: «نعم، أما الحَسَن فقد نحلته حلمي وهبتي^(١)، وأما الحُسَيْن فقد نحلته نجدي وجودي^(٢)»، قالت: رضيت يا رسول الله^[٣٤١٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، نَا وَهْبَ بْنَ جَرِيرَ، [قَالَ:] قَالَ أَبِي: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يَحْدُثُ عَنْ [ابْنَ] أَبِي نَعْمَ^(٤)، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى ابْنِ عَمِّي، فَقَالَ لِهِ رَجُلٌ: مَا تَقُولُ فِي دِمِ الْبَعْوَضِ يَكُونُ فِي التَّوْبَ أَيْصَلِي فِيهِ؟ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ [قَالَ:] مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ. قَالَ: انْظُرُوا إِلَيْهِ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دِمِ الْبَعْوَضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ هُمَا رِيحَانَتَيِّ^(٥) مِنَ الدُّنْيَا»^[٣٤١٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمَنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ،
قَالَا: أَنَا أَبُو سعد الجَنْزُرِودِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَنَا أَبُو
بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا زَهْرَى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نَا مَهْدَى بْنَ مَيْمُونَ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمَ: أَنْ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمِّي عَنْ دِمِ
الْبَعْوَضِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ الْعَرَاقِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَيْهِ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دِمِ
الْبَعْوَضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ يَقُولُ: «هُمَا
رِيحَانَتَيِّ^(٥) مِنَ الدُّنْيَا»^[٣٤٢٠].

أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًّا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيِّ بْنِ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا،
وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَاء، قَالُوا: أَنَا أَبُو^(٦) مُحَمَّدُ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ
أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُسْلِمِ الْبَصْرِيِّ، نَا حَاجَاجُ وَأَبُو عَمْرٍ - يَعْنِي

(١) إِعْجَامُهَا غَيْرُ وَاضْعَفُ بِالْأَصْلِ عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ صِ ٣٥.

(٢) الْلَّفْظَةُ مُوجَدَةُ بِالْأَصْلِ وَمُشَطَّبَةُ، وَأَثْبَتَنَا كَمَا فِي التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ.

(٣) بِالْأَصْلِ «عَنْ أَبِي نَعْمَ»، وَالزِّيَادَةُ لَازِمَةُ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمَ أَبُو الْحَكْمِ الْبَجْلِيِّ الْكَوْفِيِّ تَرَجَّمَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٦٢/٥.

(٤) بِالْأَصْلِ «رِيحَانَتِي» وَالْمُثَبَّتُ عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ صِ ٣٨.

(٥) بِالْأَصْلِ «رِيحَانَتِي» وَالصَّوَابُ عَنِ سِيرِ الْأَعْلَامِ النَّبَلاءِ ٢٨١/٣ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ.

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَكُتِّبَتْ فَوْقَ السُّطُرِ بِخَطٍّ مُغَایِرٍ.

حجاج بن المنهال، وأبو عمر الحَوْضِي - قالا: أنا مهدي بن الميمون، أخبرني مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعْمَ، قال: كنت عند ابن عمر فسألَه رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هَمَا رِيحَانَتِي (١) مِن الدُّنْيَا» [٣٤٢١].

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الْمُطَرَّزُ، أَنَا أَبُو نُعِيمُ، نَا سَلِيمَانُ الطَّبَرَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَاءِ بَهْرَامِ الإِيْذِجِيُّ (٢)، نَا الْجَرَاحُ بْنُ مَخْلَدَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَنْبَسَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ - يَعْنِي مَعْمَرَ بْنَ حَزْمَ -، عَنْ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدِيهِ فِي حَجْرِهِ، قَوْلَتِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحِبُّهُمَا؟ قَالَ: «وَكِيفَ لَا أَحِبُّهُمَا، وَهُمَا رِيحَانَتِي (١) مِنَ الدُّنْيَا أَشَمَّهُمَا» [٣٤٢٢] [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ خَيْرُوْنَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ (٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَانُ، نَا عَبْدَ الْبَاقِيِّ بْنَ قَانِعَ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ الْحَسَنِ (٥) بْنَ يَعْقُوبِ الْحَاجِبِ، نَا عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ حَسَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ أَبِي جَنَابٍ (٦)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَشْعَيْ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٣٤٢٣].

رواه غيره عن أبي جناب، فقال: عن «الحارث» بدلاً من «زيد».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدَ بْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ الْعَمْرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ - بَحْرَانَ - وَحَمِيدِ بْنِ الْأَصْبَحِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - بَعْسَلَانَ - قَالَا:

(١) بالأصل «ريحاناتي» والصواب من الروايات السابقة.

(٢) هذه النسبة إلى إيدج، بالكسر والذال المعجمة مفتوحة، بلد وكورة بين خوزستان وأصفهان (ياقوت).

(٣) رواه الطبراني في المعجم رقم ٣٨٩٠ والهيثمي في مجمع الروايات ١٨١/٩ والذهبي في سير الأعلام ٢٨٢ وفيها: يلعبان على صدره.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٨٥ في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب.

(٥) بالأصل «الحسين» والصواب عن تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة.

(٦) بالأصل «ابن حباب» والمثبتون تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة. وسيرد صواباً.

نَا أَدْمَ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، نَا لَكِيرٌ^(١) بْنُ حَسْيَنٍ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ^(٢) الْكَلَبِيِّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(٣) [٣٤٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْبَرَّاتِ، نَاهُ عَاصِمٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ مُهَدَّى، أَنَا عُمَرٌ^(٤) بْنُ مَخْلُدٍ، نَاهُ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شُرِيعٍ^(٥)، نَاهُ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شُرِيعٍ، عَنْ مَيْسِرَةٍ، عَنْ شُرِيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^[٣٤٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ رَافِعٍ (٦) **الْفَارَسِيُّ**، نَأَيَّبَ عَنْهُ أَبُو عِصْمَةَ نُوحَ بْنَ نَصْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَرَغَانِيِّ (٧)، مِنْ لِفْظِهِ بِبَغْدَادٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَاقَ، نَأَيَّبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى الرَّازِيِّ الْضَّرِيرِ، إِمْلَاءً، نَأَيَّبَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْقُرْشِيِّ، نَأَيَّبَ عَنْهُ أَبُو عَاصِمِ السُّلَمِيِّ، نَأَيَّبَ عَنْهُ أَبُو هَارُونَ بْنِ مُسْلِمِ الْحِنَّائِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِيَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «لَا تَسْبِبُوا أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّ فَإِنَّهُمَا سَيِّدَا كَهُولِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُولَئِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيُّنَ وَالْمُرْسَلُونَ، وَلَا تَسْبِبُوا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَإِنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُولَئِينَ وَالآخِرِينَ، وَلَا تَسْبِبُوا عَلِيًّا

(١) غير معروفة تماماً بالأصل، والمثبت يوافق عبارة الترجمة المطبوعة، ونقل محققتها عن نسخة: «أبو بكر بن عيسى».

(٢) بالأصل «أبي حباب» والصواب ما أثبتت من الرواية السابقة.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في معجمة رقم (٢٥٩٩) و (٢٦٠١) ونقله مختصرًا الذهبي في سير الأعلام . ٢٨٢ / ٣

(٤) كذا، ولم أعلم عليه، وفي سير الأعلام ٢٥٦ / ١٥ محمد بن مخلد بن حفص حدث عنه: ... وأبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدى. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣١٠ / ٣.

(٥) ترجمته في لسان الميزان ٤/٢٣٧ وفيها يروي عنه: محمد بن مخلد.
 (٦) كنا بالأصل، وفي فهارس شيخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/٤٣٤) «علي بن أحمد بن رافع، الشافعي»

(٧) في المطبوعة: أبناؤنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضيل، عن العباس بن الحارث وشقيقها في المطبوعة. «نافع»، بذل «رافع».

فإن من سبَّ علياً فقد سبَّني ومن سبَّني فقد سبَّ الله ومن سبَّ الله عذبه الله» [٣٤٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنُ أَبِي عَثَمَانَ الْمَالِيِّيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَحْمَدَ السَّقْطِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، نَاهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْجَارُودَ الْجَارُودِيَّ الْحَافِظَ إِمَلَاءً، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَاسَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الصَّفَارِ الْبَلْرَى، نَاهُ طَاهِرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْخَثْعَمِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدَ - وَهُوَ النَّحَاسُ - نَاهُ سَيِّدٍ^(١) - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَحْبَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي» [٣٤٢٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، نَاهُ الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَسْعَدَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ يُوسُفَ، أَنَّ أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدَى^(٢)، نَاهُ صَالِحَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي مَقَاتِلَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْمِقْدَامَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامَ^(٣)، نَاهُ الْأَعْمَشَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميِّ^(٤)، عَنْ شُرِيقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٣٤٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنَ الْخَلْعَى^(٦)، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عُمَرَ الْنَّحَاسَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيَادَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَاهُ أَبُو الْعَبَاسِ الْفَضْلِ بْنَ يُوسُفِ بْنَ يَعْقُوبِ بْنِ حَمْزَةِ الْجُعْفَى، نَاهُ الْحَسَنَ [بْنَ عَلِيٍّ]^(٧) الْخَلَالَ الْحُلْوَانِيَّ، نَاهُ الْمُعَلَّى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَ.

وَأَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّ أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدَى^(٨)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَصْرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنَ حُمَيدَ، قَالَا: نَاهُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ الْحُلْوَانِيَّ، نَاهُ مُعَلَّى بْنَ

(١) الترجمة المطبوعة: سيف.

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٠ / ٢ في ترجمة حكيم بن خدام.

(٣) كذا، وفي الكامل لابن عدي: «خدمان» وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٥ «خدمان».

(٤) في ابن عدي والترجمة المطبوعة: التميمي.

(٥) قال ابن عدي: وهذا مختصر من الحديث، هكذا قال لنا صالح، عن إبراهيم التميمي، عن شرير عن عمر، وإنما هو عن إبراهيم التميمي، عن أبيه عن عمر.

(٦) ضبطت عن التبصير، ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٧٤.

(٧) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٨) الحديث في الكامل لابن عدي ٦ / ٣٧٣ في ترجمة يعلى بن عبد الرحمن الواسطي.

عبد الرَّحْمَن ، عن ابن أَبِي ذئْب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبْوَاهُمَا خَيْرٌ مِّنْهُمَا» [٣٤٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلَؤَ ، نَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عُمَرَ الْخَطَابِيِّ بِالْبَصَرَةِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ ، نَا مُعَلَّمُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيِّ ، نَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبْوَاهُمَا خَيْرٌ مِّنْهُمَا» [٣٤٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنِ يَوْسَفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ [١] ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفِ بْنِ عَاصِمٍ ، نَا عَبَادُ بْنُ وَلِيدٍ [٢] ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدَ بْنُ بَحْرٍ ، نَا مُنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٣٤٣١].

قال ابن عدي : ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عبد الحميد عن منصور.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّيِّدِيِّ ، أَنَا أَبُو عَثَمَانَ الْبَحِيرِيِّ [٣] ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ حَمْدَانَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ السَّمْنَانِيِّ [٤] الْفَقِيهُ ، نَا عَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، نَا عُمَرَانُ بْنُ أَبْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ الْحَوَيْرَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ التَّقْوَةِ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى الْوَزِيرِ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْكَابٍ ، نَا عُمَرَانُ بْنُ أَبْيَانَ ، نَا مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ الْحَوَيْرَثَ ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ ،

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٥/٣٢٣ في ترجمة عبد الحميد بن بحر.

(٢) ابن عدي : الوليد.

(٣) بالأصل «البحيري» والصواب ما ثبت، واسمها سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر، ترجمته في سير الأعلام ١٨/١٠٣.

(٤) بالأصل «السماني» والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٥١.

عن جدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما» [٣٤٣٢] .

قال البغوي : ولم يرو هذا الحديث عن مالك بن الحويرث إلا من هذا الطريق ، وليس مالك بن الحسن بمشهور .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِيُّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْبَرَاءِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ حَدِيثِ مَالِكَ بْنِ الْحَوَيْرِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحَسَنُ سِيدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٣٤٣٣] ، فَقَالَ: بَصْرِي^(٢) وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكَ بْنِ الْحَوَيْرِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا لَمْ يُرَوِّ عَنْهُ غَيْرُ هَذَا الشِّيْخِ، وَهِيَ ثَلَاثَةً^(٣) أَحَادِيثٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ رَزْقِ اللَّهِ، نَا زَيْدُ بْنِ الْحُبَّابِ^(٤)، نَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ حَبِيبِ الْهَمْدَانِيِّ^(٥)، عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عُمَرٍو، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى فَقَامَ فَصَلَّى حَتَّىِ الْعَشَاءِ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ: «عَرَضَ لِي مَالِكٌ، اسْتَأْذَنْتُ أَنْ يَسْلِمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِبَشَّرِي^(٦) أَنْ فَاطِمَةَ سِيدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحَسَنَ سِيدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٣٤٣٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَانِيُّ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي مُوسَى، نَا إِسْحَاقَ بْنَ مُنْصُورٍ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْمَنْهَالِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي

(١) ترجمته في سير الأعلام ٣١١/١٧ وفي الترجمة المطبوعة ص ٤٨ أبو الحسن.

(٢) يعني الحديث.

(٣) كذا.

(٤) الأصل: «الحياب» والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير الأعلام ٣٩٣/٩.

(٥) في الترجمة المطبوعة: النهدي.

(٦) بالأصل «بَشَّرَنِي» ولعل الصواب ما أثبتت، وللهفة سقطت من الترجمة المطبوعة.

ملك فسلم علىّ، نزل من السماء لم ينزل قبلها^(١) يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»^[٣٤٣٥].

حدَثَنَا (٢) أَبُو عبد الله يحيى بن الحَسَن - لفظاً - وَأَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، والمبارك بن أَحْمَد بن القصار الوكيل - قراءة - قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن التَّغْوُر، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحُسَيْن بن عبد الله بن هارون، أنا أَبُو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد، أنا داود بن رشيد، أنا مروان - يعني الفزاري -، أنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعْمَ، عن أبيه، عن أبي سعيد الْخُدْرِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلَّا ابْنِي الْخَالَة: عيسى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَام»^[٣٤٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتا، وأَبُو علي بن السبط، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهرى، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان القطبي، أنا عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل^(٣)، حدَثَنِي أبي، أنا أَبُو نعيم، ناسفيان، عن يزيد - هو ابن أبي زياد^(٤) ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو هاشم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو سعد الجَنْزُرُودِي، أنا أَبُو عمرو بن حمدان، أنا أَبُو الحَسَن علي بن العباس بن الوليد البَجْلِي بالكوفة، أنا أَحْمَد بن عثمان، أنا أَبُو نعيم^(٥)، أنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الْخُدْرِي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^[٣٤٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أَبُو سعد الجَنْزُرُودِي، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس بن مُحَمَّد التَّمِيمي الْكَرَابِيسِي، أنا أَبُو لبيد^(٦) مُحَمَّد بن إدريس الشامي^(٧)، أنا سويد، أنا مُحَمَّد بن خازم^(٨)، أنا الأعمش، عن

(١) بالأصل «قبلنا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) بالأصل «ابن» خطأ، والصواب ما ثبت، وقد مرّ كثيراً، ترجمته في سير الأعلام ٦/٢٠.

(٣) مستند الإمام أحمد ٦٢/٣ و٨٢.

(٤) بالأصل «زناد» خطأ، والمثبت عن المستند.

(٥) انظر حلية الأولياء ٧١/٥ ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعيم.

(٦) في تذكرة الحفاظ ٣/٧٦٧ «أبو الوليد».

(٧) في سير الأعلام (ترجمته ١٤/٤٦٤) أبو لبيد الشامي (بالسين المهملة) السرخيسي المحدث.

(٨) بالأصل «خازم» بالحاء المهملة والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٧٣/٩ أبو معاوية السعدي الكوفي.

عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة» [٣٤٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاوُسُ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ أَحْمَدَ الثَّقْفِيِّ، نَا أَبُو طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّشَ - إِمَلَاءَ بْنِ يَسَابُورَ - أَنَّ حَاجِبَ بْنَ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحِيمَ بْنَ مُنْبِيبَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَسْتَمَ، أَنَّ أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلِيُنْظَرْ إِلَى الْحُسَينِ بْنِ عَلَيِّ» [٣٤٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ^(١)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمَ بْنَ حِيَانَ، نَا وَكِيعَ، نَا رَبِيعَ بْنَ سَعْدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرَ بْنَ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبَ بْنَ الْبَنَّا، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ [بْنُ] عَلَيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعَ، عَنْ رَبِيعَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، قَالَ: دَخَلَ حَسِينَ بْنَ عَلَيِّ الْمَسْجِدَ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: «مَنْ أَحَبَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ الْجَنَّةِ فَلِيُنْظَرْ إِلَى هَذَا»، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

وفي حديث ابن هاشم^(٣)، قال: أقبل الحسين بن علي فدخل من باب المسجد، وقال: سيد شباب أهل الجنة، والباقي مثله.

رواه غيره عن وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، وقال: «الحسن» وذكره بلفظ آخر، وقد أخرجه في ترجمة الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْأَدِيبَ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ الْحِيرِيَّ، أَنَّ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ، نَا ابْنُ نُعَيْرَ^(٤)، نَا أَبِي، نَا الْرَبِيعَ بْنَ سَعْدَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٥٧ «يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي» انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٤٣/١٦ وكتابه أبا زكريا.

(٢) ورد في مجمع الزوائد للهيثمي ١٨٧/٩ ونسبة إلى يعلى وليس لأحمد، وذكره الذهبي في سير الأعلام ٢٨٣/٣.

(٣) يزيد: عبد الله بن هاشم بن حيان.

(٤) بالأصل «تقير» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣/٢٨٣ وفيه «عبد الله بن نمير».

سابط، عن جابر، قال: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي»، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا بْنَ نَظِيفَ الْمَعْدَنِ، أَنَا الْحَسْنُ^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبَ، نَا زَكْرِيَا بْنُ عَدِيِّ، نَا ابْنُ نُعْمَرَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدِ الْجُعْفَى، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ حَسِينَ بْنَ عَلَى الْمَسْجِدِ مِنْ بَابِ بَنِي فَلَانَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلِيُنْظَرْ إِلَيْهِ هَذَا»، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ.

آخر الجزء الحادي والسبعين بعد المائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ طَاهِرِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ مَكِّيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَرِيقِ الْبَغْدَادِيِّ^(٢)، نَا أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَوْ [بن جابر]^(٣) نَا أَحْمَدَ بْنِ بُشْرِ الْمَرْثُدِيِّ، نَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقَ، نَا عُمَارُ بْنُ مَطْرَ، نَا ثَابَتُ الْبَنْيَانِيُّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَسْنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^[٣٤٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عِيدِ اللَّهِ الْمُخَلَّلِ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّوْفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَا الشَّيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَنْذُرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْذُرِ الْقَامُوسِيِّ^(٤)، نَا أَبِي حَدَّثَنِي عَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِي: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذَهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»^(٥)، وَفِي الْبَيْتِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَحَسَنٌ وَحَسِينٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الطَّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَكْرَبِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ حَ.

(١) بالأصل «الحسين» خطأ والصواب ما ثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٤١ تحت اسم الحسن بن إسماعيل بن محمد أبو محمد المصري الفراشب.

(٢) كذا بالأصل وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: أحمد بن عبيد الله بن رزيق بن حميد أبو الحسين الدلال. (٤/٢٣٦).

وفي سير الأعلام أبو الحسن (ترجمته ١٦/٥٥٩).

(٣) عن هلمش الأصل.

(٤) في الترجمة المطبوعة: القابوسي.

(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ زَيْدٌ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ مُسْعُودٌ^(١) ابنا علی بن منصور بن الرواندي - بالري - قالا: أنا قاضي القضاة أبُو نصر أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ صَاعِدِ النِّيسَابُوريِّ، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّدَ بْنُ مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ بْنُ شَازَانَ الصِّيرَفِيِّ^(٢)، قالا: نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ - زاد الحافظ: بانتخاب أَبِي علی الحافظ عليه - نا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمَ - زاد الحافظ: بن حسان، وقال: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الصِّيرَفِيُّ -: نا عثمان بن عمر، نا عبد الرَّحْمَنُ بْنُ عبد الله بن زبير^(٣)، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سَلَمةَ قالت: في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذَهَبَ عَنْكُمُ الرِّجَسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى فاطمة وعلی والحسَنِ والحسَینِ، فقال: «هُؤُلَاءِ أَهْلِي» - وفي حديث الصیرفی: «أَهْلُ بَيْتٍ» - قالت: فقلت: يا رسول الله أَمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قال: «بَلِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^[٣٤٤١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيِّ - إِمَلَاءُ - أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْمَقْرِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَادَ بْنَ بَشِيرِ بْنِ عَمَارٍ، نَا مُحَمَّدَ - وَهُوَ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْبَهْلَوْلِ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ^(٤) الْحَسَنِ الشَّعِيريِّ -:

حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَمِ سَلَمةَ، قَالَتْ: أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ خَزِيرَةً^(٥) فَصَنَعْتُهَا، ثُمَّ دَعَا عَلَيَّاً وَفَاطِمَةً وَالْحَسَنَ وَالْحَسَيْنَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِ سَلَمةَ هَلْمِي خَزِيرَتَكَ^(٦) . [قالت:] فَقَرَبَتْهَا، فَأَكَلُوا، ثُمَّ أَقَامَ فاطمةَ إِلَى جَانِبِ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَيْنِ إِلَى جَانِبِ فَاطِمَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَتْ لِي لَيْلَةَ قَرْأَةَ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجْلَهُ إِلَى حَجْرِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةٍ ثُمَّ أَبْسَهَمَ كَسَاءَ فَدْكِيًّا ثُمَّ قَالَ: «هُؤُلَاءِ أَهْلُ

(١) بالأصل «سعود» والصواب عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/٤٤٣).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٣٥٠.

(٣) في الترجمة المطبوعة: دينار.

(٤) كذا بالأصل «ابن الحسن» وفي الترجمة المطبوعة ص ٦١: «أبو الحسن».

(٥) بالأصل «جزيرة... جزيرتك».

والمشتبه لعله الصواب، ففي اللسان «خزر» والخزيرة والخزير: اللحم الغائب يؤخذ فيقطع صغاراً في القدر ثم يطيخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميته طبخاً ذرّ عليه الدقيق فعنصد به. ولا تكون الخزيرة إلا وفيها لحم. وقيل الخزيرة: الحساء من الدسم والدقيق.

بيتي وحامي^(١) فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا» قالت أم سلامة: [قلت]: ألسْتَ من أهلك يا رسول الله؟ قال: «إنك إلى خير»^[٢٤٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنَ بْنَ التَّقْوَةِ، نَاهِيَّ بْنَ عَلِيٍّ إِمَاءَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ النِّيسَابُورِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعْ قِيلَ لَهُ: حَدَّنَا عَبْدُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتَمَ، نَاهِيَّ بْنُ نُعِيمَ، نَاهِيَّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نُشِيطِ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ، قَالَ: جَئْتُ أَمَّ سَلَمَةَ أَعْزِيَهَا^(٢) بِحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ، فَحَدَّثَنَا أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِهِ فَصَنَعَتْ لَهُ فَاطِمَةُ سَخِينَةً وَجَاءَهُ بَهَا، فَقَالَ: أَدْعِيَ ابْنَ عَمِّكَ وَابْنِيْكَ - أَوْ زَوْجَكَ وَابْنِيْكَ - فَجَاءَتْ بَهُمْ، فَأَكَلُوا مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ، قَالَتْ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنَامَة^(٣) لَنَا فَأَخْذَ فَضْلَةً كَسَاءَ لَنَا خَيْرِي^(٤) كَانَ تَحْتَهُ فَجَلَّلَهُمْ بِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَتَرْتِي وَأَهْلِ بَيْتِيِّ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجَسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: «وَأَنْتَ إِلَى خَيْرٍ»^[٣٤٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي نَصْرِ، أَنَّ يَوسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ، نَاهِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ سَالِمٍ، نَاهِيَّ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى الصَّوْفِيِّ، نَاهِيَّ يَوسُفَ بْنَ يَعْقُوبِ الصَّفَارِ، نَاهِيَّ عَبْدِ الدُّجَانِ، نَاهِيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَاهِيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ قَيْسٍ، نَاهِيَّ عَنْ زُبِيدٍ، نَاهِيَّ عَنْ شَهْرٍ، نَاهِيَّ عَنْ أَمِ سَلَمَةَ، نَاهِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبُ عَنْكُمُ الرَّجَسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا»، قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَفَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ» - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فَقَالَتْ أَمَّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ»^[٣٤٤٤].

قَالَ: وَأَنَا عَلَيَّ حَدَّثْنِي يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ الْإِسْفَارِيِّيِّ، نَاهِيَّ يَوسُفَ بْنَ يَعْقُوبِ الصَّفَارِ، نَاهِيَّ عَبْدِ الدُّجَانِ، نَاهِيَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَاهِيَّ عَنْ زُبِيدٍ، نَاهِيَّ عَنْ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ [نحوه]

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا ابْنُ سَالِمٍ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَالُوتَ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَخْمَدَ الزَّبِيرِيِّ أَنْبَأَنَا

(١) حَامِةُ الْإِنْسَانِ: خَاصَتْهُ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ، وَهُوَ الْحَمِيمُ.

(٢) التَّرْجِمَةُ الْمُطَبَّوِعَةُ: لِأَعْزِيزِهَا.

(٣) عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ وَبِالْأَصْلِ «مَبَانَةً».

(٤) بِالْأَصْلِ: «جَبِيرِي» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ عَنْ بَغْيَةِ الْطَّلَبِ ٢٥٨٠ / ٦.

سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب^(١) عن أم سلامة أن النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة عليهم السلام كساء، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاتمي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهيرهم تطهيرًا» فقلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: «إنك إلى خير»^(٢) [٣٤٤٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرٌ [وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيْهِ] ^(٣) [ابْنَا] ^(٤) طَاهِرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخَلَّدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَارِيُّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا أَسْدُ بْنُ مُوسَى، نَا عُمَرَانَ بْنُ زَيْدَ التَّغْلِيَّيِّ، عَنْ زُبِيدَ الْإِيَامِيِّ ^(٦)، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَمِ سَلَامَةَ أَنْهَا قَالَتْ [الْجَارِيَّةِ] ^(٧) اخْرَجَي فَخْرِيْنِي [قَالَ: فَرَجَعَتِ الْجَارِيَّةِ فَقَالَتْ: قُتِلَ الْحُسَيْنُ. فَشَهَقَتْ شَهَقَةً غَشِّيَّ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَفَاقَتْ فَاسْتَرْجَعَتْ، [ثُمَّ] قَالَتْ: قُتْلُوهُ قُتْلُهُمُ اللَّهُ، قُتْلُوهُ أَذْلَهُمُ اللَّهُ، قُتْلُوهُ أَخْزَاهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَحْدِثَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيرِ - أَوْ عَلَى هَذَا الدَّكَانِ - فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ أَهْلِي وَأَهْلَ بَيْتِيِّ، ادْعُوا إِلَيَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّاً» فَقَالَتْ أَمِ سَلَامَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَى سَمْعِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ؟ قَالَتْ: «وَأَنْتَ فِي خَيْرٍ وَإِلَى خَيْرٍ»، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلَ بَيْتِيِّ أَذْهَبْهُمْ عَنْهُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهِيرُهُمْ تَطْهِيرًا»^(٨) [٣٤٤٦]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهْبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٩)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيُّ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ زُبِيدَ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ [أَمِ سَلَامَةَ، أَنَّ] ^(١٠) النَّبِيِّ ﷺ جَلَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ وَحَسَنُ وَحَسِينٌ وَفَاطِمَةٌ كَسَاءٌ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِ بَيْتِيِّ وَحَاتِمِيُّ، اللَّهُمَّ اذْهَبْهُمْ عَنْهُمُ الرَّجْسَ

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٦٢ - ٦٣.

(٢) الحديث نقله الذبيهي في ترجمة الحسين بن علي ٢٨٣/٣ وترجمة أخيه الحسن بن علي رضي الله عنهما ٢٥٤/٣ وانظر تخرجه فيها.

(٣) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه.

(٤) بالأصل «بن» والصواب ما أثبت.

(٥) في نسخة: الحسين، خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/٢٥٤.

(٦) هذه النسبة بكسر الألف، إلى أيام وقيل لهؤلاء البطن يام بغير ألف أيضاً. وذكره السمعاني وترجم له: أبا عبد الرحمن زبيد بن الحارث الإيامي من أهل الكوفة. مات سنة ١٢٢.

(٧) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٨) مستند الإمام أحمد ٦/٣٠٤.

(٩) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وي جانب العبارة كلمة صح.

وطهرهم تطهيرًا»، قالت أم سلامة: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: «إنك إلى خير»^[٣٤٤٧].

أَبْنَا أَبُو عَلِي الْحَدَاد، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَّا أَبُو نُعَيْم، نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ^(١) [عَنْ أَحْمَدَ بْنَ]^(٢) مَجَاهِدَ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنَ أَبِانَ، نَا زَافِرَ بْنَ سَلِيمَانَ، عَنْ طَعْمَةَ بْنِ عُمَرِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ دَاؤِدَ بْنَ أَبِي عَوْفَ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَمْ سَلَمَةَ أَعْزِيزَهَا عَلَى الْحُسَيْنِ [بْنِ عَلِيٍّ]^(٢) فَقَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَى مَنَامَة^(٣) لَنَا فَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ بْنِي فَوَضَعَتْهُ فَقَالَ: «أَدْعُ لِي حَسَنًا وَحَسِينًا وَابْنَ عَمِّكَ عَلِيًّا»، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عَنْهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ خَاصِتِي^(٤) وَأَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»^[٣٤٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدٍ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْصُورٍ، نَا حَسِينَ الْأَشْقَرَ، نَا مُنْصُورَ بْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أَمْ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْذَ ثُوبًا فَجَلَّهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا»^(٥)، قَالَتْ: فَجَئْتُ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَقَالَ: «مَكَانُكَ، أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ»^[٣٤٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَانَ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، أَنَّا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أَمْ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: «أَتَنْتِي بِزَوْجِكَ وَابْنِكِ» فَجَاءَتْ بِهِمْ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كَسَاءً فَدَكِيَّ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنْ هُؤُلَاءِ أَلَّ مُحَمَّدٌ فَاجْعِلْ صَلَواتَكَ وَبَرَكَاتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» قَالَتْ أَمْ

(١) ذِكْرُ الطَّبرَانِيِّ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ /١/ ٦٥ وَنَقْلُهُ عَنِ الْعَدِيمِ /٦/ ٢٥٨١.

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتِينَ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتِدْرَكَ عَنِ الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ لِلْطَّبَرَانِيِّ.

(٣) الْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ (قَامِوسُ).

(٤) الْمُعْجَمُ الصَّغِيرُ: «حَامِتِي».

(٥) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ: ٣٣.

(٦) مَسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ /٦/ ٣٢٣.

سَلَمَةُ : فَرَفِعَتِ الْكَسَاءَ لِأَدْخَلِ مَعْهُمْ فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ : «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ» [٣٤٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالُوا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَاجَاجٌ، نَا عَبْدَ الْحَمِيدَ بْنَ بَهْرَامَ الْفَزَارِيَّ، نَا شَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ - حِينَ جَاءَ نَعِيَ (١) الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيْهِ - لَعْنَتْ أَهْلَ الْعَرَاقِ - وَقَالَتْ - : قُتِلُوهُ قُتْلَهُمُ اللَّهُ، غَرَّوْهُ وَذَلَّوْهُ (٢) لِعْنِهِمُ اللَّهُ . جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ وَمَعَهَا ابْنَاهَا، جَاءَتْ بِهِمَا تَحْمِلُهُمَا حَتَّى وَضَعَتْهُمَا بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ لَهَا : «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟» قَالَتْ : هُوَ فِي الْبَيْتِ، قَالَ : «أَذْهَبِي فَادْعُهُ وَاتَّئْنِي بِابْنِي»، قَالَ : فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنِهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا فِي يَدِي، وَعَلَيْيِ يَمْشِي فِي أَثْرِهِمْ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسْتُهُمَا (٣) فِي حَجَرٍ [ه] (٤) وَجَلَسَ عَلَيْهِ عَلَى يَمِينِهِ وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَلَى يَسَارِهِ، قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : فَأَخْذَ (٥) مِنْ تَحْتِي كَسَاءَ كَانَ بِسَاطَةً لَنَا فِي (٦) الْمَنَامَةِ فَلَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْذَ بِشَمَالِهِ طَرْفِ الْكَسَاءِ، أَلْوَى بِيَدِهِ الْيَمِينَ إِلَى رِبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ [و] قَالَ : «اللَّهُمَّ أَهْلِ بَيْتِي أَذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا» - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْسُتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ : «بَلِي فَادْخُلِي فِي الْكَسَاءِ»، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ فِي الْكَسَاءِ بَعْدَمَا مَضِيَ دُعَاؤِهِ لَابْنِ عَمِّهِ وَابْنِي وَابْنَتِهِ فَاطِمَةِ رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [٣٤٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ الْعُشَّارِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْعَونَ إِمْلَاءُ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الصِّيرَفِيِّ، نَا أَبُو أَسَامَةَ الْكَلَبِيِّ، نَا عَلِيِّ بْنِ ثَابَتَ، نَا أَسْبَاطَ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ السَّدِّيِّ، عَنْ بَلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَزِيرَةٍ (٧) فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ : «أَدْعُكِ زَوْجَكَ وَابْنِكَ»

(١) عن المطبوعة وبالأصل «يعني».

(٢) بالأصل «وَذَلَّوْهُ» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٣) في الترجمة المطبوعة : فَأَجْلَسْهُمَا.

(٤) الزيادة عن المطبوعة للإيضاح.

(٥) بالأصل «فَأَخْذَتْ».

(٦) في الترجمة المطبوعة : على المنامة في المدينة فلَفَّهُ.

(٧) إعجامها بالأصل غير واضح والصواب ما ثبتت ، وقد مررت قريباً.

فدعتهم وطعموا وعليهم كساء خيري^(١) فجمع الكساء عليهم ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي وحاتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا^(٢)» قالت أم سلامة: قلت: يا رسول الله ألسْتَ من أهل البيت؟ قال: «إنك على خير وإلى خير»^[٣٤٥٢].

قال: ونا مُحَمَّد، نا أَبُو أَسَامَة [أَنْبَانَا]^(٣) علي بن ثابت، عن أَبِي إِسْرَائِيل، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلامة مثل ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ مُهَدِّيِّ، أَنَّا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنَ عَقْدَةِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الصَّوْفِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيكَ، نَا أَبِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ [السَّبِيعِيِّ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنَى مَوْلَى أَمِ سَلَمَةَ، عَنْ أَمِ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِهَا: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجَسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهُرَكُمْ تَطْهِيرًا» [قالت]^(٤) أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى عَلَيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، [فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ]^(٤) فَلَمَّا أَتَاهُمْ اعْتَنَقَ عَلَيَا بَيْمِينَهُ وَالْحَسَنَ بِشَمَالِهِ وَالْحُسَيْنَ عَلَى بَطْنِهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ دَرْجِيهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِي وَعَتْرَتِي فَأَذْهَبْهُمْ عَنْهُمُ الرَّجَسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَتْ: فَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^[٣٤٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ التَّقْوَرِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدِّقَاقِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةِ، نَا جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجْلِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَمِ سَلَمَةَ تَقُولُ: أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجَسَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهُرَكُمْ تَطْهِيرًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طِلَابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جُمِيعٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ مُطَبِّعِ الْعِجْلِيِّ بِالْكُوفَةِ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ أَبِي هَارُونَ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو

(١) بالأصل: خيري.

(٢) بالأصل «تطهير».

(٣) زيادة لازمة للإيضاح، انظر سياق السندي في الحديث السابق.

(٤) الريادة في الموضعين عن الترجمة المطبوعة.

حضر الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة عن من أخبره عن أم سلامة قال: كان النبي ﷺ عندنا منكساً رأسه، فعملت له فاطمة حريرة^(١)، فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي ﷺ: «أين زوجك؟ اذهبي فادعيه» فجاءت به فأكلوا فأخذ [النبي ﷺ]^(٢) كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء، وقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاتمي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، [أنا]^(٣) حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم»^[٣٤٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيَّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ يَوسُفَ، أَنَّ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدَى^(٤)، أَنَّ أَبُو عَمْرَ بْنَ سَنَانَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ، نَا حَسِينَ بْنَ مُحَمَّدَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ^(٥)، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ الْعَبَاسِ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ^(٦)، عَنْ عَقْرَبِ، عَنْ أَمْ سَلَمَةَ، قَالَتْ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِي: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ» وَفِي الْبَيْتِ سَبْعَةً: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسِينُ.

كذا في الأصل: عقرب وهو وهم، إنما هي عمرة.

أَخْبَرَنَا عَالِيَاً عَلَى الصَّوَابِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ السَّلْمِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِئِ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَخِي الْإِمَامِ بِحَلْبَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ الْجَوَهْرِيَّ، نَا حَسِينٌ - يَعْنِي الْمَرْوَزِيُّ - عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ^(٥)، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ^(٧)، عَنْ عُمْرَةَ، عَنْ أَمْ سَلَمَةَ، قَالَتْ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِي: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ» وَفِي الْبَيْتِ سَبْعَةً: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسِينُ.

(١) الحريرة: الحسا من الدسم والدقائق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن. قال شمر: الحريرة من الدقيق، والخزيرة من التحال. وقال ابن الأعرابي: هي العصيدة ثم التخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (اللسان: حرر).

(٢) الزيادة للإيضاح.

(٣) الزيادة للإيضاح عن الترجمة المطبوعة ص ٦٨ وينية الطلب ٦/٢٥٧٦.

(٤) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لأبي عدي ٣/٢٥٧.

(٥) بالأصل «قوم» والمثبت عن أبي عدي.

(٦) عن أبي عدي وبالأصل «الذهلي».

(٧) بالأصل: الذهبي.

عمره هذه ليست بنت عبد الرحمن، إنما هي عمرة بنت أفعى كوفية.

أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِهَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْدَ بْنِ الرَّبِيعِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُخْوَلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عُمَارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ عُمَرَةِ بَنْتِ أَفْعَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِيِّ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجَسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهُرُكُمْ تَطْهِيرًا» وَفِي الْبَيْتِ سَبْعَةً: جَبَرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلِيُّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، قَالَتْ: وَأَنَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ» وَمَا قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ [٣٤٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذَهْبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، [أَنَّبَانَا عَبْدُ الْوَهَابَ بْنُ عَطَاءِ، أَنَّبَانَا عَوْفُ عَنْ أَبِي الْمُعْدَلِ عَطِيَّةَ الطَّفَوَى] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي^(٢) [عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِيِّ إِذْ قَالَتِ الْخَادِمَةُ إِنِّي عَلَيْاً وَفَاطِمَةُ بِالسَّدَّةِ، قَالَ: «قَوْمِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِيِّ» قَالَتْ: فَقَمَتْ فَتَحَيِّتْ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَرِيبًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَبِيَانٌ صَغِيرَانِ، فَأَخْذَ الصَّبِيَّيْنِ فَقَبَّلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا فِي حَبْرِهِ، وَاعْتَنَقَ عَلَيْهِ وَفَاطِمَةُ، ثُمَّ أَعْدَفَ عَلَيْهِمْ بَرْدَةً لَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِيِّ»، قَالَتْ: فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا؟ قَالَ: «وَأَنْتِ» [٣٤٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَزَّلَتْ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجَسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهُرُكُمْ تَطْهِيرًا» فَدَعَا فَاطِمَةُ وَعَلِيُّ وَحَسَنًا وَحَسِينًا - زَادَ غَيْرُهُ: وَأَجْلَسَ فَاطِمَةً وَحَسَنًا وَحَسِينًا بَيْنَ يَدِيهِ وَدَعَا عَلَيْهِمْ خَلْفَ ظَهْرِهِ - ثُمَّ جَلَّلَهُمْ بِالْكَسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلُ الْبَيْتِ فَأَذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجَسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ:

(١) مسند الإمام أحمد ٣٠٤/٦.

(٢) ما بين معاوكيتين سقط من الأصل واستدرك عن مسند أحمد.

اجعلني معهم، قال رسول الله ﷺ: «أنتِ بمكانك وأنتِ إلى خير» [٣٤٥٧].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا سعيد بن أحمد العتار، أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد الصيرفي، أنا أبو العباس السراج، نا قُتيبة، نا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب: أنه دخل على زينب بنت أبي سلامة فحدثه: أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلامة فجعل الحَسَن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال: «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»، وأنا وأم سلامة ناثيتين. فبكت أم سلامة فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: خصصتهما وتركتني وابتني، فقال: «أنت وابنك من أهل البيت».

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر العدل^(٢)، نا محمد بن أَحْمَد بن إبراهيم الحكمي^(٣)، نا محمد بن سعد العوفي، حدثني أبي، نا عمرو بن عطية، والحسين بن الحَسَن بن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلامة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم نظيرًا» وكان في البيت علي وفاطمة والحسين والحسين، قالت: [و كنت][٤] على باب البيت، فقلت: أين أنا يا رسول الله؟ قال: «أنت في خير، وإلى خير» [٣٤٥٨].

أنبأنا أبو الفتح أَحْمَد بن محمد بن سعيد الحداد، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي^(٥) عنه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالковة، نا أَحْمَد بن حازم بن أبي غرزة^(٦)، نا أبو نعيم، نا عمران بن أبي مسلم، قال: سألت عطية عن هذه

(١) تاريخ بغداد ٩/١٢٦ - ١٢٧ في ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي.

(٢) تاريخ بغداد: المعدل.

(٣) تاريخ بغداد: الحكيمي.

(٤) ما بين معاذتين زيادة عن تاريخ بغداد.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما ثبت، انظر الأنساب.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل تقرأ: «عزرة» وتقرأ «غررة» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام

. ٢٣٩ / ١٣

وفي الترجمة المطبوعة: محمد بن حازم بن أبي غرزة.

آلية: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت. ويظهركم نظيرًا» قال: أخبرك عنها بعلم، أخبرني أبو سعيد أنها نزلت في بيته نبي الله عليه وآله وفاطمة وحسن وحسين فأدار عليهم الكسأ قال: وكانت أم سلامة على باب البيت، قالت: وأنا يا نبي الله؟ قال: «فإنك بخير وإلى خير»^[٣٤٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحَ عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْوِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ الْفَوَانِيِّ، قَالَا: أَنَا [أَبُو] مُحَمَّدٌ^(١) رَزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ التَّمِيميُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، أَنَا أَبِي، نَا عَبْدُ النُّورِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدَ عَنْ هَذِهِ الْآلِيَّةِ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» فَعَدَ فِي يَدِي قَالَ: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَغْرِبِيِّ^(٢)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا أَبُو يُوسُفِ الْقُلُوسيِّ^(٣)، نَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ، نَا عَمَّارُ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي سَفيَانُ الثُّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ^(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» فِي خَمْسَةِ: فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبَ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَادِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَذَكَرُوا عَلَيَّ فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لَيْ: أَلَا

(١) بالأصل، أنا محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي. والصواب ما ثبت، والزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦٠٩/١٨.

(٢) كذلك بالأصل والترجمة المطبوعة، ولعل الصواب «المقرئ» واسمها رشا بن نظيف أبو الحسن المقرئ، راجع ترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي.

(٣) هذه النسبة إلى القلوس: قال السمعاني فيما أظن جمع قلس، وهو الجبل الذي يكون في السفينة. ذكره وترجم له باسم: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، المعروف بالقلوسي.

(٤) بفتح الجيم وتثنيل المهملة وأخره فاء، اسمه داود (تقريب التهذيب).

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٨١/٦.

(٦) مستند الإمام أحمد ١٠٧/٤ من حديث واثلة بن الأسقع.

أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: أتيتُ فاطمةً أسأّلها عن علي، قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلستُ أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين، آخذ كل واحد منهما بيده، حتى دخل فأدّنني علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهما^(١) ثوبه - أو قال: كساء - ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا»^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْفُرَّاعِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سعد الجَنْزُرُودِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنَ حَمْدَانَ ح.

وأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبِيِّ فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ^(٣) الْبَصْرِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُضْعِبَ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَارِ شَدَادٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، قَالَ: أَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَا عَنْ يَمِينِهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ يَسِارِهِ وَحَسَنَا وَحَسِينَا بَيْنَ يَدِيهِ وَغَطَّى عَلَيْهِمْ بَثُوبٍ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِيِّ، وَأَهْلُ بَيْتِيِّ أَحْقَ إِلَيْكَ»، - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: «اللَّهُمَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلِ بَيْتِيِّ أَتَوْا إِلَيْكَ»، وَقَالَا - لَا إِلَى النَّارِ»^[٣٤٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهِريِّ ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا الْجَوَهِريِّ إِملَاءَ ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَانَ، نَا وُهَيْبٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامِ

(١) في المسند: عليهم.

(٢) زيد في المسند: وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق.

(٣) كذا بالأصل، انظر ترجمته في سير الأعلام ٦٩٣/١٠ وفيها «محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبو عبد الله البصري».

(٤) الحديث في مسن الإمام أحمد ٤/١٧٢ ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٨٢.

دعواله، قال: فاستمثل رسول الله ﷺ - قال عفان: قال وُهَيْبٌ: فاستقبل رسول الله ﷺ - أمّا القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه قال: فطفق الصبي يفر^(١) ها هنا مرة وها هنا مرة، فجعل رسول الله ﷺ يضاخكه حتى أخذه قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط» [٣٤٦١].

أخبرناه عالياً أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأبو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي سعيد، قالا: نا أَبُو الْحُسَيْن بن المهتدي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد العلاف، نا أَبُو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عون الخراز، نا إسماعيل بن عياش، نا عبد الله بن عثمان بن خيثم^(٢)، عن سعيد بن [أبي]^(٣) راشد، عن يعلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «حسين سبط من الأسباط من أحبني فليحب حسيناً» [٣٤٦٢].

أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمданى، نا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن علي بن المهتدي بالله ح.

وأخبرناه أبو غالب بن البتا، أنا عبد الصمد بن علي، قالا: أنا عبيد الله بن مُحَمَّد، نا عبد الله بن مُحَمَّد، نا عبد الله بن عون الخراز^(٤)، نا إسماعيل بن عياش، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خيثم^(٢)، عن سعيد بن [أبي]^(٣) راشد، - زاد أبو الحُسَيْن، عن يعلى - قال: جاء الحَسَن والْحُسَيْن يسعian إلى رسول الله ﷺ فأخذ أحدهما فضمته إلى إبطه، وأخذ الآخر فضمته إلى إبطه الآخر وقال: «هذا ريحانتاي^(٥) من الدنيا من أحبني فليحبهما» ثم قال: «الولد محبته محبة مجده» [٣٤٦٣].

وسقط من روایة عبد الصمد: يعلی بن مُرّة، ولا بد منه. وتابعه داود بن رشید، وسعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، وقالا: ابن راشد^(٦).

(١) هذه اللفظة سقطت من المستند.

(٢) كلنا بالأصل هنا، وتقدم في الحديث السابق «خيثم» وفي سير الأعلام ٢٨٣ / ٣ «خيثم».

(٣) سقطت من الأصل، وزويادتها الازمة.

(٤) بالأصل «الخراء» والصواب ما ثبت.

(٥) بالأصل «ريحاناتان» والصواب مما سبق من روایات.

(٦) يعني سعيد بن راشد، بدلاً من سعيد بن أبي راشد. وبهذه الرواية نقله النجفي في سير الأعلام ٢٨٣ / ٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ فِي كِتَابِهِ، - وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُسْعُودُ عَنْهُ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرْرَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدُعِيْنَا إِلَى طَعَامٍ، فَإِذَا الْحُسَيْنُ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ فَأَسْرَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَمَّا الْقَوْمُ، ثُمَّ بَسْطَ يَدِيهِ فَجَعَلَ الْحُسَيْنَ يَمْرُ مَرَةً هُنْهَا وَمَرَةً هُنْهَا يَضْاحِكُهُ حَتَّى أَخْذَهُ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدِيهِ فِي ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَى بَيْنَ رَأْسِهِ وَأَذْنِيهِ ثُمَّ اعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَحَبُّ اللَّهَ مِنْ أَحَبِّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَبَطَانُ الْأَسْبَاطِ» [٣٤٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَفَّةَ بْنَ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَائِشَةُ بْنَتُ الْحَسَنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْحَسَنَ (١) بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَشْنَشَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ الدَّارِكِيِّ (٢)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنَ مُنْصُورَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى، وَسَعِيدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ مَسْعُورٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو (٣) طَاهِرَ بْنَ خَزِيمَةَ، نَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مَعْمَرٍ بْنَ رَبِيعِيِّ الْقَيْسِيِّ (٤)، قَالَ: نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنَ مُوسَى حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفُضَيْلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْخَلِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ شُرِيعِ الشَّاشِيِّ، نَا عَبَّاسَ الدُّورِيِّ - وَهُوَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ - نَا عَبِيدُ اللَّهِ، أَنَا عَلَيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي فَإِذَا - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُنْصُورٍ: فَكَانَ إِذَا - سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا مَنْعَوْهُمَا أَشَارَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُنْصُورٍ: فَأَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا فَأَشَارَ، وَفِي حَدِيثِ الدُّورِيِّ: فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ - إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُنْصُورٍ: فَلَمَّا صَلَّى، وَفِي حَدِيثِ الدُّورِيِّ: فَلَمَّا أَنْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَضَعَهُمَا فِي حَجَرَهُ، فَقَالَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُنْصُورٍ وَالدُّورِيِّ ثُمَّ قَالَ: - «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلَيُحِبَّنِي هَذِينَ» [٣٤٦٥].

(١) في المطبوعة: أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَشْنَشَ.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٤٨٦ / ١٤.

(٣) بالأصل «ابن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَّا مُنْصُورَ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَعِيدِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا يُوسُفَ بْنَ مُوسَى الْقَطَانِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ عِيَاشَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أَبْنَى مُسَعُودٍ، قَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَيَقُولُ: «هَذَا ابْنَايُ فَمَنْ أَحْبَبَهَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»^(١) [٣٤٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرَبِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمَ بْنِ حَيَانَ، نَا وَكِيعَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ أَبِي حَازِمِ الْأَسْجُعِيِّ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»^(٢) [٣٤٦٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَرَّ بْنَ رَضْوانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتاِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيُّ حَرَبِيٌّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو أَحْمَدَ، نَا سَفِيَّانَ حَرَبِيٌّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنِّي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ التَّوْبُخَتِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ الْكَرْدِيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، وَحَسْنَ حَرَبِيٌّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ أَتَبَأْنَا أَبُو]^(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ النَّقْوَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّصَرِ الدِّيَابِاجِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامَلِيِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَانٍ، نَا مُصْعِبٍ بْنِ الْمِقْدَامَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

(١) نقله الذهبي في ترجمة الحسين ٢٨٤ / ٣ و في ترجمة الحسن ٢٥٤ / ٣ من سير الأعلام و انظر تخرجه فيها هنا.

(٢) نقله الذهبي في السير ٢٧٧ / ٣ ٢٨٤ / ٣ و انظر تخرجه فيه.

(٣) راجع مسند أحمد ٢٨٨ / ٢.

(٤) ما بين معرفتين زيادة لازمة، استدركت عن الترجمة المطبوعة، والذي بالأصل: أبو القاسم الحسين بن النقور.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبّهـما فقد أحبّني ومن أبغضـهما فقد أبغضـني» - يعني الحسن والحسين -، وفي حديث أحمد: يعني حسناً وحسيناً [٣٤٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَشَارَةُ، ثنا عبد العزيز الكتاني إملاء، أنا أبو بكر أَحْمَدَ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمَنْقَى^(١) الْوَاعِظُ، نا مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدَ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيِّ، نا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وأَبُو غَسَانَ سَمِعَا إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْبَبَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي» [٣٤٦٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو السهل محمود بن عمر العكّيري، ثنا عثمان بن أَحْمَدَ الدَّفَاقُ، نا مُحَمَّدَ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، قال: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وأَبُو غَسَانَ يَقُولُانِ: سَمِعْنَا إِسْرَائِيلَ، فَذَكَرَ مَثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِهِ: يَا وَاسِطِي يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ شَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ [بْنَ الْبَغْدَادِيِّ]، أنا أبو القاسم طلحة بن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ الْقَصَارِ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، نا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ نَاثِلِ الْمَدِينِيِّ، نا الحسن بن علي بن عفان حَدَّثَنَا الحسن بن عطية، نا مُنْدَلُ، عن الحسن بن سالم، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْبَبَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُـما فَقَدْ أَبْغَضَنِي» [٣٤٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَشَارَةُ على بن أَحْمَدَ بْنِ مُنْصُورِ الْفَقِيهِ، نا وأَبُو مُنْصُورِ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَرِيقَ، قال: أَنْبَأَ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ^(٢)، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا أبو العباس أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، نا أَرْطَأَةَ بْنَ حَبِيبٍ، نا أَيُوبَ بْنَ وَاقِدٍ، عن يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحْبَبَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُـما فَقَدْ أَبْغَضَنِي» [٣٤٧١].

(١) بالأصل «المعنى» والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٧٧/١٧.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٤١/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَنَالِ ^(١) **الْتَّرْكُ الصَّوْفِيُّ**، قَالَ: أَخْبَرْنَا عَائِشَةَ بُنْتَ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرْكَانِيَّةَ، قَالَتْ: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْمَذْكُورِ إِمَلاً، أَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْنَسَ الضَّحْئَيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيُّ، نَا يَوْنَسُ ^(٢) بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهَا يَقُولُ: سَئَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَهْلِ بَيْتٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ». قَالَ [أَنَّهَا] ^(٣) وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «ادْعِي لِي بَابِنِي» فَيُشَمَّهُمَا وَيُضَمِّهُمَا ^[٣٤٧٢].

أَخْبَرْنَا عَالِيًّا أَبُو الْمُظْفَرِ الْقُشَيْرِيًّا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ وَبْنُ حَمْدَانَ حَ.

وَأَخْبَرْنَا أُمَّ الْمُجْتَبِيِّ الْعَلَوِيَّةَ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَمَ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَعِ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يَوْنَسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميَّ ^(٤)، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ: سَئَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَهْلِ بَيْتٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «ادْعِي لِي بَابِنِي» فَيُشَمَّهُمَا وَيُضَمِّهُمَا ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ الْفَرَّاضِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّوْفِيِّ لِفَظًا، أَنَّهَا أَبُو [أَبُو] الْحَسَنِ ^(٦) عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَبِيرَ، أَنَّبَا أَبِيهِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ وَاصِلٍ، نَا سَهْلُ بْنُ سُورِينَ، نَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ

(١) بالأصل تقرأ «يَنَال» والصواب المثبت عن التبصیر ٤/٩٩.

(٢) كذا بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «يَوْنَسُ» ونسبة في الحديث الـ ^{ابن} يَوْنَسُ.

(٣) زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة فيها مستدركة بين معکوفتين.

(٤) كذا، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب «التَّمِيميُّ» وقد مرَّ في الحديث السابق: باسم يَوْنَسَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميِّ. فأحدهما تصحيف للأخر.

(٥) سنن الترمذى كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين.

(٦) بالأصل: «الْحَسَنُ عَلِيٌّ» والزيادة لازمة، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٥٠٦ وهي المطبوعة: أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ.

زيد بن أرقم، قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالساً فمررت فاطمة عليها كليم^(١) وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله ﷺ ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في أثارهم، فنظر إليهم النبي ﷺ فقال: «من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني»^[٣٤٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَافِظِ أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ الْحَسَنُ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ :

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَّ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ أَنَّا أَبُو الفضل عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْفَاعِمِيِّ، أَنَّا أَبُو الْعَبَاسَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَاجِ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا يَحْيَى بْنَ آدَمَ، أَنَّا ذَرَّ وَابْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبْنَاءِ جُرِيْجَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِيْنَةِ، فَانْصَرَفْتُ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، قَالَ: «ادْعُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيْهِ». فَالْتَّزَمَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحُبُّهُ فَأَحْبَبْهُ وَأَحُبُّ مَنْ يَحْبِبْهُ»^[٣٤٧٤].

قال أبُو هَرِيْرَةَ: فَمَا كَانَ بَعْدَ أَحَدٍ أَحَبَّ إِلَيْيَّ مِنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيْهِ بَعْدَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ.

رواه البخاري^(٢)، عن إسحاق ولم يذكر ابن جريج، وقال في متنه: «الحسن بن علي» وهو الصواب، أخطأ السراج في متنه وإسناده، وقد تقدم في ترجمة الحسن من حديث ورقاء.

أَنْبَانَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنُ بْنَ أَخْمَدَ حَ.

ثم أخبرنا أبُو القاسم إسماعيل بن أَخْمَدَ، أَنَّا يُوسُفَ بْنَ الْحَسَنَ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعِيمَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ فَارِسٍ، ثَنَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاؤِدَ، نَا مُوسَى بْنَ مَطَيْرٍ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي

(١) كليم: كذا بالأصل والتراجم المطبوعة وكتب محققتها بحاشيتها: والظاهر أن اللفظة فارسية والمراد منها اللباس الخشن.

(٢) صحيح البخاري ٢٠٤/٧ كتاب اللباس، باب: السخاب للصبيان.

(٣) بالأصل «مطير» والمثبت عن التراجم المطبوعة «مطير».

الحسن والحسين: «من أحبني فليحب هذين»^(١) [٣٤٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ بْنَ الْمُدْهِبِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَا
عَبْدَ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرَ - أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ - عَنْ عَطَاءِ أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَضْمُمُ إِلَيْهِ حَسَنًا
وَحَسِينًا وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَاحْبُبْهُمَا»^(٣) [٣٤٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
الْعَبَاسِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ
مَخْلُدَ، نَا مُوسَى بْنَ يَعْقُوبَ الزَّمِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ،
أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلِ النَّبَالِ^(٤) [قَالَ:].

أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ، قَالَ:
طَرَقَتْ [بَابَ]^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْيَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى
شَيْءٍ لَا أَرَى مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغَتِ مِنْ حَاجَتِي قَلَتْ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟
فَكَشَفَ فَإِذَا حَسَنٌ وَحَسِينٌ عَلَى وَرَكِيهِ فَقَالَ: «هَذَا ابْنَايَا وَابْنَا ابْنِتِي، اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ أَنِّي
أَحِبُّهُمَا [فَاحْبُبْهُمَا]^(٦) ، اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّهُمَا، فَاحْبُبْهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ أَنِّي
أَحِبُّهُمَا فَاحْبُبْهُمَا»^(٧) [٣٤٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلْوَىِ - بِدِمْشِقَ - نَا أَبُو القَاسِمَ
عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْبَخَارِيِّ - بِهَرَةَ - نَا أَبُو الْمَظْفَرِ مُنْصُورِ بْنِ أَبِي قَرَةَ
- إِمَلَاءَ - أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السِّيَارِيِّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ نَجْدَةَ بْنَ
الْعُرْيَانَ الْقُرْشِيِّ^(٩)، نَا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيِّ، نَا قَيْسَ^(١٠) ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد / ٩ / ١٨٠.

(٢) الحديث في مستند الإمام أحمد / ٥ / ٣٦٩.

(٣) بالأصل: «البنا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٩٧.

(٤) زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة فيها مستدركة بين معکوفتين.

(٥) الزيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٦) في الترجمة المطبوعة: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن.

(٧) ترجمته في سير الأعلام / ١٣ / ٥٧١ وفي الترجمة المطبوعة: العريان.

(٨) بالأصل «قيس» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

رستم، عن زياد^(١)، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ للحسن والحسين: «من أحبهما أحبته، ومن أحبته أحبه الله^(٢)، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم، وله عذاب مقيم»^[٣٤٧٨].

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي بن أحمد، - وحدّثني أبو مسعود عبد الرحمن^(٣) بن علي، أنا أبو علي - قالا: أنا أبو نعيم، ناجعفر بن محمد بن عمرو، نا أبو^(٤) حصين محمد بن الحسين القاضي، نا يحيى بن عبد الحميد، نا قيس بن الريبع، عن محمد بن رسنم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ: «الحسن^(٥) والحسين من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغي عليهم أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم»^[٣٤٧٩].

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني^(٦)، نا إبراهيم بن درستوية^(٧) الشيرازي ببغداد ح.

قال: وأنا الحسن بن علي الجوهرى ح.

قال ابن خiron: وأنبأه الجوهرى إجازة، أنا محمد بن العباس الخراز، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائنى، نا إبراهيم بن درستوية - واللفظ للطبرانى - نا

(١) كذا بالأصل، وصوّبها محقق المطبوعة «زادان».

(٢) زيد في الترجمة المطبوعة بعدها: ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغي عليهم أبغضته.

وبهذه الزيادة يستقيم معنى الحديث.

(٣) كذا بالأصل، ومرّ في سند مماثل: «عبد الرحيم» وهو الصواب، ويواافق ما ورد في ترجمته في سير الأعلام ٢٠٥٧٥ وسنه: عبد الرحيم بن علي بن حمد بن عيسى، أبو مسعود الأصبهاني الحاجي.

(٤) بالأصل: نا أبو حفص حصين محمد.

(٥) كذا بالأصل «الحسن والحسين» باعتبار أنهما من كلامه ﷺ، وفي الترجمة: قال رسول الله ﷺ للحسن والحسين: من أحبهما... .

(٦) الخبر في المعجم الصغير للطبراني ١/٩٠.

(٧) ضبطت بضمتين عن متنه الأرب.

مُحَمَّد بن يحيى الْحَجَرِيُّ الْكُوفِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْأَجْلَحَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ يَعُودُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرْضِهِ فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَفِعْتَكَ [الله]^(٢) يَا عَمَ» فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَذَا عَلَيَّ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «يَدْخُلُ» فَدَخَلَ مَعَهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ هُؤُلَاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُمْ وَلَدُكَ [يَا عَمَ]^(٣)». قَالَ: أَتُحِبُّهُمَا؟ قَالَ: أَحْبَبَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا»^[٣٤٨٠].

قال الطَّبَرَانِيُّ: لَمْ يَرُوهُ عَنْ عِكْرِمَةَ إِلَّا أَجْلَحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْمُهُ يَحْيَى، وَيُكَنِّي أَبَا حُجَّةَ^(٤) تَفَرَّدَ بِهِ أَبْنَاهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَارِيِّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبِي، قَالَا: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوِسَ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، نَا الْحُسَيْنُ^(٥) بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ - يَعْرُفُ بِالْقَرِيِّ -، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: حَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسْنَ وَحَسِينَ، فَقَالَ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ»^[٣٤٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرِودِيِّ^(٦)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْكَرَابِيسِيِّ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ^(٧)، نَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيِّ^(٨) الْكُوفِيُّ، نَا

(١) بفتح وسكون جيم راء، كما في المعني.

(٢) ورد في الطبراني: «الأجل» تحريف.

(٣) الزيادة في الموضعين عن الطبراني.

(٤) بضم الحاء فتح جيم وشدة مثناة تحت (معنى).

(٥) في المطبوعة: الحسن بن الحسين الأنصاري - يَعْرُفُ بالعرني -.

(٦) بالأصل «الجنزرودي» والصواب ما ثبت، وقد مرّ كثيراً.

(٧) في الترجمة المطبوعة: أبو ليد.

(٨) بالأصل «العنقي» الصواب عن الأنساب، وفيه: «الحسين» بدل «الحسن».

أَبُو غسان مالك بن إسماعيل، نا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم»^[٣٤٨٢].

قال وأنا أبُو الوليد^(١)، نا إبراهيم بن عيسى السرخسي^(٢)، نا تليد بن سليمان، نا أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نا عَلِيُّ بْنِ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ، - إِمْلَاء - نا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سُوِيدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ سَرَاجَ بْنَ صَبَّيْنِ، نا عَلِيُّ بْنَ عُثْمَانَ التُّقِيلِيَّ، نا أَبُو غسان - يعنى مالك بن إسماعيل -، نا أسباط - يعنى ابن نصر -، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة^(٣)، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم»^[٣٤٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى بالковة، نا أبُو الفرج مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَانَ الْخَازِنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ التَّحْوِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَا الْمُحَارِبِيِّ الْبَزارِ، نا عَبَادُ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَامِلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَمْسِيَا فَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَا إِلَى أَمْكَمَا» قَالَ: فَهَابَا أَنْ يَذْهَبَا، فَبَرَّقَتْ بِرَقَّةٍ فَمَشَيَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى أَتَيَا أَمْكَمَا^[٣٤٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، أَنَا أَبِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرْصَارِيِّ، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا عباس الدوري، نا خالد بن يزيد الطيب، نا كامل بن

(١) في الترجمة المطبوعة: أبو ليد.

(٢) في الترجمة المطبوعة «السرجي».

(٣) بالأصل: «عن السري»، عن صبيح عن سلامة عن زيد بن أرقم» والصواب ما أثبت يوافقه ما جاء في ترجمة صبيح مولى أم سلمة وفيها: يروى عن زيد بن أرقم، وروى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

العلاء^(١)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا سجد ركب الحَسَن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده أخذها رفياً فوضع أحدهما على فخذه الآخر في حجره، فقلت: يا رسول الله أذهب بهما إلى أميهما؟ قال: «لا»، قال: فبرقت برقة فقال: «الحقا بِأَمْكَمَا» فلم يزالا في ضوء تلك البرقة حتى لحقا بأمهما^[٣٤٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا كَامِلُ وَأَبُو الْمَنْذِرِ، نَا كَامِلٌ، قَالَ أَسْوَدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَعْنِي^(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَنَا نَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشَاءَ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخْذَهُمَا بِيَدِهِ أَخْذَهُمَا فِي ضَعْفٍ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا عَادَ عَادَا حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا عَلَى فَخْذِهِ^(٤)، قَالَ: فَقَمَتْ إِلَيْهِ فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْدَهُمَا؟ فَبَرَّقَتْ بَرْقَةً، قَالَ لَهُمَا: «الْحَقَا بِأَمْكَمَا» قَالَ: فَمَكَثُوا حَتَّى دَخَلَا^[٣٤٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَزْرَقِيِّ^(٥)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرِ الْحَرَمِيِّ^(٦)، نَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّا، أَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - إِمْلَاءُ مِنْ لَفْظِهِ - نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَاضِرَمِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُحِبُّهُ حَبَّاً شَدِيداً قَالَ: أَذْهَبْ إِلَى أَبِي - وَفِي حَدِيثِ الْبَغْوَى: إِلَى أُمِّي^(٧) - فَقَلَتْ: أَذْهَبْ مَعَهُ؟ قَالَ: فَجَاءَتْ

(١) في بغية الطلب ٦/٢٥٧٥ «كامل أبو العلاء».

(٢) مستند الإمام أحمد ٢/٥١٣.

(٣) بالأصل «المعنى» والمثبت عن مستند الإمام أحمد.

(٤) في المستند: فخذليه.

(٥) بالأصل والترجمة المطبوعة: «المزرقي» والصواب بالفاء. وقد مرّ.

(٦) كذا بالأصل، وفي ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٣٨ «الحرمي» وفيها: ويعرف أيضاً بالصيرفي وبالكتاب.

(٧) قوله: «إلى أمي» عن الترجمة المطبوعة، ومكانها بالأصل: أمته.

برقة من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ - زاد البغوي : إلى أمه - .

قال **أبو الحَسَن الدارقطني** : غريب من حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، تفرد به موسى بن عثمان عنه ، ولا نعلم حدثت به عنه غير عبد الرَّحْمَن بن صالح الأزدي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بْن طَاهِر، أَنَّ أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِي، نَا أَبُو عبد اللَّه مُحَمَّد بْن عبد اللَّه الْحَافِظ^(١)، نَا مُحَمَّد بْن يَعْقُوب، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن عَبِيد اللَّه^(٢) بْن الْمَنَادِي، نَا وَهْب بْن جَرِير بْن حَازِم، عَنْ^(٣) أَبِيهِ، نَا مُحَمَّد بْن [عبد اللَّه بْن أَبِيهِ يَعْقُوب]، عَنْ^(٤) عبد اللَّه بْن شَدَّاد بْن الْهَادِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} [في إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ الظَّهِيرَةِ أَوِ الْعَصْرِ]^(٥) وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَابْنِي الْحَسَنِ [أَنَّ]^(٦) وَالْحُسَيْنَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ثُمَّ وَضَعَهُ عَنْ قَدْمِهِ الْيَمْنِي فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِيهِ: فَرَفَعَتْ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} سَاجِدٌ إِذَا الغَلامُ رَاكِبٌ عَلَى ظَهْرِهِ، فَعَدَتْ فَسَجَدَتْ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَفْشِيْءَ أَمْرِتَ بِهِ؟ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ: «كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، إِنَّ أَبْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرَهْتُ أَنْ أُعْجَلَهُ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهِ»^[٣٤٨٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بْن الْحُصَيْن، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْن الْمُذَهِّب، أَنَّ أَحْمَدَ بْن جَعْفَر، نَا عبد اللَّه^(٧)، حَدَّثَنِي أَبِيهِ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِيهِ يَعْقُوبَ، عَنْ عبد اللَّه بْن شَدَّادَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ الظَّهِيرَةِ أَوِ الْعَصْرِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنَاً أَوْ حَسِينَاً فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَوَضَعَهُ ثُمَّ كَبَرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهَرِيِّ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِيهِ: رَفَعَتْ رَأْسِي فِي إِذَا الصَّبِيِّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعَتْ فِي سَجْدَتِهِ، فَلَمَّا قَضَى

(١) الخبر نقله الحكم في المستدرك ١٦٥/٣ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «عبد الله» خطأ، والمثبت يوافق عبارة المستدرك، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٥٥٥/١٢ .

(٣) في المستدرك: ثنا أبي.

(٤) ما بين معاكوفتين سقط من السنده واستدرك عن المستدرك.

(٥) ما بين معاكوفتين زيادة عن المستدرك.

(٦) مستند أحمد ٤٩٣/٣ .

رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجّدت بين ظهري الصلاة سجدة أطّلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر وأنه يوحى إليك، قال: «كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أُعجله حتى يقضي حاجته» [٣٤٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، وَأَبُو نَصْرٍ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ [الله] بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَهْرِيُّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهِبِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(١)، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حَسِينُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّبُنَا فِجَاءَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثَرَانِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا فَوْضَعَهُمَا بَيْنَ يَدِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدِقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **«إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ»** ^(٢) نَظَرَتْ إِلَى هَذِينَ الصَّبِيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثَرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثَيْ وَرَفْعَتُهُمَا» [٣٤٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّبُ إِذَا قَبْلَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثَرَانِ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنْبَرِ فَرَفَعَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «صَدِقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **«إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ» نَظَرَتْ إِلَى هَذِينَ الصَّبِيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثَرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثَيْ وَرَفْعَتُهُمَا» [٣٤٩٠].**

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَافِ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَخْرِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ خُودُكَ الْأَصْبَهَانِيَّ بِقَرِيْةِ فَهِيرٍ ^(٣) مِنْ قَرَى أَصْبَهَانِ عَنْهُ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زُبِيرِ الْكَوْفِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا حَسِينُ بْنُ وَاقِدٍ قَاضِيَ مَرْوَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ح.

(١) مسند الإمام أحمد ٥/٣٥٤.

(٢) سورة التغابن، من الآية ٦٤.

(٣) كذا. ولم أجدها، وفي معجم البلدان: فَيْنَ بَكْسَرِ الْفَاءِ ثُمَّ الْيَاءِ الْمُتَنَاهِيَّ ثُمَّ التُّونِ: مِنْ قَرَى كَاشَانَ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عبد اللَّه الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو العَبَّاس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمَ، نَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابَ، نَا حَسِينُ بْنُ وَاقِدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْطِبُ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلَيْهِمَا - وَقَالَ ابْنُ عَفَانَ: عَلَيْهِمَا - قَمِصَانْ أَحْمَرَانَ [وَهُمَا]^(١) يُعْشَرَانْ وَيَقُومَانْ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا نَزَلَ فَأَخْذَهُمَا ثُمَّ صَدَدَ فَوْضَعَهُمَا فِي حَجَرِهِ ثُمَّ قَالَ: «صَدِيقُ اللَّهِ إِنَّمَا أُمُوْلُكُمْ وَأُولَادُكُمْ فَتَنَّةٌ» رَأَيْتُ هَذِينَ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى أَخْذَهُمَا»^[٣٤٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَرْوَزِيُّ^(٢)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِ^[ي] أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمِّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ^(٣)، نَا أَبُو عبدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ - يَعْنِي الصَّوْفِيِّ -، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ، نَا عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لِيلِيِّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ حَسِينٌ يَشْتَدُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي فَالْتَّرَمُ عَنْهُ، فَأَقَامَ^(٤) وَأَخْذَ بِيَدِهِ فَلَمْ يَزُلْ يَمْسِكَهُ حَتَّى رَكَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ سَعْدِوْيَهُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ سَبْطُ بَحْرُوِيَهُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقَ، نَا حَسِينٌ - يَعْنِي الْأَشْقَرُ - نَا عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَلَّتْ: نَعَمْ الْفَرْسُ تَحْكَمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَنَعَمْ الْفَارَسَانَ هُمَا»^[٣٤٩٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعِيمَ، نَا عبدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ، نَا يُونَسُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاؤِدَ^(٥)، نَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ عَنْدَنَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ نَائِمَانِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قِرْبَةِ لَنَا فَجَعَلَ يَعْصِرُهَا فِي الْقَدْحِ ثُمَّ جَاءَ يَسْقِيَهُ فَتَنَوَّلَ الْحُسَيْنُ

(١) ما بين معموقتين زيادة عن الترجمة المطبوعة واللفظ فيهما مستدركة بين معموقتين.

(٢) كذلك وفي الترجمة المطبوعة: المزرفي.

(٣) غير واضح بالأسأل، قد تقرأ «الحوبي» وتقرأ «الخولي».

(٤) كذلك، وفي الترجمة المطبوعة: فقام [النبي].

(٥) رواه أبو داود الطيالسي في مستنه ص ٢٦.

ليشرب ، فمنعه وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ فقال : « لا ولكن استسقى أول مرة » ثم قال رسول الله ﷺ : « إني وإياك وهذين - وأحسبه قال : وهذا الراقد ، يعني علياً - يوم القيمة في مكان واحد » [٣٤٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوَهْرِيَّ حَدَّثَنَا

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جعفر ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي ، نَا عَفَانَ ، نَا مُعاذُ بْنُ مُعاذَ ، نَا قَيْسَ بْنُ الرَّبِيعَ ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنَ - أَوِ الْحُسَيْنَ - قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى شَاءَ لَنَا بَكِيَ^(٢) فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ فَجَاءَهُ الْآخَرُ ، فَنَحَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ فاطمة : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُ أَحْبَبَهَا إِلَيَّكَ ؟ قَالَ: « لَا وَلَكُنْهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ » ثُمَّ قَالَ: « إِنِّي إِلَيْكَ وَهُذِينَ ، وَهُذَا الرَاقدُ ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ » ، كَذَا قَالَ الْأَزْرَقُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَوْدِي^[٣٤٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ[أَبُو مُحَمَّدَ وَأَبُو الْغَنَامَ]^(٣) ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاؤِسَ، أَنَّ أَبُو الْغَنَامَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، نَا الْمُحَامِلِيُّ ، نَا الْحَسَنُ الزَّعْفَرَانِيُّ ، نَا عَفَانَ ، نَا مُعاذُ بْنُ مُعاذَ ، نَا قَيْسَ بْنُ الرَّبِيعَ ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَنَامَةِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنَ - أَوِ الْحُسَيْنَ - قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حَلْوَةِ لَنَا فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَجَعَلَ يَحْلِبُهَا فَوَثَبَ الْآخَرُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْفَهُ ، فَقَالَتْ فاطمة : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُ أَحْبَبَهَا إِلَيَّكَ ؟ قَالَ: « لَا وَلَكُنْهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ » ، ثُمَّ قَالَ: « أَنَا^(٤) وَإِلَيْكَ وَهُذِينَ وَهُذَا الرَاقدُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ » [٣٤٩٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْلَّفْتَوَانِيِّ ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ [بْنِ] مُحَمَّدَ بْنِ الْمَغَازِلِيِّ بِأَصْبَهَانَ ، وَأَبُو صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ

(١) مسنون الإمام أحمد ١٠١/١.

(٢) البكي: القليلة اللبن.

(٣) ما بين معموقتين زيادة للإيضاح عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل «انه» والصواب ما أثبتت.

عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَخْمَدَ الْحَنْوَيِّ بِيَعْدَادِ، قَالُوا: أَنَا رَزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَمَادَ الْوَاعِظِ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنْوَيِّ^(١)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونَ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ عَبِيدِ اللَّهِ - بْنِ الْحَارِثِ الْحَنْوَيِّ يَشْكُرُ، قَالَ ابْنُ عَبِيدٍ: وَالصَّوَابُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَاضْطَبَعَ عَمَّهُمْ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ فَقَامَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٢) إِلَى لَقْوَحِ فَحْلَبَهَا، فَاسْتَسْقَى الْحُسَيْنُ، قَالَ [لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]^(٣): «يَا بْنَيَ اسْتَسْقِي أَخْوَكَ قَبْلَكُ نَسْقِيَ ثُمَّ نَسْقِيْكُ» قَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّهُ أَحْبَبَهُمَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا هُوَ بِأَحْبَبَهُمَا إِلَيَّ، إِنِّي وَأَنْتَ وَهُمَا وَهَذَا الْمَضْطَبُعُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^[٣٤٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ^(٤)، نَا أَبُو زِيدِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْأَسْدِيِّ بِالْمَرَاغَةِ، نَا السَّرِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ بِالرَّبِيعِيِّ، نَا يَزِيدَ بْنِ هَشَامِ الْعَبْدِيِّ، نَا مُسْمَعَ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، نَا خَالِدَ بْنِ طَلْيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْجَعْدِ^(٥)، عَنْ مَيْمُونَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتَا: اسْتَسْقَى الْحَسَنُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ لَهُ فِي غَمْرٍ^(٦) كَانَ لَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُ بِهِ، فَقَامَ الْحُسَيْنُ، قَالَ: اسْقِنِيهِ يَا أَبَهُ فَأَعْطَاهُ الْحَسَنُ، ثُمَّ خَرَجَ لِلْحَسِينِ فَسَقَاهُ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّ الْحَسَنَ أَحْبَبَهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، وَإِنِّي إِلَيْكَ وَهُمَا وَهَذَا الرَّاقِدُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ»^[٣٤٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى وَالَّذِي أَبَيَ الْحُسَيْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيِّ، قَلَتْ لَهُ: أَخْبَرْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَطْرَابُلُسِيِّ إِجازَةً، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنِ سَلِيمَانَ الْقُرْشِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) فِي التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّعَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَنْوَيِّ.

(٢) زِيَادَةُ مَقْبَسَةٍ عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّعَةِ، وَهَذِهِ الزِيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مُسْتَدِرَكَةٌ فِي التَّرْجِمَةِ بَيْنِ مَعْكُوفَتَيْنِ.

(٣) تَرْجِمَتُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٤٦٦/٥ وَكَتَبَهُ أَبَا الْمَفْضِلِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَصَوَّبَهَا مَحْقُوقُ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّعَةِ: أُمُّ نَجِيدٍ.

(٥) الْغَمْرُ كَصَرْدٌ قَدْحٌ صَغِيرٌ أَوْ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ (الْقَامِسُ الْمُحِيطُ).

عبد الله بن العباس الشافعي بمكة، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، نا علي بن أبي علي اللهمبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، [عن جده]^(١) عن علي، قال: قعد رسول الله ﷺ موضع الجنائز وأنا معه فطلع الحسن والحسين فاعتربا فقال النبي ﷺ: «إيهما حسن خذ حسينا» فقال علي: يا رسول الله أعلى حسين تواليه^(٢) وهو أكبرهما؟ فقال: «هذا جبريل يقول: إيهما حسين»^(٣) [٣٤٩٨].

وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي نَصْرِ، أَنَّ الْقَاضِيَ يَوْسُفَ بْنَ الْقَاسِمِ الْمَيَانِجِيَّ، أَنَّ أَبُو يَعْلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيَّ بْنَ الْمَشْنِيَّ الْمَوْصِلِيَّ، نَا سَلَمَةَ بْنَ حَيَّانَ، نَا عُمَرَ بْنَ أَبِي خَلِيفَةِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَصْطَرِعُانِ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ (٤) حَسَنٌ» فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تَقُولْ هِيَ حَسَنٌ؟ فَقَالَ: «إِنْ جَبَرِيلَ يَقُولُ: هِيَ حَسَنٌ»^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبِ يَوْسُفَ بْنَ أَيُوبَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدَ الْهَاشَمِيِّ
الخطيب ح.

وأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبُو الْغَنَائِمَ عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَرَّزَ بْنَ عَوْنَ بْنَ أَبِي عَوْنَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدَ الدَّرَاوِرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اللَّهِ الْمُهَبِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَانَا يَصْطَرِعُانِ فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَسَنُ وَيَهَا» فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْحُسَيْنِ؟ فَقَالَ: «إِنْ جَبَرِيلَ يَقُولُ: وَيَهَا الْحُسَيْنُ»^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ قَوَامَ بْنَ زَيْدَ بْنَ عَيْسَىٰ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، قَالَا:
أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْقَوْرَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) قوله: «عن جده» زيادة عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معاذتين. وسقطت أيضاً من سير الأعلام.

(٢) كما بالأصل وسير الأعلام، وفي الترجمة المطبوعة: تولبه.

(٣) الخبر في سير الأعلام ٢٨٤/٣.

(٤) الترجمة المطبوعة: هي يا حسن.

(٥) بالأصل: «حسن» والصواب ما أثبت.

هارون بن حُمَيْد بن المجلَّر، نَا مُحَمَّد بن حُمَيْد، نَا هارون - يعني ابن المغيرة -، عن عنبة، عن الزبير بن عَدِيَّ، عن عبد الله بن أبي ليبد، عن البراء بن عازب، [قال:] قال النبي ﷺ للحسن أو الحُسَيْن: «هذا مني وأنا منه، وهو محرم عليه ما يحرم على» [٣٥٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ فِي كِتَابِهِ - شَمَ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ - أَنَّ أَبَوَنِي
(١)، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ خَلَادَ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ (٢) مُوسَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ دَاؤِدَ، نَا
الْفَضْلَ بْنَ دَكَّيْنَ، نَا ابْنَ أَبِي غَنَيَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَابِ الْهَجَرَيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الدَّهْلِيِّ، عَنْ
جَسْرَةَ (٣)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَرْحَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «أَلَا
لَا يَحْلُّ هَذَا الْمَسْجِدُ لِجَنْبُّ وَلَا حَائِنِّ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْهِ فَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ، أَلَا قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضَلُّوا» [٣٥٠٢].

ابن أبي غنية كوفي (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَوَ
مُحَمَّدَ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَّ أَبَوَ سَعِيدَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ [نَا] (٥) أَبُو الْعَبَاسِ
الْحَارَثِيِّ، نَا حَمَّادَ بْنَ عِيسَى الْجُهَنَّمِيِّ بِالْجُحْفَةِ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَبَا الْرِّيحَانَتَيْنِ، أَوْصِيكُمْ
بِرِّيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْهَا رَكْنِي (٦)، وَاللَّهُ أَعْزُّ وَجْلَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ» قَالَ: فَلَمَّا
مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ [عَلِيٌّ]: (٧) هَذَا أَحَدُ الرَّكْنَيْنِ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَتْ
فَاطِمَةُ قَالَ: هَذَا الرَّكْنُ الثَّانِي الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣٥٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلاءِ عَنِيْسَ (٨) وَأَبُو الْوَفَاءِ عَتِيقَ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَنِيْسَ (٩)، وَأَبُو بَكْرِ

(١) الخبر في ذكر أخبار أصبهان ٢٩١/١ في ترجمة حميد بن أبي غنية.

(٢) بالأصل «عن» والصواب ما ثبت، وهو أبو العباس القرشي البصري الكديمي ترجمته في سير الأعلام ٣٠٢/١٣ واللقطتان «بن موسى» سقطتا من أخبار أصبهان.

(٣) كما بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي أخبار أصبهان «خيرية».

(٤) في الترجمة المطبوعة: ابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية [وهو] كوفي.

(٥) زيادة للإيضاح.

(٦) في الترجمة المطبوعة: ركتنا.

(٧) الترجمة المطبوعة ص ١٢٠ «عبيس» وفي الأنساب (الشوکانی) عنبس وذكره باسم: أبو العلاء عنبس بن محمد بن محمد بن عنبس بن عثمان الشوکانی. وفي معجم البلدان (شوکان): «عبيس».

ناصر بن منصور بن محمد الشوكانيون^(١)، قالوا: أنا أبو طاهر محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل السراج الفقيه المعروف بالزعفراني، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أنا محمد بن يونس بن موسى القرشي سنة أربع وثمانين ومائتين، أنا حماد بن عيسى الجهني، أنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «سلام عليك أبا الريحانين، [أوصيك بريحانتي]^(٢) من الدنيا، فعن قليل ينهد ر坎اك والله خليفتي عليك» فلما قُبض النبي ﷺ قال علي: هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة، قال: هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله ﷺ^[٣٥٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيسٍ، نَا وَأَبُو مُنْصُورَ [بْنَ] زُرِيقَ^(٣)، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ، أَنَا عَلَيْ بْنُ أَبِي عَلَيْ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمَظْفَرِ الْحَافِظَ، نَا أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُوريَ الْمَقْرَبِيَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدُوَيْهِ النَّيْسَابُوريَ، نَا خَشْنَامَ^(٤) بْنَ زَنْجُوَيْهِ - وَهُوَ يَخْتَلِفُ مَعَنِّا - نَا نَعِيمَ بْنَ عُمَرَوْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ حَمَادَ بْنَ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ رِجَالِكُمْ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَخَيْرُ شَبَابِكُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ فَاطِمَةُ بَنْتُ مُحَمَّدٍ»^[٣٥٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عمرَ بْنَ مَهْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنَ عُقْدَةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَبِي، نَا هَاشِمَ بْنَ الْمَنْذَرِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنَ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنَ نَاجِدَ^(٥)، عَنْ عَلَيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ لِمَبَاهِلَةِ النَّصَارَى بِي وَبِفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ.

(١) هذه النسبة إلى شوكان بلدة من ناحية خباران بين سرخس وأبيورد.

(٢) ما بين معرفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «رزين» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، والزيادة لازمة.

(٤) بالأصل «خشمام» والصواب ما أثبت، انظر الترجمة المطبوعة ص ١٢٢.

(٥) في الترجمة المطبوعة: «ناجذ» يوافق تقريب التهذيب، وهو ربيعة بن ناجذ الأزدي الكوفي، يقال هو آخر أبي صادق الراوي عنه. ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو ^(١) الفرج عبد الخالق بن أَحْمَدَ بْن عبد القادر ^(٢) بن يوسف، أَنَّا أَبُو نصر مُحَمَّدَ بْن عَلِيِّ الْزِينِيِّيَّ، أَنَّا أَبُو بَكْر مُحَمَّدَ بْن عُمَرَ بْن خَلْفَ بْن زُبُورٍ، أَنَّا أَبُو بَكْر مُحَمَّدَ بْن الْمَقْرَىءِ ^(٣) بْن عُثْمَانَ التَّمَارِ، نَا نَصْرَ بْن شَعْبَ، نَا مُوسَى بْن نَعْمَانَ، نَا لَيْثَ بْن مَسْعُدَ، عَنْ أَبْنَ جَرِيجَ، عَنْ مَجَاهِدَ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسَ، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِي وَإِلَّا فَصَمَّتَا وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا شَجَرَةٌ وَفَاطِمَةٌ حَمَلْهَا وَعَلَيَّ لَقَاحُهَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَينُ ثَمَرْتَهَا وَالْمَحْبُونُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَقْهَا مِنَ الْجَنَّةِ حَقًا حَقًا» ^[٣٥٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقandi، أَنَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّا حَمْزَةَ بْنَ يَوْسَفَ ^(٤)، أَنَّا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِيَّ ^(٥)، نَا عَمَرَ بْنَ سَنَانَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ أَبُو عبد الغني الأَزْدِيَّ، نَا عبد الرَّزَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِيَّنَ بْنِ أَبِي مِيَّنَ مُولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا ^(٦) تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَشُوبَ ^(٧) الْأَحَادِيثِ الْأَبَاطِيلِ؟ [قَالَ:] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا الشَّجَرَةُ ^(٨) وَفَاطِمَةُ أَصْلِهَا - أَوْ فَرَعُهَا - وَعَلَيَّ لَقَاحُهَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَينُ ثَمَرْتَهَا، وَشَيَّعْتَنَا وَرَقْهَا، فَالشَّجَرَةُ أَصْلُهَا فِي جَنَّةِ عَدْنَ، وَالْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَاللَّقَاحُ وَالوَرْقُ وَالثَّمَرُ فِي الْجَنَّةِ» ^[٣٥٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتمي]، أَنَّا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عبد الواحد بن البري.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ^(٩)، أَنَّا [أَبُو] مُحَمَّدَ بْنَ الْبَرِّيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ الْفَرَاتِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسين ^(١٠) أَحْمَدَ بْنَ سَلَامَةَ بْنَ يَحْيَى الْأَبَارِ، وَأَبُو نَصْرِ غَالِبَ [بْنَ

(١) مطروحة بالأصل.

(٢) في فهرس شيخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص ٦٨٠) عبد القادر بن محمد بن يوسف.

(٣) مطروحة بالأصل، والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل: «أَنَا حَمْزَةُ، نَا بْنَ يَوْسَفَ» خطأ والصواب ما ثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٥) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٣٧/٢ في ترجمة الحسن بن علي الأزدي.

(٦) بالأصل: «لَا» والمثبت «لَا» عن ابن عدي.

(٧) في ابن عدي: قبل أن تشتبه الأحاديث بالأباطيل.

(٨) ابن عدي: أنا شجرة.

(٩) ما بين معاقوتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ١٢٥.

(١٠) بالأصل «أَبُورُ الْحَسَنِ» والمثبت عن فهرس شيخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٠٩/٧).

أَخْمَدُ بْنُ الْمُسْلِمِ الْأَدْمِيِّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْفَرَاتِ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ[١] بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمَقْلَبِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُمَرَ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ حَسِينٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلَيِّ، قَالَ: شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْدَ النَّاسِ إِيَّاهُ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ أَوْلَ أَرْبَعَةً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذَرَارِنَا خَلْفَ ظَهْرَنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِنَا» قَالَ [عَلَيْهِ][٢] قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ شَيْعَتْنَا؟ قَالَ: «شَيْعَتُكُمْ مِنْ وَرَائِكُمْ» [٣٥٠٨].

قال [عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ][٤] وَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرٍ، عَنْ أَجْلَحِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلَيِّ، قَالَ: إِنْ مَحِبَبِنَا لِأَقْوَامٍ ذَبَلَ شَفَاهُمْ خَمْصٌ بَطْوَتُهُمْ تَعْرُفُ الرَّهْبَانِيَّةَ فِي وُجُوهِهِمْ.

[قال على]: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَوْلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَرَارِنَا؟ قَالَ: «ذَرَارِنَا مِنْ وَرَائِنَا» [٣٥٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَمِ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، تَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، تَأَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيِّ، تَأَخْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، تَأَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَعْلَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْضِي لِسانَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ كَمَا يَمْضِي الصَّبِيُّ التَّمَرَّةَ.

قال ابن شاهين: سمعت أَخْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ يقول: حديث الحكم بن سليمان أَصْحَحُ، وأَبُو مُوسَى هُوَ عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجَهِيُّ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَمٍ إِذَا حَلَّتْ عَنْهُ قَالَ: عبد الله بن موسى.

أشَارَ ابْنُ عَقْدَلَةَ إِلَيْيَّ أَنَّ حَدِيثَ الْحَكَمِ أَصْحَحُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَادٍ سَجَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَمٍ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَنَّ ذِكْرَ سَفِيَّانَ فِيهِ وَهُمْ، وَقَدْ

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل فاضطراب السنن، والزيادة عن الترجمة المطبوعة ص ١٢٥.

(٢) زيادة الترجمة المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها بين معموقتين.

(٣) الزيادة لازمة للإيضاح، وقد مر في أواخر سند الحديث.

قال ابن شاهين - كما تقدم في ترجمة الحَسَنِ بْنِ عَلَيْ (١) - إنه يحتمل أن يكون يحيى سمعه من سفيان، عن أبي موسى وسمعه (٢) من أبي موسى.

حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُشْتِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلَابِيِّ بْنَ تَنِيسٍ، نَا حَمْدُونَ بْنَ عِيسَى، نَا يَحْيَى بْنَ سَلِيمَانَ الْجُعْفَى، نَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ وَمَعَهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَرْضِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَانْكَبَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ وَالصِّفَتُ صَدَرَهَا بِصَدْرِهِ وَجَعَلَتْ تَبْكِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ يَا فَاطِمَةً»، وَنَهَاهَا عَنِ الْبَكَاءِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَهُوَ يَسْتَعْبِرُ الدَّمْوعَ: - «اللَّهُمَّ أَهْلِ بَيْتِي وَأَنَا مُسْتَوْدِعُهُمْ كُلَّ مُؤْمِنٍ» - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - [٣٥١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: نَا وَأَبُو مُنْصُورَ بْنَ خَيْرُوْنَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيْ (٣)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حُمَوْيَةَ (٤) الْحُلَوَانِيُّ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَقْرَبِيُّ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الْمَعْرُوفِ بِشَامُوخَ - نَا عَلِيُّ بْنُ حَمَادَ الْخَشَابِ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَاحِ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ، نَا جَابِرَ، عَنِ الْمَجَاهِدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «[لَيْلَةٌ] (٥) عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاوَاتِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيَّ حِبَّ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَّةِ (٦) اللَّهِ، عَلَى بِاغْضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ» [٣٥١١].

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وعلى بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، وحديثه - يعني شاموخاً - كثير المناكير.

(١) راجع ما تقدم في ترجمة الحسن بن علي من كتابنا.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «ثم سمعه» بدلاً من: «وسمعه» ولنقطة «ثم» فيها مستدركة بين معرفتين.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٢٥٩ في ترجمة محمد بن إسحاق، شاموخ.

(٤) في تاريخ بغداد: حموية.

(٥) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: فاطمة خيرة الله.

أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِي، أَنَّا أَبُو
عُمَرَ بْن حَيَّيَة، أَنَّا أَحْمَدَ بْن مَعْرُوف، نَا الْحُسَيْنَ بْن الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْن سَعْدِ، أَنَّا
مُحَمَّدَ بْن إِسْمَاعِيلَ بْن أَبِي فُدَيْكَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْن مُوسَى، عَنْ عُوْنَ بْن مُحَمَّدَ، عَنْ أَمَّهِ،
عَنْ جَدِّهَا، عَنْ فَاطِمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنَاي؟» - يَعْنِي حَسَنًا
وَحَسِينًا - فَقَالَتْ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذْوَقُهُ ذَائِقُ، فَقَالَ عَلَيْ: أَذْهَبْ بِهِمَا فَلَيْ
أَخَافُ أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى فَلَانَ الْيَهُودِيَّ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ
فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانَ فِي شَرِبَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمَرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلَيَّ أَلَا قَلْبَتِ ابْنَيَ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ؟» فَقَالَ عَلَيْ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جَلَسْتَ حَتَّى أَجْمَعَ
لِفَاطِمَةَ تَمَرَاتٍ؟ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْ يَنْزَعُ لِلْيَهُودِيِّ دَلْوَأَ بَتْمَرَةَ حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ
شَيْءٌ مِنْ تَمَرٍ، فَجَعَلَهُ فِي حِجْزَتِهِ^(١) ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدَهُمَا وَعَلَيَّ الْآخَرَ
حَتَّى قَلْبَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَّا أَبُو الْغَنَاثِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةِ، أَنَّا
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي عُمَيْ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٢)، نَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادِ،
قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَمَرَّ عَلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ فَسَمِعَ حَسِينًا يَبْكِي، فَقَالَ: «أَلَمْ
تَعْلَمِي أَنَّ بَكَاءَهُ يَؤْذِنِي؟»^(٣) [٣٥١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)، أَنَّا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَا
الْجَوْزَقِيِّ^(٥)، أَنَّا عُمَرَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَاضِيِّ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْخَرَازِ، نَا أَبِيِّ، نَا
حَصِينَ بْنَ مُخَارِقَ، عَنْ أَبِيهِ مُخَارِقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ حُبْشَيِّ بْنِ

(١) الحجزة بالضم معقد الإزار، ومن السراويل موضع التكاء. يقال: حمل الشيء في حجزته ويازارة: شده في وسطه (القاموس المحيط).

(٢) قوله «نَا أَبُو نُعَيْم» مكرر بالأصل.

(٣) أخرجه الطبراني برقم ٢٨٤٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠١ / ٩ والذهبي في سير الأعلام ٢٨٤ / ٣.

(٤) كذا، وفي فهارس شيخ ابن عساكر المطبوعة ٤١٨ / ٧ الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، أبو عبد الله الخلال الأديب الأصبهاني.

(٥) كذا في أصلنا، وبهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي».

جُنَادَة، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَى الْعَرَبَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، وَاصْطَفَى قَرِيشًا مِنَ الْعَرَبِ، وَاصْطَفَى بَنِي هَاشِمَ مِنْ قَرِيشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ قَرِيشٍ، وَاخْتَارَنِي فِي نَفْرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ: عَلَى وَحْمَزَةَ وَجَعْفَرَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ» [٣٥١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوَازِينِ، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوسُفَ الرَّقِيقِ حَدَّثَنَا

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ الْمَسْكُونَ أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ^(١) الْخَلْعَى، أَنَّ
عبد الرَّحْمَنَ بْنَ النَّحَاسِ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادَ
بِمَكَّةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا حَلَّادَ بْنَ يَحْيَىَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَصِينَ،
عَنْ يَحْيَىَ بْنِ وَثَابَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَعْوِيذَانِ
فِيهِمَا مِنْ زَغْبِ جَنَاحِ جَبَرِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قرأت على أبي محمد عبد الكري姆 بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيئاً البزار، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي^(٢)، أنا محمد بن جرير الطبرى الفقيه، حدثني محمد إسماعيل الضراوى، أنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جمیع العبدى، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن^(٣) ربيعة السعدي، قال: لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادى وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان، [فقال لي:]^(٤) من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي: من أي العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة، قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجئت لأسألك عن ذلك، فقال لي: على^(٥) الخبر سقطت، أما

(١) بالأصل «الحسين» خطأً، واسمها: علي بن الحسن بن الحسين بن مهـ، أبو الحسن المؤصل الخليعى المصرى، ترجمته فى سير الأعلام ١٩/٧٤.

(٢) بالأصل «الشويري» والمثبت عن الأنساب «الشونيزي» وهذه النسبة إلى موضع معروف ببغداد وهو الشونيزية وذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي.

(٣) بالأصل «بن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٣٥.

(٤) الزيادة مستدركة عن هامش الأصل ويجانبها كلمة صع.

(٥) بالأصل: عن.

إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناني ووعاه قلبي وأبصرته عيناي :

خرج علينا رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحُسين بن علي على عاتقه كأني انظر [إلى] كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال: «يا أيها الناس لأعرفن»^(١) [ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار بعدي]^(٢) هذا الحُسين بن علي خير الناس جداً، وخير الناس جدة، جده: مُحَمَّد رسول الله سيد النبيين، وجدته: خديجة بنت خُويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحُسين بن علي خير [الناس أباً وخير الناس أمّا، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ وزيره وابن عمه وسابق]^(٣) رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمة بنت مُحَمَّد سيدة نساء العالمين، هذا الحُسين بن علي خير الناس عمّا وخير الناس عمّة، عمّه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وعمته أم هانىء بنت أبي طالب، هذا الحُسين بن علي خير الناس خالاً وخير الناس خالة، حاله القاسم^(٤) بن^(٥) مُحَمَّد رسول الله وخالته زينب بنت مُحَمَّد رسول الله». ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا.

ثم قال: «يا أيها الناس هذا الحُسين بن علي جده وجدته في الجنة، وأبوه وأمه في الجنة، وعمّه وعمته في الجنة، وحاله وخالته في الجنة، وهو وأخوه في الجنة، إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتى الحُسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب»^[٣٥١٤].

أخبرنا أبو منصور بن زريق، نا أبو الحُسين بن المهدى، نا أبو حفص بن شاهين، حدثني مُحَمَّد بن زهير بن الفضل بالأبلة^(٦) وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، قالا: نا كائن^(٧) المثنى الطهوري، نا معاوية بن هشام، نا عمر بن غياث، عن

(١) ما بين معکوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٢) هذه الزيادة بين معکوفتين عن الترجمة المطبوعة ص ١٣٥.

(٣) العبارة بين معکوفتين استدركت عن هامش الأصل ويجانبها كلمة صح.

(٤) بالأصل «أبو القاسم».

(٥) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغایر.

(٦) الأبلة: بضم أوله وثانية وتشديد اللام وفتحها بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (ياقوت).

(٧) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: علي بن المثنى الطهوري.

العاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: «إن فاطمة حصنت فرجها فحرّم الله ذريتها من النار» [٣٥١٥].

قال: ونا ابن شاهين، نا أخْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ، نا مُحَمَّدَ بن عُبَيْدَ بن عُتْبَةَ، نا مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ الْبَلْخِيَّ، نا تَلِيدُ، عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ فَاطِمَةَ حَصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذَرِيَّتَهَا عَلَى النَّارِ» [٣٥١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوِسَ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَكْبَرِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَرْجِ بْنُ أَبِي رُوحٍ، نَا ابْنُ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَمٍ، نَا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَا: إِنَّ الْمُسَأَّلَةَ لَا تَصْلِحُ إِلَّا لِثَلَاثَةَ: [الْحَاجَةَ]^(٢) مُجْحِفَة^(٣)، أَوْ لِحَمَالَة^(٤) مُثْلَّةً، أَوْ دِينَ فَادِحَ فَأُعْطِيَاهُ.

ثُمَّ أَتَى ابْنَ عَمْرٍ فَأَعْطَاهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ لِهِ الرَّجُلُ: أَتَيْتَ ابْنِي عَمَكَ فَسَأَلَانِي وَأَنْتَ لَمْ تَسْأَلَنِي فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُمَا كَانَا يَغْرَأُونَ^(٥) بِالْعِلْمِ غَرَّاً^(٦).

قَالَ الطَّبرَانِيُّ^(٧): لَمْ يَرُوهُ عَنْ مُجَاهِدٍ إِلَّا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ الْكَوْفِيُّ.

(١) بالأصل «أبو سهل» والمثبت عن الأنساب (العكبي) ذكره السمعاني ونسبه وترجم له.

(٢) الزيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) الحمالَة: بفتح الحاء ما يتحمله الرجل عن قوم من الديبة والغرامة مثل أن تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل رجل بينهم فيتحمل ديات القتلى ليصلح بينهم (عن هامش الترجمة المطبوعة).

(٥) أَيْ كَانَا يَلْقَمَانِ الْعِلْمَ وَيُرْقَانُ كَمَا تَرَقَ الأَفْرَاحَ.

(٦) ثَمَّ خَبَرَ سَقْطَهِ مِنَ الْأَصْلِ نَسْتَدِرُهُ هُنَا عَنِ الترجمة المطبوعة ونصه فيها ص ١٣٨ - ١٣٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّبَانَا وَأَبُو النَّجْمِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّبَانَا أَبُورَبِكِرِ الْخَطِيبِ أَنَّبَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدِ بْنِ شَهْرَيَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَنَّبَانَا سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي الْفَطَرِ الْطَّبرَانِيِّ أَنَّبَانَا طَيِّبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانِ الطَّائِي بِيَعْدَادٍ، أَنَّبَانَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ أَنَّبَانَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَمٍ الْأَسْلَمِيِّ: عَنْ يُونُسِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَسَأَلَهُمَا فَقَالَا: إِنَّ الْمُسَأَّلَةَ لَا تَصْلِحُ إِلَّا لِثَلَاثَةَ: لِحَاجَةَ مَجْمَعَةٍ، أَوْ لِحَمَالَةٍ مُثْلَّةً، أَوْ دِينَ فَادِحَ فَأُعْطِيَاهُ.

ثُمَّ أَتَى ابْنَ عَمْرٍ فَأَعْطَاهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ لِهِ الرَّجُلُ: أَتَيْتَ ابْنِي عَمَكَ فَسَأَلَانِي وَأَنْتَ لَمْ تَسْأَلَنِي؟ فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ: [هَمَا] ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُمَا كَانَا يَغْرَأُونَ بِالْعِلْمِ غَرَّاً.

راجع تاريخ بغداد ٣٦٦/٩ في ترجمة طي بن إسماعيل.

(٧) راجع المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٤، في ترجمة طي بن إسماعيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقandi، أَنَّا عمر بن عَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّا أَبُو الحُسَيْنِ بن بشران، أَنَّا عثمان بن أَخْمَدَ، نا حنبل بن إسحاق، نا الْحُمَيْدِي، نا سفيان،
 نا يحيى بن سعيد، قال: أمر عمر حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة، فأتاه^(١) حسين فلقيه عبد الله بن عمر، فقال له حسين: من أين جئت؟ قال: قد استاذت على عمر فلم يؤذن لي، فرجع حسين فلقيه عمر فقال له: ما منعك يا حسين أن تأتيني؟ قال: قد أتيتك ولكن أخبرني عبد الله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك فرجعت. فقال له عمر: وأنت عندي مثله؟ أنت عندي مثله، وهل أنت الشعر على الرأس غيركم؟
 كذا قال، لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحداً، وإنما يرويه يحيى، عن عَيْدَ بن حنين، عن الحُسَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنطاطي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، قالا: نا أَبُو الحُسَيْنِ بن الطَّيُورِي، وثابت بن بُشَّار، قالا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ جعفر، وَأَبُو نصر مُحَمَّدَ بن الْحَسَنِ، قالا: أَنَا الوليد بن بكر، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَخْمَدَ بن زكريا، أَنَا صالح بن أَخْمَدَ، حَدَّنِي أَبِي أَخْمَدَ، نا سليمان بن حرب، نا حمَّادَ بْنَ زِيدَ، عن يحيى بن سعيد، عن عَيْدَ بن حُنَينَ، عن حسين بن علي، قال: صعدت إلى عمر وهو على المنبر فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، فقال: من علمك هذا؟ قلت: ما علمته أحد، قال: منبر أبيك والله! منبر أبيك والله! وهل أنت على رؤوسنا الشعر إلا أنت [لو] جعلت تأتينا وجعلت تغشانا؟!

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العباسِ، نا أَخْمَدَ بن معروف، نا الحُسَيْنِ بن الفهم، أَنَا مُحَمَّدُ بن سعد، أَنَا سليمان بن حرب، نا حمَّادَ بْنَ زِيدَ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَيْدَ بن حنين، عن حسين بن علي، قال: صعدت إلى عمر بن الخطاب فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك، قال: إن أبي لم يكن له منبر [قال: فاقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أيبني من علمك هذا؟ قال: قلت: ما علمته أحد، قال: أيبني لو جعلت تأتينا وتغشانا، قال: فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب ولم يأذن له، فرجعت فلقيني بعد، فقال لي: يابني لم أرك تأتينا؟ فقال: قد جئت وأنت خالٍ

(١) بالأصل: «فقال» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

بمعاوية ورأيت ابن عمر رجع فرجعت، فقال: أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر، إنما أنت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنت قال: ووضع يده على رأسه^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أبي العباس الفقيه، نا وأبُو منصور عبد الرحمن بن محمد، نا أبُو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا دِعْلِجْ بن أَحْمَدَ الْمُعَدْلِ، نا موسى بن هارون، نا أبُو الربيع، نا حماد بن زيد، نا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، [قال:] حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ، قال: أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر، فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني وأجلسني معه فجعلت أقلب حصى بيدي^(٣)، فلما نزل انطلق بي إلى منزله، فقال لي: من علمك [فقلت:] والله ما علمته أحد، قال: يا بني لو جعلت تغشاناً؟ قال: فأتيته يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فلقيني بعد. فقال: لم أرك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب. فرجع ابن عمر ورجعت معه، فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، وإنما أنت في رؤوسنا الله، ثم أنت.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَدَ بن الحَسَنِ، أنا عبد الصمد بن علي، أنا عَبْيَدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، نا عبد الله بن مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدَ بن إسحاق، نا يحيى بن بُكَيْرٍ، نا عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ، عن جعفر بن مُحَمَّدٍ، عن أبيه [قال:] إن عمر بن الخطاب جعل عطاء حسن وحسين مثل عطاء أبيهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشاهد، أنا أبُو مُحَمَّدَ الْمُعَدْلِ، أنا أبُو عمر بن حَيْوَةَ، أنا أَحْمَدَ بن مَعْرُوفَ، نا الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدَ [أنبأنا محمد]^(٤) بن سعد، أنا مُحَمَّدَ بن عمر، حَدَّثَنِي موسى بن مُحَمَّدَ بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء، الحق الحسن والحسين بفرضية أبيهما مع أهل بدر، لقربابهما برسول الله ﷺ فرض لكل واحد منهما خمسة آلاف^(٥).

(١) انظر سير الأعلام ٢٨٥/٣ والإصابة لابن حجر ٣٣٣/١.

(٢) تاريخ بغداد ١٤١/١.

(٣) في تاريخ بغداد: فجعلت أقلب حصى خنصر بيدي.

(٤) ما بين معرفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٣.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أنا خالد بن مُخْلَد، وأبُو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، قالا: نا سليمان بن بلال، حَدَّثَنِي جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، قال: قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون، فخرج الحَسَنُ والحسَنُ ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان - وكان بيت فاطمة في جوف المسجد - ليس عليهما من تلك الحلل شيء، وعمر قاطب صار بين عينيه ثم قال: والله ما هنأني ما كسوتكم، قالوا: لم يا أمير المؤمنين كسوت رعيتك وأحسب^(١) قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء درب عنهم^(٢) ومعرا عنهم ثم كتب إلى صاحب اليمن: أن أبعث إلي بحلتين لحسن وحسين وعجل، فبعث إليه بحلتين فكساهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبْوَابَ الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَاهِبَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَاهِلَ بْنَ حِرَاشَ، نَاهِلَ بْنَ زِيدَ، عن معمر، عن الزهرى: أن عمر كسا أبناء أصحاب النبي ﷺ فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين فبعث إلى اليمن فأتى لهما بكسوة، فقال: الآن طابت نفسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نَاهِلَ بْنَ الْفَهْمِ، نَاهِلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ أَبْنَاءِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدَ - يعني المدائني -، عن عثمان بن عثمان^(٣)، عن رجل من آل أبي رافع، عن أبيه، قال: قال علي: إن ابني هذا^(٤) سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد، أنا يحيى بن حماد، ناهل عوانة، نا سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي إدريس، عن المُسَيْبِ بْنِ نَجَّةَ، قال: سمعت علياً يقول: أَلَا أَحَدُكُمْ عَنِي وَعَنِ الْأَهْلِ بَيْتِي؟ أَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ فَصَاحِبُ لَهُوَ، وَأَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَى فَصَاحِبُ جَفَنَةِ وَخَوَانِ فَتَّى مِنْ فَيَانِ قَرِيشٍ لَوْ قَدْ تَقْتَلْتَنِي حَلَقْتَنِي الْبَطَانَ لَمْ تَغْنِ عَنِّكُمْ فِي الْحَرْبِ شَيْئًا، وَأَمَا أَنَا وَهُسَيْنُ فَنَحْنُ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْنَا.

(١) في الترجمة المطبوعة: «وَأَحْسَنْت» وهي الأظهر.

(٢) كذلك بالأصل: «شيء» درب عنهم ومعرا عنهم وفي الترجمة المطبوعة: «شيء» كبرت عنهم وصغرها عنها.

(٣) في الترجمة المطبوعة: عن عثمان بن عثمان بن عثمان.

(٤) زيد في الترجمة المطبوعة: [يعني] الحسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ وَغَيْرُهُ فِي كِتَابِهِمْ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنِ رِيزَةَ^(١) أَبْنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَخْمَدَ، نَازِكَرِيَا بْنَ يَحْيَى السَّاجِي، نَاهُمَّادَ بْنَ الْمَشْنَى، نَاهُيَحْيَى بْنَ حَمَادَ، نَاهُأَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ، نَاهُالْمُسَيَّبِ بْنَ نَجَّابَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أَحَدُكُمْ^(٢) عَنْ خَاصَّةِ نَفْسِي وَأَهْلِ بَيْتِي؟ قَلَنَا: بِلَى^(٣)، قَالَ: أَمَا حَسْنُ فَصَاحِبُ جَفَنَةِ وَخَوَانِ وَقَنَّى مِنَ الْفَتَيَانِ وَلَوْ قَدْ تَقْتَلَنَا الْبَطَانُ لَمْ يَغُنِّنَنَا عَنْكُمْ فِي الْحَرْبِ حَبَّالَةُ عَصْفُورُ، وَأَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَصَاحِبُ لَهُوَ وَبَاطِلُ، وَلَا يَغُنِّنَنَا أَبْنَاءَ^(٤) عَبَاسُ، وَأَمَا أَنَا وَحْسِينٌ فَأَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنَّا.

وَاللَّهُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَدَالْهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَيْكُمْ بِصَلَاحِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ وَفَسَادِهِمْ فِي أَرْضِكُمْ وَبِأَدَائِهِمُ الْأَمَانَةَ وَخِيَانَتِكُمْ، وَطَوَاعِيَتِهِمْ إِمَامَهُمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ لَهُ، وَاجْتِمَاعُهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفْرِقُكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ [وَأَيْمَ اللَّهُ إِنَّهُمْ سَيِّدُ الْوَلَوْنَ عَلَيْكُمْ]^(٥) حَتَّى تَطُولَ دُولَتِهِمْ حَتَّى لَا يَدْعُوا اللَّهَ مَحْرَمًا إِلَّا اسْتَحْلُوهُ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مَدِيرٌ^(٦) لَا وَبِرٌ إِلَّا دَخَلَهُ ظَلْمُهُمْ، وَحَتَّى يَكُونَ أَحَدُكُمْ تَابِعًا لَهُمْ، وَحَتَّى تَكُونَ نَصْرَةُ أَحَدِكُمْ مِنْهُمْ كَنْصَرَةُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ، إِذَا شَهَدَ أَطْاعَهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهُ سَبَّهُ، وَحَتَّى يَكُونَ أَعْظَمُهُمْ فِيهَا عَنَاءً^(٧) أَحْسَنَكُمْ بِاللَّهِ ظَنَّاً، وَإِنَّ أَتَاكُمُ اللَّهُ بِعَاقِبَةٍ فَاقْبِلُوا، وَإِنْ ابْتَلَيْتُمْ فَاصْبِرُوا وَإِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقِّنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَاهُنَبِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَاهُسَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شِيفَخَ، نَاهُخَالِدُ بْنُ سَعِيدَ بْنُ عُمَرٍو بْنُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ: أَيْ أَخْ وَاللَّهُ لَوْدَدْتُ أَنْ لِي بَعْضُ سَدَّةِ^(٨) قَلِيلٍ، فَيَقُولُ لَهُ الْحُسَيْنُ: وَأَنَا وَاللَّهُ وَدَدْتُ أَنْ لِي بَعْضُ مَا بَسَطَ لَكَ مِنْ لِسَانِكَ.

(١) بِالْأَصْلِ: «زِيَّدَةُ» وَالصَّوَابُ مَا أَثَبْتَ، وَقَدْ مَرَّ كَثِيرًا.

(٢) بِالْأَصْلِ: «أَحَدُكُمْ» وَالْمَثَبُوتُ عَنِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ لِلْحَبْرِ.

(٣) بِالْأَصْلِ: قَلَنَا: بِلَى، قَالَ: بِلَى: قَالَ: أَمَا حَسْنٌ

(٤) بِالْأَصْلِ: «أَبِنَا» وَلِلصَّوَابِ مَا أَثَبْتَ.

(٥) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ زِيَادَةً عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ وَالْعَبَارَةِ فِيهَا مُسْتَدْرَكَةٌ بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ.

(٦) بِالْأَصْلِ: «هَدْرَ» وَالْمَثَبُوتُ عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ.

(٧) بِالْأَصْلِ «غَنِيٌّ» وَالْمَثَبُوتُ عَنِ التَّرْجِمَةِ الْمُطَبَّوِعَةِ.

(٨) كَنَا بِالْأَصْلِ سَدَّةٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَفِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٢٨٧ / ٣ شَدَّةُ قَلْبِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلْمَانيِّ - إِذَا وَمَنَّا لَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ إِسْنَادَهُ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْفَرْجِ الْمَعَافِيُّ بْنَ زَكْرِيَا، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصَّوْلَى، نَا الْعَلَانِيُّ، نَا ابْنِ عَائِشَةَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ حَسِينِ الْفَزَارَىِّ، نَا قَطْرِيُّ الْخَشَابِ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: رَأَيْتَ ابْنَ عَبَاسَ آخِذًا بِرَكَابِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَقَيْلَ لَهُ: أَتَأْخُذُ بِرَكَابِهِمَا وَأَنْتَ أَسْنَ مِنْهُمَا؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذِينَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَيْسَ مِنْ سَاعَاتِي أَنَّ آخُذَ بِرَكَابِهِمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي [نَا] مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ - يَعْنِي الْمَدَاثِنِيُّ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْكَلْبَىِّ، قَالَ: قَالَ عَوَادِيَّ لِرَجُلٍ مِنْ قَرِيشٍ: إِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتَ حِلْقَةً فِيهَا قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ رُؤُسَهُمُ الطَّيْرٌ فَتَلَكَ حِلْقَةً أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَؤْتَزِرًا عَلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ لَيْسَ^(١) فِيهَا مِنَ الْهَزِيلَا شَيْءٌ.

قال: وأنا مُحَمَّدَ بن سعد، أنا قبيصة بن عقبة، نا يونس بن أبي إسحاق، عن العزيزار^(٢) بن حُريث، قال: بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلًا^(٣)، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم.

قال أبو إسحاق: بلغني أن رجلاً جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة، فقال: على رقبة من ولد إسماعيل. فقال: ما أعلمها إلا الحسن والحسين.

قال: وأنا ابن سعد، أنا كثير بن هشام، نا حماد بن سلمة، عن أبي المهزّم^(٤) قال: كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى

(١) بالأصل: «أنصاف ساقيها من الهزيلاشي».

والهزيلي: المزاح والهنيان وعمل العابين.

(٢) تقرأ بالأصل «الغيار» أو «الفيار» والصواب ما أثبتت عن تقريب التهذيب وضبطت بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وأخره راء بن حريث العبدى الكوفي، ثقة.

(٣) بالأصل «معدلاً» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بتشديد الزاي المكسورة، التميي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان (تقريب التهذيب).

عليهما^(١) فلما أقبلنا أعيًا الحُسَيْن فقعد في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحُسَيْن: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا، قال أبو هريرة: دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقبابهم^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَىِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزَّبِيرِ بْنِ بَكَارَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوِرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَايِعَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ وَهُمْ صَغَارٌ لَمْ يَلْغُوا.

قال: ولم يبايع صغيراً إلا منا.

قال: وَحَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَجَّ الْحُسَيْنِ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ حَجَّةَ مَاشِيَا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ، نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَجَّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ حَجَّةَ مَاشِيَاً وَنَجَابِهِ تَقَادُّ مَعَهُ^(٤).

قال: وأنا الفضل بن دكين، نا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَجَّ مَاشِيَاً وَأَنَّ نَجَابِهِ تَقَادُ وَرَاءَهُ.

(١) بالأصل «عليها».

(٢) هنا سقط خبر من الأصل، نستدركه عن الترجمة المطبوعة ص ١٤٩ ونصه: أخبرنا أبو بكر الأنباري أباينا الحسين بن علي أباينا محمد بن العباس أباينا أحمد بن معروف أباينا الحسين بن محمد أباينا محمد بن سعد، أباينا يعلى بن عبيد، أباينا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ونجابه تقاد معه.

قال: وأباينا الفضل بن دكين، أباينا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [قال:] إن الحسين بن علي حج ماشياً وإن نجابه تقاد وراءه.

رواه زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، فقال: الحسن بن علي. وقد تقدم في ترجمته.

(٣) سير الأعلام ٢٨٧/٣ نقلًا عن مصعب.

(٤) سير الأعلام ٢٨٨/٣.

رواه زهير بن معاوية عن عُبيْد اللّه بن الوليد، فقال: الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَدْ تَقدَّمْ فِي ترجمتَه^(١).

قال: وأنا علي بن محمد - يعني المدائني - عن يزيد بن عياض بن جعفر^(٢) ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: مر الحسين بمساكين يأكلون في الصفة، فقالوا: الغداء، فنزل، وقال: إن الله لا يحب المتكبرين فنعدى [معهم] ثم قال لهم: قد أجبتكم فأجيوني، قالوا: نعم، فمضى بهم^(٣) إلى منزله فقال للرباب: أخرجني ما كنت تدّخررين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقيهِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَجْدِي أَبُو بَكْرَ الْخَرَاطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ شَبَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيَّ يَقُولُ: جَرِي^(٤) بَيْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ وَأَخِيهِ الْحُسَيْنِ كَلَامًا حَتَّى تَهَاجِرَا فَلَمَّا أَتَى عَلَى الْحَسَنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَأْمَمَ مِنْ هَجْرِ أَخِيهِ فَأَقْبَلَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَأَكْبَطَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ الْحَسَنُ قَالَ لِهِ الْحُسَيْنُ: إِنَّ الَّذِي مُنْعِنِي مِنْ ابْتِدَائِكَ وَالْقِيَامِ إِلَيْكَ أَنْكَ أَحَقُّ بِالْفَضْلِ مِنِّي، فَكَرِهَتْ أَنْ أَنْزَاعَكَ مَا أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيَهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ^(٥)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَالْوِيَّةِ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَاسِ الْأَصْمَمِ، نَا عَبَاسَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: بَلَغْنَا عَنْ أَبْنَ عَوْنَ، قَالَ: كَتَبَ الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ يَعِيبُ عَلَيْهِ إِعْطَاءَ الشِّعْرَاءِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ [الْحَسِينَ] إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَقَى الْعَرْضُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْعُلَوِيِّ، أَنَّ رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ

(١) بالأصل «عن جعده» والصواب ما أثبت والضبط عن تقويف التهذيب بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة.

(٢) من قوله: «أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْأَصْمَعِيَّ إِلَى هَنَا: فِي ترجمتَه» سقط الخبر من الترجمة المطبوعة، ولم يتبناها إلى هذا السقط.

(٣) بالأصل: «به» والصواب عن الترجمة المطبوعة.

(٤) بالأصل «جدي» تحريف، والصواب عن الترجمة المطبوعة.

(٥) في الترجمة المطبوعة: بعلهنا: «بعلهنا: بوعلي بن جعفر» وبالأصل كانت موجودة وقد شطبت، والصواب شطبها باعتبار ما جاء بعد «قالا» وإلا وجب «قالوا».

أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبْنَى عُوْنَ قَالَ: كَتَبَ الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ يُعِيبُ عَلَيْهِ إِعْطَاءَ الشَّعْرَاءِ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَقَىُ الْعَرْضُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الشِّيرازِيَّ، أَنَّ أَبُو عَمْرِ الْخَزَازَ^(١)، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَابَ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، أَنَّ أَبَى بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ الْعَبْدِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: قَيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْحَضْرَمِيِّ: قَدْ أَسْرَ أَبْنَكَ بِشَغْرِ الرِّيِّ، قَالَ: عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ وَنَفْسِي مَا كُنْتُ أَحْبَبْ أَنْ يُؤْسِرَ وَلَا أَنْ أَبْقِيَ بَعْدَهُ، فَسَمِعَ قَوْلَهُ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ: رَحْمَكَ اللَّهُ أَنْتَ فِي حَلَّ مِنْ بَيْعِتِي فَاعْمَلْ فِي فَكَاكِ أَبْنَكَ، قَالَ: أَكْلَتْنِي السَّبَاعُ حَيَاً إِنْ فَارَقْتَكَ^(٢)، قَالَ: فَاعْطِ أَبْنَكَ هَذِهِ الْأَثْوَابَ الْبَرُودَ^(٣) تَسْتَعِينُ بِهَا فِي فَدَاءِ أَخِيهِ، فَاعْطَاهُ خَمْسَةُ أَثُوابٍ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ.

قَرِأتَ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَّ أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوَةِ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ^(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي^(٥) عُوْنَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنَ عَلِيٍّ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ مِنْ بَابِ مَطِيعٍ وَهُوَ يَحْفَرُ بَرْهَةً فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: أَرَدْتُ مَكَّةَ^(٦) - قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ شِيعَتَهُ بِهَا^(٧) - فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَطِيعٍ: أَيْنَ فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَتَعْنَا بِنَفْسِكَ وَلَا تَسْرِ إِلَيْهِمْ! فَأَبَى حَسِينٌ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَطِيعٍ: إِنَّ بَئْرِي هَذِهِ قَدْ رَشَحَتْهَا وَهَذَا لِيَوْمُ أَوَانِ مَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الدَّلْوِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: هَاتِ مِنْ مائِهَا، فَأَتَى مِنْ مائِهَا فِي الدَّلْوِ فَشَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ تَمْضِمضَ ثُمَّ رَدَهُ فِي الْبَيْرِ فَأَعْذَبَ وَأَمْهَى.

(١) إِعْجَامُهَا غَيْرُ وَاضْعَفُ بِالْأَصْلِ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ «الْخَزَاز» انظُرْ ترجمَتَهُ في سير الأعلام ٤٠٩/١٦ واسمه محمد بن العباس بن محمد بن ذكرياء بن يحيى البغدادي، ابن حيوة.

(٢) وَكَانَ مَعَهُ فِي كَرْبَلَاءَ.

(٣) بِهَامِشِ الْمُطَبَّوعَةِ عَنْ نَسْخَةِ الْأَثْوَابِ الْمَرْوُدِ.

(٤) الْخَبَرُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١٤٤/٥ فِي تَرْجِمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيعٍ.

(٥) بِالْأَصْلِ «ابْنُ عُوْنَ» وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ.

(٦) بَعْدَهَا فِي ابْنِ سَعْدٍ بِيَاضٍ، يَعْنِي أَنَّ كَلَامًا قدْ سَقطَ، وَيُؤكِدُهُ اخْتِرَابُ الْعِبَرَةِ التَّالِيَةِ.

(٧) يَرِيدُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - شِيعَتَهُ بِالْكُوفَةِ، وَاضْطَرَابُ الْمَعْنَى يَعُودُ لِلسَّقْطِ الَّذِي وَقَعَ بِالْكَلَامِ، وَانظُرْ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَانَ بْنَ رَزِينَ، أَنَّا نَصْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الدَّقَاقِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عُمَيْ أَبُو بَكْرَ، نَا زَيْدَ بْنَ الْحُجَّابَ، نَا الرَّبِيعَ بْنَ الْمَنْذَرِ التَّوْرِيِّ، نَا أَبِي عَنْ سَعْدَ بْنَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، عَنْ مُوَلَّ لِحُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْذَ^(١) بِذِرْاعِي فِي أَيَّامِ الْمَوْسَمِ قَالَ: وَرَجُلٌ خَلْفَنَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَلَا مَهْ، فَأَطَالَ ذَلِكَ، فَتَرَكَ [الْحُسَيْنَ] ذِرْاعِي وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ آذَيْنَا مِنْذَ الْيَوْمِ؟ تَسْتَغْفِرُ لِي وَلَا مَيْ وَتَرَكَ أَبِي؟ وَأَبِي خَيْرٍ مِنِّي وَمِنْ أَمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ شُجَاعَ، أَنَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ، وَسَهْلَ بْنَ عُبَيْدَ^(٢) اللَّهُ الْغَازِيُّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْذَّكْوَانِيُّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ رَزَّا^(٣)، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ التَّقْفِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، أَنَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، قَالُوا: نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، نَا أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَا [نَا]^(٥) الْعَبَاسُ بْنُ بَكَارٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْهَذَلِيُّ، عَنْ عَكْرِمَةَ، عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ [أَنَّهُ] بَيْنَمَا هُوَ يَحْدُثُ النَّاسَ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ نَافِعٌ بْنُ الْأَزْرَقَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبْنَ عَبَاسٍ تَفْتَنِي النَّاسُ فِي النَّمَلَةِ وَالْقَمْلَةِ؟ صَفَ لِي إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبَدُ، فَأَطْرَقَ أَبْنَ عَبَاسٍ إِعْظَاماً لِقَوْلِهِ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ جَالِسًا نَاحِيَةً فَقَالَ: إِلَيَّ يَا أَبْنَ الْأَزْرَقَ. قَالَ: لَسْتَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ^(٦). قَالَ أَبْنَ عَبَاسٍ: يَا أَبْنَ الْأَزْرَقَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَهُمْ وَرَثَةُ الْعِلْمِ. فَأَقْبَلَ نَافِعٌ نَحْوَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: يَا نَافِعَ إِنَّمَا مِنْ وَضْعِ دِينِهِ عَلَى الْقِيَاسِ لَمْ يَزِلِ الْدَّهْرُ فِي الْالْتَبَاسِ سَائِلًا إِذَا كَبَا^(٧) عَنِ الْمَنْهَاجِ، ظَاعِنًا بِالْأَعْوَجَاجِ ضَالًا عَنِ السَّبِيلِ قَاتِلًا غَيْرَ الْجَمِيلِ^(٨)، يَا أَبْنَ الْأَزْرَقَ أَصْفِ إِلَهِي بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَأَعْرَفُهُ بِمَا عَرَفَ بِهِ نَفْسَهُ: لَا يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِ، وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ،

(١) بالأصل: أخذ.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «عبد الله».

(٣) ضبطت عن التبصير ٥٩٨/٢ وفي الترجمة المطبوعة: «رزًا».

(٤) في الترجمة المطبوعة: «سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل» بزيادة سهل وبؤكده ما جاء بعد، «قالوا».

(٥) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير.

(٦) بالأصل «أسأل».

(٧) في الترجمة المطبوعة: «ناكباً» بدل «إذا كباً».

(٨) بالأصل «الجibil» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

قريب غير ملتصق، ويعيد غير منتقض، يوحّد زلاً ببعض، معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا إله إلا هو الكبير المتعال.

فبكي ابن الأزرق، وقال: يا حسين ما أحسن كلامك!؟ قال له الحسين: بلغبني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعليّ؟ قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذلك^(١) لقد كتتم منار الإسلام ونجوم الأحكام، فقال له الحسين: إني سائلك عن مسألة، قال: سل، فسأله عن هذه الآية: «وَأَمَا الْجَدَارُ فَكَانَ لِغَلَامِينَ يَتِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ»^(٢) يا ابن الأزرق من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأزرق: أبوهما؟ قال الحسين: فأبواهما خير أم رسول الله ﷺ؟ قال ابن الأزرق: قد أبا الله تعالى أنكم قوم خصمون^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنَ، أَنَا [أَبُو] عمر بن مهدي، أَنَا أَبُو العباس بن عقدة، نا الحسن بن عتبة الكندي^(٤)، نا بكار بن بشور^(٥) نا حمزة الزيات، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال: من أحبنا الله وردنا نحن^(٦) وهو على نبينا ﷺ هكذا - وضم إصبعيه - ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع البر والفاجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ مَحْفُوظُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَصْرَىِّ، أَنَا أَبُو القاسم نصو بن أحمد الهمданى، أَنَا رشأنا بن نظيف المقرىء إجازة، نا القاضي أبُو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا أبُو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد، حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ مسعود - يعني ابن عبد الله - حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعَافِرِيَّ، قال: سمعت عبد الله بن عبد الله المدني يذكر عن أبيه، عن جده - وكان موئي للحسين بن علي بن أبي طالب - أن سائلاً خرج ذات ليلة يتخطى ح.

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: لئن كان ذاك فقد كتتم.
 سورة الكهف، الآية: ٨١.

(٢) يشير بقوله هذا إلى قوله تعالى في سورة الزخرف: «مَا ضرَبْوَهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ» الآية: ٥٨.

(٣) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: «الكندي».

(٤) بالأصل «تحق» والصواب ما أثبت.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السُّوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَخْمَدُ بْنُ عَلَىِ الْفَرَاتِ - قِرَاءَةٌ
عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ جَبَارٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ
الطَّرَسُوسِيِّ - بِمَصْرَ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْعَسْنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْلَّيْثِي الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَخْمَدَ، نَا هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا قَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرَّزٍ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرِ بْنِ
الْعَلَاءِ، عَنْ الْذِيَالِ بْنِ حَرَّمَلَةَ، قَالَ: خَرَجَ سَائِلٌ يَتَخَطَّى أَرْزَقَةَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَابَ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَىٰ فَقَرَعَ الْبَابَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

مِنْ لَمْ يَخْفِ الْيَوْمَ مِنْ رَجُلِكَ وَمِنْ^(١) حَرَكَ مِنْ خَلْفِ بَابِكَ الْحَلْقَةَ
وَأَنْتَ^(٢) جَوْدٌ وَأَنْتَ مَعْدَنِهِ أَبُوكَ مَا كَانَ قَاتِلَ الْفَسْقَةَ

قَالَ: وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَىٰ وَاقِفًا يَصْلِي فَخْفَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَخَرَجَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ
فَرَأَىٰ عَلَيْهِ الْأَثْرَ الْخَسِيرَ وَغَلَقَةَ، فَرَجَعَ وَتَلَاهُ بِقَبِيرٍ فَأَجَابَهُ لَبِيكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَالَ: مَا
تَبَقَّىٰ مَعَكَ مِنْ نَفْقَتِنَا؟ قَالَ: مَا تَدَرَّمْتُ أَمْرَتِنِي بِتَفَرِّقَتِهَا فِي أَهْلِ بَيْتِكَ، قَالَ: فَنَهَا تَهَا فَقَدْ
أَتَىٰ مَنْ هُوَ أَحْقَىٰ بِهَا مِنْهُمْ، فَأَخْذَهَا وَخَرَجَ يَدْفِعُهَا^(٣) إِلَى الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

خَذْهَا وَإِنِّي إِلَيْكَ مُعْتَذِرٌ وَاعْلَمُ بِأَنِّي عَلَيْكَ ذُو شَفَقَةٍ
لَوْ كَانَ فِي سِيرِنَا عَصَمًا^(٤) تَمَادَادًا
لَكَنْ رَبِّ الْمَنْوَنَ^(٥) ذُو نَكِيدٍ وَالْكَفَّ مَنْ قَلِيلٌ مِنَ النَّفَقَةِ

قَالَ فَأَخْذَهَا الْأَعْرَابِيُّ وَوَلََّ وَهُوَ يَقُولُ:

مَطْهُرُونَ نَقِيَّاتٍ جِيَّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنُ عَنْ دَكْمٍ
مِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَسْبِهِ نَظِمُهُمَا مُتَقَارِبٌ.
تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
علم الكتاب وما جاءت به السور
فالله في جميع الناس مفتخر

(١) صدره في الترجمة المطبوعة: لم يخف من رجالك ومن.

(٢) صدره في الترجمة المطبوعة: فأنت ذو الجود أنت معدنه.

(٣) الترجمة المطبوعة: فرفعها.

(٤) كذلك، وفي الترجمة المطبوعة: سيرنا الغداة عصماً.

(٥) الترجمة المطبوعة: الزمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَزْرَقِ ^(١)، أَنَّا أَبُو مُنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْعَكْبَرِيِّ، أَنْشَدَنَا الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَيُوبَ، أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرَ بْنَ
كَامِلَ، أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لِلْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ :

تَغْنِي عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ
فَلِيَسْ غَيْرَ اللَّهِ مِنْ رَازِقٍ
فَلِيَسْ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَاثِقِ
زَلَّتْ بِهِ النَّعْلَانُ مِنْ خَالِقِ
أَغْنِي عَنِ الْمُخْلوقِ بِالْخَالِقِ
وَاسْتَرْزَقَ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ
مِنْ ظَنْنِ أَنَّ النَّاسَ يَغْنُونَهُ
أَوْ ظَنْنِ أَنَّ الْمَالَ مِنْ كَسْبِهِ
قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ - وَأَبْنَائِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو
الْوَحْشِ سَبِيعَ ^(٢) بْنَ الْمُسْلِمِ عَنْهُ - أَنَّا أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سَبِيعَتْ ^(٣)، أَنَّا أَبُو
بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الصَّوْفِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْكُدَيْمِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُؤْمَلِ
الْحَارَثِيِّ، نَا الْأَعْمَشُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ :

زِيدُ فِي هَمَّهُ وَفِي الْإِشْغَالِ
وَيَا دَارَ كَلْ فَانِ وَبَالِ
إِذَا كَانَ مُثْقَلًا بِالْعِيَالِ
كَلْمَا زِيدُ صَاحِبُ الْمَالِ مَا لَا
قَدْ عَرَفْتَكَ يَا مُنْقَصَّةَ الْعِيشِ
لَيْسَ يَصْفُو الزَّاهِدُ طَلْبُ الزَّهْدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتوحِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ
بِبَغْدَادِ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمِيرِ الْعُمِيرِيِّ، نَا أَبُو زَكْرِيَا
يَحْيَى بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمَّارِ الشَّيْبَانِيِّ - إِمْلَاءً - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ
الْحَسَنِ الْقَاضِي بِفَارَسَ، قَالَ : قَرَأَتْ عَلَى الْحَارَثِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : بَلَغْنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَتَى مَقَابِرَ الشَّهِداءِ بِالْبَقِيعِ فَطَافَ بِهَا وَقَالَ :

نَادَيْتُ سَكَانَ الْقُبُورِ فَأَسْكَنْتُهُ
وَأَجَابَنِي عَنْ صِمْتِهِمْ نَدْبُ الْجَنَّا
مَرْقَتْ لِحْمَهُمْ ^(٤) وَخَرَقَتْ الْكَسَا
قَالَتْ : أَتَدْرِي مَا صَنَعْتُ بِسَاكِنِي

(١) بالأصل والترجمة المطبوعة: المزرقي، بالقاف خطأً والصواب بالفاء، وقد مرّ كثيراً.

(٢) في الترجمة المطبوعة: «سبع» خطأ، انظر فهراس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٢٢/٧).

(٣) بالأصل «يسحب» والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٣/٦ وضبطت عن التصوير.

٦٩٦/٢

(٤) بالأصل: «مرفت الجهم» والمثبت «مزق لحهم» عن الترجمة المطبوعة.

وحشوت أعينهم تراباً بعدهما
كانت^(١) تبأنت المناصل والشوا
قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا
فتركتها رمما يطول بها البلا

أنبأنا أبو سعد أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الطَّيْوَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
الصوريِّ، ثُمَّ أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْمَبَارَكُ^(٢) بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْشَدَنَا
الْمَبَارَكُ^(٣) بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الصوريِّ، أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ شَهْدَكَ الْأَصْبَهَانِيَّ - بِصُورٍ - لِلْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ :

لَشَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدُ نَفِيسَةً
فَدَارَ ثَوَابُ اللَّهِ أَغْلَى وَأَنْبَلُ
وَإِنْ كَانَتِ الْأَبْدَانُ لِلْمَوْتِ أَنْشَثَتِ
فَقَتْلُ سَيِّلَ اللَّهَ بِالسَّيْفِ أَفْضَلُ
وَإِنْ كَانَتِ الْأَرْزَاقُ شَيْئاً مَقْدَراً
فَقَلْةُ سَعْيِ الْمَرءِ فِي الْكَسْبِ أَجْمَلُ
وَإِنْ كَانَتِ الْأَمْوَالُ لِلتَّرْكِ جَمِيعَتِ
فَمَا بَالِ مَتْرُوكُ بِهِ الْمَرءِ يَخْلُ

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ الْمَاوِرْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَاوَنْدِيُّ،
نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنُ مُوسَى، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ
الْأَمْرَاءِ يَوْمَ الْجَمْلِ قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَعَلَى الْمِيسَرَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِيمَ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنُ حَبَّابَةَ، أَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَانُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدٍ، نَا شُرَحَبِيلُ بْنُ
مُدْرَكَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْرٍ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - وَكَانَ
صَاحِبُ مَطْهَرَتِهِ - فَلَمَّا حَادُوا نِيَنْوَى^(٦) - وَهُوَ مَنْتَلِقٌ إِلَى صِفَيْنِ - نَادَى عَلِيُّ : صَبِرْأَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ صَبِرْأَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بَشْطَ الْفَرَاتِ، قَلَتْ : وَمَنْ ذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْهَا تَفِيضَانُ، فَقَلَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَغْضِبَكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنَ عَيْنِكَ^(٧)

(١) عجزه في الترجمة المطبوعة: كانت تؤدي باليسير من القذى.

(٢) بالأصل «المبرك» والصواب ما أثبتت انظر ترجمته في سير الأعلام .٢٦٠ / ٢٠

(٣) بالأصل «المبرك» والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام .٢١٣ / ١٩

(٤) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ١٨٤ .

(٥) عن بغية الطلب ٢٥٩٦ / ٦ وعن سير الأعلام ٢٨٨ / ٣ وبالاصل «يحيى».

(٦) نينوى: بكسر أوله، بوزن طيطوى، ناحية بساد الكوفة (ياقوت).

(٧) بالأصل «عيشك» والمثبت عن سير الأعلام .٢٨٨ / ٣

تفيضان؟ قال: «بل^(١) قام من عندي جبريل فحَدَثَني أنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بشط الفرات، وقال: هل لك أنْ أشِمَكَ من تربته؟» فقال: قلت: «نعم، فمَدَ يده فقبض قبضة فأعطانيها فلم - يعني - أملك عيني أنْ فاضتا»^(٢) [٣٥١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدَ الْجَنْزَرِودِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَمْدَانَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا خَيْشَمَةَ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا شُرَحَبِيلُ بْنُ مُذْرِكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيِّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيًّا - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: إِنَّهُ سَأَلَ عَلَيَا وَقَالَا: وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ فَلَمَّا حَادَى نِينُوَى - وَهُوَ مَنْتَلِقٌ إِلَى صِفَيْنِ - فَنَادَى عَلِيًّا: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بشط الفرات، قلت: وماذا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ وَعِيَّنَاهُ تَفِيْضَانَ، قَالَ: قَلْتَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَغْضِبْكَ أَحَدٌ؟ مَا شَاءَ عَيْنِيكَ تَفِيْضَان؟ قَالَ: «بَلْ قَامَ مَنْ عَنِيَّ بِيَوْمِ وَعِيَّنَاهُ تَفِيْضَانَ جَبَرِيلُ قَبْلُ فَحَدَثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بشط الفرات، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لِي أَنْ أشِمَكَ مِنْ تَرْبَتِهِ؟» قَالَ: قَلْتَ: «نَعَمْ، فَمَدَ» - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: فَمَدَ يَدَهُ - «فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابِ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتَا»^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِيهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا شُرَحَبِيلُ بْنُ مُذْرِكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيِّ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيًّا - وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ - فَلَمَّا حَادَى نِينُوَى - وَهُوَ مَنْتَلِقٌ إِلَى صِفَيْنِ - فَنَادَى عَلِيًّا: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بشط الفرات.

(١) كذا، ويبدو المعنى مشوشًا، نتج عن سقط في الكلام، وفي سير الأعلام بدأ كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قام بسقوط «بل».

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٩٦/٦.

(٣) في الترجمة المطبوعة: أبو خيشمة.

(٤) من بغية الطلب ٢٥٩٦ وعن سير الأعلام ٢٨٨/٣ وبالاصل «يعي».

(٥) الحديث في مسنند أحمد ١/٨٥.

(٦) عن المسند وبالاصل «يعي».

قلت وماذا؟ قال : دخلت [علي] ^(١) النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان ، [قلت : يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟] ^(٢) قال : «بل» ^(٣) قام من عندي جبريل قبل فحَدَّثَنِي أن الحُسَيْن يقتل بشرط الفرات ، قال : فقال : هل لك أن أُشْمِك من تربته؟ قال : قلت : نعم، فمَذْ يده فقبض قبضة من تراب وأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا» ^[٣٥١٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَّا عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا، عَنْ رَجْلٍ، عَنْ عَامِرٍ ^(٤) الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلَى - وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ - صَبِرًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَفِيَضَانُ، قَوْلَتْ: أَحَدُثُ حَدِيثًا؟ قَالَ: «أَخْبَرَنِي جَبَرِيلُ أَنَّ حَسِينًا يُقْتَلُ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ بْنُكَ مِنْ تَرْبَتِهِ؟ قَوْلَتْ: نَعَمْ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تَرْبَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي كَفَيْهِ، فَمَا مَلَكَتْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ» ^[٣٥٢٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْمَظْفَرِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا شَيْبَانَ، نَا عُمَارَةَ بْنَ زَادَانَ، نَا ثَابَتَ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: اسْتَأْذِنْ مَلَكَ الْقَطْرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْنَ لَهُ وَكَانَ فِي يَوْمِ أُمِّ سَلَمَةَ قَوْلَالْنَبِيِّ ^(٥): «يَا أُمِّ سَلَمَةَ احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلَ عَلَيْنَا أَحَدٌ»، قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ عَلَى الْبَابِ، إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَى فَاقْتَحَمَ يَفْتَحُ ^(٦) الْبَابَ، فَدَخَلَ فَجَعَلَ يَتَوَثِّبُ عَلَى ظَهَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيِّ ^(٧) يَلْثِمُهُ وَيَقْبِلُهُ فَقَالَ الْمَلَكُ: أَتَحْبُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: إِنْ أَمْتَكَ سُقْتَلَهُ، إِنْ شَتَّ أَرْيَتَكَ الْمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ^[٣٥٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوسُفَ بْنَ أَيُوبَ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْمَهْتَدِيِّ بِاللَّهِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَّا أَبُو الْغَنَائِمَ عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَلَى، قَالَ: أَنَا

(١) زيادة للإيضاح عن المستند.

(٢) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل واستدرك عن المستند.

(٣) عن مسنـد أـحمد وـسـير الأـعلام، وبالـأـصل «ـبـلـيـ».

(٤) بالـأـصل: عن عـامـرـ عن الشـعـبـيـ.

(٥) في التـرـجمـةـ المـطـبـوعـةـ: فـتـحـ الـبـابـ.

(٦) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٢٨٨ / ٣ - ٢٨٩.

عبد الله بن محمد بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو محمد شيبان بن أبي شيبة الحنظلي، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، قال: استأذن ملك^(١) القطر ربه عز وجل أن يزور النبي ﷺ [فأذن له، وكان يوم - وقال أبو العنائم: في يوم - أم سلامة، فقال النبي ﷺ^(٢): «يا أم سلامة احفظي علينا الباب ألا يدخل علينا أحد»، قال: فبينا هي على الباب إذ دخل الحسين - زاد أبو العنائم: ابن علي - فطفر فاقتصر فدخل بتوبه على رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يلشه ويقبله فقال له الملك: أتحبه؟ قال: «نعم» قال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فأراه إيه، فجاءه بسهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلامة فجعلته في ثوبها^[٣٥٢٢].

قال ثابت: كنا نقول: إنها كربلا.

وأخبرناه أبو المظفر الشميري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا شيبان بن فروخ، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس، قال: استأذن ملك^(١) القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له وكان في يوم أم سلامة فقال النبي ﷺ: «يا أم سلامة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا^(٣) أحد»، قال: فبينا هي على الباب، إذ جاء الحسين بن علي فاقتصر فدخل فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبله، فقال الملك: أتحبه؟ قال: «نعم»، قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه، قال: «نعم» قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه فجاء بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلامة فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: فكنا نقول إنها كربلا^[٣٥٢٣].

أنبأنا أبو علي العداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن رينة^(٤)، أنا سليمان بن أحمد، نا علي بن سعيد الرازي، نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي، نا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، نا أبو غالب^(٥)، عن أبي أمامة، قال^(٦): قال

(١) بالأصل «ملك».

(٢) ما بين معمقوتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

(٣) اللفظة «عليينا» استدركت عن هامش الأصل.

(٤) بالأصل «زيد» والصواب ما ثبت، وضفت اللفظة عن التبصير. وقد مر.

(٥) قيل اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع (انظر تقرير التهذيب).

(٦) الخبر نقله ابن العديم في بقية الطلب ٢٦٠١/٦ وباختصار في سير الأعلام ٢٨٩/٣ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٩ نقلًا عن سليمان بن أحمد الطبراني.

رسول الله ﷺ لنسائه: «لا تُبِكُوا هذا الصبي» - يعني حسيناً - قال: فكان يوم أم سَلَمة فنزل جبريل فدخل رسول الله ﷺ الداخِل وقال لأم سَلَمة: «لا تدعِي أحداً يدخل علىّ»، فجاء الحُسَيْن، فلما نظر إلى النبي ﷺ في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سَلَمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكته، فلما اشتَدَ في البكاء خَلَّ عنَهُ، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريل للنبي ﷺ: إن أمتَك ستقتل ابنك هذا، فقال النبي ﷺ: «يُقْتَلُونَ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِي؟» قال: نعم يقتلونه، فتناول جبريل تربة فقال: بمكان كذا وكذا، فخرج رسول الله ﷺ قد احتضن حسيناً كاسف البال مهموماً فظنت أم سَلَمة أنه غضب من دخول الصبي عليه، فقالت: يا نبِي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا: «لا تُبِكُوا هذا الصبي»، وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك، فجاء فخلَّ عنَهُ، فلم يرده عليها، فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم: «إن أمتَي يقتلون هذا» وفي القوم أَبُو بكر وعمر، وكانا أَجْرَأَ الْقَوْمَ عَلَيْهِ فقلالاً: يا نبِي الله يقتلونه وهم مُؤْمِنُونَ؟ قال: «نعم هذه تربتها» فأَبَاهَا [٣٥٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبُ يَوسُفُ بْنُ أَيُوبَ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمَرْوَ، نَاهُمَّادُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ بِاللهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَّا عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْوَيِّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سَعِيدٍ، نَاهُمَّادُ بْنُ مُخَلَّدٍ، نَاهُمَّادُ مُحَمَّدَ مُوسَى بْنَ يَعْقُوبٍ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ الزَّمَعِيِّ:

أَخْبَرَنِي هاشمُ بْنُ هاشمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زُمْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَمْ سَلَمةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اضطَبَعَ ذَاتَ لِيَلَةَ فَاسْتِيقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ^(١) ثُمَّ رَجَعَ فَرَقَدَ فَاسْتِيقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ - زادَ أَبُو غَالِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتِيقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ، قَالَاً - دُونَ ما رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الْمَرْأَةِ الْأَوَّلِيِّ، ثُمَّ اضطَبَعَ فَاسْتِيقَظَ وَفِي يَدِهِ تَرْبَةُ حَمَراءَ، قَلَّتْ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَخْبَرَنِي جَبَرِيلُ أَنَّ أَبِي هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعَرَاقِ» لِلْحُسَيْنِ، انتَهَى حَدِيثُ أَبِي يَعْقُوبٍ، وَزَادَ أَبُو غَالِبَ، فَقَلَّتْ لِجَبَرِيلِ: «أَرَنِي مِنْ تَرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا». [قال: فَهَذِهِ تَرْبَتُهَا] [٣٥٢٥].

(١) يقال: قوم خثراء النفوس، وخرى الأنفس: مختلطون.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَّا أَخْمَد بن الْحُسَيْن الحافظ، أَنَّا أَبُو عبد الله الحافظ، وَأَبُو بكر أَخْمَد بن الْحَسَن^(١) القاضي، وَأَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حامد المقرئ، قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب، عن هاشم بن عتبة بن أَبِي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة: أَخْبَرَتِنِي أُم سَلَمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضطَجَعَ ذَاتَ يَوْمِ النَّوْمِ فَاسْتِيقَظَ وَهُوَ خَاطِرٌ، ثُمَّ اضطَجَعَ فَرَقْدًا، ثُمَّ اسْتِيقَظَ وَهُوَ خَاطِرٌ دُونَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ اضطَجَعَ وَاسْتِيقَظَ وَفِي يَدِهِ تُرْبَةُ حَمَراءَ، وَهُوَ يَقْبَلُهَا، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَخْبَرَنِي جَبَرِيلٌ أَنَّهَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعَرَاقِ لِلْحُسَيْنِ»، فَقُلْتُ لَهُ: «يَا جَبَرِيلُ أَرْنِي تُرْبَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا» فَهَذِهِ تُرْبَتُهَا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْعَدْلِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْحُسَيْنِ بْنِ عبدِ الْمُلْكِ، أَنَّا أَبُو عُثْمَانِ سَعِيدِ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ السَّلِيْطِيِّ، أَنَّا أَبُو حَامِدِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الشَّرْقِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ حَفْصَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هَاشَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَقَالَ: «لَا يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَدٌ»، [قَالَتْ] فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ فَدَخَلَتْ فَإِذَا عَنْهُ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِذَا [هُوَ] حَزِينٌ - أَوْ قَالَتْ: يَبْكِي - فَقُلْتُ: مَا لَكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «حَدَّثَنِي جَبَرِيلٌ أَنَّ أُمِّي تُقْتَلُ هَذَا بَعْدِي»، فَقُلْتُ: وَمَنْ يَقْتَلُهُ؟ فَتَنَاهَى مُدْرَةً فَقَالَ: «أَهْلُ هَذِهِ الْمَدْرَةِ يَقْتَلُونَهُ»^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ وَغَيْرِهِ إِجازَةً، قَالَوا: أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنِ رِيْذَةَ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَخْمَدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ زَيْدَ الْأَسْدِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ ثَابَتَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِيِّ، فَنَزَلَ جَبَرِيلٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ إِنَّ أُمَّكَ قُتِّلَتْ أَبْنَكَ هَذَا مِنْ بَعْدِكَ، وَأَوْمَأَ بِيدهِ إِلَى الْحُسَيْنِ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: الحسين القاضي.

(٢) نقله النهي في سير الأعلام ٢٨٩/٣.

قال رسول الله ﷺ: «وديعة عندك هذه التربة» فشَّمَها رسول الله ﷺ وقال: «ربيع كرب وبلاء». قالت: وقال رسول الله ﷺ: «يا أم سَلَمة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قُتل» قال: فجعلتها أم سَلَمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم تعني^(١) وتقول: إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم^(٢) [٣٥٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنُ عَمْرٍ^(٣) الْحَرَبِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يعنى ابن صَالِحَ - الْأَزْدِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ دَاؤِدَ، قَالَ: قَالَتْ أَمْ سَلَمَةُ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَزَعَ، فَقَالَتْ أَمْ سَلَمَةُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ جَبَرِيلَ أَخْبَرَنِيَ أَنْ ابْنِي هَذَا يُقْتَلُ، وَأَنَّهُ اشْتَدَّ غَضْبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَقْتَلُهُ»^[٣٥٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَلَاءِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَجَاجُ، نَا حَمَادُ، عَنْ أَبَانِ^(٤)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَمْ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ جَبَرِيلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْحُسَيْنُ مَعِي فَبَكَى فَرْكَتْهُ فَدَنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ جَبَرِيلُ: أَتَحْبُّهُ يَا مُحَمَّدَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» [قال جبرائيل] إنْ أَمْتَكَ سُقْتَلَهُ، وإنْ شَتَّ أَرِيتَكَ مِنْ تَرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا؟ فَأَرَاهُ إِيَاهُ، فَإِذَا الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا: كَرِبَلَا^[٣٥٣٠].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ قَالُوا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذَهِّبِ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَوْ أَمْ سَلَمَةَ - قَالَ وَكِيعٌ شَكَّ هُوَ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَاهِدَاهُمَا: «لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حَسِينٌ

(١) كذا.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٥٩٩.

(٣) بالأصل «عمر» خطأ والصواب ما ثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٣٨.

(٤) هو أبَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشَ.

(٥) الخبر في مستند أحمد ٢٩٤/٦ ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام ٣/٢٩٠.

مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها؟» قالت^(١): فأخرج - زاد الجوهرى: إلى [النبي]^(٢) وقالا: - تربة حمراء [٣٥٣١].

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمى، وأبو القاسم الحسين بن علي الزهرى، وأبو الفتاح المختار بن عبد الحميد، وأبو بكر مجاهد بن أحمد البوشنجيان^(٣)، وأبو المحسن أسعد بن علي بن الموفق، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية، نا إبراهيم بن خريم الشاشى، نا عبد بن حميد، أنا عبد الرزاق، أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، قال: قالت أم سلامة: كان النبي ﷺ نائماً فجاء حسين [يتدرج]^(٤) قالت: فقعدت^(٥) على الباب فسبقته مخافة أن يدخل في وقته، قالت: ثم غفلت في شيء فدببت فدخل فقعد على بطنه، قالت: فسمعت نحيب^(٦) رسول الله ﷺ فجئت فقلت: يا رسول الله، والله ما علمت به؟ فقال: «إنما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد، فقال لي: أتجبه؟ فقلت: نعم، قال: إن أمتك ستقتلها، ألا أريك التربة التي يقتل بها، قال: فقلت: بلى، قال: فضرب بجناحه، فأتى بهذه التربة»، قلت: فماذا^(٧) في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول: «يا ليت شعري من يقتلك بعدى»؟ [٣٥٣٢]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا [نا] الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلامة، عن عائشة، قالت:

(١) بالأصل ومستند أحمد: «قال» وما أثبتناه برأينا اقتضاه السياق فالقائلة أم سلامة أو عائشة باعتبار ما يأتي، وإن صح «قال» يعني الملك، فيكون تتمة كلام النبي ﷺ وهنا تصبح العبارة: قال فأخرج - زاد الجوهرى: إلى [النبي].

(٢) قوله «إلى» في الأصل «التي» ولفظة النبي استدركت عن الترجمة المطبوعة ص ١٧٧.

(٣) بالأصل: «الترسخيان» والصواب ما أثبتت، وهذه النسبة إلى بوشنج (كما في ياقوت) وذكر المختار بن عبد الحميد، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هرة بخراسان. وفي الترجمة المطبوعة: البوشنجيان.

(٤) عن هامش الأصل، وسقطت اللفظة من الترجمة المطبوعة. وفيها: كان النبي ﷺ نائماً في بيته فجاء الحسين.

(٥) الترجمة المطبوعة: فقد الباب فسبقه على الباب.

(٦) مهملة وغير واضحة بالأصل، والمثبت عن ابن العديم ٢٥٩٩/٦.

(٧) كذلك بالأصل، وفي ابن العديم: قالت: وإذا في يده.

كانت له مشربة^(١) فكان النبي ﷺ إذا أراد لقي جبريل لقيه فيها، فلقيه رسول الله ﷺ مرة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ابني» فأخذنه النبي ﷺ فجعله على فحذه فقال: أما إنه سيقتل، فقال رسول الله ﷺ: «ومن يقتله؟» قال: أمتك، فقال رسول الله ﷺ: «أمتى تقتله؟» قال: نعم، فإن شئت أخبرتك الأرض التي يقتل بها، وأشار له جبريل إلى الطفت^(٢) بالعراق، وأخذ تربة حمراء فأراه إياها فقال: هذه من تربة مصرعه^[٣٥٣٣].

قال: وأنا ابن سعد، نا علي بن محمد، عن عثمان بن مقسم، عن المقبوري، عن عائشة، قالت: بينما رسول الله ﷺ راقد إذ جاء الحسين يحيى إليه فتحيته عنه، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ [وهو] يبكي، قلت: ما يبكيك؟ قال: «إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله على من يسفك دمه» وبسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء، فقال: «يا عائشة والذي نفسي^(٣) بيده إنه^(٤) ليحزنني فمن هذا من أمتى يقتل حسيناً بعدي؟»^[٣٥٣٤]

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قال: قرئ على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الرحمن بن صالح، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن جرير بن الحسن العبسي، عن مولى لزينب - أو عن بعض أهله - عن زينب، قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي وحسين عندي حين درج ففقلت عنه^(٥) فدخل على رسول الله ﷺ فجلس على بطنه، قالت: فانطلقت لأخذه فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «دعيه» فتركته حتى فرغ^(٦) ثم دعا بياء فقال: «إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية، فصبوا صبأ» ثم توضأ ثم قام يصلّي، فلما قام احتضنه إليه، فإذا رکع

(١) المشربة وتضم الراء، الغرفة والعلية والصفة (قاموس).

(٢) أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنهما) (ياقوت).

(٣) بالأصل: بعثني، والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٨٠.

(٤) بالأصل: «إن» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٨٠.

(٥) بالأصل «عنه».

(٦) كذا، وبالعبارة مضطربة، وقد فطن محقق الترجمة المطبوعة للخلل فاستدرك «أنه لما جلس على بطنه النبي ﷺ بالعليه، فتركته حتى فرغ».

أو جلس وضعه، ثم جلس فبكى، ثم مد يده، فقلت حين قضى الصلاة: يا رسول الله إني رأيتكاليوم صنعت شيئاً مارأيتك تصنعه؟ قال: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن هذا قتله أمتي، فقلت: أرني» فأراني تربة حمراء^[٣٥٣٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن القور، أنا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أبو روق، أحمد بن محمد بن بكر
الهزانى^(١)، نا الرياشى - يعني العباس بن الفرج - نا محمد بن إسماعيل أبو سmineة، عن
محمد بن مصعب القرقساني، عن الأوزاعى، عن شداد أبي عمّار، قال: قالت أم الفضل
بنت الحارث - زوجة العباس بن عبد المطلب - رأيت يا^(٢) رسول الله ﷺ رؤيا
أعظمك أن ذكرها لك، قال: «اذكريها» قالت: رأيت كأن بضعة منك قُطعت فوضعـت
في حجري، فقال ﷺ: «فاطمة جبلى تلد غلاماً اسميه حسيناً وتضعـه في حجرك»،
قالت^(٣): فولدت فاطمة حسيناً فكان في حجري أربـه، فدخلـ على يومـاً وحسـين مـعـي
فأخذـه يلاـعبـه ساعـة ثم ذرفـت عـينـاه، فـقلـت: ما يـكـيكـ؟ قال: «هـذا جـبرـيل يـخـبرـني أـنـ
أمـتـي قـتـلـ اـبـنـي هـذـا»^[٣٥٣٦].

أخـبرـنا^(٤) عـالـياً أـبـو عـبدـ اللهـ الفـراـوىـ، أـبـا أـبـو بـكـرـ الـبيـهـقـىـ، نـا مـحـمـدـ بنـ عـبدـ اللهـ
الـحـافـظـ^(٥)، أـنـا أـبـو عـبدـ اللهـ مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ الـجـوـهـرـىـ - بـيـغـدـادـ - نـا أـبـو الـأـحـوـصـ
مـحـمـدـ بنـ الـهـيـشـ القـاضـىـ، نـا مـحـمـدـ بنـ مـصـبـعـ، نـا الـأـوـزـاعـىـ، عـنـ أـبـى عـمـارـ شـدـادـ بنـ
عـبـدـ اللهـ، عـنـ [أـمـ]^(٦) الـفـضـلـ بـنـ الـحـارـثـ أـنـهـ دـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ فـقـالـتـ: يـاـ
رـسـوـلـ اللهـ إـنـيـ رـأـيـتـ حـلـمـاـ مـنـكـراـ الـلـيـلـةـ، قـالـ: «وـمـاـ هـوـ؟» قـالـتـ^(٧): إـنـهـ شـدـيدـ، قـالـ:
«وـمـاـ هـوـ؟» قـالـتـ: رـأـيـتـ كـانـ قـطـعـةـ مـنـ جـسـدـكـ قـطـعـتـ وـوـضـعـتـ فـيـ حـجـرـكـ» فـوـلـدـتـ
رـسـوـلـ اللهـ ﷺ: «رـأـيـتـ خـيـراـ، تـلـدـ فـاطـمـةـ - إـنـ شـاءـ اللهـ - غـلامـاـ فـيـكـونـ فـيـ حـجـرـكـ» فـوـلـدـتـ

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب عن الأنساب (الهزانى) وهذه النسبة إلى هزان بطن من عتيك، ذكره السمعانى وترجم له وله ترجمة في ميزان الاعتدال ١٣٢.

و «روق» ضبطت عن تقرير التهذيب.

(٢) بالأصل: برسول الله ﷺ. والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٣) بالأصل «قال».

(٤) الخبر في المستدرك ١٧٩/٣ ونقله عنه البيهقي في دلائل النبوة ٤٦٨ - ٤٦٩.

(٥) زيادة عن البيهقي.

(٦) بالأصل «قال» والمثبت عن البيهقي.

فاطمة الحُسَيْن فكان في حجري، كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً على رسول الله ﷺ فوضعته في حجري ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان الدموع، قالت: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لك؟ قال: «أتاني جبريل - عليه السلام - وأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا»، فقلت: هذا؟ قال: «نعم، وأتاني بترية من تربته حمراء» [٣٥٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَا الْحَسَنَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ بَهْرَيِّ (١) إِجازَةَ قَالَا:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو تَمَامِ الْوَاسِطِيُّ، إِجازَةَ - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - قِرَاءَةَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْرَمَةَ خَالِدُ بْنُ خَرَاشَ (٢)، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جُمَهَانَ (٣) أَنْ جَبَرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِتَرَابٍ مِّنْ تَرْبَةِ الْقُرْيَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحُسَيْنُ، وَقِيلَ اسْمُهَا كَرْبَلَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَرْبَلَاءُ» [٤] [٣٥٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ بْنُ كَادِشَ، أَنَا مُحَمَّدُ (٥) **بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَسْنُونَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يُونَسٌ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّنِي نَافعُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَخْبَرَهُ جَبَرِيلَ أَنَّ أُمَّتَهُ سُتُّقْتَلُ حُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ فَقَالَ: «يَا جَبَرِيلَ أَفَلَا أَرْجِعُ فِيهِ؟» قَالَ: لَا، لَأْنَهُ أَمْرٌ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ [٣٥٣٩].**

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو مُنْصُورٍ بْنُ زُرْيقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلْدِيُّ، ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَيٍّ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ

(١) كذا، وفي المطبوعة: «محمد بن عبيد بن بيري» وفيهما جميعاً خطأ، والصواب: أحمد بن عبيد بن بيري، وسيأتي في السند الآخر صواباً «أحمد بن عبيد».

انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩٧/١٧ وفيها حديث عن محمد بن الحسين الزغفراني، وانظر ترجمة أبي الحسين بن الآبنوسي (محمد بن أحمد) في تاريخ بغداد ١/٣٥٦ والأنساب للسمعاني (الآبنوسي).

(٢) الترجمة المطبوعة: خداش.

(٣) كذا، وفي سير أعلام النبلاء ٣/٢٩٠ «سعید بن جمهان» انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤.

(٤) رواه النذهبي في سير الأعلام، وانظر تخريجه فيه.

(٥) في المطبوعة: محمد بن محمد بن أحمد بن حسنو.

(٦) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/١٤٢ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

العَلَّافُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، أَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَاضِرَمِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبْيَانَ:

أَخْبَرَنِي حِبَانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقْتَلُ حَسِينٌ عَلَى رَأْسِ سَتِينٍ مِّنْ مُهَاجِرِيٍّ»^[٣٥٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقٍ، أَبْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِيمُونَ الْخَيَاطِ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ الْعَبَّاسِ، [أَنَّهُ]^(١) سَمِعَ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ^(٢): إِنَّا لَجَلُوسُنَا عِنْ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدِيِّ^(٣)، فَأَتَانَا مَلِكُ^(٤) بْنُ صَحَارِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: دَلَوْنِي عَلَى مَنْزِلِ فَلَانَ، قَالَ: قَلْنَا: أَلَا تَرْسِلُ إِلَيْهِ فِيْجِيَّءَ، إِذْ جَاءَ، فَقَالَ: أَتَذَكَّرُ إِذْ بَعْثَنَا أَبُو مُخْنَفَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ، قَالَ: لِيَحْلِنَ هَنَّا رَكْبُ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْرُ بِهَذَا الْمَكَانِ فَيُقْتَلُونَهُمْ، فَوَيْلٌ لَكُمْ مِنْهُمْ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ الْحَيَوِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْضَّبِّيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ^(٦) هَرَثَمِ الْضَّبِّيِّ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ صِفَيْنِ، وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ - وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى دَكَانِهِ - وَلَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا جَرَاءٌ هِيَ أَشَدُ حِبًا لِعَلِيٍّ وَأَشَدُ لِقُولِهِ تَصْدِيقًا - فَجَاءَتْ شَاهَةُ لَهُ فَبَعَرَتْ فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ ذَكَرْنِي بِعِرْهَةِ الشَّاهَةِ حَدِيثًا لِعَلِيٍّ، قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ [عَلِيٌّ]^(٧) بِهَذَا؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَرْجِعَنَا مِنْ صِفَيْنِ

(١) الزيادة عن الترجمة المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معاوقيتين.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦٠٢/٦.

(٣) ابن العديم: الجدلاني.

(٤) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي ابن العديم: مالك.

(٥) في المطبوعة: أبو عبد.

(٦) كذا وفي المطبوعة: أبي هرثم.

(٧) زيادة عن المطبوعة.

فنزلنا^(١) كربلاء، فصلّى بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرمٍ^(٢)، ثم أخذ كفأً من بعر الغزلان فشمّه ثم قال: أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال^(٣): قالت جرداء: وما تذكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك، نادت بذلك وهي^(٤) في جوف البيت.

قال: وأنا ابن سعد، أنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: ليقتل الحسين بن علي قتلاً وإنني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يُقتل بقرية قريب من النهرين^(٥).

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن^(٦) الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسيدي النحاس [أنا]^(٧) منصور بن واقد الطنافسي، أنا عبد الحميد الحمامي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن كذير الضبي، قال: بينما أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل، أخذ بعرة ففركها ثم شمّها، ثم قال: ليبعثن الله من هذا الموضع قوماً يدخلون الجنة بغير حساب.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي.

حدَثَنِي عمِي، أنا أبو نعيم، أنا عبد الجبار بن العباس، عن عمَّار الذهبي^(٨)، قال: مرّ علي على كعب، فقال: يخرج من ولد هذا رجل يقتل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على رسول الله ﷺ، فمرّ حسن فقالوا: هذا هو يا أبي إسحاق؟ قال:

(١) بالأصل «فنزل» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) حرمل: نبات حبه كحبة الشسميس.

(٣) بالأصل «قالت» والمثبت عن الترجمة، والقاتل: أبو عبيد (راوي الحديث كما في الترجمة).

(٤) بالأصل: «وهو» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٥) الغير نقله الذهبي في سير الأعلام ٢٩٠/٣.

(٦) بالأصل «أبو الحسين» خطأ، والصواب ما ثبت، ترجمته في سير الأعلام ٧٤/١٩ واسمه علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن.

(٧) زيادة للإيضاح.

(٨) بالأصل «الذهبي» والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣٨/٦.

لا ، فمر حسين ، فقالوا : هذا هو ؟ قال : نعم ^(١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَادُ وَغَيْرُهُ فِي كِتَابِهِمْ ، قَالُوا : أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ رِينَدَةَ ^(٢) ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثَنا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَا أَبُو تَعْيِيمَ ، ثَا حَبْدَ الْمُجَبَّارَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ ^(٣) ، قَالَ : مَرَّ عَلَى كَعْبٍ فَقَالَ : يُقْتَلُ مَنْ وُلِدَ هَذَا رَجُلٌ فِي عَصَابَةِ لَا يَحْفَظُ عَرْقَ خَيْولِهِمْ حَتَّى يَرْدُوا عَلَى مُحَمَّدٍ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ، فَمَرَّ حَسْنٌ فَقَالُوا : هَذَا يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ : لَا ، فَمَرَّ حَسْنٌ ، فَقَالُوا : هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قال : ونا سليمان بن [أحمد، نا] ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيلِيُّ البَصْرِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ كَثِيرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ ^(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَأْسِ الْجَالِوتِ ، قَالَ : كَنَا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقْتَلُ بَكْرِ بْلَاءَ ابْنَ نَبِيٍّ فَكَنْتُ إِذَا دَخَلْتُهَا رَكَضْتُ فَرْسِيًّا حَتَّى أَجُوزَ عَنْهَا ، فَلَمَّا قُتِلَ حَسْنٌ ، جَعَلْتُ أَسِيرًا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى هِيَتِي ^(٦) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَتْصُورٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْمَفْضُلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيُّ ، نَا ابْنُ أَبِي عَمْرُو سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَصَامَتْ بْنِ مَعَاذَ ، قَالُوا ^(٧) : أَفَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ ^(٨) : اسْتَشَارَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْخَرْوَجِ فَقُلْتَ : لَوْلَا أَنْ يُزْرَى بِي وَبِكِ لَنْشَبِتْ يَدِي فِي رَأْسِكِ ، فَكَانَ الَّذِي رَدَ عَلَيَّ أَنْ قَالَ : لَأَنْ أُقْتَلَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا أَحْبَطْتَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْتَحْلِ حَرْمَتِهَا - يَعْنِي الْحَرَمَ - [قَالَ ابْنُ عَبَّاسَ] : وَكَانَ [ذَلِكَ] ^(٩) الَّذِي سَلَّا بِنَفْسِي عَنْهُ .

(١) الخبر نقله النهي في السير / ٣ - ٢٩٠ - ٢٩١ وانظر تخریجه فيه.

(٢) بالأصل : «زيدة» خطأ ، والصواب ما أثبتت ، وقد مر كثيرة.

(٣) بالأصل «النهي» والصواب ما أثبتت ، انظر ترجمته في سير الأعلام / ٦ / ١٣٨ .

(٤) ما بين ممکوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة واللقطتان فيها مستدركتان بين معکوفتين .

(٥) بالأصل «عن» والصواب عن سير الأعلام .

(٦) الخبر في تاريخ الطبرى / ٣٩٣ / ٥ ، ونقله النهي في سير الأعلام / ٣ / ٢٩١ وبيغية الطلب / ٦ / ٢٦٠٢ وفيها وفي الأصل «هيتي» والمثبت عن الترجمة المطبوعة .

(٧) كذا بالأصل «قالوا» .

(٨) الخبر في سير الأعلام / ٣ / ٢٩٢ .

(٩) الزيادة عن سير الأعلام .

قال: ثم يقول طاوس: ما رأيت أحداً أشد تعظيمًا للحرم من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكى لبكثت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدْ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ أَبِي مَذْعُورٍ، نَاهُ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، [أَنَّهُ] سَمِعَ طَاؤِسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اسْتَشَارَنِي حَسِينُ بْنَ [عَلِيٍّ فِي] الْخُرُوجِ فَقَلَّتْ: لَوْلَا أَنْ يَزْرِي ذَلِكَ بِي أَوْ بِكَ لَنْ شَبَّتْ يَدِي فِي رَأْسِكَ [قَالَ:] فَكَانَ النَّذِيرُ رَدَ عَلَيَّ أَنْ قَالَ: لَأَنْ أُقْتَلَ بِمَكَانِ ذَلِكَ وَكَذَا أَحْبَطْتَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَحْلِبَ بِي^(١) ذَلِكَ [فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ:] فَكَانَ هَذَا هُوَ^(٢) الَّذِي سَلَّا بِنْقَسْيِي عَنْهُ.

قال: ثم يحلف طاوس: أنه [لم] ير رجلاً أشد تعظيمًا للمحارم من ابن عباس لو أشاء أن أبكى لبكثت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ بْنَ طَلَابَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَرَ^(٣) الزَّبِيرِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ بَحْرَ بْنَ مَطْرَ، نَاهُ الْحَسَنَ بْنَ قُتْبَيَّةَ، نَاهُ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ^(٤): لَمَا تَوَجَّهَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَرَقَ قَبْلَ لَابْنِ عَمِّهِ: إِنَّ أَخَاكَ الْحُسَيْنَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْعَرَقِ، فَأَتَاهُ فَنَادَاهُ اللَّهُ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْعَرَقِ قَوْمٌ مَنَاكِيرٌ، وَقَدْ قَتَلُوا أَبَاكَ وَضَرَبُوهَا أَخَاكَ وَفَعَلُوهَا وَفَعَلُوا، فَلَمَّا آتَيْسَ مِنْهُ عَانِقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ: اسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ مِنْ قَتْلِي، سَمِعْتُ رَسُوكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي لَكِمِ الدُّنْيَا^[٣٥٤١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَيْهِقِيِّ^(٥)، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْرُوِيِّ، أَنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْقَرِيَّانِيِّ، نَاهُ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ الْقَاضِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ زَنْجُوَيَّةَ، نَاهُ شَبَابَةَ بْنِ سَوَارٍ، نَاهُ يَحْيَى بْنَ

(١) بالأصل: «يستحل بذلك» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ١٩١.

(٢) ما بين معاقوتين زيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة وعن رواية الخبر السابقة.

(٣) في الترجمة المطبوعة: بشير.

(٤) الخبر في سير الأعلام ٢٩٢ / ٣.

(٥) الخبر في دلائل البهقي ٤٧٠ / ٦.

سالم الأستدي^(١)، قال: سمعت الشعبي، يقول: كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فللحقة على مسيرة ليتين أو ثلاث من المدينة فقال: أين تريد؟ قال: العراق - ومعه طوامير وكتب - فقال: لا تأتهم، فقال: هذه كتبهم وبيعتهم، قال: إن الله عز وجل [خير]^(٢) نبيه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ والله لا يليها أحد منكم أبداً، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذى هو خير لكم فارجعوا، فأبى وقال: هذه كتبهم وبيعتهم، قال: فاعتنقه ابن عمر، وقال: استودعك الله من قتيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّ أَبِي عَقِيلٍ أَنَّ أَبِي الْحَسَنِ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، نَاهِيَةً بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرِّبِّيقَانَ، نَاهِيَةً شَابَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، نَاهِيَةً بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَالِمَ الْأَسْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ بِمَاءِ لَهُ فَبَلَغَهُ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْعَرَاقِ، فَلَحِقَهُ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: الْعَرَاقُ. وَإِذَا مَعَهُ طَوَامِيرَ كَتَبَ، فَقَالَ: هَذِهِ كَتَبُهُمْ وَبَيْعُهُمْ، فَقَالَ: لَا تَأْتِهِمْ^(٣). فَأَبَى قَالَ: إِنِّي مَحْدُثُكَ حَدِيثًا: إِنَّ جَبَرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ، وَلَمْ يَرِدْ الدُّنْيَا إِنْ كُنْتُمْ بِضَعْفٍ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللهُ لَا يَلِيهَا أَحَدٌ مِّنْكُمْ، وَمَا صَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ إِلَّا لِلَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ، فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ. قَالَ: وَاعْتَنِقْهُ أَبِي عَمْرٍ وَبَكِيَّ وَقَالَ: اسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ مِنْ قَتِيلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفَ بْنَ أَخْمَدَ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: وَأَنَا أَبْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْبَجْلِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، نَاهِيَةً بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى، نَاهِيَةً بَكْرٍ عَبِيدَةَ، نَاهِيَةً سَلِيمَ بْنَ حَيَّانَ، قَالَ الْحَرَّانِيُّ:

(١) كذا بالأصل هنا يحيى بن سالم الأستدي، ومر في الحديث السابق: يحيى بن إسماعيل البجلي. انظر ترجمة الأستدي في الجرح والتعديل ١٢٦/٩ فقد ورد أنه روى عنه شابة بن سوار ولم يرد أنه روى عن البجلي رغم أنهما رويا عن الشعبي. فلعله حرف في الحديث السابق.

(٢) الزيادة عن دلائل البيهقي.

(٣) كذا والصواب: لا تأتهم.

سليمان بن سعيد بن مينا، قال: سمعت عبد الله بن عمر^(١) يقول: عجل حسين قدره عجل حسين قدره، والله لو أدركته ما كان ليخرج إلا أن يغلبني، ببني هاشم فتح، وبيني هاشم ختم، فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، نَا أَبُو بَكْرَ الْحُمَيْدِيِّ، نَا سَفِيَّانَ [نَا]^(٣) عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب أنه سمعه يقول: قال عبد الله بن الزبير لحسين بن علي: أين تذهب؟ إلى قوم قتلوا أباك؟ وطعنوا خالك؟ فقال له حسين: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلى من أن تستحل بي - يعني مكة -^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرَ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الرَّزِيبَرِ بْنَ بَكَارَ، حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مِنْ سَمْعِ هَشَامَ بْنِ يَوسُفِ الصَّنْعَانِيِّ، يَقُولُ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا يَحْدُثُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ، قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّزِيبِ: اثْنَيْ بِيْعَةَ أَرْبَاعِينَ أَلْفًا يَحْلِفُونَ لِي بِالْطَّلاقِ وَالْعَتَاقِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - أَوْ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ - فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّزِيبِ: أَتَخْرُجُ إِلَى قَوْمٍ قَتَلُوكُمْ أَبَاكُمْ وَأَخْرَجُوكُمْ أَخَاكُمْ؟ قَالَ أَبُو يَوسُفَ^(٥): فَسَأَلْتُ مَعْمَرًا عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالَ: هُوَ ثَقَةٌ.

[قال الرزير] قال عمي: وزعم بعض الناس أن عبد الله بن العباس هو الذي قال هذا^(٦).

قال: **وَنَا الرَّزِيبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضَّالَةَ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ**

(١) بالأصل: «عمر» والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) كذا.

(٣) زيادة للإيضاح.

(٤) الخبر في البداية والنتيجة ١٦١ ونقله النهي في سير الأعلام ٢٩٣/٣ من طريق ابن المبارك عن بشير بن غالب.

(٥) الترجمة المطبوعة: «هشام بن يوسف» كذا وكتبة هشام أبو عبد الرحمن، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٨٠/٩.

(٦) والخبر في بغية الطلب ٦/٢٦٠٤ - ٢٦٠٥.

نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري، قال: والله لرأيت الحسين وانه ليمشي بين رجالين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة حتى دخل مسجد رسول الله ﷺ وهو يقول:

لا ذعرت السوام في غبش الصبح مغيراً ولا دعية يتزايدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدني أن أحيدا
قال: فعلمت عند ذلك ألا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج، فما لبث أن خرج حتى لحق
بمكة^(١).

قال: ونا الزبير، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَاكَ، قَالَ: خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَى مِنْ مَكَةَ إِلَى الْعَرَاقِ، فَلَمَّا مَرَ بَابَ الْمَسْجِدِ حَرَامَ قَالَ:

لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيراً ولا دعية يتزايدا
يوم أعطي مخافة الموت ضيماً والمنايا ترصدني أن أحيدا
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَزَارِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى الشَّاهِدِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَاسِ الْخَازَرَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمَ الْفَقِيهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرَ، نَا ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَمِ الْفَضْلِ.

قال: وأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه ح.

قال: وأنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي، عن أبيه ح.

قال: وحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ^(٢)، عَنْ أَبِي وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَلَى بْنِ حَسِينٍ، قَالَ: وَغَيْرُ هُؤُلَاءِ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحِيَّى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْمَهَاجِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ لَوْطِ بْنِ يَحِيَّى الْغَامِدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْهَمَدَانِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَاجِ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ [وَعِنْ] وَهَارُونَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مَوْنَسِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ يَحِيَّى بْنِ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةِ^(٣)، عَنْ مَجَالِدِ^(٤)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَغَيْرُ

(١) الخبر والبيتان في ابن العديم ٦/٢٦٠٥.

(٢) بالأصل «الزياد» خطأً والمثبت عن سير الأعلام ٣/٢٩٣.

(٣) بالأصل: «عن» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٨/٢٣٧.

(٤) في الترجمة المطبوعة: «مجاحدا» خطأً، وفي ترجمة ابن أبي زائدة أنه يروي عنه مجالد. (السير).

هؤلاء أيضاً قد حَدَثَنِي في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحُسَيْن رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته، قالوا^(١): لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية، كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين بن [علي يدعونه]^(٢) إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية، كل ذلك يأبى، فقدم منهم قوم إلى مُحَمَّد بن الحنفية فطلبوه إليه أن يخرج معهم فأبى، وجاء إلى الحُسَيْن فأخبره بما عرضوا عليه، وقال: إن القوم إنما^(٣) يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماءنا.

فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم، مرة يريد أن يسير إليهم ومرة يجمع الإقامة، فجاءه أبو سعيد الخدري، فقال: يا أبا عبد الله إني لكم ناصح وإنني عليكم مشفق، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم، فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة: والله لقد ملتهم وأبغضتهم وملوني وأبغضوني، وما بلوت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيوب، والله ما لهم ثبات^(٤) ولا عزم أمر، ولا صبر على السيف.

قال: وقد المُسَيْب بن نَجَّة^(٥) الفَزَاري وعدة معه إلى الحُسَيْن بعد وفاة الحَسَن فدعوه إلى خلع معاوية، قالوا: قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال: إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكفت، وأن يعطيني على نتيبي في حبي جهاد الظالمين. وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية: إني لست آمن أن يكون حسين مرصدأً لل الفتنة، وأظن يومكم من حسين طويلاً.

فكتب معاوية إلى الحُسَيْن: إنَّ من أعطى الله صفة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد أثبتت أنَّ قوماً من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق، وأهل العراق من قد جربت،

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦٠٦ / ٦ وسیر الأعلام ٢٩٣ / ٣.

(٢) بالأصل «إلى حسين بن عرنة» كما والمثبت والزيادة بين معکوفتين يوافق عبارة ابن العديم وسیر الأعلام.

(٣) عن ابن العديم وبالاصل «لما» وسقطت اللقطة من السير.

(٤) بالأصل: «ثياب» والمثبت عن ابن العديم وسیر الأعلام.

(٥) مهملة بالأصل ورسمها: «محبة» والمثبت عن ابن العديم والسير والمسیب بن نجۃ من زعماء الكوفة، وأحد الذين قُتلوا في معركة عین الوردة، وكان من قادة التوابین.

قد أفسدوا على أبيك وأخيك ، فاتق الله ، واذكر الميثاق ، فإنك متى تكدني أكذك .

فكتب إليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عنني جدير ، والحسنات لا يهدى لها إلا الله ، وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً ، وما أظن لي عند الله عذراً في ترك جهادك ، ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة .

فقال معاوية : إن آثرنا بأبي عبد الله إلاأسداً .

وكتب إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لأظن أن في رأسك فروة^(١) فوددت أنني أدركها فأغفرها لك .

قال : وأنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، عن نافع^(٢) بن شيبة ، قال : لقي الحسين معاوية بمكة عند الردم^(٣) فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم ساره حسين طويلاً وانصرف ، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك ؟ قال : دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله .

رجع الحديث إلى الأول ، قالوا : ولما حضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به ، وقال له : انظر حسين بن علي [و] ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنه أحب الناس إلى الناس فصل رحمه ، وارفق به يصلح لك أمره ، فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيك الله بمن قتل أباه وخذل أخيه .

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب ستة ستين ، وبایع الناس ليزيد . فكتب يزيد مع عبد الله بن عمرو بن إدريس^(٤) العامري - عامر بن لؤي - إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان - وهو على المدينة - : أن ادع الناس فبائعهم وابداً بوجوه قريش ، وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي ، فإن أمير المؤمنين رحمة الله عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه .

فبعث الوليد من ساعته نصف الليل إلى الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير

(١) كذا ، وفي الترجمة المطبوعة : «فزوة» وفي ابن العديم : «نزوة» .

(٢) كذا بالأصل وابن العديم ، وفي سير الأعلام : «مسافع بن شيبة» .

(٣) ردم بفتح أوله وسكون ثانية : ردم بني جُمُح بمكة (ياقوت) .

(٤) في المطبوعة : «أوس» وفي ابن العديم : «أوس» .

فأخبرهما بوفاة معاوية، ودعاهما إلى البيعة ليزيد، فقلالا: نصبح فنتظر ما يصنع الناس، فوثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول: هو يزيد الذي يعرف، والله ما حصل له حزم^(١) ولا مروءة.

وقد كان الوليد أغلظ للحسين، فشتمه الحسين وأخذ بعماته فنزعها من رأسه فقال الوليد: إن هجنا بأبي عبد الله إلا أسدًا، فقال له مروان - أو بعض جلسائه - اقتلها، قال: إن ذلك لدم مصنون^(٢) فيبني عبد مناف.

فلما صار الوليد إلى منزله قالت له امرأته أسماء ابنة^(٣) عبد الرحمن بن الجارث بن هشام: أسببت حسيناً؟ قال: هو بدأ فسبتي، قالت: وإن سبك حسين تسببه، وإن سبت أباك تسبت أباه؟ قال: لا.

وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليتهمما إلى مكة، وأصبح الناس فغدوا على البيعة ليزيد وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدا، فقال المسور بن مخرمة: عجل أبو عبد الله وابن الزبير الآن يلقيه^(٤) ويزجيء إلى العراق ليخلو بمكة.

فقدما مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحجر^(٥) ولبس المعافري^(٦)، [وجعل يحرض الناس علىبني أمية، وكان يغدو ويروح إلى الحسين ويشير عليه أن يقدم العراق]^(٧) ويقول: هم^(٨) شيعتك وشيعة أبيك، فكان عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك ويقول: لا تفعل، وقال له عبد الله بن مطیع: أي فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق، فوالله لئن قتلت هؤلاء القوم ليتخدنا^(٩) خولاً وعيذاً.

(١) بالأصل: «حزم ولا مروءة»، والمثبت عن ابن العديم.

(٢) في سير الأعلام: لدم مصنون.

(٣) الترجمة المطبوعة: بنت.

(٤) في ابن العديم: يلقته ويرجيه.

(٥) بالأصل «الحجرى» والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام.

(٦) بروء يمنية منسوبة إلى المعافر، قبيلة.

(٧) ما بين معركتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن العديم وسير الأعلام.

(٨) عن ابن العديم والسير، وبالاصل «هو».

(٩) كذا، وفي سير الأعلام: «ليتخدنا» أظهر.

ولقيهما عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأبواء^(١) منصرفين من العمرة، فقال لهما ابن عمر: اذكر كما الله إلا رجعتما في صالح ما يدخل فيه الناس، وتنظرا فإن اجتمع الناس عليه لم تشدوا، وإن افترق عليه كان الذي تريдан.

وقال ابن عمر لحسين: لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وإنك بضعة منه ولا تعاطها^(٢) - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكي، وودعه.

فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بن علي بالخروج ولعمري لقد رأى في أخيه وأخيه عبرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فإن الجماعة خير.

وقال له ابن عباس: أين تريد يا ابن فاطمة؟ قال: العراق وشيعتي. فقال: إنني لكاره لوجهك هذا، تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك؟ حتى تركهم سخطة وملة لهم. أذكرك الله أن تغفر بنفسك.

وقال أبو سعيد الخدري: غلبني الحسين بن علي على الخروج، وقد قلت له: أتق الله في نفسك. وألزم بيتك فلا تخرج على إمامك.

وقال أبو واقد الليثي: بلغني خروج حسين فأدركته بممل^(٣) فناشده الله أن لا يخرج، فإنه يخرج في غير وجه خروج، إنما يقتل نفسه، فقال: لا أرجع.

وقال جابر بن عبد الله: كلمت حسيناً فقلت: أتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض، فوالله ما حمدتم ما صنعتم، فعصاني.

وقال سعيد بن المسيب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له.

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج إليهم، ولكنه شجعه على ذلك ابن الزبير.

وكتب إليه المسئور بن معمر: إياك أن تفتّ بكتب أهل العراق، ويقول لك ابن

(١) قرية من أعمال المدينة بها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (ياقوت) وفي ابن العديم: الأفواه.

(٢) في السير: لا تثالها.

(٣) ممل: موضع في طريق مكة بين الحرمين، وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة (ياقوت).

الزبير : **الْحَقُّ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ نَاصِرُوكُمْ** ، إِيَّاكَ أَنْ تُبْرِحَ الْحَرَمَ فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ بِكَ حَاجَةٌ
فَسَيُضَرِّبُونَ آبَاتَ الْأَبْلَى حَتَّى يَوْمَكَ فَتُخْرُجَ فِي قُوَّةٍ وَعِدَّةٍ ، فَجَزَاهُ خَيْرًا ، وَقَالَ : أَسْتَخِيرُ
اللهَ فِي ذَلِكَ .

وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَعَظِّمُ^(١) عَلَيْهِ مَا يَرِيدُ^(٢) أَنْ يَصْنَعَ ، وَتَأْمُرُهُ
بِالطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ ، وَتَخْبِرُهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُسَاقُ إِلَى مَصْرُعِهِ وَتَقُولُ : أَشَهَدُ لِحَدِثِنِي
عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : **يُقْتَلُ حَسِينٌ بِأَرْضِ بَابِلٍ** » فَلَمَّا قَرَا كِتَابَهَا قَالَ :
فَلَا بُدُّ لِي إِذَاً مِنْ مَصْرِعِي وَمَضِي^[٣٥٤٢] .

وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ هَشَامَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَمِّي إِنَّ
الْتَّرْحِيمَ^(٣) نَظَارِتِي عَلَيْكَ وَمَا أَدْرِي كَيْفَ أَنَا عَنْكَ فِي النَّصِيحَةِ لَكَ؟ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَا
أَنْتَ مِنْ مَنْ يَسْتَغْشِي وَلَا يَتَّهِمُ فَقَلَ ، قَالَ : قَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَهْلُ الْعَرَقِ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ ،
وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تُسِيرَ إِلَيْهِمْ؟ وَهُمْ عَبِيدُ الدُّنْيَا فِي قَاتِلَكَ مِنْ قَدْ وَعَدْكَ أَنْ يَنْصُرُكَ ، وَيَخْذُلُكَ
مِنْ أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصُرُهُ فَأَذْكُرْكَ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ .

فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ يَا ابْنَ عَمِّي خَيْرًا ، فَقَدْ اجْتَهَدْتَ رَأِيكَ ، وَمَهْمَا يَقْضِيَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ
يَكُنْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لِلَّهِ ، عَنْدَهُ نَحْتَسِبُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ^(٤) أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهِ كِتَابًا يَحْذِرُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ ، وَيَنْاشِدُهُ
اللهُ أَنْ يَشْخُصَ إِلَيْهِمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ : إِنِّي رَأَيْتُ رَؤْيَا وَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ
وَأَمْرَنِي بِأَمْرٍ أَنَا ماضٍ لَهُ^(٥) ، وَلَسْتُ بِمُخْبِرٍ بِهَا أَحَدًا حَتَّى أَلْقَى عَمَلي .

وَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ : إِنِّي أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَلْهُمَكَ رِشْدَكَ ، وَأَنْ
يَصْرِفَكَ عَمَّا^(٦) يَرْدِيكَ بِلَغْنِي أَنْكَ قَدْ اعْتَزَمْتَ عَلَى الشَّخْوُصِ إِلَى الْعَرَقِ ، فَإِنِّي أَعِنْدِكَ
بِاللهِ مِنَ الشَّقَاقِ ، فَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا فَأَقْبِلْ إِلَيَّ فَلَكَ عِنْدِي الْأَمَانُ وَالْبَرُّ وَالصَّلَةُ .

(١) بالأصل «فقطم» والمثبت عن ابن العديم ٢٦٠٩/٦ والسير ٢٩٦/٣.

(٢) قوله : «ما يريد» استدرك عن هاشم الأصل.

(٣) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: إن الرحيم تظارني.

(٤) بالأصل «إلى».

(٥) انظر الخبر في تاريخ الطبرى ٣٨٨/٥ وسير الأعلام ٢٩٧/٣.

(٦) عن ابن العديم وبالأصل «عننا».

فكتب إليه الحسين: إن كنت أردت بكتابك إليّ يرثي وصلتي فجزيت خيراً في الدنيا والآخرة. وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحاً، وقال: إني من المسلمين، وخير الأمان أمان الله، ولم يؤمن بالله من لم يخفة في الدنيا، فسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده.

وكتب^(١) يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عباس يخبره بخروج حسين إلى مكة ويحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنته الخلافة، وعندهم خبرة وتجربة، فإن كان فعل فقد قطع واضح القرابة. وأنت كبير أهل بيتك والمنتظر إليه، فاكفه عن السعي في الفرقة.

وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قريش^(٢):

على غدافة^(٤) في سيرها قحم
بيني وبين حسين الله والرحم
عهد الإله وما يوفى به الذمم
أم لعمري حسان برة كرم
بنت الرسول وخير الناس قد علموا
من قومكم لهم في فضلها قسم
والظن يصدق أحياناً فينتظم
قتلى تهاداكم العقبان والرحم
وأنسروا بحجال السلم واعتصموا
من القرون وقد بادت بها الأمم
فررت ذي بلخ زلت به القدم

يا أيها الراكب الغادي مطيته^(٣)
أبلغ قريشاً على نأي المزار بها
وموقف بفناء البيت أنشده
عنيتم قومكم فخر أيامكم
هي التي لا يدانى فضلها أحد
وفضلها لكم فضل وغيركم
إنني لأعلم أو ظننا عالمه
أن سوف يترككم ما تدعون بها
يا قومنا لا تشنوا الحرب إذ سكنت
قد غرت الحرب من من كان قبلكم
فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخاً

قال: فكتب إليه عبد الله بن عباس: إنني لأرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه، ولست أدع النصيحة له في كلّ ما يجمع الله به الإلفة وتطفي به الناثرة.

(١) ابن العديم: بغية الطلب ٢٦١٠/٦.

(٢) الأبيات في بغية الطلب ٢١٠/٦.

(٣) ابن العديم: لطيفه.

(٤) ابن العديم: «غدافة» وهي الناقة الصلبة القرية (النهاية).

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين فكلمه ليلاً طويلاً، وقال: أنسدك الله أن تهلك غداً بحالٍ مضيعة لا تأتي العراق، وإن كنت لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس وتعلم على ما يصدرون ثم ترى رأيك - وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين - فأبى الحسين أن لا يمضي إلى العراق، فقال له ابن عباس: والله إني لأظنك ستقتل غداً بين نسائك وبيناتك كما قُتلت عثمان بين نسائه وبيناته، والله إني أخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان، فإنما الله وإنما إليه راجعون، فقال: أبا العباس، إنك شيخ قد كبرت.

قال ابن عباس: لو لا أن يزري ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك، ولو أعلم أنا إذا تناصينا أقمت لفعلت، ولكن لا أخال ذلك نافعي، فقال له الحسين: لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلى أن تستحل بي - يعني مكة - قال: فبكى ابن عباس، وقال: أقررت عين ابن الزبير [وكان ابن عباس يقول:]^(١) فذاك الذي سلّا بن nisi عنه.

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب وابن الزبير على الباب، فلما رأه قال: يا ابن الزبير، قد أتي ما أحبيت، قررت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز [ثم قال:]^(٢)

يالك من قبرة^(٣) بمعمر خلا لك الجو^(٤) فيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري

وبعث حسين إلى المدينة فقدم عليه من خف معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً، ونساء وصبيان من إخوانه وبيناته ونسائهم.

وبعهم محمد بن الحنفية، فأدرك حسيناً بمكة، وأعلمه أن الخروج ليس له برأي يومه هذا، فأبى الحسين أن يقبل، فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحداً منهم، حتى وجد حسين في نفسه على محمد وقال: ترحب بولذلك عن موضع أصحاب فيه؟ فقال

(١) الزيادة عن بغية الطلب.

(٢) الشطور في ابن العديم ٦/٢٦١١ وسیر الأعلام ٣/٢٩٧ وينسب الرجز لظرفة، دیوانه. ملحق دیوانه ص ١٩٣.

وقد وردت في الطبری ٥/٣٨٤ والبداية والنهاية ٨/١٦١.

(٣) كذا بالأصل وسیر الأعلام، وفي ابن العديم: «قبرة».

(٤) في سیر الأعلام: البر.

مُحَمَّد: وما حاجتي أن تُصَاب ويُصَابُونَ مَعَكَ، وإن كانت مصيبيتك أعظم عندنا منهم.

ويعث أهل العراق إلى الحُسْنَى الرَّسُلِ والكتُبِ يدعونه إليهم فخرج متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين^(١) شيخاً من أهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين.

فكتب مروان إلى عَيْنَدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ: أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ الْحُسْنَى بْنَ عَلَىٰ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَهُوَ الْحُسْنَى بْنَ فَاطِمَةَ، وَفَاطِمَةَ بْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِاللَّهِ مَا أَحَدٌ يُسْلِمُهُ اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْحُسْنَى، فَإِنَّكَ أَنْ تَهْيِجَ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَا يُسْدِدُ شَيْءٌ، وَلَا تَنْسَاهُ الْعَامَةُ، وَلَا تَدْعُ ذَكْرَهُ وَالسَّلَامُ^(٢).

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص: أَمَا بَعْدَ فَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْحُسْنَى، وَفِي مُثْلِهَا تَعْنَى أَوْ تَكُونُ^(٣) عَبْدًا تَسْتَرِقُ كَمَا تَسْتَرِقُ الْعَبْدِ.

قال: وأنا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْحُمَيْدِيِّ، نَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي لَبَطَةُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ فِي الطَّوَافِ وَهُوَ مَعَ ابْنِ شَبَرْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرْنَا أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا حَجَاجًا فَلَمَّا كَنَا بِالصَّفَاحِ^(٤) إِذَا نَحْنُ بِرَبْكِ عَلَيْهِمُ الْيَلَامِقُ^(٥) وَمَعْهُمُ الدَّرْقُ، فَلَمَّا دَنَوْتُمْ مِنْهُمْ إِذَا أَنَا بِحُسْنَى بْنِ عَلَىٰ، قَوْلَتْ: أَيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: يَا فَرَزْدَقَ مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى النَّاسِ، وَالْقَضَاءِ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّيُوفِ مَعَ بْنِي أُمِّيَّةَ قَالَ: ثُمَّ دَخَلْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَنَا بِمِنْيَ قَلَتْ لَهُ: لَوْ أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَو فَسَأَلَنَا عَنْ حُسْنَى وَعَنْ مَخْرِجِهِ، فَأَتَيْنَا مَنْزَلَهُ بِمِنْيَ فَإِذَا نَحْنُ بِصَبِيبَةِ لَهُ سُودَ مُولَدِينَ يَلْعَبُونَ، قَلَنَا: أَيْنَ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: فِي الْفَسْطَاطِ يَتَوَضَّأُ. فَلَمْ نُلْبِثْ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ فَسْطَاطِهِ، فَسَأَلَنَا عَنْ حُسْنَى فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ

(١) في فتوح ابن الأعثم الكوفي ١٢٠/٥ ط الهند (مصورة): ومعه اثنان وثمانون رجلاً من شيعته وأهل بيته.

(٢) الكتاب في فتوح ابن الأعثم ١٢١/٥ باختلاف بسيط ونسبة إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وليس لمروان بن الحكم.

(٣) بالأصل: «يعتنى أو يكون» والمثبت عن ابن العديم ٢٦١٢.

(٤) الصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرب على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش (ياقوت) وفي ابن الأعثم: إنه لقيه بالشقوق.

(٥) اليامق جمع يلمق وهو القباء الممحشو وأصله بالفارسية يلمة.

لا يحيك فيه السلاح، قال: فقلت له: تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه، فسبّيْه . وسبّيْه .

ثم خرجنا حتى أتينا ماء لنا يقال له «تعشار» فجعل لا يمر بنا أحد إلا سأله عن حسين، حتى مرّ بنا ركب فناديناهم: ما فعل حسين بن علي؟ قالوا: قُتل، فقلت: فعل الله بعد الله بن عمرو وفعل^(١).

قال سفيان: ذهب الفرزدق إلى غير المعنى - أو قال: الوجه - إنما هو لا يحيك فيه السلاح: لا يضره القتل مع ما قد سبق له.

قال: ونا عبد الله بن الزبير الحميدي، نا سفيان، نا شيعي^(٢) لنا، يقال له العلاء بن أبي العباس، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن عمرو أنه قال في حسين حين خرج: أما إنه لا يحيك فيه السلاح.

آخر الجزء الثالث والثلاثين بعد المائة:

أخبرنا أبو غالب أَخْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا عَبْيَّدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ جَنِيقَا^(٣) الدَّفَاقِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخُطَبِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مَسِيرُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - وَيُكَنُّ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ - وَأَمِهِ فَاطِمَةُ بْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْعَرَقِ بَعْدَ أَنْ بَاعَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا عَلَى يَدِي مُسْلِمٌ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَبُوا إِلَيْهِ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَاصِدًا إِلَى الْكُوفَةِ. وَبَلَغَ يَزِيدَ خَرْوَجَهُ فَكَتَبَ إِلَى عَبْيَّدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْعَرَقِ، يَأْمُرُهُ بِمُحَارَبَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَيْهِ إِنْ ظَفَرَ بِهِ، فَوَجَّهَ الْمَعْنَى عَبْيَّدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادُ الْجَيْشَ إِلَيْهِ مَعَ عَمَرَ بْنَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصِ، وَعَدَلَ الْحُسَيْنَ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَلَقِيَهُ عَمَرُ بْنُ سَعْدٍ هُنَاكَ فَاقْتَلُوا فَقْتَلَ الْحُسَيْنَ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِهِ، وَكَانَ قَتْلُهُ فِي يَوْمِ الْعَاشرِ مِنَ الْمُحْرَمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ إِحدَى وَسَتِينَ^(٤).

(١) الخبر نقله ابن للعديم في بغية الطلب ٦/٣٦١٢ - ٣٦١٣ وانظر الطبرى ٥/٣٨٦ وابن الأعثم الكوفي ٥/١٢٤ - ١٢٥.

(٢) كذلك.

(٣) بالأصل «حنينا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: حُنَيْقَاءَ.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/٣٦١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْغَنَامَيْنَ بْنَ الْمَأْمُونَ، أَنَّ أَبَا عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِيُّ، نَا الزَّبِيرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَافَكَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى الْكُوفَةِ سَاحَطًا لِوَلَايَةِ يَزِيدَ، فَكَتَبَ يَزِيدُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ، وَهُوَ وَالْيَهُ عَلَى الْعَرَاقِ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ حَسِينًا قَدْ صَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَقَدْ ابْتَلَى بِهِ زَمَانِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَزْمَانِ، وَبِلَدِكَ مِنْ بَيْنِ الْبَلْدَانِ، وَابْتَلَيْتَ بِهِ أَنْتَ مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِ، وَعَنْدَهَا تُعْتَةٌ، أَوْ تَعُودُ عَنْدَكَ كَمَا يَعْتَدُ الْعَسْدُ، فَقَتَلَهُ ابْنُ زِيَادٍ وَبَعْثَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهِ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَا الْبَنَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْيَنْدِ بْنِ الْفَضْلِ إِجَازَةً حَ، قَالَ^(٢): وَأَنَا تَمَامُ عَلَيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ بَيْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّعْفَرَانِيُّ، نَا [ابن] أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَبِي نَا وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الرَّزِيرِ أَبْنِ الْخَرِيرَتِ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَرِزْدَقَ يَحْدُثُ، قَالَ: لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيِّ بِذَاتِ عِرْقٍ^(٤) وَهُوَ يَرِيدُ الْكُوفَةَ، فَقَالَ لِي: مَا تَرَى أَهْلُ الْكُوفَةَ صَانِعِينَ [بَيْ؟] مَعِي حَمْلَ بَعِيرَ[^(٥)] مِنْ كِتَبِهِمْ، قَلْتُ: لَا شَيْءٌ يَخْذُلُونَكَ، لَا تَذَهَّبُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَطْعُنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو بَكْرَ الْحُمَيْدِيِّ، حَدَّثَنِي سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسْدٍ يُقَالُ لَهُ بَحِيرٌ - بَعْدَ الْخَمْسِينِ وَالْمَائَةِ - وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّلْعَابِ^(٦)، وَلَمْ يَكُنْ فِي الظَّرِيقِ رَجُلٌ أَكْبَرُ مِنْهُ، قَوْلَتْ: مِثْلُ مَنْ كَنْتَ حِينَ مَرَّ بِكُمْ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ؟ قَالَ: غَلامٌ يَفْعُتُ^(٧)، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ أَخٌ لَيْ كَانَ أَكْبَرُ مِنِّي يُقَالُ لَهُ زَهِيرٌ، قَالَ: أَيُّ ابْنَ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، إِنِّي أَرَاكُ فِي قَلْةِ النَّاسِ، فَأَشَارَ [الْحُسَيْنَ] بِسُوتِهِ فِي يَدِهِ هَكَذَا،

(١١) الخير نقله ابن العديم في بقية الطلب . ٢٦١٤ / ٦

(۲) کذا.

(٣) بالأصل: «عن الزبير عن ابن الخريت» والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة: بحذف «عن» وهو الزبير ابن الخريت بكسر المعجمة، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتنية ساكنة ثم فوقيانة كما في تقبّب التهذيب.

(٤) منها، أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (معجم البلدان).

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٢٠٨.

(٦) من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية (ياقوت).

(٧) في ابن العديم ٢٦١٥: غلام قد أيفعت.

فضرب حقيقة وراءه، فقال: ها إن هذه مملوءة كتاباً، فكأنه شد من مُنْهَأ أخي، قال سفيان: فقلت له: ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة، قال سفيان: وكنا أستودعناه طعاماً لنا ومتاعاً، فلما رجعنا طلبناه منه، قال: إن كان طعاماً فلعل الحي قد أكلوه، فقلنا: إنما الله، ذهب طعامنا، فإذا هو يمزح معنا، فأخرج إلينا طعامنا ومتاعنا^(١).

أخبرناه عالياً أبو يعقوب الهمذاني، نا أبو الحسين بن المهدى بالله ح.

وأخبرناه أبو غالب بن البتا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا يحيى بن الريبع، نا سفيان: حدثني أعرابي يقال له بحير من [أهل] الشعلبية، قال: قلت له ابن كم أنت؟ قال: ابن ست عشرة ومائة سنة، قال: قلت له: ابن كم كنت حين مر - وقال أبو غالب: حين قتل - الحسين بن علي؟ قال: غلام قد أيفعت. قال: كان في قلة بين^(٢) الناس وكان أخي أسن مني، فقال أخي: يا ابن بنت رسول الله ﷺ أراك في قلة من الناس، فقال بالسوط وأشار به إلى حقيقة الرحل: هذه خلفي مملوءة كتاباً.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي ح.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٣)، نا أبو بكر - يعني - الحميدي، نا سفيان، نا شهاب بن حراش^(٤)، عن رجل من قومه قال: كنت في الجيش الذي^(٥) بعثهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي، وكانوا أربعة آلاف ي يريدون الدليل، فصرفهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي فلقيت حسيناً فرأيته أسود الرأس واللحية، فقلت له: السلام عليك يا أبو عبد الله، فقال: وعليك السلام - وكانت فيه غنة - فقال: لقد بانت منكم فيما سلة منذ الليلة - يعني سرق - قال شهاب: فحدثت به زيد بن علي فأعجبه، وكانت فيه غنة، قال سفيان: وهي في الحسينيين.

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ - ٢٦١٥ - ٢٦١٤.

(٢) الترجمة المطبوعة: «من الناس» وهو الأظهر.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٢٥ وبغية الطلب ٦ - ٢٦١٥.

(٤) بالأصل والمعرفة والتاريخ «حراش» والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٨/٢٨٤.

(٥) المعرفة والتاريخ: الذين.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَكْرَمْهَدْ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدَ، عَنْ خَبَابِ^(١) بْنِ مُوسَى، عَنِ الْكَلَبِيِّ، عَنْ بَحْبَرِ^(٢) بْنِ شَلَّادِ الْأَسْدِيِّ، قَالَ: مَرَّ بِنَا الْحُسَيْنِ^(٣) بِالثَّعْلَبِيِّ فَخَرَجَتِ إِلَيْهِ مَعَ أَخِيهِ فَإِذَا عَلَيْهِ جَبَّةٌ خَضْرَاءُ لَهَا جَيْبٌ فِي صَدْرِهِ، قَالَ لَهُ أَخِيهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ، فَضَرَبَ بِالسُّوطِ عَلَى عَيْنِهِ قَدْ حَقَبَهَا خَلْقُهُ وَقَالَ: هَذِهِ كَتَبُ وِجْهِ أَهْلِ الْمَصْرِ.

قال: وأنا موسى بن إسماعيل، نا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، قال: حدثني من شاقه الحسين، قال: رأيت أبنية مضروبة بقلادة من الأرض، فقللت: لمن هذه؟ قالوا: هذه لحسين، قال: فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن - قال -: والدموع تسيل على خديه ولحيته، قال: قلت: بأبي وأمي يا ابن رسول الله عليه السلام ما أنزلك هذه البلاد والقلادة التي ليس بها أحد؟ فقال: هذه كتب أهل الكوفة إلى ولا أراهم إلا قاتلي، فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا الله حرمة إلا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلهم، حتى يكونوا أذلة من فرم^(٤) الأمة يعني منفعتها.

قال: وأنا علي بن محمد، عن الحسن بن دينار، عن معاوية بن قرة، قال: قال الحسين: والله ليعدن علي كما اعتدت بني إسرائيل في السبت.

قال: ونا علي بن محمد، عن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوها هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذلة من فرم الأمة.

فقدم العراق فقتل بنيني يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

قال: وأنا علي بن محمد، عن عائض بن أبي محمد، عن الهيثم بن موسى، قال: قال العريان بن الهيثم، كان أبي يتبدى^(٥) فيتزل قريباً من الموضع الذي كان فيه معركة

(١) كنا تقرأ بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة: «حباب» وبهانشها عن نسخة: جناب.

(٢) في الترجمة المطبوعة: يحيى.

(٣) بالأصل: الحسن.

(٤) بالأصل «قدم» والمثبت عن النهاية وفيها: «فرم»: بالتحريك ما تعلق به المرأة فرجها، وقيل هو خرقة الحين.

(٥) بالأصل «يتلاني» والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العدين.

الحسين، فكنا لا نبلغ إلا وجلتنا رجلاً منبني أسد هناك، فقال له: إني أراك ملماًً هذا المكان، قال: بلغني أن حسيناً يقتلها هنا فلماًً أخرج العلى أصادفه فأقتل معه. فلماًً قتلت الحسين، قلل أليبي: انطلقوا نظر هل الأسي فيمن قتل، وأتينا المعركة فطوفنا فإذا الأسي مقتول^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ^(٢) - بتبريز - أنا أَبُو الفضائل مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عمر بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونَسَ - بأصبهان - أنا أَبُو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا عبد الواحد بن محمد، نا أَبُو المعندر، عن أَبِي مُخْتَفٍ^(٣)، عن أَبِي خالد الكاهلي، قال: لما صيحت الخيل الحسين بن علي رفع يديه فقال: اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، فكم من هم يضعف فيه المؤمن، وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، فأنزلته بك، وشكوكه إليك رغبة فيك إليك حمن سواك، ففرجته وكشفته وكفيتنيه^(٤)، فأنبت ولبي كل بمحنة، وصاحب كل حسنة، ومتنه كل غاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَى، قَالُوا: [أَبْنَانَا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَبْنَانَا أَبُو طاهر المخلص، أَبْنَانَا الزبير بن بكار، قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنٍ قَالَ: [لما نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

قد نزل بنا ما ترون من الأمر، وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدب معروفها واستمررت حتى لم يبق منها إلا صباة الإنس [و] إلا حشيش عكس^(٥) كالمرعى الوبيل، ألا ترون الحق لا يُعمل به، والباطل لا يُتناهى عنه، ليغرب المؤمن في لقاء الله،

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦١٩/٢.

(٢) في الترجمة المطبوعة: بن علي بن علي.

(٣) الخبر نقله الطبراني (ط: بيروت ٣١٨/٣) حموادث سنة ٦٦١ عن أبي مخفف، وتقوله المذهب في سير الأعلام ١/٣ بخلاف السنده.

(٤) هذه اللقطة سقطت من الطبراني.

(٥) لما بين معقوفين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة.

(٦) كما بالأصل وصوبها محقق الترجمة المطبوعة: والأحسين عيسى.

وأني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الطالمين إلا برمًا^(١).

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا سهل بن بشر الإسفايني، أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، أنا الحسن بن رشيق، نايموت بن المزرع، نا محمد بن الصباح السماك، نا بشر بن طانحة^(٢)، عن رجل من همدان، قال: خطبنا الحسين بن علي غداة اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

عباد الله، انقووا الله وكونوا من الدنيا على حذر، فإن الدنيا لو بقيت لأحد وبقي عليها أحد، كانت الأنبياء أحق بالبقاء، وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، وخلق أهلها للفناء، فجديدها بالي ونعمتها مضمحل، وسرورها مكهر، والمنزل بلجة، والدار قلعة، فتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقوا الله لعلكم تفلحون.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد الموجلي^(٣)، أنا محمد بن محمد بن أحمد، أنا عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد^(٤) بن الجراح، أنا أبو بكر بن دريد، قال: لما استكفت^(٥) الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصرت الناس فأنصتوا له، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال:

تبأ لكم أيتها الجماعة وترحاً أحين استصرختمونا ولهمين، فأصرخناكم موجفين، شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا، وحششتكم^(٦) علينا ناراً فقد حنناها على عدوكم وعدونا، فأصبحتم إلباً على أوليائكم، ويداً عليهم لأعدائكم بغير عدلٍ رأيتمهو بشوه فيكم ولا أصل^(٧) أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان متنا، ولا رأي يفيل^(٨) فيما فهلا

(١) البر: بالتحريك الضجر والملالة والسامة.

(٢) بهامش الترجمة المطبوعة: طانحة، بالجيم في إحدى السين.

(٣) بالأصل والترجمة المطبوعة: الموجلي بالحاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت الموجلي بالجيم، وضبطت اللفظة عن التصوير.

(٤) لفظنا «بن محمد» استدركنا عن هامش الأصل.

(٥) «أي أحاطوا به». وقد سقطت لفظة «الناس» من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغایر.

(٦) أي أقدتم وهيجتم.

(٧) المطبوعة: أمل.

(٨) الأصل: «يقبل» والصواب ما أثبت، أي يضعف ويقبح.

لِكُمُ الْوِيَّالَاتُ اذْ كَرِهْتُمُوهَا تَرَكْتُمُونَا وَالسِيفَ مُشِيمَ وَالجَاهِشَ^(١) طَامِنَ وَالرَّأْيَ لَمْ يَسْتَخِفَ وَلَكُنْ اسْتَصْرَعْتُمْ إِلَيْنَا طِيرَةَ الدِّبَا وَتَدَاعَيْتُمْ إِلَيْنَا كَتَدَاعِيَ الْفَرَاشَ قِيحاً وَحَكَةً وَهَلْوَعاً وَذَلَّةً لطَوَاغِيْتُ الْأَمَّةَ، وَشَذَّادَ الْأَحْزَابَ وَنَبْذَةَ الْكِتَابَ، وَغَضْبَةَ الْأَثَامَ، وَبَقِيَّةَ الشَّيْطَانَ، وَمَحْرَقِيَ الْكَلَامَ، وَمَطْفَئِيَ السَّنَنَ، وَمَلْحَقِيَ الْعَهْرَةَ بِالنَّسْبِ وَأَسْفَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَزَاحَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِيْنَ لَبِيْسَ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ، أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ.

فَهُؤُلَاءِ تَعْضُدُونَ؟ وَعَنَا تَتَخَذُلُونَ؟ أَجْلَ وَاللَّهُ الْخَذْلُ فِيْكُمْ مَعْرُوفٌ، وَشَبَّحْتُ عَلَيْهِ عَرُوقَكُمْ وَاسْتَأْرَزْتُ عَلَيْهِ أَصْوْلَكُمْ فَأَفْرَعْتُمْ فَكَنْتُمْ أَخْبَثُ ثُمَرَةَ شَجَرَةَ النَّاسِ^(٢)، وَأَكْلَهُ لَغَاصِبٍ، أَلَا فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى النَّاكِثِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا، وَقَدْ جَعَلُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَفِيلًا.

أَلَا وَإِنَّ الْبَغْيَيْ قَدْ رَكَنَ^(٣) بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٤) بَيْنَ الْمَسَأَلَةِ وَالْذَّلَّةِ وَهِيَهَاتِ مَنَا الدُّنْيَا، أَبِيَ اللَّهِ ذَلِكَ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَحْجُورُ طَابَتْ وَبِطُونُ طَهَرَتْ وَأَنُوفُ حَمِيمَةَ وَنُفُوسُ أَبِيَّةَ [أَنْ] تَؤَثِّرُ مَصَارِعُ الْكَرَامِ عَلَى ظَنَارِ اللَّثَامِ.

أَلَا وَإِنِّي زَاحِفٌ بِهَذِهِ الْأَسْرَةِ عَلَى قَلَّ العَدْدِ وَكَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَخَذْلَةِ النَّاصِرِ [ثُمَّ] تَمَثِّلُ [كُلَّ]:

فَإِنْ نَهْزِمُ فَهُزَّامُونَ قَدْمَأَ
وَإِنْ نَهْزِمُ فَغَيْرُ مَهْزَمِنَا
وَمَا إِنْ طَبَنَا جَنْ وَلَكِنْ
مَنِيَانَا وَطَعْمَةَ آخَرِينَا

أَلَا ثُمَّ لَا يَلْبِسُوا^(٥) إِلَّا رَيْثَ مَا يَرْكِبُ فَرْسَ حَتَّى تَدارَ بِكُمْ دُورُ الرَّحْيِ وَيَفْلَقُ بِكُمْ فَلَقُ الْمُحَوْرُ، عَهْدًا عَاهَدَهُ النَّبِيُّ إِلَى أَبِي: «فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ اقْضُوْا إِلَيْيَّ وَلَا تَنْظِرُوْنِي»^(٦) الآية، وَالآيَةُ الْأُخْرَى^(٧).

(١) الأصل: «والجاس ضامن»، والمثبت عن الترجمة المطبوعة.

(٢) الترجمة المطبوعة: للناظر.

(٣) الترجمة المطبوعة: ركز.

(٤) بالأصل: اثنين.

(٥) كذا بالأصل.

(٦) سورة يونس، الآية: ٧١ وبالأصل «وشرككم» بدل «وشركاءكم».

(٧) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّا عَبْدَ الصَّمْدِ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّعِيزِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيسَى، نَا عُمَرُ بْنُ عَوْنَ، أَنَّا خَالِدٌ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ^(١) - أَوْ غَيْرِهِ - أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا أَرْهَقَهُ السَّلَاحُ وَأَخْذَلَهُ السَّلَاحَ قَالَ: أَلَا تَقْبِلُونَ مِنِّي مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْبِلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالُوا: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْبِلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: إِذَا جَنَحَ أَهْدُمْ فَلِمَّا مِنْهُمْ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَدَعَنِي أَرْجِعُ. قَالُوا: لَا، قَالَ: فَدَعَنِي أَتَيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْذَلَهُ رَجُلُ السَّلَاحِ فَقَالَ لَهُ: أَبْشِرْ بِالنَّارِ، فَقَالَ: بَلْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِرَحْمَةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَشَفَاعَةَ نَبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}.

فُقْتَلَ وَجِيءَ بِرَأْسِهِ حَتَّى وَضَعَهُ فِي طَسْتٍ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ زِيَادٍ فَنَكَتْهُ بِقَضِيبِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ غَلَامًا صَبِيَحًا. ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ قاتَلَهُ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَنَا قاتَلَتْهُ، فَقَالَ: مَا قَالَ لَكَ؟ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، فَاسْوَدَ وَجْهَهُ لَعْنَهُ اللَّهِ.

قَالَ^(٢) وَحَدَّثَنِي عَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامَ، حَدَّثَنِي حَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ بَعْضِ مَشِيقَتِهِ، قَالَ: قَالَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ حِينَ نَزَلُوا كَرْبَلَاءَ: مَا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ؟ قَالُوا: كَرْبَلَاءَ قَالَ: كَرْبَ وَبَلَاءَ.

وَيَعْثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَمَّرَ بْنَ سَعْدَ فَقَاتَلُوهُمْ، فَقَالَ الْحَسِينُ: يَا عَمَّ أَخْتَرْ مِنِّي إِحْدَى [إِي] ثَلَاثَ خَصَالٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكِنِي أَرْجِعُ كَمَا جَئْتُ، فَإِنْ أَبِيَتْ هَذِهِ فَسِيرَنِي إِلَى يَزِيدَ فَأَفْسُعْ يَدِي فِي يَدِهِ فَيَحْكُمْ بِي مَا رَأَى، فَإِنْ أَبِيَتْ هَذِهِ فَسِيرَنِي إِلَى التَّرْكِ فَأَفَاتَلُهُمْ حَتَّى أُمُوتَ.

فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ بِذَلِكَ فَهُمْ أَنْ يَسِيرُهُ إِلَى يَزِيدَ، فَقَالَ لَهُ شَمْرُ بْنُ [ذِي] جَوْشَنْ: لَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ عَلَى حَكْمِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ، فَقَالَ الْحَسِينُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعُلُ. وَأَبْطَأَ عَمَّ حَنَّ قَاتَلَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ابْنِ زِيَادٍ شَمْرُ بْنُ [ذِي] جَوْشَنْ، فَقَالَ: إِنْ يَقْدِمْ عَمَرُ يَقْاتَلُ إِلَّا فَأَقْتَلَهُ، وَكُنْ أَنْتَ مَكَانَهُ.

وَكَانَ مَعَ عَمِّ قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالُوا: يَعْرُضُ عَلَيْكُمْ ابْنَ

(١) الغير نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦١٦.

(٢) القائل: عبد الله بن محمد، كما يفهم من عبارة ابن العديم.

بنت رسول الله ﷺ ثلث خصال فلا تقبلون منها شيئاً فتحولوا مع الحسين فقاتلوا .
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيَّ ، نَاءِبُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَّا أَبُو الْمَيْمَونَ بْنَ رَاشِدٍ ، أَنَّا أَبُو زُرْعَةَ ، نَاهِيَّ بْنَ سَلِيمَانَ ، عَنْ عَبَادَ بْنَ الْعَوَامِ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، قَالَ : أَدْرَكَتْ ذَاكَ حِينَ مَقْتَلِ الْحَسِينِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : فَرَأَيْتَ الْحَسِينَ وَعَلَيْهِ جَبَّةُ بَرُودٍ ، وَرِمَاهُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ الطَّهُوْيِّ بِسَهْمٍ فَنَظَرَ إِلَى السَّهْمِ مَعْلَقاً بِجَبَّتِهِ^(١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنَ الْبَتَّا ، أَنَّا أَبُو الْغَنَاثِمَ ابْنَ الْمَأْمُونَ ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ حَبَّابَةَ ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمَ الْبَغْوَيِّ ، أَنَّبَانَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيَّ سَنَةُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، أَنَّبَانَا جَرِيرٌ : عَنْ أَبْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : قَالَ الْحَسِينُ بْنُ عَلَيٍّ حِينَ أَحْسَنَ بِالْقَتْلِ : أَبْغُونِي^(٢) ثُوبَاً لَا يَرْغُبُ فِيهِ ، أَجْعَلْهُ تَحْتَ ثِيَابِيَّ [حَتَّى] لَا أَجْرُدَ ، فَقَيْلَ لَهُ : تُبَانُ^(٣) ؟ فَقَالَ : ذَاكَ لِبَاسُ مِنْ ضَرِبَتْ عَلَيْهِ الذَّلَّةِ . فَأَخْذَ ثُوبَاً فَخْرَقَهُ^(٤) فَجَعَلَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ ، فَلَمَّا قُتِلَ جَرَدَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَضَوْانَهُ^(٥) .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيٍّ ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ ، نَاهِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ الْفَهْمِ ، نَاهِيَّ بْنَ سَعْدٍ ، أَنَّا يَحْيَى بْنَ حَمَادَ ، نَاهِيَّ عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْمَونَ ، عَنْ شَيْبَانَ بْنَ مَخْرَمَ - قَالَ : وَكَانَ عَثْمَانِيَاً يَبغضُ عَلَيْهَا - قَالَ رَجَعَ^(٦) مَعَ عَلَيٍّ مِنْ صِفَيْنِ قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَوْضِعِ قَالَ : فَقَالَ : مَا سَمِيَّ هَذَا الْمَوْضِعَ ؟ قَالَ : قَلْنَا : كَرْبَلَاءَ ، قَالَ : كَرْبَلَاءَ ، قَالَ : ثُمَّ قَعَدَ عَلَى دَابِّهِ ، وَقَالَ : يَقْتَلُ هَنَا قَوْمٌ أَفْضَلُ شَهَدَاءَ عَلَى ظَهَرِ الْأَرْضِ ، لَا يَكُونُ شَهَدَاءَ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ قَالَ : قَلْتَ : بَعْضُ كَذَبَاتِهِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : قَلْتُ لَغَلَامِيَّ - وَثَمَةَ حَمَارِ مَيْتَ - جَثَنِي بِرَجْلِ هَذَا الْحَمَارِ ، فَأَوْتَدَهُ فِي الْمَقْعَدِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَاعِدًا ، فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ قُلْتَ

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٦١٧ وفيه: سعيد بن عبيدة .
 وفي المطبوعة: «عَبَادُ بْنُ عَوَام» بدل «الْعَوَام».

(٢) الترجمة المطبوعة: «أَبْغَا لِي».

(٣) التَّبَانُ كَرْمَانٌ سَرَاوِيلٌ صَغِيرٌ مَقْدَارُ شَبَرٍ.

(٤) في ابن العديم: فَخْرَقَهُ.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٤١٧ .

(٦) كذا بالأصل، والظاهر: رجعنا.

لأصحابنا، انطلقا ننظر فانتهينا إلى المكان فإذا جسد الحسين على رجل الحمار وإذا أصحابه ربيضة حوله.

أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتابهم، قالوا: أنا أبو بكر بن رينة^(١)، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا محمد بن يحيى بن أبي سمية، أنا يحيى بن حماد، أنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران عن شيبان بن مخرم - وكان عثمانياً - قال: إني لمع على إذ أتى كربلاء، فقال: يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر، فقلت: بعض كذباته، وثُمَّ رجل حمار ميت، فقلت لغلامي: خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغييها، فضرب الدهر ضربة فلما قُتل الحسين انطلقت ومعي أصحاب لي، فإذا جثة الحسين بن علي على رجل ذاك الحمار^(٢) وإذا أصحابه ربيضة حوله.

آخر الجزء الثالث والسبعين بعد المائة.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمد بن نوح الجنديسابوري، أنا علي بن حرب الجنديسابوري، أنا إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حيان، عن قدامة الضبي، عن جرداء ابنة سمير، عن زوجها هرثمة بن سلمى قال: خرجنا مع علي في بعض غزوته فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فنزل إلى شجرة فصلى إليها، فأخذ تربة من الأرض فشمتها ثم قال: واهَا لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب.

قال: ففقلنا من غزواتنا^(٣) وقتل علي ونسية الحديث، قال: وكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحسين، فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث، فتقدمت على فرس لي فقلت: أبشرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحدثه الحديث، قال: معنا أو علينا، قلت: لا معك ولا عليك، تركت عيالاً، وتركت. قال: أما لا فول في الأرض، فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم، [قال:]

(١) إعجامها مضطرب بالأصل ورسمها: «ريدة» كذا، والصواب ما أثبت وقد مر كثيراً.

(٢) الترجمة المطبوعة: على رجل الحمار.

(٣) كذا، وفي المطبوعة: «غزواتنا» وبهامشها عن نسخة: غزاتنا.

فانطلقت هارباً مولياً في الأرض حتى خفي عليه مقتله^(١).

قال: وأنا الخطيب، أنا الحسين بن محمد الخلال، أنا عبد الواحد بن علي القاضي، أنا الحسين بن إسماعيل الضبي، أنا عبد الله بن شبيب^(٢)، حديثي إبراهيم بن المنذر حديثي حسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، حديثي مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب قال: كنت مع الحسين بن علي يوم قتل، فرمي في وجهه بنشابة فقال لي: يا مسلم ادن يديك من الدم، فأدنتهما فلما امتلأتا قال: اسکبه في يدي فسكنته في يده، فتفتح بهما إلى السماء وقال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نيك، قال مسلم: فما وقع منه إلى الأرض قطرة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد بن علي، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام بن محمد الكوفي، عن أبيه، عن جده قال: كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين، فرمي الحسين بسهم فأصاب حنكه، فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فيرمي به، وذلك إن الحسين دعا بما لشرب فلما رماه حال بيته وبين الماء فقال: اللهم ظمه اللهم ظمه.

قال: فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه، والبرد في ظهره، وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكافور وهو يقول: اسقوني أهلkenي العطش، فيؤتى بالعُس العظيم فيه السويق أو الماء واللبن لو شربه خمسة لكتافهم قال: فيشربه ثم يعود فيقول: اسقوني أهلkenي العطش: فانقد بطنه كأن قداد البعير^(٣).

أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حديثي محمد بن هارون أبو بكر، أنا إبراهيم بن محمد الرقبي، وعلي بن الحسين الرازى، قالا: أنا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أنا عطاء بن مسلم، أنا أشعث بن سحيم، عن أبيه قال: سمعت أنس بن

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٦١٩ - ٢٦٢٠.

(٢) في الترجمة المطبوعة: شبيب.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٦٢٠ من طريق آخر عن العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده.

الحارث يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أبني هذا - يعني الحسين - يقتل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره» [٣٥٤٣].

قال: فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل مع الحسين.

قال البغوي: ولا أعلم روى غيره.

وقد تقدم ذكر هذا الحديث من حديث آخر أعلى من هذا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عبدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ: نَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ سَتَةً عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: نَا وَأَبُو
مُنْصُورَ بْنَ زُرْيَقَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ الْخَطَّابِ^(٣)، أَخْبَرَنِي الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا
الْمَعْنَافِيُّ بْنَ زَكْرِيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنَ مَزِيدٍ^(٤) بْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ، نَا عَلَيِّ بْنَ مُسْلِمٍ^(٥) الْطَوْسِيُّ، نَا
سَعِيدُ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبِيَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَرَةً أُخْرَى عَنْ أَبِيهِ^(٦) عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَفْحِجُ
بَيْنَ فَخْذَيِ الْحُسَيْنِ وَيَقْبِلُ زُبُيبَتِهِ وَيَقُولُ: «لَعْنَ اللَّهِ قَاتِلُكَ».

قال جابر: فقلت: يا رسول الله: ومن قاتله؟ قال: «رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناه شفاعتي كأن بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى وإن جوفه ليقول غن غن^(٧)» [٣٥٤٤].

(١) كذا، ولم أجده.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٣١٢ / ٣٣٠ وفيها «أقبل» بدل «قتل».

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٢٩٠ / ٣ في ترجمة محمد بن مزيد أبي بكر الخزاعي.

(٤) بالأصل «يزيد» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) «بالأصل» مشكم» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل «ابنه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد: عق عق بالعين المهملة.

قال الخطيب: وهذا الإسناد^(١) موضوع إسناداً ومتناً، ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه، ورواه عن قابوس، عن أبيه، عن جده، عن جابر، ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه «عن جده» وذلك أن أبو ظبيان قد أدرك سلمان الفارسي، وسمع منه، وسمع من علي بن أبي طالب أيضاً، واسم أبي ظبيان حُصَيْنَ بْنُ جُنْدُبَ، وجُنْدُبَ أَبُوهُ لَا يَعْرِفُ أَكَانَ مُسْلِمًا أَوْ كَافِرًا. فضلاً عن أن يكون رويا شيئاً، ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر - لم يقف واضعه عليه في غيره - وهو استحالة رواية سعيد بن عامر، عن قابوس، وذلك أن سعيداً بصرى وقابوس^(٢) كوفي ولم يجتمعما قط بل لم يدرك سعيد قابوساً، وكان قابوس قديماً روى عنه سفيان الثوري وكبراء الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد، وليس سعيد بن عامر رواية إلا عن البصريين خاصة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيسٍ، نَا وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ زُرْقَيْقٍ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٣)، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ سَاجَ^(٤) السَّكْرِيَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ شَدَادَ الْمَسْمَعِيَ، نَا أَبُو نُعِيمَ، نَا^(٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى [إِلَى]^(٦) مُحَمَّدَ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَنِّي قُدِّتْ بِي حَبِيبِ بْنِ زَكْرِيَا سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنَّا سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَيَّارِ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَكْرِيَا الشَّيْبَانِيِّ، نَا عُمَرَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ الْقَاضِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْخَزَازِ، نَا أَبِيهِ، نَا حُصَيْنَ بْنَ مَخَارِقَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنَ أَبِيهِ هَنْدَ، عَنْ أَبِي سَيْرَةِنَ قَالَ: لَمْ تَبَكِ السَّمَاءُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا إِلَّا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٧).

(١) كذلك، وفي تاريخ بغداد: وهذا الحديث.

(٢) تاريخ بغداد: وقابوساً كوفي.

(٣) الغير في تاريخ بغداد ١٤٢/١ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

(٤) كذلك، وفي تاريخ بغداد: «مياح» وترجم له الخطيب في تاريخه ٤٣٠/٤.

(٥) سقطت من الترجمة المطبوعة، وفيها: «أبو نعيم عبد الله بن حبيب... خطأ».

(٦) زيادة لازمة.

(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣١٢/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبِي [أَبُو] طَاهِرَ قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرْصَرِي، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامَلِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ شَبَّابِ الْمَوْذَبِ، نَا خَلْفُ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ سُوَدَّ السَّمَاءُ وَظَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ نَهَارًا حَتَّى رَأَيْتِ الْجُوزَاءَ عِنْدَ الْعَصْرِ وَسَقَطَ التَّرَابُ الْأَحْمَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السُّلَيْمَىِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرْسْتُوِيَّةِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ: كُنْتُ أَيَّامَ الْحُسَيْنِ جَارِيَةً شَابَةً، فَكَانَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا عَلْقَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ الرِّزْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرْجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَانَ بْنِ الْخَازَنِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفَى، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ بْنُ زَيَادِ الْحِمَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ كُنْتُ جَارِيَةً شَابَةً، فَمَكَثَتِ السَّمَاءُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ بِلِيالِيهَا كَانَهَا عَلْقَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ، نَا خَلَادُ صَاحِبِ السَّمْسَمِ - وَكَانَ يَنْزَلُ بْنَي جَهْدَرَ - قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي قَالَتْ: كُنَّا زَمَانًا بَعْدَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَانْشَمَسَ تَلْعُبُ مَحْمَرَةُ الْحَيَّطَانِ وَالْجَدَرِ^(٢) بِالْغَدَةِ وَالْعَشِيِّ، قَالَتْ: وَكَانُوا لَا يَرْفَعُونَ حَجْرًا إِلَّا وَجَدُوا تَحْتَهُ دَمًا^(٣).

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: «الحسن».

(٢) الترجمة المطبوعة: والجدران.

(٣) الترجمة المطبوعة: إلَّا وَجَدُوا تَحْتَهُ دَمًا.

قال: وأنا علي بن محمد، عن علي بن مدرك، عن جده الأسود بن قيس قال: احمررت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم^(١).

قال: فحدثت بذلك شريكاً فقال لي: سأله^(٢) من الأسود؟ قلت: هو جدي أبو أمي قال: أما والله إن كان لصدق الحديث، عظيم الأمانة، مكرماً للضيف.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادَ وَجَمَاعَةَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ رِيْذَنَةَ^(٣)، أَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَخْمَدَ^(٤)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاضِرِيَّ، نَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: لَمَا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مَكَثْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا صَلَبْنَا عَصْرَنَا إِلَى الشَّمْسِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَيْطَانِ كَأَنَّهَا الْمَلَاحِفُ الْمَعْصَفَةُ، وَنَظَرْنَا إِلَى الْكَوَاكِبِ يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضًاً.

قال: ونا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرِ الدِّمْشِقِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الصَّلَتِ الْأَسْدِيِّ الْكُوفِيِّ، نَا الرَّبِيعَ بْنَ الْمُنْتَرِ التُّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُبَشِّرُ النَّاسَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ فَرَأَيْتُهُ أَعْمَى يَقَادُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبٌ، نَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَثَنَا أَمْ شَرْفَ^(٥) الْعَبْدِيَّةَ قَالَتْ: حَدَثَنِي نَصْرَةَ^(٦) الْأَزْدِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا أَنْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا، فَأَصْبَحَتْ وَكَلَّ شَيْءٍ لَنَا مَلَآنِ دَمَاءَ^(٧) - وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ: مَلَآنِ دَمَ - .

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣١٢/٣ وفيه: ستة أشهر تُرى كالدم.

(٢) كذلك، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٤٣ فقال لي: ما أنت من الأسود؟

(٣) بالأصل: «زيذة» والصواب ما ثبت، وقد مر.

(٤) أخرجه الطبراني رقم (٢٨٣٩) ونقله الذهبي في السير ٣١٢/٣.

(٥) في سير الأعلام ٣١٢/٣ «أم سوق» وبهامش الترجمة المطبوعة ص ٢٤٤ «أم شوق» وفي ابن العديم ٢٢٣٨/٦ : «أم شوق».

(٦) في سير الأعلام: نسخة.

(٧) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام نقلًا عن القسوبي ٣١٢/٣ ولم أجده في كتاب المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

حٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي [أَبُو] الْأَسْوَدِ النَّصَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، عَنْ^(١) أَبِي قَبَيلٍ قَالَ: لِمَا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ كَسَفَ الشَّمْسُ كَسْفَةً بَدَتِ الْكَوَافِرُ نَصْفَ النَّهَارِ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهَا هِيَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

حٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا هَشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: تَعْلَمُ هَذِهِ الْحُمْرَةِ فِي الْأَفْقَ مَمَّ هُوَ؟ فَقَالَ: مِنْ يَوْمِ قُتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُنْصُورٍ، وَأَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ بَرَكَاتٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الرُّوزَبَهَانِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسِ السَّتْرُورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَقْبِلٍ، نَا يَحْيَى بْنِ السَّرِّيِّ، نَا رَوْحُ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ عُوْنَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْرِينَ، قَالَ: لَمْ تَكُنْ^(٣) تَرَى الْحُمْرَةَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبِ الْهَمْدَانِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، حٍ.

وَأَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنِ الْبَتَّا، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنِ الْمَأْمُونِ قَالَا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، نَا قَطَنَ بْنِ نُسَيْرٍ^(٦) أَبُو^(٧) عَبَادٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ:

(١) عن الترجمة المطبوعة، وبالاصل «أنا».

(٢) نقل الذهبي الخبر في سير الأعلام ٣١٢/٣.

(٣) بالأصل «لم يكن يرى» والمبثت عن الترجمة المطبوعة.

(٤) الخبر في ابن العديم - بغية الطلب ٢٦٣٩/٦.

(٥) بالأصل: أبو الحسن.

(٦) قطن بفتحتين (عن تقريب التهذيب)، ونسير بنون ومهملة مصغرأ (تقريب التهذيب).

(٧) بالأصل «بن» خطأ، والصواب «أبو عباد» تقريب التهذيب.

حدثني خالتى أم سالم قالت: لما قُتِلَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ مطروناً كالمدم على البيوت والجدر.

قال: وبلغني أنه كان بخراسان والشام والكوفة.

قال: وأنا البغوي، حَدَّثَنِي أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(١)، نَا زِيدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا - وَقَالَ أَبُو غَالِبٍ: حَدَّثَنِي - أَبُو يَحْيَى مُهَدِّي بْنُ مِيمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ مُولَى هَنْدَ بْنَتَ الْمُهَلَّبِ يَقُولُ: - وَقَالَ أَبُو غَالِبٍ قَالَ: - حَدَّثَنِي بُوَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدِيهِ رَأْيِتُ حِيطَانَ دَارِ الْإِمَارَةِ تَسَائِلَ^(٢) دَمًا. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَيُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقِّيِّ، نَا سَلَامُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّلْقِيفِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ الْكِنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَمْ حَيَّانَ قَالَتْ: يَوْمُ قَتْلِ الْحُسَيْنِ أَظْلَمْتُ عَلَيْنَا ثَلَاثَةً، وَلَمْ يَمْسِ أَحَدٌ مِنْ زُعْفَرَانَهُمْ شَيْئًا، فَجَعَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا احْتَرَقَ، وَلَمْ يَقْلِبْ حَجْرَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا أَصْبَحَ تَحْتَهُ دَمًا عَبِيبًا.

قال: ونا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن معمر قال: أول ما عرف الزهري [أنه] تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قُتل الحسين بن علي؟ فقال الزهري: - زاد عبد الكريم وابن السمرقندى: بلغنى وقالوا - أنه لم يقلب حجر إلا - زاد ابن السمرقندى: وجد تحته - وقال البهيفى: إلا - وتحته - دم عبيط^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّاهِدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوَهِرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ الْخَزَازِ^(٤)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَابِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ،

(١) في ابن العديم ٦/٢٦٣٦ سعد.

(٢) الترجمة المطبوعة ص ٢٤٦ تساليل.

(٣) الخبر في بغية الطلب ٦/٢٦٣٦.

(٤) إعجامها غير واضح بالأصل قد تقرأ «الخاز» وتقرأ «الخراز» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٠٩.

حدَثَنِي عمر بن مُحَمَّدٍ بن عمر بن عليٍّ، عن أبيه قال: أُرسِلَ عبدُ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ رَأْسِ الْجَالِوتِ فَقَالَ: هَلْ كَانَ فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَمَةً؟ قَالَ ابْنُ رَأْسِ الْجَالِوتِ: مَا كَشَفْتُ يَوْمَئِذٍ حَجْرًا إِلَّا وَجَدْتُهُ دَمًا عَيْطًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٍ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو صَالِحَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّا عَلَيْهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبَاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: نَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: فَقَالَ الْحُسَيْنُ وَلِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ^(١) سَنَةً.

[قال:] وَصَارَ الْوَرْسُ الَّذِي كَانَ فِي عَسْكَرِهِ رَمَادًا، وَاحْمَرَّتْ آفَاقَ السَّمَاءِ، وَنَحْرَوْا نَاقَةً فِي عَسْكَرِهِ فَكَانُوا يَرَوْنَ فِي لَحْمِهَا النَّيْرَانَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْحَافِظَ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ.
حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبٌ، نَا أَبُو بَكْرَ الْحُمَيْدِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، حَدَثَنِي جَدِّي قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْوَرْسَ عَادَ رَمَادًا، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْلَّحْمَ كَأَنَّ فِيهِ النَّارَ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبٌ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةِ السَّلْوَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنْ كَانَ الْوَرْسُ مِنْ وَرْسِ الْحُسَيْنِ يَقَالُ بِهِ هَكَذَا فِي صِيرَ رَمَادًا^(٥).

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ «أَرْبَعَةَ عَشَرَ».

(٢) الْخَبَرُ نَقْلَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٣١٣/٣.

(٣) التَّرْجِمَةُ الْمُطبَّوِعَةُ صَ ٢٤٨: إِبْنُ أَبِي مُسْعُودٍ.

(٤) أَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ رَقْمُ ٢٨٥٨ وَنَقْلَهُ الذَّهَبِيُّ عَنْ أَبِي عَيْنَةَ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٣١٣/٣ وَابْنِ الْعَدِيمِ ٢٦٣٩/٦.

(٥) بِغَيْةِ الْطَّلْبِ ٢٦٤٠ - ٢٦٣٩/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قبيس، نا وأبُو منصور بن زريق، أَنَا أَبُو بكر الخطيب^(١)، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّدِ عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن جعفر بن حيان، نا محمود بن أَحْمَدَ بن الفرج، نا مُحَمَّدٌ بن المندَر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، نا سفيان بن عبيدة، حدثني جدي أم عبيدة أن حملاً كان يحمل ورسأً فهو قتل الحُسَيْن بن علي فصار ورسه رماداً.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ وغيره، قالوا: أَنَا مُحَمَّدٌ بن عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن إبراهيم، أَنَا سليمان بن أَحْمَدَ، نا مُحَمَّدٌ بن عبد الله الْحَاضِرَمِيُّ، نا أَحْمَدَ بن يحيى الصوفي، نا أَبُو غسان، نا أَبُو نمير عم الحُسَيْن بن شعيب، عن أَبِي حُمَيْد الطحان، قال: كنت في خُزَاعَة فجاءوا بشيءٍ من تركَة الحُسَيْن، فقيل لهم تحر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: انحرروا^(٢). قال: فجعل على جفنة، فلما وضعت فارت ناراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَّاوِي، أَنَا أَبُو بكر البهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْمِي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السمرقندِي، أَنَا أَبُو بكر بن الْلَّاكَانِي^(٣)، قالوا: أَنَا مُحَمَّدٌ بن الحُسَيْنِ بن الفضل، أَنَا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، حدثني جميل بن مرة قال: أصابوا إيلاماً في عسكر الحُسَيْن يوم قُتُل فنحروها وطبعوها، قال: فصارت مثل العلق، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّاهِدِ، أَنَا الحُسَيْنِ بن علي، أَنَا مُحَمَّدٌ بن العباس، أَنَا أَحْمَدَ بن معروف، أَنَا الحُسَيْنِ بن الفهم، نا محمد^(٥) بن سعد، أَنَا علي بن مُحَمَّدٍ، عن مجاهد، عن حسن بن الحارث، عن شيخ من التَّنَعَّم قال: قال الحجاج: من كان له بلاء فليقم، فقام قوم يذكروا^(٦)، وقام سنان بن أنس فقال: أنا قاتل حسين، فقال: بلاء حسن،

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٠٠ / ٣ في ترجمة محمد بن المندَر البغدادي.

(٢) في بغية الطلب ٦ / ٢٦٤٠ فقيل لهم: تتحر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: اتجروا.

(٣) بالأصل «اللَّاكَانِي» والصواب ما ثبت، ترجمته في سير الأعلام ٤٤٧ / ١٨ واسمه محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٦٤١.

(٥) بالأصل «معروف» والصواب ما ثبت.

(٦) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٥٠ «فذكروا». وهو الظاهر.

ورجع إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله، فكان يأكل ويحدث في مكانه.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد، نا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الملك بن عمر، وأبو عامر العقدي، قالا^(١): نا قُرَةَ بن خالد، نا أَبُو رِجَاءُ، قَالَ: لَا تَسْبُوا عَلَيْاً يَا لَهُفَنَا عَلَى أَسْهَمِ رَمِيَتِهِ بِهِنَّ يَوْمَ الْجَمْلِ مَعَ ذَاكَ لَقَدْ قَسْرَنَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - عَنْهُ قَالَ: إِنْ جَارًا لَنَا مِنْ بَلْهَجِيمِ جَاءَنَا مِنْ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَلَمْ تَرُوَا إِلَى الْفَاسِقِ بْنِ الْفَاسِقِ قُتْلَهُ اللَّهُ [يُعْنِي] الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ قَالَ: فَرِمَ اللَّهُ بِكُوكَبِيْنِ فِي عَيْنِيهِ فَذَهَبَ بَصَرُهُ - لَعْنَهُ اللَّهُ^(٢).

أَخْبَرَنَا جَدِيُّ الْقَاضِيِّ أَبُو الْفَضْلِ يَحْمَىُّ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَادِ الرِّزَازِ، نَا أَبُو عُمَرِ وَعُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ، نَا أَبُو قَلَابَةَ، نَا أَبُو عَاصِمَ وَأَبُو عامِرَ قَالَا: نَا قُرَةَ بْنَ خَالِدَ السَّدُوْسِيَّ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رِجَاءَ الْعَطَارَدِيَّ يَقُولُ: لَا تَسْبُوا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ - أَوْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ^ﷺ - فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا جَارًا مِنْ بَلْهَجِيمِ قَدْمَ مِنْ الْكُوفَةِ قَالَ: مَا تَرُونَ إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ بْنِ الْفَاسِقِ قُتْلَهُ اللَّهُ - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - فَرِمَ اللَّهُ بِكُوكَبِيْنِ مِنَ السَّمَاءِ، فَطَمَسَ بَصَرَهُ، قَالَ أَبُو رِجَاءُ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ - إِمْلَاءُ - أَنَّ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَرَاقَ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ - نَا بَكَارِ بْنُ أَخْمَدِ الْمَقْرَبِيِّ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدْنِيُّ، عَنْ أَبِي السَّكِينِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرَ بْنِ حَصْنٍ^(٥)، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ دَادِ بْنِ أَسْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَوْلَى لَبْنَيِّ سَلَامَةَ قَالَ: كَنَا فِي ضَيْعَتِنَا بِالنَّهَرِيْنِ وَنَحْنُ نَتْحَدِثُ بِاللَّلِيلِ: مَا أَجَدْ مِنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَصْبِيَهُ بَلِيهُ، وَمَعْنَا رَجُلٌ مِنْ طَيِّبِ الْمَوْلَى: قَالَ الطَّائِيُّ: فَأَنَا مِنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَمَا أَصَابَنِي إِلَّا خَيْرٌ، قَالَ: وَعَشِيَ^(٦) السَّرَاجَ

(١) كذا بالأصل والترجمة المطبوعة ص ٢٥١.

(٢) نَقْلَهُ النَّهْيَ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٣١٣/٣ وَفِيهَا «فَطَمَسَ بَصَرَهُ».

(٣) بِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ ص ٢٥١ عَنْ إِحْدَى النَّسْخَ: الدُّوْسِيِّ.

(٤) الْخَبَرُ نَقْلَهُ ابْنِ الْعَدِيمِ فِي بَغْيَةِ الْطَّلَبِ ٢٦٤٢/٦.

(٥) فِي التَّرْجِمَةِ الْمَطْبُوعَةِ: «زَحْرَ بْنَ حَصْنَ» وَبِهِامِشِهَا عَنْ نَسْخَةِ زَجْرَ بْنَ حَصْنَ.

(٦) كذا، وَالصَّوَابُ: وَغَشَّيَ أَيْ أَطْفَلٍ أَوْ أَظْلَمَ.

فقام الطائي يصلحه فعلقت النار في سفالحته^(١) فمر يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء، فاتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء فرقت النار على الماء فإذا ظهر أخذته حتى قتلتة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْقَرْوَرِيِّ^(٢)، وَأَبُو نَصْرِ الْمَبَارِكِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ الْبَقَالِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقْوَرِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَقْرَىءِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَاسِ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ نَبَهَانَ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرِ السَّلَامِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^(٤)، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ نَبَهَانَ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ شَادَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَقْسُومٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَاسِ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى ثَلَبَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ حَمَادَ^(٥)، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمَ، قَالَ: قَالَ السُّدَّيْ: أَتَيْتُ كَرِبَلَاءَ أَبْيَعَ الْبَزَّ بِهَا، فَعَمِلَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ طَيِّبِيْ طَعَاماً فَتَعَشَّيْنَا عَنْهُ، فَذَكَرْنَا قَتْلَ الْحُسَيْنِ، فَقَلَّتْ: مَا شَرَكَ فِي قَتْلِهِ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ بِأَسْوَأِ مِيَّةٍ، قَالَ: مَا أَكْذَبْكُمْ يَا أَهْلَ الْعَرَاقِ فَأَنَا فِيهِنَ شَرِكٌ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَرِحْ حَتَّى دَنَا مِنَ الْمَصْبَاحِ وَهُوَ يَتَقدَّدُ بِنَفْطِ فَتَدَهُ يَخْرُجُ الْفَتِيلَةَ يَأْصِبُعُهُ فَأَخْدَتِ النَّارُ فِيهَا فَذَهَبَ يَطْفِئُهَا بِرِيقِهِ فَأَخْدَتِ النَّارُ فِي لَحْيَتِهِ، فَغَدَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ حَمَّةً^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةِ السَّلَامِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنِ

(١) كذلك.

(٢) كذلك، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٥٣ «القدوري» وانظر ما لاحظه محققاها بالحاشية بشأن نسبة ونسبه.

(٣) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٣: «السامي» خطأ، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٤٣٥/٧) واسمها: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر أبو الفضل بن أبي منصور الحافظ الأديب البغدادي السلامي.

(٤) بالأصل: أحمد بن الحسين.

(٥) كذلك بالأصل والترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم ٢٦٤٠ / ٦ عبيد بن جناد.

(٦) الخبر في سير الأعلام ٣١٣ / ٣.

عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان العذل ، نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، نا أحمد بن العلاء أخو هلال بالرقه ، نا عبيد بن جناد^(١) ، نا عطاء بن مسلم ، عن ابن السعدي ، عن أبيه قال : كنا غلمة نبيع البر في رستاق كربلاء قال : فنزلنا برجل من طيء قال : فقرب إلينا العشاء قال : فتذاكرا قتلة الحسين قال : فقلنا ما بقي أحد من شهد [كربلاء من]^(٢) قتلة الحسين إلا وقد أماته الله ميته سوء أو بقتله سوء .

قال : فقال : ما أكبلكم يا أهل الكوفة تزعمون أنه ما بقي أحد من شهد قتلة الحسين إلا وقد أماته الله ميته سوء - أو قتلة سوء - وإنني لممن شهد قتلة الحسين وما بها أكثر مالاً مني ، قال : فنزعننا أيدينا عن الطعام . قال : وكان السراج يوقد ، قال : فذهب ليطفئ السراج^(٣) قال فذهب ليخرج الفتيلة بإصبعه ، قال : فأخذت النار بإصبعه قال : ومدها إلى فيه فأخذت بلحبيه ، قال : فحضر - أو قال : فحضر - إلى الماء حتى ألقى نفسه [فيه]^(٤) قال : فرأيته يتوفد فيه [النار] حتى صار حمما^(٤) .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا إسحاق بن إسماعيل ، أنا سفيان ، حدثني امرأتي ، قالت : أدركت رجليين من شهد قتل الحسين ، أنا أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه ، وأما الآخر فكان يستقبل الرواية فتشير بها حتى يأتي على آخرها ، قال سفيان^(٥) : أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا .
كذا قال امرأتي ، وهو تصحيف ، إنما هو أم أبي .

أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إجازة ، قالوا : أنا أبو بكر بن زينة^(٦) ، أنا سليمان بن أحمد ، نا علي بن عبد العزيز ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان ، حدثني

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٤ حناد .

(٢) ما بين معاوقيتين زيادة عن الترجمة المطبوعة واللغظتان مستدركتان فيها بين معاوقيتين .

(٣) الزيادة عن الترجمة المطبوعة ، واللغظتان مستدركتان فيها بين معاوقيتين .

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ .

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه .

(٦) بالأصل : «زيدة» والصواب ما أثبت ، وقد مر .

جذتي أم أبي، قال: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي، قالت: فاما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الرواية بفيه حتى يأتي على آخرها، قال سفيان:رأيت ولد أحدهما كان به خبل، وكان مجنوناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَمِيٌّ، نَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيٍّ، نَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ السَّائبِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، أَوْ وَائِلَ بْنَ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ شَهَدَ مَا هُنَاكُ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَفَيْكُمْ الْحُسَيْنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَبْشِرْ بِالنَّارِ، قَالَ: أَبْشِرْ بِرَبِّ رَحِيمٍ وَشَفِيعٍ مَطَاعٍ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا حَرِيزَةٌ^(١)، قَالَ: اللَّهُمَّ جَزْهُ إِلَى النَّارِ، فَنَفَرَتْ بِهِ الدَّابَّةُ فَتَعْلَقَتْ بِهِ رِجْلُهُ فِي الرِّكَابِ، فَوَاللهِ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْ إِلَّا رِجْلَهُ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ شَاتِيلٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ إِمْلَاءُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ، نَا حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أُتْيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَ - قَالَ: فَجَعَلَ يَنْكِثُ^(٣) بِقَضِيبِ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ: إِنْ كَانَ لِحَسَنِ الشَّغْرِ فَقُلْتَ: وَاللهِ لَأَسْوَئُنَّكَ، لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْبِلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ،

وَأَخْبَرْتَنَا أُمِّ الْمَجْتَبِيِّ فَاطِمَةَ بْنَتِ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِيءَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرَبِ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا إِبْرَاهِيمُ، هُوَ ابْنُ الْحَجَاجِ، نَا حَمَادُ، هُوَ ابْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ جَيَّءَ بِرَأْسِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَجَعَلَ يَنْكِثُ بِقَضِيبِ عَلَى ثَنَيَاهُ، وَقَالَ: إِنْ كَانَ لِحَسَنِ الشَّغْرِ فَقُلْتَ: أَمَا اللَّهُ لَأَسْوَئُنَّكَ فَقُلْتَ: لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْبِلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ.

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٦ «جوبرة» اللهم جزه إلى النار وفي ابن العديم: «حربة».

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦٤١ / ٦.

(٣) كذا، والظاهر «ينكث» كما في الترجمة المطبوعة ص ٢٥٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندى، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أَنَّا صَدَقةً بن مُحَمَّدَ بن مروان، نا عثمان بن مُحَمَّدَ الذهبي^(١)، نا إِسْحاقَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مِيمُونَ، نا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ الرِّيَاحِيِّ، نا مُعْتَمِرَ بْنَ سَلِيمَانَ، عَنْ قُرْةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَرْ عَيْنِي - أَوْ لَمْ تَرْ عَيْنِي - يَوْمًا مِثْلَ يَوْمٍ [أَتَيْ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فِي طَسْتِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ، فَجَعَلَ يَنْكِتُ فَاهُ وَيَقُولُ: إِنْ كَانَ لِصَبِيحَةً، إِنْ كَانَ لِقَدْ خَضْبَ] ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الزَّهْرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ [بْنَ] عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْرَمِيِّ، نَا صَالِحَ بْنَ مَالِكَ، نَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنَ مُسْلِمِ الْضَّمْرِيِّ، نَا أَبُو دَاوِدِ السَّبِيعِيِّ، نَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: كَنْتُ عِنْدَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعْنَهُ اللَّهُ إِذَا أَتَيْ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَوْضَعَ فِي طَسْتِ بَيْنَ يَدِيهِ، فَأَخْذَ قَضِيبًا فَجَعَلَ يَفْتَرُ بِهِ عَنْ شَفْتِهِ ^(٣) وَعَنْ أَسْنَانِهِ، فَلَمْ أَرْ ثَغْرًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ مِنْهُ كَانَهُ الدَّرُّ، فَلَمْ أَتَمَالِكْ أَنْ رَفَعَ صَوْتِي بِالْبَكَاءِ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ أَيْهَا الشِّيخُ؟ قَالَ: يَبْكِينِي [مَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْبِلُ] بَعْضَ مَوْضِعِهِ الْقَضِيبِ وَيَلْثِمُهُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبُبُهُ» ^(٤) [٣٥٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندى، أَنَّا عاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا [أَبُو] عَمْرَ بْنَ مُهَدِّيِّ، أَنَّا أَبُو الْعَبَاسِ بْنَ عُقْدَةَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَامِرَ، أَنَّا الْحَكَمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ [الْسَّبِيعِيِّ]^(٥): أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ خَرَجَ مِنْ عَنْهُ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادَ - يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ» فَكِيفَ حَفَظَكُمْ لِوَدِيعَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [٣٥٤٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَى، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَفَانَ، نَا

(١) الخبر في معجم الطبراني رقم ٢٨٧٨ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣١٤/٣.

(٢) ما بين معاورتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص ٢٥٨.

(٣) في المطبوعة: «شفتية» ومثلها في سير الأعلام.

(٤) ما بين معاورتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣١٥/٣ باختلاف بسيط وفيه: ما رأيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْصُ مَوْضِعَ الْقَضِيبِ وَيَلْثِمُهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبُبُهُ.

(٥) الزيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٠

مُحَمَّد بن الصلت، نا سعيد بن خُثيم^(١)، عن مُحَمَّد بن خالد، قال: قال إبراهيم: لو كنت فيمن قتل الحُسْنَيْن ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَضْوانَ، وَأَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَجَاجٌ، نَا حَمَادٌ، نَا عُمَارَ بْنَ أَبِي عُمَارٍ، عَنْ أَبْنَى مَالِكٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَجَاجٌ، نَا حَمَادٌ، نَا عُمَارَ بْنَ أَبِي عُمَارٍ، عَنْ أَبْنَى عَبَاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرِي النَّائِمَ بِنَصْفِ النَّهَارِ أَغْبَرَ أَشْعَثَ، وَبِيَدِهِ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ، فَقَلَتْ: بَأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا دَمُ الْحُسْنَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزِلْ مِنْذِ الْيَوْمِ التَّقْطُهُ.

فَأَحْصَى ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوْجَدُوهُ قُتْلَ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ: وَنَا إِبْرَاهِيمُ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادٍ، نَا عُمَارَ بْنَ أَبِي عُمَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ يَوْمًا بِنَصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرٍ وَبِيَدِهِ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الدَّمْ؟ قَالَ: دَمُ الْحُسْنَيْنِ لَمْ أَزِلْ التَّقْطُهُ مِنْذِ الْيَوْمِ.

فَأَحْصَى ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوْجَدُوهُ قُتْلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَامِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، نَا أَبُو الْحُسْنَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا الْحُسْنَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِئٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ، نَا مَعْدِي بْنُ سَلَمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدَاعَانَ، قَالَ: اسْتِيقْظَ ابْنَ عَبَاسَ مِنْ نُومِهِ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: قُتْلَ الْحُسْنَيْنِ وَاللَّهُ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: كَلَا يَا ابْنَ عَبَاسَ، كَلَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَجَاجَةً مِنْ دَمٍ، فَقَالَ: أَلَا تَعْلَمُ مَا صَنَعْتَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي؟ قُتِلُوا ابْنَيِ الْحُسْنَيْنِ، وَهَذَا دَمُهُ وَدَمُ أَصْحَابِهِ أَرْفَعُهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: فَكَتَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ فِيهِ، وَتَلِكَ السَّاعَةِ، قَالَ: فَمَا لَبِثُوا إِلَّا أَرْبَعَةَ وَعَشْرَينَ يَوْمًا حَتَّى جَاءُهُمُ الْخَبْرُ بِالْمَدِينَةِ أَنَّهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، وَتَلِكَ السَّاعَةِ.

(١) بالأصل «خيث» والمشتب عن ترجمته في تهذيب التهذيب وضبطت بمعجمة ومثلثة مصغراً عن تقرير التهذيب وفي م: خيث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّمْرِيِّ^(١)، وَأَبُو بَكْرٍ نَاصِرٍ بْنِ أَبِي الْعَبَاسِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيِّ - بَهْرَةً - قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شُرِيعٍ، نَاهِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، نَاهِيَّ بْنِ خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، حَدَّثَنِي زُرِيقٌ، حَدَّثَنِي سَلْمَةٌ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْأَشْجِ، نَاهِيَّ بْنِ خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، حَدَّثَنِي سَلْمَةٌ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ سَلْمَةً وَهِيَ تَبْكِيُّ، فَقَلَّتْ: مَا يَبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ لَوْحِيَتِهِ التَّرَابُ، فَقَلَّتْ: مَا لَكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: شَهَدْتُ قَتْلَ الْحُسَينِ آنَفًا.

رواه الترمذى، عن الأشج إلأ أنه قال: زريق^(٢)، وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْفَرَوَى، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، نَاهِيَّ بْنِ زَرِيقٍ^(٣)، فَذَكَرَ مَثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَاسِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدٍ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَينُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، نَاهِيَّ بْنِ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَنَا لَعْنَدِي أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَسَمِعْنَا صَارَخَةً، فَأَقْبَلَتْ حَتَّى اتَّهَيْتَ إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: قَتْلُ الْحُسَينِ، قَالَتْ: قَدْ فَعَلُوهَا؟ مَلَأُوا اللَّهُ بِيَوْتِهِمْ - أَوْ قَبُورِهِمْ - عَلَيْهِمْ نَارًا، وَوَقَعْتُ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا وَقَمَنَا.

قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، نَاهِيَّ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةِ، قَالَ: يَبْنِمَا بْنِ عَبَاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهُوَ يَتَوَقَّعُ خَبْرَ الْحُسَينِ^(٤) بْنِ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ أَتَاهُ أَتَاهُ فَسَارَهُ بَشِيءٌ فَأَظَاهَرَ الْإِسْتِرْجَاعَ، فَقَلَّنَا: مَا حَدَثَ يَا أَبَا الْعَبَاسِ؟ قَالَ: مَصِيرَةٌ عَظِيمَةٌ نَحْتَسِبُهَا أَخْبَرَنِي مَوْلَايَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُ: قَتْلُ الْحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ.

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٦٣ «المضري» وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة ٧/٤٣٤ و ٤٤٠) «المضري» أيضاً وفي م: المضري.

(٢) كذا بالأصل، وفي سنن الترمذى (٥٠) كتاب المناقب، (٣١) باب مناقب الحسن والحسين (ج : ٣٧٧١) ج ٦٥٧/٥: «رَزِينٌ» وفي م: رُزِينٌ.

(٣) كذا بالأصل، وهو تحريف، والصواب: حدثنا رزين، انظر الحاشية السابقة.

(٤) بالأصل «الحسن» والمثبت عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٥.

فلم نبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزاه^(١) ثم انصرف، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس يعزوونه [قال ابن عباس]: إنه ليعدل عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير، أتروني مشي ابن الزبير إلى يعزيني؟ إن ذلك منه إلآ شماتة؟^(٢).

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، قال: فحدَثَنِي ابن جُرَيْح، قال: كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي^(٣) حسين بن علي، فلقي ابن الزبير، فقال له: قد جاء ما كنت تمني موت حسين بن علي، فقال ابن الزبير: يا أبا عبد الرَّحْمَنْ تقول لي هذا؟ فوالله ليته [بقي]^(٤) ما بقي بالجما^(٥) حجر، والله ما تمنيت ذلك له، قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه، قال: نعم أشرت به عليه ولم أدر أنه يقتل، ولم يكن بيدي أجله، ولقد جئت ابن عباس فعزيته فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ولو أني تركت تعزيته قال: مثلِي يترك لا يعزيني بحسين؟ فما أصنع؟ أخواли وغرة الصدور علي؟ وما أدرى على أي شيء ذلك؟ فقال له المسور: ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبئه دع الأمور تمضي وبرَّ أخوالك، فَأَبُوكَ أَحْمَدَ عَنْهُمْ مِنْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ الْأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ إِمْلَاءُ حَرْبٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ شَاتِيلٍ، قَالُوا:
أنا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ - قراءة - أنا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتَ أَمْ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتَ الْجِنَّ يَبْكِيْنَ عَلَى حَسَنٍ.

قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجن تنوح على الحسين^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضِّلِ بْنِ غَسَانٍ، أَنَا أَبِي، نَا عَفَانَ بْنَ

(١) عن م، وانظر الترجمة المطبوعة وبالأصل: «فقرأ له» كذا.

(٢) ما بين معاوقين سقط من الأصل واستدرك عن م والمطبوعة ص ٢٦٥ ومختصر ابن منظور ١٥٣/٧.

(٣) بالأصل «يعني» والصواب عن م وانظر الترجمة المطبوعة ومختصر ابن منظور.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) الجماء: الجماون هضبة قرب المدينة.

(٦) سير أعلام النبلاء ٣١٦/٣.

مسلم، نا حماد بن سلمة، عن عمار، عن أم سلمة، قالت: سمعت الجن تنوح على الحسينين.

قال: ونا أبي، قال: وسمعت الواقدي، قال: لم تدرك أم سلمة قتل الحسينين، ماتت سنة ثمان وخمسين^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْمُعْتَدِلِ أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْفَضْلَ بْنَ حَيْرَةَ وَأَنَّ أَبُو جَعْفَرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْبَرْدَعِيَّ، أَنَّ أَبَوَ الْأَحْوَصِ، أَنَّ أَبَوَ الْمُفَضْلِ، [أَنَّبَانَا عَفَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، أَنَّبَانَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، أَنَّبَانَا عُمَارَ بْنَ أَبِي عَمَارٍ عَنْ أَمِ سَلَمَةَ] قَالَتْ: سمعت الجن تنوح على الحسينين.

قال^(٢): وَأَنَّبَانَا أَبِي [٣]، عن الواقدي، قال: وَحَدَّثَنِي ابْنُ نَافعٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: صَلَى اللَّهُ عَلَيْهَا أَبُو هَرِيرَةَ وَمَرْوَانَ يَوْمَئِذٍ غَائِبٍ، وَابْنَ عَمْرٍ لَا يَنْكِرُ الصَّلَاةَ فِي الْبَقِيعِ وَهُوَ مَعَ النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودَ بْنَ الْمُجْلِيَّ، نَا عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنَ مُحَمَّدٍ - لَفْظًا - أَنَّ أَبُو أَخْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّهَانَ، نَا أَبُو جَعْفَرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْبَرْدَعِيَّ، نَا أَبُو هَرِيرَةَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْعَصَامِ الْعَدَوِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَحْيَى بْنَ يَعْقُوبَ أَبُو الطَّاهِرِ الْبَزَارِ، نَا ابْنَ لَقْمَانَ، نَا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا هَاشِمَ بْنَ هَاشِمَ، عَنْ أَمِهِ، عَنْ أَمِ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سمعت الجن تنوح على الحسينين يوم قُتل، وهنّ يقلن:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمَّا حَسِينًا
أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالْتَّنَكِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُوكُمْ
مِّنْ نَبِيٍّ وَمَرْسَلٍ وَقَتِيلٍ
قَدْ لَعْنَتُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاؤِدَ
وَمُوسَى وَصَاحِبِ الْأَنْجِيلِ^(٤)
أَنَّبَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ وَجَمَاعَةً، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ رِيَنْدَةَ^(٥)، أَنَا سَلِيمَانُ بْنَ

(١) كذا، انظر ما كتبه محقق الترجمة المطبوعة بالحاشية هنا مما أغنانا عن إعادته وتكراره.
وانظر للإفادة ترجمة أم سلمة في أسد الثابة والإصابة وتهذيب التهذيب، وانظر مختلف الأقوال بشأن وفاتها ووقتها.

(٢) القائل هو الأحوص بن المفضل بن غسان.

(٣) ما بين معاذتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٦٧.

(٤) الخبر والأبيات في بغية الطلب ٢٦٥٠/٦ والأبيات في الطبرى ٤٦٩/٦ وابن الأثير ٤٦/٤ باختلاف بعض الألفاظ.

(٥) بالأصل: «زيدة» خطأ، والصواب ما ثبت، وقد مرّ كثيراً.

أَخْمَد، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَادَ الْخَطَابِي، نَا سُوِيدَ بْنُ سَعِيدَ، نَا عُمَرُو بْنُ ثَابِتَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: مَا سَمِعْتُ نُوحَ الْجَنِّ مِنْذَ قُضِيَ^(١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا اللَّيْلَةَ، وَمَا أَرَى ابْنِي إِلَّا قُدِّمَ - تَعْنِي الْحَسِينَ -، قَالَتْ لِجَارِيَّهَا: اخْرُجْ فَسْلِيَّ،
فَأَخْبَرَتْ أَنَّهُ قُدِّمَ، وَإِذَا جَنَّيَّةَ نُوحَ:

أَلَا يَا عَيْنَ فَا حَتَّلَنِي بِجَهَدِ
وَمَنْ يَكْيِي عَلَى الشَّهَدَاءِ بَعْدِي
عَلَى رَهْطِ تَقْوِدِهِمُ الْمَنَابِا
إِلَى مَتْجَبِرِ فِي مَلَكِ عَبْدِي^(٢)
أَبْنَا أَبُو عَلَى بْنِ نَبِهَانِ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَخْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدَ^(٣) بْنُ نَبِهَانِ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ^(٤)، قَالُوا: أَنَا
أَبُو عَلَى بْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مَقْسُمَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ
يَحْيَى النَّحْوِيِّ ثَلَبَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي عَيْبَدُ بْنُ عَبَادَ^(٥)، نَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمَ،
عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلَبِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ كَرْبَلَاءَ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِّنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ بِهَا: بِلْغَنِي
أَنْكُمْ تَسْمَعُونَ نُوحَ الْجَنِّ؟ قَالَ: مَا تَلَقَى حَرَأً وَلَا عَبْدًا إِلَّا أَخْبَرَكَ أَنَّهُ سَمِعَ ذَاكَ، قَالَ
[قَلْتَ:] وَأَخْبَرْنِي مَا سَمِعْتَ أَنْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ:

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبَنَهُ فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخَدْدُودِ
أَبْوَاهُ مِنْ عَلِيًّا قَرِيشَ جَدَّهُ خَيْرُ الْجَدَدِ^(٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ شَجَاعَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، نَا

(١) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٦٨ وابن العديم «قبض».

(٢) الخبر والبيان في بغية الطلب ٦/٢٦٥٠ - ٢٦٥١.

(٣) الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩: سعد.

(٤) ثقة سقط في السندي، وقد جاء في الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩.

أَبْنَا أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالُوا: أَبْنَا أَبُو عَلَى بْنِ شَاذَانَ . . .

(٥) في سير الأعلام ٣١٦/٣ عَيْبَدُ بْنُ جَنَادَ.

(٦) الخبر من هذا الطريق في سير الأعلام ٣١٧ - ٣١٦/٣ والبداية والنهاية ٨/٢٠٠.

علي بن عبد الحميد الشيباني، عن أبي مريد^(١) الفقيهي، قال: كان الجصاصون إذا خرجوا في السحر^(٢) سمعوا نوح الجن على الحسين:

مسح الرسول جبينه فله بروق^(٣) في الخدود
أبواه في عليا قريش جده خير الجنود
قال: فأجتتهم:

خرجوا به وفداً إليه فهم له شرّ الوفود
قتلوا ابن بنت نبيهم سكروا به نار الخلود

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، أنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، قالا: أنا يوسف بن القاسم الميأنجي، أنا أبو الوليد بشر^(٤) بن محمد التميمي الكوفي، بالكوفة:

حدثني أَخْمَدُ بْنَ [مُحَمَّدٍ]^(٥) الْمَصْقَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالٌ: لَمَ قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلَىٰ
سَمِعَ مَنَادِيًّا يَنْادِي لِيَلًا، سَمِعَ صَوْتَهُ، وَلَمْ يَرَ شَخْصَهُ:

عقرت ثمود ناقة واستوصلاها وجرت سوانحهم بغير الأسعد
فبنوا رسول الله أعظم حرمة وأجلّ من أم الفضيل المقصد
عجبًا لهم ولما أتوا لم يمسخوا والله يملّى للطغاة الجحّد^(٦)

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا السيد أبو منصور ظفر^(٧) بن محمد بن أحمد الحسيني، أنا أبو الحسين^(٨) علي بن عبد الرحمن

(١) كذا بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٦٩ «أبي زيد» وفي ابن العديم ٦/٢٦٥١ - ٢٦٥٢ «أبي مزيد».

(٢) تقرأ بالأصل «السمرا» والمبثت عن ابن العديم والتراجمة المطبوعة.

(٣) ابن العديم والتراجمة المطبوعة: بريق.

(٤) في الترجمة المطبوعة: أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر التميمي.

(٥) زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ٢٧٠ وابن العديم بغية الطلب ٦/٢٦٤٢ وفي م: أحمد بن محمد الصقلبي. الخبر والأيات في بغية الطلب ٦/٢٦٥٣ - ٢٦٥٤.

(٦) تقرأ بالأصل «صنعن» وتقرأ «ظفر» وتقرا: «طمز» والمبثت «ظفر» عن بغية الطلب ٦/٢٦٥٣ والتراجمة المطبوعة ص ٢٧١.

(٧) كذا بالأصل وابن العديم ٦، وفي التراجمة المطبوعة: أبو الحسن.

- بالكوفة - نا أَبُو عَمْرٍ^(١) أَحْمَدُ بْنُ حَازِمَ الْغَفَارِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ التَّغْلِيِّيِّ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، عن إِمامٍ لِبَنِي سَلِيمٍ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، قَالُوا: غَزَوْنَا بِلَادِ الرُّومِ فَوَجَدْنَا فِي كِنِيسَةٍ مِنْ كِنَائِسِهَا مَكْتُوبًا:

أَتَرْجُو أُمَّةً قَتَلَتْ حَسِينًا
شَفَاعَةً جَدَّهُ يَوْمَ الحِسَابِ
فَقَلَنَا لِلرُّومِ: مَنْ كَتَبَ هَذَا فِي كِنِيسَتِكُمْ؟ قَالُوا: قَبْلَ مَبْعَثِ نَبِيِّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ،
كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ يَحْسَنُ بْنُ الْيَمَانِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ - إِملَاء - أَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَنِيدِ، نَا أَبُو سَعِيدَ التَّغْلِيِّي^(٢)، نَا يَحْسَنُ بْنُ الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي إِمامُ مَسْجِدِ بَنِي
سَلِيمٍ قَالَ: غَزَا أَشْيَاخُ لَنَا الرُّومُ فَوَجَدُوهُ فِي كِنِيسَةٍ مِنْ كِنَائِسِهِمْ:

كَيْفَ تَرْجُو أُمَّةً قَتَلَتْ حَسِينًا
شَفَاعَةً جَدَّهُ يَوْمَ الحِسَابِ
فَقَالُوا: مَنْذُ كُمْ وَجَدْتُمْ هَذَا الْكِتَابَ فِي هَذِهِ الْكِنِيسَةِ؟ قَالُوا: قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ نَبِيُّكُمْ
بِسَمْتَهُ أَعْوَامٍ^(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَانَ بْنَ رَزِينَ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدُ، أَنَا
عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْغَزَالِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عُثْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةِ -، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَنِيدِ، نَا أَبُو سَعِيدَ التَّغْلِيِّيِّ، نَا يَحْسَنُ بْنُ
الْيَمَانِ.

أَخْبَرَنِي إِمامُ مَسْجِدِ بَنِي سَلِيمٍ، قَالَ: غَزَا أَشْيَاخُ لَنَا الرُّومُ فَوَجَدُوهُ فِي كِنِيسَةٍ مِنْ
كِنَائِسِهِمْ:

[أ] أَتَرْجُو أُمَّةً قَتَلَتْ حَسِينًا
شَفَاعَةً جَدَّهُ يَوْمَ الحِسَابِ

(١) الأصل وابن العديم وم وفي الترجمة المطبوعة: «أبو عمر» وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٣٩ / ١٣ وكتابه «أبا عمر».

(٢) الخبر نقله ابن العديم في سير الأعلام ٦ / ٢٦٥٣.

(٣) الأصل وابن العديم، وفي م والترجمة المطبوعة: الثعلبي.

قالوا: منذكم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة؟ قالوا: قبل أن يخرج نبيكم
بستمائة عام.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة إذنًا، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رينة^(١)، أنا سليمان بن أحمد، أنا زكريا بن يحيى الساجي، أنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أنا السري^(٢) بن منصور بن عمار، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لما قتل الحسين احتزوا^(٣) رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ وينحثون^(٤) الرأس، فخرج عليهم قلم من جديد من حائط فكتب بسطر دم:

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب
وهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا^(٥).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن محرز، أنا الحمامي، قال: قال الأعمش: أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين بن علي فأبرص من ساعته.

أنبانا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن رينة، أنا سليمان بن أحمد، أنا علي بن عبد العزيز، أنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، أنا جرير، عن الأعمش، قال: خري^(٦) رجل منبني أسد على قبر الحسين بن علي، قال: فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام ومرض وفقر.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيدر، أنا جدي أبو منصور، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري^(٧) إملاء، أنا الحسن بن محمد

(١) بالأصل: «زيدة» والصواب ما أثبتت، وقد مر.

(٢) بالأصل «السي» والمثبت عن ابن العديم ٢٦٥٢/٦ والتراجمة المطبوعة من ٢٧٣.

(٣) بالأصل «احتزوا.. وقعد» والمثبت عن المصدررين السابقين.

(٤) في ابن العديم: ويتحفون.

(٥) العبارة الأخيرة سقطت من ابن العديم، وذكر مكانها: وقد قيل إن هذا الله: قيل قبل مبعث النبي ﷺ.

(٦) الخبر في سير الأعلام ٣١٧/٣ وفيه «تفوط» بدل «خري».

(٧) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن بغية الطلب ٢٦٥٧/٦ والتراجمة المطبوعة من ٢٧٥ وفي م: الخير.

الإسفاريني، نا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، نا عبد الله بن الضحاك، نا هشام بن مُحَمَّد، قال: لما أُجري الماء على قبر الحُسَيْن نصب بعد أربعين يوماً، وامتحن^(١) أثر القبر فجاء أعرابياً من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشهه حتى وقع على قبر الحُسَيْن وبكي، وقال: بأبي وأمي ما كان أطيفك وأطيب تربتك ميتاً ثم بكى، وأنشا يقول:

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه^(٢) فطيب تراب القبر دلّ على القبر
أخبرنا أبو الحَسَن علي بن أَخْمَد، نا وآبُو منصور بن زُرِيق، أنا أبو بكر
الخطيب^(٣)، أنا أبو بكر البرقاني:

حدَثَنِي أبو عمر مُحَمَّد بن العباس الخَزَاز، أنا مكرم بن أَخْمَد، نا أَخْمَد بن سعيد
الجمال، قال: سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحُسَيْن، فكانه أنكر أن يعلم أين قبره.
أخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن
يوسف، أنا أَخْمَد بن مُحَمَّد بن عمر ح.

وأخبرنا أبو الحَسَن، نا وآبُو منصور، أنا أبو بكر^(٤)، أنا ابن بشران، أنا
الحسين بن صفوان، قالا: نا ابن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد، قال: أخبرت عن ابن
عيينة، قال: سمعت الهدلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد^(٥)، فقال: قتل الحُسَيْن وهو ابن
ثمان وخمسين سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عمر بن عبد الله، أنا أبو الحُسَيْن بن
بشران، أنا عثمان بن أَخْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدَثَنِي أبو عبد الله، نا علي، قال: نا
سفيان، قال: سمعت الهدلي يسأل جعفر بن مُحَمَّد، فقال: قتل الحُسَيْن وهو ابن ثمان
وخمسين سنة.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفانى، نا عبد العزيز الكتانى، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي

(١) كذا بالأصل وابن العديم، وفي الترجمة المطبوعة وسير الأعلام ٣١٧/٣ م: وامتحن.

(٢) الأصل وابن العديم وسير الأعلام، وفي الترجمة المطبوعة: ولية.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٣/١ في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وابن الصدريم في بغية الطلب ٦/٢٦٥٧.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ١٤٣/١ وابن العديم ٦/٢٦٥٩.

(٥) يعني عن قتل الحسين بن علي، أو يسأله كم كان عمره يوم قتل؟.

نصر، أنا أبو المأمون بن راشد، أنا أبو زُرعة، قال: قال محمد بن أبي عمر، عن ابن عبيدة، عن جعفر بن محمد قال: قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قال أبو نعيم [قتل] في يوم سبت يوم عاشوراء.

أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبرى، قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا محمد بن يحيى، أنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قتل لها - الحسين - يعني - لثمان وخمسين .

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسى، أنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا^(١)، أنا إسماعيل بن علي، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أبي، أنا رجل، أنا سفيان، قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد؟ قال: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنا عمر بن عبيد الله^(٢)، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو عمرو بن السمك، أنا حنبل بن إسحاق، أنا الحميدي، أنا سفيان، أنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، ومات لها حسن^(٣) وقتل حسين لها.

قال: وأنا الخطيب^(٤)، أنا محمد بن عثمان، أنا إسماعيل بن بهرام، أنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أن الحسين عمر سبعاً وخمسين سنة.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا

(١) بالأصل: «حنينا» والمشتبه عن الترجمة المطبوعة ص ٢٧٨.

(٢) في الترجمة المطبوعة: عبيد.

(٣) كما بالأصل.

ونقل الخبر الذهبي في سير الأعلام ٣١٧/٣ - ٣١٨ وعقب عليه قال: قلت: قوله: مات لها حسن خطأ، بل عاش سبعاً وأربعين سنة.

وانظر مختلف الأقوال في مقدار عمر الحسن بن علي رضي الله عنهما يوم موته في ترجمته، والاستيعاب ١/ ٣٧٠ وسير الأعلام ٣/٢٧٧ - ٢٧٨.

(٤) «الخطيب» عن ابن العدين والترجمة المطبوعة وبالأصل «الخطيب».

عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنَا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن الصَّوَافِ، أَنَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَمْرَ سِعْيَا وَخَمْسِينَ أَوْ ثَمَانِيَا وَخَمْسِينَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَنْدَ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَىِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الرَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُتِلَ حَسِينٌ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ.

قال: والحديث الأول في سنة ثابت - يعني ابن ست وخمسين^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ زُرْقَىِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ^(٣)، أَنَا ابْنُ رَزْقٍ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْحَافِظِ، نَا هُشَيْمُ بْنُ خَلْفٍ^(٥)، نَا ابْنُ زَنْجُوْيَةَ، نَا أَبُو الأَسْوَدِ، قَالَ: قُتِلَ الْحُسَيْنُ سَنَةُ سِتِينَ.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، نَا عِيسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةُ سِتِينَ.

قال الخطيب: وقول من قال سنة إحدى وستين أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُرَّاعَىِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشَمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتَ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحَ يَقُولُ: سَمِعْتَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتَ الْفُضَيْلَ يَقُولُ: مَاتَ الْحُسَيْنُ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ سَنَةُ سِتِينَ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَىِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ

(١) الخبر في ابن العديم بغية الطلب ٦/٢٦٦٠.

(٢) ابن العديم ٦/٢٦٦١ - ٢٦٦٢.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٣/١ ترجمة الحسين. ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٦٦٢.

(٤) الأصل: «زريق» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) في الترجمة المطبوعة: «هيثم بن خلف» وفي ابن العديم: هيثم بن خالد وفي م: هيثم بن خلف.

(٦) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٦٦١.

جنيناً^(١)، أنا أبو محمد الخطيب^(٢)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو نعيم
قال: قتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوم عاشوراء، وقيل يوم الاثنين^(٣).
أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، نا أبو بكر الباسيري، أنا
الأحوص بن المفضل، أنا أبي، نا أبو نعيم، قال: قتل الحسين بن علي في سنة ستين
في آخرها يوماً^(٤).

أخبرنا أبو محمد بن الأفانى، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو محمد بن أبي
نصر، أنا أبو الميمون الباجلي، نا أبو زرعة، قال: قال أبو نعيم: قتل الحسين يوم
عاشوراء يوم السبت، قال أحمد بن حنبل: سنة إحدى وستين.

أتبانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن
عبد الله ح.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو
نعم، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
أبي، حدثني أبو نعيم.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عمر بن عبد الله، أنا أبو الحسين بن
بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، قال: وحسين بن علي
[قتل] يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين.

وهذا وهم^(٥).

أخربنا أبو الحسن بن قيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٦)
أنا عبد الله بن عمر الواعظ، حدثني أبي، نا عبد الله بن محمد، نا هارون بن عبد الله،
قال: سمعت أبي نعيم، يقول: قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء،

(١) بالأصل «حنينا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٢٨١ وفي ابن العديم: «حنينا».

(٢) اسمه إسماعيل بن علي الخطيب، أبو محمد.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٢٦٦٧/٦.

(٤) كذا بالأصل وابن العديم ٢٦٦١/٦.

(٥) نقل الخبر ابن العديم ٢٦٦٢/٦.

(٦) الخبر في ترجمة الحسين بن علي في تاريخ بغداد ١٤٢/١.

وقيل وهو ابن خمس وستين أو ست وستين.

قال: وأنا عبد الله بن عمر، قال: قال أبي: وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من

وجهين^(١): في القتل والمولد:

فأما مولد الحسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاثة من الهجرة.

وأما الوهم في تاريخ موته فأجمع أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضاً.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، تا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال أبي: وقتل الحسين يوم عاشوراء سنة ستين.

وقال عمي أبو بكر: قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء، وقتلته سنان بن أبي أنس^(٢)، وجاء برأسه خولي بن يزيد الأصبهي^(٣)، جاء به إلى عبد الله بن زياد.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، أنا علي بن الحسن بن علي ح.

قال وأنا ابن خيرون، أنا الحسن بن الحسين النعالي، حدثني جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي، قال: أنا عبد الله بن إسحاق، نا قعتب بن المحرز^(٤)، قال: وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء أول سنة إحدى وستين.

كذا قال هؤلاء، والأكثرون قالوا: سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،

(١) في تاريخ بغداد: من جهةين.

(٢) انظر في مقتله، ومن قتله: ومن احتر رأسه: الطبرى / ٦ ٢٦٠ الكامل لابن الأثير ٤/٣٩ مروج الذهب ٩١ الأخبار الطوال ص ٣٥٨ . فخر ابن الأعثم ٥/٢٣٠ .

(٣) في ابن الأعثم ٥/٢٢١ بشر بن مالك.

(٤) الأصل وابن العدين ٦/٢٦٦١ ، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٨٣ المحرر.

أنا أبو إسحاق^(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، أنا أبو الأشعث، أنا زهير بن العلاء، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف^(٢).

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن حيزون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي^(٣)، أنا أبي قال: قال الواقدي: قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة إحدى وستين.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن جنيدا^(٤)، أنا إسماعيل بن علي، أنا موسى بن إسحاق، أنا محمد بن عبد الله بن نمير، حديثي من سمع أبي عشر السندي، عن أصحاب المغازي أن الحسين بن علي قتل لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين^(٥).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا سلمة، عن أحمد - يعني ابن حنبل -، عن إسحاق بن عيسى.

قال: وأنا ابن رزق^(٧)، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل، حديثي أبو عبد الله، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي عشر، قال حنبل: وحدثنا عاصم بن علي، أنا أبو عشر، قال: قتل الحسين بن علي لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين.

واللفظ لحديث سلمة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر، أنا عبيد الله بن سعد

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٤ أبو إسحاق بن إبراهيم.

(٢) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٦٥٨.

(٣) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٤ «العلاني» خطأ، وانظر الأنساب (الغلابي) وإلى ماذا هذه النسبة.

(٤) الأصل «حنيدا» والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم ٦/٢٦٦٢ خنقاء.

(٥) الخبر في ابن العديم ٦/٢٦٦٢.

(٦) تاريخ بغداد ١٤٣/١ ترجمة الحسين بن علي.

(٧) عن تاريخ بغداد وبالأصل: زريق.

الزهري، أنا أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَىٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيَّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَّافِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ السَّكُونِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا ابْنُ نُعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ أَبِي مَعْشَرٍ يَقُولُ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ.

قَالَ: وَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ نُعْمَرٍ يَقُولُ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَخَمْسِينَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيَّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبَرِيِّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْسَّلْمَىٰ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَتِينَ قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحْرَمِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ يَوْمَ السَّبْتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَاسِ، أَنَا أَخْمَدٌ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، [قَالَ:] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَتِينَ، وَهُوَ يَوْمَذِ ابْنِ خَمْسِ وَخَمْسِينَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ الْقَرْظَى^(٣).

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحْرَمِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهَذَا أَثَبَتَ^(٤).

(١) في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٦ سهل.

(٢) من قوله: قال: وسمعت إلى هنا سقط من الترجمة المطبوعة.

(٣) في الترجمة المطبوعة: القرطبي.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٢٦٥٩ - ٢٦٥٨/٦.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد الشيباني، نا هارون بن حاتم، أنا أبو بكر بن عياش، قال: وقتل الحسين بن علي لعشر ليالٍ خلون من المحرم سنة إحدى وستين^(١).

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال^(٢): وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطف بكربلاء، وعليه جبة خرز دكناه، وهو صابغ بالسوداد، وهو ابن ست وخمسين.

وقال الزبير في موضع آخر: والحسين بن علي ولد لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، قتلته سنان بن أبي أنس التخعي، وأجهز عليه خولي^(٣) بن يزيد الأصبхи من^(٤) حمير، وحز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد فقال^(٥):

أوْقَرْ رَكَابِيْ فَضْلَةً وَذَهَبًا
أَنَا قُتِلْتُ الْمَلِكَ الْمُحِبِّا
قُتِلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَمَاً وَأَبَا

أخبرنا أبو الحسن علي [بن أحمد، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، نا أبو

(١) بعدها زيد في الترجمة المطبوعة ص ٢٨٧ : قال الواقدي: [يعني] سنة إحدى وستين.

(٢) الخبر في ابن العديم ٦ / ٢٦٦٣.

(٣) بالأصل «خولي» والصواب ما ثبت عن ابن العديم.

(٤) بالأصل «بن» والمشتبه عن ابن العديم.

(٥) الرجز في الطبرى ٦ / ٢٦١ وابن الأثير ٤ / ٤٨ وفيهما أن سنان بن أنس أنشدها على باب فسطاط عمر بن سعد، وفي مروج الذهب أن سناناً أنشدها بين يدي ابن زياد. وفي ابن الأعثم ٥ / ٢٢١ ونسبها إلى بشير بن مالك.

(٦) في المصادر المحببا.

(٧) زيد في ابن الأعثم:

وَمَنْ يَصْلِي الْقَبْلَيْنِ فِي الصَّبَّا
وَخَيْرَهُمْ إِذْ يَذْكُرُونَ النَّسْبَا

بكر الخطيب، نا علي بن أَحْمَد الرزاز، نا مُحَمَّد^(١) بن أَحْمَد بن الحَسَن الصوَاف، نا بشر بن موسى ح.

وأَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو الأَعْز قِرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجُوهِريُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ نُصَيْرٍ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: وُقْتَلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ - وَكَانَ يُكَنِّي بِأَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ - [سَنَةٌ] إِحْدَى وَسَتِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذِ أَبْنُ سَتِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، فِي الْمُحْرَمِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ.

وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ شَهْرِيَارٍ: يُكَنِّي أَبَا عَبْدَ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو العَزِ الْكَلْبِيُّ^(٢)، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْبَرَّاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا خَلِيفَةُ بْنِ خَيَّاطٍ، قَالَ^(٣): وَالْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيهِ طَالِبٍ أَمِهِ فَاطِمَةُ بْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَحْفَظُ^(٤) لَهُ حَدِيثًا. اسْتَشْهَدَ بِكَرْبَلَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءِ، يُكَنِّي أَبَا عَبْدَ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقِ النَّهَاوَنِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ الْأَشْنَانِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنِ خَيَّاطٍ، قَالَ^(٥): قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ الْأَرْبَاعَاءِ وَهُوَ أَبْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ لَعْشِرَ خَلْوَنَ مِنَ الْمُحْرَمِ، يَوْمَ عَاشُورَاءِ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ.

قَالَ سَفِيَّانُ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قُتِلَ الْحَسِينُ وَهُوَ أَبْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - إِجازَةً - أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرْنِي أَبُو الْحَسِينِ

(١) ما بين معاذتين زيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص ٢٨٩.

(٢) بالأصل «الكلبي» والصواب ما ثبت، واسمها ثابت بن منصور انظر فهرس شيخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص ٦٨٨) وفي م: الليلى.

(٣) طبقات خليفة ص ٣٠ رقم ٩.

(٤) بالأصل: «ولا يحفظ» والمثبت عن طبقات خليفة وم.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٤ حادثة سنة ٦١.

عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد^(١) الله القاسم بن سلام، قال: سنة إحدى وستين أصيب فيها الحسين بن علي يوم عاشوراء.

أنبأنا أبو علي بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن أحمد بن محمد ح.

وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الفضل بن خiron، قالوا: أنا [أبو] علي بن شاذان ح.

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا طراد بن محمد، وأبو محمد التميمي، قالا: أنا أبو بكر بن وصيف، قالا: أنا أبو بكر الشافعى، أنا أبو بكر عمر بن حفص، نا محمد بن يزيد، قال: قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين بكرلاء، وهو ابن سبع وخمسين سنة^(٢).

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الحافظ^(٣)، أنا ابن^(٤) بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال: الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بنهر^(٥) كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مئدة، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال في الطبة الثانية: الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا عبد الله، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ قتلت رحمة الله بنهر كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن ست وخمسين سنة.

وأخبرت عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد؟ قال: قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين.

(١) بالأصل: «أبو عبد الله» وفي م: أبو عبيد.

(٢) الخبر نقله ابن العديم / ٦ ٢٦٤.

(٣) تاريخ بغداد / ١٤٣ ترجمة الحسين بن علي.

(٤) بالأصل «أبو» خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٥) في تاريخ بغداد: «بنوري كربلاء» كذا وفي م كالأصل.

قال: وأنا الواقدي، نا سفيان، عن جابر، عن عامر، قال: رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قُتل وقد نصل الخضاب بالسوداد من رأسه ولحيته.

كتب إلى أبي محمد بن الأبنوسي، وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين محمد^(١) بن المظفر، أنا أبو علي المدائنى، أنا أحمد بن عبد الله بن البرقى، قال: الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يكفى أبا عبد الله، ولد في ليل خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل بالطفل يوم عاشوراء ستة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين وستة أشهر.

وكان قبره بكرباء من سواد الكوفة، قتله سنان بن أنس التخعي، ويقال قتله ابن ذي^(٢) الجوشن الصبابي^(٣).

قرأت على أبي محمد السليمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زير، نا الهروي، نا محمد بن صالح، قال: قتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء يوم السبت، وهو ابن ست وخمسين سنة، وقد قيل إنه قتل سنة اثنتين وستين^(٤).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا عبيد الله^(٦) - يعني ابن عمر بن شاهين، حدثني أبي، نا يحيى بن محمد، نا محمد بن موسى بن حماد، عن ابن أبي السري: عن هشام بن الكلبي قال: وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا^(٧) عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسين^(٨) بن محمد بن إسحاق، نا

(١) بالأصل «أبو الحسين بن محمد» والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤١٨/١٦.

(٢) بالأصل «ابن الآيات في المعرفة والتاريخ الجوشن» والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة.

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٦٥٩/٦.

(٤) في الترجمة المطبوعة ص ٢٩٣ اثنتين وخمسين وفي م كالاصل.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ١٤٢/١ - ١٤٣.

(٦) بالأصل: «أبا عبد الله» والمثبت عن تاريخ بغداد و.

(٧) بالأصل «ابن» والصواب اقتضاه السياق، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٩٤ «أنبانا» وفي ابن العديم ٢٦٦٦/٦ أخبرنا وفي م: أنبا.

(٨) في م والترجمة المطبوعة وابن العديم: الحسن.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل^(١)، قال: سمعت علي بن المديني قال: مقتل حسين سنة ثنتين وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّلْمِيُّ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ الْخَطِيبَ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْقَطَانِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرْشَتَوِيهِ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ ابْنُ لَهِيَعَةَ: كَانَ قُتْلَ الْحَسِينِ بْنِ عَلَىٰ وَقُتْلَ عَقْبَةَ بْنَ نَافِعٍ، وَحَرِيقَ الْكَعْبَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ: سَنَةٌ ثَنَتَيْنِ^(٢) - أَوْ ثَلَاثَ - وَسَتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ الْكَلَابَادِيُّ، قَالَ: الْحَسِينُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْوَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسِينِ بْنِ عَلَىٰ الْهَاشَمِيِّ الْمَدِينِيِّ، وَأَمْهَمَا فَاطِمَةُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال الواقدي: وماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها^(٣).

سمع أباه علي بن أبي طالب، روى عنه ابنه علي بن الحسين الأصغر في التهجذ^(٤) والخمس وغير موضع.

ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحسن، وولد أخوه سنة ثلاث من الهجرة. قال خليفة: وقتل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين، قاله خليفة، ومسد^(٥).

ويروى عن جعفر عن أبيه، قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر، ومات

(١) في الترجمة المطبوعة: «أبنا إسماعيل بن إسحاق، أبنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل» كذا.

(٢) بالأصل غير مقوومة، والمثبت عن ابن العدين ٢٦٦٦/٦.

(٣) ثمة أقوال في مقدار عمرها، انظر أسد الغابة ٢٢٦/٦.

(٤) في الترجمة المطبوعة ص ٢٩٥: في المسجد.

(٥) الخبر نقله ابن العدين في بغية الطلب ٢٦٦٧/٦.

الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وكان قد سُقِيَ
السم^(١).

قال الواقدي وابن نمير مثله.

قال الواقدي: وفيها - يعني في سنة ثلاثة - ولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان، وفيها علقت فاطمة بالحسين بين علوها وبين ولاد الحسن خمسين ليلة.

وقال الواقدي: وفيها ولد الحسين - يعني في سنة أربع من الهجرة - في ليالٍ خلون من شعبان، وقال ابن أبي شيبة: قتل يوم عاشوراء سنة إحدى وستين.

قال ابن نمير: قتل في عشر من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين سنة.

وقال محمد بن سعد: قال الواقدي: قتل بنهر كربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة.

وقال الذهلي: قال يحيى بن بكر: قتل في صفر سنة إحدى وستين وسنة ست وخمسون سنة.

وقال ابن بكر مرة أخرى في سنة: ثمان وخمسون.

وقال ابن أبي شيبة: مات في سنة ثمان وخمسين، ويقال: مات وهو ابن خمس وخمسين^(٢) سنة. [ويقال: ابن سبع وخمسين].

وقال الواقدي: والثبت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء، وهو ابن خمس وخمسين سنة^(٣) وأشهر.

وقال أبو عيسى: قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين.

وقال الواقدي: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبْنَى كَعْبَ الْقَرْطَبِيِّ^(٤)، قَالَ: قُتِلَ

(١) انظر ما مرّ في ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما بشأن وفاته، وقيل إن زوجته ابنة الأشعث بن قيس سنته السم بتحريض من معاوية أو ابنه يزيد، وأن معاوية وعدها بتزويجها من يزيد.

(٢) بالأصل: وخمسين وعند ابن العديم: وستين وفي م: وستين.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمطبوعة ص ٢٩٦ وابن العديم ٢٦٦٨/٦.

(٤) في م وابن العديم: القرطي.

الحسين في صفر سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهْل مُحَمَّدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلَ الرَّازِيَّ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ،
نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ الْعَبَاسَ بْنَ مُحَمَّدَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا
يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكِيرٍ، نَا عَلِيًّا، وَيُكَنُّ أَبَا إِسْحَاقَ: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ
الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبَ فَاقْرَئْهُ
مِنْ السَّلَامِ، وَأَخْبَرْهُ أَنَّ قَتْلَةَ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ فِي النَّارِ، وَإِنْ كَادَ اللَّهُ أَنْ يَسْحِطْ أَهْلَ
الْأَرْضِ مِنْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

قَالَ: فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: صَدِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى حَقًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَصَوَّرُ بِي» [٣٥٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْبَنَى فِي كِتَابِيهِمَا، أَنَّ أَبُو بَكْرَ
أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيَاوْشَ الْكَازَرُونِيَّ، نَا أَبُو أَحْمَدِ عَبِيدِ اللَّهِ^(١) بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ
أَبِي مُسْلِمِ الْفَرَضِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، قَالَ: قُرِيءَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمَ بْنَ يَسَارِ
الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِيِّ، وَأَنَا حاضِرٌ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُوسَى بْنَ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ، نَا هَارُونَ بْنَ
حَاتِمٍ أَبُو بَشَرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَمَادٍ، نَا الْفَضْل^(٢) بْنَ الزَّبِيرِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا
[عَنْدَ شَخْصٍ]^(٣) فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، رَأَيْتَهُ رَائِحَةَ الْقَطْرَانِ، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا أَتَبْيَعُ
الْقَطْرَانَ؟ قَالَ: مَا بَعْتُهُ قَطًّا، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالَ: كُنْتُ مِنْ شَهْدَ عَسْكَرِ عُمَرَ بْنِ
سَعْدٍ، وَكُنْتُ أَبْيَعُهُمْ أَوْتَادَ الْحَدِيدِ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيَّ اللَّيلَ رَقِدْتُ [فَرَأَيْتُ فِي نُومِي]
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيًّا، وَعَلِيٌّ يَسْقِي الْمَذْبُولَيْنَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسِينِ]^(٤) فَقَلَتْ لَهُ: اسْقُنِي
فَأَبِيِّ، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِهِ يَسْقِنِي فَقَالَ^(٥): أَلْسَتَ مِنْ عَاوِنَ عَلَيْنَا؟ فَقَلَتْ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا ضَرَبْتَ بِسَيْفٍ وَلَا طَعْنَتْ بِرَمِعٍ وَلَا رَمِيتَ بِسَهْمٍ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَبْيَعُهُمْ
أَوْتَادَ الْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا عَلِيًّا أَسْقُهُ فَنَاوَلَنِي قَعْبًا مَمْلُوءًا قَطْرَانًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ قَطْرَانًا، وَلَمْ

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقربي.

(٢) في مختصر ابن منظور ١٥٧ / ٧ الفضيل.

(٣) ما بين معکوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص ٢٩٨ واللقطتان مستدركتان فيها بين معکوفتين، وفي مختصر ابن منظور ١٥٧ [إلى السدي] وأيضاً مستدركة فيه معکوفتين.

(٤) الزيادة بين معکوفتين عن م وانتظر مختصر ابن منظور والترجمة المطبوعة.

(٥) بالأصل: فقلت.

أزل أبو القطران أياماً ثم انقطع ذلك البول عنِي^(١)، وبقيت الرائحة في جسمي .
قال له السُّدَّي: يا عبد الله كل من برَّ العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك
تعاين مُحَمَّداً أبداً.

قال:^(٢) ونا عبد الرَّحْمَنْ بن أَبِي حَمَادْ، عن ثَابِتْ بْنِ إِسْمَاعِيلْ، عن أَبِي النَّضْرِ
الجَرْمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتْ رَجُلًا سَمَحَ لِعُمَى فَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ ذَهَابِ بَصَرِهِ فَقَالَ: كُنْتُ مِنْ
حَضْرِ عَسْكَرِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّيلَ رَقِدْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ بَيْنَ
يَدِيهِ طَسْتُ فِيهَا دَمَ وَرِيشَةَ فِي الدَّمِ، وَهُوَ يُؤْتَى بِأَصْحَابِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، فَيَأْخُذُ الرِّيشَةَ
فِي خَطْبِهَا بَيْنَ أَعْيْنِهِمْ فَأَتَيَ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا ضَرَبْتُ بِسِيفٍ وَلَا طَعْنَتُ
بِرَمِحٍ وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ، قَالَ: أَفَلَمْ تَكُنْ عَدُونَا؟ فَأَدْخُلْ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ - السَّبَابَةَ
وَالوَسْطَى - وَأَهْوَى بِهِمَا إِلَى عَيْنِي فَأَصْبَحْتُ وَقْدَ ذَهَبَ بَصَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ شَفَاهَا، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَسْدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْحَلَبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتِ جَدِيَ صَالِحَ بْنَ الشَّحَامَ - بِحَلْبَ، رَحْمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ صَالِحًا حَدِيثًا - فِي
النَّوْمِ، كُلَّبًا أَسْوَدًا وَهُوَ يَلْهُثُ عَطْشًا وَلِسَانَهُ قَدْ خَرَجَ عَلَى صَدْرِهِ فَقُلْتُ: هَذَا كَلْبٌ عَطْشَانٌ
دُعْنِي^(٣) أَسْقَهُ مَاءً أَدْخُلْ فِي الْجَنَّةِ، وَهَمِّتْ لِأَفْعُلْ بِذَلِكَ فَإِذَا بِهَا فَنَّ يَهْتَفُ مِنْ وَرَائِهِ
وَهُوَ يَقُولُ: يَا صَالِحَ لَا تَسْقِهِ يَا صَالِحَ لَا تَسْقِهِ، هَذَا قَاتِلُ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ أَعْذَبَهُ بِالْعَطْشِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَنَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو
جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ
بَكَارٍ، قَالَ: وَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ قَتَّةَ يَرْثِي الْحَسِينِ^(٤):

[وَإِنْ قُتِيلَ الطَّفَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَذْلَّ رَقَابًا مِنْ قَرِيشٍ فَذَلَّتِ
كَعَادٍ تَعْمَتْ^(٥) مِنْ هَدَاهَا فَضَلَّتِ
فَإِنْ تَبْغُوهُ عَائِذُ الْبَيْتِ تَصْبِحُوا]

(١) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: مني.

(٢) القائل: هارون بن حاتم أبو بشر ، انظر السندي السابق المتقدم في الخبر السابق.

(٣) بالأصل: «عني أسلقه ما أخل فيه الجنة» وصواب العبارة عن مختصر ابن منظور ١٥٧/٧ .

(٤) الآيات في أسد الغابة ١/٤٩٩ وانظر الكامل لابن الأثير ١/٢٢٣ والاستيعاب ١/٣٧٩ - ٣٨٠ ومروج

الذهب ٢/٥٠ باختلاف بعض الألفاظ ، واختلاف في ترتيب الآيات وتقصص وزيادة.

(٥) بالأصل «نعمت» والصواب عن م وانظر مختصر ابن منظور.

فلم أر من ^(١) أمثالها حيث حلت
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
وإن أصبحت منهم برغمي تخلى
وتقتلنا قيس إذا النعل زلت
سنجزيهم يوماً بها حيث حلت
لفقد حسين والبلاد اشعرت
يريد: أنهم لا يرعون ^(٣) عن قتل قرشي بعد الحسين، وعائد البيت: عبد الله بن
الزبير.

مررت على أبيات آل محمد
وكانوا الناغنماً فعادوا رزية
فلا يبعد الله الديار وأهلها
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها ^(٤)
وعند غني قطرة من دمائنا
الم تر أن الأرض أضحت مريضة

أنشدا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنشدت لبعض الشعراء في
مرثية الحسين بن علي:

وتلك الرزايا والخطوب عظام
آل النبي المصطفى وعظام
لهن علينا حرمة وذمام
وكم من كريم قد علاه حسام
ملائكة يرضي الوجوه كرام
فشبت وإنني صادق لغلام ^(٥)
كأن علي الطيات حرام ^(٦)
ومالي إلى الصبر الجميل مرام
وفي القلب منهم لوعة وسلام

لقد هدّ جسمي رزء آل محمد
وأبكت جفوني بالفرات مصارع
عظام بأكتاف الفرات زكيّة
فكـم ^(٤) حرة مسيّة فاطمية
آل رسول الله صـلت عليهم
أفاطم أشجاني بقول ^(٥) ذو العلا
وأصبحت لا ألتذطّيب معيشة
يقولون لي: صبراً جميلاً وسلوة
فكيف اصطباري بعد آل محمد

(١) عجزه بالأصل: فألقيتها أمثالها . . .

(٢) رسمها بالأصل: «يُجبرنا نغيرها».

(٣) بالأصل «لا يرعون» والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص ٣٠١.

(٤) عن الترجمة المطبوعة وبالأصل «بكـم».

(٥) الترجمة المطبوعة: بنو ذوق العلا.

(٦) بعده في م والمطبوعة ص ٣٠٢ وقد سقط من الأصل:

ولا البارد العذب الفرات أسيـه

١٥٦٧ - الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد أبو علي الرهاوي المقرئ^(١)

قرأ القرآن على أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني برواية الحلواني، عن هشام بن عمّار، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الضرير بحرف حمزة، وعلى أبي العباس أحمد بن سعيد. وكان مصنفاً في القراءات وحدث بدمشق وغيرها عن أحمد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي، وقرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهراس المقرئ، وروى عنه أبو علي أحمد بن محمد، وهو شيخه، وحكي عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو علي الحسين بن عبيد الله المقرئ، أستاذ أبي طاهر الخطاط يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعين.^(٢)

١٥٦٨ - الحسين بن علي بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحر^(٣)

وهو حيدرة بن سليمان بن هوان بن سليمان بن حيان بن وبرة أبو محمد المدنى الأطربالسي، وهو ابن أبي الحسين قاضي أطربالس.

١٥٦٩ - الحسين بن علي بن كوجك أبو القاسم الكوجكي^(٤)

حدث بطرابلس ستة تسع وخمسين وثلاثمائة، عن أبي مسعود كاتب حستون المصري، وعن أبيه علي، وأبي سعيد النصيبي، وأبي جعفر بن خلادة الأنطاكي، وأبي

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٦٧٣/٦ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٥/١ وفي م: الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن محمد.

(٢) في م: الخير.

(٣) ترجمته في بغية الطلب ٢٦٧٤/٦ ذكره باسم: الحسين بن علي بن عمر بن عيسى أبو القاسم الحلبي المعروف بابن كوجك وفي م: ابن كودك.

بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر، وأبي^(١) القاسم بن المنتاب العراقي، وغيرهم^(٢).

كتب عنه بعض أهل الأدب وأنشد له هذه الأبيات^(٣):

وقد وجدت حملًا دُؤين الترائب
تعاونها الوراث من كل جانب
قليلًا وقد دبوا دبيب العقارب
تراث أبيه الموت دون الأقارب
لإعجابها فيه عيون الكواعب
وفارت^(٤) أسباب النهى والتجارب
جميل المحيَا ذا عذار وشارب
جري على أقرانه غير هائب
وجمجمة ليست بذات ذوائب
يام^(٥) بها الحادون وادي غبائب

وما ذات بعل مات عنها فجأة
بأرض نأت عن والديها كليهما
فلما استبان الحمل منها تنهوا
فجاءت بمولود غلام فأحرزت
فلما غداللّمال رئاً ونافست
وكان يطول الدرع في القدّ جسمه
وأصبح مأمولًا يُخاف ويرتجى
أتيح له عبد الذراعين مُخدر
فلم يبق منه غير عظم مجرز
بأوجع مني يوم ولت حدوجهم

١٥٧٠ - الحسين بن علي بن محمد بن مصعب

أبو علي النَّخعي البغدادي^(٦)

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن، والعباس بن الوليد بن صُبْح، وبغيرها:
عبد الله بن خُثْيق الأنطاكي، وداود بن رُشَيد، وسويد بن سعيد، وعبد الوهاب بن
الضحاك، وعمرو بن عثمان الحِمْصي.

روى عنه: سليمان الطَّبراني، وعبد الصمد بن علي الطَّشتني، وأبو الشيخ

(١) بالأصل «أبو».

(٢) نقل الخبر عن ابن عساكر في بغية الطلب ٢٦٧٥/٦.

(٣) الأبيات في بغية الطلب ٢٦٧٥/٦ - ٢٦٧٦.

(٤) في ابن العديم: وكاد يطول... وقارب أسباب.

(٥) عجزه في ابن العديم: يؤمّ بها إلى دون وادي غبائب.

وغباغب: قرية في حوران قربة من دمشق.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٦٩/٨ وميزان الاعتدال ١٤٣٥/١ وسير الأعلام ١٢١/١٤ ولسان الميزان

.٣٠٣/٢

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن محمد بن علي، وأبو بكر أحمد بن سفيان خلاد، وأبو الطَّيِّب عبد الله بن إسماعيل بن أخت العباسى وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنَ بن سَعِيدٍ، نَا أَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِي، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ^(١)، أَنَا الْبَرْقَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْإِسْمَاعِيلِي.

أَخْبَرَنِي الحسين بن علي بن محمد بن مُضبّب النَّخْعَي - أَبُو عَلَى بَيْغَدَاد، وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَلْغَمُ شِيخٌ كَبِيرٌ - نَا الْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَالِ، نَا مُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا سَعِيدٍ، نَا قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبِعٍ: بِالسُّخَاءِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَكُثْرَةِ الْجَمَاعِ، وَشَدَّةِ الْبَطْشِ»^[٣٥٤٨].

أَخْبَرْتَنَا بِهِ عَالِيًّا أَمَّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بْنَتُ عَلَى بْنِ الْمُظَفَّرِ، قَالَتْ: أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ - إِمَلَاءً - أَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ الْقُرْشَيِّ الدَّمْشَقِيِّ، نَا الْعَبَاسُ - يَعْنِي الْوَلِيدُ - بْنُ صُبْحَ الْخَلَالِ، نَا مُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مُثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فِي السُّخَاءِ»، وَالبَاقِي مُثْلَهُ .

أَنْبَاتَا أَبُو عَلَى الْحَدَادَ، أَنَا أَبُو نُعِيمَ، نَا أَبُو يَعْلَى الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّبِيرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَى بْنِ مُضبّبَ، نَا سَوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ»^[٣٥٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ^(٢): الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضبّبِ أَبُو عَلَى النَّخْعَيِّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَالِ الدَّمْشَقِيَّيْنِ، وَدَاؤِدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْقِ الْأَنْطاكيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّمْدِ بْنِ عَلَى الطَّسْتَيِّ، وَأَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الْجُرجَانِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

(١) الخبر في تاريخ بغداد / ٧٠.

(٢) تاريخ بغداد / ٦٩.

١٥٧١ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ

ويقال: ابن مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَتَابٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْبَرَازُ الْمَقْرِئُ

حدَثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ شَاكِرٍ.

روى عنه: أَبُو القَاسِمِ بْنِ نَصْرِ الشِّيبَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُقاتِلٍ، أَنَّا جَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، نَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ عُمَرَ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشِّيبَانِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَابٍ، نَا أَخْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ، نَا يَحْيَى بْنِ آدَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَاشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ زَرَ بْنَ حُبَيْشَ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُسَعُودَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَسِعَ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَزَهْدِي فِيهَا، وَلَا تَزُورْهَا^(١) عَنِّي وَتَرْغِبْنِي فِيهَا.

١٥٧٢ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِيِّ الْحَنْفِيِّ الْفَقِيْهِ الْمَعْرُوفُ بِالصَّيْمَرِيِّ^(٢)

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ هَلَالَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخِي هَلَالِ الرَّازِيِّ، وَأَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَدَى بْنَ زَجْرِ الْمِنْقَرِيِّ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ الْمَفِيدِ، وَأَبَا الْفَرْجِ الْمَعَافِيِّ بْنَ زَكْرِيَا الْجُرَيْرِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرَانَ بْنَ الْجَنْدِيِّ، وَأَبَا الْفَتْحِ يُوسُفَ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُسْرُورِ الْقَوَاسِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الدَّهْقَانِ، وَأَبَا حَفْصِ بْنِ شَاهِينِ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِ الْحَرَبِيِّ^(٣).

وَقَدْ دَمْشَقَ حَاجَّاً، وَحَدَثَ بِهَا، فَرُوِيَّ عَنْهُ مِنْ أَهْلِهِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْهَوْلِ، وَعَلِيُّ الْحِنَّانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ: أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبِ، وَقَاضِيِّ الْفَضْلَاءِ أَبُو

(١) أي تجمعها وتقبضها.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٧٨/٨ بعنية الطلب لابن العديم ٦٢٨٠/٦ سير الأعلام ٦١٥/١٧ وانظر بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

والصيمري يصاد مهملاً مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم ميم مفتوحة وقد تضم، هذه النسبة إلى صيمير (في ياقوت: صيمرة) نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى.

(٣) في ابن العديم ٦/٦٢٨٢ نقلأً عن ابن عساكر: الحزمي.

عبد الله مُحَمَّد بن علي الدامغاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: نَا وَأَبُو مُنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ:

أَخْبَرَنِي^(١) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلْوَانِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنُ سَعِيدَ، حَدَّثَنِي أَخْمَدَ بْنُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَيَانٍ^(٢) - وَهُوَ ابْنُ حُمَرَانَ^(٣) الْمَدَائِنِيُّ، نَا أَبِيِّيُّ، وَمَرْوَانُ بْنُ شَجَاعَ، وَسَعِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْكَدِرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، قَالَ: تَذَاكِرُنَا لَحْمُ الصَّيْدِ يَأْكُلُهُ الْمَحْرُمُ وَالنَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} نَائِمٌ فَأَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ: «فِيمَا تَنَازَعُونَ؟» قَلَّا: فِي لَحْمِ الصَّيْدِ، فَأَمْرَنَا بِأَكْلِهِ^[٣٥٠٠].

قال: وَنَا أَبِيُّ، نَا ابْنُ جَرِيجَ، وَسَفِيَانُ الثُّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْمَنْكَدِرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} مُثْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، أَنَا الْقَاضِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ الْحَنِيفِيُّ الْمُعْرُوفُ بِالصَّيْمَرِيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ - نَا أَبُو بَكْرٍ هَلَالَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخِي هَلَالِ الرَّأْيِيِّ بِالْبَصْرَةِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَشْنَى، نَا صَدَقَةً، نَا فَرِقَدَ، عَنْ مُرْءَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِخَلْلٍ وَلَا خَبْثٍ وَلَا خَائِنٍ وَلَا سَيِّئَاتِ الْمُلْكَةِ». وَأَنَّ أُولَئِكُمْ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمُمْلُوكُ وَالْمُمْلُوَّكَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيْكُمْ^[٣٥٠١].

صدقه هذا هو ابن موسى أبُو المغيرة البصري الْدَّقِيقِيُّ، يروي عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبُو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وأبُو نعيم، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم لم يدركه الحَسَنُ بْنُ مَشْنَى بْنُ مُعاذِ الْعَتَّبِيِّ، ولم يولد في

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩٧/٢ في ترجمة محمد بن بيان المدائني. ونقله ابن العديم عن الخطيب . ٢٦٨١/٦

(٢) رسماها وإعجامها مضطربان بالأصل ومالمثبت عن تاريخ بغداد، وفي ابن العديم ٦/٢٦٨١ «بنان».

(٣) بالأصل ومابن العديم «حمدان» والمثبت عن تاريخ بغداد.

عصره، وقد سقط ما بينهما رجل، فإن الحَسَنَ يروي عن مسلم بن إبراهيم وعامر وأبي حُذِيفَةَ وطبقتهم، وفقد هو أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السَّبْخِي، ومُرَّة هو ابن شَرَاحيل الطَّيِّبِ والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنَ بن سعيد، وَأَبُو النَّجْمِ بدر بن عبد الله، قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرُ الخطيب^(١): الْحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن جعفر، أَبُو عبد الله القاضي الصَّيْمَرِيُّ، سُكِنَ بِغَدَادٍ. وَكَانَ أَحَدُ الْفَقَهَاءِ الْمَذْكُورَيْنِ مِنِ الْعَرَابِقِيِّينَ، حَسَنَ الْعَبَارَةُ جَيدُ التَّنْظِيرِ، وَلِيَ قَضَاءُ الْمَدَائِنِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، ثُمَّ وَلِيَ بَآخِرِهِ الْقَضَاءَ بِرِيعِ الْكَرْخِ، وَلَمْ يَزُلْ يَتَقْلِدُهُ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ. وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْمَفِيدِ الْجُرْجَانِيِّ، وَأَبِي^(٢) الْفَضْلِ الْزَّهْرِيِّ، وَأَبِي^(٣) بَكْرِ بْنِ شَاذَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ حَسَانِ الدَّمَمِيِّ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْكَاتِبِ، وَأَبِي حَفْصِ الْكَتَانِيِّ، وَأَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ، وَعِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى الْوَزِيرِ وَغَيْرِهِمْ، كَتَبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ صَدُوقاً وَافِرُ الْعُقْلِ جَمِيلُ الْمَعَاشِرَةِ، عَارِفًا بِحَقْوقِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: حَضَرَتْ عَنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ أَجْزَاءَ مِنْ كِتَابِ السَّنْنِ الَّذِي صَنَفَهُ. قَالَ: فَقْرَىءَ عَلَيْهِ حَدِيثُ غُورُكَ السَّعْدِيِّ، عَنْ جعفر بن مُحَمَّدٍ، الْحَدِيثِ الْمَسْنَدِ فِي زَكَاةِ الْخَيْلِ، وَفِي الْكِتَابِ غُورُكَ ضَعِيفٌ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنَ: وَمَنْ دُونَ غُورُكَ ضَعِيفٌ؟ فَقَيْلَ لَهُ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ غُورُكَ هُوَ أَبُو يُوسُفُ الْقَاضِيُّ، فَقَالَ أَعُورُ بَيْنَ عَمِيَانَ، وَكَانَ أَبُو حَامِدُ الْإِسْفَرايْنِيُّ حَاضِرًا فَقَالَ: أَلْحَقُوا هَذَا الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ، قَالَ الصَّيْمَرِيُّ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبِبُ انْصَرَافِي عَنِ الْمَجْلِسِ وَلَمْ أُعَدْ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ بَعْدَهَا، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَنِي لَمْ أَفْعُلْ، وَإِشْ ضَرَّ أَبَا الْحَسَنِ انْصَرَافِيُّ؟ أَوْ كَمَا [قال:]^(٤).

قال الخطيب: مات الصَّيْمَرِي في ليلة الأَحد الحادِي والعشرين من شوال سنة سُت وثلاثين وأربعينَ هـ، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أَنْبَانَا أَبُو عبد اللَّه مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنَ

(١) تاريخ بغداد / ٨ - ٧٨ - ٧٩ .

(٢) بالأصل «أبو».

(٣) الزيادة عن تاريخ بغداد.

خلف بن سعد الباقي، قال: قال أبي أبو الوليد: أبو عبد الله الصنفاري، إمام الحنفية ببغداد، وكان قاضياً عاقلاً خيراً.

١٥٧٣ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ

أبو عبد الله البغوي

قدم دمشق، وحدث بها عن طاهر بن العباس المروزي نزيل مكة.
روى عنه: عبد العزيز الكتاني.

نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسن البغوي، قدم علينا، نا طاهر بن العباس المروزي بمكة، نا أبو علي الحسين بن محمد المعروف بالزجاج، نا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن يحيى الرؤيانى، نا أبو عمر محمد بن عيسى الواسطي، نا محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «العلماء أمناء الله في خلقه» [٣٥٠٢].

١٥٧٤ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ

أبو علي البعلبكي القاضي

حدث عن أبي علي الحسين بن أحمد بن أحمد بن المبارك البعلبكي، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي.

سمع منه: أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الثمانيني^(١) الفقيه - نزيل بعلبك -
وروى عنه ابن عمه أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء المعروف
بالشيخ الدين.

كتب إلى أبي المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي، منها،
يذكر أن ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي،
أخبره قراءة عليه ببعליך في رجب سنة ست وأربعين وأربعين، أنا أبو علي الحسين [بن
أحمد]^(٢) بن محمد بن أحمد بن المبارك - قراءة عليه في المسجد الجامع^(٣) ببعליך

(١) مكانها بياض في م.

(٢) الزيادة استدركت عن هامش الأصل، وجانبها كلمة صح.

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة - نا علي بن عبد الملك القاضي، أنا يعقوب، نا سعيد، نا علي، عن سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الخلق إلى الله عز وجل شاب حديث السن في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله لله، وفي طاعة الله، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدي حقاً» [٣٥٣].

توفي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء في سنة سبع وأربعين وأربعين مائة بيعلك فيما ذكر ابن ابنته أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء.

١٥٧٥ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي

كان يتوب في القضاء عن الشريف أبي الفضل بن أبي الجن [١) القاضي.
سمع: تمام بن محمد، وابن أبي نصر.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني، وأبو الحسن بن طاهر، وحدّثنا عنه أبو الحسن بن قيس، وأبو المسلم، وأبو محمد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي - قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور [٢) - أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي - قراءة عليه - وأنا اسمع سنة ثلاثة عشرة وأربعين مائة - أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني [٣)، أنا أبو إسماعيل السلمي الترمذى بسر من رأى، نا الحسين بن سوار أبو العلاء الثقة الرضا، نا عكرمة بن عساكر أبو عماد اليمامي، عن ضمصم بن جوشن، عن عبد الله بن حنظلة بن الراحب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

(١) عن مختصر ابن منظور وبالالأصل «الحق» وفي م: الحسن.

(٢) عن ياقوت وبالالأصل: «بالشاغور»: والشاغور: محلة بباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: الحواري، والصواب عن ترجمته في سير الأعلام ٤٣٢/١٥.

قال أبو إسماعيل : سألت أَحْمَدَ بْنَ حِنْبَلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : الشِّيخُ ثَقَةٌ ، ثَقَةٌ ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ .

سمعت أبا مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِ يذَكُّرُ أبا القاضي أبا عبد الله كَانَ قد أَضْرَرَ بصره في آخر عمره وكانت عنده أجزاء مسموعة له نحو بضعة عشر جزءاً، وأنه اخْتَلَطَ بها جزءٌ لم يكن مسموعاً له فقرأه عليه بعض أصحاب الحديث، فقال: ليس هذا بمسنون لي لأنَّه لم يُعْرَفْ مِنْ مَتْوْنَه شِيئاً كَانَ يَعْرَفُ مَتَوْنَه جَمِيعَ سَمَاعَتِه فَنَظَرَ فِيهِ فَلَمْ يَوْجِدْ سَمَاعَه فِيهِ فَأَمَرَ بِالْجُزْءِ فَطَرَحَ فِي الْبَرْكَةِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

قرأت بخط شيخنا أبي^(١) الفرج غيث بن علي سأله عن مولده فقال في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاث^(٢) مائة، وذكر أبو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرٍ، عن الفقيه أبي الحَسَنِ شِيخَنَا: أَنَّه تَوَفَّ يَوْمَ السَّبْتِ الْعَصْرِ لَسْتَ خَلُونَ مِنَ الْمُحْرَمِ وَدُفِنَ بِالْكَهْفِ فِي الْغَدِ.

قال لنا أبو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ فِيهَا تَوْفِيَ أَبُو عبد الله الحُسَيْنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاؤِدَ الْأَنْطاكيِ الْقَاضِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِدمَشِقِ.

آخر الجزء الرابع والسبعين بعد المائة.

١٥٧٦ - الحَسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ لَجَاجَ^(٣)

أَبُو عَلَيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَرْدِيِّ الْقَاضِيِّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ^(٤) مُحَمَّدٍ.

^(٤) وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِ، وَأَجَازَ لِنَضْرَ بْنِ السَّوْسِيِّ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيْهِ، أَنَّا الْقَاضِيَ أَبُو عَلَيٍّ الْحَسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ

(١) بالأصل: أبو.

(٢) بالأصل «واربع» وشطبت ويوجد علامة تحويل إلى الهاشم، وللفظة استدركت عن هامش الأصل.

(٣) في م: ابن الحجاج.

(٤) كذا بالأصل وفي م: وأبي الحسن علي بن موسى بن السمصار وأبي محمد الحسين بن محمد بن جميع إجازة.

سمع منه أبو محمد بن صابر الحسين المسلم.

مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج، أَنَا أَبُو عثْمَان إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ بِدِمْشِقَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ الْمُخْلَدِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، نَّا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ «أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أَمِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقَهُ، وَعَمَلَهُ، وَأَجْلَهُ، وَشَقِّيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذَرَاعٌ، ثُمَّ يَدْرُكَ مَا سَبَقَ لَهُ، فَيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذَرَاعٌ، ثُمَّ يَدْرُكَهُ مَا سَبَقَ لَهُ فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» ^[٣٥٥٤].

أَخْبَرَنَا هَذِهِ عَالِيَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَّيْرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرِوْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنَ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، نَّا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَّا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

سُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ سِبْعِ عَشَرَةِ وَأَرْبَعِ مائَةٍ ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيَّ، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةِ تَسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائِةٍ - تَوْفِيقُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ لِجَاجِ الْأَزْدِيِّ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ التَّاسِعِ وَالْعَشَرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِدِمْشِقَ.

١٥٧٧ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْقَاسِمِ

أَبُو^(١) عَبْدِ اللَّهِ الْلَّادِقِي^(٢)

حَدَّثَ بِجَبَيلَ سَاحِلِ دِمْشِقَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَمْرُو الْمَقْرَبِيِّ.

(١) عن م و مختصر ابن منظور وبالاصل «بن» وسيرد صواباً.

(٢) بالأصل: «اللادقي» والمثبت عن مختصر ابن منظور وسيرد صواباً في الخبر التالي وفي م: اللادقي.

(٣) ترجم له في الأنساب (اللادقي) باسم: أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الهيثم، حدث بجبل (كذا)

عن المسلم بن علي المقربي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ.

واللادقي نسبة إلى لاذقة على ساحل بحر الشام (الأنساب).

روى عنه: عمر الدهستاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ الدَّهْسْتَانِيِّ بِمَرْوَةِ، نَّا عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِيَّةِ الْحَافِظِ الدَّهْسْتَانِيِّ، أَنَّا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْهَيْشَمِ الْلَّادِقِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَيلِ بَلْدَةِ بِسَاحِلِ حَمْصَةِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّاهِدِ بْنِ عُمَرِو الْمَقْرِيِّ، نَّا أَبُو سَعِيدِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفِ الطَّبَرِيِّ، نَّا عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الشِّيرازِيِّ، نَّا الْحَسَنَ بْنَ أَخْمَدَ الْخَطِيبِ، نَّا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَحْرِ الرَّدِّ، نَّا حَمْدُونَ بْنَ عَبَادَ، نَّا يَحْيَى بْنَ هَاشِمَ، نَّا مُسْعَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ كُلِّ خِتَمَةٍ دُعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»^[٣٥٥٥].

قال عمر بن أبي الحسن:

أَخْبَرَنَا هَذِهِ عَالِيَا أَبُو الْقَاسِمِ الشِّيرازِيِّ، أَنَّا أَبُو مُنْصُورَ عَبْدِ الرَّجَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ الْمَقْرِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ أَخْمَدَ الْخَطِيبِ نَحْوَهُ، كَذَا قَالَ، وَجَبَيلُ مِنْ سَاحِلِ دَمْشِقَ.

١٥٧٨ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ يَزِيدٍ

أَبُو عَلَيِّ التِّيسَابُورِيِّ الصَّابِغِ الْحَافِظِ^(١)

رحل في طلب الحديث وطَوَّفَ وجمع فيه، وصنف.

وسمع بدمشق: أبا الحسن بن جوزاً، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري، وبغيرها: إبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمَدَ بن نصر الحافظ، وعبد الله بن شيرويه، والفضل بن محمد الأنطاكي، ومحمد بن عثمان بن أبي سعيد الذارع البصري، وأبا^(٢) جعفر محمد بن عبد الرحمن الشامي^(٣)، وأبا علي الحسين بن إدريس، والحسن بن سفيان، وعمران بن موسى الجرجاني، وعبد الله بن محمد^(٤) المروزي، وإبراهيم بن يوسف الهمسنجاني، وعبد الله بن ناجية، والقاسم بن زكريا،

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٨/٧١ تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ بقية الطلب ٦/٢٧٠٧ بالوفيات ١٢/٤٣٠ سير أعلام النبلاء ١٦/٥١ وانظر بالحاشية فيما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) بالأصل: وأبو الصواب عن م.

(٣) في سير الأعلام: «السامي» ومثله في ابن العديم في بداية ترجمته ٦/٢٧٠٧ أما هنا ٦/٢٧٢٠ فقد ورد (الشامي).

(٤) ابن العديم: محمود.

وأبا خليفة [الجمحي]^(١)، وزكرييا الساجي، وعبدان الجوالقي، وأبا يعلى المؤصلبي، والحسن بن الفرج الغزّي، وأحمد بن يحيى بن زهير الشستري، وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، وخلفاً سواهم.

كتب عنه أبو الحسن بن جوصا، وأبو محمد بن صاعد، وأبو العباس بن عقدة، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو أحمد العسال، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وهم من شيوخه.

وروى عنه أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله بن مندة، وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبعي^(٢)، وهو من أقرانه، وأبو سليمان بن زبير، وأبو طاهر محمد بن محمد بن مخمشر الزيادي، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ أَحْمَدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، تَأَبَّلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ يَزِيدَ الْحَافِظُ، أَنَّ أَمْرَأَهُ كَفَرَتْ بِالْإِيمَانِ فَكَانَ طَلاقًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَبُو الْحَسَنِ مَكِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيْهِ بْنَ خَلْفٍ، أَنَّ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّهِ الْحَافِظَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمامَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيِّ الْحَافِظَ، فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيِّ، فَحَدَّثَنِي، تَأَبَّلَ عَلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِيقِ، تَأَبَّلَ عَلَيْهِ يَوسُفُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَجَاجِ الرَّقِيقِ، تَأَبَّلَ عَلَيْهِ يَوسُفُ بْنُ يَونُسَ، تَأَبَّلَ عَلَيْهِ جُرَيْجُ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْمَا امْرَأَ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيْهَا وَشَاهِدِيْنِ عَدْلٍ فَنَكَاحُهَا باطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلْهَا الْمَهْرُ، وَإِنْ اسْتَوْجَرُوا^(٣) فَالسَّلْطَانُ لَهُ مِنْ لَوْلَيْهِ» [٣٥٥٦].

(١) الزيادة للإيضاح عن سير الأعلام ١٦/٥٢.

(٢) في ابن العديم وسير الأعلام: الصبعي.

(٣) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور ٧/١٦٢: اشتجروا.

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البهيفي، قال: سمعت أبا عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول^(١): كنت اختلف إلى الصاغة وفي جوارنا بباب معمر فقيه كرامي^(٢) يعرف بالولي، فكنت اختلف إليه بالغدوات وأخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه، فقال لي أبو الحسن الشافعي: يا أبا علي لا تضيع أيامك، ما تصنع بالاختلاف إلى الولي وبينيابور من العلماء والأئمة عدة، قلت: إلى من أختلف؟ قال: إلى إبراهيم بن أبي طالب، فأول ما اختلفت في طلب العلم إلى إبراهيم بن أبي طالب سنة أربع وستعين ومائتين، فلما رأيت شمائله وسمته، وحسن مذاكرته للحديث، حلا في قلبي فكنت أختلف إليه وأكتب عنه الأمالى، فحدث يوماً عن محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبي أويس، فقال [لي] بعض أصحابنا: لم لا تخرج إلى هرآة فإن بها شيئاً ثقة يحدث عن إسماعيل بن أبي أويس، فوقع ذلك في قلبي، فخرجت إلى هرآة وذلك في سنة خمس وستعين ومائتين.

قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: استأذنت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة، فقال: توحشنا مفارقتك يا أبا علي، وقد رحلت وأدركت الأسانيد العالية، وتقدمت في حفظ الحديث، ولنا فيك فائدة وأنس، فلو أقمت؟ فما زلت به حتى أذن لي فخرجت إلى الري [و]بها علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، وكان من أحفظ^(٣) مشايخنا وأئبهم وأكثرهم فائدة، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهمسنجاني^(٤) وغيره من مشايخ الري ما لم أكن اهتدى أنا إليه، ودخلت بغداد وجعفر الفريابي حي، وقد أمسك عن التحدث ودخلت عليه غير مرة وبكيت بين يديه، وكنا ننظر إليه حسرة^(٥) ومات وأنا ببغداد سنة أربع وثلاثمائة، وصلت على جنازته.

قال الحاكم: انصرف أبو علي من مصر إلى بيت المقدس، ثم حج حجة أخرى،

(١) الخبر نقله ابن العديم في بقية الطلب ٦/٢٧١٦ - ٢٧١٧ وباختصار في سير الأعلام ١٦/٥٤.

(٢) كرامي بفتح الكامل والراء المشددة، هذه النسبة إلى محمد بن كرام أبي عبد الله السجستانى، صاحب الفرقة الكرامية (انظر الفرق بين الفرق - والممل والنحل).

(٣) بالأصل: «حفظ» والمثبت عن ابن العديم وم.

(٤) رسمها مضطرب، «المسنجاني» كذا، والمثبت عن ابن العديم وم.

(٥) تقرأ بالأصل «حسنة» والصواب ما ثبت، عن ابن العديم.

ثم انصرف إلى بيت المقدس، وانصرف على طريق الشام إلى بغداد، وهو باقعة^(١) في الحفظ لا يطيق مذاكرته أحد، ثم انصرف إلى خراسان ووصل إلى وطنه ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنا

قال: سمعت أبا علي يقول: قال لي أبو بكر محمد بن إسحاق: يا أبا علي لقد أصبت في خروجك إلى العراق والحجاج، فإن الزيادة على حفظك وفهمك ظاهرة، ثم إن أبا علي أقام بنيسابور إلى سنة عشر وثلاثمائة يصنف ويجمع الشيخ وله أبواب^(٢) وجؤدها ثم حملها إلى بغداد سنة عشر ومعه أبو عمرو الصغير فأقام ببغداد وليس بها أحافظ منه إلا أن يكون أبو بكر بن الجعابي، فإني سمعت أبا علي يقول: ما رأيت من البغداديين أحافظ منه، ثم إن أبا علي خرج إلى مكة ومعه أبو عمرو فحج وخرج إلى الرملة وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة حي [ثم] انصرف أبو علي إلى دمشق، ثم أن أبا علي جاء إلى حران وانتخب إلى أبي عربوبة ثم إن أبا علي انصرف إلى بغداد وأقام بها حتى نقل ما استفاد من مصنفاته^(٣) في تلك الرحلة، وذاكر الحفاظ بها، ثم إن أبا علي انصرف من العراق ولم يرحل بعدها إلا إلى سرخس وطوس ونسا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ الْقُشَّيرِيُّ وَغَيْرُهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٤) مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَابِ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: وَسَأْلَتْهُ - يَعْنِي الدَّارِقَطْنِيَّ -، عَنْ أَبِي عَلَى الْحَافِظِ التَّيْسَابُورِيِّ، فَقَالَ: مَهْذِبُ إِمَامٍ^(٥).

سمعت أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، يقول: سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي يقول: سمعت أبا سهل غانم بن أحمد بن محمد بن أحمد^(٦) بن الحداد الأصبهاني ببغداد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني المقرئ بأصبهان، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، يقول: سمعت أبا علي الحسين بن علي التيسابوري، وما رأيت أحافظ منه قال:

(١) الباقة: الرجل الذاهية، والذكي العارف لا يفوته شيء، ولا يذهب (القاموس المحيط).

(٢) في ابن العديم: ويجمع الشيخ والأبواب.

(٣) ابن العديم: تصنيفاته.

(٤) نقرأ بالأصل: شعبة أو شعنة، والصواب ما أثبت عن م، ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٥٠.

(٥) الخبر في ابن العديم ٦/٢٧١١.

(٦) قوله: «بن أحمد» سقط من ابن العديم ٦/٢٧١١.

ما تحت أدب السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج، رحمه الله^(١).
أَخْبَرَنِي بِهَذِهِ الْحَكَايَةِ أَبُو سَهْلِ غَانِمَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ فَذَكَرَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا زَكْرِيَا الْحَافَظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَافَظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةِ الْحَافَظَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ فِي اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ وَالْإِنْقَانِ^(٢). أَحْفَظَ مِنْ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاؤِدَ النَّيْسَابُورِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، قَالَ^(٣): حُدِثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافَظِ ح.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَلِيٍّ يَقُولُ: كَتَبَ عَنِي أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ صَادِعٍ غَيْرَ حَدِيثٍ فِي الْمَذَاكِرَةِ، وَكَتَبَ عَنِي أَخْمَدَ بْنَ عُيَيْدَ^(٤) جَمْلَةً مِنْ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَسَمِعْتُ أَبا بَكْرَ بْنَ أَبِي دَارِمَ الْحَافَظَ بِالْكُوفَةِ - وَسَأَلْتُنِي عَنْ أَبِي عَلِيِّ - قَالَ: قَلْتُ: مَا رَأَيْتُ أَبا العَبَّاسَ بْنَ عَقْدَةَ يَتَوَاضَعُ لِأَحَدٍ مِنْ حَفَاظِ الْحَدِيثِ كَتَوَاضَعَهُ لِأَبِي عَلِيِّ الْنَّيْسَابُورِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْخِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ^(٥): حُدِثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَافَظِ ح.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافَظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَلِيٍّ يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ بِبَغْدَادِ مَعَ أَبِي أَخْمَدِ الْعَسَالِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ، وَأَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْجَعَابِيِّ، وَأَبِي أَخْمَدِ الرِّيدِيِّ، قَالُوا: يَا أَبَا عَلِيٍّ تَمَلَّى عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ نِيَسَابُورِ مَجْلِسًا نَسْتَفِيدُهُ عَنْ آخَرَنَا؟ فَامْتَنَعْتُ، فَمَا زَالَ الْوَالِيُّ حَتَّى أَمْلَيْتُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَيْنِ حَدِيثًا، مَا أَجَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْهَا إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) الخبر نقله ابن العديم ٢٧١١/٦.

(٢) بالأصل: والاتفاق والمثبت عن ابن العديم ٢٧١٢/٦.

(٣) تاريخ بغداد ٧١/٨.

(٤) تاريخ بغداد: أحمد بن عمير.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٧٢ ونقله ابن العديم ٢٧١٣/٦ نقلًا عن الخطيب.

حمزة، فإنه أجاب في حديث واحد، أملأته عليهم عن أبي عمرو الحيري، عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاع الله» فقال إبراهيم: حَدَّنَا عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، فقلت: لا يبعد أن تجib في حديث أهل بلدك^[٣٥٥٧].

وقرأت على أبي القاسم، عن أبي بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

قال: وسمعت أبا عمرو بن أبي عثمان العَدْل يقول: رأيت أَخْمَدَ بن عَمِيرَ الدمشقي ينتخب من حديث أبي علي ويقرأ عليه، قال: وسمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ، بأسدأباذ يقول: كنا في السفر أَسْنَ من أبي علي، وهو أحفظ منا، وكنا نكتب بانتخابه وما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوّصا^(١).

كتب إلى أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّدَ بن عمر القاضي بن الجعابي الحافظ، يقول: أبو علي أستاذي في هذا العلم.

قال: وسمعت أبا زكريا السكري، وهو يحيى بن أَخْمَدَ الفقيه، يقول: سمعت أبا يعلى حمزة بن مُحَمَّدَ العلوي، يقول: ما رأيت بخراسان أحفظ للحديث من أبي علي، ولقد جهدت به أن ينشط في الخروج إلى بلادنا ليقضي الواجب من حق علم، فلم يفعل^(٢).

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَخْمَدَ بن الحُسَيْنِ، أنا مُحَمَّدَ بن عبد الله، قال: سمعت أبا علي يقول: وردت على عَبْدَانَ الْأَهْوَازِيَ فأكرم موردي، وكان يتبعج بي ويبالغ في تقريري وإعزازي وإكرام موردي ويجيبني إلى كل ما التمسه من حديثه إلى أن ذاكرته غير مرة، واستقصيت عليه في المذاكرة والمطالبة، فتغير لي وقد عرف من أخلاقه أنه كان يحسد كل من يحفظ الحديث^(٣).

(١) بالأصل «جوط» والصواب ما ثبت عن م، والخبر في ابن العديم ٢٧١٣ / ٦.

(٢) الخبر في ابن العديم ٢٧١٢ / ٦.

(٣) ابن العديم ٢٧١٣ / ٦.

وسمعت أبا علي يقول: قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة: يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك، فلا تستقص^(١) عليه في المذاكرة، وارفق به فقد طعن في السن، فكنت أتكلف أن أسماح في المذاكرة، فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبِير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يلبي عن^(٢) شبرمة، فقلت: من عن حبيب؟ قال: ليث بن أبي سليم، فقلت: يا أبا محمد هذا حبيب بن أبي عمارة وليس بابن أبي ثابت فتغير وأسمعني. وقال لي: تواجهني بمثل هذا؟ فقلت: وقلت لأصحابنا والله لا أطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أبي ثابت فخرج علي وامتنع في أحاديث كنت سأله عنها من سؤالاته، فقضى أن أبا العباس بن شريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته حالي، فقال: من عزمي أن أدخل على أبي محمد، فإذا دخلت عليه فسله بحضرتي، فدخل عليه القاضي أبو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهرى، وسألته أبو العباس فأخرج الأصل وحدَّثَنا به، قال: حدَّثَنا محمد بن يحيى القطيعي^(٣)، نا محمد بن بكر البرساني، نا ابن عون، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع^[٣٥٥٨].

قلت لأبي علي: إيش علة هذا الحديث؟ قال: لا أعرف له علة، قلت: يقال إنه عن محمد بن يحيى القطيعي، عن محمد بن بكر البرساني، عن ابن جرير، فقال أبو علي: ليس هذا الحديث [عند]^(٤) البرساني، عن ابن جرير وعبدان ثبت حافظ، وإنما حدَّثَنا به من أصل [كتابه]^(٤)، قال أبو علي فلما من الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره، قلت لأبي علي: قد حدث به غير عبدان، عن محمد بن يحيى القطيعي، قال: من؟ قلت: حدَّثَناه عمر البصري، نا الحسن بن عثمان التستري، نا محمد بن يحيى القطيعي، فقال أبو علي: ألا يستحب أن يحدث عن هذا التستري، هذا كذاب يسرق الحديث، وإنما سرقه من عبدان.

(١) بالأصل: تستعصي.

(٢) عن ابن العديم، وبالأصل «من».

(٣) ابن العديم: «القطيعي» وسيرد قريباً «القطيعي».

(٤) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٢٧١٤ / ٦.

قال: وسمعت أبا علي يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان، فقلت: الله الله، تحتمل لي في حديث سهل بن عثمان العسكري، عن جنادة، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل^(١)، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، حديث افتتاح الصلاة، فقال: يا أبا علي قد حلف الشيخ أن لا يحدث بهذا الحديث وأنت بالأهواز، فشق علي ذلك، فأصلحت أسبابي للخروج ودخلت عليه وودعته، وشيعني جماعة من أصحابنا ثم انصرفت واختفيت في موضع إلى يوم^(٢) المجلس وحضرته متذكرةً من حيث لم يعلم بي أحد، فخرج وأملأ الحديث من أصل^(٣) كتابه، وكتبه وأملأ غير حديث مما كان قد امتنع علي فيها، ثم بلغني بعد ذلك أن عبدان قال لبعض أصحابه: فوتنا أبا علي النيسابوري تلك الأحاديث فقيل له: يا أبا محمد إنه كان في المجلس وقد سمع له أحاديث^(٤)، فتعجب من ذلك.

آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد المائة.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهري يقول: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ: يا أبا علي: إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ قال أبو علي: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البجلي، عن إبراهيم التخعي، فقال: أحسنت يا أبا علي^(٥).

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسينين، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حضرنا مجلس الشيخ أبي بكر بن إسحاق، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الآخر، وأبو علي الحافظ حاضران، فاملأ علينا الشيخ أبو بكر، عن إبراهيم بن يوسف الهمستجاني، عن أبي طاهر، عن ابن وهب، عن يونس، عن

(١) في ابن العديم ٦/٢٧١٤ عن جنادة عن عبيد الله بن الفضل.

(٢) بالأصل: اليوم المجلس.

(٣) بالأصل: «أصله».

(٤) كذا بالأصل وفي ابن العديم: وقد سمع الأحاديث.

(٥) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٧١٧ والذهبي في سير الأعلام ٥٥/١٦.

الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها» [٣٥٦٩].

فقال أبو عبد الله: يا أبا علي من قال عن يونس، فقد أدركها كلها، فقال أبو علي: هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيد الله بن عمر، عن الزهري، فقال أبو عبد الله: بل في حديث حرملة، عن ابن وهب، عن يونس فقد أدركها كلها، فقال أبو علي: حدثنا ابن قتيبة، عن حرملة ولم يقل فيه «كلها» فقال أبو عبد الله: حدث به مسلم بن الحجاج، عن حرملة، وقال^(١): فيه: «كلها». وجرى بينهما كلام كثير، وقام أبو عبد الله، وكان أبو^(٢) علي يهابه هيبة الولد لأبيه، فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ، حضرا جمياً، وقعد أبو عبد الله عن يمينه، وأبو علي عن يساره، فأخرج أبو عبد الله كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حرملة، وفيه «كلها» فقال أبو علي: من لا يحفظ الشيء فإنه يعذر. فقال أبو عبد الله: من ينكر مثل هذا تُرك أذنه، وتُنك أستانه. فامتلا أبو علي من ذلك غيظاً، وهو أبو عبد الله بالقيام فقال أبو علي: اقعد فإن بيننا حساب آخر، قال: وما هو؟ قال: حديث^(٣) عن كثمرد، عن حفص، عن إبراهيم بن طهمان بالحديثين، وقد تفرد بهما أَحْمَد بن حفص، عن أبيه، فقال أبو عبد الله: لم أحدث، قال: بل، أبو القاسم وأبو حفص ابنا عمر ثقتان، وقد سمعناه منك، فقال أبو عبد الله: إن كنت حديثت به فقد رجعت عنه، فقال: لك غير هذا؟ قال: مثل ما هذا؟ قال: حدثت في تخريجك القديم على كتاب مسلم، عن أَحْمَد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن المثنى، عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، عن إسماعيل بن جعفر، عن خُبَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا قال المؤذن الله أكبر، الله أكبر» [٣٥٦٠].

والآن فقد حدثت به عن علي بن الحسن عن مُحَمَّد بن جَهْضَم، فقال أبو عبد الله كلامها عندي، وقد حدثت بهما. وهذا حديثي إن شئت حديث بالنزول وإن شئت حديث بالعلو، فقال أبو علي: لا ترقى^(٤) من النزول إلى العلو وأنت تحفظ حديثك،

(١) لفظة «قال» كتبت فوق السطر.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٣) في ابن العديم ٢٧١٥ / ٦ حدث.

(٤) بالأصل: «ترقي» وفي ابن العديم: لا يُرتفق.

أخرج^(١) إلينا حديث علي بن الحَسَن، فقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كُلُّ مَنْ جَاءَنِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَإِنِّي أَخْرُجُ إِلَيْهِ حِدِيثَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَنَا^(٢)، وَصَحِبَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، فَسَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي الطَّرِيقِ يَقُولُ: هَذَا جَزَاءُ مَنْ لَمْ يَمْتَعِنْ مَعَ أَقْرَانِهِ، وَكُنْتُ أَرِي أَبَا عَلِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ نَادِمًا عَلَى مَا قَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣): الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ يَزِيدَ أَبُو عَلِيِّ النِّيَّاسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، وَاحِدُ عَصْرِهِ فِي الْحَفْظِ وَالْإِتِّقَانِ^(٤) وَالْوَرْعِ وَالرَّحْلَةِ، ذَكْرُهُ بِالشَّرْقِ كَذَكْرِهِ بِالْغَربِ، مَقْدِمٌ فِي مَذَاكِرِ الْأَئمَّةِ وَكُثُرَةِ التَّصْنِيفِ، وَكَانَ مَعَ تَقْدِيمِهِ فِي هَذِهِ الْعِلُومِ أَحَدُ الْمُعَدِّلِينَ الْمُقْبُولِينَ^(٥) فِي الْبَلَدِ، سَمِعَ بِنَيَّاسَابُورَ، وَبِهَرَاءَ وَهِيَ أَوَّلُ رَحْلَتِهِ، وَبِنَسَاءَ، وَبِجُرْجَانَ، وَبِمَرْوَ، وَالرِّيَ، وَبِبَغْدَادَ، وَالْبَصَرَةَ، وَبِالْكُوفَةِ، وَوَاسْطَ، وَالْأَهْوَازَ، وَأَصْبَاهَانَ، وَالْجَزِيرَةِ. وَدَخَلَ الشَّامَ فَكَتَبَ بِهَا عَنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ^(٦) بْنِ الْعَلَاءِ، وَسَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْمَعَافِي بْنَ سَلِيمَانَ، وَسَمِعَ بِمَصْرِ وَكَتَبَ بِمَكَّةِ عَنِ الْمُفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ الْجَنَديِّ [وَأَقْرَانِهِ]^(٧)، وَعَقِدَ لَهُ مَجْلِسُ الْإِمَلاءِ سَنَةَ سِعَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِينِ سَنَةٍ، فَإِنَّ مَوْلَدَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ كَانَ سَنَةَ سِعَ وَسِعِينَ، ثُمَّ لَمْ يَزُلْ يَحْدُثُ بِالْمُصْنَفَاتِ وَالشِّيوُخِ مَدَةً^(٨) عَمْرَهُ.

تَوَفَّى أَبُو عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ اللَّهُ عَشِيهِ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ عِشِيهِ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى^(٩) الْأُولَى سَنَةَ تَسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ، وَغَسْلَهُ^(١٠) أَبُو عُمَرٍ وَبْنَ مَطْرَ، وَصَلَى عَلَيْهِ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمُؤْمِلَ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ مَعْمَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ لَنَا

(١) قوله: «حديثك، اخرج» سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه ويجانبها لفظة صَحَّ.

(٢) ابن العديم: تفرقوا.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٢٧١٨ / ٢٧١٩.

(٤) سقطت من ابن العديم.

(٥) بالأصل «المقتولين» والمثبت عن ابن العديم.

(٦) ابن العديم: إبراهيم بن أبي العلاء.

(٧) الزيادة عن ابن العديم.

(٨) ابن العديم: بقية عمره.

(٩) بالأصل: جمدي.

(١٠) بالأصل: «وعمله» كذا، والمثبت عن ابن العديم ٢٧٢٠ / ٦.

أبو بكر الخطيب^(١): الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري، كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدماً في مذكرة الأئمة، كثير التصنيف، ذكره الدارقطني، فقال: إمام مهذب، وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود والمعدلين بنيسابور، ورحل في الحديث إلى الآفاق البعيدة، بعد أن سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسن الصفار - صاحب يحيى بن يحيى - وعمر بن أحمد الحصيري، وعبد الله بن محمد بن شирويه وأقرانهم، وسمع بهراوة محمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس الأنصاري، وبنسا: الحسن بن سفيان، وبجرجان: عمران بن موسى بن مجاشع، وبمرو: عبد الله بن محمود، وبالري: إبراهيم بن يوسف الهمستجاني، وببغداد: عبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، وبالأهواز: عبدان بن أحمد، وأحمد بن يحيى بن زهير، وبأصبهان: محمد بن نصير - صاحب إسماعيل بن عمرو - وبالموصل: أبا علي أحمد بن علي، وكتب بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسلiman بن عبد الرحمن، وهشام بن عمارة، والمعافى بن سليمان، وسمع بمصر: أبا عبد الرحمن النسائي، وسمع بغزة: المؤطا من الحسن بن الفرج، عن يحيى بن تكير، عن مالك، وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي، وحدث بغداد أحاديث كتبها عنه الشيخ.

قال^(٢): وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي، قال: توفي أبو علي الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وسبعين [و]مائتين.

١٥٧٩ - حسين بن علي

ويقال الحسن الكندي مولى ابن جرير^(٣)

روى عن الأوزاعي.

وروى عنه سليمان بن عبد الرحمن.

(١) تاريخ بغداد ٧١/٨.

(٢) المصدر نفسه ص ٧٢.

(٣) في م: مولى جرير.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّا أَبُو الْفَاقِسَمْ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَانِ^(١) ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ فَضَّالَةِ الْقُرْشِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، مُولَى ابْنِ جُرَيْحَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوسُفِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَبَّاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةِ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا أَخْمَدُ بْنِ الْمُعَلَّمِ، نَا سَلِيمَانُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ الصَّدَافِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْلَمٍ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: «سَتَكُونُ بَعْدِي خَلْفَاءُ وَمَنْ بَعْدَ الْخَلْفَاءِ أَمْرَاءُ، وَمَنْ بَعْدَ الْأَمْرَاءِ^(٢) مُلُوكٌ جَبَابِرَةٌ»، وَقَالَ ابْنُ فَضَّالَةَ: وَمَنْ بَعْدَ الْأَمْرَاءِ مُلُوكٌ، وَمَنْ بَعْدَ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، وَقَالَا: - «ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا، كَمَا مُلْتَثَّتُ جُورًا، ثُمَّ يَؤْمِرُ - وَقَالَ ابْنُ مَعْلَمٍ: وَيَؤْمِرُ بَعْدِهِ - الْقَحْطَانِيُّ، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا - وَقَالَ ابْنُ مَعْلَمٍ: فَوَالَّذِي بَعَثَنِي - بِالْحَقِّ - مَا هُوَ بِدُونِهِ»^(٣) [٣٥٦١].

هَذَا يُرُوَى عَنِ الْأَوْزَاعِي^(٤)، وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيَةَ: الصَّدَافِي^(٥)، وَذُكِرَ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَهَذَا القَوْلُ يَؤْيِدُ رِوَايَةَ ابْنِ لَهِيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَخْمَدِ بْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ سَلِيمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الصَّدَافِيِّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوَهُ.

أَنْبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمَطَرِزَ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعِيمَ، نَا سَلِيمَانَ^(٦) بْنَ

(١) رسمها وإعجامها مضطربان، والصواب ما أثبتت عن م.

(٢) كذا بالأصل وفيه تكرار، والعبارة في مختصر ابن منظور: وَمَنْ بَعْدَ الْخَلْفَاءِ أَمْرَاءُ، وَمَنْ بَعْدَ الْأَمْرَاءِ مُلُوكٌ جَبَابِرَةٌ.

(٣) الحديث في أسد الغابة ١/٣١٠ في ترجمة جابر بن ماجد الصدافي.

(٤) على رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً.

(٥) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة ١/٣١٠ ورواه ابن لهيجة عن عبد الرحمن بن قيس عن جابر عن أبيه عن جده.

(٦) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

أَحْمَدَ، نَا أَبُو عَامِرْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيِّ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا حَسِينَ بْنَ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، مولى خديج^(١)، عن الأوزاعيِّ، عن قيس بن جابر الصَّدَفِيِّ، عن أبيه، عن جده أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قال:] «سَتَكُونُ بَعْدِي خَلْفَاءُ وَمِنْ بَعْدِ الْخَلْفَاءِ أَمْرَاءُ وَمِنْ بَعْدِ الْأَمْرَاءِ مُلُوكٌ جَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا ملئتُ جُورًا، ثُمَّ يَأْمُرُ الْقَطْهَانِيَّ، فَوَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ بِدُونِهِ» قال أَبُو نُعِيمَ: جابر بن ماجد الصَّدَفِيِّ [٣٥٦٢].

١٥٨٠ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصَّوْفِيِّ

حَكَىْ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الصَّوْفِيِّ.

حَكَىْ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءِ الرُّؤْذِبَارِيِّ.

أَنَّبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ [بْنَ] إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَىِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكُورِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمَىِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ الدَّمْشِقِيِّ يَقُولُ: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الصَّوْفِيِّ، قَالَ: نَظَرَ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ أَفْلَحٍ إِلَى غَلامٍ أَمْرَدَ مَرَةً فَرَفَعَ يَدِيهِ يَدْعُو وَيَقُولُ: هَذَا ذَنْبٌ، أَنَا تَائِبٌ إِلَيْكُمْ مِّنْهُ، وَرَاجَعٌ إِلَيْكُمْ عَنْهُ، فَعَدَ عَلَيَّ بِمَا لَمْ أَزَلْ أَعْرَفَهُ مِنْكُمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

١٥٨١ - الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّسْوَىِّ الْفَقِيْهِ^(٢)

حَدَّثَ بِدمْشِقِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبِيعَمَائِةَ، وَبِالْمَعْرَةِ: عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ جُمِيعِ الصَّنِيدَاوِيِّ، وَأَبِي الْفَاسِمِ سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الإِدْرِيسِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِيِّ^(٣).

كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِيرِ بْنُ الْحَسَنِ الْعُثْمَانِيِّ الْحَاسِبُ، وَأَبُو غَانِمٍ

(١) كذا بالأصل هنا: «مولى خديج» وقد مر في بداية الترجمة: مولى ابن جريج وفي م: مولى جريج ..

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٧٢٣.

(٣) بالأصل: «بن أبي القراني» والصواب ما أثبتت عن الأنساب (الفراتي: وفي م: «القراني»). وهذه النسبة إلى الجد وإلى النهر المعروف بالفرات.

عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي^(١).

أنبأنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين بن عبد الله بن المحسن التنوخي، أنا أبي القاضي أبو غانم، نا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوى الفقيه بمصر العuman سنة الثنتين وأربعين وأربعين وأربعمائة، نا أبو القاسم سعيد بن الإدريسي، نا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي البزار المعروف بابن شاذان، أنا الفقيه أحمد بن سلمان^(٢)، نا عبد الله بن محمد القرشي، نا الحسن الجروي^(٣)، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو عبدة الحاكم بن عبدة، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ^(٤) بن شریح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الجبلي^(٥)، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل، قال: قال الصنابحي: قال لي معاذ بن جبل: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، وقال عبدة: قال لي حيوة^(٦): وأنا أحبك فقل، قال لي عمرو: فقال لي أبو عبد الله: وأنا أحبك، فقل، قال لي الحسن الجروي^(٧): وأنا أحبك فقل: قال لنا أبو بكر القرشي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أحمد بن سلمان: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا الحسين بن أبي بكر: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا سعيد الإدريسي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أبو عبد الله البُشري: وأنا أحبكم فقولوا: اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفني^(٨)، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد^(٩)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي الجروي نا عمرو بن [أبي] سلمة، أنا أبو عبدة الحاكم بن عبدة، حَدَّثَنِي حيوة بن شریح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن الصنابحي، عن معاذ، قال: قال النبي ﷺ: «إني أحبك».

(١) بغية الطلب ٢٧٢٤ / ٦ - ٢٧٢٥ .

(٢) في ابن العديم ٢٧٢٣ / ٦ سليمان.

(٣) اسمه الحسن بن عبد العزيز بن وزير بن ضابط بن مالك بن عامر ترجمته في سير الأعلام ١٢ / ٣٣٣ . والجوزي نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ثم من بني جشم.

(٤) بالأصل: «جحرة» والصواب ما ثبت.

(٥) بالأصل: «الجبلي» والمشت عن ابن العديم.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ٤١١ / ١٧ .

(٧) بالأصل «سليمان» وقد مر «سلمان» وهو الصواب، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥ / ٥٠٢ .

فقل: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى شَكْرِكَ وَذَكْرِكَ وَحْسِنْ عِبَادَتِكَ»^[٣٥٦٣].

قال الصُّنَابِحِي: قال لي معاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء، قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قال لي الصُّنَابِحِي: وأنا أحبك فقل، قال عقبة: قال لي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وأنا أحبك فقل، قال حَيَّة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، قال أَبُو عَبْدِة: قال لي حية: وأنا أحبك فقل، قال عمرو: فقال لي أَبُو عَبْدِة: وأنا أحبك فقل، قال أَبُو بكر: قال لنا حسن: وأنا أحبكم فقولوا، قال النجاد: قال لنا ابن أبي الدنيا: وأنا أحبكم فقولوا، قال الْحُرْفِي^(١): قال لنا النجاد: وأنا أحبكم فقولوا، قال أَبُو القاسم: وقال لنا الْحُرْفِي^(١): وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أَبُو مُحَمَّدَ: قال لنا أَبُو القاسم: وأنا أحبكم فقولوا: وقال لنا أَبُو مُحَمَّدَ بن طاووس: وأنا أحبكم فقولوا.

وقال لنا والدي: قرأت بخط الحُسَيْنِ بن علي النَّسَوِيِّ، على جزء لعلي بن الحَضِير

العثماني^(٢):

خوفاً من الموت والمعد	قد جاف جنبي عن الرقاد
من خاف من سكرة المنايا	لم يدرِ مالذة الرقاد
لابد للزرع من حصاد	قد بلغ الزرع منتهاه

١٥٨٢ - الحُسَيْنِ بن علي

أبو علي المقرئ المعروف بالدمشقي

سمع أبا الحَسَنِ بن أبي الحَدِيد، وبلغني أنه كان رافضياً، وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش، وقال: هو ناصبي يروي فضائل الصحابة، وأخبار خلفاء بني العباس في الجامع فكان ذلك سبب إخراج الخطيب من دمشق، وحكي عنه أنه كان لا يقرئ سورة الفاتحة لأحد، ويزعم أنه قرأها على جبريل.

قرأت بخط أبي عبد الله مُحَمَّدَ بن علي بن قُبَيْسٍ، مات أبو علي الدمشقي في العشرين من ذي القعدة - يعني سنة إحدى وتسعين وأربعين.

(١) بالأصل هنا الحرقى، والصواب بالفاء، وقد مر في بداية الحديث وفي م: الحربى.

(٢) الآيات في بغية الطلب لابن العدين ٢٧٢٤/٦.

١٥٨٣ - الحُسَيْن بْن عِيسَى بْن هَارُون

أبو علي

ولى قضاء دمشق نيابة عن أبي طاهر محمد بن أحمد.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام إجازة، أنا أبو عبد الله بن مروان، قال: ثم عزل الشخصي بأبي طاهر محمد بن أحمد، فاستخلف ابن هارون على دمشق في سنة ثلث وثلاثين وثلاثمائة، واستخلف ابن هارون على دمشق أحمد بن سليمان بن حذلّم.

قال ابن الأكفاني : **الحسين بن عيسى بن هارون** ولـي القضاء بمصر ، في سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة بعد وفاة عبد الله بن أـحمد بن زـير .

وذكر أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في تاريخه: أن ابن هارون مات في آخر رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق، ودفن في الدار التي ينزلها وكان يتقلد القضاء بمصر والشام من قبل المطیع خلافة للقاضي بعد نية السلام، قال: ولم يكن من يصلح لتقلد الحكم لخلوه من علم الأحكام، وإنما كان يتقلد ذلك طلباً للجهاد وصيانة نعمته ويرغب فيما يبذله فيقلده.

١٥٨٤ - الحُسَيْن بْن عِيسَى

أبو الرضا الأنصاري الخزرجي العرقي^(١)

من أهل عِرْقَةٍ من أعمال دُمْشِقَ.

حدَثَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ بَحْرٍ^(٢)، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبِيْلَةَ^(٣)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي مُسْلِمَ الْطَّرَسُوْيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمَ الصَّايِغِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ النَّعْمَانِ الْيَسَابُورِيِّ السَّقَطِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قِيرَاطٍ، وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ.

(١) ترجمته في الأنساب «العرقي» ومعجم البلدان «عرقة».

والعرقي بكسر العين نسبة إلى عرقه بكسر أوله وسكنون ثانية، بلدة في شرق طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق (ياقوت) وفي م: العرفي.

(۲) فی یاقوت: پھی۔

(٣) بآقوت: عملة.

روى عنه: أبو الحسن^(١) بن جمیع، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكرجي، وعمر بن داود بن سليمان، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفضل^(٢) محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الماطري، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَرَزَقُ مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِيعٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى - بِعِرْقَةٍ - وَهُوَ أَبُو الرَّضَا الْخَزْرَجِيِّ، نَا يَوسُفُ بْنُ بَحْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبَيْنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي تَطْوِعاً فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^[٣٥٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو الرَّضَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْأَنْبَارِيُّ بِعِرْقَةٍ، نَا عَلَيْهِ الْبَرَزَقُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، نَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَاءَ الْجَمَعَةَ فَلِيغَتْسِلْ»^[٣٥٦٥].

(١) في الأنساب ومعجم البلدان: أبو الحسين. في الأنساب: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جمیع الشنائی.

(٢) في معجم البلدان: أبو المفضل.

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٨٥ - الحُسَيْنُ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ نَصْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ

أَبُو عَلَى التَّيْسَابُورِيُّ، الْفَقِيهُ الشَّافعِيُّ، يُعرفُ بِكَمَامٍ^(٢)

سمع بِدِمْشَقِ أَخْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ^(٣) بْنَ جَوْصَا، وَيُغَيِّرُهَا: مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ سَفِيَّانَ بْنَ أَبِي تَمِيمٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدَ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، وَمُحَمَّدَ بْنُ الْحَارِثَ، وَمُحَمَّدَ بْنُ حَيَّانَ بْنِ الْأَزْهَرَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَخْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبَا بَكْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَابِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ.

روى عنه: أَبُو الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسِ الْمَكِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَاسِ الْمَصْرِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جُمِيعٍ إِلَّا أَنَّهُ سَمَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَسْبَةً إِلَى جَدِّهِ، وَيُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانِجِيُّ، وَهُوَ أَسْنَدُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِيِّ، أَنَّ أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافعِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ فِرَاسٍ، نَا أَبُو عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ نَصْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيِّ الْمُتَقْفَقِ بِقَوْلِ الشَّافعِيِّ فِي الْمُحْرَمِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَعَشَرِيْنَ وَثَلَاثَمَائَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ^(٣) بْنَ يُوسُفِ بِدِمْشَقِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، نَا أَبُو^(٤) مَعاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٨٦/٨.

(٣) بالأصل عيد خطأ الصواب عن م، وهو أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/١٥.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

بَكَيْرُ بْنُ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرْمَاءَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَةَ، يُحِبُّ مَعَالِي الْأَخْلَاقِ وَ[يُكْرِهُ] سَفَافَهَا»^(١) [٣٥٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلَمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنَ طَلَابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جُمِيعٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلِيٍّ يُعْرَفُ بِكَمَامِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الصِّيرِيفِيُّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ، نَا سَفِيَّانَ التَّوْرِيَّ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عِمْتَهَا وَلَا عَلَى خَالِتَهَا»^(٢) [٣٥٦٧].

أَنْبَانَا أَبُو سَعْدَ بْنَ الطَّيْوَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْمَصْرِيِّ، نَا أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِكَمَامِ إِمْلَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ، نَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ يَذَكُّرُ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِيِّ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ^(٣): الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ نَصْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، أَبُو عَلِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، الْمَلْقُوبُ كَمَامٌ، سَكَنَ مَصْرُ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيِّ، رُوِيَ عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَقَالَ: تَوْفَيْ بِمَصْرٍ لَسِبْعِ خَلُونَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَيْرًا.

١٥٨٦ - **الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ حَوَى**^(٤)

أَبُو الْقَاسِمِ

روى عن الميأنجي.

روى عنه عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

(١) الزيادة عن م.

(٢) تاريخ بغداد ٨٦/٨.

(٣) بالأصل «أبو».

(٤) في م: الحسين بن الفضل بن حوير بن القاسم.

الحسين بن الفضل بن حوي، نا يوسف بن القاسم، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شرحبيل، عن عبد الرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكركم الله، أشكركم للناس» [٢٥٦٨].

حرف القاف

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٥٨٧ - الحسين بن قطبة الغساني

من أهل دمشق، كان في صحبة بشر بن مروان بالعراق، ثم كان مع الحجاج بن يوسف بعد ذلك، له ذكر.

حرف الكاف فارغ

حرف اللام

[في آباء من اسمه الحسين]^(٢)

١٥٨٨ - الحسين بن لؤلؤ

أبو عبد الله الإخشيدى

ولاه أبو بكر محمد بن طفح بن جف الإخشيد الفرغاني إمرة دمشق في أيام المطیع لله سنة إحدى - أو اثنتين - وثلاثين وثلاثمائة، فبقي عليها سنة وأشهراً، ورجع الإخشيد إلى مصر، ثم نقله إلى ولاية حمص، وولي دمشق يانس المؤنسى.

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

حرف الميم

ذكر من اسم أبيه محمد ممن يسمى الحسين

١٥٨٩ - الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة

أبو^(١) عبد الله قاضي أطربالس

حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن جعير بن الأزرق الصوري، وأبي عقيل أنس بن سالم الخوزاني، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن زياد.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وعبد الوهاب الكلابي.
أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الفرج الطنجيري، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أنا الحسن بن محمد بن حيدرة قاضي أطربالس، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن جعير بن الأزرق الصوري، أنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «أيما إهاب دين فقد طهر» [٣٥٦٩].

كتب إلى أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حيدرة قاضي أطربالس، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن جعير الأزرق، ليس في حديث الحاكم ذكر، والد الصوري.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي، أنا أبو علي الأهوazi، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، أنا أبو عقيل أنس بن سالم الخوزاني، أنا معلم بن نفیل الحراني، عن عيسى بن يونس بحديث ذكره.

(١) في م: ابن عبد الله.

١٥٩٠ - الحُسَيْن [بن مُحَمَّد]^(١) بن أَحْمَد بن مُحَمَّد

ابن الْحُسَيْن بن عِيسَى بن مَاسِرْجِس^(٢)

أَبُو عَلِي النَّيْسَابُوري الحافظ المَاسِرْجِسِي^(٣)

له رحلة إلى الشام ومصر^(٤) وال العراق، سمع فيها أبا الحسين الرازى بدمشق، وأبا الحُسَيْن^(٥) مُحَمَّد بن الفتح بصيدا، وأبا عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي، وعلي بن إسحاق القيساراني، ومُحَمَّد بن سفيان، وعبد العزيز بن أَحْمَد بن الفرج الغافقي بمصر، وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنيس، وسمع بخراسان أباه، وجده أبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد المَاسِرْجِسِي، وأبا العباس السراج، وأبا بكر بن خزيمة.

روى عنه: الحكم أبو عبد الله، وأبو عبد الرحمن السلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَامِي^(٦)، أَنَّ أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَّ مُحَمَّد بن عبد الله الحافظ، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَبُو عَلِي المَاسِرْجِسِي، نا جَدِي أَبُو العَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد، وَهُوَ ابْنُ الْحُسَيْن أَبُو عَلِي المَاسِرْجِسِي، نا جَدِي أَبُو العَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد، وَهُوَ ابْنُ بَنْتِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، نا جَدِي الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، نا ابْنَ الْمَبَارِكَ، نا يَعْقُوبَ بْنَ الْقَعْقَاعَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْجُوزَاءِ يَقُولُ: كُنْتُ أَخْدُمَ ابْنَ عَبَّاسٍ تَسْعَ سِنِينَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ دِرْهَمٍ بِدْرَهَمَيْنِ [فَصَاحَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنِي أَنْ أَطْعُمَهُ الرِّبَا، فَقَالَ نَاسٌ حَوْلَهُ: إِنَّ كُنَا لَنَا عَمَلٌ هَذَا بِفَتِيَاكَ]. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٧) قَدْ كُنْتَ أَفْتَنِي بِذَلِكَ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ وَابْنَ عَمِّ أَنَّ

(١) ما بين معموقتين زيادة عن م، وانظر مصادر ترجمته.

(٢) ضبطت بكسر الجيم عن الأنساب واللباب.

(٣) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٥٥/٣ المتظم ٨٧ الواقي بالوفيات ٣١/١٣ بغية الطلب لابن العديم ٦/٢٧٣٨ سير الأعلام ١٦/٢٨٧ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) سقطت من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٥) لابن العديم: أبا الحسن.

(٦) بالأصل: السحامي بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة، واسمها: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الشروطى المستملى المعدل. (فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة ٤٢٤/٧).

(٧) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

النبي ﷺ نهى عنه، فلأنها حرام عنده.

أَخْبَرَنَا خالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، أَنَّ أَبُو رُوحَ يَاسِينَ بْنَ سَهْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا مُنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ الْقَائِنِي^(١) يَقُولُ: قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ كَانَ فِي عَصْرِنَا جَمَاعَةً بَلَغَ الْمُسْنَدَ الْمُصْنَفَ عَلَى تَرَاجِمِ الرِّجَالِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفَ جُزْءٍ، مِنْهُمْ: أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَاسْرِجِسِيِّ.

أَفْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عُمَرٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَادِيِّ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، **حَدَّثَنِي** الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَافِظِ، نَا [أَبُو]^(٢) الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ بِدمَشْقِ، نَا أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبَادِ التَّمِيميِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: وَذَكَرَ لِهِ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنْ الْمُخَافَةِ وَالْمُضْحِكِ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ الْأَدْبَرَ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يَا سَبِّحَانَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَعْمِلُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ مَا تَقُولُونَ لَكُنُوا عُلَمَاءَ كُلِّهِمْ ثُمَّ التَّفَتُ إِلَيْنَا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَنِّي أَخْذَتُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ أَوَّلَ الْقُرْآنِ أَوَّلَ النَّحْوِ أَوَّلَ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا كُنْتُ أَسْتَفِيدُهُ إِلَّا كُنْتُ أَسْتَعْمِلُ فِيهِ اجْتِنَابَ مَا ذَكَرْتُمْ، فَكُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا قَدِيمًاً وَكَانَ ذَلِكَ طَبِيعَيِّ إِنْ قَدَّمْتُ الْمَدِينَةَ، فَرَأَيْتُ مِنْ مَالِكَ بْنِ أَنْسَ مَا رَأَيْتُ مِنْ هِبَّتِهِ وَإِجْلَالِهِ لِلْعِلْمِ، فَازْدَدَتْ لِذَلِكَ حَتَّى رَبِّما كُنْتُ أَكُونُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَرِيدُ أَنْ أَصْفَحَ الْوَرْقَةَ فَاصْفَحْهَا صَفْحًا رَفِيقًا هِبَّةً لِهِ لَثَلَاثَ يَسْمَعُ وَقَعْهَا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهقي، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ، قَالَ: الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَافِظِ، أَبُو عَلِيِّ الْمَاسْرِجِسِيِّ سِيقَتَهُ^(٣) عَصْرَهُ فِي كُثْرَةِ الْكِتَابَةِ وَالسَّمَاعِ وَالرَّحْلَةِ، وَأَثْبَتَ أَصْحَابَنَا فِي

(١) في لابن العديم ٦/٢٧٣٩ القاضي.

(٢) سقطت من الأصل وَمَا زَيَّدَ لِازْمَةِ الْإِيْضَاحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَدَائِيَّةِ التَّرْجِمَةِ، وَفِي لابن العديم: محمد بن عبد الله.

(٣) ضبطت عن القاموس بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا أكل =

السماع والأداء ومن^(١) بيت الحديث.

سمع بننيسابور أبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس الثقي وأكثر عن جماعتهم، وسمع جده وكان أسدن أهل عصره، وأباءه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج، ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقته، ثم خرج إلى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمار وأقرانهم، ثم دخل مصر وأكثر المقام بها، وسمع أصحاب المُزنِي وأقرانهم، وصنف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذبًا بالعلل، وجمع حديث الزهرى جمعاً لم يسبق إليه أحد، وكان يحفظ حديث الزهرى مثل الماء، وصنف المغازى والقبائل، وكان عارفاً بها، وصنف أكثر المشايخ والأبواب وخرج على كتاب البخارى ومسلم في الصحيح، ولم يبلغ وقت الحاجة إليه، نظرت أنا له في الزهرى وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءاً من المسند، وأدركته المنية رضي الله عنه قبل الحاجة إلى إسناده.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر، ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة، وشهدت جنازته وصلّى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين، ودُفن في داره وهو ابن ثمان وستين سنة، فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين، ودفن علم كثير بدهنه.

وزاد غير زاهر عن البيهقي، عن الحاكم، قال: وشيخنا أبو علي سمع بننيسابور من جده أبي العباس^(٢)، وأبي بكر بن إسحاق وأقرانهما، ثم دخل العراقين^(٣) والحجاج ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز، ووجود عن مشايخ عصره في هذه الديار، وجمع حديث الزهرى حتى زاد فيه على مُحَمَّد بن يحيى، وكان مُحَمَّد بن يحيى يعرف بالزهرى، فصار الماسرجسي الزهرى الصغير، ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير، وعندي أنه لم يُصنف في الإسلام مسند أكثر منه، فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة

= جميع ورقها، وهو لقب لقب به بعض المحدثين لأنهم كانوا إذا أتوا محدثين آخرين كتبوا عنهم جميع حديثهم (انظر القاموس المحيط: سفن).

(١) بالأصل: «من يثبت الحديث» والمثبت والزيادة عن لابن العدين ٦/٢٧٣٩.

(٢) اسمه أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس الماسرجسي النيسابوري ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٠٥.

(٣) بالأصل: العراقين والصواب عن م.

جزء، وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء، فإن أبي مُحَمَّد بن زياد عقد له مجلساً لقراءته على الوجه وكان مسند أبي بكر الصديق بخط الحُسَيْن في بضعة عشر جزءاً بعلله وشواهده، وكتبه الوراقون في نيق وستين جزءاً^(١).

١٥٩١ - الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَخْمَد

أَبُو عبد الله بن العَيْنُ زَرْبِي^(٢)

حَكَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَبَالِ.

حَكَىٰ عَنْهُ عَلِيٰ بْنَ الْحِنَّانِيِّ.

قرأت بخط أبي الحَسَنِ عَلِيٰ بْنَ مُحَمَّدِ الْحِنَّانِيِّ، سمعت أبا عبد الله الحُسَيْنَ بن مُحَمَّدَ بن أَخْمَدَ العَيْنُ زَرْبِيَ يقول: سمعت أبا بكر أَخْمَدَ بن عَلِيٍّ الْجَبَالَ الصوفياً يقول: دخلت^(٣) على سيف الدولة فقال: من أين المطعم؟ فقلت: لو كان من أين فني، فأعجب بذلك.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوبي، مات أَبُو عبد الله العَيْنُ زَرْبِي في يوم الجمعة لسبعين عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة^(٤).

١٥٩٢ - الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَخْمَد

أَبُو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد البزار
المعروف بابن المُنَيَّقِير^(٥)

سكن دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله أَخْمَدَ بن عطاء الروذباري الصوفي.

روى عنه: الفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، وأَبُو صالح أَخْمَدَ بن عبد الملك التيسابوري المؤذن^(٦)، ونجا بن أَخْمَدَ، وعبد العزيز الكتاني، وأَبُو الفتح مُحَمَّدَ بن

(١) انظر لابن العديم ٦/٢٧٤٠ وسير الأعلام ١٦/٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٧٤١.

والعین زربی هذه النسبة إلى عین زربی وهو بلد بالشغر من نواحي المصيصة.

(٣) بالأصل: «يقول: إذا دخلت».

(٤) الخبر في ابن العديم ٦/٢٧٤١.

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٧٤١.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٨/٤٢٩.

^(١) الحَسْنَ بن [مُحَمَّد] الأَسْدَابَذِي، وَأَبُو القَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيْهِ، نَاصِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، - إِمَلَاءٌ - أَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ الْحَلَبِيِّ بِدِمْشِقَ، نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْمَدَ بْنِ عَطَاءِ
الرُّوذَبَارِيِّ الصَّوْفِيِّ، نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيِّ، نَاصِرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَنِي إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ، وَنَصَرَتِ
بِالرَّعْبِ، وَأَحْلَلَ لِي الْمَغْنَمَ، وَجَعَلَتِي لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَعْطَيْتِ الشَّفَاعَةَ
لِلْمَذْنُوبِينَ مِنْ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٣٥٧٠].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ غَيْثُ بْنُ عَلَى - قِرَاءَةٌ - أَنَّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدَ
الْأَسْدَابَاضِي بِصُورٍ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنَ مُحَمَّدَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَلْبِيِّ الْبَازَ المُعَدَّلَ،
الْمَعْرُوفَ بِابْنِ الْمُنْتَقِيرِ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ أَخْمَدَ بْنَ عَطَاءَ الرُّؤْذِبَارِيِّ إِملَاءَ بِصُورٍ، نَا
مُحَمَّدَ بْنَ مُخْلَدَ، نَا الْحَسَانِيَّ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ -، نَا وَكِيعَ، نَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ
عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بَلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكُلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ جَرَ عَلَيْهِ نَزْلٌ عَلَيْهِ مَلَكُ يُسَلِّدُهُ» [٣٥٧١].**

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو مُحَمَّدِ السَّيْدِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدُ الْجَنْزُرِيُّ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَخْمَدِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بَلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ كُلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيُّ، نَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنِي نَجَا بْنُ أَخْمَدَ الطَّارِ، قَالَ: تَوْفَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيَّ الْبَزَارَ فِي سَنَةِ سَتِ وَثَلَاثَيْنَ

(١) الزيادة عن لابن العديم ٢٧٤٣/٦

وأربعمائة، حدث عن أبي عبد الله أَحْمَدَ بن عطاء الرُّوذباري الصوفي، وذكر الحداد: أنه ثقة مأمون شاهد^(١).

١٥٩٣ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

ويقال ابن عبد الله النيسابوري الشافعي

حدث بدمشق عن عبد الله بن أَحْمَدَ التسري^(٢)، وعبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ التركي.

روى عنه علي بن الخضر السلمي.

أَنَّبَانَا أَبُو القاسم عبد المنعم بن علي بن أَحْمَدَ، أَنَا علي بن الخضر بن سليمان، نا الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ النيسابوري، قدم علينا، نا عبد الله بن أَحْمَدَ التسري^(٣)، نا إبراهيم بن الطيب، نا أَبُو مطیع، نا إبراهيم الخواص، نا سوید بن نصر، نا عبد الله بن المبارك، عن جعفر بن برقان، عن زياد، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحنك قبل سقمك^(٤)، وغناك قبل فتركك، وفراحك قبل شفاك^(٥)، وحياتك قبل موتك»^[٣٥٧٣].

١٥٩٤ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابن أَحْمَدَ بْنِ طِلَّابٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ حَمَادَ بْنِ الْفَضْلِ

أَبُو نَصْرِ الْقُرْشِيِّ الْخَطِيبِ^(٦)

مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله

روى عن [أبي] الحُسَيْن^(٧) مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جُمِيعِ الْفَسَانِيِّ، وَأَبِي مَسْعُودٍ

(١) ابن العديم ٦/٢٧٤٣.

(٢) كذا بالأصل «التسري» وفي م ومحتصر ابن منظور: التَّسْوِي.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن محتصر ابن منظور ٧/١٦٦ وفي م: التسري.

(٤) في المحتصر: شغلتك.

(٥) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/١١٦٤ الواقي بالوفيات ٤٨/١٣ سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٥ وانظر بالحاشية فيما ثبتا بالسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) بالأصل «الحسن» ولفظة «أبي» كانت موجود وشطبت، والمثبت والزيادة عن سير الأعلام.

صالح بن أَخْمَد الْمِيَانِجِي، وَأَبِي الْحُسَيْن عَطِيَّة اللَّه بْن عَطَاء اللَّه الصَّيْدَوِي، وَأَبِي القَاسِم عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني، وَأَبِي القَاسِم بن الطَّبَيْزَر، وَأَبِي الْحَسَن الْعَتَيقِي، وَعَلِيٌّ بْن الْحَسَن الرَّبَاعِي، وَالْمُحْسِن بْن عَلِيٍّ بْن كُوچك، وَأَبِي مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بْن رَجَاء الْعَسْقَلَانِي، وَأَبِي القَاسِم حَمْزَة بْن الشَّام، وَأَبِي مُحَمَّد بْن أَبِي نَصْر، وَأَبِي بَكْر بْن أَبِي الْحَدِيد، وَأَبِي الْفَرْج مُحَمَّد بْن أَخْمَد الْعَيْنُ زَرَبِي، وَأَبِي الْفَضْل عبد الواحد بن أَبِي الْحَدِيد، وَمُحَمَّد بْن الْخَضْر الفَارَاضِي، وَأَبِي الْمُعْمَر الْمُسَلَّد بْن عَلِيٍّ الْأَمْلُوكِي، وَأَبِي الْحَسَن عَلِيٌّ بْن مُحَمَّد الْحُوطِي، وَأَبِي الْمُفَضْل مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الدِّينُورِي المَقْرِي، وَعَبْد الْمُحْسِن بْن مُحَمَّد الصُّورِي الشَّاعِر، وَعَبْد الْوَهَاب بْن عبد الله الْمُرْتَى، وَأَبِي نَصْر مُحَمَّد بْن أَخْمَد بْن هَارُون بْن الْجَنَّادِي، وَأَبِي عبد الله أَخْمَد بْن عَلِيٍّ بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن الشَّرَابِي النَّحْوِي، وَأَبِي الْحَسَن بْن السَّمْسَار.

حَدَّثَنَا أَبُو عبد الله بن أَبِي الْحَدِيد، وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْكَرِيم بْن الْمُسْلِم بْن مُحَمَّد الْعَطَّار، وَعُمَر بْن عبد الْكَرِيم الدَّهْسَرِي، وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبُو القَاسِم التَّسِيب^(١)، وَأَبُو مُحَمَّد بْن الْأَكْفَانِي، وَأَبُو الْحَسَن بْن قُبَيس، وَابْن الشَّهْرَزُورِي، وَأَبُو القَاسِم بْن السَّمْرَقَنْدِي، وَذِكْر النَّسِيب: أَنَّه ثَقَةٌ أَمِينٌ.

أَخْبَرَنَا [أَبُو]^(٢) الْحَسَن عَلِيٌّ بْن الْمُسْلِم، وَأَبُو القَاسِم بْن السَّمْرَقَنْدِي، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْر الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن أَخْمَد بْن طِلَّاب الْخَطِيب، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بْن جُمِيع بَصِيدَا، أَنَا الْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل الْقَاضِي بِبَغْدَاد، نَا عبد الرحمن بْن يُونُس السَّرَّاج، نَا عبد العزيز بْن أَبِي حازِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْل بْن سَعْد، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيع الغَرَر^[٣٥٧٤].

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَن بْن قُبَيس، قَالَ: كَانَ أَبُو نَصْر بْن طِلَّاب الْخَطِيب قد كَسَبَ فِي الْوَكَالَة كَسْباً عَظِيمًا، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: لَمَا اسْتَوْفَيْت سِبْعَيْن سَنَةً قَلَّتْ: أَكْثَر مَا أَعْشَى عَشْرَ سَنِينَ أُخْرَى، فَجَعَلْتُ لِكُلِّ سَنَةٍ مائَة دِينَارٍ.

(١) بِالْأَصْل «الْتَّسِيب» وَالْمُبَثَّتُ عَنْ سِيرِ الْأَعْلَامِ.

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

قال: فعاش أكثر من ذلك، وكان له مُلك بالشاغور^(١) فاحتاج إلى ضمانته من بعض المصامدة، فلم يوفه أجر ذلك المكان، قال: فتحمل عليه بالرئيس أبي محمد بن الصوفي، فسأله فلم ينفع فيه سؤاله.

قال له أبو محمد: إنه يشكوك إلى الأمير رزين الدولة، فقال المصمودي: دعه يمر إلى الله عز وجل، فقام أبو نصر بن طلّاب فقال: والله لا شكوتة إلا إلى الذي قال، فتشبث به ابن الصوفي فلم يعجبه، قال: ثم دخلت الأتراك دمشق ومضت المصامدة ولم يمض ذلك المصمودي، وقال: لا أدع مليكي وأمضي، قال: فقبض على المصمودي فقيل لأبي نصر فقال: قد لقي ثم صودر وجرى عليه أمر عظيم، فقيل لأبي نصر، فقال: قد بقي له ثم ضربت عنقه قيل له، فقال: هذا الذي كنت أنظر له، أو كما قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَرَّاضِيُّ، أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ بْنَ طَلَّابٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ:

إِذَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَرَاقَ
فِرَاقَ النُّفُوسِ قَرِيبٌ قَرِيبٌ
وَأَنَّ الْمَقْدِمَ مَا لَا يَفْسُوتُ
عَلَى مَا يَفْوَتُ مَعِيبٌ مَعِيبٌ
وَأَنَّ الْمُعِيدَ أَدَاءَ الرِّحْيلَ
لِيَوْمِ الرِّحْيلِ مَصِيبٌ مَصِيبٌ
وَقُلْبُكَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ
وَمَا قَدْ جَنِيتَ لِيَبْ لِيَبْ

زاد الشیخ أبو نصر من قوله هذین البیتین:

أَنْتَ فَمَعَ ذَاكَ لَا تَرْعُوِي
فَأَمْرُكَ عَنْدِي عَجِيبٌ عَجِيبٌ
فَأَخْلُصْ لِمَوْلَاكَ وَأَضْرِعْ إِلَيْهِ
فَمَوْلَاكَ رَبْ قَرِيبٌ مَجِيبٌ

سمعت أبا الحسن بن المُسْلَم يقول: كان عبد العزيز يحثنا على السماع من أبي نصر بن طلّاب، وذكر أبو القاسم علي بن إبراهيم أنه [سأل] أبا نصر بن طلّاب عن مولده؟ فقال: في العشر الأخير من ذي الحجة سنة تسعة وسبعين وثلاثمائة بصيدا، وكذا وجدته أنا بخطه إلا أنه لم يذكر العشر^(٢) ولم يقل: بصيدا.

قال لنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني [مات]^(٣) سنة سبعين وأربعين وأربعين، ودفن

(١) إلى هنا الخبر في سير الأعلام ٣٧٥ / ١٨

(٢) في سير الأعلام نقلًا عن أبي القاسم النسيب: في آخر سنة تسعة وسبعين وثلاثمائة بصيدا.

(٣) زيادة للإيضاح.

باب الصغير بظاهر دمشق، حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمِيع الصيداوي بكتاب المعجم له، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، والقاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجَنْدِي وغيرهم، وروى عن أبي عبد الله أحمد بن علي بن محمد الشرابي الدمشقي كتاب إصلاح المنطق لأبي يعقوب بن السَّكِيت، وكان فاضلاً كثير الدرس للقرآن.

وذكر النسيب أنه مات بصيدا في المحرم^(١)، فالله أعلم، وذكر أبو عبد الله بن قُبِيس أنه مات في سنة إحدى وسبعين، ووهم في ذلك.

١٥٩٥ - الحسين بن محمد بن أحمد

أبو محمد النيسابوري الوعظ^(٢)

سمع بدمشق أبا الحسن بن السمسار، وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور، وأبا الحسين العتيقي^(٣).
روى عنه: أبو عبد الله بن الخطاب^(٤).

كتب إلى أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الخطاب الرazi.

وَحَدَّثَنَا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي عنه، أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الوعظ، وأبو^(٥) أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرazi الفقيه بمصر، قالا: نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي - بها - أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، نا الحسن بن علي بن خلف، نا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى، نا ابن عياش^(٦)، نا الأوزاعي وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن

(١) في سير الأعلام نقلًا عن ابن الأفغاني: مات في ثالث صفر.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٦/٢٧٤٣.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٠٢.

(٤) اسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرazi الشروطي، ابن الخطاب ترجمته في سير الأعلام ١٩/٥٨٣.

(٥) بالأصل «وابي».

(٦) بالأصل «ابن عباس» والمثبت عن ابن العديم ٦/٢٧٤٤.

أبى كثیر، عن أبى سلامة، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تنکح الثیب حتى تُستأمر ولا البکر حتى تُستاذن، وإذنها الصوت»^(١) [٣٥٧٥].

قال أبو عبد الله^(٢) محمد بن الخطاب: أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النسّابوري الواعظ، كان يكتب إلى أن توفي، وسمع معنا على محدثي مصر، وقد أدرك بخُراسان أبا عبد الرحمن السُّلَمِي وطريقته، وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره، وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث، وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعته عليه وعلى^(٣) والدي، وكانا قد سمعاه معاً على ابن السمسار الدمشقي بها^(٤).

أظن هذا الشيخ هو الذي روی عنه علي بن الخضر سمع منه عند قدومه دمشق طالباً للحديث، والله أعلم.

١٥٩٦ - الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله

ويسمى أيضاً: محمد النهريبي المقرئ الفقيه^(٥)

سمع أبا القاسم يحيى بن أحمد بن محمد بن علي السّيسي^(٦) المعروف بابن القصري^(٧) المقرئ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة التّعالى، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطّيورى وغيرهم، وذكر لي أنه سمع من أبى الحسين بن التّقور، ولم أظفر بسماعه منه، وسمع [الحديث ب]^(٨) دمشق في المدرسة

(١) في مختصر ابن منظور: «الصّمود» وفي لابن العديم: «الصّمت» وفي م: الصّمود.

(٢) الزيادة للإيضاح.

(٣) بالأصل «هو» والصواب عن لابن العديم.

(٤) الخبر نقله لابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٧٤٥.

(٥) ترجمته في معجم البلدان «نهريبي».

والنهريبي نسبة إلى نهررين وهي قرية من قرى بغداد، انظر ياقوت والأنساب.

(٦) بالأصل «السيسي» وفي معجم البلدان «البيتي» وفي مختصر ابن منظور ٧ / ١٦٧ «السبتي».

وما ثبت عن ترجمته في سير الأعلام ٩٨ / ١٩ وجاء فيها: يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد.

(٧) ابن القصري سمي بذلك نسبة إلى قصر ابن هبيرة، فقد ولد فيه، كما في سير الأعلام.

(٨) زيادة منا للإيضاح، والعبارة في معجم البلدان: وسكن دمشق بالمدرسة الأمينة.

الأمينية مدة، كتبت^(١) عنه وكان خيراً ثقة، يقرأ القرآن ويصلّي بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق.

أخبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد التهريبي، أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن السّيّبي^(٢) ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، نا محمد بن الفرج الأزرق، نا حجاج بن محمد، نا ابن جرير^(٣)، أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون عن الحق إلى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعالَ صلّ لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمير»^[٣٥٧٦].

وأخبارنا أبو عبد الله أيضاً، أنا يحيى بن أحمد بن السّيّبي^(٤) المقرئ، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي بانتقاء ابن أبي الفوارس، نا أحمد بن كامل القاضي بانتقاء أبي الحسن بن مظفر، نا عبد الله بن روح المدائني، نا سلام بن سليمان المدائني، نا حمزة بن حبيب الزيارات القراء، عن الأجلح بن عبد الله، عن الضحاك بن مراح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يعشني ملحمة ورحمة، ولم يبعثني تاجراً ولا زراعة، وإن شرار الناس يوم القيمة التجار والزّاعون إلا من شح على دينه»^[٣٥٧٧].

توفي أبو عبد الله النهريبي يوم الأربعاء الخامس ذي القعده سنة ثلاثين وخمسماه، ودفن بقرية حديثة جرش من غوطه دمشق عند أخيه أحمد^(٤)، وكان فلاحاً بالحديثة.

١٥٩٧ - الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله التميمي المعروف بابن الطلق

قدم سلفة^(٥) من خراسان أيام المأمون.

(١) في معجم البلدان: وكتب عنه.

(٢) رسمها غير واضح، تقرأ: «السيّبي» كذا.

(٣) بالأصل: نا ابن جرير بن محمد نا ابن جرير.

(٤) له ترجمة في الأنساب (النهريبي) ومعجم البلدان «نهرين».

(٥) كذا بالأصل والكلمة ليست في م.

حدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْعُودَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْقَاضِيِّ، وَذَكَرَ يَا بْنَ يَحْيَى السِّجْزِيِّ خِيَاطَ السَّنَةِ، وَأَحْمَدَ بْنَ نَصْرَ بْنَ شَاكِرَ، وَأَبِي زَرْعَةَ الدَّمْشِقِيِّ.

كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسِينِ الرَّازِيِّ، وَالْكَلَابِيُّ، وَأَبُو^(١) سَلِيمَانَ بْنَ زَبْرَ.

أَنْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْفَرَاتِ، وَأَبِي الْحَسِنِ رَشَّاً بْنِ نَظِيفٍ قَالَ: أَنَا عَبْدُ لَوْهَابٍ بْنِ جَعْفَرِ الْمِيدَانِيِّ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنَ زَبْرَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَقَالِ قَالَ: وَأَنَا الْحَسِنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ يَعْرُفُ بِأَبِي النَّاعِسِ، قَالَا: نَا أَبُو زَرْعَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُمَرَوْ، نَا سَعِيدَ بْنَ سَلِيمَانَ قَالَ [نَا] أَزْهَرُ بْنُ سَنَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: قَلْتُ لِبَلَالَ بْنَ أَبِي بَرْدَةَ^(٢) فَإِنْ أَبَاكَ حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَادٌ وَفِي الْوَادِي بَرْتَرَ»^(٣) يَقَالُ لَهَا هَبْهَبٌ، حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَارٍ»^[٣٥٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوْسِيِّ، أَنَا جَدِّي ابْنِ مَقَاتِلَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْأَهْوَازِيِّ، إِجازَةُ، قَالَ لَنَا الْكَلَابِيُّ^(٤) فِي تَسْمِيَةِ شِيوْخِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْبَقَالِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سَمَّاهُ الْكَلَابِيُّ فِي بَابِ «الْمُحَمَّدِينَ» فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قرأت بخط نجا بن أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَ ذَلِكَ مِنْ خَطِّ أَبِي^(٥) الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مِنْ كَتَبِهِ بِدِمْشِقٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - وَيَعْرُفُ بِأَبِي الْبَقَالِ - وَكَانَ لَهُ أَخٌ عَلَى شَرْطَةِ دَمْشِقٍ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثَيْنَ وَثَلَاثَمَائَةٍ.

قرأت على أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَيْمَانيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ التَّمِيميِّ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ بْنَ زَبْرَ قَالَ: وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةِ ثَلَاثَيْنَ وَثَلَاثَمَائَةٍ - تَوْفَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَقَالِ.

(١) بِالْأَصْلِ دَمْ «أَبِي».

(٢) بِالْأَصْلِ «فُروة» خَطَا. وَالصَّوَابُ عَنْ مَ، وَهُوَ يَوْافِقُ عِبَارَةَ مُختَصِّرَ ابْنِ مَنْظُورِ ٧/٢٦٨.

(٣) الأصل: بَيْرَ.

(٤) بِالْأَصْلِ «الْكَلَام» وَالصَّوَابُ عَنْ مَ، وَسِيَّاتِي صَوَابًا.

(٥) بِالْأَصْلِ «أَبُو» وَالصَّوَابُ عَنْ مَ.

١٥٩٨ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسِينِ

ابن عبد الله بن عبد الرحمن

أبو القاسم الحنائي المعدل^(١)

روى عن ^(٢) عبد الوهاب الكلائي، وأبي علي بن درستويه، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، وأبي بكر بن أبي الحديد، وتمام بن محمد، وأبي محمد بن أبي نصر، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان، وأبي الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد البصري الجحدري، نزيل القدس، وأبي الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق، وأبي بكر يحيى بن زكريا بن أحمد البلخي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي العقب، وأبي نصر بن الجبان، وأبي الحسن علي بن عبد القادر بن بزيغ الطرسوسي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم نزيل مكة، وأبي يعلى حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد العلوي الزيدى القزويني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، ومكي بن عبد السلام المقدسي، وعبد المحسن بن محمد بن علي، والحسن بن علي الساوي، وسهل بن بشر الإسفرايني، وابنه صاعد، وعلي بن الحسين بن محمد بن السفاج ^(٣) الثعلبي الحلبي، وإبراهيم بن يونس المقدسي، وياسين بن سهل، وأبو الحسن الموازياني، وابناء أبو طاهر، وأبو الحسين، وأبو الفضل يوسف بن الحسين بن عبد الله الإسكندراني، وعبد المنعم بن علي بن أحمد، وإبراهيم بن مياس بن الصقيل، وأبو طاهر بن هلال، وعبد الكريم بن المسلم العطار، وأبو عبد الله بن أبي العلاء.

وأَخْبَرَنَا عَنْهُ النَّسِيبُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ،

(١) ترجمته في الأنساب (الحنائي) شذرات الذهب ٣٠٧/٣ سير الأعلام ١٣٠/١٨ كتاب السمعاني: «أبا عبد الله» بدل «أبي القاسم».

والحنائي يكسر الحاء المهملة وتشديد النون المفتوحة نسبة إلى الحناء «يعمه»، وهو نبت يخضبون به الأطراف.

(٢) بالأصل «عنه» خطأ.

(٣) كما بالأصل وفي م: السفاج.

وطاهر بن سهل، وأبُو الْحُسَيْنِ بن سعيد، وثعلب^(١) بن جعفر، وذكر مكي بن عبد السلام أنه ثقة صالح، وذكر النسيب أنه كان ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيبُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَعْلَبُ بْنُ جَعْفَرِ السَّرَاجِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنَانِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمٍ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانِ الْعُقْلِيِّ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَارٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، نَا سُمَيَّ مُولَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ هَشَامٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «السَّفَرُ قَطْعَةٌ مِّنَ الْعِذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قُضِيَ أَحَدُكُمْ نَهَمَتْ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَعِجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»^[٣٥٧٩].

قرأت بخط أبي القاسم علي بن إبراهيم، سألت الشيخ الفاضل الثقة الدين أبا القاسم الحسين بن إبراهيم الجناني المحدث عن مولده فقال: في شوال من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال^(٣).

وحكى أبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، عَنْ القَاسِمِ عَلَيْهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: سَنةُ سَبْعٍ وَسَبْعينَ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ قَالَ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو القَاسِمِ الْجَنَانِيِّ الدَّمْشِقِيُّ، سَمِعَ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ وَمَنْ يَلِيهِمَا، كَتَبَتْ عَنْهُ بِدَمْشِقٍ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال^(٤): أما الجناني: - [نسبة إلى]^(٥) بيع الحناء: أبُو القَاسِمِ الْحَسِينِ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الجناني الدمشقي المعدل، سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وأبا بكر بن أبي

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر سير الأعلام ١٣٠ / ١٨.

(٢) بالأصل «حريم» والصواب ما أثبت، ضبطت عن التبصير، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٢٤ / ١٤.

(٣) انظر سير الأعلام ١٣١ / ١٨.

(٤) الاصفهاني لابن ماكولا ٥٩ / ٣ - ٦٠.

(٥) الزيادة عن الاصفهاني.

(٦) بالأصل «الحسن» والصواب عن الاصفهاني.

الحديد وغيرهما من الدمشقيين، كتبت عنه، وكان ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ الْكَتَانِيِّ قَالَ: تَوْفَى أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَنَاتِيِّ لِلَّيْلَةِ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَعِشْرِينَ^(١) مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعَ وَخَمْسِينَ^(٢)، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْحَسَنِ أَخِي تَبُوكَ، وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دُرُسْتُوِيَّهِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ دُرُسْتُوِيَّهِ، وَحَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِمَا، اتَّقَى عَلَيْهِ التَّخْشِيبُ عَشْرَةً أَجْزَاءً، مَضَى عَلَى سَدَادٍ وَأَمْرٍ جَمِيلٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الظَّهَرِ فِي مَقَابِرِ بَابِ كَيْسَانِ^(٣) عَلَى أَخِيهِ عَلِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ عَظِيمَةٌ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَهَا مِنْ مَدَدِ^(٤)، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمَائَةً.

وَقَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: تَوْفَى أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَاتِيِّ رَحْمَةً اللَّهِ لِلَّيْلَةِ الْخَمِيسِ فِي الْعَشْرِ الْآخِيرِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سِبْعَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي بَابِ كَيْسَانِ.

١٥٩٩ - الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْدٍ

أَبُو القَاسِمِ الْدَّيِيَّلِيِّ^(٥)

حَدَّثَ بِدِمْشَقَ عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَسَنِ بْنِ زَكْرِيَا الْعَلَافِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ، وَمُوسَى بْنِ هَارُونَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ حَاجِبَ بْنِ ثَابَتَ، وَأَبِي يَغْلَى الْمَوْصَلِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلْوَيْهِ الْقَطَانِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ، وَأَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِوْسَ الْتَّيَّسَابُورِيِّ.

رُوِيَ عَنْهُ: تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْرٍ، وَأَبُو الْعَبَاسِ بْنِ السَّمَسَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْدِ الْدَّيِيَّلِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - سَنَةُ أَرْبَعِينَ

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) يعني وأربعينه. وقال السمعاني في الأنساب (الحناتي): توفي في حدود سنتي خمسين وأربعينه.

(٣) يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق، يعرف الآن بباب كنيسة القديس بولص.

(٤) انظر سير الأعلام ١٨/١٣١.

(٥) هذه النسبة إلى الديييل مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند.

وثلاثمائة قال في حديث آخر بدمشق: نا أَبُو صالح الْحَسَنِ بْنِ ذَكْرِيَا الْعَلَافِ، نا أَبُو جعفر مُحَمَّدٌ بْنُ طَرِيفٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ، عن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عن أَبِيهِ، عن عَطَاءَ، عن جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى يَأْتِي بَاعِ مُدَبَّرًا^(١).

غريب، صحيح.

١٦٠ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَمِيعَةٍ

أَبُو جعفر الأَسَدِي مولاهم

سمع: سعيد بن منصور بمكة، وأبا يوسف مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْحَجَاجِ الصَّيْدَلَانِي الرَّقَقيِّ.

روى عنه: ابنه عبد الله بن الحسين، وابن ابنته مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وأبُو القاسم بن أَبِي العَقَبِ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانٍ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَيَّةَ، وأبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةِ الْقُرْشِيِّ^(٢)، وأبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ ذَكْوَانَ، وأبُو عَلَيِّ بْنِ آدَمَ، وأبُو الْحَارِثِ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَارَةِ الْلَّيْثِيِّ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوِسَ، أَنَا أَبُو القاسمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ رَزْقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرَبِيِّ، نَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ آدَمَ الْفَرَارِيِّ، نَا أَبُو جعفر الحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ جَمِيعَةٍ، نَا سعيدَ بْنَ مُنْصُورَ سَنَةَ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ وَمَائَتَيْنِ، نَا ابْنَ الْمَبَارِكَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنْ ابْنِ زَجْرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ تَعَالَى قَالَ: «مِنْ تَكَامِ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضْعِفَ يَدُهُ عَلَى جَبَهَتِهِ أَوْ يَدِهِ وَيَسْأَلَهُ كَيْفُ هُوَ، وَتَكَامِ التَّحْيَةُ الْمَصَافِحةُ»^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنِ سَعْدَوْنَ الْقَرْطَبِيِّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو القاسمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلَيِّ الْفَارَسِيِّ بِمَصْرَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٌ بْنَ الْمُفَسَّرِ الدَّمْشِقِيِّ، نَا أَبُو جعفر الحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ

(١) المدبر: العبد الذي يعلق عنته بموته صاحبه، فيقول له: أنت حر بعد موتي (اللسان).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥٧/١٦.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٧٠/١٦.

جمعة الأسدية الخطيب بدمشق، نا سعيد بن منصور بمكة، نا فليخ بن سليمان، عن عمر بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل ثقب^(١) منها^(٢) ملَك لا يدخلها^(٢) الذَّاجل ولا الطاعون»^[٣٥٨٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيًّا بْنَ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَنَّائِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَعْدَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ فَضَالَةِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمِيعَةِ، نَا سَعِيدٌ بْنُ مُنْصُورٍ بِمَكَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمَائِيْنِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَمَرَرْتُ بِصَبِيَانَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اسْتَطَعْتُ خَرْجَ فَمَرْ بِالصَّبِيَانِ [فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ]^(٣).

١٦٠١ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ الضَّرَابُ النَّحْوِيُّ^(٤)

حدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَيَانِجِيُّ، وَأَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

روى عنه: أَبُو زَكْرِيَا يَعْبُدُ الرَّحِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَخَارِيُّ الْحَافِظُ.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي - وأجازه لي - قال: ذكر لي عبد السلام أن أبا عبد الله النحووي توفي سنة أربع عشرة^(٥) وأنه كان في وقته نحوبي البلد ومدرسه، وكانت

(١) كذا وفي مختصر ابن منظور: «ثقب» والثقب: الثقب أثقب وأنثقب: الطريق في الجبل (القاموس).

(٢) كذا بالأصل ولعل الصواب: «منهما... لا يدخلهما».

(٣) ما بين معمقوفين زيادة عن م.

(٤) ترجمته في بغية الوعاء ٥٣٨/١ وكناه «أبا عبيد الله» وبغية الطلب لابن العديم ٢٧٤٧/٦ وبالأساطيل «الصواب» والصواب: «الضراب».

والضراب: نسبة إلى ضرب الدنانير والدرهم (الأنساب).

والصوري نسبة إلى صور مدينة على بحر الشام، معدودة من أعمال الأردن، بينها وبين عكة ستة فراسخ، وهي شرقية عكة.

(٥) كذا بالأصل وم.

له حال واسعة حسنة، ومذهبه حسن في السنة.

وقال لي عبد السلام حدثنا أنه حج فدخل على رجل يقرئ، فأبى أن يأخذ عليه، وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث، فقدم إليه وقال له: إن كنت تقرئ الله فخذ على، وإن كنت تقرئ للدنيا فمعي ما أعطيك، فاذن له، فلما قرأ الفاتحة فسرها له، وذكر ما فيها من الإعراب، فقام الشيخ عن مكانه، وجلس بين يديه، وقال: أنت أحق مني بهذا الموضع، أو كما قال^(١).

١٦٠٢ - حُسْنَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ أَحْمَدَ أبو طاهر الأنصاري الخزرجي المقرئ المعروف بابن خراشة الآيلى^{(٢)(٣)} من أهل آيل^(٤).

كان إمام المسجد الجامع بدمشق، قرأ القرآن على أبي الفتح المظفر بن برهان الأصبهاني وأقرانه، وحدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، وابن أبي الزمزم الفرانصي^(٥)، وأبي بكر الميانجي، وأبي محمد^(٦) عبد الله بن محمد بن ذكوان، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن المؤذن، وأبي الفتح بن برهان المقرئ، وأبي همام محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ.

روى عنه: أبو محمد الكتاني، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأبو سعد السقمان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو طاهر الحسين بن عامر^(٧) بن أحمد بن خراشة المقرئ إمام جامع دمشق، نا أبو علي الحسين بن

(١) الشير نقله لابن العديم ٦٢٧٤٨ والسيوطى في البغية نقلًا عن ابن عساكر ١/٥٣٨ - ٥٣٩.

(٢) بالأصل: «الآيلى» خطأ والصواب ما أثبتت، وهذه النسبة إلى آيل، وهي آيل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي.

(٣) ترجمته في معجم البلدان «آيل القمع».

(٤) بالأصل: «إيل».

(٥) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الفرانصي، تقدمت ترجمته في كتابنا.

(٦) في معجم البلدان: وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان.

(٧) كذلك يورد هنا منسوباً إلى أحد أجداده.

إبراهيم بن جابر الفرائضي، نا مُحَمَّد بن تمام بن صالح البهْرَانِي^(١)، نا المُسَيْبِ بن واضح الْكَفَرْ طَابِي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مداراةُ الناسِ صَدَقَة»^[٣٥٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو طَاوِسَ^(٢) الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَامِرِ الْمَقْرَبِ، إِمامُ جَامِعِ دِمْشِقَ، نَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَارِ الْمُعْرُوفِ بِأَبْنِ ذَكْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاؤِدَ، نَا عَبَّاسَ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، نَا طَلْقَ بْنَ غَنَّامَ، عَنْ شَرِيكَ، وَقَيسَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنَ، عَنْ أَبِي صَالِحَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ اتَّهَمْتَ، وَلَا تَخْنُ مِنْ خَانِكَ»^[٣٥٨٤].

أخبرناه عالياً أبو الحَسَنِ عليٌّ بْنُ الْمُسَلَّمَ، وأبو مُحَمَّدِ عبدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، وأبو المعالي الحُسَيْنِ بْنِ حَمْزَةِ السُّلَمِيْنَ، قالوا: أنا أبو الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أنا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَرَائِطيِّ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، نَا طَلْقُ بْنَ غَنَامِ النَّجْعَنِيِّ، نَا شَرِيكَ وَقَيسَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنَ، عَنْ أَبِي صَالِحَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ اتَّهَمْتَ، وَلَا تَخْنُ مِنْ خَانِكَ»، قَالَ عَبَّاسُ: قَلْتُ لِطَلْقَ: اتَرَكَ قِيسَأَ وَاتَّكَبَ شَرِيكَأَ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيميِّ، قَالَ: تَوْفَى شَيْخُنَا أَبُو طَاهِرَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ الْأَبْلِي^(٣) الْمَقْرَبِ، إِمامُ جَامِعِ دِمْشِقَ يَوْمَ الْأَرْبَاعَاءِ السَّابِعِ^(٤) مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ سَنَةِ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبِعِمَائَةَ، حَدَّثَنَا الْمَيَاجِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الزَّمَزَامِ الْفَرَائِضِيِّ وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ ثَقَةً نَبِيَّاً مَأْمُوناً يَذْهَبُ إِلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٦٨/٤.

(٢) كذا، وهو صاحب الترجمة، وكتبه أبو طاهر.

(٣) بالأصل: الأبلي.

(٤) في معجم البلدان نقلًا عن الكتاني: «سابع عشر».

١٦٠٣ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ

ابن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم

أبو علي بن أبي عبد الله بن النصيبي الحسناني

كان يخلف أباه على القضاء والخطابة، ومات في حياة أبيه، له ذكر، وكانت أمته
هاشمية.

١٦٠٤ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ

أبو علي الشلمي الفاخوري

عن بعض من أدركه.

سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني.

قرأت اسمه في تسمية شيوخه بخطه.

١٦٠٥ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ

ابن أحمد بن الحسين بن إسحاق

أبو القاسم بن أبي منصور بن النقار الجبيري القاضي

ولد بدمشق في حدود سنة أربع وستين وأربعين، ثم انتقل إلى أطربالس، وتعلم
بها القرآن، وتولى الخطابة بجبلة^(١)، والصلوة والوقوف بها، وأقام بها إلى أن انتقل إلى
دمشق بعد خروج ابن عمار من أطربالس، فكان بها أحد الشهود المعدلين، وكان يكتب
الشروط وكان كثير التلاوة للقرآن، أنسدني أبو القاسم، قال: أنسدني عمي أبو طاهر
أحمد بن الحسين لوالدي:

وزارني طيف من أهوى على حذر
من الوشاة وداعي الفجر قد هتفا
فكدت أوقظ من حولي به فرحاً
وكاد يهتك ستر الحب بي شغفاً
ثم اتبعت وأما لي تخيل لي
نيل المنى واستحالت غبطتي أسفًا
كذا ذكر لي أبو القاسم بن النقار، وذكر لي ابن عميه أبو محمد عبد الله بن أحمد
أنها لأبيه أبي طاهر أحمد بن الحسين وما صدقها جميعاً فإني وجدت هذه الآيات الثلاثة

(١) جبلة بالتحريك، قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية.

في مجموع قديم ذكر جامعه أنها لولي الدولة أبي محمد أحمد بن علي بن خيران العلوي، وهذا هو الصحيح.

مات أبو القاسم بن النقار في شهر ربيع الأول سنة ثلات وثلاثين وخمسماة، وكانت إذ ذاك غائباً في رحلتي الثانية.

١٦٠٦ - الحسين بن محمد بن حيدرة

هو ابن محمد بن أحمد، تقدم ذكره.

١٦٠٧ - الحسين بن محمد بن السفاح بن نصر

أبو طالب الشعلبي الأدمي^(١)

حدث بدمشق وكان قد سمع محمد بن أحمد بن بكي التنوخي، وعلي بن محمد الحنائي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الباجلي البوسنجي^(٢) إمام جامع دمشق.

١٦٠٨ - الحسين بن محمد بن سنان

أبو المعمّر المؤصل ثم الأطرابلي

المعروف بابن عياش الضرير

روى عن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر^(٣) الأطرابلي، وأحمد بن مسعود بن رواحة الهمданاني السوسي.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الله بن مندّه، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عرف الشاهد.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير

(١) في م: السفاح ... الأيدي.

(٢) كذا بالأصل، بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج بضم الباء وفتح الشين، وهي بليدة نزهة من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ.

(٣) بالأصل «الخنابر» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٧٠/٧.

القَيْبُ عَمَادُ الدُّولَةِ أَبُو الْبَرَّاتِ عَقِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ لَهُ: أَخْبَرْكُمْ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي كَامِلِ الْأَطْرَابِلُسِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - بِدِمْشِقِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
هَشَامَ بْنَ سَوَارَ الْعَنْسَرِيِّ الدَّارَانِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَهِيرِ الْطَّرَابِلُسِيِّ الشَّاهِدِ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمْشِقَ، حَدَّثَنَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ: أَنَّا الْحُسَيْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَنَانَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي
الْخَنَاجِرِ، نَا مُؤْمِلٌ قَالَ الْعَلَوِيُّ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ - ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَ: نَا عَبَادُ بْنُ
كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يُوضَعُ
- وَقَالَ الْعَلَوِيُّ: يَضْعُفُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَقَالَا: الْمِيزَانُ - يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَتَوزَّنُ الْحَسَنَاتُ
وَالسَّيَّئَاتُ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ مُثْقَلٌ صُوَابَةً^(١) دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيَّئَاتُهُ عَلَى
حَسَنَاتِهِ [مُثْقَلٌ صُوَابَةً دَخَلَ النَّارَ] قَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ أَسْتَوْتُ سَيَّئَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ؟^(٢)
قَالَ: «أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ: 《لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَظْمَعُونَ》»^(٣) [٣٥٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ زَهْرَيِّ الْأَطْرَابِلُسِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنَّا أَبُو
الْمُعَتَّرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيَاشَ بِأَطْرَابِلُسٍ فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

١٦٠٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَعْبٍ

أبو علي المُعَدّل

حدَثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَارَةِ.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مَقَاتِلَ، وَأَبُو نَصْرٍ غَالِبٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ، قَالَا: نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ زَهِيرٍ التَّمِيمِيِّ الْمَالِكِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ الْفَسَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَعِيبِ الْعَدْلِ

(١) الصوابة كفرابة بيضة القمل والبرغوث، جمع صواب وصبيان (قاموس).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٤٦.

بدمشق، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا زيد بن الحباب، وأبوأسامة، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صباخ إلا وملك ينادي: سبّحوا الملك القدس» [٣٥٨٦].

رواه غيرهما عن موسى بن عبيدة فلم يذكر محمد بن ثابت في إسناده.

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعودية، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى المؤصلبي، أنا أبو خيثمة، نا هشام بن القاسم، نا جرير بن إسماعيل العامري، عن موسى بن عبيدة، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح يصبح العباد إلا صارخ يصرخ: أيها الخلق سبّحوا القدس» [٣٥٨٧].

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن عبد الله، ويقال: ابن أحمد

أبو محمد الإمام

قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله^(١) بن أحمد النسري^(٢).

روى عنه: علي بن الخضر السلمي.

أثبنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر بن سليمان السلمي، نا الحسين بن محمد الشافعي، نا عبد الله بن أحمد النصري^(٣)، نا إبراهيم بن الطيف^(٤)، نا أبو مطیع، نا أحمد بن داود، [نا] عبد الواحد بن غيث، عن صالح المرئي، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً من قلب لاهي»^(٥) كذا رواه مختصاراً [٣٥٨٨].

وأخبرناه بتمامه أعلى من هذا بدرجات أبو العز بن كادش، أنا أقضى القضاة أبو

(١) قوله: «عبد الله بن» سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.

(٢) كذا بالأصل وفي م: النسوبي.

(٣) كذا، وقد مر في بداية الترجمة النسري وفي م: النسوبي.

(٤) كذا بالأصل وفي م: الطيب.

(٥) كذا بالأصل وفي م: «lahi».

الحسن علي بن محمد الماوري، نا أبو علي الحسن بن محمد بن علي الجبلي المؤدب، نا بكر بن أحمد بن مقبل مولىبني هاشم، نا عبد الله بن معاوية الجمحى، نا صالح المرمى، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنه لا يقبل دعاء من قلب لاهٌ - أو قال: غافلٍ» [٣٥٨٩].

رواوه الترمذى عن الجمحى (١).

قرأت [على] أبي الحسن علي بن الخضر، أنا الشيخ أبو محمد الحسين بن محمد النيسابوري، قدم علينا دمشق، نا عبد الله بن أحمد النسري (٢) بنисابور بحديث ذكره، وقد تقدم قبل هذا.

آخر الجزء الخامس والتسعين بعد المائة.

١٦١١ - الحسين بن محمد بن عبد الله

أبو الفضل المصري القاضي المعروف بابن المليحي (٣)

قدم دمشق، وحدث بها عن القاضي أبي الفضل السعدي، وسمع منه بمصر، وسمع بعسقلان.

كتب عنه نجاء بن أحمد، وشيخنا أبو محمد بن الأكفانى، وأجاز لابن الأكفانى سماعه بمصر وعسقلان.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفانى - ونقلته من خطه - أنا أبو الفضل الحسين بن محمد بن عبد الله المصري المحلى (٤)، قدم علينا - قراءة عليه - سنة ستين وأربع مائة، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر - قراءة عليه - أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقى، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو

(١) بالأصل: «الحجبي» خطأ، والصواب ما أثبت واسمه عبد الله بن معاوية الجمحى، قال الترمذى: وهو رجل صالح.

وال الحديث أخرجه الترمذى في سنته (٤٩) كتاب الدعوات، (٦٦) باب، حديث رقم ٣٤٧٩.

(٢) في م هنا: النسري.

(٣) في مختصر ابن منظور ١٧١ / ٧ ابن المليحي.

(٤) كذلك بالأصل وفي م: الملاحي.

بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا أبو جعفر أحمد بن منيع، نا هاشم بن القاسم أبو النضر، نا بكر بن خنيس، عن عمر القرشي، عن زبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخوزاني، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل ثوبٌ إلى الله عز وجل، ومنهاة عن الإثم، وتکفير^(١) للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد» [٣٥٩٠].

كان في كتاب فجاء عن محمد القرشي بدل عمر.

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان

ابن القاسم بن أبي نصر

أبو عبد الله بن أبي الحسين بن أبي محمد التميمي المعدل

سمع: جده أبا محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن جباره الجوهري.

سمع منه: أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد، وذكر أنه شاهد.

أخبرنا أبو محمد بن الأفغاني، نا عبد العزيز الكتاني، حديثي نجا بن أحمد العطار قال: توفي صديقنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، قال عبد العزيز سمع الكثير، لم يحدث.

١٦١٣ - حسين بن محمد بن عتبة بن مسافر

أبو علي المقرئ الوراق

حدث عن أبي بكر عبد الله^(٢) بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي.

روى عنه: نجاء بن أحمد، وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي.

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي، قالا^(٣): أنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي، أنا الشيخ أبو علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مسافر الوراق - قراءة عليه وأنا أسمع - نا أبو بكر

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) بالأصل «أبي بكر عن عبد الله..» والصواب ما أثبت بحذف «عن» انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤٩/١٧

(٣) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر، بين السطرين.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي الحنائي، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا يحيى بن أبي طالب، أنا يعلى بن عبيد، نا محمد بن إسحاق، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام» [٣٥٩١].

ذكر أبو محمد بن الأكفاني، أن (١) أبا (٢) علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مساور الوراق المقرئ، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعينات بدمشق، وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر، عن أبي الحسن بن طاهر - وزاد: يوم الاثنين لخمس بقين - .

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عثمان بن زرعة أبو عبد الله بن أبي زرعة^(٣)

كان أبوه أبو زرعة قاضي دمشق وولي أبو عبد الله هذا قضاء دمشق ومصر وبها مات.

فأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان قال: ثم عزل ابن زبر يوم الأحد لعشرين بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنية عشرة وثلاثمائة - يعني من قضاء دمشق - وولي الحسين بن محمد بن عثمان^(٤) بن أبي زرعة، وورد كتابه على ابن أبي ثابت، وعلى أبي الحسين بن حرثيش فلم يقبل ابن أبي ثابت وجعل الأمر إلى ابن حرثيش وحده إلى أن قدم ابن أبي زرعة من بغداد، وأقام ابن حرثيش خليفته على الساحل، ودمشق إلى أن مات أبوه أبي زرعة، وبلغني أن أبو عبد الله ولـي قضاء مصر في شوال سنة^(٥) لست بقين منه من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وجعل أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد ناظراً بين الناس من قبله إلى أن

(١) بالأصل «أنا» والصواب عن م.

(٢) بالأصل «أبي» والصواب عن م.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٧/١٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) كررت «بن عثمان» بالأصل.

(٥) كذا بالأصل واللفظة ليست في م.

قدم، وكانت ولاية ابن أبي زرعة من قبل الراضي بالله .
كتب إلى أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مُنْدَه .

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَجَاعٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ عَمِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنَ يُونَسَ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ قاضِي مِصْرَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ دَمْشِقِي، قَدِمَ عَلَى قَضَاءِ مِصْرَ، وَتَوَفَّى بِهَا، وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ، تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةُ سِبْعَ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمَائَةً^(١) .

١٦١٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُودِي^(٢)

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ .

رُوِيَ عَنْهُ: عَلِيُّ الْحِنَّائِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَقْرِئِ، قَالَ: تَوَفَّى الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُودِي^(٣) فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةُ إِحْدَى وَأَرْبعمائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، وَعَلِيٌّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ وَغَيْرِهِمَا، حَدَّثَنَا عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِي .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّحْوِي ماتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُودِي^(٤)
بِدَمْشِقَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِثَمَانِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(٥)
سَنَةُ إِحْدَى وَأَرْبعمائَةٍ، وَذَكَرَ أَبُو عَلِيِّ الْأَهْوَازِيَّ أَنَّ الْبَيْرُودِيَّ^(٦) تَوَفَّى يَوْمَ الْأَحْدَى
وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

(١) انظر الراوي بالوفيات ٤٨/١٣ .

(٢) رسمها وإعجامها مضطرب بالأصل وقد تقرأ «البيرودي» هنا، وستأتي أثناء الترجمة: «البيرودي» والصواب ما أثبت «البيرودي» عن معجم البلدان «بيرود» وهي بلدة بين حمص وبعلبك، والمترجم يتبع إلى بيرود من قرى بيت المقدس فيما يظن ياقوت وفي م: البيرودي .

(٣) بالأصل: البيرودي .

(٤) في معجم البلدان: مات بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الأول .

(٥) بالأصل: البيروتي والصواب عن م .

١٦١٦ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَانٍ

ويقال ابن علي بن عتاب

أبو علي المقرئ البزار^(١)

قرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وحدث عن
ورثة^(٢) بن محمد الغساني.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الجبني^(٣)، وأبو الحسين
عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصايغ.

وروى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، وقد تقدم ذكره.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن
محمد بن هلال السلمي المقرئ، الشيخ الصالح، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن
عمان، أنا أبو بكر أحمد بن بكر الخيزرانى، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي
بزة، قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن
قسطنطين، فلما بلغت **«والضحى»**^(٤) قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة، قلت:
كيف أكبر؟ قال: إذا بلغت **«وَأَمَّا بَنْعَمَةٍ رَبِّكَ فَحَدَّثَ»**^(٥) فقل: الله أكبر، وافتتح
ببسم الله الرحمن ثم كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير الداري
فأمرني بذلك، وذكر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على ابن عباس فأمره
بذلك، وذكر أنه قرأ على أبي فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

١٦١٧ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَوْثٍ، ويقال غوث

أبو عبد الله التنوخي^(٦)

رحل وسمع وحدث عن المزنى، ومحمد بن عزيز الأيلى، وإبراهيم بن أبي

(١) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٢/١.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما ثبت، وضفت اللفظة عن تبصير المنتبه.

(٣) في غاية النهاية: السلمي.

(٤) الآية الأولى من سورة الضحى.

(٥) الآية ١١ من سورة الضحى.

(٦) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٢٧٧٢/٦.

سفيان القيسياني، والحسن بن عبد الله بن منصور البالسي، ويزيد بن سنان البصري، وعبد الله بن القداح المصري، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى الصوفي، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، والحسن بن نصر المروزي، وعبد الرحمن بن الجارود، ومالك بن سيف التنجيبي، والربيع بن سليمان، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبي أمية الطرسوسي، والعباس بن الوليد بن مزيد^(١)، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مزوف.

روى عنه: أبو الحسين الرازى، عبد الوهاب الكلائى، وأبو سليمان بن زير، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجابة، وأبو بكر بن المقرىء، والحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامى.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى، أنا منصور بن الحسين، وأبو طاهر [أحمد] بن محمود، قال: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو عبد الله حسين بن محمد بن غوث الدمشقى، أنا الحسن^(٢) بن عبد الله البالسى، أنا إسحاق بن إبراهيم الحنفى، عن عبد الله بن عمر العمرى، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفعهما^(٣) [٢٥٩٢].

قرأت على أبي محمد السلمى، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زير، قال: توفي أبو علي الحسين بن غوث ليلة الأحد عشر بقين من ذي الحجة - يعني - من سنة سبع عشرة وثلاثمائة. خالقه أبو الحسين الرازى، [قال:] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد الشاهد، فيما نقله من خط أبي الحسين الرازى في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو علي الحسين بن محمد بن غوث التنوخي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. وكان قول أبي سليمان أولى لأنه قيد بالشهر.

(١) بالأصل دم: «يزيد» خطأ والصواب ما أثبت عن ابن العديم، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٤٧١/١٢.

(٢) بالأصل دم «الحسين» وقد مر الحسن في بداية الترجمة.

(٣) الخبر نقله لابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٧٧٣.

١٦١٨ - **الحسين بن محمد بن فيرة^(١)** بن حيون^(٢)

أبو علي الصدقي^(٣) الأندلسى الحافظ الفقيه^(٤)

من أهل سرقسطة^(٥)

رحل وسمع بدمشق: نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر، وإبراهيم بن يونس، ومقاتل بن مطكود، وببغداد: أبي القاسم عبد الله بن طاهر التميمي البلاخي المعروف بشاهفور^(٦)، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وعلي^(٧) بن محمد بن محمد الأنباري، وعاصم بن الحسن، ومالك بن أحمد البانىاسى، وأبا الفضل بن خيرون، وأبا طاهر الباقلانى، وأبا الخطاب بن البطر، وأبا محمد التميمي، وطراد بن محمد الزيني، وأبا طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشى العبادانى، وأبا الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسن القاضى، وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف، وأبا الفضل^(٨) حمد بن أحمد بن الحسن الأصبهانى الفقيه، وبالبصرة أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة^(٩)، وبواسط: أبو المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد الواسطي.

سمع منه بدمشق: أبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر، وخالى القاضى أبو المعالي، وأبو الحسن علي بن زيد بن علي.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرْشِيِّ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ
الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ بِدِمْشِقٍ، أَنَّ الشَّيخَ أَبُو

(١) ضبطت عن التبصير انظر ١٠٤٤/٣ و ١٠٨٩ و في م: قبرة.

(٢) ضبطت عن التبصير ١/٢٤٤ في م: حبوان.

(٣) بالأصل «الصرمي» والمثبت عن م: ومصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في نفح الطبع ٢/٩٠ بغية الملتمس ص ٢٥٣ وفيها «ابن فيارة» بدل «فيرة» الواقي بالوفيات ٤٣/١٣ وسير أعلام النبلاء ١٩/٣٧٦ وانظر بالحاشية فيما ثبتنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) سرقسطة بفتح أوله وثنائه وضم القاف، بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة.

(٦) في لابن العديم نقلًا عن ابن عساكر: شاهفور.

(٧) عن هامش الأصل.

(٨) في ابن العديم: أبو الفضيل.

(٩) إعجامها غير واضح والمثبت عن ابن العديم وسير الأعلام وفي م: شعبة.

المعالي مُحَمَّد بن عبد السلام بن مُحَمَّد قراءة عليه بواسط ، نا الشیخ أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني ، إملاء سنة سبع وأربعينات ، نا أبو مُحَمَّد عبد الله بن عمر بن شوذب ، نا مُحَمَّد بن أبي العوام ، نا يزيد بن هارون ، نا أبو مالك الأشعري ، عن رِبْعِي بن خِرَاش ، عن حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «المَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإِنَّ أَخْرَ ما تَعْلَقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهْلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِيْ (١) فَاصْنُعْ مَا شَتَّتْ» [٢] [٣٥٩٣].

١٦١٩ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَزِيرِ

أَبُو أَخْمَدَ بْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ

الشاهد الشُّرُوطِيُّ الْحَافِظُ، كاتِبُ الْمِيَانِجِيِّ (٣)

حدَثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَشَامِ بْنِ مَلَاسِ، وَالْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني ، وأبو علي الأهوازي ، وأبو نصر بن الجبان ، وعلى الحنائي .

أنبأنا أبو الحسن الموازياني ، أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي ، أنا أبو أخمد الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَزِيرِ الْحَافِظِ ، الْوَرَاقِ بِدِمْشِقَ ، نا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَشَامِ بْنِ مَلَاسِ التُّمَيْرِيِّ ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ الْجَوزَجَانِيِّ ، إِملَاءٌ مِنْ كِتَابِهِ ، نا سَعِيدَ بْنَ غَامِرَ الْضَّبَاعِيِّ (٤) ، عَنْ شَعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قالت عائشة: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلّي فقالت: كرهه ، أو قالت: نهاني عنه ، فجعلته وسائد.

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) مات شهيداً في سنة ٥١٤ كما أفاده في الوفي بالوفيات ٤٦/١٣ بعد هزيمة المسلمين «بقتلة» بلدة بغز سرقسطة . زيد في سير الأعلام ١٩/٣٧٨ في شهر ربيع الأول ، وهو من أبناء الستين .

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٣ وفي م: الحسين بن محمود . والميانجي هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس بن سوار الميانجي والميانجي نسبة إلى ميانج، موضع الشام .

(٤) إعجامها غير واضح والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/٣٨٥ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ
الْعَطَارِ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - أَنَّا جَدِي الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ
عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَنَانِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ، أَنَّا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَزِيرِ
الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنِ مَلَاسِ، نَا أَحْمَدٌ بْنِ شَعِيبِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا حِجَاجُ بْنِ
مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ
فِي «صَّ»، وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاؤِدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوْبَةً وَنَسْجَدُهَا^(١) شَكْرًا^(٢) [٢٥٩٤].

أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنْشَدَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَانِ، أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَافِظِ الدَّمْشِقِيُّ
لِنَفْسِهِ:

عصيَتُ اللهُ فِي سَرَّ وَجْهِهِ
 ولَمْ آيَسْنِ منَ الْغُفرَانِ مِنْهُ
 وَمَا يَتَحَمَّلُ الْإِنْسَانُ ذَمَّاً^(٢)
 يُضِيقُ فَسِيقُ عَفْوِ اللهِ عَنْهُ
 كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ: أَحْمَدُ، وَأَظْنَهُ أَبَا أَحْمَدَ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَبْنُ الْجَبَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْرِئِ يَقُولُ: ماتَ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ الْوَزِيرِ، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشُّرُوطِيُّ، وَكَانَ أَصْلَهُ مِنْ بَغْدَادٍ فِي سَنَةِ أَرْبِعِمَائَةٍ، كَانَ عُمْرُهُ مَائَةُ سَنَةٍ وَسَنَةٍ، حَدَّثَ عَنْ
ابْنِ مَلَاسِ، وَالْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ بِكِتَابِ: «الْأَمْ» لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا بَعْدِ يَسِيرٍ.

وَقَرَاتُ بِخَطِ عبدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ النَّحْوِيِّ أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي يَوْمِ الْثَّلَاثَاءِ لِشَمَانِ
 عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبِعِمَائَةٍ.

١٦٢٠ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَبُو الفَرجِ النَّحْوِيُّ، المعْرُوفُ بِالْمَسْتُورِ^(٣)

لِهِ شِعْرٌ.

قَرَاتُ بِخَطِ بَعْضِ الدَّمْشِقِيِّينَ، وَأَظْنَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي زَرَوانَ، أَنْشَدَنِي

(١) بِالْأَصْلِ: «وَسَجَدُهَا» وَالْمُبَثُ عَنْ مِنْ.

(٢) فِي الْمُختَصِّرِ: ذَنْبًا.

(٣) تَرَجَّمَهُ فِي بَعْيَةِ الْوَعَاءِ لِلْسِيَوْطِيِّ /١٥٤٠/ أَبْنَاءِ الرَّوَاةِ لِلْقَفْطِيِّ /١٣٦٣/ مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ /١٦٣/.

أستاذِي أَبُو الْفَرْجِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْتُورِ هَذِهِ الْقُصْيَدَةُ لَهُ بِدِمْشَقِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِيَّةِ^(١) :

رَاكِبُهُ مُخَاطِرٌ	الْحَبْ بِحَرْ زَاخِرٌ
وَالْحَدْقُ السَّوَاحِرُ	جَنْوَدُ الْمَحَاجِرُ
وَخَطَرٌ مِنْ ^(٢) الْخَطَرِ	رَكْبَتِهِ عَلَى غَرَزٍ
وَكَانَ حَتْفِي فِي التَّظَرِ	فِي وَاضِحٍ يَحْكِي الْقَمَزِ
كَغْصُونِ غَبَّ ^(٣) نَدَا	حَلْقَتِهِ لِمَا بَادَا
بِالْحَسَنِ ظَلْ مَفْرِداً ^(٤)	رِيَانٌ بِالنُّورِ ارْتَدَا
وَالْبَلْدِ الْمَقْدِسِ	بِحَقِّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
لَا تُكِنْ مِنْكَ مَؤِسِي	وَبِالْتِي لَمْ تَنْدَسِ
وَالْبَلْدِ ^(٥) الْمَعَظَمِ	بِحَقِّ قُدْسِ مَرِيمِ
جَدِ ^(٦) لِفَتَى مَتِيمِ	بِعَادِلِ لَمْ يَظْلِمِ
بِحَرْمَةِ الْقُرْبَانِ	بِالْدَّيْرِ بِالرَّهْبَانِ
كَنْ حَسَنَ الْإِحْسَانِ	بِمَنْزِلِ ^(٧) الْقُرْآنِ
بِسَاكِنِ الْقُبُورِ	بِالْطُّورِ بِالزَّبُورِ
إِعْطَافٌ عَلَى الْمَهْجُورِ	مِنْ شَاهِدِ مَشْهُورِ ^(٨)
وَبِالْفَتَى الْذَّبِيجِ	بِحَرْمَةِ الْمَسِيحِ
بَقْ عَلَيَّ رُوحِي	بِالْفَسْحِ بِالْتَسْبِيحِ
وَحُرْمَةِ الْأَعْيَادِ	بِلِيلَةِ الْمِيَلَادِ

(١) الأبيات في معجم البلدان ١٦٤/١٠ - ١٦٦.

(٢) معجم البلدان: على خطير.

(٣) أي عقب.

(٤) مكانه في معجم البلدان: وباليها تفردا.

(٥) معجم البلدان: وبطرس المعظم.

(٦) معجم البلدان: دق لصبة مغرم.

(٧) مكانه في معجم البلدان: ببولص ذي الشأن.

(٨) بالأصل: «مشهود» والمثبت عن معجم البلدان.

لابس السواد إجعل رضاك زادي
 وهي طويلة.

وقرأت بخطه أيضاً أن أبا الفرج المَسْتُور توفي في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة^(١).

١٦٢١ - الحسين بن محمد، ويقال: ابن أحمد أبو علي الزاهد الواعظ، المعروف بالعطار

حدث عن أحمد بن محمد بن سعيد المُجلبي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بانيك الصوفي.
روى عنه: علي الجنائي.

قرأت بخط علي الجنائي أنا أبو علي الحسين بن محمد العطار الواعظ، نا أحمد ابن محمد بن سعيد المجلبي، نا عمر بن علي العتكي، حذنني أبو عيسى الحسن بن إبراهيم المقرئ، نا أحمد بن المبارك التمار، عن سليم بن عيسى، قال: غدا^(٢) علينا يوماً حمزة بن حبيب الزيارات المقرئ، وكان وجهه قد نخل عليه الرماد، فقلنا له: يا أستاذ، أو يا أبا عمارة، ما الذي نراه بك؟ قال: لا تسألوني، قال: فإنما سائلوك، قال: أريت الليلة كأني في مسجد الكوفة، وكان النبي ﷺ جالس وأمته تعرض عليه، فجئت فإذا النبي ﷺ جالس وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعثمان بين يديه، وعلى قائم على رأسه، فقال قائل: أين عاصم بن أبي النجود؟ فأتي بشيخ^(٣) فوصفه حمزة كأنه يراه ولم يكن لقيه، فقال النبي ﷺ: يا عاصم، قال: ليك، قال: أنت قارئ أهل الكوفة؟ قال: كذلك يقولون يا رسول الله، قال: فاقرأ سورة الأنعام، وافتتح فقرأها حتى ختمها.

ثم قال القائل: أين حمزة بن حبيب الزيارات؟ فمثل لي كأن مفاصلي قد بترت^(٤) عن أماكنها، فأتي بي النبي ﷺ فوقفت بين يديه، فقال لي: حمزة؟ فقلت: ليك، قال لي: أنت قارئ أهل الكوفة؟ فقلت: كذلك يقولون يا رسول الله، قال: اجلس

(١) انظر مصادر ترجمته.

(٢) بالأصل عدا بالعين المهملة، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل وم: «فأتي شيخ» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

(٤) بالأصل: «بترت» وفي م: نثر والصواب عن المختصر.

فجلست، ثم قال: هلْم فاتل السورة التي تلاها صاحبك، فافتتحت سورة الأنعام حتى أتيت إلى **﴿ضيّقا حرجا﴾**^(١) فقلت: **﴿حرجا﴾** فقال لي **﴿حرجا﴾** فقلت **﴿حرجا﴾** فقال لي: **﴿حرجا﴾** فقلت: **﴿حرجا﴾** وقطب بين عينيه، فقلت: **﴿حرجا﴾**.

ثم قال حمزة: أيها الناس إني أقرأنكم منذ أربعين سنة **﴿حرجا﴾** وإن رسول الله ﷺ أقرأنها **﴿حرجا﴾** فاقرئوها: **﴿حرجا﴾**^(٢).

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوبي، مات حسين العطار الوعاظ المتبعد بدمشق يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة أربع وأربعين. ودفن في مقابر باب الجابية وكان له مشهد حسن.

١٦٢٢ - الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسْحُورِيُّ

سمع بدمشق الكثير من أبي بكر الخطيب وغيره.

سمع منه بعض الغرباء.

١٦٢٣ - الحُسَيْنُ بْنُ الْمَبَارِكِ الطَّبَرَانِيُّ^(٣)

روى: عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد.

روى عنه: عمر بن سنان المتبجحي واجتاز بدمشق [توجهه من طبرية]^(٤) إلى حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندى، أَنَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمْزَةَ أَنَا أَصْرَمَ ابْنَ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ^(٥)، نَا عَمْرَ بْنَ سَنَانَ، نَا حَسِينَ بْنَ الْمَبَارِكِ الطَّبَرَانِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ^(٦) ﷺ: «لِيُؤْمِنُكُمْ أَحْسَنُكُمْ وَجْهًا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَكُونَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا»^[٣٥٩٥].

(١) سورة الأنعام، من الآية ١٢٥.

(٢) من قوله: ثم قال: هلْم فاتل السورة إلى هنا غير واضحة بالأصل فصوبنا العبارة وضبطناها عن مختصر ابن منظور ٧/١٧٥.

(٣) ترجمته في لسان الميزان ٢/٣١٣ والكامل لابن عدي ٢/٣٦٤ وميزان الاعتدال ١/٥٤٨.

(٤) عدة كلمات غير مقررة بالأصل والمثبت عن م.

(٥) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/٣٦٤.

(٦) قوله: «قال النبي» غير مقررة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٧) بالأصل: «ليؤمّنكم» والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

قال: «وَقُوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ، وَلِيصانِعُ أَحَدَكُمْ بِلِسَانِهِ»^(١) عن

دينه» [٣٥٩٦].

قالت: وقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ أُمْتَيْ أَصْبَحَهُنَّ وِجْهًا، وَأَقْلَهُنَّ

مَهْوَرًا» [٣٥٩٧].

وقال^(٢): «لَا تَنْفَعُ الصَّنْبِعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسْبٍ أَوْ دِينٍ، كَمَا لَا تَنْفَعُ الرِّياضَةُ إِلَّا

فِي التَّجِيبِ» [٣٥٩٨].

قال أبو أحمد: وهذا الحديث منكر المتن، وإن كان عن إسماعيل بن عياش.

لأن^(٤) إسماعيل يخلط في حديث الحجاز وال العراق وهو ثبت في حديث الشام، والبلاء

في هذا^(٥) الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش.

قال: وأَنْبَأَنَا ————— [٦] أنا عمر بن سنان، نا الحسين بن مبارك، نا

إسماعيل بن عياش، نا يحيى بن سعيد^(٧) الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،

عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يدعوه: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضْبِهِ وَعَقَابِهِ وَشَرِّ

عِبَادِهِ» [٧] [٣٥٩٩].

قال أبو أحمد: وهذا أيضاً البلاء فيه^(٩) من الحسين بن المبارك.

قال: وأَنْبَأَنَا أبو أحمد، أنا عمر بن سنان، نا الحسين بن المبارك، نا بقية، نا

ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ

رَأْسَ الْعُقْلِ التَّحْبُّبُ إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمُرِءِ خَفْفَةُ لَحِيَتِهِ» [٣٦٠٠].

قال أبو أحمد: وهذا أيضاً منكر بهذا الإسناد وحسين ابن المبارك لا أعرف له من

(١) اللفظة غير مقرودة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٢) قوله: «وَأَقْلَهُنَّ مَهْوَرًا»، وقال^(٣) غير مقرودة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٣) قوله: «الرِّياضَةُ فِي التَّجِيبِ» غير مقرودة بالأصل والصواب عن م وانظر ابن عدي.

(٤) غير واضحة بالأصل، أثبناها عن م وانظر ابن عدي.

(٥) قوله: «وَالْبَلَاءُ فِي هَذِهِ» عن م، وبالأصل غير مقرود.

(٦) كلمة غير مقرودة، ولعل الصواب «ابن عدي» وفي م: قال وأبا أبو أحمد بن شيبان.

(٧) غير مقرودة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٨) غير واضحة بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي.

(٩) قوله: «الْبَلَاءُ فِيهِ» عن م وابن عدي ٣٦٤ وهو غير مقرود بالأصل.

الحاديـث غير ما ذكرـته، ولعلـ أن يكونـ لهـ غيرـه، فيكونـ شيئاً يـسيراً. وأحاديـثـهـ منـاكـيرـ.
وقـالـ أـبـوـ أـحـمـدـ: حـسـينـ بـنـ الـمـبارـكـ الطـبـرـانـيـ، حـدـثـ بـأـسـانـيـدـ وـمـتـونـ مـنـكـرـةـ عنـ
أـهـلـ الشـامـ.

١٦٢٤ - الحُسَيْنُ بْنُ مُشْرِّبٍ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ

أبو علي المُرّى المقرئ المعروف بالكتاني^(١)

حدَثَ عَنْ أَبِي القَاسِمِ عَلَى بْنِ بَشْرِيِّ الْعَطَّارِ بِكِتَابِ النَّاسِخِ وَالْمَنسُوخِ لِلنَّحَاسِ،
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْنَسَ بْنِ هَاشِمٍ الْإِسْكَافِ الْمَقْرِئِ، وَهُوَ أَسْتَاذُهُ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَسَمِعَ أَبا
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبا القَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الْفِرْسَانِيِّ^(٢)، وَأَبا الْحَسَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَرٍ بِمَكَّةَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَطِيسِ،
وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: نجا بن أَحْمَد العطار، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ النَّحْوِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخْمَدَ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُبَشِّرٍ الْكَتَانِيَ الْمَقْرِئَ، رَحْمَهُ اللَّهُ عَشِيهَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَقَطَّ صَلَاةُ الظَّهَرِ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ عَظِيمَةٌ، وَكَانَ فِي عَشَرِ التَّسْعَيْنِ وَأَقَامَ خَمْسِينَ سَنَةً يَقْرِئُ فِي الْجَامِعِ^(۲)، وَحَدَّثَ بِكِتَابِ الْمَعَانِي لِأَبِي جَعْفَرِ بْنِ النَّحَاسِ، وَالنَّاسِخِ وَالْمَنسُوخِ، لَهُ أَيْضًا، حَدَّثَ بِذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَشْرِيِّ الْعَطَارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ بْنِ أَبِي الرَّمَّامِ الْفَرَائِصِيِّ عَنْهُ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ أَسْتَاذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْنَسِ الْإِسْكَافِ الْمَقْرِئِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْتَّسْتَرِ، ثَقَةٌ فِيمَا رُوِيَ رَحْمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ يَذْهَبُ مِذَهْبَ أَخْمَدَ.

(١) ترجمته في *غاية النهاية في طبقات القراء* ٢٤٩/١.

(٢) هذه النسبة - ضيّبت عن الأنساب - إلى فرمان قرية من قرى أصبهان، ضيّبّتها ابن ماكولا بكسير الفاء.

(٣) يعني في الجامع الأموي بدمشق، كما يفهم من عيارة طبقات القراء.

١٦٢٥ - الحسين بن المُتوَكِّل وهو ابن أبِي السري

أخو مُحَمَّد بن أبِي السري العسقلاني^(١)

سمع مُحَمَّد بن شعيب بن شلبيور بيروت، والحسن بن مُحَمَّد بن أعين الْحَرَّانِي، وبشر بن شعيب بن أبِي حمزة، وَمُحَمَّد بن حُمَيد الْحِمْصِيَّن بحمص.

روى عنه: مُحَمَّد بن الحسن بن قُتيبة العسقلاني، والحسين بن إسحاق الشَّشَّاري الدَّقِيقِي، وأحمد بن إسحاق بن مُسَاوِر الجوهري^(٢)، ومُحَمَّد بن سعد كاتب الواقدي.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حَدَّثَنِي أبو مسعود الأصبغاني عنه، أَنَّا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن إسحاق، نا الحسين بن أبِي السري العسقلاني [نا] مُحَمَّد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الدَّمَارِي، عن القاسم، عن أبِي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغدو والروح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله»^[٣٦٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحسِين بن عبد الملك، أَنَّا أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ الْقَفِيُّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتَ أَحْمَدَ بن عُمَرَ وَبْنَ جَابِرَ الرَّمْلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتَ جَعْفَرَ [بْنَ مُحَمَّدَ] الْقَلَانِسِيَّ، قَالَ: سَمِعْتَ مُحَمَّدَ بن أبِي السَّرِّيَّ يَقُولُ: لَا تَكْتُبُوا عَنْ أَخِي فِإِنَّهُ كَذَابٌ - يَعْنِي الْحَسِينَ بن أبِي السَّرِّيَّ^(٣) - .

قال ابن المقرئ: وسمعت أبا عروبة يقول: هو خال أمي وهو كذاب^(٤).

ذكر أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي: أن الحسين بن أبِي السري العسقلاني مات سنة أربعين ومائتين.

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٣٩ و Mizan al-Adl ١/٥٣٦ و ٥٤٦ وهذه النسبة إلى عسقلان الشام: بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر. (الأنساب)، ذكر السمعاني أخاه محمد بن أبِي السري وترجم له.

(٢) في تهذيب التهذيب: أحمد بن القاسم بن مساور.

(٣) Mizan al-Adl ١/٥٣٦ و Tuhaf al-Uqul ١/٥٣٩.

(٤) المصادران السابقان.

١٦٢٦ - الحسين بن مطير^(١) بن مكمل

مولى بنى أسد بن خزيمة

ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد^(٢)

كان جده مكمل عبداً فعن، ويقال كوتب، وكان الحسين شاعراً محسناً أدرك الدولتين، وكان يسكن زبالة^(٣)، وكلامه ورثه يشبه كلام الأعراب وزيهم، وقدم على الوليد بن يزيد.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي^(٤)، أنا يحيى بن علي بن يحيى - إجازة - أخبرني أبي، عن إسحاق بن إبراهيم المؤصلبي، عن مروان بن أبي حفصة، قال: دخلت أنا وطريح بن إسماعيل الثقفي، والحسين بن مطير الأصي، وعدة من الشعراء على الوليد بن يزيد، وهو في فرض قد غاب فيها، وإذا رجل كلما أنسد شاعر شعراً، وقف الوليد على بيت بيته، وقال: هذا أخذه من موضعكذا، وهذا المعنى نقله من شعر فلان، حتى أتى على أكثر الشعراء، فقلت: من هذا؟ قالوا: حماد الرواية^(٥)، فلما وقفت بين يدي الوليد لأنشده، قلت: ما كلام هذا في مجلس أمير المؤمنين وهو لحانة، فتهاون^(٦) الشيخ ثم قال: يا ابن أخي أنا رجل أكلم العامة، وأتكلم بكلامها فذكر الحكاية.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوة.

أنشدنا محمد بن خلف، حدثني أحمد بن زهير، أنسدنا غيث الباهلي
حسين بن مطير:

(١) مطير، تصغير مطر، كما في الرواية بالوفيات ١٣/٦٣ وفي م: منظر.

(٢) ترجمته في الأغاني ١٧/١٦ معجم الأدباء ١٦٦ الرواية بالوفيات ١٣/٦٣ سير أعلام النبلاء ٨١/٧ وانظر بالحاشية فيما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عاصرة (ياقوت).

(٤) الأغاني ١٧/١٦ أخبار الحسين بن مطير ونسبه.

(٥) الأصل: «الرواية» والصواب عن الأغاني وم.

(٦) بالأصل تقرأ: «تهاون» والمثبت عن الأغاني، وبحاشيته: التهافن الضحك بالسخرية، وقيل إنه خاص بالنساء وفي م: فتهاون.

لـهـنـكـ إـنـيـ لـمـ أـطـعـ بـكـ وـاـشـيـاـ
وـانـيـ لـمـ أـبـخـلـ عـلـيـكـ وـلـمـ أـجـدـ
وـلـماـ نـزـلـنـاـ [ـمـنـزـلـاـ]ـ^(٢) طـلـهـ النـدىـ
أـجـدـ لـنـاـ طـيـبـ الـمـكـانـ وـحـسـنـةـ^(٣)
أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ،ـ وـأـبـوـ السـعـودـ بـنـ الـمـجـلـيـ^(٤)ـ،ـ قـالـاـ:ـ أـبـوـ
مـحـمـدـ الصـرـيفـيـ،ـ أـبـوـ القـاسـمـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ الصـيـدـلـانـيـ،ـ نـاـ أـبـوـ طـالـبـ عـلـيـ بـنـ
أـحـمـدـ الـكـاتـبـ حـ.

وـأـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ قـيـسـ،ـ نـاـ وـأـبـوـ مـنـصـورـ بـنـ خـيـرـوـنـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ
الـخـطـيـبـ^(٥)ـ،ـ أـخـبـرـنـيـ الـأـزـهـرـيـ،ـ نـاـ أـبـوـ القـاسـمـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ الـمـقـرـيـ،ـ نـاـ أـبـوـ طـالـبـ
الـكـاتـبـ،ـ نـاـ أـبـوـ عـكـرـمـةـ عـمـرـوـ بـنـ عـامـرــ وـفـيـ رـوـاـيـةـ الـخـطـيـبـ:ـ كـذـاـ قـالـ؛ـ وـإـنـماـ هـوـ عـامـرـ بـنـ
عـمـرـانـ،ـ وـقـالـاـ:ـ الـضـبـيـ،ـ نـاـ سـلـيـمـانـ،ـ قـالـ:ـ خـرـجـ الـمـهـدـيـ يـوـمـاـ يـتـصـيـدـ فـلـقـيـهـ الـحـسـيـنـ بـنـ
مـطـيـرـ فـأـنـشـدـهـ:ـ

أـضـحـتـ يـمـيـنـكـ مـنـ جـوـدـ مـصـوـرـةـ
لـاـ بـلـ يـمـيـنـكـ مـنـهـاـ صـوـرـةـ الـجـوـدـ
وـفـيـ رـوـاـيـةـ الـخـطـيـبـ صـوـرـ:

مـنـ حـسـنـ وـجـهـكـ تـُضـحـيـ الـأـرـضـ مـشـرـقـةـ
وـمـنـ بـنـانـكـ يـجـريـ الـمـاءـ فـيـ الـعـوـدـ^(٧)
فـقـالـ الـمـهـدـيـ:ـ كـذـبـتـ يـاـ فـاسـقـ،ـ وـهـلـ تـرـكـتـ فـيـ شـعـرـكـ مـوـضـعـاـ لـأـحـدـ مـعـ قولـكـ فـيـ
مـعـنــ زـادـ الـخـطـيـبـ:ـ بـنـ زـائـدـ:ـ^{(٨)(٩)}

(١) بالأصل ورد ثناً.

(٢) زيادة عن م، وانظر مختصر ابن منظور ١٧٦ / ٧ للوزن.

(٣) المختصر: الأمانية.

(٤) الأصل «المحلبي» بالحاء المهملة، والصواب «المجيبي» بالجيم. وقد مرّ.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٢٤٠ / ١٣ في ترجمة معن بن زائدة.

(٦) البيت في الأغاني ١٦ / ٢٣ وفيها: «صـورـ» بـدـلـ «صـوـرـةـ» وـسـيرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ ٨٢ / ٧ وـمـعـجمـ الـأـدـبـاءـ ١٦٨ / ١٠ وـتـارـيـخـ بـغـدـادـ.

(٧) معجم الأدباء ١٦٨ / ١٠ سير الأعلام ٨٢ / ٧ وتاريخ بغداد.

(٨) كذا بالأصل ولم ترد هذه الزيادة في تاريخ بغداد، وفيها: مع قولك في معن. ثم ذكر الأبيات ..

(٩) الأبيات في تاريخ بغداد، والأغاني ١٦ / ٢٣ - ٢٤ وـمعـجمـ الـأـدـبـاءـ ١٦٨ / ١٠ - ١٦٩ وـانـظـرـ مـخـتـصـرـ بـنـ
منظور ٧ / ١٧٧ فقد ذكر بحاشيته مصادر أخرى وردت فيها هذه الأبيات.

سقتك^(١) الغوادي مَرْبِعًا ثم مربعا
من الأرض خُطّت للمكارم مضجعا
وقد كان منه البر والبحر مترعا
ولو^(٢) كان حيَاً ضفت حتى تصدعا
فعاش ربِيعاً ثم ولّى فودعا
فما كان إلّا الجود صورة وجهه
فلما مضى معنْ ماضى الجود والندي
فأطرق الحسين ثم قال: يا أمير المؤمنين، وهل معن إلّا حسنة من حسناتك،
فرضي عنه وأمر له بـألفي دينار.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبد الله، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيَّوية،
عن ابن المَرْزُباني، قال: وأنشد ابن الأعرابي لسعد زلفا وقد تروى لحسين بن مطير:

أيا ظبية الوعسا أنت شبهه
بذلفاء إلّا أن ذلفاء أجدر
فيناك عينها وجيدك جيدها

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عبد الله بن طاوس، أنا أبو
القاسم عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهري، أنا أبو علي الحسن بن
الحسين بن حمakan الهمданى.

حدَثَنِي أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن بهرامان
الشُّستري - بتُسْتَر - نا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني الطَّبراني
- بمصر - نا إسماعيل بن يحيى المُزَانِي، أنسدنا الشافعي بيتبين لابن مطير^(٤):

لشرب صبُوح أو لشرب غُبُوق
ولكنْ فتى الفتىان من راح واغتدى
قرأت في كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب عن

(١) الأغاني: سقيت.

(٢) الأغاني: وسعت.

(٣) هذا البيت والذي يليه ليسا في الأغاني.

(٤) البيتان في العقد الفريد ١٧/٣.

علي بن الحسين الكاتب، أنا أبو الحسن الأستدي، نا حماد - يعني ابن إسحاق الموصلي - أنسنني أبي للحسين بن مطير، وكان يستحسن هذه الأبيات كنت أراها لهجأ بإنشادها:

أيا كبدأ من لوعة الحب كلما
ومن زفرة تعتادني بعد زفرة
فمن حبها أبغضت من كنت واماً
إذا ما صرفت اليأس عنها بغيرها
أنبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، أنسنني علي بن هارون، أنسنني عمي يحيى بن علي للحسين بن مطير الأستدي:

أحبك حتى يغمض العين مغمضُ
وإن كان بلوي إنني لك مبغضُ
وأقرضني صبراً على الشوق مقرضُ
قضى الحب يا أسماء أن لست زايلاً
فحبك بلوي غير أن لا يسرني
فيما ليتنبي أقرضت جلداً صبابتي

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلّاف في كتابه.

وأخبرني أبو المعمّر المبارك بن أحمد عنه ح.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلّاف، قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، أنسنني أبو جعفر العدوى للحسين بن مطير^(١):

أحبك يا سلمى على غير ريبة
أحبك حباً لا^(٢) أعنف بعده
ولا بأس في حبٍ تعفُّ سرائره
محبّاً ولكنّي إذا ليّم عاذره

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٧٤/١٠ - ١٧٥.

(٢) معجم الأدباء: لن أعنف.

وقد^(١) مات قبلي أول الحب مرتة ولو مت أصحي الحب قد مات آخره
قال: وأنشدني أبو جعفر للحسين بن مطير:

ونفسك أكرم عن أشياء كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيدها
ولا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوة تفني ويقى مريرها^(٢)

أنباني أبو الحسن سعد الخير بن محمد، عن أبي عبد الله الحميدي، أنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، نا القاضي أبو محمد عبد الله بن الريبع، نا أبو علي القالي، قال: قرأت على أبي بكر بن دريد للحسين بن مطير الأستدي^(٣):

فواعجاً للناس يستشرفوني^(٤)
كأن لم يروا بعدي محبأً ولا قبلي
يقولون لي: اصرم يرجع العقل كله
وصرم حبيب النفس أذهب للعقل
كأنني أجازيه^(٥) المودة عن قتلي
أحب إلى قلبي وعيتي من أهلي
ومن بيّنات الحب إن كان أهلها

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقandi، قالا: نا أبو بكر الخطيب،
أخبرني علي بن أيوب، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران، أنشدني عمر بن داود
العماني، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن ابن الأعرابي للحسين بن مطير الأستدي^(٦):

أحبك يا سلمى على حب تعف سرائره
ولا^(٧) بأس في حب غير ريبة
عليك لما باليت أنك جائرة^(٨)
ويما عاذلي لولا نفاسة [حُبها]^(٩)

(١) صدره في معجم الأدباء: لقد مات قبلي أول الحب فانقضى.

(٢) البيت الثاني في الأغاني ٢١/١٧ والوافي بالوفيات ٦٦/١٣ من ثلاثة أبيات. وفيهما «فلا تقرب» وفي الوافي: «فإنما» بدل «فإن».

(٣) الأبيات في أمالى القالى ١٥٥/١ والوافي بالوفيات ٦٦/١٣.

(٤) في المصادرين: «تستشرفوني» قال أبو علي القالي: استشرف الشيء واستكتفته كلامها أن تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس وينظر هل يراه.

(٥) عن أمالى القالى، وفي الوافي: «أجزيه» وبالأصل: «أحاديه».

(٦) الأبيات في معجم الأدباء ١٠/١٧٤ - ١٧٥ وبعضها في الأغاني ١٦/١٦.

(٧) عجزه في الأغاني: وما خير حب لا تعف سرائره.

(٨) استدركـت عن هامش الأصل.

(٩) في معجم الأدباء: خاسرة.

مُجْبَاً وَلَكَنِي إِذَا لِي مَعَاذِرَةً
وَمِنْ أَنَا فِي الْمَبْسُورِ وَالْعُسْنَرِ ذَاكِرَةً
بِيُغْضِي إِلَّا مَا تُجِنَّ ضَمَائِرَهُ
وَلَوْمَتُ أَضْحَى الْحَبَّ قَدْ ماتَ آخِرَهُ
يُحِبُّكَ مِنْ دُونِ الْحِجَابِ مُبَاشِرَهُ
أَقَامَ وَسَدَّتْ بَعْدَ^(٢) عَنْهُ مَصَادِرَهُ
تَشْرِبَهُ بَطْنَ الْفَوَادِ وَظَاهِرَهُ

أَحْبَبِكِ حِبًا لَا أُعْنِفُ بَعْدَهُ
بِنَفْسِي مِنْ لَا بُدَّ أَنِي نَاظِرَهُ^(١)
وَمِنْ قَدْرِ مَا هُنَّ النَّاسُ حَتَّى اتَّقَاهُمْ
لَقَدْ مَاتَ قَبْلِي أَوْلُ الْحَبَّ فَانْقَضَسَى
وَقَدْ كَانَ قَلْبِي فِي حِجَابٍ يَكْتُبُهُ
وَلَمَّا تَنَاهَى الْحَبُّ فِي الْقَلْبِ وَارَدَأَ
وَأَيْ طَبِيبٍ يَبْرِي الْحَبُّ بَعْدَمَا
قَرَاتْ بَخْطَ أَبِي الْحَسْنَ بْنَ رَشَّا بْنَ نَظِيفٍ.

وَأَنْبَانِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبِيعَ بْنِ الْمُسَلَّمِ عَنْهُ.
أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسْنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُعاذَ، أَنَّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدَ الْكَاتِبَ، أَنَّ أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ يَحْيَى بْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْوِيِّ بْنَ
الْوَشَاءِ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسِينُ بْنُ مُطَيْرٍ:

وَكُنْتُ إِذَا اسْتُوْدِعْتُ سَرَّاً طَوَيْثَهُ
بِحَفْظِ إِذَا مَا ضَيَّعَ السَّرَّ نَاشِرَهُ
وَإِنِّي لَأَرْعَى بِالْمَغِيَّةِ صَاحِبِي
حَيَاءً كَمَا أَرْعَاهُ حِينَ أَحْاضِرَهُ

١٦٢٧ - الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان

أبو عبد الله الهمданى

سمع عبد الوهاب الكلابي بدمشق.

وروى عنه: أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن مزدین^(٤) القومسياني^(٥).
أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجمي الهمدانى البديع - بغداد - أنا

(١) معجم الأدباء: هاجرة.

(٢) بالأصل: «تحن صائرة» وفي م: تحن ضمائره.

(٣) الأغاني: فيه.

(٤) في الوافي بالوفيات ٤/٨٤ و معجم البلدان «قومسان»: مردين، بالراء.

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/٨٤ و سير الأعلام ٤٣٣/١٨ والقومسياني نسبة إلى قومسان من نواحي
همدان.

جدي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مَزْدِين^(١) الْقُومِسَانِي، أنا أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر - بهمَذَان^(٢) - أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد - بدمشق - نا علي بن محمد الْخَرَاسَانِي، نا عبد الله بن عبد السلام، نا الحسن بن عبد الصمد، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسين بن أبي جعفر، عن ثابت البَنَانِي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ثمانين ألفاً^(٣) من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبي بكر وعمر، ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفاً^(٤) من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبي بكر وعمر» [٣٦٠٢].

١٦٢٨ - الحسين بن المظفر بن الحسين

أبو القاسم الهمدانى

حدَثَ بِدِمْشَقَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرَ بْنِ مَاهَكَةَ.

روى عنه: أبو عبد الله بن أبي الحديد، وأراه الذي تقدم ذكره اختلف في كنيته، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْيَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَرَّاضِيِّ، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسْنَ بْنَ الْمُظَفَّرِ بْنَ الْحَسْنِ الْهَمَدَانِيِّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرَ بْنِ مَاهَكَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَوْزَبَةَ، نَا أَبُو الْحَسْنِ حَامِدَ بْنِ حَمَادَ بْنِ الْمَبَارِكِ السَّرْمَرَائِيِّ بْنَ صَبِّيْنَ، نَا أَبُو يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّصِيْبِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةِ الْحَرَانِيِّ، نَا سَعِيدَ بْنَ بُزَيْعَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ الْمَطَلَّبِيُّ صَاحِبُ الْمَغَازِيِّ: ذُكْرُ الزَّهْدِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ:

إِنَّ الْمَكَارَمَ أَخْلَاقٌ مَهْذَبٌ فَالْعُقْلُ أُولُهَا وَالْبَرُ ثَانِيهَا^(٤)

(١) بالأصل هنا: «مزين» انظر العاشية السابقة وفي م: مرذين.

(٢) بالأصل: بهمَذَان، بالدال المهملة.

(٣) بالأصل «ألف» والصواب عن م.

(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ برواية:

فَالْدِينُ أَخْلَاقٌ مَهْذَبٌ إِنَّ الْمَكَارَمَ أَخْلَاقٌ مَهْذَبٌ

فذكر قصيدة عدد^(١) أبياتها اثنان وسبعون بيتاً^(٢).

قال: وأنشدا أبو القاسم الحسين بن المظفر أيضاً لبعضهم:

لصيـدِ إـن أـردت بـلا اـمـتـراءـ
تبـدـاـ اللـهـ فـي خـلـقـ السـمـاءـ
تعـوـدـ إـذـاـ بـنـجـحـ أوـ ثـرـاءـ
فـفـي سـاعـاتـهـ سـفـكـ الدـمـاءـ
فـنـعـمـ الـيـوـمـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـاءـ
فـفـيـهـ اللـهـ يـأـذـنـ بـالـقـضـاءـ
ولـذـاتـ الرـجـالـ مـعـ النـسـاءـ

لـنـعـمـ الـيـوـمـ يـوـمـ السـبـتـ حـقاـ
اوـفـيـ الـأـحـدـ الـبـنـاءـ لـأـنـ فـيـهـ
وـفـيـ الـاثـنـيـنـ إـنـ سـافـرـتـ فـيـهـ
وـإـنـ تـُرـدـ الـحـجـامـةـ فـيـ الـثـلـاثـاـ
وـإـنـ شـرـبـ اـمـرـؤـ يـوـمـ أـدـوـاءـ
وـفـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ قـضـاءـ حـاجـ
وـيـوـمـ الـجـمـعـةـ التـزوـيجـ فـيـهـ

قال: وذكر أبو القاسم الحسين بن المظفر أنه وجد على نصاب سكين:

فـمـنـ يـفـرـ فـلـاـ يـنـجـوـ مـنـ الـقـدـرـ

فـيـ الـجـبـنـ عـاـزـ وـفـيـ الـإـقـدـامـ مـكـرـمـةـ

وـعـلـىـ درـقـةـ

فـلـاـ يـكـنـ منـكـ الفـشـلـ
لـاـ مـوتـ إـلـآـ بـأـجـلـ

وـالـحـرـبـ إـنـ لـاقـيـهـاـ
اصـبـرـ عـلـىـ أـهـوـالـهاـ

١٦٢٩ - الحسين بن موسى بن هارون^(٣)

ولي قضاء مصر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الراضي بالله أو المستكفي وقدمها في جمادى الأولى.

وخرج ابن هارون^(٤) إلى الشام من مصر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، واستخلف على قضاء مصر محمد بن أحمد بن محمد الحداد الفقيه، وقيل إنه الحسين بن عيسى، وقد تقدم ذكره.

(١) بالأصل: «عند» والمثبت عن م.

(٢) كذا، وفي ديوانه البيت من أبيات نسبت إليها عدتها ستة أبيات.

(٣) بالأصل «هروان» والصواب عن م، واستهدينا في تصويبها بترجمة «الحسين بن عيسى بن هارون».

حرف النون

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٦٣٠ - الحسين بن نصر بن المبارك

أبو علي البغدادي
صهر أحمد بن صالح المقرئ^(٢)

روى عن أبي مُسْهِر، وفَدِيكَ بن سلمان^(٣)، ونَعِيمَ بن حمَّاد، ومحمدَ بن يوْسُف الفِريَابِي، وعبد الرَّحْمَنَ بن زياد الرِّصَاصِي، وعمرَ بن يُونس الْيَمَامِي، وعبد اللهَ بن يوْسُف، ويزيدَ بن هارون، وشُبَابَةَ بن سَوَّار، ويحيىَ بن حسان، وإسحاقَ بن سليمان الرازي.

وقدْ دَمْشَقَ، وحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: أبو الحسنَ بن جَوْصَاصاً، وأبو الحارث أَحْمَدَ بن سعيد، وعليَّ بن مُحَمَّدَ بن عليَّ بن الْخُرَاسَانِي، وأبو زكريا يحيىَ بن عبد الرَّحْمَنَ بن عُمَارَة الدِّقَانِي^(٤) الْمَدْشِقِيُّونَ، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو طاهر عبد الواحدَ بن عبد الجبار، وأبو العباسِ مُحَمَّدَ بن عبد الله اليافوْنِيَان^(٥)، وأبو بكرَ بن خُزَيْمَة، وأبو محمدَ بن أبي حاتم الرازي، وأبو بشرِّ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن حمَّاد الدُّولَابِي، وأبو عليِّ مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن الأشعث.

(١) ما بين معاقوتين سقط من الأصل وزيادتها لازمة.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٣/٨ سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٢.

(٣) في سير الأعلام: سليمان.

(٤) بالأصل: «الدقاني» والصواب الدقاني كما في اللباب وهذه النسبة إلى دقانية من قرى غورطة دمشق. ذكره وترجم له في اللباب ومعجم البلدان دقانية وفي م: الرقاني.

(٥) إعجامها غير واضح والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام وفي م: الياقوتين.

أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو القاسم السميسياطي ح.

ثم أخبرنا نصر بن أحمد، أنا سهل بن بشر، أنا رشاً بن نظيف، قالا: أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوزها، أنا محمد بن خلف بن عمار بن غزوان وسعيد بن أبي زيدون، والحسين بن نصر بن المعارك وأبو سالم إسماعيل بن حصن، قالوا: حدثنا فديك بن سلمان^(١)، أنا الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، قال: خرج فديك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال رسول الله ﷺ: «يا فديك أقم الصلاة، وأذ الرزك، واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت تكون مهاجراً». نسق الحديث عن سعيد بن أبي زيدون [٣٦٠٣].

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا البرقاني، قال: فرأتنا على محمد بن المظفر، حدثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي - من أصل كتابه - أنا الحسين بن نصر بن معارك، أنا عبد الرحمن بن زياد، أنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يخبر عن النبي ﷺ أنه نهى عن الورس والزعفران، قلنا: للمحرم؟ قال: نعم، قال ابن مظفر: المحفوظ عبد الله بن زيد^(٣).

أخبرناه على الصواب عاليًا أبو الحسن علي بن الحسن الموازياني، أنا أبو سليمان بن أبي نصر، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، أنا أبو الوليد والحوضي، عن شعبة، عن عبد الله بن دنير^(٤)، قال: سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الورس والزعفران، يعني للمحرم [٣٦٠٤].

(١) في سير الأعلام: سليمان.

(٢) تاريخ بغداد ١٤٣/٨.

(٣) في تاريخ بغداد: «دينار». وهو الصواب، انظر ترجمة عبد الله بن دينار في تهذيب التهذيب ١٣٣/٣ ورد فيها روى عن ابن عمر... روى عنه شعبة وانظر ترجمته في سير الأعلام ٢٥٣/٥.

أما عمرو بن دينار، بصرى، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، ولم يرد في ترجمته أن شعبة روى عنه، انظر تهذيب التهذيب ٣٣٦/٤.

(٤) كذا وقع بالأصل هنا. انظر الحاشية السابقة واللفظة سقطت من م. وتتمة الخبر ليس في م.

رواه أحمد بن حنبل^(١)، عن غندر، وحجاج بن محمد الأعور، عن شعبة.

قرأت في بعض الكتب البريد، ناشابة بن سوار، فذكر حدثاً.

في نسخة ما أجاز لي أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَةَ، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال^(٢): الحسين بن نصر المصري، روى عن مصعب بن المقدام، وإسحاق بن سليمان، وهاشم بن القاسم، وأبي نعيم، سمعت منه بمصر، ومحله الصدق.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣): الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي، سكن مصر، وحدث بها، عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ونعميم بن حماد، روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن [محمد بن]^(٤) الأشعث، وغيرهما من المصريين.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٥)، نا محمد بن علي الصوري، أنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسور^(٦)، نا أبو سعيد بن يونس، قال ح.

وكتب إلى أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَةَ، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسين بن نصر بن المعارك، يكنى أبا علي بغدادي قدم إلى مصر، وحدث بها توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوماً خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتاً.

قرأت على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن

(١) راجع مستند أحمد ٤٧/٢، ٥٢ الطبعة الأولى.

(٢) الجرح والتعديل ١/٢٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٣/٨.

(٤) ما بين معاوقين زيادة عن تاريخ بغداد وفي م: محمد بن أحمد بن الأشعث.

(٥) المصدر السابق، الجزء والصفحة.

(٦) في تاريخ بغداد: مسورو.

الغَمَرُ، أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْنٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحاوِيُّ:
وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَتِينَ فِي شَعْبَانَ تَوْفَى الْحَسِينُ^(١) بْنَ نَصْرٍ.

وَقَرَاتَ بِخَطِّ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَرَوِيِّ الْمُؤْدَبِ، فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ، حَكَايَةً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةِ الطَّحاوِيِّ،
فِي ذِكْرِ وَفَيَاتِ^(٢) شِيوْخِهِ قَالَ: وَتَوْفَى مِنْهُمْ فِيهَا يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَسَتِينَ وَمَائَتَيْنِ أَبُو
عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْمَعَارِكِ الْبَغْدَادِيِّ، فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ لِأَرْبَعِ وَعَشْرِينِ لَيْلَةَ خَلْتَ
مِنْ شَعْبَانَ.

(١) بِالْأَصْلِ: «الْحَسِنُ» وَالصَّوَابُ عَنْ مَ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «وَرَقَاتٌ» كَذَّا، وَلَعِلَّ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَفَيَ مَ: وَفَاتَ.

حرف الواو

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٦٣١ - الحسين بن الوليد
أبو علي، ويقال: أبو عبد الله
القرشي مولاهم النيسابوري يلقب بشمرين^(٢)

سمع بالشام سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن راشد المكحولي، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن أدهم، وروى عن مالك، والجراح بن المنهاج الجزارى، وحماد بن سلمة، وشعبة، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس، وعكرمة بن عمار، وقيس بن الربيع، والبارك بن مجاهد المروزى، والبراء بن عبد الله الغنووى، وعبد العزيز بن أبي رؤاد، وعمر بن ذر، وابن أبي ذئب، ومالك بن مغول، والثوري.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن هارون، ومحمد بن أشرس السُّلْمَى، وإسماعيل بن عمار، ومحمد بن يزيد السُّلْمَى، وإبراهيم بن منصور، وعلي بن سلمة اللبقي، وسلمة بن شبيب، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب، وقطن^(٣) بن إبراهيم وزيرك مولى معاذ، والحسين بن منصور النيسابوريين.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله، أنا أبو

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٣/٨ طبقات ابن سعد ٧/٣٧٧ تهذيب التهذيب ١/٥٤٣ سير أعلام النبلاء ٩/٥٢٠ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وفي تهذيب التهذيب: لقبه كميل.

(٣) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٥٥٧.

أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا الحسن بن سفيان، نا عبد الله بن فضالة، نا الحسين بن الوليد، نا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: «الصبحة^(١) تمنع الرزق» يعني^(٢) نوم الغداة^[٣٦٠٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بانتخاب أبي مسعود الدمشقي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الأخيلي، نا أبو عبد الله محمد بن أشرس بن موسى السلمي، نا الحسين بن الوليد، نا شعبة، عن علي بن زيد بن جذعان، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري، قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا^(٣) وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجيل فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمش الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أنا محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسين^(٤) بن الوليد، نا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له عند أخيه مظلمة في مال أو عوضٍ فليأتنه، وليستحله منه من قبل أن يؤخذ به، وليس ثم دينار ولا درهم، إنْ كان له حسناً أخذ من حسناته وإنْ أخذ من سيئات صاحبه فوضع عليه»^[٣٦٠٦].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي^(٥)، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبداوي - بنисابور - أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُوزجاني^(٦)، أنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي، نا محمد بن يزيد، نا الحسين بن الوليد النيسابوري، وروى له أحمد بن حنبل، قال: هو أوثق منْ

(١) مهملة بالأصل، والمثبت عن م

(٢) بالأصل: «يوم» والمثبت عن م.

(٣) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت على هامشه.

(٤) بالأصل «الحسن» والصواب عن م.

(٥) تاريخ بغداد ١٤٤/٨.

(٦) هذه النسبة إلى بوزجان وهي بلدة بين نيسابور وهراء من بلاد خراسان (الأنساب).

بخارasan في زمانه وكان يجذل العطية للناس ، وكان صاحب مال . ويقول: من تعشى عندي فقد أكرمني ، ثم إذا خرج^(١) يدفع إليهم الصرة .

[قال:] نا إبراهيم بن سعد ، عن بشر الحنفي ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم^(٢) يسبّون أصحابي ، فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، ولا تناكحوهم ، ولا توارثوهم ، ولا تسلمو عليهم ولا تصلوا عليهم» [٣٦٠٧].

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رياح المعدل ، أنا أحمد بن محمد المهندس ، نا محمد بن أحمد الدوابي ، نا معاوية بن صالح ، قال: سمعت يحيى بن معين ، يقول: في تسمية أهل خراسان: الحسين بن الوليد .

أخبرنا أبو البركات وأبو العز قالا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل،
قالا - أنا محمد بن الحسن ، أنا أحمد بن محمد ، أنا عمر بن أحمد ، نا خليفة بن خيّاط ، قال^(٣) : في الطبقة الخامسة من أهل خراسان الحسين بن الوليد مولى قريش .

أخبرنا أبو بكر اللفتوني ، أنا أبو عمرو بن مئدة ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد ، قال في طبقات أهل خراسان الحسين بن الوليد ، ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش^(٤) .

أخبرنا أبو بكر الشقاني ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا مكي بن عبدالدان ، قال: سمعت مسلم بن الحجاج ، يقول أبو عبد الله الحسين بن الوليد التيسابوري سمع الثوري^(٥) وشعبة .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا عبد الله بن سعيد ، أنا الخصيب بن عبد الله :

(١) في تاريخ بغداد: ثم إذا تعشاوا أخرج إليهم الصرة .
(٢) بالأصل «قوماً».

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٦٠٢ رقم ٣١٥٥ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٧ .

(٥) بالأصل «الثور» والمثبت عن م وقد روى الحسين بن الوليد عن السفيانين: سفيان الثوري ، وسفيان بن عبيدة .

أخبرني عبد الكرييم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي أحمد، قال: أبو عبد الله الحسين بن الوليد نيسابوري ليس به بأس.

وقال في موضع آخر: أبو علي الحسين بن الوليد النيسابوري.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١): الحسين بن الوليد أبو عبد الله القرشي النيسابوري، سمع ابن جُرِيَحَ، وابن أبي ذِئْبَ، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي رَوَادَ، وعِكْرِمَةَ بْنَ عَمَّارَ، وهشام بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، ومسنُر بن كُذَامَ، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد، وإسراطيل بن يونس وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، والحمدادين، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن عياش، وخارجة بن مُصَعب، وعبد الله بن المؤتمل المخزومي. روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، ومحمد بن يحيى الذهلي. وقدم بغداد، وحدث بها. فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر الخزاعي الشهير، ومحمد بن حاتم ابن ميمون. وكلان ثقة فقيها، فقارنا للقرآن. فرأى على علي بن حمزة الكسائي وكان شيخاً^(٢) جواداً وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، ويصح في كل خمس سنين.

أَخْبَرَنَا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكرييم في كتابه، **أَنَا** أبو بكر البهقي، **أَنَا** أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق، يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول: كان الحسين بن الوليد يطعم أصحاب الحديث الفالوذج وكان يجري عليهم، وكان سخياً.

قال: **أَنَا** أبو عبد الله قال: قرأت بخط أبي عمرو المستلمي، عن محمد بن عبد الوهاب، قال: كان الحسين بن الوليد، لا يحدث أحداً حتى يأكل^(٣) من فالوذجه. قال: وسمعت أبا عبد الله الحافظ، يقول: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب في الفوائد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا الحسين بن الوليد النيسابوري وأنثى عليه خيراً.

(١) تاريخ بغداد ١٤٣/٨ - ١٤٤.

(٢) تاريخ بغداد: سخياً.

(٣) بالأصل: تأكل والصواب عن م.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبو العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: حَدَّثَنِي الحسين بن الوليد النيسابوري، وكان ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله وأبو

سعيد ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا أبو سعد^(٢) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٣)، حَدَّثَنِي أبي، نا حسين بن الوليد النيسابوري، قال أبي: ثقة.

قال الخطيب^(٤): وأنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، - إملاء - قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي يقول: الحسين بن الوليد النيسابوري ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو سعد محمد بن محمد المُطَرَّز وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم خانم بن محمد من كتبهم.

ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم، قال: سمعت سليمان بن أحمد إملاء ذكر الحكاية.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قالا: أنا أبو أحمد، أنا الحسن بن عثمان الششتري، ناسلة بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبد الرحمن بن مهدي، على حسين بن

(١) تاريخ بغداد ١٤٤/٨.

(٢) تاريخ بغداد: أبو سعيد.

(٣) مطبوعة بالأصل والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ١٤٥/٨.

الوليد، وكان حسين عسراً في الحديث فدخلت عليه فإذا فيه كتاب، فيه رأي أبي حنيفة فقال له عبد الرحمن: سلني على كل مسألة في كتابك حتى أحذثك فيه بحديث^(١). آخر الخامس والثلاثين بعد المائة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، **أَنَا** أبو بكر الخطيب^(٢)، **أَنَا** أبو حازم، نا محمد بن يزيد العدل، قال: سمعت إبراهيم بن محمد سفيان يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: أول ما دخلت على عبد الرحمن بن مهدي، سألني عن الحسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى، وعن هؤلاء.

قال^(٣): **وَأَنَّبَانَا** أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، **أَنَا** محمد بن حميد المحرمي، نا علي بن الحسين بن حيان^(٤)، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو ذكرياء - يعني يحيى بن معين -: حسين بن الوليد النيسابوري شيخ كان بقطيعة الربيع^(٥)، كان يقال له أخو السطيح، وكان ثقة، لم أكتب عنه شيئاً.

أَنْبَانَا أبو المظفر بن القشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، **أَنَا** أبو عبد الرحمن الشلمي، قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: ثقة^(٦).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقandi، **أَنَا** إسماعيل بن مساعدة، **أَنَا** حمزة بن يوسف، **أَنَا** أبو أحمد بن عدي، قال: الحسين بن الوليد نيسابوري لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن، نا وأبو النجم، **أَنَا** أبو بكر الخطيب^(٧): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن نعيم الضبي، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستلمي،

(١) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ / ٥٤٣ - ٥٤٤ باختصار.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٤٤ / ٨ ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الذهلي (محمد بن يحيى) ١ / ٥٤٤.

(٣) المصدر نفسه ١٤٥ / ٨.

(٤) بالأصل «حبان» والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

(٥) منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور، بالكرخ. (ياقوت).

(٦) انظر تهذيب التهذيب ١ / ٥٤٤.

(٧) تاريخ بغداد ١٤٥ / ٨.

سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد في سنة اثنتين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر - جازة، إن لم أكن سمعته منه - أنا موسى بن عمران، **أَنَّا** الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد يوم الخميس بعد العصر، ودفن يوم الجمعة من سنة اثنتين ومائتين، وصلوا عليه في ميدان الحسين في ولاية الخليل بن هشام، ودفن في مقبرة الحسين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن سعيد، **نَا** وأبو النجم الشيحي، **أَنَّا** أبو بكر الخطيب^(١)، **أَنَّا** ابن الفضلقطان، **أَنَّا** علي بن إبراهيم المستملي، **نَا** أبو أحمد بن فارس، **نَا** البخاري ح.

وَأَنْبَأَنَا أبو الغنائم محمد بن علي، **وَحَدَّثَنَا** أبو الفضل بن ناصر، **أَنَّا** أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - **وَاللُّفْظُ لِهِ** - قالوا: **أَنَّا** عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: محمد بن الحسن، قالا - **أَنَّا** أحمد بن عبدان، **أَنَّا** محمد بن سهل، **أَنَّا** محمد بن إسماعيل البخاري، قال^(٢): حسين بن الوليد أبو علي **الْيَسَابُورِيُّ الْقُرْشِيُّ**، مات سنة ثلاثة ومائتين.

(١) تاريخ بغداد ١٤٥/٨.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩١/٢/١.

حرف الهاء

[في آباء من اسمه الحسين]^(١)

١٦٣٢ - الحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عِيسَى بْنُ أَبِي مُوسَى

أَبُو عَلَى الْإِيَادِي^(٢)، وَيُقَالُ اسْمُهُ الْحَسَنُ^(٣)

حَدَّثَ عَنْ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْضَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَكْتَبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عُمَارَةِ الْعَطَّارِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ النَّعْمَانِ بِالْفَسْطَاطِ، وَسَلِيمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ الْحُزَاعِيِّ، وَعَلَى بْنِ سَلِيمَانِ عَلَّانِ الصَّيْقَلِ، وَأَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيَانِ بْنِ حَبِيبٍ.

روى عنه: أبو نصر بن الجندى، وسماه الحسين، وعبد الوهاب الميدانى، ووُجِدت بخط الميدانى الحسين بزيادة ياء، وهو الصحيح.

قرأنا على جدي أبي^(٤) المفضل يحيى بن علي القرشي، عن عبد العزيز بن أحمَدَ الصوفى، أنا عبد الوهاب الميدانى، أنا أبو علي الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى الإيادى في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، أنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي، أنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما

(١) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) هذه النسبة بكسر الألف وفتح الياء، إلى إياد بن نزار بن معن بن عدنان. (الأنساب).

(٣) ترجمته سقطت من م.

(٤) بالأصل «أبو».

ينفعك ولا يعمل^(١)، فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإياك وإياك والله، فإن اللّو تفتح^(٢) من الشيطان».

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور^(٣)، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، أنا أحمد بن علي المؤصل، نا خالد بن مزداس، نا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع، وإياك والله فإن اللّو تفتح من عمل الشيطان» [٣٦٠٨].

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني - لفظاً - وأبو المكارم محمد وأبو الفتىان محمد ابن سلطان بن محمد بن حيّوس، وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حذلَم الأستدي - قراءة - قالوا: أنا أبو نصر محمد بن أحمَد بن هارون بن الجندي، أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى - قراءة عليه - أنا محمد بن عبد الحميد المكتب، أنا أحمَد بن بُديل، نا حفص بن غياث، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب: «قل يا أيها الكافرون»، و«وقل هو الله أحد».

وأنبأنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو نصر بن الجندي، أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى - قراءة عليه - في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة - بحديث ذكره.

١٦٣٣ - الحسين بن الهيثم بن ماهان

أبو الريبع الرازى الكسائى^(٤)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، وعثمان بن إسماعيل الهدّلي، وبمصر: زكريا بن يحيى كاتب العمري، وحرملة بن يحيى، وخالد بن

(١) في مختصر ابن منظور: ولا تعجز.

(٢) استدرك اللحظة من هامش الأصل.

(٣) رسماها وإعجامها غير واضح فتركنا مكانها بياضاً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٤٥/٨. وبغية الطلب لابن العدين ٢٧٩٨/٦.

عبد السلام الصدّافى، وبالشام: المُسَيْبَ بن واضح، وبالعراق: مُحَمَّدَ بن الصَّبَاح الجُرجانى، ومالك بن يحيى الشَّوخي.

روى عنه: عبد الصمد بن علي الطَّستى، وأبُو بكر بن سلمان، وأبُو سهل بن زياد القطان، وأحْمَدَ بن الفضل بن خُزَيْمَة، وأبُو هارون موسى بن مُحَمَّدَ بن هارون الأنصارى الزَّرْقَى، وأبُو بكر أحْمَدَ بن يوسف بن خَلَاد النَّصِيبِى، وأبُو عمران موسى بن سعيد^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، نا وأبُو النجم بدر بن عبد الله، أَنَّا أَبُو بكر الخطيب^(٢)، أَنَّا أحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن رزق^(٣)، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ عبد الصمد بن علي بن مُحَمَّدَ، نا أَبُو الْرَّبِيعِ الْحُسَيْنِ بن الهيثم بن ماهان الرازى الكسائي، نا خالد - يعني ابن عبد السلام الصدّافى -، نا رشدين، عن ابن الهاد، عن مُحَمَّدَ بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تفطر شهر رمضان من الحِيْضَة فما تقدر أن تقضيه مع النبي ﷺ حتى يأتي شعبان، قالت: ما كان رسول الله ﷺ يصوم من شهر أكثر مما يصوم في شعبان، كان يصومه كله إلَّا قليلاً، بل كان يصومه كله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عبد الوهاب بن المبارك، أَنَّا أَبُو طاهر أحْمَدَ بن الْحَسَنِ بن أحْمَدَ الْبَاقِلَانِى، أَنَّا الْحَسَنِ بن أحْمَدَ بن شاذان، أَنَّا أَبُو سهل بن زياد القطان، نا أَبُو الْرَّبِيعِ الْحُسَيْنِ بن إبراهيم الرازى الكسائي، نا زكريا بن يحيى كاتب العمري، نا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أيوب، وموسى بن حبيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لا تحموا مرضاكم شيئاً، فإني مرضت فحملوني حتى الماء؛ فعطشت من الليل؛ فقمت في قربة معلقة، فشربت أكثر مما كنت أشرب، فأراني الله العافية.

أَنْبَانَا أَبُو عبد الله الفُرَّاوى وغيره، عن أبي بكر البهقي، أَنَّا مُحَمَّدَ بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن عمر الدارقطنی يقول: أَبُو الْرَّبِيعِ الْحُسَيْنِ الهيثمِ بن

(١) ابن العديم ٦/٢٧٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٤٥.

(٣) بالأصل: «زريق» والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.

ماهان الرازى، حدث بغداد، يعرف بالكسائى، لا بأس به^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسْنِ^(٢) **بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو النَّجْمِ** بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا **أَبُو بَكْرِ** **الْخَطَّابِ**^(٣): **الْحُسَيْنُ بْنُ الْهَيْثَمِ** بن ماهان، **أَبُو الْرَّبِيعِ** الكسائى الرازى، سكن بغداد، وحدث بها عن **مُحَمَّدِ** بن الصبّاح **الْجُرجَانِيِّ**^(٤)، وهشام بن عمّار الدمشقى، وحرملة بن يحيى، وخالد بن عبد السلام المصرىين، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستى، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد القطان، قال ابن سعيد: وكان ثقة، وقال بدر: وذكره الدارقطنى فقال: لا بأس به.

(١) تاريخ بغداد ١٤٥/٨ وبقية الطلب .٢٧٩٩/٦

(٢) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب ما أثبتت عن م، والمستند معروف وقد مرّ قريباً.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٥/٨ وبقية الطلب .٢٧٩٩/٦

(٤) في م وتاريخ بغداد: المجرجاني.

حرف الياء

[في آباء من اسمه الحسين] ^(١)

١٦٣٤ - الحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُزَلَانَ ^(٢)
أَبُو عبد الله

حدَّثَ عَنْ أَبِي القَاسِمِ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ، وَأَبِي زَرْعَةِ
[عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] ^(٣) عُمَرٍ، وَخَالِدَ بْنَ زَوْجٍ بْنَ أَبِي حُجَّاجٍ.
روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الفقيهان، قالا: أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن الرضا الأنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الداري بن أبي نصر، قراءة عليه، قال أملني علينا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، أنا شعيب - يعني ابن أبي حمزة -، قال: قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح النكير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما دون منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك، ثم إذا قال «سمع الله لمن حمده» فقال مثل ذلك، وقال: «ربنا لك الحمد»، ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجدة ^[٣٦٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح.

(٢) في م: جولا.

(٣) الزيادة بين معموقتين للإيضاح.

(٤) سقطت بن من م.

عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ: تَوْفِيَ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُرْزانَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ لَسْتَ بِقَيْنَ مِنَ الْمُحْرَمِ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَائَةَ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ، وَأَبْيَ زَرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرُو التَّنْصِيرِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، ثَقَةٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا.

١٦٣٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ يَوسُفَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَرِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّامِرَيِّ الْقَاصِ (١)

حَدَّثَ بِدِمْشِقَ عَنْ مَنْ لَمْ يَسْمُّ لَنَا.

كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ.

قَرَأْتُ بِخُطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَخْمَدَ وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خُطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تِسْمِيَةِ مِنْ كَتَبِهِ مِنَ الْغَرِيَابِ بِدِمْشِقَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ (٢) بْنُ يَوسُفَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَرِّ، قَدِمَ دِمْشِقَ مِنْ بَغْدَادَ وَكَانَ قَاضِيًّا، فَأَقَامَ بِهَا مَدَةً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، وَكَانَ زَعْمَ مُولَدَهُ سَامِرَةً (٣) وَأَبُوهُ مِنْ أَهْلِ سَرَّخْسِ (٤).

١٦٣٦ - الْحُسَيْنُ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَآذْنِهِ (٥)

لَهُ ذَكْرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجْلِيِّ، نَا أَبُو الْحَسِينِ (٦) بْنُ الْمَهْتَدِيِّ حِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُخْلِدِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمُ الْهَيْشِمَ بْنَ عَدِيِّ، عَنْ أَبْنِ عِيَاشِ، قَالَ: وَكَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَأْذِنُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ حَسِينَ.

(١) ترجم له في بغية الطلب لأبن العديم ٢٨٠٠ / ٦ وفي م: القاضي.

(٢) بالأصل «الحسن» والمشتبه عن م.

(٣) سامرة مخففة سـ من رأى وهي بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً، كما في الأنساب وال بنسبة إليها: سامي، وقد ينسبون إليها السامي أيضاً.

(٤) سرخس بلدة قديمة من بلاد خراسان. (الأنساب).

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٢٨٠٤ / ٦.

(٦) بالأصل: أبو الحسن والصواب عن م، والسندي معروف.

١٦٣٧ - الحُسَيْن^(١)

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: ابنه أبو علي محمد بن الحسين.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ السَّمْسَارِ إِجَازَةً، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرَ الطَّبَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ خَالِدَ الْمَصْرِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنَ الْحُسَيْنِ الدَّمْشِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: خَرَجْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَتَّا مِنَ الْأَوْقَاتِ وَتَبَعَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ عَلَى حَمَارٍ لَهُ فَوَافَقْنَا فِي الظَّرِيقَ فَكَانَ حَسْنُ الْعَشْرَةِ يَخْدُمُنَا فَنَقْضَيْ حَوَائِجَنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَغَابَ عَنَا وَقَتَّا ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ لَنَا: عَزَّمْتُمْ عَلَى الرِّحْيلِ؟ قَلَّا: نَعَمْ، فَخَرَجْنَا وَسَارَ عَنَا حَتَّى جَئْنَا إِلَى بَحْرِيَّةِ طَبْرِيَّةِ فَنَزَّلَنَا، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى ضَفْدَعٍ وَنَحْنُ نَرَاهُ فَشَدَّ فِي عَنْقِهِ خَيْطًا وَجَرَهُ فَإِذَا قَدْ صَارَ الضَّفْدَعُ خَنْزِيرًا صَغِيرًا، فَدَخَلَ بِهِ إِلَى طَبْرِيَّةِ فَبَلَغْنَا أَنَّهُ بَاعَهُ حِيَا وَاشْتَرَى بِشْمَنَهُ زَادًا لِلصَّفَرِ وَقَمَاشًا فِي كَسَائِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْنَا.

قال: فالتفت فإذا خلفه النصراني الذي اشتري منه الخنزير، والضفدع قد رجعت إلى حالها، قال: فلما بصر به اليهودي ألقى بنفسه في الأرض فسقط رأسه ناحية والجسد ناحية، وبعد أن ذهب النصراني جعل يقول لنا: مَرَّ مَرَّ؟ قلنا: نعم، قال: فرجعت الرأس إلى الجسد، قال الأوزاعي: فقلت والله لا يتبعنا هذا في طريق، فأخذ حمارته وذهب عنا^(٢).

١٦٣٨ - الحُسَيْنُ أخو زيدان الكوفي^(٣)^(٤)

حَكَىْ عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَاحِ.

روى عنه: أبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي، وقدم دمشق.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَتا، عَنْ أَبِي تَمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَّ أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ جَعْفَرٍ

(١) كذا بالأصل وم، لم يذكر اسم أبيه ولم ينسبه.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٤) في م: اللوقي.

(٣) ترجم له في بغية الطلب ٢٨٠٣/٦.

الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا محمد بن يزيد، حدثني حسين أخو زيدان، قال: كنت مع وكيع حين رجع من مكة، قال: فقال لي بقى (١): أنا في السوق ولكن أقطع نفسي مخافة أن يغتم ابني هذا - يعني أحمد -، ثم قال: يا أحمد بقي علينا من السنة باب لم تدخل فيه، احضربني.

قال: وأقبلنا جميعاً من المصيصة أو طرسوس فأتينا الشام، فما أتينا بلدًا إلا استقبلنا إليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق، فلما سلم الإمام أطافوا بوكيع، فلما انصرف إلى أهله فحدثت به مليح ابنته فقال: رأيت في جسده (٢) آثاراً خضراء مما رجع ذلك اليوم.

١٦٣٩ - الحسين. ويقال: الحسن بن المصري من شيوخ الصوفية

حكى عنه أبو القاسم الجنيد بن محمد، ودخل حسين هذا دمشق.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكم، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصیر، قال: سمعت أبا القاسم جيداً يقول: سمعت حسن بن المصري يقول: كنت بدمشق وكان خارجها جبل (٣) فوقه رجل يقال له عثمان مع أصحابه يتبعدون، وكان في أسفل الجبل رجل آخر يقال له عبد الله مع أصحابه، وكان يوصف عنه أنه إذا سمع شيئاً من الذكر عدا، فلم يرده شيء لا نهر ولا ساقية ولا وادي.

قال حسن: فيينا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قاريء قال: فتهيا له أصحابه فتبعوه حتى استقبلته (٤) نار للأعراب قد أوقدوها، قال (٥): فوضع بعضه على النار، وبعضه على الأرض فحملوه، قال أبو القاسم جنيد: إيش يقال في رجل وقعت به حالة هي أقوى من النار؟.

(١) بقى منزل بطريق مكة (ياقوت).

(٢) ابن العديم: رأيت في جسده آثاراً مما زحم ذلك اليوم.

(٣) عن م وبالأسفل «جبل».

(٤) بالأصل وم: استقبلته.

(٥) بالأصل: قال: فوضع وفي م: قال: فوق.

قال: وأنا ابن جهضم، نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصیر، قال: سمعت أبا القاسم جنيداً يقول: مضيت يوماً إلى حسين بن المصري، ومعي دراهم أريد أن أدفعها إليه، وكان يسكن في برايا^(١) وليس له جار إنما هو في صحراء، وكانت امرأته قد ولدت، واحتاجت إلى ما يحتاج إليه النساء عند الولادة، وكان قد رآها وشق عليه ما يرى من حالها، ففاض ذلك قلبه وجعل يذكر ما ينالها من الشدة والأذى وانقطاع الرفق عنها، ووجدتها في تلك العزلة، فأخرجت إليه الدرارم فقلت له: تشتري لها بعض ما تحتاج إليه، فأبى أن يقبلها مني، وكان إباؤه عندي ما أبداه إلىي من القول فقال: لست آخذها ولا أقبلها بوجه ولا سبب، واشتد ذلك عليه، فقلت له: لا أحسب يسعك ردها لما أخبرتني من حال المرأة، فأبى أن يأخذها مني بتة.

فأخذت الدرارم، وكانت في صرة فرميت بها إلى الحجرة التي فيها المرأة، وقلت: أيتها المرأة خذ هذه الدرارم لك فاصرفيها فيما تحتاجين إليه، ثم التفت إليه فقلت له: أنت لم تأخذها كما قلت، وحرام عليك أن تمنعها، فسكت ولم يكن له حيلة فيما فعلت، فانصرفت عنه.

قال: ونا جعفر، نا الجنيد بن محمد، قال: كنت يوماً عند حسين المصري، وكان يأنس بي فقال لي: تعرف أحداً يسكن إليه واعتقدت في نفسي رجلاً قد كنت أسكن إليه ولم أبد ذكره، فقال لي: هو فلان فسماه باسمه فكبر على إصابته لما في سري فعدلت عن ذلك الرجل بنيتي إلى رجل آخر فقال لي: هو فلان فأصاب الثاني، فكان ذلك على أشد فعدلت بنيتي إلى رجل ثالث، فقلت له: لا، فقال لي في الثالثة: هو فلان فأصابه فعظم ذلك عندي، وكل ذلك أدفعه عما يقول بما كنت أعتقد، ثم افترقنا عن ذلك المجلس، فعدت إليه بعد أيام فحين لقيني قال لي: يا أبا القاسم أريد أن أقول شيئاً، فقلت له: قل ما تريده، فقال لي: أنت عندي صادق وقلبي عندي لا يكذبني وقد دفعتني عن أشياء كنت قلتها في المجلس الماضي فأيش السبب في ذلك، فرأيته ثابتًا على ما كان قاله لا يندفع سره عنه فعارضته بالقول وحسن موقع ذلك عنده مني.

(١) برايا بالثاء المثلثة، والقصر، محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول. (معجم البلدان).

١٦٤٠ - الحسين البرذاعي أحد الصالحين

حکی عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القرشی .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي، أخبرني أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القرشی، قال: خرجت من دمشق من أربعين سنة إلى القدس فصلّيت فيه، ورجعت ففي رجوعي جئت إلى جبّ يوسف عليه السلام، قبل الأولى^(١) من يوم الخميس، فإذا أنا برجل كهل معه ركوة^(٢) فسلمت عليه، وتوضأنا وهو من الجبّ، وصلينا الظهر، فتقدّم فصلّى بي العصر، ثم تقدّم فصلّى بي المغرب، ثم تقدّم فصلّى بي عشاء الآخرة وأوتر، وكان معي شيء من الطعام، فقلت: بسم الله فأكل منه يسيراً، فقلت له: من يكون الشيخ؟ فقال لي: حسين البرذاعي، فقال لي: رأيت؟ إنسان تدركه الجمعة ويخرج ولا يصلّيها؟ فقلت: يا سيد نسيت؟ فقال: لا بأس عليك، اخرج.

فخرجنا حتى جئنا إلى جبّ يوسف فقال: صلّ ركعتين، فصلّيت، ثم قال لي: بسم الله، فخرجنا، فقال: تقرأ على أو أقرأ عليك؟ فقلت: لا بل أقرأ أنا عليك، فقرأت مائة آية، وغاب القمر، وإذا نحن في ضوء غير ضوء القمر، وإذا نحن نمشي كأننا نمشي على وطاء في أرض مستوية، وهو آخذ بيدي، فلما جئنا إلى موضع قال لي: صلّ ركعتين فعددت أنا صلينا ستين ركعة، ثم جاء بي إلى حائط فقال: أتدري أين أنت؟ قلت: لا قال: أنت في داريا^(٣) استودعك الله. فقلت له: ادع لي يوفقني الله لطاعته، ويلهمني صيام الدهر، وقيام الليل، ويميتني على الإسلام والستة والجماعة فدعا لي.

فمن ذلك الوقت ليس علي في الصيام كلفة، ولا في قيام الليل، فقال لي: استودعك الله، فقلت: يا سيد، ما تجيء معي إلى أهلي؟ قال: لا، قلت: فأصحابك؟ قال: كيف يجوز لك ولدك وزوجة وأخت؟ ولم أعلم بهذا.

(١) يعني الصلاة الأولى.

(٢) الركوة دلو صغير أو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء.

(٣) بالأصل وم «دارنا» والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٨٥/٧.

وداريا: قرية من قرى غوطة دمشق.

١٦٤١ - الحسين العطار

شاعر كان بدمشق

حکى عنه أبو الحسين محمد بن العباس الكاتب شيئاً من شعره منه :

من يشتكي ثقل قوت
فإن قوتي خفيف
في كل يوم رغيف
ولي نديم أديب
فالرافقي رفيقي
حدثه ذو شجون
طوراً يجادل في الفقه
وتارة يتباادي
فالقرمي أبو طاهر
وفي النجوم فمن هرمس
وحين يذكر طب
ومنطقة بي حكيم

فإن قوتي خفيف
صاف ولون طريف
على اقتصاري حليف
نعم الرفيق الألوف
إذا خلونا طريف
وهو فيه حصيف^(١)
كأنه الغطريف^(٢)
لديه عسيف^(٣)
العلي م اللطيف
فمن مسيح السخيف
مهن دس فيلسوف

١٦٤٢ - حصن بن حسان القرشي الجبيلي^(٤)

حدث عن أبي مطیع معاوية بن يحيى.

روى عنه ابنه أبو سليم^(٥) إسماعيل بن حصن.

(١) الحصيف الذي يستحكم عقله، يقال أحصف الأمر: أحكمه (قاموس).

(٢) الغطريف بالكسر: السيد الشريف، والشاب الظرف. وتغطروف: تكبر واحتال في المشي (قاموس).

(٣) العسيف: الأجير، والعبد المستعان به، فعيل بمعنى فاعل (قاموس).

(٤) ورد اسمه في معجم البلدان «جبيل»: «حضر بن حسان»، وفي الأنساب (الجبيلي) حصن الجبيلي. وجبيل بلد مشهور في شرق بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت وفي م: حصن بن حسن الجبيلي القرني.

(٥) كذا بالأصل والأنساب (الجبيلي)، وفي معجم البلدان: أبو سليمان إسماعيل بن حضر بن حسان الجبيلي وفي م كالأصل. له ترجمة قصيرة في الأنساب وقاموس.

١٦٤٣ - حِصْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَيُقَالُ: أَبْنَ مَحْسِنَ -

أَبُو حُذَيفَةَ التَّرَاغِمِيِّ^(١)

مِنْ أَهْلِ دَمْشَقِ.

رَوِيَ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

رَوِيَ عَنْهُ الْأَوزَاعِيُّ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَمِّي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَوْنَسَ، أَنَا أَبُو بَشِّرِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامَاتِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا بَشِّرُ بْنُ بَكْرٍ، نَا الْأَوزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حِصْنَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيَبْتُوَّ بِيَتَأْ في النَّارِ، وَمَنْ تَوَلَّ^(٢) غَيْرَ مَوَالِيهِ فَلَيَبْتُوَّ بِيَتَأْ في النَّارِ»^[٣٦١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْكَفُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَاصِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ - إِمَلَاءُ - نَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣)، نَا الْأَوزَاعِيُّ، عَنْ حِصْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [يَحْدُثُ] عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَنْحِجُزُوا^(٤) الْأُولَى فَالْأُولَى، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً»^[٣٦١١].

أَخْبَرَنَا عَالِيَاً أَبُو بَكْرِ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبُو مُنْصُورِ بِرْغَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَصْبِيِّ عَتِيقِ الْهَرَوِيِّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرِيفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكِيمِ، أَنَا بَشِّرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوزَاعِيِّ، فَذِكْرُ بِإِسْنَادِهِ مُثْلِهِ، وَزَادَ وَقَالَ: «عَلَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَنْحِجُزُوا الْأُولَى فَالْأُولَى وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً»^[٣٦١٢].

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٥٥١ وتهذيب التهذيب ١/٥٤٦.
والتراغمي نسبة إلى التراغم بطن من السكون (الأنساب).

(٢) كذا، والصواب: ومن تولّ.

(٣) بالأصل «سليم» والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/٢١١.

(٤) بالأصل: ينحرروا، والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي تهذيب التهذيب «ينحرروا» كالأصل والخبر سقط من م.

وأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسين بن إبراهيم، **أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشْرٍ**، **أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ بْنِ أَحْمَدِ الْخَلَالِ**^(١)، **أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرٍ**^(٢)، **نَا إِسْحَاقُ بْنُ خَالُوْيَةَ**، **نَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ**، **نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **نَا الْأَوْزَاعِيُّ**، **عَنْ حِصْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ**، فذكر الحديث.

رواية أبو داود في سنته، عن داود بن رُشْيدٍ، عن الوليد بن مسلم وقال: الأولى فالأولي بالباء.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، **أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدِ الرُّؤْيَانِيِّ**، **أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ الْبَلْخِيِّ**، قال: قال أبو سليمان حمد بن محمد قوله: ينحجزوا: معناه يكفوا عن القتل، وتفسيره: أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فأيهم عفا وإن كان امرأة سقط القود، وصار دية.

وقوله: الأول فالأول، يريد الأقرب فالأقرب، ويشبه أن يكون معنى المقتليين هنا أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة، فينشأ بينهم الحرب والقتال من أجل ذلك فجعلهم مقتليين لما ذكرناه، والله أعلم.

وقد يحتمل أن تكون^(٣) الرواية: المقتليين بنصب التائين، يقال: اقتل فهو مقتَلَ غير أن هذا إنما يستعمل أكثره فيمن قتله الحب.

وقد اختلف الناس في عفو النساء فقال أكثر أهل العلم: عفو النساء عن الدم كعفو الرجال.

وقال الأوزاعي وابن شبرمة: ليس للنساء عفو.

وعن الحسن وإبراهيم التّنخعي: ليس للزوج ولا للمرأة عفو في الدم.

أَنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم السميسياطي، **أَنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَا إِجَازَةَ**، **أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّهْبَيِّ**^(٤)، **نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقِ الْقَاضِيِّ**، قال: قال علي بن المديني: حصن

(١) ترجمته في سير الأعلام ٦١٩/١٧.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبتت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠٤/١٦.

(٣) بالأصل: يكون ومهملة بدون نقط في م.

(٤) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا ٣٩٦/٣.

الذي روى عنه الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «وعلى المقتلين أن ينحرجو» قال: هو حصن بن مُحْمَّدٍ^(١) [٣٦١٣].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنَا أبو بكر بن الطبرى، أَنَا أبو الحسين بن الفضل، أَنَا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وروى الأوزاعي عن شيخ يقال له: حصن، لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي.

أَنْبَأَنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطَّيُورِي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَنَا أبو أحمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهانى، قالا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ، قال^(٢): حصن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «من كذب على متعمداً، وعلى المقتلين أن ينحرجو من الدية الأولى، وإن كانت امرأة»، روى علي، عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة^(٣)، عن أبي هريرة في الديمة، روى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «من كذب على»^(٤).

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب الخلال، أَنَا أبو القاسم بن مَنْدَةَ، أَنَا حمد بن عبد الله - إجازة - قال: وأَنَا أبو طاهر بن سلمة، أَنَا علي بن محمد، قالا: أَنَا أبو محمد بن أبي حاتم^(٤)، عن أبيه، قال: لا أعلم أحداً روى عنه - يعني حضناً - غير الأوزاعي ولا أحداً نسبه، وقد حكى الأوزاعي نسبة.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل بن ناصر، أَنَا أبو طاهر أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، وأَبُو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قالا: أَنَا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السري، نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ رُوحِ الْحَافِظِ، قال في الطبة الثالثة من الأسماء المفردة: حصن

(١) انظر تهذيب التهذيب ٢/٣٧٨ (ط: الهند).

(٢) التاريخ الكبير ٢/١١٨.

(٣) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من البخاري.

(٤) الجرج والتعدل ١/٣٠٥.

روى عنه الأوزاعي يحدّث عن أبي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَامِيًّا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنَ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَّهُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو حَاتِمَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبَّانَ الْبُشْتِيَّ، قَالَ: حِصْنٌ هَذَا هُوَ حِصْنُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّرَاغِمِيِّ مِنْ أَهْلِ دِمْشِقٍ جَدُّ سَلْمَةَ بْنِ الْعَيَّارِ لَهُ حَدِيثَانِ غَيْرُ هَذَا - يَعْنِي غَيْرُ الْأَوَّلِ^(١) - .

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح المحاملي، أَنَّ أَبُو الْحَسْنَ الدارقطني، قال: فَإِنَّ حِصْنَ فَهُوَ شِيخُ روى عنه الأوزاعي، يروي عن أبي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عائشةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ عَلَيْهِ مَعْمَدًا»^[٣٦١٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَسْرُونَ، أَنَّ أَبَّهُ مُنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَينِ، أَنَّ أَبَّهُ أَبُوكَرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ غَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسْنَ الدارقطني، قلت له: حِصْنٌ عن أبي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: يَحْدُثُ عَنْهُ الأوزاعي، يُعْتَبِرُ بِهِ .

قرأت على أبي محمد عبد الكرييم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، أَنَّ أَبَّهُ عَبْدِ الغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ح .

وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىِ الْقَاضِيِّ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَّهُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَّ أَبَّهُ عَبْدِ الغَنِيِّ، قَالَ: وَحِصْنٌ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَتِينِ وَالنُّونِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: حِصْنٌ، روى عنه الأوزاعي، ولم ينسب .

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/٥٤٦.

ذكر من اسمه حُصَيْن^(١)

١٦٤٤ - حُصَيْن بن جعفر الفَزَّارِي

من أهل دمشق.

روى عن عُمَيْر بن هانِئ، ومكحول، ويحيى بن يحيى الغساني، وعمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزَّان الخَوْلَانِي، وحُمَيْدَ بن مُدْرَك صاحب عمر بن عبد العزيز، وهشام بن الغاز.

روى عنه محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمَّار، ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّمُ الْفَقِيهُ، أَنَّ ناصِرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّزَاقِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، أَنَا هَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَا حُصَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَزَّارِيِّ، نَا عُمَيْرُ بْنُ هانِئِ الْعَسَنِيِّ، قَالَ: لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِّرَ فَقَلَّتْ لَهُ: مَنْ بْنُكَ^(٢) يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: مَنْ الْحَدِّ فِي حِرْمَةِ اللَّهِ، قَلَّتْ: أَرَيْتَ أَهْلَ الشَّامِ مَا هُوَ^(٣) فِيهِمْ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِحَامِدٍ، قَلَّتْ: وَأَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِعَاذِرٍ، قَوْمٌ يَتَغَالَّبُونَ عَلَى الدِّنِيَا، يَتَهَافَّوْنَ فِي النَّارِ تَهَافَّتَ الْذَّبَابُ فِي الْمَرْقِ، قَالَ: وَأَتَيْتَهُ بِمَعْرَاضِنَ كَلَامِ فَقَالَ: أَمَّا لَكَ رَحْلٌ؟ الْحَقُّ بِرَحْلِكَ، إِنَّ رَأَيْتَ وَأَرَيْتَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(١) ضبطت بالتصغير عن تهذيب التهذيب.

(٢) في القاموس: بك فلاناً زاحمه، ورد نخوته، ووضعه، وبك عنقه: دقها، ومنه بكة لمكة لدقها أعناق الجبارية أو لازدحام الناس بها. وبك الرجل: افتقر، وخشن بدنها شجاعة.

(٣) في المختصر: ما تقول فيهِمْ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، نا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١): حُصَيْنُ بْنُ جعْفَرِ الْفَزَارِيِّ، روى عن عمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزان الخولاني، ويحيى بن يحيى الغساني، وحُمَيْدُ بْنُ مُدْرَكٍ صاحب عمر بن عبد العزيز، روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي.

١٦٤٥ - حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ أبو ظَبَيَانُ^(٢) الْجَنْبِيُّ^(٣) الْكَوْفِيُّ^(٤)

سمع علي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن عباس، وأسامه بن زيد الكلبي، وجrier بن عبد الله الباجلي.

روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان، وأبو عمران إبراهيم بن يزيد التخعي، وسلمان بن مهران الأعمش، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السباعي، وحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ووفاء بن إيساص أبو يزيد الأسدية الواقدي الكوفيون.

وذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية^(٥) سنة خمسين^(٦).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن الثور، وأبو القاسم بن البُسرِيِّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو الحسن محمد بن طراد بن علي الزيني، نقيب النقباء، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ، قالا: أنا أبو القاسم بن البُسرِيِّ، قالا: أنا أبو

(١) الجرح والتعديل ٢/١ ١٩٠.

(٢) بفتح المعجمة وسكون الموحدة (تقریب التهذیب).

(٣) بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة (تقریب التهذیب) وهذه النسبة إلى قبيلة من اليمن.

(٤) ترجمته في تهذیب التهذیب ١/٥٤٦ بغاية الطلب لابن العدیم ٦/٢٨٠٩ سیر ٩١/١٣ سیر أعلام النبلاء ٤/٣٦٢ وانتظر بالحاشية فيما ثبتاً بأسماء صادر أخرى ترجمت له.

(٥) بالأصل: قسطنطينية، والمثبت عن سير الأعلام، وابن العدیم.

(٦) نقل الخبر ابن العدیم ٦/٢٨١٥.

طاهر المُخلص، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر - هو - ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أَسْأَمَةَ، قَالَ: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبت الحُرَّقَاتَ^(١) من جهة فأدرك رجلاً فقال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فطعنته فوق في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «قال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتْلَتْهُ»؟ قال: قلت: يا رسول الله إنما قالها فرقاً من السلاح، قال: «أَفَلَا شَفَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ قَالَهَا أَمْ لَا؟»؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أنني أسلمت يومئذ، قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو الْبُطْنَيْنَ - يعني أَسْأَمَةَ - قال: فقال رجل: ألم يقل الله عز وجل: «وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ كَلْهُ اللَّهُ»^(٢)؟ قال سعد: قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة^[٣٦١٦].

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر، عن الأخير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بن القُشَيْرِيْ، وأبُو القَاسِمِ زَاهِرِ بن طَاهِرِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَثَمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَفْصَنَ الْجُوَيْنِيُّ، نَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمَ^(٤)، نَا عِيسَى، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْبٍ، وأبُو ظَبَيْانَ، عن جرير بن عبد الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يُرْحَمُ اللَّهُ»^[٣٦١٧].

رواه مسلم^(٥)، عن علي بن خشرم^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو يعلى حمزة بن الحَسَنِ بن المُفرَّجِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرِ الإِسْفَراِينِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الطُّرَيْشِيِّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ السَّعْدِيُّ، أَنَا مَنِيرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَالِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ الْهَيْشَمِ الْبَلْدِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمَ الْفَضْلِ بْنُ دُكَيْنٍ: أَبُو ظَبَيْانَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنطاطيُّ، وأبُو العَزِيزِ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ.

(١) الحرقات من جهة، هم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة (كما في جمهرة ابن حزم ص ٤٤٦).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٣٩ وفيها: ويكون الدين كله الله.

(٣) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان، (٤١) باب، الحديث رقم ١٥٨.

(٤) مهملة بالأصل والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٥٢ / ١١.

(٥) صحيح مسلم (٤٣) كتاب الفضائل، (١٥) باب، (ح: ٢٣١٩) والخبر سقط من م.

- زاد الأنطاطي : وأبُو الفضل بن خَيْرُون ، قالا : - أنا مُحَمَّد بن الْحَسَن الأصبهاني ، أنا مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِسْحَاق الأهوازي ، أنا عَمَر بن أَخْمَد بن إِسْحَاق ، نَا خَلِيفَة بْن خَيَّاط^(١) فِي تَسْمِيَة أَهْل الْكُوفَة : أبُو ظَبَيَان الْجَنْبَنِي ، اسْمُه حُصَيْن بْن جُنْدُب بْن عَمْرُو بْن الْحَارِث بْن وَحْشَي بْن مَالِك بْن رَبِيعَة بْن مُنْبَه بْن يَزِيد بْن حَرْب بْن عُلَّة بْن خَالِد بْن مَالِك بْن أَدَد بْن يَشْجُب^(٢) ، وَيَزِيد بْن حَرْب هُوَ^(٣) جَنْب ، مات سَنَة تَسْعِين ، وَيَقُول : خَمْس وَثَمَانِين .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بْن الْحَسَن الْمَاوَرِدِي ، أَنَا أَبُو الفَضْل بْن خَيْرُون ح .
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّات الْأَنْمَاطِي ، أَنَا ثَابِت بْن بُنْدَار ، قَالَا : أَنَا عَبْد اللَّه بْن أَخْمَد بْن عَثْمَان الْأَزْهَرِي ، أَنَا عَبْد اللَّه بْن أَخْمَد بْن يَعْقُوب ، أَنَا الْعَبَاس بْن الْعَبَاس ، نَا صَالِح بْن أَخْمَد ، حَدَّثَنِي أَبِي ح .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بْن الْقُشَيْرِي ، أَنَا أَبُو بَكْر الْبَيْهَقِي ، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّه الْحَافِظ ، أَنَا أَبُو بَكْر بْن الْمُؤْمَل ، نَا الْفَضْل بْن مُحَمَّد ، نَا أَخْمَد بْن حَنْبَل ، قَالَ : أَبُو ظَبَيَان حُصَيْن بْن حُصَيْن بْن جُنْدَب^(٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَر قَرَاتِكِين بْن الْأَسْعَد ، أَنَا الْحَسَن بْن عَلِي الْجَوَهِرِي ، أَنَا عَلِي بْن مُحَمَّد بْن أَخْمَد بْن لَوْلَو ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن شَهْرَيَار ، نَا عَمْرُو بْن عَلِي بْن بَحْر ، قَالَ فِي تَسْمِيَة مَن رَوَى عَنْ أَبْن عَبَّاس مَن أَهْل الْكُوفَة : أَبُو ظَبَيَان الْجَنْبَنِي حُصَيْن بْن جُنْدَب ، سَمِعْت وَكِيَعاً يَقُول : نَا الْأَعْمَش ، عَنْ أَبِي ظَبَيَان حُصَيْن بْن جُنْدَب^(٥) .

آخر الجزء السادس والتسعين بعد المائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّات^(٦) الْأَنْمَاطِي ، أَنَا أَبُو طَاهِر الْبَاقِلَانِي ، أَنَا يَوسُف بْن رَبَاح ، أَنَا

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٦٧ رقم ١١٥٢ .

(٢) في طبقات خليفة: أدد بن زيد بن يشجب .

(٣) بالأصل «بن» والمثبت عن طبقات خليفة .

(٤) ابن العديم ٢٨١١/٦ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) بالأصل «بكر بن» مشطوبة واستدركت اللفظة عن هامش الأصل .

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو بَشِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَمَادَ، نَا مَعاوِيَةَ بْنَ صَالِحَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَبُو ظَبَيْانَ الْجَنْبِيُّ أَدْرَكَ عَلَيَا، اسْمُهُ حُصَيْنُ بْنَ جُنْدَبَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَا، نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ^(٢) بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْيَنٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي ظَبَيْانٍ [حُصَيْنٌ بْنُ جُنْدَبٍ]، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ قَابُوسٍ عَنْ أَبِي ظَبَيْانٍ^(٣) عَنْ عَلَيِّ قَالَ: أَتَاهَا رِجْلَانِ وَقَعَا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، قَالَ يَحْيَى: هَذَا أَبُو ظَبَيْانٍ - يَعْنِي وَالَّذِي قَابُوسٌ - وَاسْمُهُ حُصَيْنٌ بْنُ جُنْدَبٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: أَبُو ظَبَيْانَ الْجَنْبِيُّ صَاحِبُ الْأَعْمَشِ، وَلِيَسْ فِي الدُّنْيَا أَبُو ظَبَيْانٍ إِلَّا هَذَا، إِلَّا رَجُلٌ يَرْوِي عَنْهُ مِسْعَرٌ فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِي ظَبَيْانٍ، أَنَّ عَمَرَ قَالَ لَهُ: مَا بِالَّكَ؟ هَذَا أَبُو ظَبَيْانَ آخَرُ. قَلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلَمَاسِيِّ^(٤)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْنَدِيُّ^(٥)، نَا أَبُو مُسْعُودَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيُّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَفِيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي عُمِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ بْنُ مُوسَى، نَا مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَادَ بْنِ الْجَرَاحِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِ الضَّرِيرِ يَقُولُ: أَبُو ظَبَيْانٍ حُصَيْنٌ بْنُ جُنْدَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْمَاطِ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابِسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَانِ الْغَلَابِيِّ، أَنَا أَبِي قَالٍ: وَأَبُو ظَبَيْانَ الْجَنْبِيُّ، حَيٌّ مِنْ مَذْجُحٍ، اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ جَبَّيرٍ، قَالَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هَكُذا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حُصَيْنٌ بْنُ جُنْدَبٍ،

(١) الْخَيْرُ فِي ابْنِ الْعَدِيمِ ٢٨١٠ / ٦.

(٢) فِي ابْنِ الْعَدِيمِ: «عِيَاشُ» خَطأً وَفِي مِنْ: «ابْنِ عِيَاشِ بْنِ مُحَمَّدٍ» تَحْرِيفٌ أَيْضًا.

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكُورَتَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتِدْرَكُ عَنْ بَعْدِ الْطَّلْبِ ٢٨١٠ / ٦ وَانْظُرْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ ٥٤٦ / ١.

(٤) بِالْأَصْلِ «السَّلَمَاسِيُّ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَهَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى سَلَمَاسٍ وَهِيَ مِنْ بَلَادِ أَذْرِيَّجَانَ عَلَى مَرْحَلَةِ سَنِ خَوْيِ (الْأَنْسَابِ).

(٥) بِالْأَصْلِ «الْمَرْنَدِيُّ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَهَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى «مَرْنَدٍ» وَهِيَ بَلَدةٌ مِنْ بَلَادِ أَذْرِيَّجَانَ.

وقال: وقال في موضع آخر: وأبو ظبيان الجنبي من مذحج، وهو حُصين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشى بن مالك بن زبيعة بن جَنْبٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يُوسُفَ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُمَرَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدِّنَاهِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ^(٢)، قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة: أبو ظبيان الجنبي من مذحج واسمه حُصين بن جُنْدَبٍ، توفي سنة تسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَّا الْقَاضِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الْوَاسِطِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَاحِيِّ، قَالَ: وَأَنَا ابْنُ خَيْرُونَ، أَنَّا الْحَسَنُ^(٣) بْنُ الْحُسَيْنِ التَّعَالَى، حَدَّثَنِي جَدِّي لَأْمِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا قَعْنَبُ الْمَحْرَزِ^(٤)، قَالَ: أَبُو ظَبَيْانُ الْجَنْبِيُّ حُصِينُ بْنُ جُنْدَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَالْمَبْارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدَ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٥): حُصِينُ بْنُ جُنْدَبٍ أَبُو ظَبَيْانُ الْجَنْبِيُّ الْكَوْفِيُّ سمع سلمان وعلياً، سمع منه إبراهيم والأعمش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَّا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ النَّهَاوَنِيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي ظَبَيْانِ حُصِينِ بْنِ جُنْدَبِ الْجَنْبِيِّ، سمع سلمان وعلياً سمع منه إبراهيم والأعمش، ووفاء بن إيساس، وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان^(٦).

(١) بغية الطلب ٢٨١٢/٦.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٤ وفي م: جندب.

(٣) بالأصل «الحسين» والمثبت عن بغية الطلب ٦/٢٨١٢.

(٤) ابن العديم: قنبع بن المحرر.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣.

(٦) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٨١٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس، أَنَّا أَخْمَد بْن مُنْصُور، أَنَّا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه، أَنَا مَكِي بْن عَبْدَان، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْن الْحَجَاجَ يَقُولُ^(١): أَبُو ظَبَيْلَانْ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ الْجَنْبِيِّ سَمِعَ عَلَيْهَا، وَعُمَارًا، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَابْنَهُ قَابُوسَ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جابر بن يحيى التميمي، أنا عبد الله بن سعيد الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله.

أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِيهِ، قَالَ: أَبُو ظَبَيْلَانْ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ.

وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر مُحَمَّد بن أبي الصقر^(٢)، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبُو بَكْر أَخْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْفَرْجِ الْمَهَنْدِسِ^(٣)، أنا أَبُو بَشَر مُحَمَّد بْن أَخْمَد بْن حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّوْلَابِيِّ^(٤)، قَالَ: أَبُو ظَبَيْلَانْ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ، وَالْدَّقَابُوسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصَرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا سَلِيمُ بْنُ أَيُوبَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَخْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ الْمُقَدَّمِيَّ يَقُولُ: أَبُو ظَبَيْلَانْ الْجَنْبِيِّ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَلِيِّ الْهَمَدَانِيِّ فِي كِتَابِهِ، أَنَّا أَبُو بَكْر الصَّفَارِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَاكِمِ، قَالَ: أَبُو ظَبَيْلَانْ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ عُمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَحْشَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةِ بْنِ مُتَّبَّةِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَرْبِ، وَهُوَ جَنْبُ الْجَنْبِيُّ مِنْ مَذْرِحِ الْكَوْفِيِّ، سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُمَارَ بْنَ يَاسِرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ التَّنْخَعِيِّ، وَسَلِيمَانَ بْنَ مَهْرَانَ الْكَاهِلِيِّ^(٥)، وَسَمَّاكَ بْنَ حَرْبِ الْتَّهْلِيِّ^(٦).

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٣٥ .

(٢) بالأصل «الصفرا».

(٣) بالأصل «المهند» والمثبت عن ابن العديم.

(٤) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١٩/٢ ونقله عنه ابن العديم ٢٨١٢/٦ .

(٥) بالأصل «الكهلي» والصواب ما ثبت عن م وانظر ابن العديم، وانظر تقرير التهذيب.

(٦) الخبر في ابن العديم ٢٨١٤/٦ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلَابَازِيُّ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ أَبُو ظَبَيْانُ الْجَنْبِيُّ الْمَذْهَجِيُّ الْكَوْفِيُّ، وَهُوَ وَالَّذِي قَابُوسَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ وَأَسَمَّةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَجْرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَعْمَشُ فِي الْقِرَاءَاتِ وَتَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجَرِ.

قال عمرو بن علي : مات سنة تسعين ، وقال أبُو عيسى مثُلَّه ، وقال ابن سعد كاتب الواقدي مثُلَّه^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْوَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتَيقِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلَمَاسِيَّانِ حٍ، قَالَ : وَأَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمَاسِيِّ حٍ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، قَالَا : أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ زَكْرِيَاً، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَخْمَدَ [بْنَ] صَالِحَ الْعِجْلَيِّ، قَالَ^(٢) : وَأَبُو ظَبَيْانَ الْجَنْبِيُّ تَابِعِي ثَقَةٍ .

في نسخة ما شافهني به أبُو عبد الله الخلال ، أَنَا أَبُو القاسم بن مندة ، أَنَا أَبُو علي أَخْمَدَ بن عبد الله إجازة حٍ .

قال: وأنا أبُو طاهر بن سلمة ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَأْفَاءُ ، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قال^(٢): ذكره أبي عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين أنه قال: أَبُو ظَبَيْان ثَقَةٌ .

وسائل أبُو زرعة عن أبي ظَبَيْان فَقَالَ: كَوْفِي ثَقَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَاسِ الْأَصْمَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحِيَّيْ عَنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

(١) كتاب تاريخ الثقات للعجلبي ص ١٢٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ١٩٠ .

أبي ظبيان، قال: قال لي عمر: يا أبا ظبيان اتخذ مالاً فقال يحيى: ليس هذا أباً ظبيان الذي يروي عن علي، قال أباً ظبيان آخر قال: وسمعت يحيى يقول: أباً ظبيان الذي روى عنه سلامة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم عطاوك؟ أباً ظبيان القرشي ليس هو أباً ظبيان صاحب الأعمش، هو رجل آخر، وقال في موضع آخر: سألت يحيى عن أبي ظبيان الذي يحدث عن عمر من هذا؟ قال: هذا أباً ظبيان رجل من قريش^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللَّهِ الْبَلْعَنِيُّ، أَنَّ أَبُو منصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبَزَازَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَرْقَانِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُهُ - يعْنِي الدَّارِقَنِيَّ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ جُنْدَبِ أَبِي ظَبَيَانٍ فَقَالَ: ثَقَةٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَلْتُ لَهُ أَعْمَشَ عَنْ أَبِي ظَبَيَانٍ هُوَ وَالَّذِي قَابُوسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَلْتُ: أَسْمَهُ؟ قَالَ: حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ ثَقَةٌ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَّ أَبِنَ الْبُشْرِيَّ، أَنَّ الْمُخَلَّصَ^(٣) إِجَازَةً، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ السَّكْرِيَّ:

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبُو عَبِيدَ قَالَ: سَنَةٌ تِسْعَيْنَ فِي هَذِهِ مَاتَ أَبُو ظَبَيَانَ الْجَنْبِيَّ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ^(٤).

وَذَكَرَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيَّ، أَنَّ أَبَا ظَبَيَانَ حُصَيْنَ بْنَ جُنْدَبٍ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَيْنَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَمِ الْأَزْجِيُّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَؤْلَؤَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ شَهْرَيَارَ، نَأَبُو حَفْصَ عُمَرَ بْنَ عَلَيٍّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو ظَبَيَانَ سَنَةَ تِسْعَيْنَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَأَبُو مُوسَى بْنِ زَكْرِيَا، نَأَبُو خَلِيفَةَ بْنِ خَيَاطٍ، قَالَ^(٥): سَنَةَ تِسْعَيْنَ فِي هَذِهِ مَاتَ أَبُو ظَبَيَانَ الْجَنْبِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَعَالِيِّ الْمَرْوَزِيُّ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادَ، أَنَّ أَبُو نُعَيْمَ، نَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ

(١) انظر تهذيب التهذيب ١/٥٤٦ - ٥٤٧.

(٢) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٨١٥.

(٣) وهو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص.

(٤) الخبر نقله ابن العديم ٦/٢٨١٤.

(٥) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٣.

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: ماتَ أَبُو ظَبَيْانَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ الْلَّخْمِيِّ^(١) زَمْنُ الْحَجَاجِ سَنَةُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَّا أَبَّيْ أَبُو يَعْلَى حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنِ الْمُجْلِيِّ^(٢)، أَنَّا أَبَّيْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، قَالَ: أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلَدَ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمُ الْهَيْشَمُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَبُو ظَبَيْانَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ الْلَّخْمِيِّ^(٣) - أَظْنَهُ الْجَنْبِيِّ - زَمْنُ الْحَجَاجِ سَنَةُ تِسْعِينَ أَوْ نَحْوُهَا^(٤).

كَذَا فِي الأَصْلِ، وَهُوَ ابْنُ جُنْدَبِ الْجَنْبِيِّ بِغَيْرِ شُكْ.

١٦٤٦ - حُصَيْنُ بْنُ خَلِيلٍ بْنِ جَزْءٍ بْنِ الْحَارِثِ

ابن زهير بن خزيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث

ابن قطيبة بن عيسى بن بيض بن ريث بن طفان بن سعد

ابن قيس عيلان العبسى أخو القعقاع بن خليل

كان سيداً من سادات عبس بالشام، له ذكر^(٥).

١٦٤٧ - حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ

وجهه معاوية إلى حجر بن عدي أصحابه بعذراء مع غيره فقتلواهم.

(١) كذا بالأصل وم هنا، وهو مصحف.

(٢) الأصل وم: «المحلبي» والصواب ما ثبت بالجيم، وقد مر.

(٣) كذا بالأصل وم هنا، والصواب «الجنبي» وسيتبين المصنف إلى الصواب.

(٤) الخبر في ابن العديم ٢٨١٧/٦.

(٥) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٢٨١٨/٦.

١٦٤٨ - حُصَيْنُ بْنُ مَالِكَ أَبُو^(١) الْحَرِّ بْنِ الْخَشْخَاشِ

ابن جناب بن الحارث بن محمد، ويقال: حُصَيْنُ بْنُ الْحَرِّ،

ويقال: خشخاش بن الحارث

ويقال: خشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف،

ولقبه مُجْفِرٌ بْنُ كَعْبٍ بْنُ الْعَنْبَرِ بْنُ عُمَرٍ بْنُ نَعِيمٍ

أَبُو الْقَلْوَصِ^(٢) التَّمِيميُّ الْعَنْبَريُّ الْبَصْرِيُّ^(٣)

لجده ول أبيه مالك وعميه قيس وعبد عبادة على النبي ﷺ، وهو جد عبد الله بن الحسن قاضي البصرة^(٤).

روى عن أبيه مالك وجده الخشخاش، وعمران بن حُصَيْنِ، وسَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبَ،

وعامر بن عبد الله العَنْبَري المعروف بابن عبد قيس.

روى عنه عبد الملك بن عبد عباد^(٥)، وأبو بشر الوليد بن المُسْلِمِ، ونصر بن حسان

العنبراني، وابنه الحسن بن حُصَيْنِ بْنَ مَالِكَ.

وقد دمشق.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، أنا أبو بكر أَحْمَدَ بْنُ عَبِيدِ بْنِ بِيرِي، أنا أبو عبد الله مُحَمَّدَ بْنُ الْحُسَيْنِ الزعفراني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا سعيد بن سليمان، أنا هشيم، أنا يونس بن عبد الله عن حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرِّ، عن الخشخاش، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي قال: فقال النبي ﷺ: «لا يجني عليك ولا تجني عليه»^[٣٦١٨].

(١) كذا بالأصل وفي م: أبي الحر.

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة، وفي طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ «يكنى أبا القلوص» باليمين بدل اللام.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٥٢ طبقات ابن سعد ٧/١٢٥ والوافي بالوفيات ٩١/١٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ذكره في الوافي أن له صحبة، وهو خطأ.

(٥) في تهذيب التهذيب: عبد الملك بن عمير.

(٦) بالأصل «أبي تمام عن بن محمد» والصواب عن م.

هكذا رواه أَحْمَدَ بْنُ مُنْبِعَ عَنْ هُشَيْمِ، وَقَالَ: قَالَ هَشَيْمٌ مَرَّةً أَخْبَرَنِي يُونَسُ، أَخْبَرَنِي مَخْبِرُ^(١)، عَنْ الْحُصَيْنِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَوْنَ، عَنْ هُشَيْمِ، وَقَالَ: قَالَ هَشَيْمٌ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي يُونَسُ، أَخْبَرَنِي مَخْبِرُ، عَنْ حُصَيْنِ، أَوْ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ الْحُصَيْنِ، وَالْوَلِيدُ هُوَ الْمَخْبِرُ الَّذِي لَمْ يُسَمِْ هُشَيْمٌ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ وَالدَّوْرَقِيِّ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَحْمَدَ وَيَعْقُوبَ.

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيْ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَاعْبُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونَسُ بْنُ عُبَيْدَ حَ.

وَأَخْبَرَتَنَا أُمُّ الْمُجَتَّبِيِّ فَاطِمَةُ بْنَتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الدَّوْرَقِيِّ، نَا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونَسُ، أَخْبَرَنِي مَخْبِرُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرَّ، عَنْ الْخَشَخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي أَبْنَكَ^(٣) هَذَا؟^(٤) قَالَ: قَلَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا يَعْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، لِفَظُهُمَا سَوَاءٌ^[٣٦١٩].

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ غَانِمٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَادِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَيْ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، نَا أَبُو مُسْعُودٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنَ، نَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونَسُ بْنُ عَبِيدٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرَّ، قَالَ: عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَرَّ، عَنْ الْخَشَخَاشِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي أَبْنَيَ^(٥) قَالَ: «أَمَا أَنَّهُ لَا يَعْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»^[٣٦٢٠].

وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ، عَنْ هُشَيْمِ، عَنْ يُونَسُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ الْحُصَيْنِ مِنْ

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) مسند أحمد ج ٥ / ٨١ الطبعة الأولى.

(٣) بالأصل: أبيك؟ والصواب عن مسند أحمد وم.

(٤) لفظة: «هذا» سقطت من مسند أحمد.

غير شك، وهو الصحيح، ورواه الحسن بن حُصَيْن، عن نصر بن حسان، عن حُصَيْن بن أبي الحر.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِيُّ، أَنَّا أبو الحسِين بن الثَّقُورَ، أَنَا عَيسَى بن عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُعاذَ الْعَنْبَرِيِّ، نَا أَبِي، نَا الْحَسَنِ بْنَ حُصَيْنِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ حَسَانٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرَّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: كَانَ عَمَّا هُمْ وَعَبْدُ ابْنِهِ حَسْخَاشَ أَتَوْا^(١) النَّبِيَّ فَشَكَوُا^(٢) إِلَيْهِ إِمَارَةً رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ عَلَى النَّاسِ فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ كِتَابًا وَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. كَذَّا قَالَ.

وَأَخْبَرَنَا أبو الفتحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلَى، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسِينِ الْمَرْوَزِيِّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَنَا مُعاذُ بْنُ المَشْنَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ جَدِّهِ نَصْرِ بْنِ حَسَانٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرَّ: أَنَّ أَبَاهُ إِمَالَكًا^(٣) وَعَمِيهِ قَيْسًا وَعَبِيدًا^(٤) أَتَوْا النَّبِيَّ فَشَكَوُا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ فَكَتَبَ لَهُمْ النَّبِيُّ كِتَابًا، نَصْرُ بْنُ حَسَانٍ جَدُّ مُعاذَ بْنِ مَعاذٍ، وَالصَّوَابُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَصِينِ، وَقَوْلُهُ: مِنْ بَنِيهِمْ خَطَأً، وَالصَّوَابُ مِنْ بَنِيهِمْ.

أَخْبَرَنَا عَالِيَاً أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْبَتَّا قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَمَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَيَّةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍو بْنُ سَلِيمَانَ، نَا مُعاذُ بْنُ مُعاذَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ حَسَانٍ - يَعْنِي جَدِّهِ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرَّ: أَنَّ أَبَاهُ إِمَالَكًا وَعَمِيهِ قَيْسًا وَعَبِيدًا^(٤) أَتَوْا رَسُولُ اللَّهِ فَشَكَوُا إِلَيْهِ إِغَارَةً رَجُلًا مِنْ بَنِيهِمْ عَلَى النَّاسِ. وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ^(٥):

هذا كتاب محمد رسول الله لمالك وقيس وعيادة بني الخشخاش. إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا يجني عليكم إلا أيديكم.

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) كذا بالأصل «فشكوا.. فكتب لهم» وفي م كالأصل.

(٣) بالأصل وم: مالك.

(٤) بالأصل وم: قيس وعييد.

قرأت على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حبيبة، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المثنى بن معاذ، أنا أبي قال: سمعت شعبة يسأل الحسن بن الحُسين عن هذا الحديث، وهو يرى أنه سمعه من أبيه الحسين، قال: لم أسمعه من أبي بكر، ولكن حَدَثَني نصر بن حسان.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن محمد بن سليمان، أنا شيبان، أنا جرير، قال: سمعت عبد الملك بن عَبِيد^(١)، عن حُصين بن الْحُرَّ، عن سُمْرَةَ بْنَ جُنَاحَ، قال: كنت عند النبي ﷺ وقد دعا حجاماً فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة، فجاء رجل مسمى منبني فلان نسيت اسمه، فدخل عليه بغير إذن، فقال: لم تدفع ظهرك إلى هذا يفعل به ما أرى؟ فقال النبي ﷺ: «هذا الحجم» قال: قلت: وما الحجم؟ قال: «هو خير ما تداوى به الناس» [٣٦٢١].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر أحمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرُستوية، أنا يعقوب، أنا بُنْدار، أنا الْحُرَّ بن مالك العَبْري، أنا شُعبة، عن نصر بن حسان، وهو جد معاذ بن معاذ، عن حُصين بن مالك، وهو جد عبيد الله بن الحسين، قال: أتيت الشام فقيل لي: إن عامر بن عبد الله قد جيء به هنا، قال: فأتيته فسلمت عليه، فقلت: ألا تسألني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك قال: ما أسألك عن رجل ميت وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه، قال: وجيء بطعام فلما فرغ قلت: ما منعك أن تدعوني إلى طعامك فاكمل معك؟ قال: إن طعامي غليظ ليس من طعامك، وكرهت أن أدعوك فنأكله وأنت له كاره.

قد ذكرت في ترجمة عامر أنه لما سير إلى الشام كان تسيري إلى دمشق، ثم خرج إلى بيت المقدس مختاراً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي ابن المدينى: حُصين بن الْحُرَّ معروف، روى عنه عبد الملك بن عمير.

(١) كذا بالأصل والمثبت عن م: «عمير» وقد مرّ في أول الترجمة أن عبد الملك بن عمير يروي عن حسين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم أَيْضًا، أَنَا أبو بكر، أَنَا أبو الحسِين بن الفضل، أَنَا عبد الله بن جعفر، حَدَّثَنِي يعقوب، حَدَّثَنِي محمد بن عبد الرحيم، قال: قال لي علي بن المديني: وَحُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرَّ مَالِكَ بْنَ الْخَشْخَاشَ.

وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم أَيْضًا، أَنَا أبو الفضل بن الْبَقَالُ، أَنَا أبو الحسن الْجَمَانِي^(١) أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أُمِّيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: حَصِينَ بْنَ الْحُرَّ الْعَبْرِيَّ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَى.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنَا أبو طاهر أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الفضل أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو العز ثابت بن منصور، أَنَا أبو طاهر أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ، قَالَ^(٢): الْحُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرَّ، أَبُو الْحُرَّ مَالِكَ بْنَ الْخَشْخَاشَ بْنَ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ حَلِيفَ بْنَ مُجَفِّرٍ بْنَ كَعْبٍ بْنَ الْعَنْبَرِ بْنَ عُمَرَ بْنَ تَمِيمٍ بْنَ مُرَّ، وَيُكَنُّ أَبَا الْقَلْوَصَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أَنَا أبو الحسِين الْطَّيُورِيُّ، أَنَا الحسِينُ بْنُ جعفر بن محمد بن الحسن، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) الْعَتَيقِيُّ ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَنَا الحسِينُ بْنُ جعفر، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ زَكْرِيَا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ^(٥): حُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحُرَّ، وَهُوَ حَصِينُ بْنُ مَالِكَ الْعَنْبَرِيِّ بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثَقَةٌ، وَهُوَ جَدُّ عَبِيدِ اللَّهِ^(٦) بْنِ حَسْنٍ قَاضِيَ الْبَصْرَةَ.

أَنْبَأَنَا أبو طَالِبِ عبدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا، قَالَا: قُرِيءَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنِ

(١) كذا بالأصل، وفي م: «الحمامي» وهو الصواب.

(٢) انظر طبقات خليفة رقم ١٦٣٥ ص ٣٤٨ باختلاف وفيه زيادة ونقصان.

(٣) في طبقات خليفة: أبا القموص (بالقف والميم).

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

(٥) تاريخ الثقات للعجمي ص ١٢٣ .

(٦) في تاريخ الثقات: «عبد الله بن حصين». خطأ.

المعروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال^(١) في الطبقة الأولى: من أهل البصرة حُصَيْن بن أبي الْحُرَّ بن مالك بن الخشخاش بن عتاب^(٢) بن العارث بن خُلَيْفَ بن مُجْفِرَ بن كعب بن العَنَبَرَ بن عمرو بن تميم.

قال^(٣): وأنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: كان حُصَيْن بن أبي الْحُرَّ عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان^(٤)، وبقي^(٥) حتى أدرك الحجاج فأتى به فهم بقتله، [ثم] قال: لا تظهوه بالقتل ولكن اطروحوه في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات، وكان حُصَيْن جد عبد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطَّيُورِي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا -: أنا أحمد بن عبدالهان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٦): حُصَيْن بن مالك جد عبد الله بن حسن، سمع عامر بن قيس يعد في البصريين، هو حسين بن أبي الْحُرَّ الخشخاش العَنَبَري التميمي، روى عنه الوليد أبو بشر.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحْمَن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد بن عبد الله - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة - قراءة -، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٧): روى يعني حُصَيْنَا عن سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبَ، روى عنه عبد الملك بن عُمَيْرَ وَالْوَلِيدَ أَبْوَ بَشَرَ، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأَبْنُوْسِي في كتابه، وأَخْبَرَنِي أبو الفضل محمد بن نصر بن علي عنه، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي

(١) طبقات ابن سعد ١٢٥/٧.

(٢) ابن سعد: غياث.

(٣) يعني ابن سعد، المصدر نفسه.

(٤) ميسان من قرى البصرة.

(٥) بالأصل: «ويغنى» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٩.

(٧) الجرح والتعديل ١/٢١٩٠.

أحمد بن علي بن الحسن بن شعبة، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، قال: ومن بني العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم **الخشخاش** بن مالك بن العارث بن أَخِيفَ، يلقب **مُجْفِر** بن كعب بن العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم، وقد قيل **الخشخاش** بن عتاب بن العارث بن مالك بن العارث بن **مُجْفِر**.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال: **حُصَيْن** بن أبي **الحُرْ** العَنْبَرِي، واسم أبي **الحُرْ** مالك بن **الخشخاش**، روى عن سَمْرَةَ بن جُنْدَبَ، وعن جده **الخشخاش** العَنْبَرِي، روى عنه عبد الملك بن عُمير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَنْبَرِي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال^(١): وأما أَخِيفَ - بضم الهمزة - فهو على ما ذكر شباب خليفة بن خياط وابن البرقي، وعبد الباقي بن قانع في نسب **الخشخاش** والتَّلِب العَنْبَرَيْنِ. قال شباب: **الخشخاش** بن مالك بن العارث بن أَخِيفَ، ويُلْقَبُ **مُجْفِرًا**^(٢) بن كعب بن العَنْبَرِ فسمي **مُجْفِرًا** أَخِيفًا، وقال: **مُجْفِرًا**^(٣) وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب، وقال: أَخِيفَ، وليس بشيء. وهو في طبقات شباب: أَخِيفَ بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة^(٤)، وقال شباب في الطبقات أيضاً: في الطبقة الأولى^(٥) من التابعين بعد أصحاب رسول الله ﷺ: ومن بني العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم وذكر قوماً ثم قال: ومالك بن **الخشخاش** بن مالك بن العارث بن خَلَفَ بن **مُجْفِر** بن كعب بن العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم [بن الغاضرة]. يكتنى أبا القلوص^(٦).

كذا ذكره، وقال: خَلَفَ ولم يقلْ أَخِيفَ، وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك، وقال ابن البرقي: **الخشخاش** بن مالك بن العارث بن أَخِيفَ، يُلْقَبُ **مُجْفِرًا** بن كعب بن العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم، فاتفق هؤلاء كلهم على إثبات [أنه]^(٧) ابن أَخِيفَ

(١) الأكمال لابن ماكولا ١/٢٦ - ٢٧.

(٢) بالأصل: «مجفر» والمثبت عن الأكمال.

(٣) ضبّطت بالقلم في طبقات خليفة ص ٨٦ في ترجمة **الخشخاش** بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح الياء.

(٤) يعني من أهل البصرة انظر طبقات خليفة ص ٣٢٧ وصفحة ٣٣٣ رقم ١٥٤٦.

(٥) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل والأكمال واستدرك عن طبقات خليفة بن خياط.

(٦) زيادة للإيضاح عن الأكمال ١/٢٨.

بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وجعلوا اسم مُجْفِر أَخِيفاً إِلَّا ابن قانع فإنه جعل أَخِيفاً^(١) بن الحارت بن مُجْفِر، وذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه، فقال: الخشخاش بن مالك، ولم يزد، وذكره البخاري فقال: الخشخاش بن جناب ولم يزد، وخالف شباباً وابن البرقي وابن قانع ما ذكره ابن الكلبي في جمهرة أنساببني تميم، فإنه لم يذكر في نسبة أَخِيفاً^(٢) وسمى مُجْفِراً عبد شمس، وقال: مُجْفِر بفتح الجيم وتشديد الفاء، فقال وولد كعب بن العنبر مُجْفِر واسميه عبد شمس وجارية^(٣) فولد مُجْفِر بن كعب: الحارت، وعبد الله، وزهيرأ^(٤)، والأَخيف^(٥)، وزيداً. وولد الحارت بن مُجْفِر: خلَفَاً، ورمضاً، و وهباً، وأُوساً، وعميراً، وجارية^(٦)، فمن بني مُجْفِر بن كعب بن العنبر الخشخاش بن جناب بن الحارت بن خلَف بن الحارت بن مُجْفِر، وكان وفد على النبي ﷺ هو وابنه مالك بن الخشخاش أبو الْحُرَّ، وابن ابنته الحُصَيْن بن أبي الْحُرَّ اسمه مالك، ثم قال: ومن ولده عبيد الله بن الحسن بن الحُصَيْن بن أبي الْحُرَّ بن الخشخاش، قاضي البصرة، ومن ولده أيضاً: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الْحُرَّ بن أبي الْحُرَّ بن أبي الخشخاش، قاضي البصرة، هذا آخر ما ذكره ابن الكلبي، والله أعلم بالصواب.

قال: وحُصَيْن بن أبي الْحُرَّ مالك بن الخشخاش العَبْرِي، روى عنه سَمْرُة بن جُنْدَب، وله الخشخاش^(٧)، روى عنه عبد الملك بن عمِير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَبْرِي، وقيل هو ابن جناب، وقال الدارقطني: إنما هو ابن خَبَاب، وكذلك قال يحيى بن معين، قال: وأما مُجْفِر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء فهو مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم من ولده الخشخاش بن خَبَاب بن الحارت بن مُجْفِر، له صحبة ورواية، روى عنه حُصَيْن بن أبي الْحُرَّ العَبْرِي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِي، أَنَّا عَمْرَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنَ عَمِيرٍ، أَنَّا أَبُو الحُصَيْنَ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّا عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَاهْبَنَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَاهْبَنَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ، نَاهْبَنَ شَيْمَ،

(١) بالأصل: أَخِيف.

(٢) الْإِكْمَال: وحارة.

(٣) بالأصل: وزهير.

(٤) في الْإِكْمَال: والأَخْفَفَ.

(٥) كذلك وردت «وَلَهُ الْخَشَخَاشُ» هنا، ويبدو أنها متحمة.

أَنَا يُونس بْن عُبَيْد، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرَّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ فَوَاقَتْهُ يَتَغَدَّى فَقَالَ: هَلْ تَمَ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَصُومُنَّ يَوْمًا تَجْعَلُهُ عَلَيْكَ حَتَّمًا إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ.

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَزْرُفِيِّ^(١)، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرِ، قَالَ: أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَادُ بْنُ عُمَرٍو، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَنَا يُونسُ بْنُ عَبِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحُرَّ^(٢)، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ لِحَاجَةٍ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَمَرْتُ لِي بِطَعَامٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: لَا تَصُومُنَّ يَوْمًا تَجْعَلُ صَوْمَهُ عَلَيْكَ حَتَّمًا لَيْسَ رَمَضَانَ.

١٦٤٩ - حُصَيْنِ بْنِ نُعَيْرِ^(٣) بْنِ نَائِلٍ^(٤)

ابن ليد بن جعثة بن الحارث بن سلمة بن شحادة بن شبيب
ابن السكون بن أشرس بن كندة، وهو ثور بن عفیر بن عدي بن الحارث
أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني^(٥)

من أهل حمص.

روى عن بلال^(٦).

روى عنه ابنته يزيد بن حصين.

وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صفين وخرج معه، وولي الصائفة
лизيد بن معاوية، وكان أميراً على جند حمص، وكان في الجيش الذي وجده يزيد إلى

(١) بالأصل «المزرفي» والصواب عن م وقد مر.

(٢) كذا ورد هنا «بن الحر» بالأصل وم.

(٣) نمير بالتصغير (عن تقريب التهذيب).

(٤) في مختصر ابن منظور ٧/١٩٠ «نابل» وفي جمهرة ابن حزم ص ٤٢٩ «ابن نائل».

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٥٤، وتقريب التهذيب، وبغية الطلب لابن العديم ٦/٢٨١٨ والوافي باللوفيات ١٣/٨٨ واظهر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٦) يعني بلال بن حمامة مولى أبي بكر.

أهل المدينة من دمشق لقتال أهل العَرَّةِ، واستخلفه مسلم بن عُقبة^(١) المعروف بمسروق على الجيش، وقاتل ابن الزبير وكان بالجایة حين عُقدت لمروان بن الحكم الخلافة^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّا شَجَاعَ بْنَ عَلَى، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ، نَاهِيَّ بْنَ وَاصِلٍ، نَاهِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، نَاهِيَّ بْنَ سَعِيدٍ، نَاهِيَّ بْنَ الزَّبِيرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ بِلَالٌ يُخْطِبُ عَلَى أَخِيهِ، وَكَانَ عُمُرُ اسْتَعْمَلَ بِلَالًا عَلَى الْأَرْدَنَ فَقَالَ: أَنَا بِلَالٌ وَهَذَا أَخِي كَنَا عَبْدِيْنَ فَأَعْتَقْنَا اللَّهَ، وَكَنَا ضَالِّيْنَ فَهَدَانَا اللَّهُ، وَكَنَا عَائِلِيْنَ فَأَغْنَانَا اللَّهُ، إِنْ تَنْكِحُونَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِنْ تَرْدُنَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَأَنْكِحُوهُ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ عَرَبِيَّةً مِنْ كِنْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُوْنَ، أَنَّا أَبُو عَلَى بْنَ شَادَانَ، أَنَّا أَبُو الْحَسْنِ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ نَيْخَابَ الطَّبِيِّيِّ، أَنَّا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلِيِّ الْكَسَائِيِّ، نَاهِيَّ بْنَ سَلِيمَانَ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنِي شَيْخُ لَنَا عَنِ الْكَلْبِيِّ، فَذَكَرَ قَدْوَمَ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمْطِ عَلَى مَعَاوِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ إِنْ شُرَحْبِيلَ أَتَى حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَبَعَثَ حُصَيْنَ إِلَى جَرِيرَ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ - إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِنَا إِنْ شُرَحْبِيلَ عَنْدَنَا، فَأَتَاهُمْ جَرِيرُ وَذَكَرَ حَكَايَةَ.

أَنْبَانَا أَبُو الغَنَاثِمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرَ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ، وَالْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدَ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣): حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرَ، قَالَ حَبَانَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، نَاهِيَّ بْنَ الزَّبِيرِ، نَاهِيَّ بْنَ حُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ بِلَالًا خُطِبَ عَلَى أَخِيهِ وَكَانَ عُمُرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَرْدَنَ فَزُوْجُوهُ عَرَبِيَّةً، وَيَقُولُ: إِنَّهُ فِيمَنْ أَحْرَقَ الْكَعْبَةَ، وَلَمْ يَصُحْ إِسْنَادُهُ.

(١) في الوافي بالوفيات: مسلم بن عتبة. خطأ.

(٢) بفتح الطلب لابن العدين ٦/٢٨٢٠ - ٢٨١٩. نقلًا عن ابن عساكر.

(٣) التاريخ الكبير ٤/١٢ - ٥. ونقله ابن العدين ٦/٢٨١٩ نقلًا عن البخاري.

وقال: فعله حُصَيْن عامل عمر بن الخطاب والد يزيد بن حُصَيْن، كذا فرق بينهما، وهما واحد.

أَخْبَرَنَا أبو السعُود بْنُ الْمُجْلِي^(١)، نَا أَبُو الْحَسِين بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِين بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيِّ الْمَقْرَىءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلَدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرٍ وَالْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثُكُمْ هَشَمُ بْنُ عَدِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَاشَ: حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرِ الْكِنْدِيِّ، يُكَنِّي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ عبدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَافِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةِ، قَالَ: حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيفٍ، نَا السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، نَا شَعِيبُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَفِيَّانُ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: مَرَتُ السَّكُونَ مَعَ أُولَئِكُنَّةِ مَعَ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرِ السَّكُونِيِّ، وَمَعاوِيَةَ بْنِ خُدَيْجٍ فِي أَرْبَعِمَائَةِ فَاعْتَرَضُوهُمْ عَمَرٌ، فَإِذَا فِيهِمْ فَتِيَةُ دُلْمٍ^(٤) سِبَاطٍ^(٥) مَعَ مَعاوِيَةَ بْنِ خُدَيْجٍ^(٦) فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ أَعْرَضَ، ثُمَّ أَعْرَضَ فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ وَلَهُؤُلَاءِ؟ قَالَ: إِنِّي عَنْهُمْ لَمْ تَرَدَّ، وَمَا مَرَّ بِي قَوْمٌ مِّنَ الْعَرَبِ أَكْرَهَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَمْضَاهُمْ فَكَانَ بَعْدُ يَكْثُرُ أَنْ يَتَذَكَّرُهُمْ بِالْكُرَاهِيَّةِ.

ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه، بعدما كان من أمر الفتية الذي كان، وإذا هم رؤوس تلك الفتنة، فكان منهم من غزا عثمان، وكان منهم رجل يقال له سودان بن حمران قتل عثمان بن عفان، وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له: خلد^(٧) بن ملجم قتل علي بن أبي طالب، وإذا منهم معاویة بن خديج^(٨) فنهض في قوم منهم يتبع

(١) بالأصل «المحلبي» والصواب عن م، وقد مرّ.

(٢) الخبران في بغية الطلب لابن العديم ٢٨١٨ / ٦ - ٢٨١٩.

(٣) دلم: أي سود.

(٤) السبط جمع سبط، وبسط الجسم أي حسن القد. (القاموس).

(٥) في المختصر وابن العديم: خديج.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «جلد» والمعروف أن اسمه عبد الرحمن بن ملجم.

قتلة عثمان يقتلهم وإذا منهم يهودون قتل عثمان.

قال الحافظ رحمه الله : وكان فيهم حصين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ، ورمى الكعبة بالمنجنيق فستر بالخشب فاحترق ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عبدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ حَ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الحسينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكَّيرٍ، قَالَ الْلَّيْثُ: وَفِي سَنَةِ خَمْسِينَ غَزَّةُ ابْنِ قَحْدَمَ ^(٢) وَفَضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَابْنُ شَجَرَةَ ^(٣)، وَالْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ^(٤).

أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا ابْنُ عَائِذٍ، نَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنِي أَبُنْ عَلَّاقٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبِيْدَةَ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ شَتَا عَمْرٍ ^(٥) بْنَ مَرْءَةِ الْمَنْدَرِوْنَ ^(٦) وَأَعَادَ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ صَافَّةَ الرُّومِ.

قَالَ أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ^(٧)، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةِ اثْتَيْنِ وَسَتِينَ - كَانَتْ صَافَّةً عَلَيْهَا حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرِ الْيَشْكُرِيِّ فَغَزَا سُورِيَّةَ، كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ السَّكُونِيُّ ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْنَى ابْنِ الْحَسَنِ ^(٩) بْنِ الْبَنَى، قَالَا: أَنَا أَبُو الحسينِ بْنِ الْآبِنُوْسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِجَازَةً - قَالَا: وَأَنَا أَبُو تَمَامَ

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٨٢٠ .

(٢) بالأصل «محرم» والمشتبه عن ابن العديم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي ابن العديم: أبي سمرة .

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٨٢٣ .

(٥) ابن العديم: عمرو .

(٦) عن ابن العديم: «المندرون» وبالاصل «المندون» .

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٦ .

(٨) الذي في تاريخ خليفة المطبوع: السكوني .

(٩) قوله: «الحسن بن» استدرك عن هامش الأصل .

علي بن محمد الواسطي - إجازة - أنا أبو بكر بن بيري^(١) ، - قراءة - أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا جويرية، قال: سمعت أشياخ أهل المدينة، قالوا: سار مُسْرِف بن عقبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء^(٢) هلك إلى النار، فلما عرف الموت دعا حُصَيْن بن نُمير الكندي، فقال: إنك أعرابي جلف، فسر بهذا الجيش، فمضى حسین بن نمير من وجهه ذلك، فلم يزل محاصراً لأهل مكة حتى هلك يزيد، قال: فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حُصَيْن بن نُمير فبادأهم^(٣) عبد الله بن الزبير: لم تقاتلون فقد مات صاحبكم؟ قالوا: نقاتل ل الخليفة، قالوا: فقد هلك خليفة الذي استخلف، قالوا: فنقاتل لمن استخلف بعده، قال: فإنه لم يعهد إلى أحد، قال ابن نمير: إن يكُ ما تقول حقاً فما أسرع الخبر إلينا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيَّوَيَّة، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْتِهِ أَمْ بَكْرٍ بْنِ الْمَسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَة، قَالَ: وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ أَبِي عَوْنَ عن أبيه قال:

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، قَالَ غَيْرُهُ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ أَيْضًا، قَدْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: أَمْرَ يَزِيدَ مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ، وَقَالَ: إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدِيثٌ فَحُصَيْنُ بْنُ نُميرٍ عَلَى النَّاسِ، فَوَرَدَ مُسْلِمٌ بْنُ عَقْبَةَ الْمَدِينَةَ فَمُنْعِهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَأَنْهَبَهَا^(٥) ثَلَاثَةً، ثُمَّ خَرَجَ يَرِيدُ ابْنَ الزَّبِيرِ^(٦)، فَلَمَّا كَانَ بِالْمَشْلَلِ^(٧) نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَدَعَا

(١) بالأصل «نمير» والصواب عن م، وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، أبو بكر، ترجمته في سير الأعلام ١٩٧/١٧.

(٢) الأبواء: قرية من أعمال المدينة فيها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (معجم البلدان).

(٣) كذا، وفي ابن العديم: فناداهم.

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٢١/٦.

(٥) في الطبرى: فألبخها ثلاثة.

(٦) انظر تفاصيل أوردها الطبرى ٣٨٧/٥ والأمامه والسياسة بتحقيقنا ١/٢٣٢ والكامل لابن الأثير ٢/٥٩٦ بتحقيقنا، والأخبار الطوال ص ٢٦٥ والفتح لابن الأعشن (بتحقيقنا).

(٧) جبل يحيط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان).

حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ فَقَالَ لَهُ : يَا بَرْدَعَةَ^(١) الْحَمَارُ ، لَوْلَا عَاهَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْيَّ فِيكَ مَا عَاهَدَ إِلَيْكَ ، اسْمَعْتُ عَهْدِي لَا تَمْكُنْ قَرِيشًا مِنْ أَذْنِكَ ، وَلَا تَزْدَهِمْ عَلَى ثَلَاثَةِ : الْوَقَافَ ثُمَّ التَّفَاقَ ثُمَّ الْاِنْصَارَافَ^(٢) ، وَأَعْلَمُ النَّاسَ أَنَّ الْحُصَيْنَ وَالْيَهُودَ . وَمَاتَ مَكَانَهُ^(٣) فُدْدَنَ عَلَى ظَهَرِ الْمَشْلَلِ^(٤) لِسَبْعِ لَيَالٍ بَقِيَنَ مِنَ الْمُحْرَمَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسَتِينَ وَمَضَى حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَةَ ، فَنَزَلَ بِالْحَجَّوْنَ^(٥) إِلَى بَثْرَ مِيمُونَ ، وَعَسْكَرَ هَنَاكَ . فَكَانَ يَحَاصِرُ ابْنَ الزَّبِيرَ ، فَكَانَ الْحَصَرُ أَرْبَعَةَ وَسَتِينَ يَوْمًا يَتَقَاتِلُونَ فِيهَا أَشَدَّ الْقَتَالِ ، وَنَصَبَ الْحُصَيْنُ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى ابْنِ الزَّبِيرِ وَأَصْحَابِهِ وَرَمَى الْكَعْبَةَ ، وَلَقَدْ قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ بِشَرِّ كَثِيرٍ ، وَأَصَابَ الْمِسْنَوَرَ فَلَقَةً مِنْ حَجَرِ الْمَنْجَنِيقِ ، فَمَاتَ لَيْلَةَ جَاءَ - نَعِيَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ، وَذَلِكَ لِهَلَالِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسَتِينَ .

فَكَلَمَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ وَمِنْ مَعِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ أَنْ يَدْعُهُمْ يَطْوِفُوا بِالْبَيْتِ وَيَنْصِرُوهُ عَنْهُ ، فَشاورُ فِي ذَلِكَ أَصْحَابَهُ ، ثُمَّ أَذْنَ لَهُمْ فَطَافُوا وَكَلَمَ ابْنَ الزَّبِيرِ الْحُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ ، وَقَالَ لَهُ : قَدْ ماتَ يَزِيدُ وَأَنَا أَحَقُّ النَّاسَ بِهَذَا الْأَمْرِ لَأَنَّ عُثْمَانَ عَاهَدَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ عَهْدًا صَلَّى بِهِ خَلْفَيْ طَلْحَةَ وَالْزَبِيرِ وَعْرَفَهُ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبِإِيمَانِي وَادْخُلْ فِيمَا يَدْخُلُ فِيهِ^(٦) النَّاسُ مَعِي يَكْنُ لَكَ مَا لَهُمْ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ : أَيُّ وَاللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا أَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَا فِي نَفْسِي ، أَقْدَمَ الشَّامَ فَإِنْ وَجَدْتُهُمْ مَجَمِعِينَ لَكَ أَطْعَنْتُكَ وَقَاتَلْتُكَ مِنْ عَصَبَكَ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُمْ مَجَمِعِينَ عَلَى غَيْرِكَ أَطْعَنْتُهُ وَقَاتَلْتُكَ . وَلَكِنْ سَرْ مَعِي أَنْتَ إِلَى الشَّامِ أَمْلَكْ رَقَابَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَوْ أَبْعَثَ رَسُولًا ، قَالَ تَبَّالُكَ سَائِرَ الْيَوْمِ إِنَّ رَسُولَكَ لَا يَكُونُ مِثْلَكَ ، وَافْتَرَقَا وَأَمْنَ النَّاسَ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَأَقَامَ أَهْلُ الشَّامِ أَيَامًا يَبْتَاعُونَ حَوَاجِهِمْ وَيَتَجهَزُونَ ثُمَّ انْصَرُوهُ رَاجِعِينَ إِلَى

(١) فِي ابْنِ الْعَدِيمِ وَالْاِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ : «بَرْدَعَةٌ» . وَالْبَرْدَعَةُ الْمَحْلِسُ يَلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ (الْقَامُوسُ) .

(٢) الْوَقَافُ يَعْنِي الْوَقْفُ فِي حَرْبٍ أَوْ خَصْوَمَةٍ . وَالْوَقَافُ : الْخَصَامُ وَالْجَلَادُ .

وَمِثْلُهُ فِي الْعَدْدِ الْفَرِيدِ ٣٩١ / ٤ وَفِي الْاِمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ : الْوَقَافُ ثُمَّ التَّفَاقُ ثُمَّ الْاِنْصَارَافُ .

(٣) فِي الْأَخْبَارِ الطَّوَالِ صِ ٢٦٧ وَكَانَتْ عَلَيْهِ التَّبِيَّةُ .

(٤) وَقِيلَ مَاتَ بِالْأَبْوَاءِ (عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْ يَالِيَّ الْمَدِينَةِ) وَقِيلَ بِالْقَدِيدِ (قَالَهُ الْمَسْعُودِيُّ فِي مَرْوِجِ الْذَّهَبِ ٨٥ / ٣) وَقِيلَ : بَنْثَيَ هَرْشِيَّ .

(٥) الْحَجَّوْنُ : جَبَلٌ بِعَدَلَةِ مَكَةَ . (مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ) .

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ هَامِشِهِ .

الشام، فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه^(١).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبيل بن إسحاق، أنا أبو بشر ختن المقرىء، نا غسان بن مصر، نا سعيد بن يزيد أبو سلمة، قال: بعث المختار برأس ابن زياد ورؤوس الناس من أشراف أهل الشام فيهم حُصين بن نُمير الكندي، وكان فيمن قاتل ابن الزبير ونصب عليه القذاف، فقال ابن الزبير: انصبوا رأس كل رجل منهم عند قذافته التي كان يرمينا بها.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل قال: ثم أحرق مصعب بن الزبير المختار، وأحرق إبراهيم بن الأشتر عبد الله بن زياد وحُصين بن نُمير السكوني، فقال عبد الملك بن مروان^(٢) وأتي بجسد ابن الأشتر لمولى لحسين بن نُمير: حرّقه كما حرّق مولاك^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو طالب الحسين بن محمد الزيبي في كتابه، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التنوخي، أنا أبو الحسين محمد^(٤) بن المظفر، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص [قال] في طبقة قديمة أدركت أصحاب النبي ﷺ منهم حُصين بن نُمير السكوني استعمله الخلفاء وأصحاب النبي ﷺ أحياء، قتل في سنة ست وستين عام الخازر^(٥) مع عبد الله بن زياد^(٦).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني بمصر.

ح قال: وأنا القاضي أبو القاسم التنوخي، أنا محمد بن المظفر، قالا: نا بكر بن

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٨٢١ - ٢٨٢٢.

(٢) في ابن العديم: ابن عمار.

(٣) الخبر نقله ابن العديم ٦ / ٢٨٢٦.

(٤) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٥) الخازر: أرض قرب الموصل، ويوم الخازر يوم لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبد الله بن زياد وأهل الشام، وفيه قتل ابن زياد وبالأصل «الخازر» والمثبت عن معجم البلدان.

(٦) الخبر في ابن العديم ٦ / ٢٨٢٥.

أحمد بن حفص الشعراي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال سنة ست وستين عام الخازر^(١) [قتل]^(٢) عبد الله بن زياد وحسين بن نمير وجرير بن شراحيل الكندي في آخرين سموانا.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الالكائى^(٣) ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان قال : وقتل في هذا اليوم حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرَ - يعني في سنة سبع وستين - .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد بن الغمر ، أنا أبو سليمان بن زير قال : سنة ست وستين قالوا : قتل بها عبد الله بن زياد ، والحسين بن نميرولي قتلهم إبراهيم بن الأشتر فبعث برؤوسهم إلى المختار فبعث بها إلى ابن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة^(٤) .

١٦٥٠ - حُصَيْنَ بْنَ الْوَلِيدِ مُولَى بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

روى عن الأزهر بن الوليد الحمصي .

روى عنه الوليد بن مسلم .

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنا ابن أبي بكر بن الطبرى ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب^(٥) ، حَدَّثَنِي عبد الرَّحْمَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أنا الوليد ، أنا حُصَيْنَ بْنَ الْوَلِيدِ مُولَى بْنِ يَزِيدِ ، حَدَّثَنِي الأَزْهَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِمْصِيُّ ، قال : سمعت أم الدرداء ببيت المقدس وهي تحدث عن سير الحجاج بالعراق ، فقالت : والله لقد كنت أسمع وأنا أهدى إلى أبي الدرداء^(٦) : ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم .

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفانى ، أنا عبد العزيز الكتانى ، أنا تمام بن محمد ، أنا

(١) بالأصل و «الجازر»، وقد مر بشأنه انظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) ما بين معاوفتين زيادة عن م، وانتظر ابن العديم ٦ / ٢٨٢٥ .

(٣) بالأصل : «الالكائى» والصواب ما ثبت ، واسمه محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور ، ترجمته في سير الأعلام ٤٤٧ / ١٨ .

(٤) الخبر في ابن العديم ٦ / ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ .

(٥) كتاب المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٨٠ .

(٦) من قوله : عن سير الحجاج إلى هنا : أبي الدرداء ، سقط من المعرفة والتاريخ .

جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة قال في ذكر نفر ثقات: حُصَيْنِ بن الْوَلِيدِ مولى بنى يزيد، شيخ قديم، يحدث عنه وليد بن مسلم.

١٦٥١ - حَضْرَمَيِّيِّ بْنُ أَحْمَدَ، وَيُسَمَّى أَيْضًا عَلَيْهِ

يأتي في باب العين.

١٦٥٢ - حُضَيْنِ (١) بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةِ بْنِ الْمُجَالَدِ

ابن الْيَشْرِبِيِّ بْنِ الرَّئَيْانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَبَيْبَانِ

ابن دُهْلَ بْنِ ثَلَبَةِ بْنِ عُكَابَةِ

ابن صَعْبِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ

أَبُو سَاسَانَ، وَهُوَ لَقْبُهُ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدِ الرَّقَاشِيِّ الْبَصَرِيِّ (٢)

رَوَى عَنْ عُثْمَانَ، وَعَلَيْهِ، وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفُذَ، وَمُجَاشِعِ بْنِ مُسَعُودَ.

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ فِيروز الدَّانَاجُ، وَعَلَيْهِ بْنِ سَوِيدِ بْنِ مَنْجُوبِ،

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَعْمَرِ الْيَشْكُرِيِّ، وَدَادُودُ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ، وَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنِ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنِ سَلَمَةِ الْوَاسِطِيِّ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا ابْنُ أَبِي عَرْوَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ: صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَرْبِعًا وَهُوَ سَكَرَانُ، ثُمَّ افْتَلَ فَقَالَ: أَزِيدُكُمْ فَرْوَحَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: اضْرِبْهُ الْحَدَّ، فَأَمْرَرَ بِضَرْبِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ لِلْحَسَنِ: قَمْ فَاضْرِبْهُ، قَالَ: فَمَا أَنْتَ وَذَاكَ؟، قَالَ: إِنَّكَ ضَعْفَتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَزْتَ، ثُمَّ قَالَ: قَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ وَعَلَيْهِ يَعْدُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَرْبَاعِينَ قَالَ: كَفَ - أَوْ اكْفَ - .

ثُمَّ قَالَ: ضَرِبْ رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَاعِينَ، وَضَرِبْ أَبُو بَكْرَ أَرْبَاعِينَ، وَضَرِبْ عَمَرَ

(١) حُضَيْنِ بِضَادِ مَعْجَمَةِ، مَصْغَرًا (تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ).

(٢) تَرَجَّمَهُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١/٥٥٥ وَيَغْنِي الْطَّلْبَ ٢٨٢٧ وَالْوَافِي بِالْوَفَياتِ ٩٤/١٣ وَانْظُرْ بِحَاشِيَتِهِ ثُبَّا بِاسْمَاءِ مَصَادِرِ أُخْرَى تَرَجَّمَتْ لَهُ.

صَدِراً مِنْ خَلْفِهِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِينَ وَكُلَّ سُنَّةٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو مُنْصُورٍ
مَقْرُبٌ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ النَّسَاجِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَاثِ بْنِ الْمَأْمُونَ.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أبو مُنْصُورٍ مَقْرُبٌ بْنُ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، قَالَ: أَنَا
أَبُو الْحَسِينِ الدَّارِقَطْنِيِّ، نَا عبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عبدِ الْعَزِيزِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ الْمَلِكِ بْنِ
أَبِي الشَّوَّارِبِ، نَا عبدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، نَا عبدُ اللَّهِ بْنُ فِيروزِ الدَّانَاجِ، حَدَّثَنِي
حُضِينَ بْنَ الْمُنْذَرِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: شَهَدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَأَتَيَ بِالْوَلِيدِ بْنَ عُقْبَةَ، قَالَ:
فَشَهَدَ عَلَيْهِ حَمْرَانٌ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَشَهَدَ أَحَدُهُمَا أَنَّ رَآهُ يَشْرُبُ الْخَمْرَ، وَشَهَدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ
يَتَقْيِيُهَا. فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ: لَمْ يَتَقْيِيَا هَا حَتَّى شَرَبَهَا، فَقَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَقْمِ
عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيُّ لِلْحَسِينِ: أَقْمِ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قَالَ: فَأَخْذَ السُّوْطَ فَجَلَدَهُ وَعَلَيْهِ يَعْدُهُ،
فَلَمَّا فَرَغْ أَرْبَعِينَ جَلَدَهُ قَالَ: أَمْسَكْ، جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ، قَالَ عبدُ الْعَزِيزِ:
وَأَحْسَبَهُ قَالَ: وَأَبُوبَكْرٌ، وَجَلَدَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ ثَمَانِينَ، وَكُلَّ سُنَّةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ.

أَخْبَرَنَا أبو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا
عبدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَحَارِبٍ بْنُ عُمَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْإِاصْطَخْرِيِّ^(٣)، نَا أَبُو
يَحْيَى زَكَرِيَا بْنَ يَحْيَى السَّاجِي بِالْبَصَرَةِ، نَا أَبُو عَامِرٍ حَمْزَةَ بْنَ عَلِيِّ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي
حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي عَيْدَةَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: وَفَدَ الْحُضِينَ بْنَ الْمُنْذَرَ إِلَى بَعْضِ الْخَلْفَاءِ فَكَانَ
الْأَذْنُ أَبْطَأَ فِي الْإِذْنِ فَسَبَقَهُ الْقَوْمُ لِتَبَاطِئِهِ، فَقَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ: مَا لَكَ يَا أَبَا سَاسَانَ، تَدْخُلُ
عَلَيَّ فِي آخرِ النَّاسِ؟ فَقَالَ:

وَكُلُّ خَفِيفٍ الشَّانُ يَسْعَى مُشَمَّرًا إِذَا فَتَحَ الْبَوَابَ بِأَبَكَ إِصْبَعًا
وَنَحْنُ الْجَلُوسُ الْمَاكِشُونُ رَازَانَةً وَحَلْمًا إِلَى أَنْ يَفْتَحَ الْبَابُ أَجْمَعًا^(٤)

أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ كَرْتِيلَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْخِيَاطِ، أَنَا

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٢٨/٦.

(٢) بالأصل «عبد العزيز» خطأ، والصواب عن م، ذكره السمعاني في مادة «الإصطخرى» وترجم له.

(٣) هذه النسبة بكسر الأنف وسكون الصاد، نسبة إلى إصطخر وهي من كور فارس (الأنساب).

(٤) الخبر والبيتان في ابن العديم ٦/٢٨٣٠.

أحمد بن عبد الله السوستنجري^(١)، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد، أنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمرو السعدي، حَدَّثَنِي موسى بن محمد الأنصاري، قال: ذكروا أن وفد العراق قدموا على معاوية بن أبي سفيان وفيهم حُضَيْنِي الدَّاهلي وكان يؤذن له في أولهم ويدخل في آخرهم، فقال له معاوية: ما لك يا أبا ساسان إننا نحسن إذنك فأنشأ حُضَيْنِي يقول:

كُلُّ خَفِيفِ الشَّأْنِ يَسْعَى مَشْمَرًا إِذَا فَتَحَ الْبَسَوَابِ بَابَكَ إِصْبَعَتَا
وَنَحْنُ الْجَلُوسُ الْمَاكِثُونُ رِزَانَةً حَيَاءً إِلَى أَنْ يَفْتَحَ الْبَابُ أَجْمَعَنَا

أَنْبَانَا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، أنا عبد الرَّحْمَن بن عمر بن أحمد بن حُمَّة الخلال، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حَدَّثَنِي جدي يعقوب قال: حُضَيْنِي بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن خنته على ابنته أو اخته كان إذا دخل عليه تتحدى له حُضَيْنِي عن مجلسه، ثم قال: مرحباً بمن كفانا المؤنة، وستر العورة.

وكان **الْحُضَيْنِي** بخراسان أيام قُتيبة بن مسلم، فيقال^(٢) إنه كان عنده فدخل على قُتيبة مسعود بن خِرَاش^(٣) العَبَسي والْحُضَيْنِي شيخ كبير معتم بعمائة، فقال مسعود لـقُتيبة: من هذه العجوز المعتمة عند الأمير؟ فقال قُتيبة: بع، هذا **حُضَيْنِي** بن المنذر، فقال **حُضَيْنِي**: من هذا أيها الأمير؟ قال: مسعود بن خِرَاش العَبَسي، فقال **حُضَيْنِي**: أنا والله من لم يمجد^(٤) قومه في الجاهلية عبد حبشي - يعني عترة - ولا في الإسلام امرأة بغيي، قال: فسكت عنه مسعود بن خِرَاش.

وشهد **الْحُضَيْنِي** صَفِينَ مَعَ عَلَيِّ، وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية، فوفد على معاوية، وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئاً، فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس، فدخل يوماً فقام^(٥) حيال معاوية فقال:

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر الأنساب، هذه النسبة إلى سوستنجرد، قرية بنواحي بغداد.

(٢) بالأصل: «فقال» والمثبت عن ابن العديم.

(٣) كذا بالأصل وصوبيها محقق مختصر ابن منظور ١٩٤ / ٧ «خراش» وستاني اللفظة قريباً «خراش» بالحاء المهملة وفي م هنا: خراش كالأصل.

(٤) بالأصل «نجد» والمثبت عن م وانظر ابن العديم ومختصر ابن منظور.

(٥) بالأصل «فقال» والمثبت عن م وانظر ابن العديم.

وكلّ حفيظ الشأن يسعى مشمراً
إذا فتح البواب ببابك إصبعاً
ونحن الجلوس الماكتون رزانة
حياء إلى أن يفتح الباب أجمعـا
قال: فأوّلما إليه معاوري بيده أن أعطهم شيئاً، فإلك للاعطي أحداً شيئاً^(١).

قال: وَحَدَّثَنِي جَدِي قَالَ: حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، نَا وَهْبٌ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الخطاب - يعنى محمد بن سوا - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ مُرْوَانٍ^(٢) أَنَّ عَلِيًّا قَالَ^(٣):

إذا قيل: قدّمها، حُضِينَ تقدّما
حياض المنيا ينطر الموت والدما
لدى^(٦) الموت قدّمَا مَا أعزَّ وآكِرْ ما
إذا كان أصوات الرجال تغمَّدا
ويأس إذا لاقوا خميساً عَرَمَ رما
لمن^(٤) راية سوداء يخنق ظلها
فيوردها^(٥) في الصّف حتى يقيلها
جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم
وأطيّب أخباراً^(٧) وأكرم شيمَة
ربيعة أعني إنهم أهل نجدة

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّيْوَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ، بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلَى بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَبُو سَاسَانَ حُضَيْنَ بْنَ الْمَنْذَرِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّا عُمَرَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بْنَ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ:
حُضَيْبَيْنَ بْنَ الْمَنْذِرَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ وَعْلَةَ الرَّقَاشِيِّ^(٨).

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٢٨٣١/٦

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم ٦ / ٢٨٣٤.

(٣) الآيات في ديوان الإمام علي رضي الله عنه ط بيروت ص ١٧٠ وانظر تخریجها فيه وبغية الطلب لابن العذیم ٦٢٣٤..

(٤) الديوان: لنا الرأية الحمراء يخفق ظلها.

(٥) الديوان: ويدنو بها في الصف حتى يزيرها حمام المنايا.

(٢) الديوان: لذى الباس خيراً ما أعن وأكرما.

^(٧) يالأصل: «أخبار» والبيت في الديوان:

واحزم صبراً حين يدعى إلى الوغى إذا كان أصوات الكماة تغمضا

(٨) ابن العديم ٦/٣٢٣

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَؤْلَؤَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَّارَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ الْفَلَاسِ قَالَ: حُضَيْنِ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ هُوَ ابْنُ وَعْلَةِ أَبُو سَاسَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهٍ بْنِ طَاهِرَ، وَأَبُو سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: أَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ الصَّوْفِيُّ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، نَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُضْبَعَ، عَنْ شَيْوَخِهِ أَنَّ الْحُضَيْنَ بْنَ الْمُنْذَرَ لَمَّا نَزَلَ مَرْوَ كَانَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِهِ، وَكَانَ الْحُضَيْنُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بَعْضَ قَتِيْبَةَ، قَالَ الْحَاكِمُ: حُضَيْنِ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةِ بْنِ ذُهَلَ بْنِ شَيْبَانَ أَبُو سَاسَانَ الرَّقَاشِيُّ، وَكَنْيَةُ حُضَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَاسَانَ لَقْبُهُ، سَمِعَ عُثْمَانَ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَّامِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: حُضَيْنِ بْنُ الْمُنْذَرِ الرَّقَاشِيُّ يَكْنَى أَبَا سَاسَانَ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَى، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو العَزَّ بْنُ مُنْصُورَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(٣): الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةِ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ يَشْرِبِيِّ بْنِ الرَّئَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، يَكْنَى أَبَا سَاسَانَ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدَ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعَ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ مَتَّهَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ

(١) ابن العديم ٦/٢٨٣٧.

(٢) ابن العديم ٦/٢٨٣٩.

(٣) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦٥٥ ص ٣٤٢، وتقله عنه ابن العديم ٦/٢٨٣٧.

في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ الرِّقَاشِيٌّ^(١).

أَنْبَانَا أَبُو الْغَنَامِ بْنُ التَّرْسِيِّ، حَتَّى أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ، وَالْمَبْارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ التَّرْسِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدٌ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٢): حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ أَبُو سَاسَانِ الرِّقَاشِيِّ، وَيَقُولُ: حُضَيْنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ، سَمِعَ عَثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَعَنْ مَهَاجِرِ بْنِ قُنْدَلٍ، رَوِيَ عَنْهُ الْحَسْنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ الْبَصَرِيُّ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: نَارَوْحُ، نَاعِلِيُّ بْنُ سَوِيدِ بْنِ مَنْجُوفٍ: تَعْشِينَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَمَعْنَا حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ، فَقَلَّتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا رَوْحُ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَوِيدِ بْنِ مَنْجُوفٍ قَالَ: تَعْشِينَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَمَعْنَا حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ، فَقَلَّتْ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَنِيهِ أَبُو سَاسَانِ الرِّقَاشِيِّ، وَيَقُولُ: حُضَيْنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَانِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ^(٤): أَبُو سَاسَانَ حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ الرِّقَاشِيِّ، سَمِعَ عَثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَالْمَهَاجِرُ بْنُ قُنْدَلٍ، رَوِيَ عَنْهُ الْحَسْنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبْنِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ أَبْنِي الْفَضْلِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو نَصَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَخْبَرْتُنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرْتُنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو سَاسَانَ حُضَيْنِ بْنُ الْمَتَذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ.

أَخْبَرْنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَوارِ الْمَقْرَبِيِّ، وَأَبُو

(١) الخبر نقله ابن العديم عن سعد ٢٨٧٣ / ٦ ولم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة.

(٢) التاريخ الكبير ١٢٨ / ٣ - ١٢٩.

(٣) بالأصل «الشقاني» كما، وفي م: «الشقاني» والصواب ما أثبتت وقد مر.

(٤) الكنى والألقاب للإمام مسلم ص ١٢٧.

الحسين بن الطيوري، قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيри، أنا أبو حكيم محطة بن إبراهيم الكوفي، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم القاضي، نا أحمد بن هارون بن هارون البرديجي، قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة: حُضِينَ بْنِ الْمُنْذَرِ، وهو أبو ساسان، يروي عن علي، وأبي موسى، بصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ الْفَتوَانِيُّ، أَنَا أَبُو صَادِقَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَنجُورَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ: وَأَمَا حُضِينَ الْحَاءَ مُضَمَّوْمَةَ غَيْرِ مَعْجَمَةَ، وَالضَّادُ مَعْجَمَةُ، وَنُونٌ، فَمِنْهُمْ حُضِينَ بْنِ الْمُنْذَرِ أَبُو سَاسَانَ الرِّقَاشِيِّ مِنْ سَادَاتِ رِبِيعَةَ، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ صِفَيْنَ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١):

لَمْنَ رَايَةَ سُودَاءَ يَخْفَقْ ظَلَّهَا إِذَا قِيلَ: قَدَّمَهَا حُضِينَ تَقَدَّمَا
ثُمَّ وَلَاهُ إِصْطَخْرٌ، وَكَانَ يَخْلُقْ فَقِيهَ يَقُولُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٢):

يَسُدُّ حُضِينَ بَابَهُ خَشِيَّةَ الْقِرَى بِإِصْطَخَرٍ وَالشَّاءُ السَّمِينُ بَدْرَهِ
وَفِيهِ يَقُولُ الْفَضَحَّاكُ بْنُ هَشَامَ^(٣):

أَنْتَ امْرُؤٌ مَنَا خَلَقْتَ لِغِيرِنَا حِيَاثُكَ لَا نَفْعُ، وَمَوْتُكَ فَنَاجِعُ^(٤)
وَقَدْ رُوِيَ الْحَدِيثُ عَنْ عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَمَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَمُهَاجِرٌ قُتِّنْدُ، رُوِيَ
عَنْهُ الْحَسَنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَعَلِيِّي بْنِ سَوِيدٍ^(٥) بْنِ
مَنْجُوفٍ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ سُمِّيَ حُضِينَ بِالضَّادِ وَالنُّونِ غَيْرَهُ، وَغَيْرُ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ
وَلَدِهِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصَرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلِيمُ بْنُ

(١) تقدم البيت قريباً أثناء الترجمة.

(٢) البيت ليس في ديوانه، وذكر في خزانة الأدب ٩٠/٣.

(٣) كذا بالأصل وابن العديم، وفي مختصر ابن منظور ١٩٥/٧ الفضحاك بن هنام.

(٤) البيت في زهر الأداب منسوباً للضحاك بن هنام الرقاشي، وقد ذكر البيت في خزانة الأدب ٩٠/٣ وقد ذكر صاحبها أن هناك خلافاً في نسبة.

(٥) في ابن العديم: مسعود.

(٦) الخبر والبيان في ابن العديم ٢٨٣٥/٦ وانظر تهذيب التهذيب ١/٥٥٦.

أَيُوبُ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَيْمَانٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيَّ يَقُولُ: حُضَيْنِ بْنُ الْمَنْذِرِ، يَكْنَى أَبَا سَاسَانَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، قَالَ: أَجَازَ لَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْمَحَامِلِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيُّ، قَالَ^(٢): وَأَمَا حُضَيْنِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ فَهُوَ حُضَيْنِ بْنُ الْمَنْذِرِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ وَعْلَةِ الرَّاقِشِيِّ، أَبُو سَاسَانَ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَمُهَاجِرِ بْنِ قُتْنَدٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ، وَعَلِيِّ بْنِ سَوِيدِ بْنِ مَنْجُوفَ، وَالْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

لَمْ رَأِيَ سُودَاءً يَخْفِقَ^(٣) ظَلَّهَا إِذَا قَبِيلَ: قَدَّمَهَا، حُضَيْنِ تَقَدَّمَا

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِيِّ الْقَاضِيِّ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، أَنَا عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَحُضَيْنِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ، وَاحِدٌ وَهُوَ حُضَيْنِ بْنُ الْمَنْذِرِ الرَّاقِشِيُّ، أَبُو سَاسَانَ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ^(٤).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَاكُولاً، قَالَ^(٥): وَأَمَا حُضَيْنِ بِضَمِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَفَتْحِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ حُضَيْنِ بْنُ الْمَنْذِرِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ وَعْلَةِ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ يَثْرَيِي بْنِ رَيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلَ أَحَدِ بْنِي رَقَاشَ، شَاعِرَ فَارِسٍ، يَكْنَى أَبَا سَاسَانَ، رَوَى عَنْ عَثَمَانَ، وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا، رَوَى عَنْهُ عَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ، وَعَلِيِّ بْنِ سَوِيدِ بْنِ مَنْجُوفَ، وَالْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ، وَابْنِهِ يَحْيَى بْنِ حُضَيْنِ، سَمِعَ أَبَاهُ، رَوَى عَنْهُ سَلْمَ بْنَ قُتْبَيَّةِ الْبَاهْلِيِّ، وَكَانَ أَثْيَرًا عِنْدَ بْنِي أَمْيَةَ فَقْتَلَهُ أَبُو مُسْلِمَ الْخُرَاسَانِيُّ.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ

(١) ابن العديم / ٦ / ٢٨٣٩.

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني / ٢ / ٥٥٣.

(٣) بالأصل: تخفق.

(٤) ابن العديم / ٦ / ٢٨٤٠.

(٥) الاصفهاني / ٢ / ٤٨١ - ٤٨٢.

الحسن، ورَسَأْ بْنُ نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى ، نا عبد الرَّحْمَنُ بن يوسف بن خِرَاش ، قال: حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذِرِ أَبُو سَاسَانِ الرَّقَاشِي صَدُوقٌ .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاطي ، أنا أبو الحسن بن جعفر ، ومحمد بن الحسن ، وأحمد بن محمد العتيقي .

ح وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله البَلْخِي ، أنا ثابت بن بُنْدَار ، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن ذكرياء ، أنا صالح بن أحمد بن صالح ، حَدَّثَنِي أبي أحمد قال^(١): أبو سَاسَانِ حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذِرِ السَّدُوسِي بَصْرِي تَابِعِي ثَقَةٍ ، [وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا]^(٢) ، وَكَانَ عَلَى رَأْيِهِ عَلَيَّ يَوْمَ صِفَيْنِ .

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حُضَيْنِ ، وَكَانَ صَاحِبَ شَرْطَةِ عَلِيٍّ^(٣) .

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا
أحمد بن عمران ، نا موسى بن ذكرياء ، نا خليفة بن خيّاط قال^(٤) : قال أبو عبيدة في
تسمية النساء من أصحاب علي يوم صفين: وعلى بكر البصرة حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذِرِ
الرقاشي ، أبو سَاسَانِ .

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكري姆 بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب .

ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله ، قالا: أنا
محمد بن المفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال: في تسمية النساء
يوم الجمل من أصحاب علي: وعلى رجالاتهما يعني عبد القيس حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذِرِ
خاصة^(٥) .

(١) تاريخ الثقات للعجلبي ص ١٢٣ - ١٢٤.

(٢) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ الثقات.

(٣) ابن العديم ٢٨٣٨ / ٦.

(٤) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٤ وفيه: حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذِرِ ولم يزد.

(٥) هنا الخبر لم يرد في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ولم يرد له ذكر في وقعة الجمل فيه، =

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا رَشَّاً بْنُ نَظِيفٍ ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاؤِدَ ، نَا الْمَازَانِي قَالَ : قَيْلُ لِحُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ الرِّقَاشِيُّ : بِأَيِّ شَيْءٍ سَدَتْ قَوْمَكَ ؟ قَالَ : بِحَسْبٍ لَا يَطْعَنُ فِيهِ ، وَرَأْيٌ لَا يُسْتَغْنَىُ عَنْهُ ، وَمِنْ تَمَامِ السُّؤُدَّدِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ ثَقِيلُ السَّمْعِ عَظِيمُ الرَّأْسِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عُبَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْسٍ ، نَا مُنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ - إِمْلَاءٌ - أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَازِ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي ثُوبَةَ ، نَا يَحْيَى بْنَ سَاسُوَيْهَ ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَكِيمَ ، نَا الْهَيْشَمُ بْنَ عَدَى ، عَنْ أَبْنِ عِيَاشَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ قَتْبِيَّ بْنُ مُسْلِمٍ لَوْكِيَعَ بْنَ أَبِي سُودٍ : مَا السَّرُورُ ؟ قَالَ : لَوَاءُ مَنْشُورٍ ، وَجَلُوسُ عَلَى السَّرِيرِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، فَقَالَ لِحُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ : مَا السَّرُورُ ؟ قَالَ : دَارُ قَوْرَاءَ^(١) ، وَامْرَأَةُ حَسَنَاءَ ، وَقَوْسٍ^(٢) مَرْبُوطٌ بِالْفَنَاءِ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ : مَا السَّرُورُ ؟ قَالَ : الْأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ ، قَالَ : صَدِيقَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، نَا عَامِرَ بْنَ عُمَرَانَ أَبِي عِكْرَمَةَ الضَّبَّابِيِّ .

حَدَّثَنِي سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي شِيخٍ ، قَالَ : لَمَّا فَتَحَ قَتْبِيَّ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) سَمْرَقَنْدَ أَمْرَ بِفَرْشَتَهِ^(٤) فَفَرَشَتَهُ ، فَأَجْلَسَ النَّاسَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ ، وَأَمْرَ بِقَدْوَرِ الصَّفَرِ فَنَصَبَتْ ، فَلَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا فِي الْكِبْرِ ، إِنَّمَا يَرْقِي إِلَيْهَا بِالسَّلَالِمِ ، فَالنَّاسُ مِنْهَا مُتَعْجِبُونَ ، وَأَذْنَنَ لِلْعَامَةِ ، وَاسْتَأْذَنَهُ أَخْوَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ فِي أَنْ يَكْلُمَ حُضَيْنَ بْنَ الْمَنْذَرِ الرِّقَاشِيَّ عَلَى جَهَةِ التَّعْبُثِ^(٥) بِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يَحْمِقُ ، فَنَهَاهُ قَتْبِيَّ عَنْ كَلَامِ حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ

= وقد ذكر في كتاب المعرفة والتاريخ في وقعة صفين ٣١٣ / ٣ علي في صفين ٣١٥ / ٣ قال أبو عبيدة: وعلى قريش وأسد وكتانة عبد الله بن جعفر، حسين بن المنذر، عدي بن حاتم.

(١) أي واسعة.

(٢) كذا، وفي مختصر ابن منظور: «وفرس».

(٣) قوله: «بن مسلم» استدرك عن هامش الأصل.

(٤) ابن العديم: بأفرشته.

(٥) بالأصل «العتن» والمثبت عن ابن العديم، وفي الكامل للمبرد: ائذن لي في معابته.

الرقاشي، وقال: هو باقة^(١) العرب، وداهية الناس، ومن لا تطيقه، فخالقه، وألى إلآ كلامه.

قال للحُضَيْنِ: يا أبا سَاسَانَ أَمِنَ الْبَابَ دَخَلْتَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا لَعْمَكَ بَصَرٌ يَتَسَوَّرُ الْجَدْرَانَ^(٢)، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ الْقَدْرَ؟ فَقَالَ: هِيَ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ لَا تَرَى، قَالَ: أَفْتَقِدُ أَنْ رَقَّا شَرَأَ رَأَتِ مَثَلَهَا؟ قَالَ: وَلَا رَأَى مَثَلَهَا عِيلَانَ^(٣)، وَلَوْ رَأَى مَثَلَهَا عِيلَانَ^(٤) لَسُمِّيَ شَبَّاعَانَ^(٥) وَلَمْ يُسَمِّ عِيلَانَ^(٦)، قَالَ: أَفْتَعْرُفُ الَّذِي يَقُولُ:

عَزَّلَنَا وَأَمَرَنَا وَبَكَرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرُّ خُصَامَهَا تَبَغِي مِنْ تُحَالِفِ^(٧)
قَالَ: نَعَمْ، وَأَعْرَفُ الَّذِي يَقُولُ:

فَخِيَّبَةٌ مِنْ يَخِيَّبُ عَلَى غَنِيَّةٍ
وَبَاهْلَةٌ وَيَغْصُرُ وَالرَّبَابِ^(٨)
وَالَّذِي يَقُولُ^(٩):

فِي دَارِ بَاهْلَةٍ بْنِ يَغْصُرَ فَازْحِلٍ
لَوْلَا قَتِيَّةٌ أَمْهُمْ وَأَبْوُهُمْ
إِنْ كُنْتَ تَهْوِي أَنْ تَنَالَ رَغِيَّةَ
قَوْمٌ قَتِيَّةُ أُمَّهُمْ وَأَبْوُهُمْ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

(١) الباقة: الرجل الدهاهي، والذكي العارف لا يفوته شيء ولا يذهب (قاموس).

(٢) يعرض بعد الله وكان قد تصور حائطاً إلى امرأة.

(٣) والصواب: عيلان بالعين المهملة كما أثبت وبالأصل (غيلان).

(٤) بالأصل: شبعان، والمثبت عن ابن العديم والمختصر والكامن للمبرد.

(٥) البيت في الكامل للمبرد ٩٠١ / ٣ منسوباً لحاوثة بن بدر الغداني بالحاشية من أبيات قالها في مالك بن مسمع.

(٦) البيت لزيد الخيل، انظر شعره المجموع ضمن كتاب شعراء إسلاميون ص ١٥٩ برواية: وباهلة بن أصغر والركاب

وبنفس الرواية في الكامل للمبرد ٩٠٠ / ٢ ولم ينسبه.

وانظر تخریج البيت في شعر زيد الخيل.

(٧) كذا، وقد ورد البيت الثاني في الكامل للمبرد ٩٠٠ / ٢ ولم ينسبه وبهامشه ذكر أنه ثابت بن حزم. وقد ذكر المبرد هذا البيت وقد تمثل به الحسين برد على ما قاله له عبد الله:

قال له: أَفْتَعْرُفُ الَّذِي يَقُولُ:

كَانَ فَقَاحَ الْأَزْدَ حَوْلَ أَبْنَ مَسْمَعٍ إِذَا عَرَفَتْ أَفْوَاهَ بَكَرٍ بْنَ وَائِلٍ
قال: نَعَمْ، وَأَعْرَفُ الَّذِي يَقُولُ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ: قَوْمٌ . . .

سَدَّ حُضَيْبَيْنَ بَابَهُ خَشِيَّةُ الْقَرَى بِإِصْطَخَرِ وَالْكَبْشِ السَّمِينِ بِدَرَهْمٍ^(١)
 ثم قال عبد الله: يا أبا ساسان دعنا من هذا، هل تقرأ من القرآن شيئاً؟ قال: إني
 لأقرأ منه الكثير الطيب: **فَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً**
مَذْكُوراً^(٢) ، فاغتاظ عبد الله وقال: لقد بلغني أن امرأتك زُفْتَ إِلَيْكَ وهي حامل^(٣) ،
 فقال **الْحُضَيْبَيْنَ**: يكون ماذا؟ تلد غلاماً فيقال: **فَلَانَ بْنَ الْحُضَيْبَيْنَ كَمَا قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ**
مُسْلِمٍ ، فقال له قتيبة: اكفف لعنك الله، فأنت عرضت نفسك لهذا^(٤).

أَتَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ، نَا أَبُو أَحْمَدَ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْفَرَّاضِيِّ - إِحْرَازَةَ - أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ نُصَيْرِ
الْخَوَاصِنَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْرُوقَ الْطَوْسِيِّ، نَا أَبُو قُلَبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ
الرَّقَاشِيِّ، حَدَّنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ مُولَى بَنِي سَدُوسَ عَنْ أَبِي عَوَانَةِ قَالَ: اسْتَأْذِنْ
حُضَيْبَيْنَ بْنَ الْمُنْذَرَ الرَّقَاشِيَّ عَنْ قُتَيْبَةِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعِنْهُ أَخْوَهُ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرِ، فَقَالَ:
أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمْرَ إِذْنَ لِي فَأَمَازَحُ أَبَا سَاسَانَ، قَالَ: لَا تَقْعُلُ، قَالَ: فَأَبْيَ عَلَيْهِ . قَالَ: فَلَمَّا
ادْخَلَ أَقْبِلَ عَلَى الْحُضَيْبَيْنَ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ دَخَلْتَ يَا أَبَا سَاسَانَ؟ قَالَ: وَمَنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مِثْلِي
عَنْ وَثَابِ الْجَدَرِ، قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ يَتَّهِمُ بِالْتَّسْلِقِ عَلَى جِيرَانِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سَاسَانَ مَنْ
الَّذِي يَقُولُ:

نَرَعْنَا وَأَمَرْنَا وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرَّ خَصَاحَهَا مَا تَمَرَّ وَمَا تَحْلِي^(٥)

قال: الذي يقول:

قد علمت قيس وقيس عائلة
 أن أشر الناس طرأ بأهلة
 أباءهم في كل حي نافلة
 في أسدِ ومذحج وعاملة
 وما رجعت هلتلك المقالة

(١) مرّ هذا البيت قريباً برواية أخرى، راجعه.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

(٣) يعني من غيره كما يفهم من عبارة الكامل لل McBride.

(٤) الخبر في الكامل لل McBride باختلاف ٨٩٩ / ٢ - ٩٠١ ونقله ابن العديم ٦ / ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠.

(٥) تقدم البيت لحارثة بن بدر الغذاني وعجزه:

تَجَرَّ خَصَاحَهَا تَبْتَغِي مِنْ تَحَالِفِ

حُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذُرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةِ بْنِ الْمَجَالِدِ بْنِ الْيَثْرِي

قال: يا أبا ساسان فمن الذي يقول:

من التمر ما قد أصلحه ثمارها

لقد أفسدت استاه بكر بن وائل

قال: الذي يقول^(١):

وباهلة بن أعصر والرباب
وأخبث من وطىء عفر التراب
ولا عفاه من سوء الحساب

وخيبة من يخيب على غني

وباهلة بن أعصر شرّ قيس

فلا غفر للإله لباهلي

قال: فمن الذي يقول: يا أبا ساسان:

بِإِصْطَخْرٍ وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ بِدِرْهِمٍ

يَسُدُّ حُضَيْنَ بَابَهُ خَشِيَّةَ الْقِرْيَ

قال: الذي يقول:

فَرَفعَ عَنْهُ نَاحِيَةً إِلَى زَارِ
عَابِرَ سَمَاءَ وَيَشَارَ

إِذَا أَنْكَرْتَ نَسْبَةَ بَاهْلَيِ

عَلَى أَكْتَافِهِمْ كَذِي مَوَالِيِ

لم يحفظ البيت مستوى قال: فأقبل حضين^(٢) على قتيبة فقال:

وَفِي الْوَصْلِ مِنِي مَطْمَعٌ، يَا بْنَ مُسْلِمٍ
رَجَالُ قَرِيشٍ وَالْحَطِيمٍ وَزَمْزَمٍ
لَا رَتِيقٌ فِي شَتَّمْكُمْ رَأْسُ سُلَيْمٍ
طَوْتَنِي كَائِنٌ مِنْ بَقِيَّةِ جُرْزَهُمْ
وَلِلْمَزْحِ أَهْلٌ لَسْتُ مِنْهُمْ فَأَحْجِمٍ

قَتِيبةُ، إِنْ تَكُفُّفْ أَخَاكَ تَكَفَّهُ
وَلَا فَإِنِّي وَالَّذِي يَسْكُتْ لَهُ
لَشَنْ لَحْ عَبْدُ اللَّهِ فِي بَعْضِ مَا أَرَى
أَمْرَزَّ بَشِيشَ بَعْدَ تَسْعِينَ حَجَةَ
فَمَارَدَ مَزْحَ قَطْ خَيْرًا عَلِمْتُهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَلَافِ، فِي كِتَابِهِ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْمَبَارَكُ بْنُ أَخْمَدَ عَنْهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو عَلَيْهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَافِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيِّ، أَنَا

(١) الأول لزيد الخلي، شعره ص ١٥٩ من كتاب شعراء إسلاميون.

(٢) قوله: «حضرن على» استدرك عن هامش الأصل.

مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، قال: سمعت المُبَرَّد يقول: كان الحُصَيْن بن منذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه وقال: مرحباً بمن ستر العورة وكفى المؤونة^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ السِّيرَافِيُّ، أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَاوَنْدِيُّ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى بْنَ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةَ بْنَ خَيَاطٍ، قَالَ: وَحُصَيْنَ أَبُو سَاسَانَ أَدْرَكَ خَلَافَةَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ خَلِيفَةَ أَنَّ سَلِيمَانَ بُوْيَعَ سَنَةَ سَعْيَنَ^(٢).

١٦٥٣ - حبيب السلمي

حاجب كان لمعاوية بن أبي سفيان، كانت له أملاك بدمشق عند درب شداد مما يلي دار البطيخ، فيما ذكره أبُو الحُسَيْن الرَّازِيُّ، عن شيوخه وهذا وهم من الرَّازِيِّ، إنما هو خُضَيْر وسيأتي في حروف الغاء.

١٦٥٤ - حطان بن عوف

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجایة، وحكى عن بلا.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

قرأت على أبي مُحَمَّدِ السَّلْمَى، عن أبي مُحَمَّدِ التَّعِيمِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ هَارُونَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ، قَالَ: أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا ابْنِ عَائِدَ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَهِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي حَطَانُ بْنُ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يَؤْذِنُ بِالشَّامِ.

وقال الوليد: حَدَّثَنِي سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قالا: لما قبض الله تعالى رسوله ﷺ وجهز أبو بكر الجيوش إلى الشام ترك بلال الأذان وأجمع المسير معهم أراد أبو بكر منعه، فقال: إن كنت اعتقتني لنفسك أقمت عندك، وإن كنت اعتقتني لله فدعني والجهاد في سبيل الله، وخلى^(٣) سبيله، وخرج فيمن خرج فلم يزل

(١) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٢٨/٦.

(٢) انظر طبقات خليفة ص ٣٤٢ رقم ١٦٠٥ وانظر تاريخ خليفة ص ٣٠٩ حوادث سنة ٩٦ والخبر نقله ابن العديم ٢٨٤١/٦ نقلًا عن خليفة بن خياط.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: فخلى.

مجاهداً حتى فتح الله عليهم الشام.

وقدم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمين عمر مسألة بلال بالأذان لهم ليسمعوا تأذينه، ففعل عمر وأذن بلال يوماً واحداً - أو قالاً: أذن لصلاة واحدة - فما رُتّب أكثر باكيًا من بكاء المسلمين يومئذ بالجابية، ذكرهم رسول الله ﷺ ما كانوا يسمعون [من تأذينه له، وعرفوا من صوته، فلم يزل المسلمون بالشام يقولون: إن تأذينهم هذا الذي هم عليه]^(١) من تأذين بلال يومئذ.

١٦٥٥ - حظي بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن القاسم أَبُو هَانِيَءَ السُّلْمَى الصُّورِيِّ^(٢)

سمع أبا عبد الملك مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن عبد الواحد بن عبدوس بصور، وأبا زكريا يحيى بن زكريا بن حَيَّةِ النِّسَابُوريِّ بحمص، وأبا عبد الله مُحَمَّدَ بن يزيد بن إبراهيم الدرقي بطرسوس، وأبا الحَسَنِ أَحْمَدَ بن داود بن أبي صالح الحَرَانِي المصري بالرملة. روى عنه: أبو العباس الإشبيلي.

واجتاز بدمشق أو بساحلها عند مضيه إلى حمص وطرسوس^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ الْمَصْرِيَّ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَاجِ بْنِ يَحْيَى الْإِشْبِيلِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَّ أَبُو هَانِيَءَ حُظِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ السُّلْمَى السَّلَامِيِّ^(٤) - قِرَاءَةً عَلَيْهِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ - نَاهِيَّ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ دَاؤِدَ بْنَ أَبِي صَالِحِ الْحَرَانِيِّ الْمَصْرِيِّ بِالرِّمْلَةِ، نَاهِيَّ أَبُو مَصْعَبَ، نَاهِيَّ مَالِكَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرُوْفَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ مَحْبَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ غَضِبَ فَحَلَمَ»^[٣٦٢٢].

(١) ما بين معاكستين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٢٨٤٥ / ٦.

(٣) ابن العديم ٦ / ٢٨٤٦ نقلًا عن ابن عساكر.

(٤) بالأصل «السلمي» والمثبت عن ابن العديم وفي م: الصوري.

١٦٥٦ - حظي بن أبي كثير الجذامي الخراساني

ولاه سليمان بن عبد الملك غزو البحر، له ذكر.

أَنْبَأَنَا أَبُو القاسم عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو القاسم بْنَ أَبِي الْعَقْبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَشَرٍ، نَا ابْنُ عَائِدٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ، قَالَ: بَلَغْنِي أَنَّ أُولَئِكَ هُنَّ الْغَازِيُّونَ الْبَحْرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَوَالِيِّينَ، مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ فُولِيهُ^(١) غَزَوَاتٍ فِي خِلَافَةِ مَعاوِيَةَ، قَالَ: ثُمَّ وَلَى عَبْدُ الْمَلِكَ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَ كَيْسَانَ مَوْلَى جُذَامَ، وَكَانَ مَتَزْلَهُ عَكَارًا، بِهَا عَقْبَهُ، قَالُوا: فَلِمَا وَلَى الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَى هَذَا زَيْدًا الْبَحْرَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمَوَالِيِّينَ سُحَيْمَ بْنَ الْمَهَاجِرَ، وَأَبَا خَرَاسَانَ، وَسَفِيَّانَ الْفَارَسِيَّ، قَالُوا: فَلِمَا وَلَى سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَى حَظِيَّ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ
الْجُذَامِيَّ مَوْلَاهُمْ مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا^(٢).

(١) كذا بالأصل وهم.

(٢) بالأصل «جرستا» والصواب ما ثبتت «حرستا» قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينما وبين دمشق أكثر من فرسخ وفي م أيضاً جرستا.
وقد مر في بداية ترجمته «الخراساني» لعله تصحيف «للحرستاني» نسبة إلى حرستا.

ذکر من اسمه حفاظ

١٦٥٧ - حفاظ بن الحسن بن الحسين^(١)

أبو الوفاء الغساني الفَزَّار المعروف بابن نصف الطريق (٤)

سمع أبا الحَسَن عَلِي بْن طَاهِر النَّحْوِي.

وقد أتى عليه أشياء يجازة عبد العزيز بن أحمد الكتاني المطلقة وكان شيئاً مستوراً، توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسماة وهو في عشر الثمانين ودفن يوم السبت في مقبرة باب الفراديس.

١٦٥٨ - حفاظ بن سلامة الناسخ

حکی عن أبي سعد عالی بن عثمان بن جنی.

كتب عنه شيخنا أبو الحسن الفقيه.

أَبْنَائَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ الْفَقِيْهِ، وَقَرْأَتْهُ بِخَطْهِ أَنْشَدَ حَفَاظَ بْنَ سَلَامَةَ النَّاسِخَ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو سَعْدٍ عَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَنْيَى، قَالَ: أَنْشَدَنِي الرَّضِيُّ لِنَفْسِهِ:

لا تحسبه يخون عهداكم
لو كنت أنت، وأنت مهجته،
ويطير فيك اللوم والعذلا^(٣)
واشي هو إيك إلية ما قبلها

(١) عن م وبالاصل «الحسن».

(٢) ذكر أن سبب تلقيب جدهم الأعلى بنصف الطريق: أنه خرج مع جبلة بن الأيمه طالباً قسطنطينية للارتفاع، ثم تذكر وندم وعاد من نصف الطريق.

^(٣) في مختصر ابن منظور: والعذلا.

١٦٥٩ - حفاظ بن المحسن بن علي بن حسين أبو الوفاء الأنصاري

سمع أبا الفضل أَخْمَدَ بن عبد المنعم الكريدي، استجاز منه أبو مُحَمَّدَ بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي.

قرأت بخط أبي مُحَمَّدَ بن صابر فيها يعني سنة عشر وخمس مائة توفي أبو الوفاء حفاظ بن المحسن بن علي الأنصاري ليلة الأحد الخامس والعشرين من رجب، ودفن في هذا اليوم في مقابر باب الصغير، أمي، ثقة، لم يعقب.

ذكر من اسمه حفص

١٦٦٠ - حفص بن حبيب

يعرف بذى الإصبع الكلبى العلّىمي

شاعر ممن خرج مع يزيد بن الوليد على ابن عمه الوليد، له ذكر.

١٦٦١ - حفص بن سعيد بن جابر

حدث عن أبي إدريس الخوزلاني .

روى عنه مكحول الفقيه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ السُّلْمَى، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدِ التَّمِيِّيِّ^(١)، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ^(٢)، نَا أَبُو زُرْعَةِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةِ الْبَصْرِيَّانِ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ دُخَيمٍ، نَا هَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، نَا يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ^(٣)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي أَمْلَامَةِ الْبَاهْلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَدَثَ هَجَاءَ فِي الْإِسْلَامِ فَاضْرِبُوهَا عَنْهُ» ثُمَّ يَقُولُ هَجَاءَ لِلْإِسْلَامِ^[٣٦٢٣].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ وَأَبُو الْحَسَنِ السُّلْمَى، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنِ

(١) رسمها بالأصل «الشيمي» والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ٢٤٨/١٨.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٨٩/١٧.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٤ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(٤) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٧٢/٤.

قُبِيس، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي تَصْرَ، أَنَّا خَعِيشَةَ بْنَ سَلَيْمَانَ، أَنَّا الْعَبَاسَ بْنَ الْوَلِيدَ، أَنَّا ابْنَ شَعِيبَ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ أَخِيرَهُ عَنْ حَفْصَ بْنَ سَعِيلَدَ بْنَ جَابِرٍ، عَنْ عَائِذَ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسِ، عَنْ أَبِي أُمَّةِ الْبَاهْلِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَحْدَثِ «جَهَنَّمَةَ فِي الْإِسْلَامِ لَا قَطَعُوا الْمُسَانَه»» [٣٦٢٤].

١٦٦٢ - حفص بن سعيد

حَكَىَ عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبَادَ بْنِ مُوسَىَ.

قَوْلَاتُ بَخْطَ أَبِي الْحُسْنَينِ سَعِيلَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الظَّبِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدَ بْنِ سَلَيْمَانَ الْكَلَابِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَنْسَ - يَعْنِي ابْنَ مَالِكَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبَادَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ سَعِيدَ، قَالَ: وَجَدْنِي قَرِيرًا مِنْ قَرْبِ الْغَوْطَةِ قَبْرَ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ رَجْلَ رَأْسِهِ وَجَسْدَهُ مُسْتَرِّبًا مَسَامِيرَ لَا يَلْدُرِي أَيْشَ قَصْتَهُ.

قَالَ النَّبِيُّ رَوَى الْحَدِيثُ: فَأَخْذَتْ مِنْهُ مَسْمَارًا، فَجَعَلَهُ وَتَدَأَّ لَدَابَتِهِ.

١٦٦٣ - حفص بن سليمان

أَبُو سَلَمَةَ الْكَوْفِيِّ الْمُعْرُوفِ بِالْخَلَالِ^(١)

مولى السَّيِّدِ. مِنْ هَمْدَانَ، كَانَ مِنْ دُعَاءِ بَنِي الْعَبَاسِ، وَقَدِمَ الْحُمَيْمَةَ^(٢) مِنْ أَرْضِ الشَّرَّةِ وَاسْتَخْصَهُ أَبُو الْعَبَاسِ السَّفَاحُ، ثُمَّ دُسَّ عَلَيْهِ أَبُو مُسْلِمَ الْخُرَاسَانِيَّ^(٣) مِنْ قَتْلِهِ غَيْلَةَ فَقِيلَ^(٤):

إِنَّ الْوَزِيرَ وَزِيرُ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْدَى فَمَنْ يَشْنَاكَ^(٥) كَانَ^(٦) وزِيرًا

(١) الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبعد الألف لازم أخرى.

(٢) ترجمته في الطبراني حوادث سنة ١٢٩ و١٣٢ هـ مروج الذهب ٢٥٣/٣ الأخبار الطوال ص ٣٦٨١ ونبنيات الأعيان ١٩٥/٢ الرواية بالوفيات ٩٩/١٣ سير الأعلام ٩٩/٧ وانظر بالحاشية فيها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) الحمية: بفتح تصغير حمة، بلد من أرض الشرة من أعمال عمان في أطراف الشام.

(٤) من قواد دولة بني العباس، انظر تفاصيل ذكرها الطبراني في حوادث سنة ١٣٢.

(٥) البيت في الرواية بالوفيات ١٠٠/١٣ ونسبه إلى سليمان بن المهاجر الجلي.

(٦) بالأصل «يشناك» والمثبت عن الرواية وسير الأعلام.

(٧) في سير الأعلام: صار وزيراً.

أَنْبَاتَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ الْكَتَانِيِّ، أَنَّ أَبَوِي
الْحَسَنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْمِيدَانِيِّ، أَنَّ أَبَوِي سَلِيمَانَ بْنَ زَيْنَ، أَنَّ أَبَوِي اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ
الْفَرَغَانِيِّ، نَاهُمَّدُ بْنَ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ^(١)، قَالَ: ثُمَّ ماتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) وَجُلِّ وَصِيهِ
مِنْ بَعْدِهِ أَبْنَاهُ إِبْرَاهِيمُ، فَبَعُثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى خَرَاسَانَ أَبَا سَلَمَةَ حَفْصَ بْنَ سَلِيمَانَ
مَوْلَى السَّبْعَ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى النَّقَبَاءِ بِخَرَاسَانَ، فَقَبَلُوا كَتْبَهُ، وَقَامُوا فِيهِمْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ
فَرْدًا وَمَعَهُ أَبُو مُسْلِمَ.

فَذَكَرَ^(٣) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حِينَ أَخْذَ لِلْمُضِيِّ بِهِ إِلَى مَرْوَانَ - نَعِيَ^(٤) إِلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ - حِينَ شَيَعُوهُ نَفْسَهُ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمُسِيرِ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ أَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَبِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَهُ، وَأَوْصَى إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَجَعَلَهُ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ، فَشَخْصٌ
أَبُو الْعَبَّاسِ عِنْدَ ذَلِكَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَدَاؤِدُ،
وَعِيسَى^(٥)، وَصَالِحُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَلِيٍّ، وَيَحِيَّى بْنُ
مُحَمَّدٍ، وَعِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الْوَهَابِ، وَمُحَمَّدُ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ،
وَمُوسَى بْنُ دَاؤِدَ، وَيَحِيَّى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تَمَامٍ حَتَّى قَدَمُوا الْكُوفَةَ، فِي صَفَرٍ، فَأَنْزَلُوهُمْ أَبُو
سَلَمَةً دَارَ الْوَلِيدَ بْنَ سَعْدَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ فِي بَنِي أَوْدٍ، وَكَتَمُوا الْأَمْرَ لِيَلَةَ
مِنْ جَمِيعِ الْقَوَادِ وَالشِّيَعَةِ، وَأَرَادُوا - فِيمَا ذُكِرَ - تَحْوِيلَ الْأَمْرِ^(٦) إِلَى آلِ أَبِي طَالِبٍ لِمَا
بَلَغَهُ الْخَبَرُ عَنْ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ جَبَلَةَ بْنَ فَرْوَخَ، وَأَبَا
السَّرِّيِّ وَغَيْرَهُمَا، قَالُوا: قَدِمَ الْإِمَامُ الْكُوفَةَ فِي أَنَّاسٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاخْتَفَوْا، فَقَالَ أَبُو
الْجَهَنَّمَ لِأَبِي سَلَمَةَ: مَا فَعَلَ الْإِمَامَ؟ قَالَ: لَمْ يَقْدِمْ[بَعْدَ]^(٧) فَالَّتَّى عَلَيْهِ يَسْأَلُهُ، قَالَ: قَدْ
أَكْثَرَ السُّؤَالِ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانٌ خَرُوجُهُ حَتَّى لَقِيَ أَبُو^(٨) حُمَيْدَ خَادِمًا لِأَبِي الْعَبَّاسِ

(١) الخبر في تاريخ الطبرى ٤٢١ / ٧ حوادث سنة ١٣٢.

(٢) وذلك بعد خبر إرساله دعاته إلى خراسان.

(٣) تاريخ الطبرى ٤٢٣ / ٧.

(٤) بالأصل و «يعني» والمثبت عن تاريخ الطبرى.

(٥) في الطبرى: و داؤد بن عيسى.

(٦) بالأصل: «تحويل الأموال» والمثبت عن م و انظر تاريخ الطبرى.

(٧) الزيادة عن الطبرى.

(٨) بالأصل و: «ابن» والمثبت عن الطبرى.

يقال له سابق الخوارزمي، فسأله عن أصحابه فأخبره^(١) أنهم بالكوفة، وأن أبي سلمة أمرهم أن يختفوا، فجاء به إلى أبي الجهم، فأخبره [خبرهم]^(٢) فسرّح أبو الجهم أبي حميد مع سابق حتى عرف منزلهم [بالكوفة، ثم رجع وجاء معه إبراهيم بن سلمة - رجل كان معهم - فأخبر أبي الجهم عن منزلهم]^(٣) ونزلول الإمام بني أُوذ، وأنه أرسل حين قدموا إلى أبي سلمة يسألة مائة دينار، فلم يفعل، فمشى أبو الجهم وأبو حميد، وإبراهيم إلى موسى بن كعب [فقضوا عليه القصة، ويعثروا إلى الإمام]^(٤) [بمائتي دينار، ومضى أبو الجهم إلى أبي سلمة، فسأله عن الإمام فقال: ليس هذا وقت خروجه [لأن]^(٥) واستطأ^(٦) لم تفتح بعد، فيرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره، فأجمعوا على أن يلقوا الإمام، فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم، وعبد الحميد بن رباعي، وسلمة بن محمد، وإبراهيم بن سلمة، وعبد الله الطائي، وإسحاق بن إبراهيم، وشراحيل، وعيid الله بن بسام، وأبو حميد، ومحرز^(٧) بن إبراهيم، وسليمان [بن] الأسود، ومحمد بن الحسين إلى الإمام، فبلغ أبي سلمة، فسأل عنهم فقيل: ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم.

وأتى القوم أبي العباس فدخلوا عليه فقالوا: أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية؟ فقالوا: هذا، فسلموا عليه بالخلافة، فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم وأمر أبو الجهم الآخرين^(٨) فتخلقوا عند الإمام، فأرسل أبو سلمة إلى أبي الجهم أين كنت؟ قال: ركبت إلى إمامي، فركب أبو سلمة إليهم، فأرسل أبو الجهم إلى أبي حميد أن أبي سلمة قد أتاكم فلا يدخلن^(٩) على الإمام إلا وحده^(١٠) ، فلما انتهى إليهم أبو سلمة متعموه أن يدخل معه أحد، فدخل وحده، فسلم بالخلافة على أبي العباس.

وخرج أبو العباس على يرذون أبلق يوم الجمعة، فصلّى بالناس قال: فأخبرنا

(١) بالأصل «فأخبرهم» والمثبت عن الطبرى.

(٢) زيادة عن م.

(٣) ما بين معاكتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) بالأصل: «واسط لم يفتح بعد» والمثبت بتناسب مع زيادة: «لأن».

(٥) كذلك، وفي الطبرى: وأبو حميد محمد بن إبراهيم.

(٦) بالأصل «الآخر» والمثبت عن الطبرى.

(٧) الأصل: «تدخلن» والصواب عن الطبرى.

(٨) الأصل: «إلى وحده» والصواب عن الطبرى.

عمارة^(١) مولى بجربيل، وأبو عبد الله السُّلَمِيُّ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَمْ يَسْتَأْمِنْ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالخِلَافَةِ، قَالَ لَهُ أَبُو حُمَيْدٍ: عَلَى رَغْمِ أَنفُكَ يَا مَاصَّ بَطْرَ أَمَّهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَهْ.

فَذَكَرَ^(٢) عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ جَبَلَةَ بْنَ فَرَوْخَ قَالَ: قَالَ يَزِيدَ بْنَ أَسِيدَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرَ: لَمَّا ظَهَرَ أَبُو الْعَبَّاسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِرْنَا ذَاتَ لِيلَةٍ، فَذَكَرُنَا مَا صَنَعَ أَبُو سَلَمَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْنَا: مَا يَدْرِيكَ لَعْلَى مَا صَنَعَ أَبُو سَلَمَةَ كَانَ عَنْ رَأْيِ أَبِي مُسْلِمٍ! فَلَمْ يَنْطَقْ مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسَ: لَئِنْ كَانَ هَذَا عَنْ رَأْيِ أَبِي مُسْلِمٍ إِنَّا بَعْرَضَ بَلَاءً إِلَّا أَنْ يَدْفَعَهُ اللَّهُ عَنَّا وَتَفَرَّقَنَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسَ فَقَالَ: مَا تَرَى؟ فَقَلَتْ: الرَّأْيُ رَأْيُكَ، فَقَلَتْ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ أَخْصَّ بِأَبِي مُسْلِمٍ مِّنْكَ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا رَأَيْهِ فَلَيْسَ يَخْفِي عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ لَقِيَتْهُ، فَإِنْ كَانَ عَنْ رَأْيِهِ احْتَلَنَا^(٣) لِأَنفُسِنَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ رَأْيِهِ طَابَتْ أَنفُسِنَا.

فَخَرَجَتْ عَلَى وَجْلٍ، فَلَمَّا انتَهَيْتَ إِلَى الرَّيِّ، إِذَا صَاحِبُ الرَّيِّ قَدْ أَتَاهُ كِتَابًا مِّنْ أَبِي مُسْلِمٍ: أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، فَإِذَا قَدِمَ فَأَشْخَصَهُ سَاعَةً يَقْدِمُ عَلَيْكَ، فَلَمَّا قَدِمَتْ أَتَانِي عَامِلُ الرَّيِّ فَأَخْبَرَنِي بِكِتَابِ أَبِي مُسْلِمٍ، وَأَمْرَنِي بِالرَّحِيلِ، فَازْدَدَتْ وَجَلَّا وَخَرَجَتْ مِنَ الرَّيِّ وَأَنَا حَذَرُ خَائِفٌ، فَسَرَّتْ فَلَمَّا كُنْتَ بِنِيَّابُورِ إِذَا عَامَلَهَا قَدْ أَتَانِي بِكِتَابِ أَبِي مُسْلِمٍ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَشْخَصَهُ وَلَا تَدْعُهُ يَقِيمَ، فَإِنْ أَرْضَكَ أَرْضُ خَوَارِجٍ وَلَا أَمْنُ عَلَيْهِ فَطَابَتْ نَفْسِي، وَقَلَتْ: أَرَاهُ يُعْنِي بِأَمْرِي. فَسَرَّتْ فَلَمَّا كُنْتَ مِنْ مَرْوَ عَلَى فَرْسَخْيَنْ تَلْقَانِي أَبُو مُسْلِمٍ فِي النَّاسِ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي أَقْبَلَ يَمْشِي إِلَيَّ حَتَّى قَبَلَ يَدِيِّ، فَقَلَتْ لَهُ: ارْكِبْ فَرْكَبْ فَدَخَلْتَ مَرْوَ، فَنَزَّلْتَ دَارًا فَمَكَثْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ لِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: مَا أَقْدَمْتَ؟ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: فَعَلَهَا أَبُو سَلَمَةَ! أَكْفِيكُمُوهُ! فَدَعَا مَرَارَ بْنَ أَنْسَ الضَّبِيعِيَّ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى الْكُوفَةِ فَاقْتُلْ أَبَا سَلَمَةَ حِيثُ لَقِيَتْهُ، وَانتَهَ فِي ذَلِكَ إِلَى رَأْيِ الْإِمَامِ. فَقَدِمَ مَرَارُ الْكُوفَةِ فَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَسْمُرُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فَقَعَدَ فِي طَرِيقِهِ، فَلَمَّا خَرَجْ قَتْلَهُ وَقَالُوا: قَتْلَهُ الْخَوَارِجُ.

قَالَ عَلَيْ: فَحَدَّثَنِي شِيَعَّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَ عنْ سَالِمَ، قَالَ: صَحَّبَتْ أَبَا جَعْفَرَ مِنَ الرَّيِّ إِلَى خُرَاسَانَ وَكَنْتَ حَاجِبَهُ، فَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ يَأْتِيهِ فَيَنْزَلُ عَلَى بَابِ الدَّارِ وَيَجْلِسُ فِي

(١) الطبرى: عمار.

(٢) الخبر في تاريخ الطبرى ٤٤٨/٧.

(٣) الطبرى: أخذنا لأنفسنا وفي م كالأصل.

الدهليز، ويقول: استأذن لي، فغضب أبو جعفر عليٍ وقال لي: ويلك إذا رأيته فافتح له الباب، وقل له يدخل على دابته، ففعلت وقلت لأبي مسلم: إنه قال لي كذا وكذا، قال: نعم، أعلم، فاستأذن لي عليه.

وقد قيل: إن أبي العباس قد كان تذكر سلمة قبل ارتحاله من عسکره بالثخيلة^(١) ثم تحول عنه إلى المدينة الهاشمية، فنزل قصر الإمارة بها، وهو متذكر له، قد عرف ذلك منه، وكتب إلى أبي مسلم يعلمه رأيه، وما كان هم به من الغش وما نتوهف منه، فكتب أبو مسلم إلى أمير المؤمنين: إن كان اطلع على ذلك منه فيقتله، فقال داود بن علي لأبي العباس: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فيفتح عليك بها أبو مسلم وأهل خراسان الذين معك، وحاله فيهم حاله، ولكن اكتب إلى أبي مسلم فليبعث إليه من يقتله، فكتب إلى أبي مسلم بذلك، فبعث لذلك أبو مسلم مزار بن أنس الضبي، فقدم على أبي العباس في المدينة الهاشمية، وأعلمه سبب قدوته، فأمر أبو العباس [منادياً]^(٢) فنادى: إن أمير المؤمنين قد رضي عن أبي سلمة ودعاه وكساه، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة، فلم يزل عنده حتى ذهب عامه الليل، ثم خرج منصراً إلى منزله يمشي وحده، حتى دخل الطاقات، فعرض له مزار بن أنس الضبي، ومن كان معه من أعوانه فقتلوه، وأغلقت أبواب المدينة، وقالوا: قتل الخوارج أبو سلمة ثم أخرج من الغد، وصلى عليه يحيى بن محمد بن علي ودفن في المدينة الهاشمية، فقال سليمان بن المهاجر البجلي:

إن الـوزـير وزـيرـ آلـ مـحـمـدـ أـوـدىـ فـمـنـ يـشـاكـ كـانـ وـزـيـراـ
وـكـانـ يـقـالـ لـأـبـيـ سـلـمـةـ وـزـيـرـ آلـ مـحـمـدـ، وـلـأـبـيـ مـسـلـمـ أـمـيـنـ آلـ مـحـمـدـ.

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن القواس، أن أبو سلمة قتل بحمام أعين^(٣) غيلة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى بن زكريا، أنا خليفة بن خياط،

(١) الثخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام. (ياقوت).

(٢) زيادة عن الطيري.

(٣) بالكوفة، ذكره في الأخبار مشهور، منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص. (ياقوت).

قال^(١): سنة ثلث وثلاثين ومائة بعث أبو مسلم مزار بن أنس الضبي فقتل أبا سلمة الخالد^(٢)، وهو حفص بن سليمان مولى السبع من همدان.

١٦٦٤ - حفص بن أبي العاص بن بشر بن دهمان

ويقال: بشر بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسيي، وهو ثقيف بن متبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصافة^(٣) بن قيس بن عيلان الثقفي البصري^(٤).

روى عن عمر بن الخطاب، وقيل إن له صحبة.

روى عنه: الحسن البصري، وحميد بن هلال العدوي.

ووفد على معاوية يسأله أن يقتدي^(٥) ابن أخيه عبد الله بن عثمان بن أبي العاص من الأسر^(٦).

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رشأب نظيف المعدل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد^(٧) المعروف بابن الرفاء بسر من رأى، أنا أبو بكر محمد بن الفرج المعروف بابن الطباخ، أنا الحسن بن يزيد أبو علي، أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس، عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر، فكان لا يأكل، فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: إن طعامك خشب غليظ، وإنني أرجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصبت منه، قال: أتراني أعجز أن أمر بشاة فيلقى عنها شعرها، وأمر بدقين فينخل في خرقة، ثم أمر به

(١) لم أجد الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٢) سمي بالخلال لأنه كان ينزل درب الخالدين كما في سير الأعلام، وقيل لأن كانت له حيوانات يصنف فيها الخل أو أن اللقب نسبة إلى خلل السيوف وهي أغمامها (حاشية سير الأعلام ٨/٦).

(٣) بالأصل: حفصة خطأ، والصواب عن م، انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٥٩.

(٤) ذكره ونسبة ابن حزم في جمهرة الأنساب ص ٢٦٦. وترجم له في الإصابة ١/٣٤٢ وفيها: بشر بن عبيد بن دهمان بن عبد الله بن أبان.

(٥) بالأصل: «يقتدي» والصواب عن م.

(٦) الأصل: «بن الأسر» والصواب ما ثبت، انظر ما سيرد بهذا الشأن وفي م: من الأسر.

(٧) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/٨٦.

فيخبرن خبزاً رقاقاً، وأمر بصاع من زبيب فيقذف في سُفنٍ^(١) ثم يصب عليه من الماء، فيصبح كأنه دم غزال، فقال: إني لأراك عالماً بطيب العيش، فقال: أجل والذى نفسى بيده، لو لا أن تنتقض^(٢) حسناً ليشاركتكم في لين عيشكم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْجَنِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ، أَنَّا أَبُو
الْحَسْنَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ قَشِيشَ، أَنَّا أَبُو الْحَسْنَ عَلِيَّ بْنَ عَمْرُو بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَبِيبٍ
الْحَرِيرِيِّ، أَنَّا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يَوسُفَ الْحَرِيرِيِّ، أَنَّا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدِ بْنِ
الْحَارِثِ الْخَزَازِ، أَنَّا أَبُو الْحَسْنَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَانِيِّ قَالَ وَاسْتَعْمَلَ زِيَادًا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الْثَقِيفِ عَلَى أَرْذَشِيرِ خُرَّةَ^(۳) فَأَقَامَ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ، وَكَتَبَ
زِيَادًا إِلَى جَوَانَ بْنَ الْمَعْكِبِ: أَبْعَثْتُ إِلَيْكَ بِالْأَلْفِ مِنْ مِزْمَزْمٍ. فَكَتَبَ إِلَى زِيَادٍ يَهْزَأُ بِهِ:
عَنْدِي تِسْعَمَائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعَونَ مِنْ مِزْمَزْمٍ. فَغَضِبَ زِيَادٌ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: فِيكَ مَا يَكُملُ الْأَلْفَ
ثُمَّ قُتِلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وكتب إلى عبد الله بن عثمان أن يأخذ العجل جوان بربان^(٤) ويحمله إليه، فلما وصل الكتاب إلى جوان خافه فجمع أكراده، ووثب على عبد الله بن عثمان فأسره وتحصن في قلعة صهرتاج^(٥) بأردشير خره فذكر الحديث إلى أن قال: وكان حفص بن أبي العاص كلام زياداً في عبد الله بن عثمان أن يفديه فأبى، فقال: لأشخص إلى أمير المؤمنين فإنه أرعى لحقي منك، فأتى معاوية فكلمه في ابن أخيه، فكتب له إلى زياد يطلب إليه أن يحتال لعبد الله أن يتخلصه فأبى زياد وجرى بينه وبين حفص في ذلك كلام كثير.

وكان حفص مفوهاً بسيط اللسان، فأمر زياد رجلين يكتبان كلامه وكلام حفص فكتبا فاختلف الناس فيهما، فقال النبي وقوم معه: حفص أنطق من زياد لأن زياداً قد كان حذر أمراً فتحفظ له كلاماً، وقال قوم: بل زياد أرجحهما وأصوبهما كلاماً، لأن حفصة

(١) السعن: قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها، وقد يستنقى بها.

(٢) المختصر: تنتقص.

(٣) ضبطت اللفظتان عن معجم البلدان - ضبطهما نصاً - وهي من أجل كور فارس، فيها مدن كثيرة أشهرها جور وشيراز (انظر معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل، وفي م: العلجم جوان يوذان.

(٥) صهـر تاج موضـم بالأـهواز.

قد كان أعد كلاماً يكلم به أميراً وهو يتحفظ وزياد لم يدر ما يكلمه به حفص فيعد له جواباً وإن الذي أيجاب مقتضياً للكلام مبتدئاً فهو أنطقهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْعَزِّ ثَابِتُ بْنُ مُنْصُورٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ
الْحَمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، - زَادُ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا
خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ^(١) فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ مِنْ حَفْظِهِ عَنِ الْحَدِيثِ مِنْ
الْتَّابِعِينَ بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيفٍ وَهُوَ قَسِيٌّ [عَثْمَانٌ]^(٢) وَالْحُكْمُ ابْنَا أَبِي
الْعَاصِنِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ^(٣) بْنِ أَبِانَ بْنِ يَسَارٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
حُطَّيْطٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ قَسِيٍّ بْنِ مَنْبِهِ، أَمُّ الْحُكْمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَاطِمَةُ بْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَمَّعَةَ. الْحُكْمُ يُكَنِّي أَبَا عَبْدِ الْمُلْكِ، كَذَّا فِي نَسْخَةِ السَّمْلَاعِ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى: حَفْصُ
وَالْحُكْمُ وَهُوَ الصَّوَابُ قَدْ ذُكِرَ أَخَاهُمَا عَثْمَانُ فِي تَسْمِيَةِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْبَصَرَةَ
فَنَسَبُهُ كَمَا نَسَبُهُمَا^(٤) هَهُنَّا، وَذُكْرُهُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ صَاحَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَقِيفٍ،
فَقَالَ فِي التَّسْمِيَةِ: عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمَانَ، وَزَادَ فِي نَسَبِهِ عَبْدًا وَذُكِرَ
بَاقِي النَّسَبِ كَمَا تَقْدِمُ^(٥).

أَنْبَانَا أَبُو طَالِبٍ بْنِ يَوسُفَ وَأَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَنَّا، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ
- غَرَاءَةٌ - أَنَا أَبُو عَمِّرٍ بْنِ حَيَّوَةٍ - إِجازَةٌ - أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٦): فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْبَصَرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
الْعَاصِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ^(٧) دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ أَبِانَ بْنِ يَسَارٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
حُطَّيْطٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ ثَقِيفٍ، وَأَخْوَهُ الْحُكْمُ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقِيفِيُّ أَخُوهُ^(٨) عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
الْعَاصِ الثَّقِيفِيِّ^(٩)، وَأَخْوَهُمَا حَفْصُ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقِيفِيِّ أَخُوهُ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَلَمْ

(١) انظر طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٢٧ و ٣٣٨ رقم ١٥٧٦ و ١٥٧٧.

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن طبقات خليفة بن خيّاط باعتبار «ابنا أبي العاص».

(٣) في طبقات خليفة: دهمان.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣١٠ برقم ١٤١٨.

(٥) انظر طبقات خليفة بن خيّاط ص ١٠٤ رقم ٣٦٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٠٧ - ٤١.

(٧) عند ابن سعد: عبد دهمان.

(٨) كذا بالأصل وم.

يبلغنا أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه، وقد روی عنه ولکتنا کتبناه مع أخيه وبيتنا أمره، وفي ولده أشراف بالبصرة، وقد روی الحسن البصري، عن حفص بن محمد بن أبي العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عُمَرَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدِّنَى، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مِنْ نَزْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَفْصُ بْنُ أَبِي العاصِ^(١).

في نسخة^(٢) ما شافهني به أبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ مَنْدَةَ، أَنَّا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةُ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ سَلْمَةَ، أَنَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمَ، قَالَ^(٣): حَفْصُ بْنُ أَبِي العاصِ، روی عن عمر بن الخطاب، روی عنه الحسن البصري.

١٦٦٥ - حفص بن عبيد الله

ابن أنس بن مالك بن التّضر الأننصاري^(٤)

سمع جده أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبا هريرة^(٥).

روى عنه: يحيى بن سعيد الأننصاري، ويحيى بن أبي كثير، وأسامه بن زيد، وموسى بن سعيد^(٦) الأننصاري، ومحمد بن إسحاق، وعمران بن نافع، ومحمد بن أبي حميد الأننصاري، وإبراهيم بن أبي يحيى.

ووفد مع جده على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَّا أَبِي، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَافِ، أَنَّا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ، نَا هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا حَرْبُ، نَا يَحِيَّيِّ،

(١) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ولعله في الطبقات الصغرى وقد أشار إليه ابن حجر في الإصابة ٢٤٢/١.

(٢) بالأصل «تسمية» والمثبت «في نسخة» عن م.

(٣) الجرح والتعديل ١٨٥/٢/١.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٦١ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٠ والجرح والتعديل ٢/١٧٦.

(٥) زيد في تهذيب التهذيب: ابن عمر.

(٦) كذا بالأصل وفي م: سعد وسيأتي: «موسى بن سعد» وفي تهذيب التهذيب «بن سعد» أيضاً.

حدَّثَنِي حفص بن عبيد الله بن أنس ، أنَّ أنساً حَدَّثَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ - يَعْنِي الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ - [٣٦٢٥] .

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو يَحِيَّى ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَجَاءَ ، أَنَا حَرْبٌ - يَعْنِي ابْنَ شَدَادَ - ، عَنْ يَحِيَّى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حفصِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ أَنَّ أنساً حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ .

قال: وَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبْيَانَ ، نَا يَحِيَّى ، عَنْ حفصِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ فِي السَّفَرِ .

تابعهما حسین بن ذکوان، وعلی بن المبارک، عن یحییٰ، وأخرجه البخاری، عن إسحاق بن راهویه، عن عَبْدِ الصَّمْدِ، ورواه أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ الْلَّيْثِي، عن حفص.

ووقع لي عالياً:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنِ قُتْبَيَّةَ ، نَا حَرْمَلَةَ ، نَا ابْنَ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَسَمَّةُ أَنَّ حفصَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ :

أَخْبَرَنِي أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ فِي السَّفَرِ [٣٦٢٦] .

قال أَسَمَّةُ : فَسَأَلْتُ حَفْصَأَ : مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : حِيتَ يَغِيبُ الشَّفَقُ عَنْ مَغْبِيَّهِ ، قَالَ أَسَمَّةُ : وَأَخْبَرَنِي حفصُ أَنَّ أَنْسًا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَرَوَى أَسَمَّةُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنِ قُتْبَيَّةَ ، نَا حَرْمَلَةَ ، نَا ابْنَ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدَ^(١) الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ حفصِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى بَنِا رَسُولُ اللَّهِ كَانَ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرِيدُ أَنْ نَنْحَرْ جَزُورًا لَنَا وَنَحْبَ أَنْ تَحْضُرَهَا ،

(١) مَرَّ فِي أُولَى التَّرْجِمَةِ «سَعْدِ» اِنْظُرْ مَا لَاحَظْنَا.

قال: «نعم» فانطلق، فانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم ينحر، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس.

آخر جه مسلم عن جماعة عن ابن وهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ - إِجازَةً - أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، يَعْرُفُ بِابْنِ الزِّجَاجِ، أَنَّا أَبُو أَيُوبِ سَلِيمَانَ بْنَ حَذْلَمَ، نَا يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرْيَقٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ، نَا أَبُو عُمَرٍ^(١) - يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَ -:

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى عَبْدِ الْمُلْكِ وَأَنَا مَعْهُ، قَالَ: فَأَقَامَ بِالشَّامِ شَهْرَيْنِ يَصْلِي صَلَةَ الْمَسَافِرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُمَرٍ وَعَبْدَ الْوَهَابِ، ابْنَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ شَكْرُوْيَةَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو^(٢) إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَرْشِيدٍ قَوْلَهُ: نَا أَبُو بَكْرِ الْنِيَّابُورِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىِّ، نَا عَبْدَ الرِّزَاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ أَقَامَ بِالشَّامِ شَهْرَيْنِ مَعَ عَبْدِ الْمُلْكِ فَكَانَ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغَنَاثِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ وَالْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ مُحَمَّدٍ، - زَادَ أَحْمَدٌ: وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسْنِ، قَالَ: - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٣): حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْبَارِيِّ، عَنْ أَنْسٍ^(٤) سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَىِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْبَارِيِّ، وَيَحْيَىِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ، وَلَا يَصْحُ عَبْدُ اللَّهِ.

(١) بالاصل «أبي» وفي م: ابن عمرو.

(٢) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣٦٠.

(٤) قوله: «بن مالك الأنباري، عن أنس» سقط من البخاري (التاريخ الكبير).

في نسخة ما أجازه لي أبو عبد الله الخالل، أنا عبد الرحمن بن مندة، أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١): سمعت أبي يقول: حفص بن عبيد الله أحب إلي من حفص بن عمر، ولا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا؟ ولا يثبت له السمع إلا من جده أنس بن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ أَنَّ أَبَّا عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ أَنَّ أَبَّا مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرٍ أَنَّ أَبَّا مُسَعُودَ بْنَ نَاصِرٍ أَنَّ أَبَّا عَبْدِ الْمُلْكِ بْنَ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَّا حَمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَوَى عَنْهُ يَحِيَّى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ وَيَحِيَّى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي «الْجَمَعَةِ» وَفِي «التَّصْصِيرِ».

١٦٦٦ - حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز

جندي بن النعمان الأزدي

من أهل التّيّبِطِنِ^(٢)، وسكن بزمَلْكَـا^(٣).

روى عن أبيه، وأقطعه عبد الملك بن مروان قطعة بزمَلْكَـا.

روى عنه: ابنه عمر بن حفص.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازى، حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر^(٤) بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، صاحب النبي ﷺ، قال: سمعت أبي محمد بن ظفر يذكر عن أبيه ظفر بن عمر، عن أبيه عمر بن حفص، عن أبيه حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، أنه سأله عبد الملك بن مروان، فقال: يا أمير المؤمنين، إن في غوطة دمشق قرية يقال لها زَمَلْكَـا، ولها بني عم، وسألوني

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٣٦٠.

(٢) محله بدمشق. «ينسب إليها عمر بن سعيد بن جندي بن عز بن النعمان روى عنه حفص» كذا.

(٣) هذا ما يقوله فيها أهل الشام بفتح أوله وثانيةه وضم لامه والقصر، والأصل: زملكان قرية بدمشق، أهل الشام لا يلحقون به التون.

(٤) مر عن ياقوت في مادة التّيّبِطِنِ: عمرو.

الإشراف عليهم، وليس لي في الموضوع شيء، فقال له عبد الملك: سُلْ هل لنا في تلك القرية شيء؟ فنظروا فإذا فيها ضيعة من صوافي الروم فأقطعه إليها، وكتب له عبد الملك بن مروان بذلك كتاباً هذا نسخته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِّنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِحَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزِيزِ الْأَزْدِيِّ، إِنِّي أَنْطَيْتُكَ بِقَرْيَةِ زَمَلْكًا كَذَا وَكَذَا فَدَانًا، وَأَشَهَدُ عَلَى نَفْسِهِ أَخْوِيهِ مُحَمَّدًا وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَبِيْصَةَ بْنَ ذَوِيْبٍ وَرَوْحَ بْنَ زِئْبَعَ.

قال ظفر بن محمد: فبقيت تلك الضيعة بزملاكاً في أيدينا إلى الساعة توارثها كابرًا عن كابر.

١٦٦٧ - حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب
ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب
ابن أبي السائب المخزومي القرشي العماني^(١)

قاضي عمان^(٢)، أصله من المدينة.

روى عن الزهري، وعمار^(٣) بن يحيى، والأوزاعي.

روى عنه: ابنه أحمد، وابن ابنته السائب بن عمر بن حفص، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن موسى، وهشام بن عمارة، ومحمد بن وهب بن عطية، وسلiman بن عبد الرحمن، وأحاديثه مستقيمة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله، قالا: أنا محمد بن عبد الله الرازي، نا أبو دفافة أسلم بن محمد العماني، حدثني أبو عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد بن حفص، والسائب بن عمر، عن جدي حفص بن عمر، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبيه أنه

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٣/١٠٠ والتاريخ الكبير ٢/٣٦٧ والجرح والتعديل ١/١٨٢ ومعجم البلدان «البقاء».

والعماني نسبة إلى عمان اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند.

(٢) في معجم البلدان: قاضي البقاء.

(٣) معجم البلدان: عامر بن يحيى.

قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن [أبي] أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: «أي عنم، قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله» فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها، ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلامهم: هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: «الاستغفرون لك ما لم أنه عنك» فأنزل الله عز وجل: «ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمُشرِّكين، ولو كانوا أولي قربى، من بعد ما تبَّت لهم أنهم أصحابُ الجحيم»^(١)، وأنزل الله تعالى في أبي طالب أيضاً: «إِنَّك لَا تَهْدِي مِنْ أَحَبَّتْ وَلَكَنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاء»^(٢) الآية [٣٦٢٧].

أَخْبَرَنَا ابن السِّمْرَقْنَدِيُّ، أَنَّا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا الْهَيْثَمَ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ، وَحَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنَ حَفْصَ قاضِي الْبَلْقَاءِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةِ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ السُّلَمِيُّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ^(٣)، أَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا حَفْصَ بْنَ عَمِرَ قاضِي الْبَلْقَاءِ، نَا الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لَبَابَةَ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ لِجُوْجَا مَمَارِيًّا مَعْجَبًا - زَادَ هَشَامٌ: بِرَأِيهِ، وَقَالَا - فَقَدْ تَمَّتْ خَسَارَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ التَّرْسِيِّ فِي كِتَابِهِ حَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّانِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٤): حَفْصَ بْنَ عَمِرَ بْنَ حَفْصَ بْنَ أَبِي السَّائِبِ قاضِي الْبَلْقَاءِ مِدِينَةِ الشَّرَاءِ، سَمِعَ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى سَمِعَ مِنْهُ

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٣.

(٢) سورة القصص، الآية: ٥٦.

(٣) بالأصل: «خریم» خطأ والصواب ما ثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٤.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣٦٧.

الهيثم بن خارجة، منقطع، وقال مُحَمَّد بن المبارك، نا حفص بن عجلان مولىبني هاشم، سمع عمار بن يحيى، عن أبي حميد، وهذا هو الصحيح.
وقلب ابن أبي حاتم اسمه، فقال: عمر بن حفص قاضي عمان سالت أبي عنه
فقال: ليس بمعروف، وإنستاده مجھول^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنَ بْنُ الْمُسْلَمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ^(٢)، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ قَاضِي الْبَلْقَاءِ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ بِحَكَايَةِ ذِكْرِهَا.

١٦٦٨ - حفص بن عمر - ويقال: ابن عمرو - بن سعيد

أَبُو عُمَرِ الْعَدَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(٣)

روى عن معمر بن واقد الأموي، ومعاوية بن سلام، وسمع منها بدمشق،
وحكى عن إبراهيم بن أدهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجعید، وعبد الله بن أبي سعد الوراق،
ومحمد بن علي بن ميمون.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا علي بن
أحمد بن محمد بن داود الرزاقي، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاقي، نا عبد الله بن
أبي سعد الوراق الانصاري، نا أبو عمر حفص بن عمر بن سعيد، نا عمرو بن واقد
الأموي، حدثني علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة،
قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا فبكى سعد بن أبي وقاص وقال: يا ليتني لم أخلق
قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى علت حمرة حمرة فقال: «يا سعد عندي تمني الموت؟ لئن
كنت خلقت للنار خلقت لك، ما النار بالشيء يُستعجل إليها، ولئن كنت خلقت للجنة

(١) كذا بالأصل تقلاً عن ابن أبي حاتم، والذي في الجرح والتعديل ١٨٢/٢/١ ترجمة ٧٨٢ حفص بن عمر بن حفص بن أبي السابق قاضي عمان البلقاء مدينة الشارة روى عن عمار بن يحيى، روى عنه الهيثم بن خارجة وإبراهيم بن موسى، سمعت أبي يقول ذلك.

(٢) إعجامها بالأصل غير واضح والصواب ما ثبت «خريم» وقد مر أثناء هذه الترجمة، راجعه وفي م: خزيم تحريف.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٠٢ / ٨ تحت اسم حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي.

وَخُلِقْتُ لَكَ، لَانْ يَطُولُ عَمْرُكَ وَيَحْسُنُ عَمْلُكَ خَيْرٌ لَكَ» [٣٦٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، قَالَ: قَرأتُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ، قَلَتْ لَهُ: أَخْبَرْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجُنَيْدَ الْخُثَلَى، نَا أَبُو عَمْرٍ حَفْصُ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَوِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَاقِدِ الدَّمْشِقِيِّ، نَا ثُورُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدَّمْتُ مَعَ أُمِّي حَوَارِينَ^(١) فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَعاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ، وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدَ، فَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي مَجْلِسٍ مَا جَلَسْتُ بَعْدَهُمْ إِلَى مُثْلِهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يَحْدُثُ الْقَوْمَ، قَالَ: فَأَدْخُلْتُ رَأْسِي بَيْنَ أَبَيِّ وَبَيْنَ الَّذِي يَلِيهِ، فَكَانَ مَا وَعِيتُ أَنْ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْتَحَ الْقَوْلُ وَيَخْزُنَ الْفَعْلَ، وَيَرْفَعَ الْأَشْرَارَ وَيَوْضِعَ الْأَخْيَارَ، وَيَقْرَأُ الْمَشَاءَ^(٢) بَيْنَ أَظْهَرِ الْقَوْمِ، لَيْسَ لَهَا مِنْهُمْ مُنْكَرٌ، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمَا الْمَشَاءُ^(٣) يَرْحَمُ اللَّهُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ اكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ، قَالُوا: أَفْرَأَيْتَ الْحَدِيثَ يَبْلُغُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مِنْ سَمْعِنَكُمْ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ يَأْمُنْهُ عَلَى دَمِهِ وَدِينِهِ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَحْفَظَهُ فَلِيَحْفَظْهُ، وَإِلَّا فَعَلَيْكُمْ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ، تَجْزُونُ، وَعَنْهُ تَسْأَلُونَ، وَكَفَى بِهِ عِلْمًا لِمَنْ عَلِمَهُ.

قَالَ: وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ العاصِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ وَاقِدَ: فَحَدَّثَتْ بِهَا الْحَدِيثُ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

قَرأتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيْهِ، عَنْ أَبِي الْفَرْجِ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ يَحْيَى الْكَرْمَانِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبَزَازِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجُنَيْدَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرُو الدَّمْشِقِيِّ، قَالَ: بَلَغَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ وَفَاتَهُ قَرِيبٌ لَهُ بِخُرَاسَانَ وَتَرَكَ مَا لَأَ عَظِيمًا فَقَالَ لِصَاحِبِهِ لَهُ: اخْرُجْ بَنَا، فَخَرَجَا فَأَرَادَا الْوَضُوءَ وَالْغَدَاءَ وَهُمْ عَلَى ضَفَّةِ الْبَحْرِ، فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ طِيرًا أَعْمَى وَاقِفًا فِي ضَحْضَاحِ الْبَحْرِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ تَحْرَكَ الْمَاءُ، فَرَأَى سَرْطَانًا فِي فَمِهِ طَعْمًا، فَلَمَّا أَحْسَنَ بِهِ الطِيرُ فَتَحَّلَّ لَهُ مِنْقَارَهُ، فَأَلْقَى فِيهِ السَّرْطَانُ الْطَعْمَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ انْظُرْ، ثُمَّ قَالَ: وَيَحْكُمُ هَذَا طِيرُ لَهُ سَرْطَانٌ فِي الْبَحْرِ، يَأْتِيهِ

(١) حوارين: قرية بين دمشق وتدمير، لصيق القرىتين، وقيل: بل هي القرىتين؛ معجم البلدان.

(٢) في مختصر ابن منظور ٧/٢٠٦ «المشأة».

رزقه ونحن نذهب نطلب ميراثاً وقد تخلينا من الدنيا، ارجع بنا، فجلس بالشام ولم يخرج.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمَ بِدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصُّورِيِّ، أَنَّا الْخَصِيبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - بِمِصْرَ - أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ شَعِيبِ النَّيْسَابُوريِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالٍ : أَبُو عَمْرٍ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ الْخَطَابِيِّ بِغَدَادِيِّ . رَوِيَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَحَدِيثُهُ عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ مَرْفُوعٍ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يَرِي ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبِاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرَهَا، أَعْدَهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَلَا نَوَّلَ الْكَلَامَ، وَتَابَعَ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ، وَقَامَ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»^[٣٦٢٩].

١٦٦٩ - حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل
أبو عمرو الأنباري ابن ابن أخي^(٢) أنس بن مالك لأمه
روى عن أنس.

روى عنه: أبو معشر يوسف بن يزيد البصري، وخلف بن خليفة الواسطي، وعكرمة بن عمّار، وهلال بن جهم، ومحمد بن موسى، وعامر بن يساف، وسابق اليماميون، وابنه عبد الله بن حفص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْفُضَّلِيِّ^(٤)، أَنَا أَبُو مُضْرِ مُحَمَّكُ^(٥) بْن

(١) تاريخ بغداد ٢٠٢ / ٨ - ٢٠٣.

(٢) في تاريخ بغداد: عن أبي معانق.

(٣) بالأصل و المختصر: «ابن ابن أخي أنس» و سيرد في أثناء الترجمة ومصادر ترجمته «ابن أخي أنس» انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٣٦٠ حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، والجرح والتتعديل ٢/١٧٧ حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة و تهذيب التهذيب ١/٥٧١ حفص ابن أخي أنس أبو عمر الملنني.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٦٤.

(٥) كذا بالأصل وقد ورد ذكره في سير الأعلام ١٨/٣٣٤ باسم مُحَلِّم بن إسماعيل وكذا أبا مضمر وذكر وفاته سنة ٤٦٠ وفي م: «محلِّم».

وفي ترجمة محمد بن إسماعيل الفضيلي ٢٠/٦٤ ذكر أنه سمع «محلِّم بن إسماعيل الضبي».

إسماعيل بن مُضر بن إسماعيل الضبي العُصْمِي^(١) - بهرَاء - نا أبو سعد الخليل^(٢) بن أحمد بن محمد بن الخليل بن عبد الله السجّزِي القاضي - بهرَاء - نا أبو العباس السراج، نا قُتيبة، نا خلف - هو - ابن خليفة، نا حفص، وهو ابن أخي أنس، عن أنس، قال: انطلق بي في أربعين رجلاً من الأنصار حتى أتى بنا عبد الملك بن مروان، ففرض لنا، فلما رجع رجعنا حتى إذا كنا بفتح الناقة صلى بنا الظاهر ركعتين وسلم، فدخل فسطاطه، فقام القوم يضيوفون إلى ركعتيه ركعتين أخرىن فنظر إليهم، فقال لابنه أبي بكر: ما يصنع هؤلاء القوم؟ فقال: يضيوفون إلى ركعتينا ركعتين آخرتين فقال: قبح الله الوجوه، ما قبلت الرخصة، ولا أصبت السنة، أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فوماً يتعمقون في الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»^[٣٦٣٠].

قال ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص بن أخي أنس، عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَفْعُلُ، وَقُلْبٌ لَا يَخْشُعُ، وَدُعَاءٌ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٌ لَا تُشَبِّعُ»، قال: ثم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُوَلَاءِ الْأَرْبَعِ»^[٣٦٣١]. أخرجه النسائي عن قُتيبة.

قال: ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار كَرِشِي^(٣) وعَيْتَيِ وأوصي بالأنصار خيراً أن يقبل من مُخْسِنِهم، ويُتَجَاهِرَ عن مسيئِهم، فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم»^[٣٦٣٢].

روى أحمد بن حنبل الحديث الأول: عن حسين بن محمد المروزي، عن خلف بن خليفة، عن حفص، ولم ينسبه^(٤) أيضاً. ورواه سعيد بن منصور، عن خلف، عن حفص بن عمرو بمعناه، وال الصحيح ابن عمر.

(١) ضبطت عن الأسباب باسم العين وسكون الصاد، نسبة إلى عصم أحد أجداد المتسبب إليه.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٤٣٧/١٦، وكذا أبا سعيد.

(٣) أراد أنهم بطانته وموضع سرته وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرشي والعيبة لذلك، لأن المجتر يجمع علبه في كرشة، والرجل يضع ثيابه في عيته. وقيل: أراد بالكرش: الجماعة، أي جماعتي وصحابتي، يقال: عليه كرش من الناس: أي جماعة (النهاية لابن الأثير: كرش).

(٤) كما وانظر مسند أحمد ٢٨٣/٣ سند الحديث ونصله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيْهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو صَالِحَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبُو الحَسْنَ بْنَ السَّقَى، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ بَالْوَيْةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ، قَالَ: سَمِعْتَ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتَ يَحْيَى بْنَ مَعْيَنٍ يَقُولُ: حَفْصَ بْنَ أَخِي أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِي عَنِّي غَيْرَ^(١) خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ.

أَتَبَيَّنَّا أَبُو الْغَنَائِمَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ مَيْمُونَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ، وَالْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدَ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيَّ -، قَالَا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٢): حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ أَخِي أَنْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعْتُ مِنْهُ خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ، وَرَوَى النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، [قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَ بْنَ عَمْرَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: صَحَّبْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ إِلَى الشَّامِ فَرَأَى قَوْمًا يَطْبَعُونَ فِي السَّفَرِ.

قال: وَنَا عَمْرُ بْنُ عَلَى، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ جَبَرِيلُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»^[٣٦٣٣].

وقال هلال بن جهؤضم^(٣): نا حفص بن عمر بن أخي أنس، قال: خرجت مع أنس في سفر.

وقال جهؤضم: نا حفص أبو عمر: كنت مع أنس حين خرج إلى الشام.

حدثني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، نا محمد بن موسى اليمامي، عن حفص الانصاري، سمع عمده أنسا^(٤): قال النبي ﷺ: «أنت مع من أحبت»^[٣٦٣٤].
قال: وحدثني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، [قال: حدثنا سابق قال: [نـ] أبو عمر حفص، قال: خرجنا مع أنس إلى الوليد.

(١) سقطت اللفظة من الأصل وكانت خارج السطر بخط مغایر.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٠.

(٣) في البخاري: هلال بن جهم.

(٤) بالأصل وم «أنس» والمثبت عن البخاري.

(٥) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل وم واستدرك عن البخاري.

كذا قال البخاري : حفص بن عبد الله .

كتب إلى أبو نصر القُشيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن سلمة ، قال : سألت مسلم بن الحجاج عن حفص بن أخي أنس ؟ فقال : هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ، روى عنه خلف بن خليفة ، وأبو معاشر السندي .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب ، أنا أبو القاسم بن مئذة ، أنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد .

قال : وأنا أبو علي حمد بن عبد الله - إجازة - قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال ^(١) : حفص بن عمر بن عبد الله ^(٢) بن أبي طلحة بن أخي أنس بن مالك لأمه ، روى عن أنس ، وروى عنه عِكرمة بن عمّار ، وأبو معاشر ، وخلف بن خليفة ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : هو صالح الحديث .

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله البَلْخِي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الْبَرْقَانِي ، قال : سألت الدارقطني ، قلت له : حفص ، عن أنس هو ابن أخي أنس ؟ قال : نعم ، هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ، قلت : ثقة ؟ قال : نعم .

١٦٧٠ - حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف

ابن عبد عَوْفَ بن عبد بن العارث بن زُهْرَة

ابن كَلَابَ بن مُرَّةَ بن كعب بن لؤي القرشي الزُّهْرِي ^(٣)

حدَّثَنَا عن أبيه ، وعن جدته سهلة ^(٤) بنت عاصم بن عدي الأنصاري ، ولها إدراك .

روى عنه : يوسف بن الحكم بن أبي سفيان ^(٥) ، وسعيد بن زياد المكتب .

(١) الجرح والتعديل / ١ / ١٧٧ .

(٢) عن الجرح والتعديل وبالأصل «عبيد الله» .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب / ١ / ٥٦٣ .

(٤) في تهذيب التهذيب : «سهلة بنت عدي» وفي أسد الغابة / ٦ / ١٥٥ : سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري ولدت يوم خير وسماتها رسول الله ﷺ : سهلة .

(٥) في تهذيب التهذيب : أبو يوسف بن أبي الحكم الطائفي .

ووفد على الوليد بن عبد الملك، وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة أخيه عبد العزيز بن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَّا شُجاعَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عبد الله محمد بن إسحاق، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمْصَيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسْطِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ مُحَمَّدَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ سَهْلَةَ بْنِ عَاصِمَ بْنِ عَدِيِّ أَنَّهَا وُلِدتْ يَوْمَ خَيْرِ فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةً.

أَبْنَائَاهُ بِتَامَّهِ عَالِيَاً أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَبُو نُعِيمَ الْحَافِظِ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي زِيَادٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ مُحَمَّدَ الزُّهْرِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادِ الْمَكْتَبِ، عَنْ حَفْصَ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّيَ سَهْلَةَ بْنَ عَاصِمَ بْنِ عَدِيٍّ تَقُولُ: وُلِدتْ بَحْنَيْنِ يَوْمَ فَتْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ فَسَمَّانِي سَهْلَةً، وَقَالَ: «سَهَلَ اللَّهُ أَمْرُكُمْ» فَضَرَبَ لِي بِسَهْلٍ، وَتَزَوَّجَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ وُلِدتْ^(١) [٣٦٣٥].

أَبْنَائَاهُ أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ التَّرْسِيِّ.

وَحدَثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْحَسِينِ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لِهِ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادُ الْبَاقِلَانِيُّ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٢): حَفْصَ بْنَ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، روى عنه يوسف بن الحكم.

١٦٧١ - حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر^(٣).

(١) الحديث في أسد الغابة ٦/١٥٥ في ترجمة سهلة وفيه «ولدت بخير» بدل «حنين» «وزوجني» بدل «وتزوجني» والباقي مثله.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢٦٥.

(٣) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ٦/٢٨٥١ وزيد فيها: كان مع أبيه بخاصرة وشهد وفاته بدبر سمعان.

١٦٧٢ - حفص بن عمر بن قُبَيْر القرشي^(١)

كان يسكن العبادية من قرى المَرْج ، له ذكر .

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجاج الزاذمي .

١٦٧٣ - حفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

جد الحفصيين الذين كانوا بالأندلس ، له ذكر .

١٦٧٤ - حفص بن عمر

أبو الوليد

مولى قريش ، دمشقي سكن مصر ويعرف بحفص صاحب حديث : «القطف» .

حدث عن عقيل بن خالد ، وحبي بن عبد الله ، ويونس بن يزيد .

روى عنه : ابن وهب ، وابنه عبد المؤمن بن حفص .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وَجِيهُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ، نَّا أَصْبَغَ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ عُمَرَ الدِّمْشِقِيِّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى جَبَرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَئُكَ السَّلَامَ، وَأَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْقِطْفَ لِتَأْكِلَهُ، فَأَخْذَنِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه سعيد بن يonus ، عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي الوعي ، ومحمد بن زريق بن جامع المديني ، والعباس بن محمد البصري ، عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني حفص بن عمر ، ولم يقل : الدمشقي .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكَوْفِيِّ ح .

(١) ترجم له معجم البلدان في «العبادية» نقلًا عن ابن عساكر .
والعبادية ظاهر دمشق .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلُ السَّلَامِيُّ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسِينِ بْنَ الطَّيْوَرِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ بْنَ خَيْرُونَ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١): حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدَّمْشِقِيِّ مُولَى قَرِيشٍ، قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: رَأَيْتُهُ بِمِصْرَ، عَنْ عَقِيلٍ، سَمِعَ ابْنَ وَهْبٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ: لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ^(٢)، كَذَا فِيهِ، وَالصَّوَابُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ وَهْبٍ^(٣)، فَقَدْ قَالَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ فِي نُسْخَةٍ مَا شَافَهْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - إِجَازَةً - قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا أَبُو الْحَسِينِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٤): حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدَّمْشِقِيِّ، رَوَى عَنْ عَقِيلٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنَ وَهْبٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

كَتَبَ إِلَيْيَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلَيٍّ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونَسَ فِي تَارِيخِ أَهْلِ مِصْرٍ: حَفْصُ بْنُ عُمَرَ مُولَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ، يَحْدُثُ عَنْ حَبْيَيْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَقِيلَيْ بْنِ خَالِدٍ، وَيُونَسَ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَ وَهْبٍ، وَابْنَهُ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنَ حَفْصٍ، وَيُعْرَفُ بِحَفْصٍ صَاحِبِ حَدِيثِ الْقِطْفِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تَوْفَى سَنَةً سَبْعِينَ وَمِائَةً.

١٦٧٥ - حفص بن عمر السكوني الشامي

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: أيوب بن سعيد، وضمرة بن ربعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسِينِ بْنَ الطَّيْوَرِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: نَا أَبُو

(١) التاریخ الكبير ٢/٣٦٥.

(٢) في البخاري: لا يتبع في حدثه.

(٣) سقط من الأصل وفي التاریخ الكبير للبخاري المطبوع: سمع منه ابن وهب، وقد وضعت منه فيه ضمن معکوفتين حيث استدركت عن إحدى النسخ.

(٤) الجرح والتعديل ١/١٧٨.

أحمد الغندجاني - زاد ابن خيرون، وأبو الحسين الأصفهاني، قالا: - أنا أحمد بن عبдан، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(١): حفص بن عمر استشار عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، سمع منه أبيوبن سويد، وروى ضمرة، عن حفص بن عمر السكّوني، كتب عمر بن عبد العزيز في جور السلطان.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مئدة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٢): حفص بن عمر الشامي، استشارني عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، روى عنه أبيوبن سويد، سمعت أبي يقول ذلك، كذا فيه: استشارني، بزيادة التون والياء.

١٦٧٦ - حفص بن عمر السكّنكي

حکی عن عُمارۃ بن أبي کلشم الأَزْدِی.

حکی عنه النضر بن يحيی بن معورو الكلبی.

١٦٧٧ - حفص بن عمرو بن يَعْلَی بن قَسِیم بن نجیح القرشی^(٣)

من ساکنی ظاهر دمشق بالعَبَادِیَّة، له ذكر.

ذکرہ أبو الحسن أحمد بن حمید بن أبي العجائز الأَزْدِی.

١٦٧٨ - حفص بن غیلان

أبو معید^(٤) الرعّینی الحمیدی^(٥)، وقيل الهمدانی^(٦)^(٧)

روی عن مکحول، والقاسم بن عبد الرحمن، ونصر بن علقمة،

(١) التاریخ الكبير للبخاری ١/٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ١/٢٧٨.

(٣) ذکرہ یاقوت في معجم البلدان «العبادیة» تلأ عن ابن عساکر، وفيه: «حفص بن عمر» بدل «بن عمرو». بالتصغیر كما في تقریب التهذیب.

(٤) کذا في تهذیب التهذیب ومحض ابن منظور «الحمیری».

(٥) فی المختصر: الهمدانی.

(٦) ترجمته في تهذیب التهذیب ١/٥٦٩ و Mizan al-Adl ١/٥٦٨ تقریب التهذیب.

وعبد الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابَتَ بْنِ ثُوبَانَ، عَلَى مَا قَيِّلَ، وَطَاؤُسَ الْيَمَانِيُّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى، وَالْحَكْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، وَخَسَانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَعَظَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَالرُّزْهَرِيُّ، وَحِيَانُ بْنُ حَبْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدْوِيُّ، وَبَلَالُ بْنُ سَعْدٍ.

روى عنه: هشام بن الغاز، وهو من أقرانه، والوليد بن مسلم، والهيثم بن حميد، وزيد بن يحيى بن عبيد، والوضيبي بن عطاء، وعمرو^(١) بن أبي سلمة، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن سليمان بن أبي داود، وصدقه بن عبد الله السمين.

أخبرتنا أم المجبني فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا الْحَكْمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يَتَرَكُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ فِيْكُمْ مَا ظَهَرَ فِيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَكُمْ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ إِلَيْهِمْ^(٢) فِي خَيَارِكُمْ، وَفَاحِشَةٌ فِي شَرَارِكُمْ، وَتَحُولُ الْمَلَكُ فِي صَغَارِكُمْ، وَالْفَقَهُ فِي رُذْلَكُمْ^[٣٦٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَدَادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَعُودَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظُ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ حَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيميِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَذْرَعِيِّ^(٣)، نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلِ الدَّمِيَاطِيِّ^(٤)، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، أَنَا - وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانِ، نَا - الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، أَنَا - وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانِ، حَدَّثَنِي - أَبُو مُعِيدٍ - وَزَادَ الْأَزْدِيُّ: حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً - وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانِ، عَنْ مَكْحُولٍ - يَحْدُثُ عَنْ إِبْرَاهِيمِ السَّمْعِيِّ - وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانِ: السَّمَاعِيُّ - نَا أَبُو أَيُوبِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ صَلَاةٍ تُحْطَطُ مَا بَيْنَ يَدِيهَا» - زَادَ الْأَزْدِيُّ: مِنْ خَطِيَّةٍ -^[٣٦٣٧]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ

(١) عن م ومصادر ترجمته، وبالاصل «عمر».

(٢) الادهان: الغش والخداع.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٤٧٨/١٥.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٤٢٥/١٣.

محمد، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ فَضَّالَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ، نَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابَتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي رُهْمَ السَّمْعَنِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ صَلَاةً تُهَطَّ مَا بَيْنَ يَدِيهَا مِنْ خَطِيئَةٍ»^[٣٦٣٨].

قال تمام: هكذا في كتاب ابن فضالة أبو معيد، عن ابن ثوبان، والصواب عن أبي معيد، عن مكحول.

قول تمام هذا يشعر أن الوهم من ابن فضالة، وليس كذلك، فإن الوهم من عمرو. فقد رواه الحسن بن عبد العزيز الجراوي، وأحمد بن عيسى الخشاب، وأحمد بن يوسف السلمي عن عمرو كذلك.

أما حديث الجراوي:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ،
نا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب، نا الحسن الجراوي، نا أبو حفص ح.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الزَّاغُونِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيِّ^(٣)، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ أَبُو حَفْصِ التَّنَسِّيِّ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابَتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي رُهْمَ زَادِ الْخَلَّالِ: السَّمْعَنِي - عَنْ أَبِي أَيُوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «كُلُّ صَلَاةٍ تُهَطَّ مَا بَيْنَ يَدِيهَا مِنْ خَطِيئَةٍ»^[٣٦٣٩].

وأما حديث أحمد بن عيسى:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَوْسِجِ^(٤)،

(١) أبو رهم بضم الراء كما في تقريب التهذيب. اسمه أحزاب بن أسيد (ويقال: أسد). والسمعي بفتح المهملة والميم (تقريب)، وضبه ابن الأثير: بكسر السين وفتح الميم، وقيل بسكونها، نسبة إلى السمع بن مالك. مختلف في صحته، وال الصحيح أنه مخضرم ثقة.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٦٠٥/١٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٣٣٣/١٢.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٤٤٩/١٨.

ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان - قراءة -
ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار - حضوراً - قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن
خرشيد، قوله: قالوا: أنا أبو بكر التّيسابوري، نا أحمد بن عيسى، نا عمرو بن أبي
سلمة، نا أبو معيد، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رهم
السماعي^(١)، عن أبي أيوب الأنباري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «كل صلاة
تحط ما بين يديها من خطيئة»^[٣٦٤٠].

وأما حديث أحمد بن يوسف:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الكيالي، أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ح.

وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، وأحمد بن عبد الرحيم بن أحمد، قالا: أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قالا: أنا أحمد بن يوسف، نا أبو حفص التّنسني عمرو بن أبي سلمة، أنا حفص بن غيلان أبو معيد، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنباري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إن كل صلاة تحط ما بينها من خطيئة»^[٣٦٤١].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول^(٢) ح.

وأخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: أبو معيد حفص بن غيلان الرّعبي، صاحب مكحول، - زاد المفضل: شامي -.

(١) كذا، انظر ما ذكره بشأنه قريباً.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، **أَنَّا** أبو الفضل بن الْبَقَال، **أَنَّا** أبو الحسن الحَمَامِي^(١)، **أَنَّا** إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ، **أَنَّا** إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتَ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: وَاسْمُ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ.

قرأت على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيَّوَةِ، **أَنَّا** مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَأَبُو مُعَيْدٍ^(٢) حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِذَاكِ أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ، نَا أَبُو سَعِيدٍ^(٣) حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ الرَّوْسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، **أَنَّا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدَ: وَأَبُو الْحَسْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، **أَنَّا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، **أَنَّا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(٤): حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ أَبُو مُعَيْدٍ الْهَمَدَانِيُّ الدَّمْشَقِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ، وَنَصْرٍ بْنِ عَلْقَمَةَ، رَوَى عَنْهُ الْوَاضِعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَانِيِّ^(٥)، **أَنَّا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، **أَنَّا** أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، **أَنَّا** مَكِيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتَ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ: أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ الْهَمَدَانِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ وَنَصْرٍ بْنِ عَلْقَمَةَ، رَوَى عَنْهُ الْوَاضِعِينَ، وَزَيْدَ بْنَ يَحْيَى، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ التَّنَسِّيِّ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، **أَنَّا** عَبِيدُ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ حَاتِمٍ، **أَنَّا** الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: **أَخْبَرَنِي** أَبِي قَالَ: أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصَ بْنَ غَيْلَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، **أَنَّا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ خَيْرُونَ، **أَنَّا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ

(١) بالأصل «الحماني» والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم: «عبدة».

(٣) كذا بالأصل هنا «أبو سعيد» وهو صاحب الترجمة والصواب: أبو معيد وفي م: أبو معيد.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١ ٣٦٤.

(٥) رسماها وإعجامها مضطرب، والصواب «الشقاني» عن م، وقد مر. وانظر فهارس شيخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السادس).

بشران، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال أبو معيد حفص بن غيلان، حدث عنه أبو حفص التّنّيسي،

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، نَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّاهِدِ، أَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُوبِ الرَّازِيِّ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ الْجُوزِيِّ، نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيُّ الْقَاضِيُّ، قَالَ: أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرّعَبِيِّ مَصْرِيٌّ، هُوَ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، هَذَا وَهُمْ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَتوَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنجُوَيَّةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ: وَحَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو مُعَيْدٍ الدَّمْشِقِيُّ، رَوِيَ عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوِيَ عَنْهُ الْهَشَمِ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الدَّمْشِقِيُّ.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني ح.

وَقَرَأْتَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَاكُولاً، قَالَا^(٢): وَأَمَا مُعَيْدٍ^(٣): فَأَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الْهَمْدَانِيُّ، يَرْوَيُ عَنْ مَكْحُولٍ وَنَصْرٍ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَسَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى، وَالْزُّهْرِيُّ، رَوِيَ عَنْهُ الْوَضِينَ بْنَ عَطَاءَ، وَزَيْدَ بْنَ يَحْيَىٰ، وَعُمَرُو بْنَ أَبِي سَلْمَةَ - وَزَادَ ابْنَ مَاكُولاً: وَالْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَوْسَفِ التَّنِيسيِّ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري ح، وحدثنا خالي أبو المعالي، حدثنا أبو يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: ومُعَيْد بضم الميم، وفتح العين وتسكين الياء فهو أبو مُعَيْد حفص بن غيلان، روى

(١) يعني في قوله: «مصري» وقد تقدم أنه «دمشقي».

(٢) كذا بالأصل، انظر الاكمال لابن ماكولا ٢٠٣/٧.

(٣) بعدها في الاكمال: بضم الميم وفتح العين المهملة وباء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو مخعيـد... .

عنه الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماكولا، قال^(١): وأما رُعين
- بالراء والعين المهمملة، وأخره نون - فهو ذو رُعين واسمه يَرِيم بن زيد بن سهل بن
عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطْنَ بن
عَرِيبَ بن زهيرَ بن أَيْمَنَ بن الهميسع.

أَخْبَرَنَا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أحمد بن عمر بن
محمد بن خرشيد قوله، نا عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن مسلم بن وارة،
نا أبو حفص التّنّيسي، نا أبو مُعَيْد حفص بن غيلان، وكان من العُباد، عن سليمان بن
موسى، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا محمد بن أبي نصر، أنا
أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة، حدثني محمد بن المبارك الصوري، نا الهيثم بن
حُميد، عن حفص بن غيلان، وكان ثقة، عن مكحول، قلت لعبد الرَّحْمَنِ بن إبراهيم:
فما تقول في أبي مُعَيْد حفص بن غيلان؟ قال: ثقة^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن
محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن
سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بحفص بن غيلان؟ فقال: ثقة.

أَنْبَأَنَا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا
علي بن الحسن بن علي، نا أحمد بن عتبة، نا الهراوي، نا هاشم بن مرثد الطَّبراني،
قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سعيد^(٣) ليس به بأس اسمه حفص بن غيلان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو
الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: سألت
عبد الرحمن بن إبراهيم: أي أصحاب مكحول أعلى؟ قال: سليمان بن موسى،

(١) الْأَكْمَالُ لابن ماكولا ١٨٧/٤.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/٥٧٠.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا «أبو سعيد» وهو خطأ والصواب «أبو معيد» وهو صاحب الترجمة.

ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث، قلت له: الأوزاعي كان قليل المجالسة لمكحول، قال: أجل، قلت: فسعيد بن عبد العزيز؟ قال: نعم، قلت له: أبو معيد؟ قال: هو دون هؤلاء.

قال يعقوب: أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني يحدّث عن مكحول.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن مُنْدَة، أنا أحمد بن عبد الله - إجازة - قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال^(١): سئل أبو زرعة عنه - يعني أبو معيد - فقال: دمشقي صدوق، قال: وسئل أبي عن أبي معيد حفص بن غيلان، فقال: يكتب حدبه ولا يُحتاج به.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسْنِ عَلَيْهِ بْنُ حَبَّانَ الْبُشْتِيَّ، قَالَ: أَبُو مُعَيْدٍ اسْمُهُ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيَّ مِنْ ثَقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ وَفُقَهَائِهِمْ^(٢).

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ السَّهْمِيَّ، أَنَّ أَبَوَ أَحْمَدَ بْنَ عَدِيَّ^(٣)، أُخْبَرَنِي عَلَيْهِ^(٤) الْمَدَائِنِيُّ، نَا الْلَّيْثُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى يَقُولُ: إِذَا رَوَى أَبُو مُعَيْدٍ عَنْ ثَقَةٍ فَهُوَ ثَقَةٌ.

قال: وسمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: حفص بن غيلان ضعيف.

وقال أبو أحمد^(٥): حفص بن غيلان أبو معيد الدمشقي، ولا يبي معيد حديث كثير وحديثه يشبه المصنف يروي كل واحد نسخة. فعند الوليد عن أبي معيد نسخة، وعند صدقة السمين عنه نسخة، وعند الهيثم بن خميد عنه نسخة، وحديثه يشبه الفوائد، وهو عندي لا بأس به، صدوق وعمرو بن أبي سلمة يحدّث عنه بأحاديث، وبلغني عن إسحاق بن يسار^(٦) الصبيغي أنه قال: أبو معيد حفص بن غيلان ضعيف الحديث.

(١) الجرح والتعديل ١/٢٦٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١/٥٧٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجاء لابن عدي ٢/٣٩٤.

(٤) في ابن عدي: أحمد بن علي المدائني.

(٥) الكامل لابن عدي ٢/٣٩٥.

(٦) في تهذيب التهذيب وميزان الاعتلال: سيار.

١٦٧٩ - حفص بن ميسرة

أبو عمر الصناعي^(١)

نزيل عسقلان، قال أحمد والبخاري وأبو عبد الرحمن^(٢): إنه من صنعاء الشام، وقال ابن أبي حاتم: إنه من صنعاء اليمن، وهو أشبه بالصواب.

حدَّث عن زيد بن أسلم، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ومقاتل بن حيان، وعامر بن يحيى المغافري.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن داود الخريبي، وزهير بن عباد، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، وأدم بن أبي إياس، والمعلى بن منصور الرازي، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن حرب العسقلاني - ختن آدم - وعمرو بن أبي سلمة، ومعاذ بن فضالة، ومحمد بن عبد العزيز الرملاني، ومخلد بن مالك أبو محمد الحراني.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو إسماعيل الترمذى، نا مخلد بن مالك أبو محمد الحراني، نا أبو عمر حفص بن ميسرة، نا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنما معه حين يذكرني، والله، أفرح بتوبة أحدكم من الرجل يجد ضالته بالفلاة، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، وإن جاءني يمشي، أتيته أهروه»^[٣٦٤٢].

كذا قال، وذكر الأعمش مزيد فيه، وإنما يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرِفِي^(٣)، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد، نا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٧٠ وميزان الاعتدال ١/٥٦٨ وسير أعلام النبلاء ٨/٢٣١ وبحاشيتها ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) يعني النسائي كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب.

(٣) بالأصل «المَزْرِفِي» والصواب ما أثبتت وقد مر.

عن رسول الله ﷺ قال: «والله، الله أفرح بتوبته عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة، وقال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني» [٣٦٤٣].

أَخْبَرَنَا أبو الحسِينُ بْنُ الْفَرَاءَ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَتَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءِ ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو غَالِبٍ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ حَسَنَوْنَ، قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاغْنَدِيِّ، نَا سُوِيدَ بْنُ سَعِيدَ الْحَدَّثَانِيِّ^(١)، نَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَّابُعُ سَنَنُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا بِشَبِيرٍ، وَذَرَاعًا بِذَرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جَهَنَّمَ^(٢) ضَبْ لَيَعْتَمُوهُمْ» قَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»، أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ^(٣) فِي صَحِيحِهِ عَنْ سُوِيدٍ [٣٦٤٤].

أَخْبَرَنَا أبو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، نَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا حَنْبَلُ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاؤِدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِ الصَّنَاعِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَزَّلَتِ الْعُلَمَاءُ، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ الْحِسَابِ قَالَ: لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِيهِمْ إِلَّا لِخَيْرٍ أَرِيدُهُ فِيهِمْ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا فِيهِمْ.

كتب إلى أبي زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتوني عنه، أبا عمبي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد بن يونس، حدثني أبي، عن جدي أنه حدثه، نا ابن وهب، نا حفص بن ميسرة، قال: رأيت على باب وهب بن منهبه مكتوبًا: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، وذلك في قول الله عز وجل: «ولولا إذ دخلت جنتك قلت: ما شاء الله لا قوة إلا بالله»^(٤).

(١) هذه النسبة بفتح الحاء والمدال إلى الحديثة، بلدة على الفرات كما في الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له. قال: ويقال له: الحديثي.

(٢) عن المختصر وبالأصل «حجرة».

(٣) صحيح مسلم (٤٧) كتاب العلم، ٣ (باب) حديث ٢٦٦٩. والسنن بفتح السين: الطريق، والمراد بالشبر والذراع والجرجر التمثيل بشدة الموافقة لهم، والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات، لا في الكفر.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٤٠.

وَهُبْ بن منبه كَان يسكن صنعاء اليمَن.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفُرَّاوى، أَنَا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، وأبُو سهل محمد بن أحمد، قالا: أنا محمد بن المكى ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفُرَّاوى، أَنَا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أَنَا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا محمد بن يوسف بن مطر، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نَا محمد بن عبد العزيز، نَا أبو عمر الصناعي من اليمَن بِحَدِيث ذكره.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أَنَا أبو الفضل بن خَيْرُون ح.

وَأَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنَا الأَزْهَرِي، أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَيْرَةِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلَ، قَالَ: قَالَ لِي: أَبُو عمر الصناعي اسْمُهُ حَفْصُ بْنُ مَيْسِرَةَ.

أَفْتَأَنَا أبو الغنائم بن التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَثَنَا أَبُو الفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمَبْارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَابْنُ التَّرْسِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا -: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ^(١): حَفْصُ بْنُ مَيْسِرَةَ أَبُو عمر الصناعي صنعاء الشام سمع زيد بن أسلم، وموسى بن عقبة، قاله أحمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدِ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِيِّ بْنِ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ: أَبُو عمر حَفْصُ بْنُ مَيْسِرَةَ الصَّنَاعِيَّ، سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، وَمُوسَى بْنَ عَقبَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارَ، رَوَى عَنْهُ آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَصِيبِ:

أَخْبَوْنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرْنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَبُو عمر

حفص بن ميسرة ليس به بأس صناعي من صناعة الشام^(١).

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: قد روى سفيان الثوري، عن أبي عمر الصناعي حديث الراهب، وهو حفص بن ميسرة كان ينزل عَسْقَلان.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سألته يعني يحيى بن معين - عن حفص بن ميسرة الصناعي؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: أبو عمر الصناعي ثقة، وإنما يُطعن عليه أنه عرض^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حفص بن ميسرة ثقة، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: حفص بن ميسرة ليس به بأس، ويقولون: إنه عرض على زيد بن أسلم، وسمعت يحيى يقول: قد روى سفيان الثوري عن حفص بن ميسرة الصناعي وكنيته أبو عمر، وكان ينزل عَسْقَلان^(٣).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حَيَّة، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سألت يحيى عن حفص بن ميسرة، فقال: لا بأس به، سماعه من زيد بن أسلم عرض. أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان عباد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه فقال يحيى بن معين: وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض، كأنه يقول مناولة.

(١) انظر تهذيب التهذيب ١ / ٥٧٠.

(٢) المصدر نفسه، الجزء والصفحة.

(٣) تهذيب التهذيب ١ / ٥٧٠.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا عبد الرحمن بن متدة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم^(١)، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إليّ، قال: قال أبي: حفص بن ميسرة، ليس به بأس، قلت: إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم، فقال: ثقة، قال: وسئل أبو زرعة عن حفص بن ميسرة، فقال: لا بأس به، وسئل أبي عن حفص بن ميسرة، فقال: صالح الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأله أبو حاتم الرازي عن حفص بن ميسرة الصناعي، فقال: يكتب حدديثه ومحله الصدق، وفي حدديثه بعض الأوهام^(٢).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وأبو عمر حفص بن ميسرة، كان يكون بعثقلان.

حدَثَنَا عَنْهُ أَدَمْ بْنُ سَعِيدْ بْنُ مُنْصُورْ، ثَقَةٌ، لَا بَأْسَ بِهِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتنوكلى، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلْمَى، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الصيرفى، نا محمد بن عبد الله بن أحمد التصفار، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن داود، حدثني ابن أخي حفص بن ميسرة، قال: قدم بشر بن روح المُهَلَّبِي، أميراً على عَسْقَلَانَ، فقال: من ههنا؟ قيل: أبو عمر الصناعي - يعني حفص بن ميسرة -، فأتاه، فخرج إليه، فقال: عظنى، فقال: أصلح فيما بقي من عمرك يُغْفَرَ لك فيما قد مضى منه، ولا تفسد فيما قد بقي فتؤخذ فيما قد مضى.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران ح.

(١) الجرح والتعديل ٢/١ ١٨٧.

(٢) ميزان الاعتلال ٥٦٩ / ١ تهذيب التهذيب ٥٧٠ / ١ وفيه: «بعض الوهم» بدل «الأوهام» والكافش للذهبي عن أبي حاتم: لا يحتاج به.

(٣) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ٣٧٦ / ٣.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبُو عمر الصناعي حفص بن ميسرة سنة إحدى وثمانين، - زَادَ ابْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، وَمُضْعَبٌ - يَعْنِي ابْنُ مَاهَانَ - صَاحِبُ الثُّورِيِّ فِيهَا مَاتَ.

أَتَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ شَادَانَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، نَا أَبِي قَالَ: وَبِلِغْنِي: مَاتَ أَبُو عمر الصناعي واسمه حفص بن ميسرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين ومائة.

قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر.

وَأَتَبَانَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَلِيِّ عَنْهُ، أَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمِرِ بْنِ الصَّوَافِ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِمُونَ الْمَقْرَبِ، نَا أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ الْمَيْمُونِ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ -: بَلَغْنِي مَوْتُ أَبِي عمر الصناعي بصنعاء الشام واسمه حفص بن ميسرة سنة إحدى وثمانين - يعني ومائة - .

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي^(١)، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: قال أبو موسى، وعمرو، والمدائني: مات أبو عمر الصناعي حفص بن ميسرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه، عن أبي موسى، وعن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن المدائني، وأن مصعب بن إساعيل أخبره عن محمد بن أحيمد بن ماهان، عن عمرو بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبٌ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو عمر حفص بن ميسرة الصناعي، صنعاء الشام سنة إحدى وثمانين^(٢)، وفِيهَا مَاتَ مصعبُ بْنَ مَاهَانَ صَاحِبُ الثُّورِيِّ.

(١) بالأصل «التميمي» والصواب عن م وقياساً إلى سند مماثل، واسمه عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ترجمته في سير الأعلام ٢٤٨/١٨.

(٢) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ١٧٢/١ وسير الأعلام ٢٣١/٨ عنه.

أَنْبَاتَا أَبُو مُحَمَّدَ حِمْزَةَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ.

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْلَّفْتَوَانِي عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونَسَ، قَالَ: حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيِّ، يَكْنَى أَبَا عُمَرَ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءِ، قَدِمَ مِصْرَ، وَكَتَبَ عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبْنَ وَهْبٍ، وَزَمْعَةُ بْنُ عَرَابِيِّ، وَحَسَانُ بْنُ غَالِبٍ، وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَتْ وَفَاتَهُ بَهَا سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً.

١٦٨٠ - حفص بن وردان القرشي

من ساكني دمشق، له ذكر، ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجاجثر.

١٦٨١ - حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله
ابن العمارث بن جبل^(١) بن كليب بن عوف بن عوف^(٢) بن معاشر
ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن العمارث بن عمرو بن حجر
ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت
أبو بكر الحضرمي المصري^(٣)

أمير مصر من قبل هشام بن عبد الملك، ولها جمعتين، ثم ولها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها، فأقره الوليد بن يزيد، ثم ولها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد، أكره الجناد على ولائيتها، وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها^(٤).

روى عن الزهري، وهلال بن عبد الرحمن القرشي.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن العمارث،
وعبد الله بن لهيعة.

(١) في ابن العديم: بن جبل بن جبل.

(٢) كذا بالأصل مكرراً. ومثله في ابن العديم.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٧١/١ وبيفية الطلب لابن العديم ٢٨٥١/٦ الوفي بالوفيات ٩٧/١٣ وانتظر بالحاشية فيه ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) انظر تفاصيل ذكر الكندي في ولاة مصر حول ولاية حفص مصر في المرات الثلاث ص ٩٦ وص ١٠٤ وص ١٠٩.

ووفد على هشام بن عبد الملك، والوليد بن يزيد، وولاه هشام الصائفة، وقتل الوليد وحفص بدمشق، فأنه يزيد بن الوليد على مصر^(١).

كتب إلى أبي محمد عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الدُّوني^(٢).

وحَدَّثَنِي أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنباري عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب السجاني، أنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حَدَّثَنِي أبي عن جدي، عن ابن أبي حبيب - يعني يزيد -، عن حفص بن الوليد، عن محمد^(٣) بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله، حدثه أن ابن عباس حدثه، قال: أبصر رسول الله ﷺ شاة ميتة لميمونة وكانت من الصدقة، فقال: «لو نزعوا جلدها فانتفعوا به»، قال: إنها ميتة، قال: «إنما حرم أكلها»^(٤)[٣٦٤٥].

قال أبو سعيد بن يونس: لم يستند حفص بن الوليد غير هذا الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حديثه عن ابن شهاب مرسلاً^(٥).

أَتَبَّانَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصفهاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال^(٦): حفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر عن ابن شهاب، وروى عنه الليث، ويزيد بن أبي حبيب.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بَكِير: قال الليث بن سعد: وفي سنة

(١) بغية الطلب لابن العدين ٢٨٥٥ / ٦ نقلًا عن ابن عساكر.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٣٩ / ١٩.

والدوني هذه النسبة إلى دون بضم الدال وسكون الواو قرية من قرى الدينور (اللباب لابن الأثير).

(٣) اللفظتان «محمد بن» استدركتا عن هامش الأصل ويجانبهما كلمة صح.

(٤) ابن العدين ٢٨٥١ / ٦ - ٢٨٥٢.

(٥) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٨٨.

(٦) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٦٩.

أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقيا ومن صبر معه قتالهم ميسرة^(١) وأصحابه، وأمّر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقيا، وخرج من مصر في شهر ربيع الآخر، وأمّر حفص بن الوليد على أهل مصر، وفيها نزع القاسم بن عبيد الله من مصر، وجمع لحفص عربها وعجمها.

وفيها - يعني سنة تسع عشرة -، غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر يحملون الخشب، وعلى الجماعة ابن أبي مريم - يعني عبد الله -.

وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر وكان بالشام حتى قفل منه والأسود بن بلال على الجماعة.

وفي سنةاثنتين وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر وعلى الجماعة أسود بن بلال، فصلوا من الإسكندرية فأصابوا إقريطية^(٢)، فلقو الجماع فهزّهم الله ووطّنوا إقريطية وأصابوا رقياً.

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد على أهل البحر فلم يكن لهم خروج عاماً غير أنه اتبع العدو الذين كانوا نزلوا البرلس^(٣) حتى بلغوا سرطابس^(٤) فلم يدركهم حفص في قبرس ، فرجع .

قال ابن بكر : قال الليث : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أمّر حوثرة بن سهيل على مصر في المحرم ، ونزع حفص بن الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض ، وقدم معه أهل الشام ، فأخذ حفص بن الوليد وقتل ناساً من أهل مصر .

قال : وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة أمّر أمير المؤمنين مروان حسان - يعني - ابن عتاهية على أهل مصر ونزع حفص في ثمان ليالٍ بقين من جمادى الآخرة ثم نزى بحسان أهل مصر فترعوه وأمروا عليهم حفص بن الوليد مستهل رجب ، ثم أمّر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك^(٥) .

(١) هو ميسرة المدغري قاد ثورة البربر بالمغرب في سنة ١٢٢ ، انظر البيان المغرب لابن عذاري ١ / ٥٢ . وفيه أن كلثوم قتل أثناء تصديه لخالد بن حميد الزناتي الذي تولى أمر البربر بعد مقتل ميسرة .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب إقريطش ، يعني جزيرة كريت .

(٣) البرلس : بلدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية (معجم البلدان) .

(٤) سرطابس : لم أعرفه .

(٥) انظر بقية الطلب لابن العديم ٦ / ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ .

كتب إلى أبي محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، وحَدَّثَنِي أبو بكر اللفتوني، أنا أبو الفضل بن سليم، قال: أنا أبو بكر الباقياني، أنا أبو عبد الله بن مُنْدَة، أنا أبو سعيد بن يونس، حَدَّثَنِي أبي، عن جدي أنه حدَّثَه، أنا ابن وهب، حَدَّثَنِي الليث: أن حفص بن الوليد أول ولاته بمصر أمر بقسم مواريث أهل الذمة على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم.

قال: وقال لنا أبو سعيد بن يونس: حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كُلَيْب بن عوف بن عوف بن معاشر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحَضْرَمِي، ثم منبني عوف بن معاشر. كان من أشرف حضرمي بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله، وكان هشام بن عبد الملك قد شرفه ونوه بذكره وولاه مصر بعد الحَرَّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحوًا من شهر ثم عزله، ثم وفد على هشام فألفاه^(١) في التجهيز إلى الترك، فولاه الصائفة فغزا ثم رجع فولي بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين ومائة، وسنة إحدى وعشرين ومائة، وسنة اثنتين وعشرين ومائة، فلما قتل كلثوم بن عياض القُشَّيرِي عامل هشام على أفريقية وكان قتله في ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين ومائة.

كتب هشام إلى حنظلة بن صفوان الكلبي، وكان عامله على جند مصر، بولاية أفريقية، فشخص إليها^(٢)، وكتب إلى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فولي حفص عليها بقية خلافة هشام وخلافة الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة.

حدَّثَ عنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم، وكان من خلع مرwan بن محمد مع رجاء بن الأشيم

(١) بالأصل «فالفاء».

(٢) وذلك يوم الاثنين لسبعين خلون من ربيع الآخر سنة أربع وعشرين، فكانت ولاية حنظلة (على أفريقية) خمس سنتين وثلاثة أشهر.

انظر ولاة مصر للكندي ص ١٠٤.

الْحَمِيرِيُّ، وَثَابِتُ بْنُ نَعِيمَ بْنُ يَزِيدَ بْنُ رَوْحَ بْنِ سَلَامَةِ الْجُذَامِيِّ، وَزَامِلُ بْنُ عُمَرَ الْجُذَامِيُّ^(١) فِي عَدْدٍ مِنْ أَهْلِ مَصْرُ وَالشَّامِ قَتَلَهُ حَوْثَرَةُ بْنُ سَهْلِ الْبَاهْلِيُّ بِمَصْرٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَخَبَرُ مَقْتلِهِ يَطْوُلُ^(٢).

وَقَالَ الْمَسُورُ^(٣) الْخَوْلَانِيُّ يَحْذِرُ ابْنَ عَمٍّ لَهُ مِنْ مَرْوَانَ، وَيُذَكَّرُ قَتْلُ مَرْوَانَ حَفْصَ بْنَ الْوَلِيدِ وَرَجَاءَ بْنَ الْأَشْيَمِ وَمِنْ قَتْلِ مَعَهُمَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مَصْرٍ وَحَمْصَ^(٤):

وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُسَلَّطٌ
فَلِيَاكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّرِّ غَلَظَةً
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعِيشُ بَعْدَهُمْ^(٥) المَقْطَطُمِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، نَا يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ الْلَّيْثُ، قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةِ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ، يَعْنِي مِائَةً - قَتْلُ حَفْصَ بْنَ الْوَلِيدِ.

وَذَكَرَ أَبُو عَمْرِ مُحَمَّدٍ بْنَ يَوسُفَ الْكَنْدِيُّ: أَنَّ الْحَوْثَرَةَ بْنَ سَهْلِ قُتِلَ حَفْصَ بْنَ الْوَلِيدَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ لِلْبَلْتَيْنِ خَلَتَا مِنْ شَوَّالٍ^(٦).

١٦٨٢ - حفص الأموي^(٩)

شاعر من شعراء الدولة الأموية، بقي حتى أدرك دولة بنى العباس، ولحق
بعبد الله بن علي فاستأنمه فأمنه.

ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي فيما وجدته بخطه، أَنَّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ

(١) في النجوم الزاهرة: الحراني.

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٥٤/٦ والنجم الزاهرة ٢٩٢/١ وذكر الكندي في ولاة مصر ص ١١٣ مقتله في يوم الثلاثاء للبلتين خلتا من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة.

(٣) في ولاة مصر للكندي ص ١١٣: مسحور الخولاني. وفي النجوم الزاهرة ٢٩٣/١ كالاصل.

(٤) الآيات في النجوم الزاهرة ٢٩٣/١، وولاة مصر للكندي ص ١١٣ وفيه البيتان الثاني والثالث.

(٥) النجوم الزاهرة: البلاد فأعلم.

(٦) النجوم الزاهرة والكندي: غلطة فنودي.

(٧) ولاة مصر للكندي: بسيف المقطم.

(٨) انظر ولاة مصر ص ١١٣، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك قريباً.

(٩) ترجمته في بغية الطلب ٢٨٥٧/٦.

يزيد المُبَرِّد^(١)، نا إبراهيم بن سفيان الزيادي، قال: كان حفص الأموي هجاءً لبني هاشم، وطلبه عبد الله بن علي فلم يقدر عليه، ثم جاءه فقال عائذ بالأمير منه قال: ومن أنت؟ قال: حفص الأموي، فقال: ألسن الهجاء لبني هاشم، قال: أنا الذي أقول أعز الله الأمير:

تَجْوَرُ وَتَكْثُرُ عَدُوَانَهَا
وَلَمْ يَظِنْ^(٢) النَّاسُ طَغْيَانَهَا
فَجَدَّ بِكَفِينَهُ أَعْيَانَهَا
لَقَدْ قَبَلَ اللَّهُ إِيمَانَهَا

وَكَانَتْ أَمِيَّةً فِي مُلْكِهَا
فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنْ قَدْ طَغَتْ
رِمَاهَا بِسَفَّاحِ آلِ الرَّسُولِ
وَلَوْ آمِنَتْ قَبْلَ وَقْعِ العَذَابِ

فقال: اجلس فجلس، فتغدى بين يديه، ثم دعا خادماً له فساره بشيء، ففرغ حفص، وقال: أيها الأمير قد تحرمت بك وبطعمك، وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء، فقال: ليس ما ظننت فجاء الخادم بخمسمائة دينار، فقال: خذها ولا تقطعننا وأصلح ما شعشت منا.

وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري، عن خالد بن كلثوم، عن عوانة بن الحكم، ومحمَّد بن السائب الكلبيين، قالا: قال هشام يوماً لجلسائه وقوامه على خيله: كم أكثر ما ضُمِّتْ عليه حلبة من الخيل في إسلام أو جاهلية؟ فقيل له: ألف فرس، وقيل ألفان، فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة آلاف فرس، فقيل له: يا أمير المؤمنين يحطم بعضها بعضاً فلا يتسع لها طريق، فقال: نطلقها ونتوكل على الله، والله الصانع يجعل الغاية خمسين ومائتي^(٣) غلوة، والقضاء مائة، والمقوس ستة أسمهم، وقد إليه الناس من كل أوب، ثم برع هشام إلى دهنه الرصافة قبيل الحلبة بأيام، فأصلاح طريقاً واسعاً لا يضيق بها، فلما أرسلت يوم الحلبة بين يديه وكان ينظر إليها تدور حتى ترجع، فجعل الناس يتراونها حتى قبل الذائد^(٤) كأنه ريح لا يتعلق به شيء، حتى دخل سابقاً وأخذ القصبة، ثم جاءت الخيل بعد لأي أفذاداً

(١) الخبر في كتاب الفاضل للمبرد ص ٥٧ باختلاف الرواية.

(٢) الفاضل للمبرد؛ ولم يطـ.

(٣) في بغية الطلب: ومائة.

(٤) الذائد: فرس من نسل الحرون (القاموس).

وأفواجاً، ووثب الرُّجَاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم المادح لخيل قومه، فوثب مولاهم حُفْصَ الْأَمْوَى فقام مرتجزاً يقول^(١):

خليفة الله الرضي الهمام
في منجبات ما بهن ذام
أم هشام جذها القمقام
خلائف من نجلها أعلام
مقابل مدارب هضم
نجل لنجيل كلهن قدام
حتى استقامت حيث ما استقاموا
أطلق وهو يفتح غلام
من آل فهر وهم السُّنام
كذلك الذائد يوم قاما
مجلياً كأنه حسام
لا يقبل العفو ولا يضم
سهـم تعرـز دونه السهام

إن الجواد السابق الإمام
أنجبه السوابق الكرام
كرائم يجلى بها الظلم
وعائش يسمو بها الأقوام
إن هشام أجدوه هشام
جري به الأخوال والأعمام
سنواه السبق وما استقاموا
وأحرز المجد الذي أقاموا
في حلبةٍ تم لها التمام
فيئهم سبقاً وما ألاموا
أتى بيدوا الخيل ما يرام
سباق غایيات لها ضرام
ويل الجياد منه ما ذاروا

فأعطاه هشام يومئذ ثلاثة آلاف درهم، وخلع عليه ثلث حلل من جيد وشي
اليمن، وحمله على فرس له من خيله السوابق، وانصرف معه ينشد هذا الرجز حتى قعد
في مجلسه، وأخذه بملازمه، فكان أثيراً عنده، وأعطى أصحاب الخيل المفضية^(٢)
يومئذ عطايا كثيرة، فقال الكلبي: لا نعلم لتلك الحلبة نظيرًا في الحالات.

(١) الآيات في بغية الطلب ٢٨٥٨/٦.

(٢) في بغية الطلب: المقصدية.

الفهرس

حرف اللام ألف فارغ

حرف الباء

في آباء من اسمه الحسن

١٤٧٩	- الحسن بن يحيى أبو عبد الملك، يقال: أبو خالد الخشناني البلاطي
٨	- الحسن بن يحيى بن كلثوم
٨	- الحسن بن يحيى الفهري
٨	- الحسن بن يوسف بن أبي طينة أبو علي المصري المديني القاضي
١٤٨٢	- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن سعيد، ويقال: إسحاق بن إبراهيم
١٠	ابن سasan أبو سعيد الطوسي، مولى الحسين بن علي
١١	- الحسن الحضرمي والد هشام
١١	- الحسن أبو علي المهدى الصوفى
١١	١٤٨٦ - الحسن أبو علي الموصلى المعروف بابن يعيش

ذكر من اسمه الحسين

حرف الألف

في أسماء آبائهم

١٤٨٧	- الحسين بن أحمد بن بكار أبو عبد الله الكندي المصري المقرئ
١٤	- الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله التميمي الصايغ
١٤	١٤٨٩ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب
	أبو عبد الله القرشي المعروف بابن أخي القزاز
١٤	١٤٩٠ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن الفناز أبو عبد الله الجميرى
	١٤٩١ - الحسين بن أحمد بن رستم، ويقال: ابن أحمد بن علي أبو أحمد،
١٥	ويقال: أبو علي، ويعرف: بابن زُنبور الماذرائي الكاتب

١٤٩٢ - الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله	
١٦ الربعي المالكي القاضي	
١٤٩٣ - الحسين بن أحمد بن طلاب والد أبي الجهم المشرقاني	١٩
١٤٩٤ - الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن إلياس	٢٠
١٩ ابن محمد بن عيسى بن جعفر أبو علي الأمير السلمي التسابروري	
١٤٩٥ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي الأمدي المالكي	٢٢
١٤٩٥ (مكرر) - الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن	
٢٢ أبو القاسم التميمي الشاهد	
١٤٩٦ - الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو علي الصوري التاجر الوكيل	٢٢
١٤٩٧ - الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو عبد الله الطراقي العدل	٢٣
١٤٩٨ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم	
٢٤ أبو عبد الله الهروي الحافظ المعروف بالشماخني	
١٤٩٩ - الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك أبو علي البعلبي	٢٧
١٥٠٠ - الحسين بن محمد بن بكار بن يزيد بن المزبان بن مروان	
٢٩ ابن أوس بن وداعة أبو علي السكسي	
١٥٠١ - الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي المعروف: بالصامت،	
٢٩ أبو القاسم الشيرازي	
١٥٠٢ - الحسين بن أحمد بن مرداش القرشي	٣٠
١٥٠٣ - الحسين بن أحمد بن المسلم أبو عبد الله، المعروف: بابن خمار المعدل	٣٠
١٥٠٤ - الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل	
٣٠ ابن أبي حرية الهمذاني الفقيه المالكي الشاهد	
١٥٠٥ - الحسين بن أحمد بن مغقل الأزدي	٣١
١٥٠٦ - الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي أبو القاسم بن السمسار المعدل	٣٢
١٥٠٧ - الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل	
..... ابن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن ابن علي بن أبي طالب	
٣٣ أبو عبد الله العلوى الحسنى	
٣٤ الحسين بن أحمد المقرئ	٣٤
١٥٠٩ - الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب	٣٤
١٥١٠ - الحسين بن أحمد أبو عبد الله المصيصي الصوفي الطيّان	٣٥
١٥١١ - الحسين بن أحمد أبو عبد الله	٣٦
١٥١٢ - الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكوكبي	٣٦

- ١٥١٣ - الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي أبو علي الفرائضي ،
المعروف : بابن أبي الزَّمَارِ الْبَزَارِ الشَّاهِدِ ٣٧
- ١٥١٤ - الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كلَّمون أبو علي الدَّيْرِ عَاقُولِي ٣٩
- ١٥١٥ - الحسين بن إبراهيم بن إسحاق الشُّتُّرِي الدَّقِيقِي ٣٩
- ١٥١٦ - الحسين بن إسحاق أبو علي الصُّورِي ٤١
- ١٥١٧ - الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهَيْمَنَ بن زياد أبو علي الأنصاري الهروي ٤١
- ١٥١٨ - الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُضَعَّب الطاهري ٤٤
- ١٥١٩ - الحسين بن الأشعث أبو المجد الكِنْدِي الطَّبَرِانِي ٤٤

حرف الباء وحرف الثاء وحرف الفاء فارغة

حرف الجيم

في آباء من اسمه الحسين

- ١٥٢٠ - الحسين بن جعفر بن الحسين بن قعد ويُعرف بخداع ،
ابن أحمد بن مخلد بن إسماعيل الأرقط
ابن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٥
- أبو القاسم بن أبي عبد الله العلوى الحُسَيْنِي السَّاَبَة ٤٥
- ١٥٢١ - الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد بن المُهَلَّب
أبو عبد الله العَنَّزِي الْجُرْجَانِي الفقيه الوراق ٤٥

حرف الحاء

في آباء من اسمه الحسين

- ١٥٢٢ - الحسين بن حاتم أبو عبد الله الأَزْدِي المتكلِّم ٤٩
- ١٥٢٣ - الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب أبو عبد الله الْكَرْمَانِي الْطَّرَسوُسِي ٥٠
- ١٥٢٤ - الحسين بن الحسن بن الحسين بن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان بن
حمدون أبو علي بن أبي محمد التغلبي الملقب بناصر الدولة وسُدْتَهَا ذِي المُجَدِّدِين ٥٠
- ١٥٢٥ - الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي
ابن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥١
- أبو عبد الله الحُسَيْنِي الْجُرْجَانِي الْقَصْبِي ٥٢
- ١٥٢٦ - الحسين بن سباع أبو عبد الله الرملِي المؤدب الشاهد ٥٢
- ١٥٢٧ - الحسين بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المَرَنْدِي الْوَاعِظ ٥٣
- ١٥٢٨ - الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم الأَسْدِي المعروف بابن الْبَنْ ٥٤
- ١٥٢٩ - الحسين بن الحسن بن مُهَاجِر أبو محمد السُّلَيْمَاني المُهَاجِرِي التَّيْسَابُوري ٥٦

- ١٥٣٠ - الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الشغور ٥٦
 ١٥٣١ - الحسين بن حمدان بن حمدون أبو عبد الله التغلبي ٥٨
 ١٥٣٢ - الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر أبو المعالي بن الشعيري ٥٨

حرف الخاء

في آباء من اسمه الحسين

- ٦٠ - الحسين بن خسيس أبو علي العرجومسي ١٥٣٣

حرف الدال فارغ

حرف الذال

في آباء من اسمه الحسين

- ١٥٣٤ - الحسين بن ذُكر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد ويدقال: ابن ذُكر
 ابن إسحاق أبو القاسم البَجْلِي الْكَوَاوِي الأصم ٦٢

حرف الراء

في آباء من اسمه الحسين

- ٦٤ - الحسين بن رافع الغزنوي ١٥٣٥
 ٦٥ - الحسين بن روح ١٥٣٦

حرف الزاي فارغ

حرف السين

في آباء من اسمه الحسين

- ٦٦ - الحسين بن سعيد بن المُهَنْدَن بن مسلمة أبو علي الطائي الشَّيْزَري ١٥٣٧
 ٦٧ - الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل بن أنس بن مالك بن الأخطل
 الشاعر التغلبي ٦٧
 ٦٧ - الحسين بن السَّمَيْدَع بن إبراهيم أبو بكر البَجْلِي الْأَنْطَاكِي ١٥٣٩
 ٦٩ - الحسين بن سهل بن حُرَيْث المצרי ١٥٤٠

حرف السين وحرف الصاد فارغان

حرف الصاد

في آباء من اسمه الحسين

- ٧٠ - الحسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، ويدقال: ابن الضَّحَّاك ابن فُلَان بن ياسر
 أبو علي المعروف بالخليل البَاهِلي ٧٠

٧٩	حِرْفُ الطَّاءِ
	فِي آبَاءِ مِنْ اسْمِهِ الْحَسِينِ
١٥٤٢	- الْحَسِينُ بْنُ طَاهِرٍ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّفِيفَةِ الْقَطَانِ الْمُقْرَئِ
٨٠	حِرْفُ الظَّاءِ فَارِغٌ
	حِرْفُ الْعَيْنِ
	فِي آبَاءِ مِنْ اسْمِهِ الْحَسِينِ
١٥٤٣	- الْحَسِينُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْشِيِّ
١٥٤٤	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
	ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ وَرْدَ أَزَادَ بْنِ غُنْدَ بْنِ شَبَّةَ بْنِ أَحْمَدَ
٨١	ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ الصَّفَارِ
١٥٤٥	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ الْخَشَّاשِ
٨٢	ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَفِيَّانَ الْمَزِيِّ
١٥٤٦	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةِ الْأَنْصَارِيِّ
٨٢	الْحَمْوَى الْفَقِيْهُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُحْسِنُ
١٥٤٧	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ صُبَيْحٍ بْنِ الْخَشَّاشِ
٨٦	ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَفِيَّانَ الْمَزِيِّ
١٥٤٨	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَاكِرٍ أَبُو عَلِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَرَاقِ دَاؤِدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٥٤٩	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَهِيرٍ
	الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي كَامِلٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ النَّصْرِيِّ
٨٩	ابْنِ الْأَطْرَابِ الْأَبْلَسِيِّ الْمَعْدُلِ
١٥٥٠	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ بْنِ الْأَزْرَقِ أَبُو عَلِيِّ الرَّقِّيِّ الْقَطَانِ
٩٠	الْمَالِكِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَصَاصِ
٩٢	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَصِينَةِ الْمَعْرِيِّ
١٥٥٢	- الْحَسِينُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدَانَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ زَيْدٍ بْنُ وَرْدَ أَزَادَ
٩٣	ابْنِ غُنْدَ بْنِ شَبَّةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارِ أَخْوَهُ عَقِيلٍ
٩٤	- الْحَسِينُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنُ كَنْدِيِّ بْنِ الشَّيْخِ
١٥٥٤	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ
٩٤	الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الزَّلَازِلِ
١٥٥٥	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ الشَّاعِرُ الْمَلْقُوبُ بِالْجَمَلِ
٩٨	- الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْغَفارِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَيَقَالُ: ابْنُ عُمَرٍ أَبُو عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ

١٥٥٧ - حسين بن عبد الكلبي ١٠٠
١٥٥٨ - الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله التيزودي ١٠٠
١٥٥٩ - الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله بن البغدادي المقرئ المعروف بالمجاهدي الصrier ١٠٢
١٥٦٠ - الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش ١
١٥٦١ - الحسين بن علي بن جعفر البغدادي ١٠٤
١٥٦٢ - الحسين بن علي بن الحسين بن محمد المغربي بن يوسف بن بحر بن بهرام ابن المَرْبُّان بن ماهان بن باذام بن ساسان بن الخرون بن ملاس بن خايناشف ابن فيروز بن يَرْدَجَرد بن بهرام بن جور بن يزدجرد أبو القاسم بن أبي الحسن الوزير ١٠٥
١٥٦٣ - الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله السجزي المقرئ ، المعروف بالخازن ١٠٩
١٥٦٤ - الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل أبو علي المصري ، المعروف بابن أشليها ١١٠
١٥٦٥ - الحسين بن علي بن الخضر بن عبان أبو عبد الله ١١٠
١٥٦٦ - الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحاته من الدنيا ١١١
١٥٦٧ - الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد أبو علي الرهاوي المقرئ ٢٦١
١٥٦٨ - الحسين بن علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحر ٢٦١
١٥٦٩ - الحسين بن علي بن كوجك أبو القاسم الكوجكي ٢٦١
١٥٧٠ - الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي التخعي البغدادي ٢٦٢
١٥٧١ - الحسين بن علي بن محمد بن عتاب ويقال: ابن محمد بن علي ابن عتاب أبو علي الباز المقرئ ٢٦٤
١٥٧٢ - الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الحنفي الفقيه المعروف بالصيمرى ٢٦٤
١٥٧٣ - الحسين بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله البغوي ٢٦٧
١٥٧٤ - الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء أبو علي البعلبكي القاضي ٢٦٧
١٥٧٥ - الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله ابن أبي الرضا الأنطاكي ٢٦٨

١٥٧٦ - الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج أبو علي بن أبي الحسن الأزدي القاضي ٢٦٩
١٥٧٧ - الحسين بن علي بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن القاسم ٢٧٠ أبو عبد الله اللاذقي
١٥٧٨ - الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي التيسابوري الصابغ الحافظ ٢٧١
١٥٧٩ - حسين بن علي ويقال الحسن الكندي مولى ابن جريج ٢٨١
١٥٨٠ - الحسين بن علي الصوفي ٢٨٣
١٥٨١ - الحسين بن علي أبو عبد الله السّوسي الفقيه ٢٨٣
١٥٨٢ - الحسين بن علي أبو علي المقرئ المعروف بالدمشقي ٢٨٥
١٥٨٣ - الحسين بن عيسى بن هارون أبو علي ٢٨٦
١٥٨٤ - الحسين بن عيسى أبو الرضا الأنصاري الخزرجي العرقي ٢٨٦

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

في آباء من اسمه الحسين

١٥٨٥ - الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو علي التيسابوري، الفقيه الشافعي، يعرف بكمام ٢٨٨
١٥٨٦ - الحسين بن الفضل بن حوي أبو القاسم ٢٨٩

حرف القاف

في آباء من اسمه الحسين

١٥٨٧ - الحسين بن قطبة الغساني ٢٩٠
--

حرف الكاف فارغ

حرف اللام

في آباء من اسمه الحسين

١٥٨٨ - الحسين بن لؤلؤ أبو عبد الله الإخشیدي ٢٩٠
--

حرف الميم

ذكر من اسم أبيه محمد من يسمى الحسين

١٥٨٩ - الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة أبو عبد الله قاضي أطرا بلس ٢٩١
--

١٥٩٠	الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس
٢٩٢	أبو علي التيسابوري الحافظ الماسرجسي
١٥٩١	الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله بن العين زَبِي
١٥٩٢	الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد الباز المعروف بابن المُنيقير
٢٩٥	
٢٩٧	الحسين بن محمد بن أحمد ويقال ابن عبد الله التيسابوري الشافعى
١٥٩٣	
١٥٩٤	الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلَّاب بن كثير ابن حمَّاد بن الفضل أبو نصر القرشي الخطيب
٢٩٧	مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله
٣٠٠	الحسين بن محمد بن أحمد أبو محمد التيسابوري الواعظ
١٥٩٥	
١٥٩٦	الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله ويسمى أيضاً: محمد التهريجى المقرئ الفقيه
٣٠١	
١٥٩٧	الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله التميي المعروف بابن البقال
١٥٩٨	الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الحثائي المُعَدَّل
٣٠٤	
٣٠٦	الحسين بن محمد بن أسد أبو القاسم الدَّيْلِي
٣٠٧	الحسين بن محمد بن جمعة أبو جعفر الأَسْدِي مولاهم
٣٠٨	الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الصورى الضَّرَابُ النحوى
١٦٠٢	حسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد أبو طاهر الأنصاري الخزرجي المقرئ المعروف بابن خُراشة الْأَبِلِي
٣٠٩	
١٦٠٣	الحسين بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم
٣١١	أبو علي بن أبي عبد الله بن النصبهى الحَسَنِي
٣١١	الحسين بن محمد بن الحسين أبو علي الشَّائِي الفاخورى
١٦٠٤	
١٦٠٥	الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق
٣١١	أبو القاسم بن أبي منصور بن القوار الجبيري القاضى
٣١٢	
١٦٠٦	الحسين بن محمد بن حيدرة
٣١٢	
١٦٠٧	الحسين بن محمد بن السفاج بن نصر أبو طالب الثعلبى الْأَمْدِي
٣١٢	
١٦٠٨	الحسين بن محمد بن سنان أبو المعمَّر المؤصلى ثم الأَطْرَابُسِي
٣١٢	المعروف بابن عياش الصَّرِير
٣١٣	
١٦٠٩	الحسين بن محمد بن شعيب أبو علي المُعَدَّل
٣١٤	
١٦١٠	الحسين بن محمد بن عبد الله، ويقال: ابن أحمد أبو محمد الإمام

١٦١١ - الحسين بن محمد بن عبد الله أبو الفضل المصري القاضي المعروف بابن المليحي ٣١٥
١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أبو عبد الله بن أبي الحسين بن أبي محمد التميمي المعتدل ٣١٦
١٦١٣ - حسين بن محمد بن عتبة بن مساور أبو علي المقرئ الوراق ٣١٦
١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عثمان بن زرعة أبو عبد الله بن أبي زرعة ٣١٧
١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عثمان أبو عبد الله اليبرودي ٣١٨
١٦١٦ - الحسين بن محمد بن علي بن عمان ويقال ابن علي بن عتاب أبو علي المقرئ البزار ٣١٩
١٦١٧ - الحسين بن محمد بن غوث، ويقال غوث أبو عبد الله الشوخي ٣١٩
١٦١٨ - الحسين بن محمد بن فيرة بن حكيم أبو علي الصدفي الأندلسي الحافظ الفقيه من أهل سرقسطة ٣٢١
١٦١٩ - الحسين بن محمد بن الوزير أبو أحمد بن أبي الحسين الشاهد الشروطبي الحافظ، كاتب البيانجي ٣٢٢
١٦٢٠ - الحسين بن محمد أبو الفرج النحوي، المعروف بالمستور ٣٢٣
١٦٢١ - الحسين بن محمد، ويقال: ابن أحمد أبو علي الزاهد الوعاظ، المعروف بالعطار ٣٢٥
١٦٢٢ - الحسين بن محمد المسحوري ٣٢٦
١٦٢٣ - الحسين بن المبارك الطبراني ٣٢٦
١٦٢٤ - الحسين بن مبشر بن عبيد الله أبو علي المري المقرئ المعروف بالكتاني ٣٢٨
١٦٢٥ - الحسين بن المتكّل وهو ابن أبي السري أخو محمد ابن أبي السري العسقلاني ٣٢٩
١٦٢٦ - الحسين بن مطير بن مكمل مولىبني أسد بن خزيمة ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد ٣٣٠
١٦٢٧ - الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله الهمданى ٣٣٥
١٦٢٨ - الحسين بن المظفر بن الحسين أبو القاسم الهمدانى ٣٣٦
١٦٢٩ - الحسين بن موسى بن هارون ٣٣٧

حرف التون

في آباء من اسمه الحسين

١٦٣٠ - الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي البغدادي

٤٣٨ صهر أحمد بن صالح المقرئ

حرف الواو

في آباء من اسمه الحسين

١٦٣١ - الحسين بن الوليد أبو علي، ويقال: أبو عبد الله القرشي

٣٤٢ مولاهم التيسابوري يلقب بشمين

حرف الهاء

في آباء من اسمه الحسين

١٦٣٢ - الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى أبو علي الإيادي،

٣٤٩ ويقال اسمه الحسن

٣٥٠ ١٦٣٣ - الحسين بن الهيثم بن ماهان أبو الربيع الرازي الكسائي

حرف الياء

في آباء من اسمه الحسين

٣٥٣ ١٦٣٤ - الحسين بن يحيى بن الحسين بن جُزلان أبو عبد الله

٣٥٤ ١٦٣٥ - الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زر أبو عبد الله

السامري القاصد

٣٥٤ ١٦٣٦ - الحسين مولى عمر بن عبد العزيز وأدنه

٣٥٥ ١٦٣٧ - الحسين

٣٥٥ ١٦٣٨ - الحسين أخو زيدان الكوفي

٣٥٦ ١٦٣٩ - الحسين ويقال الحسن بن المصري من شيوخ الصوفية

٣٥٨ ١٦٤٠ - الحسين البرذعي أحد الصالحين

٣٥٩ ١٦٤١ - الحسين العطار

٣٥٩ ١٦٤٢ - حصن بن حسان القرشي الجبيلي

٣٦٠ ١٦٤٣ - حصن بن عبد الرحمن ويقال: ابن حصن أبو حذيفة التراجمي

ذكر من اسمه حُصين

٣٦٤ ١٦٤٤ - حصين بن جعفر الغزارى

٣٦٥ ١٦٤٥ - حصين بن جُنْدَب أبو ظبيان الجنبي الكوفي

- ١٦٤٦ - حصين بن خليل بن جزء بن الحارث بن زهير بن خزيمة بن رواحة
ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيبة بن عبس بن بغيض بن ريث بن عطفان
ابن سعد بن قيس عيلان العبسي أخو القعقاع بن خليل ٣٧٣
- ١٦٤٧ - حصين بن عبد الله الكلباني ٣٧٣
- ١٦٤٨ - حصين بن مالك أبو العر بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن محمد،
ويقال: حصين بن الحُرّ، ويقال: خشخاش بن الحارث ويقال: خشخاش بن مالك
ابن الحارث بن أخيف، ولقبه مجفر بن كمعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم
أبو القلوص التميمي العنيري البصري ٣٧٤
- ١٦٤٩ - حصين بن نمير بن نائل بن ليد بن جعثة بن الحارث بن سلمة
ابن شِكَامَة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة، وهو ثور بن عفیر
ابن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن الكلبي ثم السكوني ٣٨٢
- ١٦٥٠ - حصين بن الوليد مولىبني يزيد بن معاوية ٣٨٩
- ١٦٥١ - حضرمي بن أحمد، ويسمى أيضاً علي ٣٩٠
- ١٦٥٢ - حصين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد بن اليثري
ابن الرئان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذخْل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان، وهو لقب،
وكنيته: أبو محمد الرقاشي البصري ٣٩٠
- ١٦٥٣ - حُضِين السلمي ٤٠٣
- ١٦٥٤ - حطان بن عوف ٤٠٣
- ١٦٥٥ - حُطَيْتَ بن أحمد بن محمد بن القاسم أبو هانِيَ السُّلْمَي الصُّورِي ٤٠٤
- ١٦٥٦ - حُطَيْتَ بن أبي كثير الجذامي الخراساني ٤٠٥
- ذكر من اسمه حفاظ
- ١٦٥٧ - حفاظ بن الحسن بن الحسين أبو الوفاء الغساني الفزار
المعروف بابن نصف الطريق ٤٠٦
- ١٦٥٨ - حفاظ بن سلامة الناسخ ٤٠٦
- ١٦٥٩ - حفاظ بن المحسن بن علي بن حسين أبو الوفاء الأنصاري ٤٠٧
- ذكر من اسمه حفص
- ١٦٦٠ - حفص بن حبيب يعرف بذى الإصبع الكلبى العليمي ٤٠٨
- ١٦٦١ - حفص بن سعيد بن جابر ٤٠٨
- ١٦٦٢ - حفص بن سعيد ٤٠٩

٤٠٩	١٦٦٣ - حفص بن سليمان أبو سلمة الكوفي المعروف بالخلال
٤١٤	١٦٦٤ - حفص بن أبي العاص بن بشر بن دهمان
٤١٧	١٦٦٥ - حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك بن التض الأنصاري
٤٢٠	١٦٦٦ - حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز جنديب بن النعمان الأزدي
٤٢١	١٦٦٧ - حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب ويقال: حفص بن عمر ابن صالح بن عطاء بن السائب بن أبي السائب المخزومي القرشي العماني
٤٢٣	١٦٦٨ - حفص بن عمر ويقال: ابن عمرو بن سويد أبو عمرو العدوبي البغدادي
٤٢٥	١٦٦٩ - حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل أبو عمرو الأنصاري ابن ابن أخي أنس بن مالك لأمه
٤٢٨	١٦٧٠ - حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي القرشي الزهري
٤٢٩	١٦٧١ - حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي
٤٣٠	١٦٧٢ - حفص بن عمر بن قتيبة القرشي
٤٣٠	١٦٧٣ - حفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي
٤٣٠	١٦٧٤ - حفص بن عمر أبو الوليد
٤٣١	١٦٧٥ - حفص بن عمر السكوني الشامي
٤٣٢	١٦٧٦ - حفص بن عمر السكسكي
٤٣٢	١٦٧٧ - حفص بن عمرو بن يعلى بن قسيم بن نجيج القرشي
٤٣٢	١٦٧٨ - حفص بن غيلان أبو معيبد الرعيني الحميدي وقيل الهمداني
٤٤٠	١٦٧٩ - حفص بن ميسرة أبو عمر الصناعي
٤٤٦	١٦٨٠ - حفص بن وردان القرشي
٤٤٦	١٦٨١ - حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب ابن عوف بن معاشر بن عمرو بن زيد بن مالك
٤٤٦	ابن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد ابن حضرموت أبو بكر الحضرمي المصري
٤٥٠	١٦٨٢ - حفص الأموي
٤٥٣	الفهرس